




2-1
100

اهداءات ٢٠٠١

الدكتور / القطب محمد طلبة

القاهرة



١٤ أغسطس ١٩٧٣


C E M

ଶ୍ରୀକୃଷ୍ଣାୟ ନମଃ

تأليف
ابن الفرضي

أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي الحافظ

المتوفى سنة ٤٠٣ هـ


كتبة عربي
 (إهداء)
 BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
 مكتبة الإسكندرية

رقم التسجيل ٤٢٨٤٢

الدار المصرية للنأليف والترجمة

1977

تقديم الكتاب

هذا الكتاب الذى بين يدي القراء ،
أحد الكتب الهامة التى صدرت فى المكتبة
الأندلسية .

وقد نحأ فيه مؤلفه نحو الترجمة المختصرة
لفقهاء الأندلس وعلمائهم ورواتهم ، وأهل
العناية منهم بحيث اقتصر على ذكر الميلاد
والوفاة ، والسماع والرواية وما يتصل بها ،
كما رتبته على حروف المعجم ، وقد أشار إلى
ذلك فى تقديمه للكتاب بقوله « قصدنا فيه
قصد الاختصار ، إذ كانت نيتنا قديماً أن
نؤلف فى ذلك كتاباً موعباً يشتمل على
الأخبار والحكايات ، ثم عاقت عوائق عن
بلوغ المراد فيه : فجمعنا هذا الكتاب
مختصراً .

ومن ثم فإننا لا نستطيع أن نلحقه
بكتب السير حيث يعنى مؤلفها بذكر الأخبار
وتتبع الحكايات والاستطراد فى ذكر

الروايات المتعددة والأحداث والبلدان وغير
ذلك مما تتكون منه المادة التاريخية .

وقد قصر ابن القرضى جهده على علماء
الفقه ورواة الحديث من الأندلسيين الذين
عاشوا فى الأندلس أو رحلوا عنها ،
والذين استوطنوها وكانت لهم آثار
بين الناس ولم يتجه إلى غيرهؤلاء ، وإن لم
يمنعه هذا من الترجمة لبعض الأدباء ، والشعراء
وذكر بعض أشعارهم لأن شهرتهم لم تكن
فى الأدب والشعر بقدر ما كانت فى الفقه
ورواية الحديث والمشاركة فى القضاء وحلقات
العلم الدينى .

والقارىء لهذا الكتاب يلمس بوضوح
المنهج الذى أخذ به ابن القرضى نفسه .
فهو يسير على منهج بسيط لم يغرقه فى بحر
من التفاصيل والروايات أو فى استطرادات
وأحداث جانبية ولكنه استغنى عن كل

(ب)

ذلك ومال إلى الاختصار كما أشار في المقدمة .
ويتمثل المنهج في الآتي :

عند ترجمته للعالم يذكر اسمه وكنيته
ونسبه وأساتذته الذين سمع منهم وموطنه ،
ومحل نشاطه العلمي ، وولايته إذا ولى بعض
البلاد ، أو رحلاته إن وجدت وولايته القضاء
خاصة ثم وفاته .

كل ذلك في حدود ما تيسر له من
معلومات ، ولم يكن ذلك — كما يبدو —
عن عجز أو قصور ولكنه يطبق المنهج
الذي ارتآه لنفسه .

ونادراً ما كان يخرج عن هذا المنهج ،
فيورد بعض الروايات كما في ص ١٨٤ عند
ذكره لـ « سليمان بن منقوش » حيث أورد
حديث الرسول صلى الله عليه وسلم مع علي
ابن أبي طالب ، وكما في ص ٢٨٠ عند ذكر
« عبد الأعلى بن وهب » حيث أورد سبب
تقديمه إلى الشورى .

هذا وقد أعفانا المؤلف عن البحث عن
مصادر كتابه هذا ، فقد ذكرها في مقدمته .

وهي تتمثل في السكتب التي كانت بين يديه ،
وقد تحرى الدقة في الإشارة إليها : فإذا كانت
الترجمة لأحد من المعاصرين إعتد فيها على
محدثيه ممن كانوا على اتصال بهؤلاء العلماء ،
كما إعتد على علاقته الخاصة ومعرفة
المباشرة بهم ، وخاصة من ربطته بهم
روابط الود والصداقة ، وهو يشير إلى ذلك
ص ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٢٤٦ وغيرها حيث
يقول « وسألته عن مولده فقال لي : ولدت
سنة عشر وثلاثمائة » « سمعت منه أكثر
ما كان يرويه ، أجاز لي جميع روايته
وكتبه » ... الخ .

هذا وقد اعتمدنا في نشر هذا الكتاب
على المخطوطة التي نشرها فرانسيسكو قديراً
Franciscus Codera التي نشرها سنة
١٨٩١ بمدينة مجريط بعنوان « تاريخ علماء
الأندلس » .

وقد لوحظ على الطبعة الأوربية خلوها
من الهوامش مع غموض — في بعض

(ج)

والإدارة إذ تضع هذا الكتاب بين
يدين القراء أرجو أن تكون ساهمت
في نشر تراث الأجداد .

إدارة إحياء التراث

الأحيان - في النص الأمر الذي دعانا إلى
محاولة تقويمه بما يتفق والسياق .

وإذا تعذر ذلك أثبتناه كما هو مع
الإشارة إليه في الهامش بعبارة « كذا في
الأصل » .

بسم الله الرحمن الرحيم

صلى الله على محمد وآله

قال أبو الوليد : عبد الله بن محمد بن يوسف ، الأزدي الحافظ (رحمه الله) :
الحمد لله الذي خلق الإنسان : فأحسن ،
وصوّر : فأتقن ، وقدر : فأحكم ، وعلم
الإنسان ما لم يعلم . ألهمه العلم : الذي
جعل له دليلاً (١) ووسيلةً إليه ، وشفيعاً
مُشفّعاً عنده : يصرف (٢) به الردى ،
ويرشد به إلى الهدى ، ويرفع به الدرجات
العُلى : في الآخرة والأولى ، به يوحد
ويعبد ، ويتقى عليه ويحمد . جعله من
عباده : في السعداء ، وحظّاه على الأشقياء .
علم الأشياء علم إحاطة : أحصاها عدداً ،
ولا يشرك معه في غيبه أحداً ، يشاهد
النجوى (٣) ، ويعلم السر وأخفى ، وله

الأسماء الحسنى ، سبحانه وتعالى .

وصلى الله محمد : عبده ورسوله ، وصفوته
من خلقه ، صلاة : زاكية نائمة طيبة ،
مباركة مرادة ، وعلى آل محمد الطيبين ، وعلى
جميع النبيين ، وعليه وعليهم السلام أجمعين .

هذا كتاب جمعناه في فقهاء الأندلس
وعلمائهم ورؤسائهم ، وأهل العناية منهم ،
ملخصاً : على حروف المعجم ، قصدنا فيه
قصد الاختصار . إذ كانت نيتنا قديماً : أن
نؤلف في ذلك كتاباً موعباً : على المدن
يشتمل على الأخبار والحكايات ، ثم
عاقبت عوائق عن بلوغ المراد فيه : فجمعنا
هذا الكتاب مختصراً .

(١) بالأصل المطبوع زيادة كلمة : « فيه » ، بين مربعين . وهي من الطابع ، ولا ضرورة لايها .
ولو زيد كلمة : « عليه » ، لكانت زيادة حسنة .
(٢) بالأصل : « فصرف » ، وهو تصحيف ظاهر .
(٣) الأصل : « النجوى » ، بالخاء . وهو تصحيف .

وغرضنا فيه : ذكرُ أسماء الرجال
وكنائهم وأنسابهم ، ومن كان يغلبُ عليه
حفظُ الرأى منهم ، ومن كان الحديثُ
والروايةُ . أمَّا كَ به ، وأغلبَ عليه ، ومن
كانت له إلى المشرقِ رحلةٌ ، وعن روى
ومن أجلُّ من لقي ؟ ومن بلغ منهم مبلغُ
الأخذِ عنه ، ومن كان يشاورُ : في الأحكام
ويستفتى ، ومن ولى منهم خطبة القضاء ،
ومن المولدِ والوفاء ، ما أمكننى . على
حسبِ ما قيدته .

ولم أزل مهتماً (١) بهذا الفن ، محتنياً
به ، مولعاً : بجمعه والبحثِ عنه ، ومُسالمة
الشيوخِ عما لم أعلمُ منه — حتى اجتمع لى :
من ذلك (بحمدِ اللهِ وعونه) ما أملتُه ،
وتقيد فى كتابى هذا — : من التسمية . —
ما لم أعلمه : يقيدُ فى كتابِ ألفبى معناه ،
فى الأندلس ، قبله .

وتركنا تكرارَ الأسانيدِ : مخافةً أنْ

تقع فيما رغبتنا عنه : من الإطالة . وبيناهما :
فى صدر الكتاب .

فما كان فى كتابنا هذا ، عن أحمدَ . —
دون أن ننسبه . — فهو : أحمدُ بن محمد بن
عبدِ البرِّ ، أخبرنا به عنه : محمد بن رفاعَةَ . —
الشيخ الصالح . — فى تاريخه .

وما كان فيه عن خالد ، فهو : خالد بن سعد ،
أخبرنا به عنه . إسماعيل بن إسحاق الحافظ ،
فى تاريخه .

وما كان فيه عن محمد — : دون أن ينسب
فهو . — محمد بن حارث القروى ، أخذته .
من كتابه ، وبعضه . بخطه .

وما كان فيه عن أبى سعيد ، فهو :
أبو سعيد عبدُ الرحمن بن أحمد بن يونس
ابن عبدِ الأعلى المصرى ، خرَّجته من تاريخه :
فى أهلِ مصرَ والمغربِ . أخذ ذلك من
كتاب : أنفذه (٢) إليه أميرُ المؤمنين :
الحكمُ بن عبدِ الرحمن المستنصرُ بالله ،
رحمه الله ، وفيه — : عن غير ذلك الكتاب —

(١) بالأصل : « مهتلاً » ، وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : « أنفذه » (بالدال المهملة) . وهو تصحيف

« ما » (١) أخبرنا به يحيى بن مالك العائذي ،
عن أبي صالح أحمد بن عبد الرحمن
ابن أبي صالح الحراني الحافظ ، عن
أبي سعيد .

ومنه ما أخبرني به أبو عبد الله محمد
أحمد بن يحيى القاضي ، عن أبي سعيد .
وقد بينت ذلك في موضعه .

وما جاء في كتابي هذا — عن محمد
ابن أحمد — فهو : محمد بن أحمد بن يحيى
القاضي هو (٢) : ابن مفرج . أخذته من
كتاب مختصر كان جمعه للإمام
المستنصر بالله ، رحمه الله .

وما كان فيه — عن الرّازي : فإنّ
العائذي أخبرنا به عنه .

وما كان فيه — عن غير هؤلاء —
فقد ذكرت : من حدّثني به ، وعمن أخذته .
إلا : أن يكون مما قرب عهدّه ، وأدرّ كته
بسنّ (٣) وقيدته بخطي وحفظي ، وأخذته

عن ثقة : من أصحابي — : فلم أحتج (٤)
إلى تسميته .

وأملنا : جمع الكتاب الذي تقدم
ذكره (٥) على البلدان ، وتقصى
ما اختصرناه في كتابنا هذا — : من
الحكايات والأخبار . — : إن تأخرت
بنا مدة ، وصحبنا من الله معونة .
ولا حول ولا قوة إلا بالله .

ولما رأيت كثيراً من الوفيات :
ترتبط بدول الملوك ، لم أجد بداً من ذكرها
في صدر هذا الكتاب — : ليكون
دليلاً على ما تعلق بها ، وأضيف إليها ،
مع ما في علم ذلك : من الفائدة . — فرسمنا
على المعنى الذي بنينا عليه : من الاختصار .
وبالله نستعين : على ما توّملّه ، وهو حسبنا
ونعم الوكيل .

ذكر دخول الإمام

عبد الرحمن بن معاوية ، الأندلسي

(١) لعل هذه الزيادة متعينة . فتأمل .

(٢) كذا بالأصل ولا يبعد أن يكون مصحفاً عن : « هذا » ، أي : الذي تقدم في السند السابق .

(٣) عبارة الأصل هكذا : « بسنّ » ، وهي مصحفة عنه ، أو عن « بنفسي » .

(٤) بالأصل : « أحتاج » ، وهو خطأ وتصحيف : (٥) ص ٩

وولد . بدير حمينا ، من دمشق ، سنة
ثلاث عشرة ومائة .

فلبث في خلافته — من يوم بُوع له ،
إلى أن مات — . ثلاثاً وثلاثين سنة ،
وأربعة أشهر ، وأربعة عشر يوماً .

الإمام : هشام بن عبد الرحمن
قال أحمد . وُلِيَ ابنه هشام بن عبد الرحمن
وتوفي (رحمه الله) . في صفر سنة ثمانين
ومائة . فكانت خلافته سبع سنين ، وتسعاً
أشهر .

وقال الرازي : بُوع لهشام بن
عبد الرحمن . إلى ستة أيام من وفاة أبيه .
إذ كان غائباً بماردة . وتوفي : ليلة الخميس
لثمان خلون من صفر سنة ثمانين ، وهو
ابن تسع وثلاثين سنة ، وأربعة أشهر
وأربعة أيام .

ومولده . لأربع ليالٍ خلون من شوا
سنة تسع وثلاثين ومائة .

وهو : عبد الرحمن بن معاوية بن هشام
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم
ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف .

قال أحمد : دخل الإمام عبد الرحمن
ابن معاوية (رحمه الله) ، الأندلس . سنة
ثمان وثلاثين ومائة ، واستولى على الملك ،
ودخل القصر . يوم الجمعة . يوم الأضحى .
سنة ثمان وثلاثين ومائة .

وتوفي (رحمه الله) في شهر ربيع الآخر
سنة اثنتين وسبعين ومائة .

وكانت ولايته . ثلاثاً وثلاثين سنة ،
وأربعة أشهر .

وقال الرازي . توفي الإمام . عبد الرحمن
ابن معاوية (رحمه الله) . يوم الثلاثاء
نست بقين من ربيع الآخر ، سنة اثنتين
وسبعين ومائة . ودفن . في القصر بقرطبة ،
وصلى عليه ابنه . عبد الله ، المعروف .
بالبلنسي ، وهو . ابن تسع وخمسين سنة ،
وأربعة أشهر .

فلبث في خلافته . سبع سنين ، وتسعة أشهر ، وثمانية أيام . ودُفن . في القصر ، وصلى عليه ابنه الحكم بن هشام .

الإمام : الحكم بن هشام

وولي الحكم بن هشام : في صفر سنة ثمانين ومائة ، وتوفي (رحمه الله) . يوم الخميس ثلاث بقين من ذي الحجة سنة ست ومائتين .

وكانت ولايته . ستًا وعشرين سنة ، وعشرة أشهر .

قال الرازي . توفي الحكم بن هشام يوم الخميس لأربع بقين من ذي الحجة سنة ست ومائتين ، ودُفن في القصر . يوم الجمعة ، وصلى عليه ابنه عبد الرحمن . وكان مولده . سنة أربع وخمسين ومائة .

فلبث في خلافته . ستًا وعشرين سنة ، وعشرة أشهر ، وثمانية عشر يومًا . وبلغ من السن . اثنتين وخمسين سنة .

الإمام : عبد الرحمن بن الحكم

قال أحمد : ثم ولي عبد الرحمن بن الحكم : ليلة الجمعة في ذي الحجة سنة ست ومائتين . وتوفي (رحمه الله) ليلة الخميس لليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول ، سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

وكانت ولايته : إحدى وثلاثين سنة وشهرين ، وثمانية عشر يومًا .

وقال الرازي : ولي الأمير عبد الرحمن ابن الحكم : يوم الخميس ثلاث بقين من ذي الحجة ، سنة ست ومائتين . وتوفي : ليلة الخميس ثلاث خلون من شهر ربيع الآخر ، سنة ثمان وثلاثين ومائتين .

وكانت خلافته : إحدى وثلاثين سنة ، وثلاثة أشهر ، وستة أيام . وبلغ من السن : اثنتين وستين سنة .

الإمام : محمد بن عبد الرحمن

قال أحمد . ولي محمد بن عبد الرحمن . في الليلة

التي توفي بها أبوه ، وتوفي (رحمه الله)
ليلة الخميس في صفر سنة ثلاث وسبعين
ومائتين .

فلبت في ولايته . أربعاً وثلاثين سنة ،
غير ثلاثة أيام .

قال الرازي . ولي الأمير محمد بن
عبد الرحمن . يوم الخميس ثلاث خلون من
ربيع الآخر ، سنة ثمان وثلاثين ومائتين ،
وتوفي . عشية الخميس ليلة بقيت من صفر
سنة ثلاث وسبعين .

فكانت خلافته . أربعاً وثلاثين سنة ،
وعشرة أشهر ، وسبعة عشر يوماً ، وبلغ من
السن . خمساً وستين سنة . وكان مولده .
في ذي القعدة ، سنة سبع ومائتين .

الإمام . المنذر بن محمد

قال أحمد . ثم ولي الأمير المنذر بن محمد .
يوم الأحد ثلاث مضي من ربيع الأول
سنة ثلاث وسبعين ومائتين . وتوفي (رحمه
الله) « بيشتري » . سنة خمس وسبعين
ومائتين .

وقال الرازي . توفي الأمير المنذر
(رحمه الله) فجأة . في محله بيشتري ، يوم
السبت للنصف من صفر ، سنة خمس وسبعين .
وكانت خلافته . سنة ، وإحدى عشر
شهرًا ، وخمسة عشر يومًا . وبلغ من السن .
ستاً وأربعين سنة . ودفن . في القصر ، وصلى
عليه الأمير أخوه : عبد الله بن محمد .

الأمير . عبد الله بن محمد

قال أحمد . ولي عبد الله بن محمد .
سنة خمس وسبعين ومائتين ، وتوفي (رحمه
الله) . ليلة الخميس أول يوم من ربيع الأول
سنة ثلاث مائة .

وقال الرازي . توفي الأمير عبد الله .
ليلة الخميس مستهل ربيع الأول ، سنة ثلاث
مائة . وكانت خلافته . خمساً وعشرين
سنة ، وخمسة عشر يومًا . ودفن . في القصر
يوم الخميس مستهل ربيع الأول . وبلغ من
السن . اثنيتين وسبعين سنة .

أمير المؤمنين . عبد الرحمن

ابن محمد الناصر لدين الله

قال أحمد . ولي أمير المؤمنين - الناصر لدين الله . عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله : صبيحة يوم الخميس مُستهل شهر ربيع الأول سنة ثلاث مائة . وتوفي (رحمه الله) يوم الأربعاء لليلتين خلتا من شهر رمضان ، سنة خمسين وثلاث مائة .

ومولده - فيما ذكره الرازي - : يوم الخميس ، عند انبلاج الصبح ، ثلاث عشرة ليلة خلت من شهر رمضان ، سنة سبع وسبعين ومائتين .

فكانت خلافته . خمسين سنة ، وستة أشهر ، ويومين .

* * *

أمير المؤمنين المستنصر بالله ،

الحكم بن عبد الرحمن

وولي المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن

يوم الخميس ثلاث خلون من شهر رمضان سنة خمسين وثلاث مائة . وتوفي (رحمه الله) : يوم السبت ثلاث خلون من صفر ، سنة ست وستين وثلاث مائة .

ومولده - فيما ذكره الرازي - . يوم الجمعة ، عند صلاة الظهر ، است بقين من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وثلاث مائة ، فكانت خلافته : خمسة عشرة سنة ، وخمسة أشهر .

* * *

أمير المؤمنين : المؤيد بالله ، هشام ابن الحكم

ربيع هشام أمير المؤمنين (أعزه الله) بالخلافة : صبيحة يوم الإثنين لخمس خلون من صفر ، سنة ست وستين وثلاث مائة . ومولده : في جمادى الآخرة ، سنة أربع وخمسين وثلاث مائة .

* * *

حرف الألف

باب إبراهيم :

١ — إبراهيم بن حسين بن خالد . من أهل قرطبة ، يكنى . أباه إسحاق ، وهو . ابن عم عبد الله بن محمد بن خالد بن مرتد . كان حافظاً للفقهاء ، وولى أحكام الشرطة للأمر محمد بن عبد الرحمن (رحمه الله) ، وله رحلة إلى المشرق ، لقي فيها علي بن سعيد ، وعبد الملك بن هشام . صاحب المشاهد ، ومطرف بن عبد الله ، صاحب مالك بن أنس .

وله كتاب مؤلف . في تفسير القرآن ، روى عنه .

وتوفى (رحمه الله) : في شهر رمضان سنة تسع وأربعين ومائتين . قاله أحمد .

٢ — إبراهيم بن زرعة ، أندلسي مولى

قريش ، يكنى . أباه زياد . روى عنه سحنون بن سعيد ، وتوفى (رحمه الله) بإفريقية : سنة اثنتي عشرة ومائتين .

ذكره أبو سعيد ، ولم أعرف له في الأندلس خبراً ، وإنما قدمته : لتقدم وفاته على ما نحونا إليه من السنين هكذا في كتاب ابن عتاب ، وقدمه . في أول الباب ، وبعده إبراهيم بن حسين بن خالد .

٣ — إبراهيم بن حسين بن عاصم ابن كعب (١) بن محمد بن علقمة بن جناب ابن مسلم بن عدي بن مرة بن عوف الثقفي ، من أهل قرطبة ، يكنى : أباه إسحاق .

سمع من أبيه وغيره . وله رحلة سمع فيها ، وتصرف في أحكام الشرطة والسوق أيام

(١) في « جذوة المقتبس » ص ١٤٥ رقم ٣٧١ : إبراهيم بن حسين بن عاصم بن مسلم بن كعب

الثقفي ، أو : إبراهيم بن عيسى بن عاصم بن مسلم .

الأمير محمد وتوفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء
في رجب سنة ست وخمسين ومائتين .
ذكره خالد .

٤ - إبراهيم بن يزيد بن قلزم بن
أحمد بن إبراهيم بن مزاحم : مولى
عمر بن عبد العزيز (رحمه الله) ، من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا إسحاق .

سمع : من عبد الملك بن حبيب ، ومن
يحيى بن يحيى . ورحل : فسمع من سحنون
ابن سعيد ، وأصبع بن الفرّج . وكان
عاهه : المسائل والشروط ؛ وكان :
مشاوراً . حدث عنه : أحمد بن خالد ،
وغیره . وتوفي (رحمه الله) : يوم
السبت ، في شهر ربيع الأول ، سنة
ثمان وستين ومائتين . ذكره خالد .

٥ - إبراهيم بن إسحاق بن عيسى
ابن أصبع بن خالد بن يزيد : من موالى
بنى أمية ، من أهل باجة . يُكنى :
أبا إسحاق .

كان : من أهل العلم ، وكان :

صاحب صلاة بلده ، وكانت له - ببقی
ابن مخلد - صحبة . وتوفي (رحمه
الله) : سنة ثمان وستين ومائتين ، وهو :
ابن اثنتين وسبعين سنة .

ذكره ابن ابنه : إبراهيم بن محمد
ابن إبراهيم بن إسحاق (رحمه الله) .
وقع إلى ذلك ، عن بعض أهله .

٦ - إبراهيم بن شعيب الباهلي : من
أهل البيرة ، يكنى أبا إسحاق .

روى عن : يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن
حبيب . ورحل : فلقى سحنون بن سعيد
وحدث . وتوفي : سنة خمس وستين
ومائتين . ذكر وفاته أبو سعيد .

٧ - إبراهيم بن خالد : من أهل
البيرة ، يكنى أبا إسحاق .

سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد
ابن حسان . ورحل : فسمع من
سحنون . وهو : أحد السبعة الذين
اجتمعوا بالبيرة - في وقت واحد - :
من رواة سحنون ؛ وهم : إبراهيم بن

شعيب ، وأحمد بن سليمان بن أبي الربيع
وسليمان بن نصر ، وإبراهيم بن خلاد ،
وإبراهيم بن خالد ، وعمر بن موسى الكناني ،
وسعيد بن النمر الغافقي .

أخبرني بذلك غير واحد : ممن كتبت
عنه : من أهل البيرة .

وتوفي إبراهيم : سنة ثمان وستين
ومائتين . ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد .

٨ — إبراهيم بن خلاد اللخمي :
من أهل البيرة .

هو : أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة
— في وقت واحد — : من رواة
سحنون . توفي : سنة سبعين ومائتين .
من كتاب محمد بن أحمد رحمه الله .

٩ — إبراهيم بن عجنس بن أسباط
الزيادي : من أهل وشقة .

كان : حافظاً للفقهاء ، واختصر
المدونة . وله رحلة : سمع فيها من

يونس بن عبد الأعلى . وجدت بخط
محمد بن حارث : توفي إبراهيم بن عجنس
في أيام الأمير المنذر (١) بن محمد رحمه الله .

١٠ — إبراهيم بن محمد بن باز (٢) ،
يعرف : بابن القزاز . من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا إسحاق .

كان : فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً .
سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ،
وأبي زيد : عبد الرحمن بن إبراهيم .
ورحل : فسمع من يحيى بن بكير ، وأبي
الطاهر : أحمد بن عمرو بن السرح ،
وأبي زيد بن أبي الغمر ، وسحنون بن
سعيد ، وغيرهم . وكان : مقدماً في
الفتيا : حدث عنه الناس .

قال لي العباس بن أصبغ : نا محمد
ابن خالد بن وهب ، قال : توفي إبراهيم
ابن القزاز (رحمه الله) بطليطلة : لثمانية
أيام ماضين من شهر ربيع الآخر ليلة

(١) في « جذوة المقتبس » ص ١٤٧ : مات في أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن .

(٢) أنظر : فضاء قرطبة ص ١٧ .

الخميس ، ودفن بها : يوم الخميس ، سنة
أربع وسبعين ومائتين .

١١ - إبراهيم بن كبيب ، يُكنى :
أبا إسحاق ، يُعرف : بابن الحائك ، من
أهل قرطبة .

روى : عن يحيى بن يحيى ، وسعيد
ابن حسان ، وعبد الملك بن حبيب .
ورحل : فلقى القُنعني : عبد الله بن
مسلمة ، وغيره . روى عنه : عبد الله بن
يونس ، ومحمد ابن قاسم ، وغيرهما .

توفي (رحمه الله) : سنة ثمان وسبعين .
ذكره أحمد .

١٢ - إبراهيم بن قاسم بن هلال بن
يزيد بن عمران القيسي : من أهل قرطبة
يُكنى : أبا إسحاق .

سمع : من أبيه ، ورحل حاجاً : فسمع
من سحنون بن سعيد . وكان علمه :
المسائل ، وكان : متعبداً . وقد حدث .

توفي (رحمه الله) : في المحرم ، في
سنة اثنتين وثمانين ومائتين . قاله أحمد .

وأخبرنا محمد بن أحمد ، قال : نا أحمد
ابن خالد ، قال لي إبراهيم بن قاسم :
مولدي : قبل الهيج ، ورأيت عيسى
ابن دينار .

١٣ - إبراهيم بن النعمان : أندلسي
سكن القيروان ، يُكنى : أبا إسحاق .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم ، قال :
نا أبو العباس تمام بن محمد التميمي : قال :
حدثني أبي ، قال : أبو إسحاق إبراهيم بن
النعمان أندلسي : سمع : من سحنون بن سعيد ،
وكان : صحيح السماع منه ، توفي (رحمه الله)
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، بمدينة سوسة ،
وصلى عليه ابنه إسحاق .

قال عبد الله بن محمد : ولإبراهيم بن النعمان ،
ابن آخر ، يقال له : محمد ، عني بالعلم وسمع
منه : كتب عنه قاسم بن أصبغ حكايات .
وكان دون قاسم في السن .

١٤ - إبراهيم بن عيسى المرادي :
من أهل إيجة .

يروى عن العتيبي . وابن إسحاق يروى
(أيضاً) عن العتيبي .

وتوفي إبراهيم (رحمه الله) : في أيام
الأمير . عبد الله بن محمد رحمه الله .

ذكره أبو سعيد ، وحكى . روايته عن
عن العتيبي . وأخبرني إسماعيل . برواية ابنه
عن العتيبي .

١٥ — إبراهيم بن هارون . من أهل
رية يكنى . أبا إسحاق . وهم قوم يعرفون
ببني السقا ، لهم ولاء وشرف .

وهو : أحد من جرت على يديه ثقة
الأمير محمد (رحمه الله) : في إقامة جامع
رية . من كتاب محمد بن أحمد .

وقال إسحاق : هم : موالى عبد الملك
ابن مروان .

١٦ — إبراهيم بن نصر الجهمي .
يكنى : أبا إسحاق ، ويعرف : بابن أبرول
كان : قرطبي الأصل ، وخرج أبوه
إلى سرقسطة : عند هيج أهل الربض :
وكانت له رحلة : لقي فيها جماعة :
من أئمة المحدثين ، منهم : محمد بن عبد الله
ابن يزيد المقرئ المكي ، ومحمد بن إسماعيل

الصائغ الكبير ، ويونس بن عبد الأعلى ،
وسليمان بن داود ، والحارث بن مسكين ،
والمزني ، والربيع بن سليمان : صاحب
الشافعي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
وأبو الطاهر بن السرح ، وجماعة سواهم
كثير . ودخل العراق : فسمع من بندار ،
وغیره .

وكان : عالماً بالحديث . بصيراً بعلمه .
حدث عنه عثمان بن عبد الرحمن بن أبي
زيد ، وثابت بن حزم السرقسطي ،
وغیرهما . وكان : ثقة .

وتوفي (رحمه الله) بسرقسطة : يوم
الثلاثاء ، في ذي القعدة . سنة سبع وثمانين
ومائتين . قاله محمد .

وفيه عن غيره : وكان له أخ يسمى :
محمد ، شاركه في رحلته . ولا أعلم : إن كان
بلغ مبلغ الحمل عنه ، أم لا .

١٧ — إبراهيم بن إسماعيل بن سهل :
أندلسي .

روى عنه : أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن

قطعة من أصول السنة لعلی بن المدنی .

حدّث : عن محمد بن حزم ، عن إبراهيم بن بكير ، عن أبي الحسن بن محمد الخرساني ، عن علي . وهؤلاء مجهولون ما : أعرفهم .

١٨ - إبراهيم بن اسحاق بن جابر :

من أهل قرطبة .

روى : عن سعيد بن حسان . وتوفي سنة تسع وثمانين ومائتين . ذكره أبو سعيد : في تاريخه .

وذكره خالد ، وقال : توفي سنة تسع وثمانين ومائتين .

١٩ - إبراهيم بن إسحاق الجهني : من

أهل سرقسطة .

كان : قتيها ، توفي : سنة تسع وثمانين ومائتين : ذكره الرازي .

٢٠ - إبراهيم بن هارون بن سهل :

من أهل سرقسطة .

وُلّي : أحكام القضاء بها ؛ وتوفي

(رحمه الله) : سنة ست وتسعين ومائتين ،

كتب عنه . وجدتُ تاريخ وفاته : بخط

محمد بن حارث .

٢١ - إبراهيم بن موسى بن جميل :

مولى بني أمية ؛ يكنى : أبا إسحاق .

خبرني عبد الله بن محمد بن علي بن محمد

ابن قاسم : أن أصله من تدْمِير . رحل إلى

المشرق : فسمع محمد بن عبد الله بن

عبد الحكم بمصر ؛ ومن علي بن عبدالعزيز

بمكة ، ودخل بغداد : فسمع بها من أحمد

ابن زهير بن حرب ، وعبد الله بن أحمد

ابن حنبل ، وأبي بكر بن أبي الدنيا ،

وعبد الله بن مسلم بن قتيبة . وسكن مصر :

إلى أن توفي بها .

حدّث عنه الناس كثيراً . سمع : من

رجال الأندلس : قاسم بن أصبغ ، ومحمد

ابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وسعيد بن

جابر وجماعة سواهم .

أخبرني أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي

قال : سمعنا أبا محمد قاسم بن أصبغ ، يقول :

سمعت إبراهيم بن موسى بن جميل ، يقرأ

الجزء السادس من المعارف لابن قتيبة ،
وقد قلبه : بالتصحيح واللعن والخطأ ،
فشق ذلك عليه - حين رأنا - أشدَّ المشقة .

قال قاسم : وكنا نسخنا من كتابه -
بمصر - : كتاب البصريين من تاريخ ابن
أبي خيثمة ، فلما قدمنا بغداد ، وشهدنا
بنسختنا عند ابن أبي خيثمة ، فقرأها علينا -
وجدناها مخطئة كلها ، حتى أنكرنا ، وقال :
ما شأن كتابكم اليوم ؟

فقلنا له : نسخناه من كتاب ابن جميل ،
وقد قرأ على أهل مصر .

فقال : الحمد لله الذي لم يدخل كتابي
عندهم صحيحاً ، ما كان أهل مصر يستحقون
مثل هذا .

ثم أخذنا كتابه ، وقابلنا به ، واقتد بقي
علينا فيه بقايا : لم تتم بعد ، ولا تتم أبداً .

قال قاسم : وأخبرني رجل : من أهل
مصر ، قال : سمعته يقرأ غريب الحديث
لابن قتيبة ، على الناس ، فسمعتة يقول
في بيت زهير :

* بارزة الفقارة بارز * - :

الفقارة من البروز .

وأخبرني محمد بن أحمد الحافظ ، قال :
قال لنا أبو سعيد حفيد يونس ، بمصر :
توفي إبراهيم بن موسى بن جميل (رحمه
الله) بمصر : في جمادى الأولى ، سنة ثلاث
مائة . وقد كتبت عنه ، وكان : ثقة .
وكانت لإبراهيم ابنة ، تسمى : عائشة ،
حدثت عن أبيها . حدثنا عنها خلف بن
القاسم .

٢٢ - إبراهيم الزاهد ، أخبرني عبد الله
ابن محمد ، قال حدثني تميم بن محمد التميمي
عن أبيه ، قال :

كان إبراهيم الأندلسي : خياطاً ؛
وكان : له سماع من سحنون ، وكانت
كتبه بعد وفاته : عند يحيى بن عمر : وكان
موت الزاهد : قديماً :

٢٣ - إبراهيم بن عبد الله بن مسرة
ابن نجيح : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا إسحاق :

سمع : من أبيه ، ومن الخشني ، ومحمد
ابن وضاح ، ومطرف بن قيس . ورحل
مع أبيه : فسمع من جماعة ، وتوفي :
بالإسكندرية .

وفيه يقول أخوه محمد ، شعراً - :
أنشدني بعض أصحابنا . - أوله :
أحقاً - أيها الناعي السميع - :
أبو إسحاق ليس له رجوع ؟ !
وفيها :

على الإسكندرية : عجب فسلم ؛
لتقضى من لبانتها ، الدموع
نفى عرصاتنا ، شمل شتيت :
تشت عنه لي ، صبر جميع
ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد ؛ وقد
رأيت بعض كتب سماعه من الشيوخ
الذين ذكرت . ولم يكن كأخيه .

٢٤ - إبراهيم بن عيسى بن برون :
من أهل طليطلة ، يكنى : أبا إسحاق
سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مزين ؛

ونظرائه ؛ وكان : مفتياً في وقته . ذكره .
محمد بن حارث .

٢٥ - إبراهيم بن عمر الرعيني : من
أهل باجة .

كان : صاحب الصلاة بها ، وكان في
طبقة : مع ابن القون ، وإبراهيم بن
إسحاق ، وهشام بن عبدوس ، وكان
يستفتي معهم .

٢٦ - إبراهيم بن حمدون : من أهل
قرطبة .

سمع ابن وضاح ؛ وكان : موصوفاً
بالفضل والخير . وتوفي (رحمه الله) : سنة
تسع عشرة وثلاث مائة . ذكره خالد .

٢٧ - إبراهيم بن أحمد بن معاذ الشيباني
من أهل قرطبة .

سمع : من أيوب بن سليمان ؛ ومن عمه :
سعد بن معاذ ؛ ومن طاهر بن عبد العزيز .
وكان معنياً : بالرأي ، ودرس المسائل .
قاله خالد .

توفي (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلاث
مائة (أو ثلاث) . شكَّ خالدٌ .

٢٨ - إبراهيم بن محمد المراديُّ : من
أهل قرطبة .

قال خالدٌ : سمعَ : من قاسم بن محمد ،
وغیره .

وقال ابن الحارث : توفي سنة ست
وعشرين وثلاث مائة . من كتاب محمد
ابن أحمد بخطه .

٢٩ - إبراهيم بن سليمان بن أبي زكرياء
من أهل رية .

كان : صاحب وثائق ، وتولى صلاة
الموضع : إلى أن توفي : سنة ست وعشرين
وثلاث مائة .

٣٠ - إبراهيم بن داود : من أهل قرطبة

سمعَ : من ابن وضاح ، وابن القزَّاز ،
والخشني . وكان : حسن العناية ، مشهوراً :
بطلب العلم . ذكره خالدٌ .

وكان سكنى إبراهيم بن داود : « بمنية
العجب » ، بين المجدمين » . وتوفي : سنة

سبع وعشرين وثلاث مائة : في غزاة
الهندق . من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

٣١ - إبراهيم بن محمد بن قاسم بن
هلال : من أهل قرطبة .

سمعَ : من الخشني ، وابن وضاح ، ومن
عمه : إبراهيم بن قاسم . وكان : متعبداً
وتوفي (رحمه الله) : سنة ثمان وعشرين
وثلاث مائة . قاله : خالدٌ ، وأحمدٌ .

٣٢ - إبراهيم بن نعتون : من وادي
الحجارة .

سمعَ : من عبيد الله بن يحيى ، وغیره .
ورحلَ : فلقى أبا مسلم البصريَّ ، وغیره .
ذكره خالدٌ .

٣٣ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن

اسحاق بن عيسى بن أصبغ بن خالد بن
يزيد الباجي : من أهل باجة ، يكنى :
أبا اسحاق . سمعَ من محمد بن عبد الله بن
القون ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن
خالد ، وأبي صالح أيوب بن سليمان وغيرهم .
وكان فصيحاً بليغاً ، شاعراً حافظاً للغة

والنحو ، فقيها . وكان : صاحب صلاة موضعه . توفي [رحمه الله] : في صدر سنة خمسين وثلثمائة ، وهو : ابن ثلاث وستين سنة . أخبرني بذلك بعض أهله .

٣٤ - إبراهيم بن عبد الله بن صالح : من أهل كورة جيان .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما . وكان مُعْتَنِيًا بِالْفُتْيَا ، ومَقْدِّمًا فِي مَوْضِعِهِ . ذكره خالده .

٣٥ - إبراهيم بن حزم : من أهل أَسْتِجَّة ، يَكْنَى : أبا إسحاق .

سمع : من موسى بن أزهر ، وغيره . وكان مُؤَدِّبًا بِأَسْتِجَّة . أخبرني بذلك إسماعيل وأثنى عليه .

٣٦ - إبراهيم بن قيس : من أهل شَذُونَةَ ، من ساكني البحيرة ، يَكْنَى : أبا إسحاق .

سمع : من أحمد بن عُبَادَةِ الرَّعَيْنِيِّ ، وغيره . وكان : فقيها .

توفي : في نحو الستين وثلثمائة . أخبرني بذلك بعض أهل موضعه .

٣٧ - إبراهيم بن شُعَيْبِ الْوَرَّاقِ : من أهل قُرْطَبَة ، يَكْنَى : أبا إسحاق :

سمع : من عبد الله بن يونس ، وقاسم ابن أَصْبَغ ، وغيرهما ، وحدث (١) .

٣٨ - إبراهيم بن يَحْيَى بَرُون : من طَلَيْطَلَة ، يَكْنَى : أبا إسحاق .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهم . ووُلِّيَ أَحْكَامَ الْقَضَاءِ : بطَلَيْطَلَة وغيرها ، وحدث بموضعه وبقرطبة . روى عنه : خانب بن قاسم ، وعبد الرحمن بن عبيد الله .

توفي : بِقُرْطَبَة ، ودُفِنَ : بِمَقْبَرَةِ قَرِيْش .

٣٩ - إبراهيم بن هارون بن خلف ابن عبد الكريم بن سعيد المصمودي : من البربر ، من أهل الأَشْبُونَةِ ، يَكْنَى : أبا إسحاق ، ويعرف : بابن الزاهد .

سمع : من محمد عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أَصْبَغ ، وغيرهما : وحدث : أنه أقام بقرطبة - في طلب العلم - أربعين سنة . وكان ضابطا : لما كتب ، ثقة : فيأروى .

وتوفى: سنة ستين وثلاث مائة . أخبرني

٤٠ — إبراهيم بن لب : من وادى
الحجارة ، يكنى : أبا إسحاق .

حدث : عن محمد بن قاسم ، وغيره .

٤١ — إبراهيم بن عبيد الله المعافى :
من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا إسحاق .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن
فطيس الإبيرى ، وأحمد بن بشر بن الأعبس ،
ونظرأهم . وكان — مع روايته للحديث — :
حافظا للغة ، بصيرا بالشعر ، مطبوعا فيه .

ورحل عن حاضرة إشبيلية : فسكن
بادية له بغربها ، إلى أن توفى : سنة اثنتين
وستين وثلاثمائة . من كتاب محمد بن حسن
القاضى الزبيدى رحمه الله .

٤٢ — إبراهيم بن غدر بن عبد الله :
من أهل البيرة ، يكنى : أبا إسحاق ،
ويعرف : بابن الأجدية .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة

الرّعيني ، وابن أبي دكيم ، وغيرهم .

وتوفى : يوم الثلاثاء ، فى عقب
جمادى الآخرة سنة أربع وستين وثلاثمائة .

٤٣ — إبراهيم بن محمد بن نابل ، هو :
أخو أبى بكر الحسين بن محمد بن نابل ،
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

كان : شيخا أديبا ، له حظ : من العلم .
سمعه يقول : كان هاشم بن عبد العزيز ،
قد كتب فى صدر مجلسه :

بِنَفْسِكَ فاعْمَلْ كُلَّ أَمْرٍ تَرِيدُهُ

وما لم تُرد منه فِكَلْهُ إِلَى الدَّسَلِ (١)

٤٤ — إبراهيم بن وهب : من أهل
مالقة ، من بنى زياد .

كان : فقيها متفطنا ، عالما : بالشعر ،
والنحو ، والغريب . ذكره إسحاق القينى .

٤٥ — إبراهيم بن أحمد بن فتح :
مولى قريش ، من فِهر ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا إسحاق ، ويعرف : بابن الحداد .

روى : عن محمد بن عبد الملك بن أيمن ،

(١) كذا بالأصل ، ولم تتمكن من الوقوف على معناه .

٤٧ — إبراهيم بن عبد الرحمن
التَّنَسِيُّ (١) : من ساكني مدينة الزَّهْرَاءَ ،
يكنى : أبا إسحاق :

سمع : من وهب بن مَسْرَّةَ الحِجَارِيِّ .
وأبي عليَّ إسماعيل بن القاسم البغداديَّ ،
وكان : يُفْتِي في جامع الزهراء ، وقد حدث
بمحكايات من أمالي أبي عليَّ (الفألي) .

وتُوفِّي : في صدر شوال ، سنة سبع وثمانين
وثلاثمائة .

٤٨ — إبراهيم بن بكر بن عمران
ابن عبد العزيز اللَّخْمِيُّ : من أهل البيرة ،
يكنى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق ، ودخل العراق :
فلقيَ الأبهريَّ وسمع منه ، وسمع بالموصل :
من أبي الفتح محمد بن الحسين بن أحمد
الأزديَّ الحافظ . وقدم الأندلس : فاضطرب
في سُكْنَاهُ : بين بَجَانة وإلبيرة ، ثم صار
إلى إشبيلية ، فأقام بها : إلى أن تُوفِّي .
حدث بكتاب الأبهريَّ : في شرح المختصر ،
وبغير ذلك .

ومحمد بن مسعود ، وعبد الله بن يونس
القبريَّ ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ ،
والحسن بن سعد ، وأحمد بن يحيى
ابن الشَّامة ، ونُظَرَاءُهم . وكان : حافظاً
للمسائل ، عاقداً للشُّروطِ ، عالماً بالفقه
والعربية ، فصيحاً ضابطاً . حدث (و) قُرَى
عليه المدونة ، وغير ذلك . وسمعت منه .

وتُوفِّي : يوم الأربعاء لأيام بقيت
من شهر ربيع الآخر ، سنة : تسع وسبعين
وثلاثمائة . ودُفِنَ : يوم الخميس ، صلاة
العصر ، وصلى عليه محمد بن يَبْقَى .

٤٦ — إبراهيم بن إسحاق بن أبي زُوْدٍ
من أهل طَلَيْطَلَة ، يكنى : أبا إسحاق .
كان : خيراً فاضلاً عابداً ، وكان :
حافظاً للتفسير . وله رحلة إلى المشرق :
سمع فيها وشهد جنازة السَّيِّدِ العابدِ :
ياقَيرَوَانَ . حدث وكتب عنه .

وتُوفِّي : يوم الاثنين ليومين مَضِيّاً
من شهر رمضان ، سنة : اثنتين وثمانين
وثلاثمائة .

(١) بالأصل : « التَّنَسِي » ، وهر تحريف .

ومن الغرباء في هذا الباب

٥٠ - إبراهيم بن علي بن محمد

ابن أحمد الديلمي الصوفي : من أهل خراسان من مدينة كرتم ، يكنى : أبا إسحاق .

دخل الأندلس : سنة ثمان وخمسين

وثلاثمائة ، فأقام بقرطبة يسيراً ، ثم خرج : مُصِرفاً إلى المشرق . وكان : أحد الخیار الفضلاء ، المتزینین : بالفقہ ، والمستورين : بالصيانة والصبر .

قال لي أبو القاسم سهل بن إبراهيم :

سألت أبا إسحاق الخراساني : عن تخلفه

بالمشرق : ممن أقيمه ورآه ؟ فذكر : أنه

أقي بفارس : أبا عبد الله بن حفيف ،

وبأبهر : أبا بكر بن برد ، ولقي بغداد :

أبا الحسن الحضري ، وجعفر بن نصير

الخلدي ، وبصور - من عمل الشام - :

أبا عبد الله الرذباري ، وبدمشق : أبا بكر

الرقّي ، وأبا بكر الخصاصي ، وهو بصري ،

وهو : الذي كان له كتاب يكتب فيه

وكانت وفاته (رحمه الله) بإشبيلية :

في شهر ذي القعدة ، سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

٤٩ - إبراهيم بن حارث بن عبد الملك

ابن مروان الأنطلي المقرئ ، صاحب لنا : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا إسحاق .

رحل إلى المشرق : سنة ثمانين ،

فسمع بمكة : من أبي يعقوب يوسف

ابن أحمد الشيباني ، وأبي حفص بن عراك ،

وأبي القاسم السقطي ، وغير واحد : من

شيوخنا . وسمع بمصر من جماعة : من

شيوخها . ودخل بيت المقدس ، وكتب

هناك وقد كتب عنه بعض الناس ، ولم

يكن من أهل الضبط إلا : أنه كان طاهراً

عفيفاً خيراً .

توفي (رحمه الله) : يوم الأربعاء ،

صلاة الظهر ، ثلاث خلون من جمادى

الآخرة ، سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

ودفن : يوم الخميس ، صلاة العصر ،

في مقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه : أحمد

ابن هاشم .

عمله : سيئته وحسنه^(١) : ولقي بمدينة
التينات : أبا الخير الأقطع ، وكان : ممن له
المعجزات^(٢) إلى جماعة : من العباد ، بالشام
ومصر وغيرها .

وكان أبو إسحاق هذا : أحد من له

الإجابات الظاهرة ، وقد سمعت غير أبي القاسم ،
يذكره : ممن اجتمع به ، وقد كتب الناس
عنه بمصر .

حدثنا عنه سهل بن إبراهيم بصاك
كتبه لي بخطه .

(١) عبارة الأصل : « عمله سيئة وحسنة » وهي ، مصحفة .

(٢) كذا بالأصل . والمراد : الكرامات .

باب أبان

من اسمه أبان :

٥١ — أبان بن عيسى بن دينار
ابن واقد^(١) بن رجاء بن عامر بن مالك
الغافقي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .
سمع : من أبيه ، ورحل : فلقى
سحنونا ، وعلى بن معبد ، وغيرها . وكان :
من العابدين . روى عنه : محمد بن وضاح ،
وقاسم بن محمد . وتوفي : يوم الجمعة للنصف
من شهر ربيع الآخر ، سنة اثنتين وستين
ومائتين . قاله أحمد ، وخالد .

٥٢ — أبان بن محمد بن دينار : من
أهل طليطلة ، سكن قرطبة ، يكنى :
أبا محمد .

سمع : من العتيبي ، ويحيى بن إبراهيم
بن مزين ، وانظراهما . وكان : فقيها .
حدث عنه : أبو محمد عبد الله بن محمد
الباجي ، وغيره .

٥٣ — أبان بن عيسى بن محمد

ابن عبد الرحمن بن عيسى بن دينار بن واقد
ابن رجاء بن عامر بن مالك الغافقي .

سمع : من أبيه ، ومن غيره . وروى
عنه : خالد بن سعد ، وعن أبيه ، وقد
حدث عنه جماعة .

٥٤ — أبان بن عثمان بن سعيد المبرش
ابن غالب بن فيض اللخمي : من أهل
شدونة ، يكنى : أبا الوليد .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
ومن قاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر ،
وغيرهم .

وكان : نحويًا لغويًا ، لطيف النظر ،
جيد الاستنباط ، بصيرًا بالحجة ، متصرفًا :
في دقيق العلوم ، وكان : حسن الشعر .

وتوفي بقرطبة : يوم الثلاثاء لست
خون من رجب ، سنة سبع وسبعين
وثلاثمائة . وكان : ينسب إلى اعتقاد
مذهب ابن مسرة .

باب أحمد

من اسمه أحمد :

٥٥ — أحمد بن حازم^(١) المَعافِرِيُّ،

يُرَوَّى : عن صالح مَوْلَى التَّوَعَّمَةِ ، ومحمد ابن المُنْكَدِرِ ، وصفوان بن سليم . حَدَّثَ عنه : ابن الهَيْمَةَ ، وغيره . وتُوفِّيَ بالأندلس وبها وَلَدَهُ .

ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ : كَحَفِيدِ ابْنِ يُونُسَ .
أَخْبَرَنِي بَعْضُ ذَلِكَ : مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي ؛ عَنْهُ .

٥٦ — أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللَّخْمِيُّ ؛ سَمِعَ : مِنْ أَبِيهِ ، وَاسْتَقْضَى : بِقُرْطَبَةٍ ؛ وَوُلِّيَ صَلَاةَ الْجَمَاعَةِ : بِهَا ؛ ثُمَّ : عُزِّلَ ، وَخَرَجَ حَاجًّا ؛ فَتُوفِّيَ بِمِصْرَ : سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَتَيْنِ . وَكَانَ : فَاضِلًا خَيْرًا .
ذَكَرَهُ أَحْمَدُ .

٥٧ — أحمد بن إبراهيم بن فَرْوَةَ اللَّخْمِيُّ الْفَرَضِيُّ ؛ مِنْ أَهْلِ قُرْطَبَةٍ ؛ يَكْنَى : أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

رَجُلٌ ، وَدَخَلَ الْعِرَاقَ ، فَسَمِعَ : مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيِّ ، وَمِنْ بَنْدَارٍ : مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ . وَرَوَى كِتَابَ : فَرَاثِضِ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ ؛ عَنْ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ ، عَنْ أَيُّوبَ .

حَدَّثَ عَنْهُ : أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، وَعُمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ قَاسِمٍ ، وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنِ غَالِبٍ ؛ وَجَمَاعَةٌ سِوَاهُمْ .

وَكَانَ : مُغْفَلًا ؛ كَانَ : يَذْهَبُ فِي شَرَبِ النَّبِيذِ الصَّلْبِ ، مَذْهَبَ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وَتُوفِّيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) فِي أَيَّامِ الْأَمِيرِ عَبْدِ اللَّهِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) بَعْدَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ .
قَالَ أَحْمَدُ . وَذَكَرَ خَالِدٌ : أَنَّهُ تُوفِّيَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ (أَوْ نَحْوَهَا) ؛ شَكَّ خَالِدُ .

وَفِي كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ : تُوفِّيَ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ — وَدُفِنَ فِيهِ — لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً مَضَتْ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ ، سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ؛ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً .

(١) في جذوة المقنيس : ص ١١٢ رقم ٢٠٤ : ابن حازم . بالخاء المعجمة .

٥٨ — أحمد بن زكريا بن يحيى
ابن عبد الملك بن عبيد الله بن عبد الرحمن ؛
نسبه أبو سعيد ؛ وهو المعروف : بابن الشامة ؛
من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح ؛ ومن إبراهيم
ابن قاسم بن هلال : خاله ؛ ومن غيرها .
وعاجلته منيته ، فتوفي (رحمه الله) :
سنة ثمان وستين ومائتين . قاله أحمد :

٥٩ — أحمد بن الوليد بن عبد الخالق
ابن عبد الجبار بن قيس بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن قتيبة بن مسلم الباهلي ؛
نسبه أبو سعيد . من أهل طليطلة .

روى : عن يحيى بن يحيى ، وعيسى
بن دينار . ورحل رحلة : سمع فيها من
سحنون بن سعيد ؛ وولى : قضاء طليطلة ،
وجيان . وكان : قاضياً ابن قاض ذكره
محمد بن حارث .

٦٠ — أحمد بن محمد بن عجلان :
من أهل سرقسطة . كان : فقيهاً ؛ وكانت له

رحلة ولأخيه : سمع فيها من سحنون . من
كتاب محمد بن أحمد بخطه .

٦١ — أحمد بن يحيى بن يحيى (١)
الليثي : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح ، ومن عم
أبيه عبد الله ، وغيرها . وكان : في جملة
المشاورين بقرطبة : في أيام الأمير عبد الله
ابن محمد (رحمه الله) قاله محمد . ووجدت
بخطه : وكانت وفاة أحمد هذا (رحمه الله) :
سنة سبع وتسعين ومائتين ؛ وهو : ابن
سبع وأربعين سنة .

٦٢ — أحمد بن عمر بن أسامة ،
ذكره أبو سعيد ، وقال : توفي بالاندلس
سنة ثمانين ومائتين ، حدث .

٦٣ — أحمد بن عبد الله بن خالد :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من أبيه عبد الله ، ومن نظرائه .
وولى الصلاة : في أول أيام الأمير عبد الله ،

(١) في « جذوة المقتبس » : ص ١٤٠ رقم ٢٥٦ أحمد بن يحيى بن يحيى بن يحيى .

واستسقى بالاناس مرات . حدث عنه محمد
ابن عبد الملك بن أيمن .

وتوفي (رحمه الله) : بعد ثلاثة أعوام ،
أو أربعة من أيام الأمير عبد الله (رحمه الله)
وكان : فاضلاً . ذكره أحمد .

٦٤ — أحمد بن عمر بن لبابة : من
أهل قرطبة .

سمع : من بقي بن مخلد ، ومن قاسم
ابن محمد بن قاسم . وكان : نبلاً . عاجلته
منيته ، فتوفي (١) (رحمه الله) : سنة
ثمانين ومائتين . ذكره خالد .

٦٥ — أحمد بن مروان : من أهل
قرطبة ، (يعرف : بالرصافي) .

روى : عن يحيى بن يحيى ، وسعيد
ابن حسان ، وعبد الملك بن حبيب . وكان :
كثير الجمع للحديث والرأى ، حافظاً لما
روى : من ذلك . وقيل : إنه هو الذي
ألف المستخرجة للعُتبي .

وتوفي (رحمه الله) : سنة ست وثمانين
ومائتين (٢) . ذكره خالد .

أخبرني أبو محمد - عبد الله بن محمد
ابن علي بن محمد بن قاسم - : أنه سمع
بقرطبة : من أبي عمر أحمد بن مروان
المريضي . ولا أعلم : إن كان الذي ذكره
خالد ، أو غيره .

٦٦ — أحمد بن يحيى بن حبيب
الزُّهرى ، أصله : من إشبيلية ، وسكن
قرطبة .

هو : والد محمد بن أحمد بن يحيى
الإشبيلي الزَّاهد ؛ وكان : موصوفاً بالفضل
والزُّهد . ذكره خالد .

ووجدت بخط إبراهيم بن عبد الله
ابن مسرة : أنه توفي (رحمه الله) : سنة
اثنين وثمانين ومائتين .

٦٧ — أحمد بن سليمان بن أبي الربيع :
من أهل البيرة .

(١) بالأصل « توفي » وهو تحريف .

(٢) في « جندوة المقتبس » : أنه توفي سنة « ٣٢٢ » وفي البغية : « سنة ٣١٢ » .

٧٠ — أحمد بن عبد الله بن الفرّج النيرى : من أهل قرطبة .

روى عن محمد بن وضاح ، ومحمد ابن عبد السلام الحشنى ، وعبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن إبراهيم الفرضى . وكان : حافظاً للرأى : على مذهب مالك .

وكانت وفاته (رحمه الله) : سنة ثلاث وثلاثمائة . ذكره خالد .

٧١ — أحمد بن محمد الحرزى : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويقال : أبا بكر .

سمع : من العتبى ، وغيره . وكان : معتنياً بالمسائل ، حافظاً للشروط ، مقدماً فى ذلك .

توفى (رحمه الله) : فى صدر أيام الناصر : عبد الرحمن بن محمد ، أمير المؤمنين (رحمه الله) . قاله أحمد .

٧٢ — أحمد بن يوسف بن عابس المعافرى ، يكنى : أبا بكر . أصله : من سرقسطة ، وانتقل منها إلى وشقة ، فسكنها : إلى أن توفى بها .

هو : أحد السبعة الذين كانوا بها فى وقت واحد : من رواة سحنون بن سعيد . وروى . عن سعيد بن حسان ، وحارث ابن مسكين . وكان : فقيهاً .

توفى (رحمه الله) بحاضرة البيرة : سنة سبع وثمانين ومائتين ؛ بعد ابن وضاح : بأشهر . قرأت ذلك بخط بعض أصحابنا ، عن سعيد بن فحلون .

٦٨ — أحمد بن محمد بن وضاح : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه ، ومن غيره . وتوفى (رحمه الله) : فى حياة أبيه ذكره خالد .

٦٩ — أحمد بن محمد بن غالب : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد ؛ يعرف : بابن الصفار . وسمع : من أبيه ، ومن عبيد الله ابن يحيى . وكان : يبصر الشروط ، ويميز الفتيا : على مذهب أصحاب مالك .

وتوفى (رحمه الله) : سنة إحدى وثلاثمائة . ذكره أحمد . وقال الرازى : توفى : سنة تسع وتسعين ومائتين .

وكانت له رحلة : سمع فيها بإفريقية :
من يحيى بن عمر ، وأحمد بن أبي سليمان ،
وغيرهما . وكان : ذا فهم ونبل ، ومتصرفاً :
في علم اللغة والنحو ، والشعر ، وشاعراً
مطبوغاً . حدث .

وجدت بخط محمد بن حارث : توفي
أحمد بن يوسف بن عابس (رحمه الله) :
سنة سبع وتسعين ومائتين .

وقال الرازي : توفي : في ذي القعدة ،
سنة تسع وتسعين ومائتين .

وقرأت في بعض الكتب - عن
سعيد بن فحاون - : مات أحمد بن عابس :
سنة ثمانمائة ، وفيها : مات ابنه .

٧٣ - أحمد بن أيمن : من أهل
طرطوشة . رحل : إلى المشرق ، وسمع :
من محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ،
وغيره . وكان : فاضلاً عابداً . (حدث) .

ذكر بعض ذلك : خالد . وأخبرني
ببعض أمره : أبو زكرياء العائذي .

٧٤ - أحمد بن يوسف بن مؤذن :

من أهل وشقة . كان : أحد العباد . رحل :
فسمع من يحيى بن عمر ، وغيره . وكان :
ذا قدر جليل .

وجدت بخط محمد بن حارث : حكى
عنه بعض أهل المعرفة : أنه فك من أرض
العدو - : من أسرى المسلمين . -
مائة وخمسين سبية .

وكانت وفاته : سنة سبع وثمانمائة .
ذكره ابن حارث .

٧٥ - أحمد بن معاذ : من أهل
قرطبة ، وهو : أخو سعد بن معاذ .

توفي : قبل أخيه سعد ، وكانت وفاة سعد :
سنة ثمان وثمانمائة .

٧٦ - أحمد بن عمرو بن منصور :
من أهل البيرة ، يكنى : أبا جعفر ،
ويعرف : بابن عمريل .

سمع بالأندلس ، ورحل إلى المشرق ،
فلقى : محمد بن عبد الله بن (سنجر
الرجاني) ، ومحمد بن سحنون ، والربيع
ابن سليمان الجيزي ، وعبد الرحمن بن

أخبرني بذلك : محمد بن محمد بن أبي
دائيم ؛ وذكر أحمد بعض ذلك .

وقال الرازي : توفي : ليلتين خلتا
من ذي الحجة للتاريخ (المذكور) .

٧٨ — أحمد بن سليمان بن مضر
الصباحي ؛ أراه : من مريّة بجانة .

توفي : سنة عشرة وثلاثمائة ؛ . حدث
ذكره أبو سعيد .

٧٩ — أحمد بن عبد السلام : من
أهل قرطبة . سمع هو وأخوه سليمان :
من العتيبي ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين .
وكانا : عابدين .

توفي سليمان : (رحمه الله) سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة ؛ وتوفي أخوه (رحمه الله)
قبله بعام واحد . حدثنا : عن سليمان
ابن عبد الله بن محمد بن علي .

٨٠ — أحمد بن الحسن : من أهل

كورة طليطلة . سمع : من ابن عبد الجبار
الطليطلي ووسيم بن سعدون ومحمد بن وضاح
وابن القزّاز ، والخشني .

عبد الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن عبد الله ،
ونصر بن مرزوق ، وجماعة سواهم كثير .
وكان : عالماً بالحديث ، حافظاً له ،
بصيراً بعلمه ، إماماً فيه . وكانت الرحلة إليه :
في وقته . وكان : صاحب صلاة بلده .
وتوفي (رحمه الله) : سنة اثنتي عشرة
وثلاثمائة . حدث عنه : خالد بن سعد ،
وكان : يُرفعُ به جداً .

أخبرني بتاريخ وفاته ، ابن بنته :
علي بن عمر .

٧٧ — أحمد بن بيطير : من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا القاسم . وهو : مولى
محمد بن يوسف بن مطروح : مولى عتاقة .
سمع : من ابن وضاح ، وابن القزّاز ،
وبني هلال ، وابن مطروح . ورحل حاجاً ،
فسمع : من علي بن عبد العزيز ، وأبي
يعقوب الأيلي .

وكان : حافظاً للفقهِ ، عاقداً للشروط ،
مشاوراً في الأحكام .

وتوفي — في الطاعون — : سنة ثلاث
وثلاثمائة .

تُوفى (رحمه الله) فى بضعِ وثمانينِ
ومائتينِ . ذكره خالدٌ .

٨١ — أحمدُ بن محمد بن (١) زياد
ابن عبد الرحمن اللخمي : من أهل قرطبة
يكنى : أبا القاسم ، ويعرفُ : بالحبيب .

سمعَ : (من) ابنِ وضاحٍ ، وغيره .
واستقضى — فى صدر أيام الإمام التاصر
لدين الله . — بقرطبة : مرة بعد مرة .

وتُوفى (رحمه الله) سنة اثنتى عشرة
وثمانيئة . أخبرنى بذلك سليمان بن
أيوب .

٨٢ — أحمدُ بن محمد بن الرومى :
من أهل قرطبة .

سمعَ : من ابنِ وضاحٍ ، وله رحلةٌ إلى
المشرق ، لقيَ فيها : إبراهيم بن الجنيد
البغدادى الزاهد ، وسمع منه : بعضَ
تبعصنيفه فى الزهد . وسمع : من أبى
عبد الله عبدوس بن ذى زويه ، رأيتُه :
فى بعضِ أصوله ، بخطه .

٨٣ — أحمدُ بن عبد الله الأنصارى
من أهل رية . كانت له رحلةٌ ، وولى
صلاة البيرة . وتُوفى : فى صدر أيام الأمير
محمد . من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

٨٤ — أحمدُ بن محارب بن قطن بن
عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن
قطن الفهرى : من أهل قرطبة .
سمع : من ابنِ وضاحٍ ، وابن القزاز .
حدث . ذكره خالدٌ .

٨٥ — أحمدُ بن مدرك : من أهل
قبرة . سمع : من يحيى بن يحيى ، وغيره .
وكان : فقيهاً ، بصيراً بالفتيا . على مذهب
مالك . ذكره خالدٌ .

٨٦ — أحمدُ بن إسماعيل بن الخشاب
من أهل قرطبة . روى . عن بقى ، والخشبي
وكان : من فضلاء الناس . ذكره خالدٌ ،
وحدث عنه .

٨٧ — أحمدُ بن هشام : من أهل رية
له سماعٌ : من عامر بن معاوية القاضى ،

وكان : منسوباً إلى الخير . من كتاب
محمد بن أحمد : بخطه .

٨٨ — أحمد بن عبد الله بن عبد البر
من أهل قرطبة .

سمع : من أيوب بن سليمان ، وطاهر
بن عبد العزيز ، وعبيد الله بن يحيى ،
ومحمد بن إبراهيم بن حيون الحجاري .
توفي (رحمه الله) سنة ثلاث وثلاثمائة .
ذكره خالد .

٨٩ — أحمد بن محمد : من أهل
قرطبة ، يعرف : بابن الحرّاز .

سمع : من سعيد بن خمير ، وغيره .
وكان : من أهل الزهد والفضل توفي
(رحمه الله) : سنة ثلاث وثلاثمائة .

٩٠ — أحمد بن أحمد بن أبي طالب
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا الغصن .

سمع : من ابن وضاح ، والحشني .
وتوفي (رحمه الله) : سنة أربع وثلاثمائة .
قاله أحمد .

وقال الرازي : توفي : ثلاث بقين
من ذي الحجة ، سنة ثلاث وثلاثمائة .

٩١ — أحمد بن الوليد : من أهل
وادي الحجارة : روى : عن ثابت
السرقي وتوفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة .
قاله خالد بن سعيد .

٩٢ — أحمد بن أبي قوس : من
أهل قرطبة . شارك أحمد بن خالد : في
رحلته ، وروى : عن علي بن عبد العزيز ،
وغيره .

قال لي أبو محمد الباجي : وهو رجل :
من أصحاب أحمد بن خالد ، وفي كتابه
من موطأ القعني ، عقد أحمد سماعه (١)
من علي : إذا كان عنده لغة ، ومنه نسخ .
وقد كتب عنه : أحمد بن خالد ، وعثمان
ابن عبد الرحمن .

٩٣ — أحمد بن سعيد بن ميسرة
الغفاري : من أهل طرطوشة . رحل ،
فسمع : من علي بن عبد العزيز ، ومحمد بن

(١) بالأصل «سماعة» وهو تصحيف .

إسماعيل الصائغ ، وأبي جعفر محمد بن عبد الرحمن الشاشي ، وغيرهم . حدث عنه ، عبد الله بن يونس القبري .

وحدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائد ، وقال لنا :

توفي (رحمه الله) . سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . وكان : صاحب صلاة طروشة .

٩٤ — أحمد بن خالد بن يزيد بن محمد ابن سالم بن سليمان ؛ يعرف : بابن الجباب ؛ من أهل قرطبة ، يكنى أبا عمر .

سمع : من محمد بن وضاح ، وقاسم بن محمد ، وألحشي ، وإبراهيم بن قاسم ، وإبراهيم بن محمد بن باز ، وجماعة سواهم ، ورحل ، فسمع : من علي بن عبد العزيز ، ومن محمد بن علي الصائغ ، وأبي بكر أحمد ابن عمرو المكي . ودخل صنعاء ، فسمع بها : من الدبري أبي يعقوب ، ومن عبيد الله ابن محمد الكشوري ، وأبي جعفر بن

الأعجم ، والحسن بن عبد الأعلى البوسي ، ومحمد بن يوسف الحذاقي ، ثم قدم الأندلس ، فكان إمام وقته — غير مدافع — : في الفقه ، والحديث ، والعبادة .

وتوفي (رحمه الله) : ليلة الاثنين ، لأربع عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة ، سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . ودفن يوم الاثنين : والناس واصلون إلى غزاة وخشمة .

(نا) بذلك جماعة : من رجالنا ، منهم : ابن أبي دؤب ، والباقي ، وعبد الله بن محمد بن نصر ، ومولده : سنة ست وأربعين ومائتين .

٩٥ — أحمد بن شاب (١) بن عيسى الأموي : من أهل قرطبة .

كان : مؤدب كتاب . سمع : من مطرف بن قيس ، وإبراهيم بن باز ، ويحيى ابن راشد ، وغيرهم . وكان : زاهداً فاضلاً . وتوفي (رحمه الله) : في شهر ربيع الأول ،

(١) كذا بالأصل . واملأه بحرف عن « شهاب » .

سنة سبع عشرة وثلثمائة . ذكره أحمد ،
وخالد .

٩٦ — أحمد بن يحيى بن قاسم بن
هلال : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .
كان : فقيهاً عالمًا ، بصيراً : بالمسائل
والوثائق . روى : عن عبيد الله بن يحيى ،
وأحمد بن خالد . وتوفى : سنة ست عشرة
وثلثمائة . ذكره خالد .

٩٧ — أحمد بن محمد بن قاسم بن
هلال : من أهل قرطبة .

سمع : من عمِّيه ، ومن غيرها : من
الشيوخ . وكان : منقبضاً ، مصلياً مجتهداً .
توفى (رحمه الله) : سنة سبع عشرة
وثلثمائة ، وصلى عليه ابنه : محمد . قاله :
أحمد ، وخالد .

٩٨ — أحمد بن يحيى بن زكرياء :
من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الأعمى .
رحل ، فسمع : من محمد بن عبد الله

ابن عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ،
وأبي عبد الرحمن المقرئ . وكان : رجلاً
صالحاً ، ذكره خالد .

٩٩ — أحمد بن سلهب الخولاني :
من أهل أستيجة .

كان . صاحباً لمهدي بن عمرو الجذامي ،
وكان : من أهل العلم والفتيا . من كتاب
ابن حارث .

١٠٠ — أحمد بن إبراهيم بن عجلان
ابن أسباط الزبدي (١) : من أهل وشقة ،
يكنى : أبا الفضل :

سمع : من أبيه . وتوفى (رحمه الله) :
سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة . حدث . ذكره
أبو سعيد .

١٠١ — أحمد بن زياد بن محمد بن
عبد الرحمن اللخمي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم .

سمع : من ابن وضاح — وكان : مختصاً

(١) في الجذوة : الزباد : ولد كعب بن حجير بن الأسود بن السكلاع . وفي البغية ، وتاج العروس
(زبد) : « كعب بن حجير » .

به - وبإبراهيم بن محمد بن باز . حدث
كثيراً ، وكان : زاهداً فاضلاً ، وكان :
يُضَعَّفُ . توفي (رحمه الله) : سنة ست
وعشرين وثلثمائة . وجدته : في كتاب
عباس بن أصبغ .

وقال الرازي : توفي : لثمان بقين من
جمادى الآخرة ، سنة ست وعشرين :

١٠٢ - أحمد بن بشر بن محمد بن
إسماعيل بن البشر بن محمد التَّجِيبِيُّ^(١) ،
يعرف : بابن الأغْبَسِ ، من أهل قرطبة ،
يُكْنَى : أبا عمر .

سمع : من ابن وضَّاح ، وألْحَشِي ،
ومُطَرِّف بن قيس ، وعبيد الله بن يحيى ،
وطاهر بن عبد العزيز .

وكان متقدماً : في معرفة لسان
العرب ، والبصر بلغاتها ، مُتَفَرِّداً في ذلك .
وكان مشاوراً : في الأحكام ، ويذهب في
فُتْيَاهُ : إلى مذهب الشافعي ، ويميل : إلى

النظر والحجة .

سمعت جماعة : من شيوخنا - منهم :
محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وعبد الله بن
محمد بن علي ، وسليمان بن أيوب - :
يحسنون الثناء عليه ، وَيَصِفُونَهُ : بالعلم
والفهم . وحدثونا - أو بعضهم - : أنه
توفي : سنة سبع وعشرين وثلثمائة .

وقال الرازي : توفي : ليلة الجمعة ،
لِلْيَلَتَيْنِ خَلَّتَا من ذى الحجة ، للعام
(المذكور) .

١٠٣ - أحمد بن بقي بن مخلد : من
أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

وكان : قاضي قرطبة ، لا أعلمه : سمع من
غير أبيه . وكان . زاهداً فاضلاً . حدثنا عنه
جماعة : وتوفي (رحمه الله) : سنة
أربع وأربعين^(٢) وثلثمائة . ذكره أحمد .

وقال غيره : ليلة الاثنين ، لِلْيَلَةِ خَلَّتْ
من جمادى الأولى .

(١) كذا بالجزوة . وفي الأصل « الحبي » ولعله محرف عنه .

(٢) في « جذوة المقتبس » : مات سنة ٣٢٤ في آخر أيام الأمير عبد الرحمن الناصر .

بذلك : إسماعيل ؛ وأخبرني المَعِيطِيُّ :
أنه توفي : في هذا العام .

١٠٦ — أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن مبارك بن حبيب بن عبد الملك بن
الوليد بن عبد الملك بن مروان أمير
المؤمنين (رحمه الله) : من أهل قرطبة ،
يُعرفُ : بالحبيبيِّ ، ويُكنى . أبا القاسم .
سمع : من بَقِيٍّ بن مَخْلَدٍ ، وأخْشَنِ ،
وابن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى . وكان .
ماثلاً إلى الأخبار والأدب .

حدَّثَ عنه الباجيُّ وسليمان بن
أيوب ، ومحمد بن أحمد بن يحيى . وتوفي
(رحمه الله) : في صفر ، سنة ثلاث ثلاثين
وثلاثمائة . ذكره الرّازيُّ : في تاريخ الملوك
١٠٧ — أحمد بن محمد بن عبد الله بن
محمد بن يعقوب بن داود ، مَوْلَى الأمير
عبد الرحمن بن معاوية بن هشام . من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا مُعَرٍّ ، يُعرفُ :
بابن الحذاء .

سمع : من ابن وضاح ، ومحمد بن

١٠٤ — أحمد بن عبد الله (١) بن
أبي طالب : غُصْنُ ابن طالب بن زياد بن
عبد الحميد بن الصباح بن يزيد بن زياد بن
مُكَلِّحِ ابن جبر الأصْبَحِيِّ : من أهل قرطبة
يُكنى : أبا عبد الله .

وُلِيَ القضاء بقرطبة : بعد أحمد بن
بَقِيٍّ ، وحدَّث . توفي (رحمه الله) : سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة ، في ذى الحجة .
قاله الرازي .

قال ابن حارث : توفي : في ذى الحجة ،
سنة ست وعشرين .

١٠٥ — أحمد بن عباد بن علكدة
الرُّعَيْنِيُّ . من أهل قرطبة ؛ يُكنى :
أبا مُعَرٍّ .

سمع : من أخْشَنِ ، وابن وضاح ،
وأبي صالح . ورحل ، فسمع من ابن المنذر ،
كتابه : في الاختلاف ؛ وسمع : من أبي
جعفر العقيليِّ . وابن الأعرابيِّ ، وغيرها .
وتوفي (رحمه الله) : في رجب ، سنة
اثنيتين وثلاثين وثلاثمائة . أخبرني

يوسف بن مطروح وألحشني ، وأبان بن عيسى بن دينار ، وغيرهم .

وكان : قارئاً للقرآن ، صلى بالأمر عبد الله بن محمد : أربعة عشر عاماً ، وبعبد الرحمن بن محمد الناصر : من أول خلافته ، إلى أن توفي رحمه الله ، وكانت وفاته : يوم الاثنين ، لثلاث بقين من ذي الحجة ، سنة خمس وثلاثين . ومولده : سنة اثنتين وخمسين ومائتين . وقد حدث ، وكتب عنه .

قال الرازي : توفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لليلتين بقيتا من ذي الحجة ، سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة ، وقد أناف على السبعين .

١٠٨ — أحمد بن يوسف بن حجاج ابن عمير بن حبيب بن عمير : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عمر .

كان حافظاً للنحو ، ومشاركاً في غير ما فن : من العلم .

وكان : عروضياً ونحوياً مدققاً (١) ، وشاعراً . توفي : سنة ست وثلاثمائة . أخبرني بذلك بعض شيوخ الكتاب : من موضعه .

١٠٩ — أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج ، مولى الإمام عبد الرحمن بن الحكم (رحمه الله) . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع : من ابن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبي صالح . ولا أعلم : أحداً حدث عنه إلا ابنه . وأخبرني : أنه توفي : في المحرم ، سنة ست وثلاثين وثلاثمائة .

١١٠ — أحمد بن دحيم بن خليل بن عبد الجبار بن حرب : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد ابن عثمان الأعناق ، وسعيد بن خنير (٢) ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأبي صالح ، وجماعة سواهم .

(١) بالأصل : « مدققاً » ، ولعله مصحف عنه .

(٢) بالأصل : « خنير » ، والتصحيح مما سبق في رقم (٨٩ ص ٤١) .

ورحل إلى المشرق : سنة خمس
عشرة وثلثمائة .

ورحل إلى العراق ، فسمع : من عبد
الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ابن بنت
منيع ، ومن يحيى بن محمد بن صاعد ، ومن
محمد بن مخلد العطار .

وسمع : من إبراهيم بن حماد بن أخي
القاضي : إسماعيل بن إسحاق ، كتب عنه
كتاب عمه : في أحكام القرآن ، أخذه
عنه : عبيد الله بن الوليد المعيطي ، ومحمد
ابن إسحاق بن السليم ، وغيرهما . وقرأته
أنا : علي عبيد الله بن الوليد ، ثم قرأناه
— بعد ذلك — : علي عبد الله بن محمد بن يحيى ،
أنا به : عن أبي علي إسماعيل بن محمد
الصفار ، عن مؤلفه : إسماعيل بن
إسحاق .

وكان : أحمد بن دحيم : معتنياً
بالآثار ، جامعاً للشئ ، ثقة فيما روى .
ولاه الناصر أحكام القضاء : بطائفة ،
ولم يزل قاضياً : إلى أن توفي (رحمه الله)

— في الطاعون — : سنة ثمان وثلاثين
وثلثمائة : أخبرني بذلك جماعة .

وقال الرازي : توفي : يوم السبت
لخمس خلون من شعبان ، سنة ثمان وثلاثين
وثلثمائة . وكان مولده : في شوال ،
سنة ثمان وسبعين ومائتين .

١١١ — أحمد بن عبد الله بن فطيس :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .
سمع : من ابن وضاح ، وأيوب بن
ساجان ، وطاهر بن عبد العزيز . وكان :
شيخاً معتنياً بالمسائل : على مذهب مالك ؛
وكان يشاور : في الأحكام .

أخبرني بذلك : إسماعيل بن إسحاق ؛
وحدثني عنه . وتوفي بعد وفاة أحمد
ابن عبادة ، ببسيرة .

١١٢ — أحمد بن عبد الرحمن : من
أهل قرطبة

كان : رجلاً صالحاً ؛ سمع : من ابن
وضاح ، وغيره . ذكره خالد .

١١٣ — أحمد بن موسى بن أسود :

(رحمه الله) بَشَنَتْ بَرِيَّةَ : منصرفه من الغزاة التي افْتُتِحَتْ فيها سَرَقُطَةُ ، يوم الخميس للنصف من صفر ، سنة خمس وعشرين وثلثمائة . ودفن : بقلعة رباح : على قارة الطريق .

أخبرني بذلك : سليمان بن أيوب ، وأثنى عليه .

١١٦ — أحمد بن سعيد بن مسعدة : من أهل وادي الحجارة .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد ابن عبد الملك بن أيمن وغيرها . وكان : الأغلب عليه علم الحديث تُوفِيَ (رحمه الله) : سنة سبع وعشرين وثلثمائة : ذكره خالد .

١١٧ — أحمد بن محمد بن سعيد ابن موسى بن حدير : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عمر .

سمع : من ابن وضاح ، وعبد الله ابن مسرة ، وغيرها .

وحج : سنة خمس وسبعين ومائتين :

من أهل أشونة ؛ يَكْنَى : أبا عمر .

سمع بقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة ، وغيره . ورحل حاجاً : سنة إحدى عشرة ؛ وجاور بمكة : إلى أن تُوفِيَ بها . وورد^(١) بالأندلس : سنة ثلاث عشرة وثلثمائة (رحمه الله) . وكان : زاهداً . فاضلاً . أخبرني بذلك : إسماعيل .

١١٤ — أحمد بن يوسف : من أهل قرطبة ، يُعْرَفُ : بالطبلاطي ، يَكْنَى : أبا القاسم .

(سمع) : من عبيد الله بن يحيى ، وأبي صالح ، ومحمد بن عمر بن لبابة . وكان مُعْتَنِيًا : بدرس الرأى والشروط . تُوفِيَ (رحمه الله) : سنة سبع وعشرين وثلثمائة . ذكره خالد .

١١٥ — أحمد بن عمر بن لبابة : من أهل قرطبة ، يَكْنَى : أبا عمر .

سمع : من أبيه ، ومن غيره وكان : حافظاً للرأى ، متقدماً فيه . شاوره أحمد ابن بقي : أيامه على القضاء ، وتُوفِيَ

(١) بالأصل زيادة كلمة : « لقيه » والظاهر أن بالأصل نقصا . فليراجع .

وَوُلِّيَ : خِطَّةُ الْوِزَارَةِ ، وَأَحْكَامَ الْمَظَالِمِ ،
وَكَانَ صُلْبًا : فِي أَحْكَامِهِ ، مَهِيْبًا : فِي الْحَقِّ .
ذَكَرَ لِي ابْنُهُ أَبُو عُمَانَ سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ :
أَنَّ مَوْلَاهُ : سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ ، وَمَوْلَدَ
الْحَاجِبِ مُوسَى بَعْدَهُ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : سَنَةَ سَبْعٍ وَعَشْرِينَ
وِثْلَامَةً . وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ : خَلْدُ
ابْنِ سَعْدٍ ، وَغَيْرُهُ :

١١٨ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ
الشَّاعِرُ ^(١) ، بْنُ حَبِيبٍ بْنِ حُدَيْرٍ بْنِ سَالِمٍ ،
مَوْلَى الْإِمَامِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .
سَمِعَ : مِنْ بَقِيِّ بْنِ خَلْدٍ ، وَابْنِ وَضَّاحٍ ،
وَالْخُشَنِيِّ .

وَهُوَ شَاعِرُ الْأَنْدَلُسِ وَأَدِيبُهَا ، كَتَبَ
النَّاسُ عَنْهُ تَصْنِيفَهُ وَشِعْرَهُ . وَأَخْبَرَنَا عَنْهُ :
الْعَائِدِيُّ ، وَغَيْرُهُ . تَوَفَّى : يَوْمَ الْأَحَدِ
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، بَقِيَتْ مِنْ جُمَادَى
الْأُولَى ، سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَةً .
وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ : فِي مَقْبَرَةِ بَنِي

الْعَبَّاسِ ، وَهُوَ : ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً ،
وَثَمَانِيَةَ أَشْهُرٍ ، وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ . أَصَابَهُ الْفَالَجُ
قَبْلَ مَوْتِهِ بِأَعْوَامٍ .

أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ : عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ
الْمُعِطِيُّ ، وَغَيْرُهُ .

١١٩ — أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكْرِيَا :
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُعْرَفُ : بِابْنِ الشَّامَةِ ،
يُكْنَى : أَبَا عَمْرٍ .

سَمِعَ : مِنْ ابْنِ وَضَّاحٍ : صَغِيرًا ، وَلَمْ
يُحَدِّثْ عَنْهُ . وَسَمِعَ : مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى وَمِنْ أَبِي صَالِحٍ وَالْأَعْنَاقِيِّ ، وَابْنِ لُبَابَةَ ،
وَجَمَاعَةٍ سِوَاهُمْ .

وَكَانَ : زَاهِدًا مُنْقَطِعًا وَنَاسِكًا
مُتَبَتِّلًا ، حَدَّثَ . وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) :
لَيْلَةَ الْخَمِيسِ لِلنَّصَفِ مِنْ شَعْبَانَ ، سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَةً . ذَكَرَهُ لِي
إِسْمَاعِيلُ .

١٢٠ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ : مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، مِنْ مَوَالِي بَنِي أُمَيَّةَ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

سمع : من محمد بن أحمد الزَّرَادِ ،
وابن لُبَابَةَ ، وأسلم بن عبد العزيز ، وابن
أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ،
وابن أيمن ، وقاسم بن أصْبَغ ، وجماعة
سواهم .

وكان : بصيراً بالحديث ، فقيهاً نبيلًا ،
متصرفاً : في فنون العلم . وكان علم الحديث :
أغلب عليه . وله كتاب مؤلف : في الفقهاء
بقرطبة ، وقد استعنا به : في كتابنا هذا ،
وذكرناه عنه ، وتوفي (رحمه الله) في
السجن : لليلتين بقيتا من رمضان سنة
ثمان وثلاثين وثلثمائة . أخبرني بذلك :
المُعِطِيُّ :

وقال الرازي : توفي : يوم الخميس
الليلة بقيت من رمضان ، في السجن ، غمس (١)
في قصة (٢) عبد الله بن الناصر .

وفي هذا اليوم ، توفي محمد بن عبد الله
ابن أبي دُائِمٍ : راوية ابن وضاح .

١٢١ — أحمد بن محمد بن مسور بن

عمر بن محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن
عبد الله بن يسار ، مولى الفضل بن العباس
ابن عبد المطلب . من أهل قرطبة .

سمع - مع أبيه - : من محمد بن وضاح ،
وسمع : من أيوب بن سليمان ، ومن محمد
ابن عمر بن لُبَابَةَ ، وغيرهم . وعنى : بالرأى
والمسائل ، وحدث .
توفي (رحمه الله) : سنة أربع وأربعين
وثلثمائة ، أو نحوها .

حدثني بذلك سعيد بن أحمد بن محمد
ابن حُدَيْرٍ ، وأخبرني : أنه سمع منه ، وقال
لي : حضني على السماع منه : أحمد بن
مطرف ، وخالد بن سعد ، وكانا : يحسنان
الثناء عليه :

١٢٢ — أحمد بن عبد الله بن أحمد
الأموي : من أهل قرطبة ، يعرف :
باللؤلؤي ، ويكنى : أبا بكر .

سمع : من أبي صالح أيوب بن سليمان ،
ومن طاهر بن عبد العزيز ، وغيرهما .

(١) كذا بالأصل . أي : دخل واتهم .

(٢) بالأصل زيادة كلمة : « الغاق » واعلمها بحرفة عن : « الغادر » . أو « الفاسق »

وكان : إماماً في حفظ الرأي : على
مذهب مالك ، ومقدمات في الفتيا : على أصحابه .
ولم يزل مشاوراً : في الأحكام ، من أيام
القاضي أحمد بن بقي ، إلى أن توفي ، وقد
حدث . توفي (رحمه الله) : يوم الأربعاء ،
ثلاث ليال خلون من جمادى الأولى ، سنة
ثمان وأربعين وثلثمائة . وجدته : في
بعض الكتب .

وأخبرني أبو مروان المعيطي ، وسليمان
ابن أيوب - : أنه توفي : في هذا العام .

١٢٥ - أحمد بن محمد بن مسونة :
من أهل إسبجة ، يعرف : بابن تاسدة ،
ويكنى : أبا عمر .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد
ابن خالد ، ومحمد بن وليد ، وعمر بن يوسف
ابن عمرو ، وغيرهم . وكان : موصوفاً :
بحفظ (١) المسائل . أخبرني بذلك : إسماعيل .
وحدثني سهل بن إبراهيم : أنه توفي

(رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

١٢٦ - أحمد بن عامر بن موصلي :
من أهل تطيلة (٢) .

له : رحلة إلى المشرق . ذكره ابن
حارث .

١٢٧ - أحمد بن يوسف بن عابس :
من أهل سرقسطة (٣) ، يكنى : أبا عمر .
حدث : عن محمد بن سليمان بن تليد
السرقسطي ، وغيره .

(نا) عنه : عبد الله بن محمد بن القاسم
الشَّعْرِي ، وأثنى عليه . كتب عنه بسرقسطة
١٢٨ - أحمد بن عيسى المَعْفَرِي :
من أهل الجزيرة .

كان : فقيهاً مفتياً . ذكره ابن حارث .
١٢٩ - أحمد بن فرج بن منتيل بن
قيس : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .
رحل إلى المشرق ، وسمع : من الشعرائي ،

(١) بالأصل : « لحفظ » ، والظاهر أنه تصحيف .

(٢) الروض المعطار ص ٦٤ . (٣) معجم البلدان ٨/٤٢٣ .

ومن محمد بن سعيد بن سفيان بن سعيد
المؤذن : بمصر ، ومن محمد بن إبراهيم
الرصلي^(١) ، وحدث .

سمع منه : خلف بن قاسم ، وعبد الرحمن
ابن عبيد الله . (وأخبر)^(٢) : أنه توفي :
في شهر جمادى الأولى ، سنة أربع وأربعين
وثلاثمائة . وكان : ينسب إلى اعتقاد
مذهب ابن مسرّة .

١٣٠ — أحمد بن عبد الله القيني : من
أهل رية .

كان : فقيهاً عالمياً ، وزاهداً منقبطاً ،
وكثير التلاوة والذكر ، حافظاً : للمسائل ،
وبصيراً : بالفرائض . وولى الصلاة : بعد
إبراهيم بن سليمان . ذكره : إسحاق .

١٣١ — أحمد بن حمدون : من أهل
قرطبة .

سمع : من ابن عبد الجبار الطليطلي ،
ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وغيرهما وكان

معتزياً : بالرأى ، والفقه ، والقرآن . ذكره :
خالد .

١٣٢ — أحمد بن لبابة : من أهل
إسبجة^(٣) ، يكنى : أبا عمر .

كان رجلاً : صالحاً متخشعاً ، أثنى عليه
إسماعيل ، وقال لي : توفي : سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة ، وهو : ابن خمسين سنة .

١٣٣ — أحمد بن جابر بن عبيدة :
من أهل بجانة ، يكنى أبا القاسم .

يروى : عن عبيد الله بن يحيى ، وفضل
ابن سلامة ، وغيرهما . وكان : يشاور في
الأحكام بموضعه ، وولى الصلاة . وقد
حدث .

١٣٤ — أحمد بن واضح : من أهل
بجانة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وغيره .
وكان حافظاً : للفقه ، بصيراً : بالمناظرة عليه ،

(١) كذا بالأصل . وأعله مصنف عن : « الموصلي » فليراجع .

(٢) نحو هذه الزيادة متعين .

(٣) بكسر الهمزة كما في معجم البلدان ١/ ٢٢٤ ، وانظر تاج العروس . « استاج » .

متكماً فيه . رحل مرات كثيرة حاجاً
وتاجراً ، وطلب العلم . وكان : مشاوراً ببلده
إلى أن توفي .

١٣٥ — أحمد بن محمد بن زياد :
من أهل قرطبة ، يكنى بأبي القاسم .
سمع : من عمه أحمد بن زياد ، وشاوره
القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى .
وكان : متأخراً في حفظه مضعوفاً .

١٣٦ — أحمد بن محمد بن عبد الملك
ابن أيمن : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .
سمع : من أبيه ، ومن أحمد بن خالد ،
ومن محمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبي تمام ،
وقاسم بن أصبغ وجماعة سواهم .

وكان : فقيهاً ، حافظاً للرأى ، بصيراً
بالأحكام مع بصره بالأعراب ، وحفظه للغة .
وكان : شاعراً متقدماً .

وكان : مشاوراً في الأحكام . توفي
(رحمه الله) : يوم الثلاثاء لثلاث بقين
من ذى القعدة سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .

وجدته بخط أخيه عميد الله . وأخبرني به
أبو محمد الباجي .

١٣٧ — أحمد بن محمد بن موسى
ابن بشير بن حماد بن لقيط الرازي (١)
الكناني : من أنفسهم ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر . وفد أبوه على الإمام محمد .
من أهل اللسان والخطابة .

ولد أحمد بالأندلس وسمع من أحمد
ابن خالد ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما . وكان :
كثير الرواية ، حافظاً للأخبار ، وله مؤلفات
كثيرة في أخبار الأندلس وتواريخ دول
الملوك فيها . (كان) أديباً شاعراً .

توفي (رحمه الله) : يوم الخميس
لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة أربع
وأربعين وثلاثمائة .

وكان مولده : يوم الاثنين في عشر
ذى الحجة سنة أربع وسبعين ومائتين . ذكر
ذلك محمد بن حسن .

١٣٨ — أحمد بن محمد بن هاشم

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٩٧ رقم : ١٧٥ .

ابن خلف بن عمرو بن سعيد بن عثمان
ابن سايان بن سليمان القيسى : من أهل
قرطبة (يعرف بـ) الأعرج ، يكنى :
أبا عمر .

سمع من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم
ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومال
إلى النحو فغلب عليه ، وأدب به . وكان :
وقوراً مهيباً لا يقدم عليه ، ولا عنده بالهزل .
وكان يلقب بالقاضي لوقاره . وتوفى :
سنة خمس وأربعين وثلثمائة . ذكره محمد
ابن حسن .

١٣٩ — أحمد بن عبد الله المعروف :
بابن غمامة ، وهى : أمه . من أهل رية .
كان فقيهاً حافظاً للمسائل ذكياً . ذكره
إسحاق .

١٤٠ — أحمد بن عثمان بن إلياس :
من أهل رية . كان : شيخاً فاضلاً ، حافظاً
للمسائل ، كثير التلاوة . ذكره إسحاق
القينى .

١٤١ — أحمد بن عيسى بن علاء :

من أهل مالقة . سمع : بقرطبة من أبي صالح
وغيره . وكان : حافظاً للمسائل . ذكره
إسحاق .

١٤٢ — أحمد بن سعيد بن حزم
ابن يونس الصدى : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عمر . عني بالآثار والسنن ،
وجمع الحديث .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد
ابن عثمان الأعناقى ، وسعيد بن حمير ،
وسعد بن معاذ ، وأصبغ بن مالك ، وطاهر
ابن عبد العزيز ، ومحمد بن أحمد بن الزراد ،
وعبد الله بن محمد بن أبي الوليد الأعرج ،
ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ،
وأبي عبيدة : صاحب القبلة ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن حيون ، وعبد الله بن محمد
ابن حنين ، وأبي محمد بكر بن العين ،
وأبي عمر أحمد بن بشر بن الأعبس ،
وابن ثوابة ، وجماعة سواهم كثير .

ورحل سنة إحدى عشرة مع أحمد
ابن عبادة الرعيني ، ومحمد بن عبد الله

وفاته (رحمه الله) : ليلة الخميس لسبع بقين
من جمادى الآخرة سنة خمسين وثمانمائة .
أخبرنا بذلك جماعة من أصحابنا .
ومولده يوم الجمعة لخمس خلون من شهر
ربيع الآخر سنة أربع وثمانين ومائتين .

١٤٣ — أحمد بن مطرف بن عبد الرحمن
ابن قاسم بن علقمة بن جابر بن بدر الأزدي :
من أهل قرطبة ، يعرف : بابن المشاط ،
ويكنى : أبا عمر .

رحل جده مع عبد الرحمن بن معاوية
رضي الله عنه في الجند الشاميين . وكان :
في عديد رجاله . وكان يكتب أمويًا لمواليه
لهم ، وأزديًا من أنفسهم .

سمع : من سعد بن عثمان الأعناق ،
وسعيد بن خنير ، وسعيد بن معاذ ، وعبيد الله
ابن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز . وكان :
معتنياً بالآثار والسنن . وكان : زاهداً ورعاً ،
وولى الصلاة بقرطبة بعد محمد بن عبد الله بن

ابن أبي عيسى . فسمع بمكة : من أبي جعفر
العقيلي ، وأبي بكر بن المنذر ، وأبي جعفر
محمد بن إبراهيم الديلمي ، وأبي سعيد
ابن الأعرابي ، وأبي مروان عبد الملك
ابن بحر بن شاذان الجلاب المستملي وغيرهم .

وبمصر : من أبي بكر محمد بن زبان
ابن حبيب بن عبد الله بن حبيب بن عبد الله
ابن دواد الحضرمي ، ومحمد بن محمد
ابن البقّاح . وأبي عميد الله محمد بن الربيع
ابن سليمان ، وأبي بكر محمد بن موسى
ابن عيسى بن موسى الحضرمي ، وأبي العباس
إسماعيل بن داود بن وردان . وجماعة سواهم .

وسمع بالقيروان : من أحمد بن نصر
أبي جعفر ، ومحمد بن محمد بن اللباد ،
وإسحاق بن إبراهيم بن النعمان وغيرهم .
ثم انصرف إلى الأندلس فصنف
تاريخاً في المحدثين بلغ فيه الغاية . قرئ
عليه ، ولم يزل يحدث إلى أن توفّي . وكانت

(١) كذا بالأصل . وهو الحافظ محمد بن النفاح بن بدر الباهلي أبو الحسن البغدادي المتوفى بمصر
سنة ٣١٤ (الشذرات ٢ : ٢٦٩) .

أبي عيسى إلى أن توفّي ، وسمع منه الناس كثيراً .

وتوفّي (رحمه الله) : ليلة الأحد لثمان بقين من ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثمانئة :

أخبرني بذلك بعض من كتبت عنه .
وقال لي المعيطي : توفي : سنة اثنتين وخمسين والصحيح ما قبله .

١٤٤ — أحمد بن محمد بن قاسم بن محمد :
من أهل قرطبة ؛ يكنّى : أبا بكر ؛ حدّث
عن أبيه وعن غيره .

١٤٥ — أحمد بن مطرف بن محمد
ابن خفاف بن بختري بن عبد الرحمن
الأشعري : من أهل رية .

كان : حافظاً للقرآن ، موصوفاً
بالخير والدين . وولى الصلاة بماضرة رية .
توفي : أيام المستنصر بالله .

١٤٦ — أحمد بن عباد بن عدرون :
من أهل قرطبة .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر ،

والأعناقى ، وابن خمير ، ومحمد بن فطيس
الليثي ، وأحمد بن خالد ، وجماعة .

ورحل إلى المشرق سنة سبع عشرة
وثلثمائة ، ودخل البصرة فسمع بها .
وكان : ثقة خياراً . حدث وكتب عنه .
أخبرنا عنه أبو عمر بن عبد البصير .

١٤٧ — أحمد بن فتح الحداد : مولى
فهر : من أهل قرطبة ، هو : والد أبي
إسحاق بن الحداد .

سمع : من محمد بن عمر بن ابابة ،
وأحمد بن خالد . وكان : رجلاً صالحاً ،
روى عنه ابنه المستخرج .

١٤٨ — أحمد بن ثابت بن أحمد
ابن الزبير بن عكف الثعلبي : من أهل
قرطبة ، يكنّى : أبا عمر .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد
ابن عثمان الأعناقى ، وأبي صالح ، وطاهر
ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن ابابة ،
وعمر بن حفص بن أبي تمام وجماعة سواهم .
وكان : شيخاً صالحاً ثقة فيما روى : أثنى

الطار : من أهل قرطبة ، يُكنى ، أبا
عمر .

رحل فسمع من محمد بن زبّان الحضرمي
ومحمد بن الربيع الجيزي ، وعلى بن ياسر
وجماعة سواهم . وكان : حافظاً للشروط ،
نبيلاً في الرأي على مذهب أصحاب مالك ،
وكان مفتياً في السوق بقرطبة . حدّث عنه إسماعيل
وغيره من أصحابنا :

تُوفّي (رحمه الله) : ليلة الخميس ،
ودفن يوم الخميس في عقب صفر سنة أربع
وستين وثلثمائة في مقبرة متعة ، وصلى
عليه القاضي محمد بن إسحاق بن السليم ،
وكان : قد نيف على التسعين . أخبرني
بذلك : إسماعيل ، وذكر بعض أصحابنا :
أن مولده في شهر رمضان سنة اثنتين
وسبعين ومائتين .

١٥١ — أحمد بن ميسور الوراق :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .
حدث عن سعد بن معاذ .

١٥٢ — أحمد بن محمد بن عباد :

عليه إسماعيل . ووصفه لي جماعة من أصحابنا ،
قرأ عليه الموطأ عن عبيد الله بن يحيى .
وتوفي : (رحمه الله) يوم الجمعة ،
ودفن يوم السبت ثمان بقين من ذي القعدة
سنة ستين وثلثمائة ، ومولده فيما بالغى :
يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة أربع
وسبعين ومائتين .

١٤٩ — أحمد بن محمد بن فرجون :
هو من بعض بادية قرطبة ، يُكنى : أبا
القاسم .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وأيوب
ابن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأحمد
ابن بقي ، ونظرأهم كثيراً . حدّث
بقرطبة ، وكان : ضابطاً لكتبه متقناً
لروايته . سمع منه إسماعيل وأثنى عليه ،
وقد سمعت غيره يسيء القول فيه .

تُوفّي (رحمه الله) : سنة أربع وستين
وثلثمائة . في رجب أو شعبان . شك
إسماعيل .

١٥٠ — أحمد بن هلال بن زيد

من أهل قرطبة . له رحلة إلى المشرق لقي فيها : أبا بكر ياء محمد بن أبي مسهر (النحاس) بفلسطين . وسمع منه .

أخبرنا عنه : أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن فتح .

١٥٣ — أحمد بن خالد بن يزيد الأسدي :

من أهل بجاية ، ويعرف : بابن أبي هاشم ، يُكنى : أبا القاسم . حدث عن فضل ابن سامة ، ومحمد بن فطيس : وكان : يتولى الصلاة والخطبة ببجاية .

توفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لست خلون من شوال ، سنة ثمان وستين وثلثمائة . قرأت هذا التاريخ من لوح مكتوب على قبره .

١٥٤ — أحمد بن عبد الوهاب بن

يونس ، المعروف : بابن صلى الله . من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمر . كان : رجلاً حافظاً للفقهاء ، عالماً بالاختلاف ، ذكياً ، بصيراً بالحجاج ، حسن النظر ، قائماً بما يتقار الكلام فيه .

وكان : يميل إلى مذهب الشافعي ، وله سماع من شيوخ وقته ، وصاحب عبيد الشافعي وتفقه معه وناظر عايه . وكان : له حظ وافر من العربية واللغة . وسار في جملة المقابليين للمستنصر بالله ، وقرأ كتب الفتوح وكان ينسب إلى مذهب الاعتزال ، وكان دميماً مسجماً .

توفي : سنة تسع وتسعين وثلثمائة ، أو صدر سبعين وثلثمائة .

١٥٥ — أحمد بن سليمان بن خاف

الزاهد : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمر . حدث عن سعيد بن عثمان الأعناق : وكان مؤدباً .

١٥٦ — أحمد بن حيون : من أهل

الكشونية . سمع من محمد بن صهر بن لبابة ، وكان : صاحب مسائل ووثائق : من كتاب محمد بن أحمد :

١٥٧ — أحمد بن محمد بن هاشم : من أهل

قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم . كان مؤدباً . حدث عن محمد بن فطيس .

١٥٨ — أحمد بن وليد الحضرمي :

من أهل تدمير ، يكنى : أبا عمر ، ويعرف :
بابن الباجي قال خالد : غني بطلب العلم ،
وسمع الواضحة من فضل بن سلامة .

١٥٩ — أحمد بن محمد بن خلف بن

أبي حجيرة : من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر .
سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ
وغيرهم .

رحل فسمع بمصر من محمد بن جعفر

ابن أعين وغيره وحدث . وكان : زاهداً
متبتلاً ، وقيماً عالماً .

توفي (رحمه الله) : يوم السبت

لتسع بقين من جمادى الأولى سنة ست
 وخمسين وثمانئة .

وحضر^(١) أبو جعفر بن عون الله

في جنازته .

١٦٠ — أحمد بن عبد الله بن سعيد

الأموي : من أهل قرطبة ، يُعرف : بابن

الطار ويقال له : صاحب الوردة ، يكنى :
أبا عمر ، حدث عن محمد بن وضاح وغيره .
توفي (رحمه الله) : في شوال سنة
خمس وأربعين وثمانئة . ذكره : عبد
الله بن محمد الجهمي .

١٦١ — أحمد بن خلف بن هاشم الأشعري

من أهل لوزقة ، يكنى : أبا العباس .
سمع : من أبيه . توفي : سنة سبع
 وخمسين وثمانئة . وهو ابن اثنتين وثمانين
سنة . كتب بذلك : أحمد بن محمد .

١٦٢ — أحمد بن محمد بن زكريا

ابن الوايد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن
زياد بن ميكاثل : مولى عبد العزيز بن
مروان بن الحكم ، المكفوف ، المعروف :
بالرصافي ، من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

سمع : من أحمد بن خالد ، وأحمد بن

زياد ، ومحمد بن حكم الزيات . وكان : يفتي ،
يجتمع إليه أهل الحسبة ، ويسمع منه .

(١) بالأصل : وحسر .

كُتِبَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا . وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا .

تُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : فِي شَهْرِ صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَثَلَاثًا .

١٦٣ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ التَّجِيبِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَمَّانَ ، وَيَعْرِفُ : بِابْنِ الْكُشْكُنِيَانِي .
سَمِعَ : بِقُرْطُبَةَ وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، فَلَقِيَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ بِمَكَّةَ وَسَمِعَ مِنْهُ ، وَمِنْ سِوَاهُ . وَقَدْ كُتِبَ عَنْهُ .

تُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : يَوْمَ الْجُمُعَةِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ شَوَّالٍ ، وَدُفِنَ يَوْمَ السَّبْتِ غُرَّةَ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثًا .

١٦٤ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ . حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ : أَحْسَبُهُ ابْنَ الْوَرْدِ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُ بِمِصْرَ .

١٦٥ — أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَقْدَسٍ : مِنْ أَهْلِ الْبَيْرَةِ ، يُكْنَى : أَبَا جَعْفَرٍ .

سَمِعَ : بِبِجَانَةَ مِنْ سَعِيدِ بْنِ فَحْلُونَ ، وَبِقُرْطُبَةَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ . وَكَانَ : نَحْوِيًّا لُغَوِيًّا ضَابِطًا لِلْكِتَابِ . نَسَخَ الْمُسْتَنْصَرُ بِاللَّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ كَثِيرًا .

١٦٦ — أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْمُعَاوَرِيِّ : مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى : أَبَا الْقَاسِمِ .

سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، وَقَاسِمِ ابْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِمَا . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثًا ، فَسَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنَ سَلَمَةَ الضَّحَّاكِ الْهَلَالِيِّ الْمَكْتَبِ وَمِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْوَرْدِ الْبَغْدَادِيِّ ، وَمِنْ جَمَاعَةِ سِوَاهُمَا . وَانْصَرَفَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَاسْتَأْذَنَ بِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَنْصَرُ بِاللَّهِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) لَوْلَى الْعَهْدِ الْمُؤَيَّدَ بِاللَّهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ . وَوَلَّى أَحْكَامَ الشَّرْطَةِ ، وَحَدَّثَ .

تُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : فِي صَفَرٍ مِنْ سَنَةِ ثَمَانٍ وَسِتِينَ وَثَلَاثًا . سَقَطَ فِي الْحَمَامِ فَكَانَ سَبَبَ مَوْتِهِ . وَمَوْلَاهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ عَشْرٍ وَثَلَاثًا .

١٦٧ — أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ خَالِدٍ :

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر وأصله من طليطلة .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد ابن خالد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم .

وولى أحكام الشرطة والسوق ، وقضاً كورة جيان . وبلغنى : أن أمير المؤمنين المؤيد بالله أبقاه الله سمع منه .

حدثني محمد بن حسن الزبيدي : أنه سمع منه موطأ مطرّف ، عن محمد بن عمر بن عمر ابن لبابة ، وقرأه لأمير المؤمنين هشام .

توفى (رحمه الله) : فى رجب سنة سبعين وثلثمائة ، وكان : مولده فى جمادى الآخرة سنة ثمان وثمانين ومائتين .

١٦٨ — أحمد بن محمد بن مرحب : من أهل أشونة ، يكنى : أبا بكر . كان : حافظاً للمسائل معتنيا بها ، وله سماع من أبى عبد الملك محمد بن أبى دليم ، وأحمد بن سعيد . وتوفى (رحمه الله) : سنة سبعين وثلثمائة وهو ابن خمسين سنة .

١٦٩ — أحمد بن محمد بن معروف

ابن وليد بن حفص بن عرامة بن مشغولا الجذمي من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وأحمد بن زياد ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم ابن أصبغ وغيرهم .

رحل إلى المشرق فسمع : بمكة وغيرها سمعاً كثيراً : من أبى بكر محمد بن الحسن الأجرى ، ومن المروانى قاضى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، ومن أبى الحسن أحمد ابن محمد بن محبوب وغيرهم جماعة .

وانتقل من قرطبة إلى طرطوشة : فلم يزل بها قاطناً إلى أن توفى (رحمه الله) : سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة . حدث بقرطبة ، كتب عنه غير واحد من أصحابنا . ١٧٠ — أحمد بن إسحاق بن مروان بن جابر . الغافقى : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، وعبد الله ابن يونس ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل حاجاً : وسمع بالمشرق من ابن أبي الحديد وغيره . وكتب كتاب محمد ابن إسماعيل البخاري في السنن ، وكتاب الإشراف : لأبي بكر بن المنذر وغير ذلك علماً كثيراً . وقد حدث يَبْشُتر وكان : يكتب لمحمد بن إسحاق بن السليم في القضاء ثم ولي أحكام القضاء بطلية وخرج إليها . فتوفي بها (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٧١ — أحمد بن عبد الله بن عمرو القيسي البزاز : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ وجماعة من نظرهم .

ولم تكن له رحلة ولا حدث فيما أعلم . وتوفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

وكان له ابن يسمى عبد الله : يكنى أبا محمد سمع من ابن أبي عيسى ، ومعنا من محمد ابن يحيى بن الحزاز ، وأبي عبد الله بن مفرح وغيرهم . بن شيوخنا .

وتوفي : بعد أبيه (رحمه الله) في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان كهلاً .

١٧٢ — أحمد بن محمد بن إبراهيم بن إسحق : من أهل باجة ، يكنى أبا القاسم . روى عن محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد وغيرها .

وحج سنة أربع عشرة ولم يتردد في المشرق ، إلا أنه لقي هناك عمه صميل بن إبراهيم فسمع منه وكان مقدماً في موضعه وهو أكبر أخوته .

توفي (رحمه الله) يوم الجمعة لثمان بقين من رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . ١٧٣ — أحمد بن سعيد بن محمد ، يعرف : بابن السفاط ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

كان : متصرفاً في الفتيا والشروط ،
ومتقرباً في حفظ الخبر ، والشاهد ، والمثل ،
وكان : له من قرَض الشعر نصيب .
توفي (رحمه الله) : في جمادى الآخرة
سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

١٧٧ — أحمد بن محمد بن أحمد :
من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا عمر ، ويعرف :
بأبن الحزاز .

سمع : من سعيد بن فخلون اليماني ،
وأحمد بن سعيد ، ووهب بن مسرة وجماعة
من ضربائهم ، وكان : زاهداً ، فاضلاً .

سمعت : أبا محمد الباجي يقول بعد
وفاته : ما أعلم أنه كان بإشبيلية بعد سيده أبيه
الزاهد مثل أبي عمر بن الحزاز رحمه الله . كتبت
عنه بإشبيلية سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .
وتوفي (رحمه الله) : يوم الخميس
لثلاث بقين من المحرم سنة ثلاث وسبعين
وثلثمائة . وصلى عليه أبو محمد الباجي
وسأله عن مولده فقال لي : ولدت سنة
عشر وثلثمائة .

رحل إلى المشرق فسمع من ابن الورد ،
وابن رشيقي ، ومؤمل بن يحيى . حدثت
بالحدسية . وغير ذلك . وكان : رجلاً
صالحاً . توفي (رحمه الله) : بعد السبعين
وثلثمائة .

١٧٤ — أحمد بن محمد بن حكم :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن
أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ
ونظرائهم . كتبت عنه .
وتوفي (رحمه الله) : في شعبان سنة
سبعين وثلثمائة .

١٧٥ — أحمد بن عبد السلام بن
زياد اللخمي : من أهل رية .

كان : عالماً فاضلاً ، ذا عفاف وزهد ،
وولي الصلاة بموضعه . وكف بصره في آخر
عمره . ذكره إسحاق القيني .

١٧٦ — أحمد بن يوسف بن إسحاق ،
ابن إبراهيم : من أهل إشبيلية ، يُكنى :
أبا القاسم .

١٧٨ — أحمد بن عيسى بن مكرم
الغافقي : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا
عمر كان : متصرفاً في الفتيا وعقد الشروط .
توفي (رحمه الله) : يوم الخميس لليائتين
بقيتاً من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .
لم يحدث . ودفن في مقبرة مومرة وصلى
عليه أخوه سعيد بن عيسى .

١٧٩ — أحمد بن سيد أبيه بن داود بن
أبي دواد : من أهل مرشانة ، يُكنى : أبا عمر .
سمع بقرطبة من وهب بن مسرة
الحجاري ، ومن أبيه ، وكان معتنياً بالمسائل ،
عاقداً للوثائق ، وكان رجلاً صالحاً .

توفي (رحمه الله) : بمرشانة سنة
ست وسبعين وثلاثمائة .

١٨٠ — أحمد بن مسعود : من أهل
بجانة يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن
أيمن وأحمد بن خالد ، ومحمد بن فطيس
الإلبيري . توفي : نحو سنة ست وسبعين
وثلاثمائة فيما بلغني .

١٨١ — أحمد بن وليد بن عبد الحميد
ابن عوسجة الأنصاري : من أهل بجانة ؛
يُكنى : أبا عمر ، ويعرف . بابن أخت
عبدون . وله رحلة إلى المشرق .

سمع : فيها من أبي الفضل جعفر بن
أحمد بن عبد السلام البرزاز بمصر ، ومن
عبد الرحمن بن أحمد بن رشد بن ، وحدث
بتاريخ بن البرقي ، عن أبي الحسن الصغير .
كتب عنه . وكان : ينسب إلى اعتقاد
مذهب محمد بن مسرة . وهو : أحد نفر
الذين استتابهم محمد بن يبي القاسم . توفي :
سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

١٨٢ — أحمد بن قزلمان المؤدب :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عمرو .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، والحسن
ابن سعد وغيرهما . وكان : حافظاً للفقهِ
على مذهب مالك وأصحابه . وكان : يؤدب
بالقرآن . وكان : من العبّاد المتبتّلين .
لقيه ولم أكتب عنه . ولا حدث فيما أعلم .
توفي (رحمه الله) : يوم الأحد

الورد البغدادي ، وبكر بن العلاء القشيري
القاضي المالكي ، وسعيد بن السكن في
جماعة يكثر تعدادهم .

وكان شيخاً صالحاً صدوقاً ، صارماً
في السنة ، متشديداً على أهل البدع ، وكان :
لهجاً بهذا النوع ، صبوراً على الأذى فيه .
كتب عنه الناس قديماً وحديثاً .
وكتب عنه .

توفي (رحمه الله) : ليلة السبت ثلاث
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة
ثمان وسبعين وثلثمائة ، ودفن بمقبرة
الربض ، وصلى عليه القاضي محمد بن ينيق .
وشهدت جنازته . قال لي أبو جعفر : ولدت
سنة ثلثمائة .

١٨٤ — أحمد بن سعيد بن سفيان
ابن عبد الملك : من أهل بجاعة ، يكنى :
أبا القاسم . سمع : من علي بن الحسن
المرى ، ومن سعيد بن فحلون .

وكتب إلينا بإجازة تفسير ابن سلام وغير
ذلك من روايته . وسمع منه بعض أصحابنا .

لا انتى عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة
سبع وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم
الاثنين ضحاً في مقبرة الرصافة . وصلى عليه
القاضي محمد بن ينيق .

١٨٣ — أحمد بن عون الله بن
حدير بن يحيى بن تبع بن تبيع البزاز : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا جعفر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
عبد الله بن دليم وغيرهما من أهل قرطبة ،
ورحل فسمع بمكة : من ابن الأعرابي ،
وابن فراس ، وأبي الحسن محمد بن جبريل
ابن الأيثر العجيفي ، وأبي رجاء محمد بن
حامد البغدادي المقرئ وغيرهم جماعة .

وسمع : بطرابلس الشام : من خيشمة
ابن سايمان بن حيدر الطرابلسي ،
وبدمشق : من الأذري أبي يعقوب ،
وأبي اليمون الدمشقي ، وابن أبي
العقب وغيرهم .

وسمع بمصر : من أحمد بن سلامة
الضججالي ، وعبد الله بن جعفر بن

١٨٥ — أحمد بن عبادة بن عبد العزيز المرادي : من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا عمرو .

سمع : بإشبيلية من الحسن بن عبد الله الزبيدي ، وسعيد بن جابر ، وسيد أبيه الزاهد . وسمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وأحمد بن بقي ، ومحمد بن يحيى بن كباية .

وكان : صاحب صلاة أهل إشبيلية : مدة طويلة . ولما مات محمد بن إسحاق بن السليم القاضي ، استقدم أحمد بن عبادة من إشبيلية فصلى بالناس بقرطبة ، وخطب عليهم إلى أن ولى القضاء محمد بن يبق بن زرب . وكان : شيخاً صالحاً وقوراً مسمتاً . قرأنا عليه : الكتاب الكامل : بروايته عن سعيد ابن جابر . وتوفى (رحمه الله) : في عقب شوال سنة ثمانٍ وسبعين وثلثمائة .

١٨٦ — أحمد بن خالد بن عبد الله ابن قبيل بن يبق الجذامي التاجر :

من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عمرو ، رحل إلى المشرق ودخل العراق تاجراً .

فسمع بها : من أبي عمرو وعثمان بن أحمد ابن عبد الله الدقاق ، المعروف : بابن السماك ، ومن أبي عليّ الحسين بن صفوان بن إسحاق البرذعي ، ومن أبي عليّ إسماعيل بن محمد ابن إسماعيل الصفار ، ومن أبي جعفر محمد ابن عمرو بن البختری الرزاز .

وسمع بمكة : من ابن الأعرابي . وسمع بمصر : من أبي قتيبة سلم بن الفضل ابن سهل البغدادي وغيرهم من المصريين . وأدخل الأندلس كتباً غريبة تفرد بروايتها فسمعها الناس منه قديماً وحديثاً ولم يكن له فهم ، ولا كان يقيم الهجاء إذا كتب .

غير أنه كان رجلاً صالحاً صدوقاً إن شاء الله . وكانت رحلاته وسماعه قديماً ، سمعت منه أكثر ما كان يرويه ، وأجاز لي جميع روايته وكتبه .

وتوفى (رحمه الله) : ليلة السبت

لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين
وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت صلاة العصر
في مقبرة بلاط مغيث ، وصلى عليه القاضي
محمد بن يبقى بن زرب . وكان مولده
قبل الثلاثمائة .

١٨٧ — أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم

ابن كنانة اللخمي : من أهل قرطبة ، يعرف :
بابن العنان ، ويكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد
ابن قاسم ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وكان : ثقة خياراً وسيما ، حسن المنظر
والخبر ، ضابطاً لما كتب ، جيد التقييد
لما روى .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثمائة .

فسمع بمكة : من أبي سعيد بن الأعرابي .
وبمصر : من أبي محمد بن الورد ، ومن
أبي بكر أحمد بن مسعود الزبيدي وسمع
منه الناس كثيراً .

حدث عنه محمد بن إسحاق بن السليم

القاضي وهو حي ، ونظر في الأوقاف أيامه :
وكان من أوثق من كتبنا عنه . وسمعت
منه بحمد الله عالماً كثيراً ، وسألته عن مولده
فقال لي : ولدت للنصف من شوال سنة
تسع وتسعين ومائتين . وتوفي (رحمه الله) :
وأنا بالمشرق .

وكانت وفاته فيما أخبرني بعض أصحابنا :
ليلة الأحد لست خلون من صفر سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة . ودفن في مقبرة
متعة يوم الأحد صلاة العصر . وصلى عليه
القاضي محمد بن يحيى التميمي .

١٨٨ — أحمد بن موسى بن أحمد

ابن يوسف بن موسى بن حصيب : يعرف :
بابن الإمام . من أهل تطيلة ، يكنى : أبا بكر .

سمع من عمه عمر بن يوسف ، ومحمد
ابن شبل وولّى القضاء بموضعه . وكان :
فقيهاً عالماً ولد سنة سبع وعشرين وثلاثمائة ،
وتوفي : يوم الأربعاء ، ودفن يوم
الخميس ضحاً صدر شعبان سنة ست وثمانين
وثلاثمائة .

ابن محمد الشرفي وذلك سنة ثمان وثمانين
وثلاثمائة .

١٩٠ — أحمد بن سليمان بن أيوب

ابن سليمان بن حكم بن عبد الله بن البلكايش
ابن إيلان القوطي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عمر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي
دليم ، وأحمد بن سعيد ونظرائهم ، ودخل
المشرق حاجاً . وكان رجلاً صالحاً مشاركاً
في فنون من العلم مع سلامة وأمانة . توفي
(رحمه الله) : يوم السبت لاثنتي عشرة
ليلة خلت من صفر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .
ودفن في مقبرة مومرة ، وصلى عليه
أحمد بن محمد بن يحيى التميمي صاحب الشرطة .

١٩١ — أحمد بن محمد بن الحسن

ابن مالك الكلائي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن بايط .
روى عن قاسم بن أصبغ ، وأبي عبد الملك
ابن أبي دليم ونظرائهما . وكان : شيخاً
صالحاً . حدث ، وكتبت عنه .

١٨٩ — أحمد بن عبد الله بن عبد البصير

الجدامي : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عمر .

سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ،
ومن أحمد بن دحيم بن خليل ، ومحمد بن محمد
ابن عبد السلام الخشني ، وأبي عبد الملك
ابن أبي دليم ، وخالد بن سعد ، ومحمد
ابن معاوية ، وعبد العزيز بن عبد ربه وجماعة
سواهم كثير .

وكان : قد تحقق بخالد بن سعد ، وتردد
عليه وانتفع به ، وكانت له معرفة بالحديث
ووقوف على أحوال نقلته ، وكان مقلاً .
روى عنه إسماعيل بن إسحاق ، ومحمد
ابن حسن الزبيدي وجماعة سواهم .

وكتبنا عنه كثيراً ، وأجاز لي ولأبي
مصعب جميع ما رواه . وسألته عن مولده
فذكر أنه ولد سنة إحدى عشرة وثلاثمائة .
وتوفي (رحمه الله) : يوم الاثنين
لثلاثين خلت من جمادى الآخرة ودفن في
مقبرة بني العباس ، وصلى عليه إبراهيم

توفي (رحمه الله) : في ذى القعدة
سنة تسع وثمانين وثلثمائة . ودفن في
مقبرة^(١) بنى العباس . أخبرني أن مولده
سنة ثمان وثلثمائة .

١٩٢ — أحمد بن محمد بن مهمل
الهمداني : من أهل البيرة من ساكني
غرناطة ، يكنى : أبا القاسم ، ويعرف :
بابن أبي الفرج .

سمع : من محمد بن عبد الله بن أبي
دليم وغيره ، وكتب عنه . وكان : شيخاً
صالحاً .

توفي : نحو سنة ثمان أو تسع وثمانين
وثلثمائة .

١٩٣ — أحمد بن محمد بن عابد
الأسدي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من أحمد بن سعيد ، وأحمد
ابن مطرف ، ومحمد بن معاوية . وسمع معنا
من محمد بن يحيى ، والباقي وجماعة سوى
هؤلاء من شيوخنا . وكان : من أفهم

أصحابنا بالحديث . حدث بيسير . وكان
مولده سنة إحدى وثلاثين .

توفي : ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة
ليلة بقيت من شوال سنة تسع وثمانين وثلثمائة .
ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر بمقبرة
قريش .

١٩٤ — أحمد بن محمد بن أحمد
ابن نصر بن ميمون بن مروان الأسلمي
الكفيف النحوي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عمر . ويقال له : اشكابة .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد
ابن محمد الحشني وغيرهما . وكان رجلاً
صالحاً عفيفاً ، أدب عند الرؤساء والجلّة
من الملوك .

توفي : يوم الجمعة لأحد عشر يوماً
خلت من شوال سنة تسعين وثلثمائة
ودفن يوم السبت صلاة الظهر في مقبرة
بنى العباس .

١٩٥ — أحمد بن محمد بن أحمد

(١) بالأصل : بن العباس .

ابن موسى بن هارون الأنصاري : يكنى :
أبا بكر . من أهل قرطبة .

سمع : بقرطبة من محمد بن معاوية
القرشي ، وأبي إبراهيم ، وأحمد بن ثابت
التغلي ، وابن أبي عيسى . وسمع من غير
واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من
أبي العباس الكندي ومن غيره ، وسمع
بمصر : من أبي أحمد بن المفسر ، وأبي محمد
ابن ثرثان ، وأبي علي المطرّز ، وابن رشيق ،
وطرخان ، وعلي بن عمر البغدادي ، المعروف :
بالدارقطني وغيرهم .

وسمع بالقيروان : من بعض شيوخنا ،
وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض
والعبادة والتّردّد على باديته . وكان :
مشهوراً بالفضل عفيفاً مسلماً . وكان :
لا بأس به في فهمه إلا أن العمل كان أغلب
عليه . حدّث وكتب عنه غير واحد ،
وكتب عنه كثيراً ، وأجاز لي مارواه .

وتوفّي (رحمه الله) : غداة يوم

الأربعاء لثمان بقين من ربيع الأول سنة
إحدى وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم
الخميس بعد العصر في مقبرة الرّبض وصلى
عليه مسامة بن محمد .

١٩٦ — أحمد بن إبراهيم بن
عبد الرحمن الكلاعي المعلم : من أهل
قرطبة ، يُعرف : بابن الضحى ، ويكنى :
أبا عمر . وكان يسكن عدوة النهر بشنقدة .
وكان : فقيهاً حافظاً للسائل ، عاقداً
للشروط .

سمع : من أبي عيسى يحيى بن عبد الله ،
ومن شكور بن حبيب الطليطلي ، ومسامة
ابن محمد . وكان يجتمع إليه للتّفقه
ويقرأ عليه .

توفّي : فجأة غداة يوم الثلاثاء لخمس
بقين من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين
وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء صلاة
العصر على ضفة النهر وشهده جماعة (من)
الناس وكان الشّناء عليه حسناً .

١٩٧ — أحمد بن موسى بن يونس

وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين صلاة
العصر في مقبرة بنى العباس وهو : ابن ست
وسبعين سنة وكان أعور .

١٩٩ — أحمد بن عبدالله بن الحسن :
من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عمر .
سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ،
واستقضى بكورة رية : من أول ولاية أمير
المؤمنين المؤيد بالله إلى أن توفي . وكان
مشاوراً . وبلغني أنه كتب عنه .

وتوفي : ليلة الخميس لإحدى عشرة
ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين
وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قريش ، غداة
يوم الجمعة ضحاً ، وصلى عليه القاضي أحمد
ابن عبد الله بن ذكوان .

* * *

ومن الغرباء القادمين من المشرق
ممن اسمه أحمد

٢٠٠ — أحمد بن سليمان : من أهل
القيروان يُكَنَّى : أبا جعفر .

كان : من الرواة عن سحنون بن
سعيد ، حدث عنه سعيد بن فحلون ، وتوفي

ابن موسى بن عيسى بن عصام بن زامل
الضبي : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى :
أبا جعفر .

سمع : من محمد بن معاوية القرشي ،
وأحمد بن مطرف وغيرهما . وكان قليل العلم
كتب عنه بعض الناس .

وتوفي (رحمه الله) : صدر سنة اثنين
وتسعين وثلاثمائة .

١٩٨ — أحمد بن سعيد بن محمد بن
بشر بن الحصار : من أهل قرطبة ،
يُكَنَّى : أبا العباس .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي
دايم ، والحبيب بن أحمد المعلم ، ومسامة
ابن القاسم ، وخالد بن سعد وغير واحد
من نظرائهم . وكان : كثير السماع مشهوراً
بطلب الحديث ، وكان : يعقد الشروط ،
ويفتي ، وسمع الناس منه كثيراً ولم يكن
بالضابط لما كتب .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الأحد
لتسع بقين من شعبان سنة اثنين وتسعين

(رحمه الله) : ببجانة يوم منّا ، يوم
الثلاثاء سنة ست وتسعين ومائتين ، وذكر
عنه أنه كان يذهب مذهب العراقيين .

٢٠١ — أحمد بن محمد بن هارون
البغدادي ، يُكنى : أبا جعفر . أدخل
الأندلس بعض كتب أبي محمد عبد الله بن
مسلم بن قتيبة . رواية عن ابنه أبي جعفر ،
وبعض كتب عمرو بن بحر الجاحظ
رواية .

سمع منه من رجال الأندلس : أحمد
ابن عبد الله القرشي الجلي (١) التجيبي
وغیره . وسمع منه : محمد بن عمر بن
عبد العزيز فيما كان يزعم ، وانصرف إلى
المشرق بعد ما تردد في الأندلس أعواماً ،
واستوزر بعد ذلك هناك .

أخبرني بذلك خطاب بن مسامة بن
بكري ، وأخبرني سليمان بن أيوب : أن
أبا جعفر البغدادي إنما دخل الأندلس
متجسساً .

٢٠٢ — أحمد بن الفتح المملي ،
يكنى : أبا جعفر ، ويعرف : بابن الحزاز ،
وكان : قاضياً بلميلة : وقدم على الناصر
(رحمه الله) قرطبة سنة : خمس وعشرين
وثلاثمائة لما خشي من عساكر الشيعة ،
فأجاره الناصر ، وسجل له على قضاء
ناحيته .

وكان عظيم القدر جليلاً ، وكان :
نظير بكر بن حماد في الرواية والشعر
وحفظ الأخبار . وتوفي : بلميلة سنة اثنتين
وثلاثين وثلاثمائة . ذكره علي بن معاذ
البجاني ، وكان أقيم وسمع منه .

٢٠٣ — أحمد بن الفضل بن العباس
الهراني الدينوري الخفاف (٢) ، يكنى :
أبا بكر . قدم الأندلس في شهر ربيع الأول
سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة .

وكان مخبراً أن مولده بالدينور ،
وأنه تحول إلى بغداد ، وأنه أقام برهة
لا يكتب ثم تعلم الكتابة بالرامور .

(١) كذا بالأصل : فليحرر .

(٢) انظر : جذوة المقتبس ص ١٣١ رقم ٢٣٩ .

فكان يكتب كتاباً ضعيفاً يخل بالهجاء .

سمع الحديث : من جماعة ببغداد ،
والبصرة ، والشام . ولزم محمد بن جرير
الطبري وخدمه ، وتحقق به وسمع منه
مُصَنَّفَاتُهُ فيما زعم ، ولم يكن ضابطاً
لما روى .

وكان : إذا أتى بكتاب من كتب
الطبري قال : قد سمعته منه . وسمعه يقرأ
عليه ويُحَدِّث به عنه .

سمع ببغداد : من أحمد بن الحسن بن
عبد الجبار الصوفي ، وأحمد بن العباس
الطوسي صاحب الزبير بن بكار ، وابن
مجاهد صاحب القراءات ، وجعفر بن محمد
المستفاض الفريابي ، وأبي بكر عبد الله بن
أبي داود بن الأشعث السجستاني .

وسمع من أبي خليفة الفضل بن الحباب .
وسمع بالشام : من خيثمة بن سليمان
وغيره جماعة يطول ذكرهم .

وكانت عنده مناكير ، وقد تسهل

الناس فيه وسمعوا منه كثيراً .

حَدَّث عنه جماعة من شيوخنا . قال لي
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى : لقد
كان الدينوري بمصر ياعب به الأحداث
ويتغامزون عليه ، ويسرقون كتبه . وما كان
من يكتب عنه محلل^(١) . ثم قدم الأندلس
فأنجفل^(٢) الناس إليه ، وازدحموا عليه
أو كما قال .

وتوفي : أبو بكر الدينوري بقرطبة
ليلة الثلاثاء لخمس خلون من المحرم سنة تسع
وأربعين وثلثمائة . وقد بلغ من السن
اثنين وثمانين سنة وأياماً . من كتاب محمد
ابن أحمد بن يوسف بخطه .

٢٠٤ — أحمد بن محمد بن صالح بن
النضر الأنطاكي الصوفي ، يُكَنَّى : أبا بكر
قدم علينا سنة اثنين وسبعين وثلثمائة .

وكان : يُحَدِّث عن خيثمة بن سليمان
الطراباسي وغيره . إلا أنه لم يكن معه
كتب ، إذ كان مذهبه التصوف والسياسة .

(١) هكذا بالأصل : ولعله مصحف عن « المسائل » فليحذر . (٢) أي : أسرعوا .

وقد كُتِبَتْ عنه من حِفْظِهِ حكايات. وكتبَ
معنا عند جماعة من شيوخنا. وكان جوالاً
في البلاد.

٢٠٥ — أحمد بن الحسين بن محمد
ابن أسد بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن
كعب بن مالك التميمي الحماني : من بني
سعد بن زيد مناة بن تميم بن مَرِّ الطُّبَيْ.
من أهل طُبَيْنة (١)، يُكْنَى : أبا عمرو،
وصل إلى الأندلس حديثاً.

وسمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ،
وابن أبي دُلَيْمٍ ونظرائهما. ورحل إلى
المشرق حاجاً سنة اثنتين وأربعين وسمع في
رحلته سماعاً يسيراً. وكان رجلاً صالحاً
فاضلاً. حَدَّثَ وكتبَتْ عنه أحاديث.
توفي (رحمه الله) : بقرطبة ليلة الجمعة

ودفن يوم الجمعة بمقبرة الربض بعد صلاة
العصر لثلاث خلون من المحرم سنة تسعين
وثلاثمائة.

٢٠٦ — أحمد بن خلوف المسيلي ،
يُكْنَى : أبا جعفر ، ويعرف : بالخيَّاط :
كان فقيهاً عالماً بالمسائل ، حافظاً على
مذهب مالك . حسن التكلم في الفقه .
وكان ورعاً زاهداً . فاضلاً سكن الثغر
أعواماً كثيرة مجاهداً . وكان : منسوباً إلى
البأس . شهير في الثغر وعلا ذكره هناك .
وقدم قرطبة فتوفي بها . ليلة الثلاثاء لثلاث
خلون من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة . وهو ابن ست وخمسين سنة
ودفن في مقبرة الربض وصلى عليه القاضي
أحمد بن عبد الله بن ذَكْوَان .

باب ادريس

من اسمه ادريس :

٢٠٧ — إدريس بن يحيى بن أبى

روح : من أهل قرطبة كانت : له رحلة
سمع فيها : من نصر بن مرزوق . وحدث .

٢٠٨ — إدريس بن عبّيد الله بن

إدريس بن عبّيد الله بن يحيى بن عبّيد الله
ابن خالد بن عبد الله بن حسن بن جعد بن
أسلم : مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه .
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبايحي . سمع
من أبيه ومن غيره .

وكان : حافظاً للمسائل ، فقيهاً فى

الرأى : شُور وولى أحكام الشرطة ،

وكان : ورعاً مُتَقَشِّفاً زاهداً متواضعاً
لم تغيّره الدنيا .

توفى : (رحمه الله) : يوم الخميس

لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذى القعدة

سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة . ودفن
فى مقبرة الربض .

باب اسماعيل

من اسمه اسماعيل :

٢٠٩ — إسماعيل بن البشر بن محمد
التُّجَيْبِي (١) . من أهل قرطبة ، يَكْنَى : أبا
محمد وهو : جد أحمد بن بشر المعروف بابن
الأغبس وكان : مفتياً في آخر أيام الأمير
الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم . ولى الصلاة لعبد الرحمن
وتوفى (رحمه الله) : في أيامه . ذكره
أحمد .

٢١٠ — إسماعيل بن عروس : من
أهل شذونة يَكْنَى : أبا حمزة عني بالعلم
ورحل إلى المشرق . فسمع من محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم ، ومحمد بن سحنون ،
وكان : مفتي أهل بلده مع نظرائه . ذكره :
خالد . وكناه محمد بن حارث .

٢١١ — إسماعيل بن أمية : من أهل
طليطلة . كان : سماعه من محمد بن فيرة
ونظرائه من مشيخه طليطلة وقرطبة . وتوفى :

سنة ثلاث وثلثمائة . ذكره : خالد .
٢١٢ — إسماعيل بن موصِّل بن
إسماعيل . من أهل تطيلة ، يَكْنَى :
أبا القاسم .

سمع من العتبي ، وكانت له رحلة ،
وتوفى (رحمه الله) : أيام الأمير عبد الله .
من كتاب محمد بن خطه .

٢١٣ — إسماعيل بن عمر بن إسماعيل :
من أهل قرطبة ، يَكْنَى : أبا الأصبع ،
ويعرف بابن الزاهد .

سمع من محمد بن وضاح ومحمد بن
يوسف بن مطروح : ووهب بن نافع
وغيرهم . وكان : مشاوراً في الأحكام .
حدث وكتب . وتوفى (رحمه الله) : سنة
اثنين وثلاثين وثلثمائة ، أو نحوها .
أخبرني بذلك العباس بن أصبغ بن عبد
العزیز الهمداني ، وحكى أنه سمع منه .

(١) بالأصل : الجني . وهو تصحيف انظر . « جذوة المقتبس » ص ١٥٣ رقم ٢٩٩ .

٢١٤ - إسماعيل بن عمر بن ناصح
الخزومي : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا القاسم . كان : فقيهاً في المسائل على
مذهب مالك وأصحابه ، حافظاً للشروط
صحب محمد بن عمر بن ألبابة ونظرائه من
أهل العلم ، ورحل حاجباً ولا أحسبه كتب
في رحلته شيئاً .

وكان : مشاوراً في الأحكام ، ومشاركاً
في علم الإعراب ورواية الشعر وقرضه .

وتوفي (رحمه الله) : يوم السبت
لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان
سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ذكر تاريخ وفاته
الرازي ، ودفن في مقبرة متعة .

٢١٥ - إسماعيل بن عثمان بن أيوب :
من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وكان : رجلاً صالحاً
فاضلاً . روى عنه خالد بن سعد أخبرني
بذلك : إسماعيل المصري .

٢١٦ - إسماعيل بن بدر بن إسماعيل
بن زياد : مولى نعمة لبني أمية ، من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع : من بقي بن مخلد ، ومحمد بن
عبد السلام أنخشي ، ومحمد بن وضاح ،
ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة ،
وعبيد الله بن يحيى ، إلا أن صناعة الشعر
غلبت عليه وطارت باسمه ، وكانت به ألصق ،
وطال عمره إلى أن سمع بعض الناس منه
وتسهلوا فيه ، وولى أحكام السوق فحمد
أمره فيها .

وتوفي : في أول ولاية المستنصر بالله
(رحمه الله) سنة : إحدى وخمسين وثلثمائة .

٢١٧ - إسماعيل بن محمد بن إسماعيل
ابن أبي الفوارس : من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن عمر بن ألبابة ،
ومن أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن
وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ .
ورحل فسمع بمكة : من ابن الأعرابي ،
وبمصر من جماعة كثيرة ، وتردد بها ،
وولاه المستنصر (رحمه الله) : أحكام
القضاء بإشبيلية .

سمعتُ أبا محمد عبد الله محمد بن علي
الباجي يُثني عليه ، وكان : محمد بن أحمد
ابن يحيى يسيء القول فيه جداً . وقد
كتب عنه الناس . وتوفي : يوم الثلاثاء لثلاث
بقين من شهر ربيع الأول سنة سبع وخمسين
وثمائة . ودفن بمقبرة الربض وصلى عليه
محمد بن يحيى صاحب الصلاة .

٢١٨ — إسماعيل بن عمر : من أهل
فريش .

سمع : من محمد بن عمر بن أباة ، وأحمد
ابن خالد ، وابن أيمن . وكان : معتنياً
بدرس المسائل . ذكره خالد .

٢١٩ — إسماعيل بن محمد من أهل
وشقة ، يُكنى : أبا القاسم . وكان : من
أهل العناية بالعلم .

سمع عبد الله بن الحسن الوشقي .
ورحل حاجاً . ذكره ابن حارث .

٢٢٠ — إسماعيل بن مطرف بن فرج
ابن علي : من أهل بطلئوس .

سمع : من أبيه ومُنذر بن حزم . وسمع

بقرطبة : من محمد بن عمر بن أباة ، وأحمد
ابن خالد ، وابن أيمن ، وابن زياد ومحمد بن
يحيى الشبيلي ، وكانت فيه صلابة ، ولم يزل
يخلف القضاء ببطلئوس إلى أن توفي
رحمه الله .

٢٢١ — إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم
ابن زياد بن أسود بن زياد بن نافع بن معاوية
ابن عوف بن صمصمة بن بكر بن هوزان
ابن منصور بن عكرمة بن حفصة ابن قيس
ابن عيلان بن مضر ، يُكنى : أبا القاسم ،
ويعرف : بابن الطحان . كان عالماً بالآثار
والسنن ، حافظاً للحديث ، وأسماء الرجال ،
وأخبار المحدثين . حسن الحكاية عن
الشيوخ كثير الفائدة موروداً من الناس .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
محمد بن عبد السلام الخشني ، وأحمد بن
عبادة الرعيني ، وأحمد بن دحيم ، وابن
أبي دليم ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد
ابن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وخالد بن
سعد . وكان : يرفع به ويذهب به كل

مذهب . وكذلك كان يذهب بحسّان بن سعيد الله الإستجى : وكان : قد سمع منه كثيراً ، ومن جماعة سواه من أهل قرطبة ، وأهل إستجة ، وكتب عن أكثر شيوخنا .

وكان : أكثر وقته يصنف الحديث والتواريخ ، وقد خرج في غير نوع من المصنفات ، وكان : عالماً بأخبار الشيوخ ، وقد نقلنا عنه في كتابنا هذا كثيراً ، وكل ما فيه عن خالد بن سعد فعنه كتبناه . سمعت : منه كثيراً . وقد سمع منه أكثر أصحابنا ، وانتفع به أهل الكور بصبره على القراءة لهم ، والمواظبة على الجلوس .

وكان : يعقد الشروط ويفتي ، وكان : فتياه بما ظهر له من الحديث أملى على نفسه

وقل لي : ولدت سنة خمس وثمانئة . وتوفي (عفا الله عنه) : ليلة السبت ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة قرين آخر يوم من صفر سنة أربع وثمانين وثمانئة ، وصلى عليه قاضي الجماعة محمد بن يحيى

(١) كذا بالأصل : ولعله بالخاء المعجمة

ابن زكرياء التيمي . وشهدت جنازته ، وشهد بها معنا ألوف من المسلمين . وكان : الثناء عليه حسناً جداً .

٢٢٢ — إسماعيل بن محمد بن سعيد بن خلف : المعروف : بابن الجنازة (١) .

من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا القاسم وينسب إلى ولاء بني أمية .

سمع بتطيلة : من سعيد بن محمد بن عفان ، ومحمد بن شبيل . وبوشقة : من ابن السدي . وبيجانة من سعيد بن فحلون ، وبقرطبة من محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن عبيدة الرعيني ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن أبي يحيى بن البابه .

ورحل حاجباً فسمع بمصر : من أحمد ابن مسعود الزبيدي ، ومن أبي الأصبغ الحراني إمام مسجد الجامع بالفسطاط ، وأبي الظاهر العلاّف ، وعبدالله بن جعفر بن الورد وغيرهم .

وسمع باقيروان : من محمد بن محمد بن

اللباد . وجمع علماً كثيراً . وكان : شيخاً صالحاً . حدث وكتب الناس عنه ، وقرئت عليه الكتب .

وتوفي : سنة خمس وثمانين وثلثمائة . وهو ابن تسع وثمانين سنة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٢٢٣ — إسماعيل بن القاسم بن عيّدون ابن هارون بن عيسى بن محمد بن سلمان^(١) مولى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان : من أهل « قالى قلا^(٢) » ، يكنى : أبا علي رحمه الله .

أخبرني عنه بعض أصحابه أنه ولد : « بمنأز جرد^(٣) » . من ديار بكر سنة ثمان وثمانين ومائتين . وخرج إلى بغداد سنة ثلاث وثلثمائة .

فسمع بها الحديث : من أبي بكر عبد الله ابن أبي داود السجستاني ، وأبي محمد يحيى ابن محمد بن صاعد ، ويوسف بن يعقوب القاضي ، وأبي القاسم ابن بنت منيع ، والحسين ابن إسماعيل الحاملي ، وأخيه أبي

عبيد ، وأبي بكر بن مجاهد المقرئ وجماعة سواهم .

وكتب الغريب والشعر : عن أبي بكر ابن دريد ، وأبي بكر بن الأنباري ، وابن أبي الأزر ، وابن السراج ، وعلي بن سليمان الأخفش ، وابن درستويه ، وأبي إسحاق الزجاج ، وابن شقير ، والمطرز ، ونفطويه ، وجحظة^(٤) وغيرهم .

وخرج من بغداد سنة ثمان وعشرين وثلثمائة ، ووصل إلى الأندلس ، ودخل قرطبة لثلاث بقين من شعبان سنة ثلاثين وثلثمائة . فسمع الناس منه وقرأوا عليه كتب : « اللغة » و« الأخبار » و« الأمالي » . وعظمت استفادتهم منه إلى أن توفي (رحمه الله) . وكانت وفاته فيما أخبرني به غير واحد من أصحابه : ليلة السبت لسبع خلون من جمادى الأولى سنة ست وخمسين وثلثمائة . ودفن بمقبرة متعة ، وصلى عليه أبو عبيد القاسم بن خلف الحسني الفقيه .

(١) انظر : « جنوة المقتبس » ص ١٥٤ رقم ٣٠٣ . (٢) انظر معجم البلدان ١٧/٧ .

(٣) معجم البلدان ١٦٤/٨ . (٤) بالأصل : وحنظلة وهو مصحف عنه .

باب إسحاق

من اسمه اسحاق :

٢٢٤ — إسحاق بن يحيى بن يحيى
الليثي : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا
إسماعيل (١) .

سمع : من أبيه يحيى بن يحيى . وكان :
أسن من أخيه عبيد الله . ذكره خالد .
وقال ابن حارث : توفي (رحمه الله) : في
شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين
ومائتين .

٢٢٥ — إسحاق بن جابر : من أهل
قرطبة . كان فقيهاً في أيام الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم ؛ وبقى إلى أيام الأمير محمد .

سمع من يحيى بن يحيى ، ومن عيسى
ابن دينار ، وكان : من خيار الناس
وفضلائهم ، وتوفي (رحمه الله) : سنة
ثلاث وستين ومائتين . ذكره خالد .

٢٢٦ — إسحاق بن عبد ربّه من :
من أهل باجة .

سمع : من يحيى بن يحيى . ورحل
فسمع من سحنون بن سعيد ، وامتحن
بالمرض فاحتجب .

وكان : مشهوراً بالعلم والفضل ، وقد
ولى الصلاة في موضعه .

ذكره إبراهيم بن محمد من أهل باجة .

٢٢٧ — إسحاق بن إبراهيم بن
عبد الكريم : من قرية يالش . يعرف :
بالشاري .

سمع : من سحنون وغيره . من كتاب :
محمد بن أحمد بن خطه .

٢٢٨ — إسحاق بن ذونابا (٢) : من
أهل طليطلة ، وكان : قاضياً بطليطلة . وحدث

(١) انظر : « جذوة التتيس » ص ١٥٩ رقم ٣١١

(٢) بالأصل : ذناب وفي « جذوة التتيس » ذونابا بلذال ، وقيل بالزاي .

توفي (رحمه الله) : سنة ثلاث
وثلاثمائة . ذكره أبو سعيد .

٢٢٩ — إسحاق بن إبراهيم بن جابر :
من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان :
فاضلاً معتنياً بالعلم . ذكره خالد .

٢٣٠ — إسحاق بن إبراهيم بن عيسى
المُرادي : من أهل إِسْتِجَة . يُكْنَى : أبا
إبراهيم .

كان : حافظاً للرأى . قال لي إسماعيل :
سمعت من يحدث أن أبا إبراهيم هذا كانت
له رئاسة بإِسْتِجَة ، وقدر عظيم في الفُتْيَا ،
وكان : متحلقاً في الجامع .

وقال محمد : روى إسحاق هذا عن
محمد بن أحمد العتبي ، ورحل في الفتية أيام
الأمير عبدالله إلى قرطبة ، ومات بها .

٢٣١ — إسحاق بن إبراهيم بن
عبدالله بن إبراهيم بن مُطَرِّف النُصْرِي :
من أهل إِسْتِجَة ، يُكْنَى : أبا إبراهيم .

سمع : بقرطبة ، ورحل فسمع من علي

ابن عبدالعزيز بمكة ، ومن داود بن أبي
أيوب بن أبي حجر بأيلة ، ومن غيرها .
وكان نبيلاً فصيحاً ، ضابطاً . سمع منه :
حسان بن عبدالله ، وابنه محمد بن إسحاق .

وتوفي (رحمه الله) : سنة إحدى
عشرة وثلاثمائة . وهو ابن أربع وستين
سنة . من كتاب : محمد ، وفيه عن غيره .
٢٣٢ — إسحاق بن إبراهيم : من
أهل باجة .

رحل وسمع : بالقيروان من سعدون
ابن أحمد الخولاني صاحب سحنون وغيره
وأخذ بها . ذكره إبراهيم بن محمد .

٢٣٣ — إسحاق بن عبد الرحمن :
من أهل سرقُسطَة ، يُكْنَى : أبا عبد الحميد .

كانت له رحلة وعناية ، وكان : فاضلاً
عابداً . كان : يقال أنه مُجَاب الدعوة . وكان
ذا بلاغة وخطابة . وضمّه محمد بن لب
صاحب سرقُسطَة إلى الصلاة . فكان
يخطب بهم ويصلي .

ذكره ابن حارث . وقال أبو سعيد :

وكان : حافظاً للفقہ على مذهب مالك
وأصحابه ، متقدماً فيه . وكان : مشاوراً
في الأحكام ، صدرأ في الفتيا . وكان :
يُنَظَر عليه في الفقه : وقد حدث وسمع
منه جماعة من الناس . وكان : وقوراً مهيباً ،
ولم يكن له بالحديث كبير علم .

وتوفي (رحمه الله) : بطليطلة في
رجب أو شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .
وكان : قد خرج غازياً مع المستنصر
بالله (رحمه الله) وسنه يومئذ خمس
وسبعون سنة .

أخبرني بذلك : عميد الله بن الوليد
المعيطي ، وأخبرني بعض من كتب عنه
أنه توفي : ليلة الجمعة في شهر رجب لعشر
بقيين منه سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .
٢٣٦ — إسحاق بن محمد بن إسحاق
ابن إبراهيم بن مطرف النصري : من
أهل إيجة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع : من أبيه ، ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ . وكان :

توفي : قريباً من سنة عشرين وثلثمائة .

٢٣٤ — إسحاق بن قاسم بن سمرة
ابن ثابت بن نهشل بن مالك بن السَّمَح
ابن مالك الخولاني . أصله من الجزيرة .
سكن قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الحميد .
وكان : جده السَّمَح بن مالك عامل
الأندلس ، وكان ، إسحاق معلماً .

سمع من أصبغ بن خليل وغيره . من
كتاب : محمد بخطه .

٢٣٥ — إسحاق بن إبراهيم بن
مسرة : من أهل قرطبة . وأصله من طليطلة .
وهو : من موالى بعض أهلها ، يُكنى :
أبا إبراهيم .

سمع بطليطلة : من وسيم بن سعدون ،
وعثمان بن يونس ، ووهب بن عيسى .
وبقرطبة : من أبي الوليد ، ومحمد بن عمر
ابن أباة ، وابن أبي تمام ، وأسلم بن
عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ،
ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ وجماعة
سواهم .

ابن يونس، وأبي العباس التميمي بالقيران .
وكان : ضعيفاً .

توفي (رحمه الله) : سنة تسع وثمانين
وثلاثمائة ودُفن بمقبرة الرّبض .

٢٣٨ — إسحاق بن سامة بن وليد
ابن بدر بن أسد بن مهلهل بن ثعلبة بن مودعة
ابن قطيعة القيبي : من أهل رية ، يكنى :
أبا عبد الحميد .

سمع : من القرشي الحبيبي ، وهب
ابن مسرة الحجارى وغير واحد .

وكان : حافظاً لأخبار أهل الأندلس
معتنياً بها ، وجمع كتاباً في أخبار الأندلس
أمره بجمعه المستنصر بالله (رحمه الله) . وقد
كتب عنه ولم يكن من طبقة أهل الحديث .

حافظاً للخبر متصرفاً في علم اللغة، والنحو ،
والشعر ، والطب . وكان : شاعراً مطبوعاً ،
ومرسلاً بليغاً مع مشاركته في حفظ
الرأى وعقد الشروط . لم ألق ممن لقيت
من أهل إستجة أدب منه ، ومن ابن عمه
أبي القاسم رحمهما الله . توفي : في إستجة
في شعبان من سنة سبعين وثلاثمائة وقد
حدث .

٢٣٧ — إسحاق بن غالب بن تمام
العصفري : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا
القاسم ويعرف : بالقريضي .

رحل إلى المشرق تاجراً ، وسمع من
أبي الطاهر القاضي البغدادي بمصر . ودخل
عدن وكتب بها ، وأخذ عن السدري زياد

باب أسد

من اسمه أسد :

٢٣٩ — أسد بن عبد الرحمن بن السبي :
من أهل البيرة . يروى عن مكحول
والأوزاعي .

قال أبو سعد : ذكره الخشني : يعني
ابن حارث في كتابه . وقال : وأى قضاء
كورة البيرة في إمرة عبد الرحمن بن معاوية
رضي الله عنه . وكان : حياً بعد سنة
خمس مائة .

٢٤٠ — أسد بن حارث : من أهل
إشبيلية من موالى خولان . كان : له زهد
وفضل ، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها
يحيى بن بكير . وأصبح بن الفرغ . وكان له
حظ من الفتيا . ذكره : ابن حارث .

٢٤١ — أسد بن حيون بن منصور
ابن عبدون بن جريج بن مهلب بن عبد الرحمن
ابن عبد الكريم الجذامي : من أهل إستجة ،
يكنى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك
ابن أيمن وغيره . ورحل إلى المشرق فسمع :
من الشعراني ، ومن ابن بنت منيع البغوي ،
ومن أبي جعفر الديلمي بمكة ، ومن أبي مسلم
ابن أحمد بن صالح الكوفي وغيرهم . وكان :
أحد قومة المسجد بإستجة ، وكان بصيراً
بالطب . حدث عنه إسماعيل بن إسحاق
 وغيره . وتوفي : سنة ستين وثلثمائة
أخبرني بذلك ابنه .

باب أسامة

من اسمه أسامة :

٢٤٢ — أسامة بن صخر بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن عيسى بن حبيب الحجري :
من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا محمد . كان
مشهوراً بالعلم ، وكانت له رحلة إلى المشرق .
قال خالد^١ : كان حجري النسب . وتوفي
(رحمه الله) : سنة ست وسبعين ومائتين .
٢٤٣ — أسامة بن محمد : من أهل

وشقة ، يكنى : أبا محمد . كان : أصله من
سرقسطة ، وكانت له عناية بالعلم وطلب
مشهور . لم تكن له رحلة ، وكان فاضلاً
وحسن البصر بالشروط . ذكره : ابن حارث .
٢٤٤ — أسامة بن خطاب الغافقي : من
أهل سرقسطة . كان معول أهل بلده في وقته
عليه ، في دينه وفضله . من كتاب محمد بن خطه .

باب الأسعد

من اسمه أسعد :

٢٤٥ — الأسعد بن عبد الوارث

ابن يونس بن محمد القيسي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم . كان : معلم كتّاب .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد

ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،

وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ،
ومحمد بن قاسم ونظرائهم ، وحدث .

٢٤٦ — الأسعد بن داود : من أهل

وادي الحجارة . قال خالد : كان أسعد

ابن داود قد عني بالعلم ، وله سماع ورواية .

باب أصبغ

من اسمه أصبغ :

٢٤٧ — أصبغ بن خليل : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم . كان : حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، فقيهاً في الشروط ، بصيراً بالعقود . دارت الفتيا عليه بالأندلس خمسين عاماً .

سمع : من الغاز بن قيس ، ويحيى بن مضر ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى . ورحل فسمع من أصبغ بن الفرّج ، وسحنون بن سعيد ، ولم يكن له علم بالحديث ، ولا معرفة بطرقه ، بل كان يباعده ويطعن على أصحابه . وكان : متعصباً لرأى أصحاب مالك ، ولابن القاسم من بينهم ، وبلغ به التعصب لأصحابه أن افتعل حدّثنا في ترك رفع اليدين في الصلاة بعد الإحرام . ووقف الناس على كذبه فيه .

قال عبد الله بن محمد : قال أحمد :

حدّثني أصبغ بن خليل ، عن غازي بن قيس ، عن سلامة بن وردان ، عن ابن شهاب ، عن الربيع بن خيثم ، عن ابن مسعود قال : صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخلف أبي بكر سنتين وخمسة أشهر ، وخلف عمر عشر سنين ، وخلف عثمان اثنتي عشرة سنة ، وخلف علي بالكوفة خمس سنين ، فما رفع واحد منهم يديه إلا في تكبيرة الإحرام وحدها .

قال أحمد : فوق الشيخ في حفرة عظيمة منها : ان الإسناد غير متفق . لأن سلامة ابن وردان لم يرو عن ابن شهاب ، وابن شهاب لم يرو عن الربيع بن خيثم حرفاً قط ولا رآه (١) . (وقال) : إن ابن مسعود صلى خلف علي بالكوفة خمس سنين ، وابن مسعود مات في خلافة عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(١) بالأصل : زاه وإعله مصحف عنه .

يخص أبي علي نهى عن (١) الاختلاف إليه ،
وكان لنا جاراً .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن علي
يذكر عن أحمد بن خالد : أن أصبغ
ابن خليل كان يقول في أسيد بن الحضير
أسيد بن الحضير ، ويقول : إنما هو تصغير
خضر .

وقال أحمد : حدثني من حضر مجلسه
- وأحمد بن خالد يقرأ عليه مماع عيسى ،
عن ابن القاسم فمضى اسم أسيد (بن)
الحضير فردّ أصبغ على أحمد : ابن الحضير
بالحاء ، وإنما هو تصغير الحضر ، (٢)
بقينا ليقول (٣) الناس عمر بن الخطاب .
قال الذي حدثني : فجعل أحمد يرّاده ويقول :
إنما هو بالحاء معروف مشهور . وأصبغ
يأبى أن يرجع . فأوقفت أحمد بن خالد
على هذه الحكاية فعرفها وأقر بها . وقال لي :

وحديثه في إسناد القرآن مشهور ،
عن الغاز بن قيس ، عن نافع ، عن ابن عمر ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم ، عن جبريل ،
عن الله عز وجل . فظن أن نافع ابن أبي نعيم
القاري : هو نافع مولى ابن عمر .

وكان معادياً للآثار ، شديد التعصب
للرأى .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يقول :
سمعت قاسم بن أصبغ يقول :

سمعت أصبغ بن خليل يقول : لأن
يكون في تابوتي رأس خنزير أحب إليّ من
أن يكون فيه مسند ابن أبي شيبة .

وسمعت أبا محمد عبد الله بن محمد
ابن علي يقول : سمعت قاسم بن أصبغ يدعو
على أصبغ بن خليل ويقول : هو الذي
حرمني أن أسمع من بقي بن مخلد . كان :

(١) عبارة الأصل . كان يخصر أبي علي نهى من . وهي مصحفة عما أثبتناه .

(٢) بالأصل : لين . وهو تصحيف .

(٣) بالأصل : ليقولين . وهو تحريف . أى : ليصحفن الناس اسم عمر المشهور .

مسكين^١ أصبغ يخطيء ويفسر ، وكان مع ذلك منسوباً إلى الصلاح والورع .

حدث عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم^٢ ، وقاسم بن أصبغ ، وغيرهم .

توفي (رحمه الله) : سنة ثلاث وسبعين ومائتين قبل وفاة الأمير محمد رحمه الله بثلاثين يوماً ، وعمر ثمانين سنة . ذكره أحمد .

٢٤٨ — أصبغ بن منبه : من أهل شدونة . كان . معتنياً بالعلم ، وله رحلة إلى المشرق . سمع فيها : من محمد بن سحنون ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم . وكان : فقيهاً عالمياً . ذكره خالد .

٢٤٩ — أصبغ بن غصن المعلم : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم . روى عنه محمد بن قاسم . أخبرني بذلك عنه الباجي .

٢٥٠ — أصبغ بن مالك بن موسى : أصله من قبرة وسكن قرطبة ، ويُكنى : أبا القاسم .

سمع : من محمد بن وضاح كثيراً وصحبه نحواً من أربعين سنة ، وكان ابن وضاح يُجَاهِدُ ويعظمه . وسمع من إبراهيم بن محمد ابن باز وقرأ عليه القرآن . وكان : إماماً في قراءة نافع . وكان : عابداً زاهداً يجتمع إليه أهل الزهد والفضل ويسمعون منه .

توفي (رحمه الله) : ببغداد سنة أربع وثمانين . ذكره أحمد . وقال الرازي : توفي : يوم الاثنين لثلاث خلون من رجب سنة تسع وتسعين ومائتين .

٢٥١ — أصبغ بن زياد بن رافع بن منصور النصري : من أهل إسطجة . روى عن أبان بن عيسى ، وأبي زيد عبد الرحمن ابن إبراهيم ، ومحمد بن وضاح ، والخشني ، وابن باز وغيرهم . وحدث .

توفي : سنة عشر وثمانين أو إحدى عشرة ، شك إسماعيل .

٢٥٢ — أصبغ بن عيسى بن مثنى : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان

ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن
وغيرهم ..

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من
أبي جعفر العقيلي ، وابن الأعرابي ، ومن
أبي محمد صالح بن محمد الأصبهاني . سمع منه :
كتاب محمد بن إسماعيل البخاري . حدثه
به عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن معقل
النسفي ، من أهل نسف عن البخاري .

وكان : أيام طلبه منسوباً إلى الزُّهد
متحلياً بالورع ووالى أحكام القضاء باستجابة
فأساء معاملة أهلها وشكوه فُعزل عنهم ،
ثم صرف إليهم فلم يزل يلى صلاتهم وأحكام
قضاؤهم إلى أن توفي . وكلهم يسيء الثناء
عليه والقول فيه ، وقد حدث .

وكان : إسماعيل لا يُحدث عنه .
وكان : أصبغ وسيا ، جسيا ، رأيتُه سنة
ثلاث وستين وثمانئة .

وتوفي : في ذلك العام في شهر رمضان
بإستجابة .

شيخاً فاضلاً . حدث عنه خالد ، وكانت :
فيه غفلة . أخبرني بذلك إسماعيل ، ووقفت
أنا على غفلته .

٢٥٣ — أصبغ بن عيسى الصفار :
من أهل قرطبة ، يعرف : بالشقاق ،
يُكنى : أبا القاسم . سمع من إبراهيم
ابن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح . وحدث .
توفي (رحمة الله) : ليلة الخميس لثلاث
عشرة ليلة بقيت بجمادى الأولى سنة أربعين
وثمناة . أخبرني بذلك بعض من
كتب عنه .

٢٥٤ — أصبغ بن سفيان ، من أهل
قرطبة : كان مريضاً ، وكان : من أفضل
أهل زمانه وأزهدهم . وكان : إبراهيم بن
محمد بن باز يختلف إليه ويسمعه في بيته
لعذره ولعلمه بفضله . ذكره خالد .

٢٥٥ — أصبغ بن قاسم بن أصبغ :
من أهل إستجابة ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد

٢٥٦ — أصبغ بن أحمد بن بشر :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم سمع
من أبيه ، ومن عبد الله بن يونس ، وحدث

٢٥٧ — أصبغ بن سعيد بن أصبغ
الصدفي : المعروف : بالحجاري من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا القاسم

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وابن
أبي تمام ، ومحمد بن فطيس الإلبيري
وغيرهم . وكان : مائلا إلى الفقه عالمًا
بأمرأى . وكان يُشاور في الأحكام ، وكان
كثير التخليط مشهوراً بذلك . وتوفي : سنة
ثمان وخمسين أوتس وخمسين وثلثمائة .

٢٥٨ — أصبغ بن تمام الحراري : من
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم . كان :
من أهل القراءات والحفظ للقرآن ،
وكان : مؤدباً . وكان رجلاً صالحاً . توفي
(رحمه الله) : استهلal جُمادى الآخرة سنة
خمس وستين وثلثمائة .

٢٥٩ — أصبغ بن عبد الله بن مسرة :

أبو القاسم الحنط : من أهل قرطبة ، رحل
إلى الشرق رحلة فسمع فيها بمصر : من
عبد الله بن جعفر بن الورد وأبي العباس
أحمد بن الحسن الرّازي ، ومحمد بن القاسم
ابن شعبان ، وحمزة الكناني ، وسالم بن
الفضل البغدادي ، وابن رشيق ، وابن
ألون (١) . وسمع من أبي عليّ سعيد بن
السكن مصنف في الصحيح من السنن .
وكانت عنده : مؤرخة ابن وهب .

وسمع بمكة : من أبي الحسن الخزاعي
وقرأ القرآن وجوّده ، وكان : أحد الشهود
في أيام محمد بن إسحاق بن السليم ، وأيام محمد
ابن يقي ، وأيام محمد بن يحيى . وكتب
عنه جماعة من الناس ، وسمعت منه أشياء ،
ولم يكن يعرف هذا الشأن . قاله أبو عمر .
ومولده سنة عشر وثلثمائة . وتوفي
(رحمه الله) : ليلة السبت ، ودفن في مقبرة
قريش يوم السبت ليومين مضيا من شهر
رمضان سنة ثمان وثمانين وثلثمائة .

(١) بالأصل : ألون . وامل أصله ما ذكرنا فليراجع .

ورحل حاجاً سنة أربع وثمانين فحجَّ
وجاور .

فسمع بمكة : من أبي الحسن الهمداني ،
وأبي الفضل الهروي ، ثمَّ قَدِمَ الأندلس
فلم يزل يُجاهد عاماً بعد عام إلى أن أخرج في
غَزَاة الصائفة سنة أربع وتسعين وثمانمائة .
فَتَوَفَّى : بِتِطِيلَةَ ، وذلك يوم الخميس لاربع
خلون من ذى القعدة .

وكان يوماً كثيراً الماء فلم يشهده كبير
أحد .

٢٦٠ - أصبغ بن عليّ بن حكيم : من
أهل قُرْطُبة ؛ يُكْنَى : أبا القاسم . كان :
زَاهِداً فاضلاً مجتهداً ، وله حظٌّ من العلم .
سمع : من سلامة بن قاسم ، ومن محمد
ابن سعيد الخضري ، وأبي جعفر بن عون
الله وغيرهم .

باب أفلح

من اسمه أفلح :

٢٦١ — أفلح : مولى محمد بن هارون العتقى . رأيت له كتباً مما أسمعته بالمشرق سنة سبع وعشرين ، وثمان وعشرين وثمانمائة ببغداد من المحاملى ، ومن أبى الحسن على بن الحسن بن العبد ، وبالرفقة : من أبى على محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحرانى ، وبحاب : من أبى بكر بن شهرمرد الفارمى ، وابن رويط العدلى ، وبدمشق : من أبى الطيب أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب بن بشر ، يعرف : بابن عبادل ، وأبى يحيى زكرياء بن يحيى بن موسى القاضى البلخى ، وأبى على الحسن بن حبيب بن عيد الملك ، وبالرملة : من أبى بكر أحمد بن عمرو بن جابر ، وبقتسرين : من أبى البهى محمد بن عبد الصمد القرشى ، وببالس : من أبى بكر محمد بن أحمد بن محمد بن بكر المعروف بابن حمدون .

ولم أقف لأفلق هذا على خبر إلا ما حكيت من دروكه (١) عن كتبه .

٢٦٢ — أفلق : مولى للناصر عبد الرحمن بن محمد أمير المؤمنين رحمه الله . من أهل قرطبة ، يكنى : أبايحي . رحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين . فسمع بمكة : من أبى سعيد بن الأعرابي ، ومن عبد الله ابن يحيى العبرى الأصبهاني القصاب ، ومن أبى بكر محمد بن الحسين الآجرى .

وسمع بمصر : من أبى بكر عبد الرحمن ابن سلموية بن أحمد الرازى وغيرهم . وذهبت كتبه فى البحر . حدث يدير وكتب عنه . وتوفى (رحمه الله) : فى شهر رمضان سنة خمس وثمانين وثمانمائة .

٢٦٣ — أفلق مولى إبراهيم بن يوسف : من أهل قرطبة ، يكنى : أبايحي . رحل إلى المشرق .

(١) كذا بالأصل ، واعلمها كلمة أعجمية .

فسمع بمكة : من أبي بكر محمد بن
الحسين الأجرى وغيره . وبمصر : من
أبي بكر خروف ، والحسن بن رشيق ، ومن
عبد الواحد بن أحمد بن قُتَيْبَة ، ومن
جماعة سواهم . وكان : رجلا صالحاً .

حدث وكتب عنه غير واحد .
وتوفي (رحمه الله) : ليلة الجمعة
لاحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة
أربع وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الجمعة
لصلاة العصر في مقبرة قريش .

باب أمية

من اسمه أمية :

٢٦٤ — أمية بن عبد الله : من أهل
إسـتـجـة . قال لي إسماعيل بن إسحاق :
قال خالد : أمية بن عبد الله . روى عن
عبيد الله بن يحيى وغيره وتوفى (رحمه الله) :
سنة ست وتسعين ومائتين .

٢٦٥ — أمية بن أحمد بن العاصي .
من أهل مرشانة : كان : ابن أخت سيد
أبيه بن داود ، وكان : حافظاً للرأى قليل
ذات اليد .

٢٦٦ — أمية بن أحمد بن حمزة

القرشي الأموي (١) : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا العاص . شاوره محمد بن يبقى
ابن زرب ، وولى أحكام الشرطه . وكان :
متأخراً في علمه وعقله .

توفى (رحمه الله) : فجأة ليلة الأربعاء
لثلاث بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين
وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة
الربض . وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله .
وكانت جنازته مشهورة ، ومولده سنة
خمس وثلاثين وثلاثمائة :

(١) بالأصل : الأُمى : وهو تحريف .

باب أيوب

من اسمه أيوب :

٢٦٧ — أيوب بن سليمان بن هاشم (١)

ابن صالح بن هاشم بن غريب (٢) بن عبد الجبار بن محمد بن أيوب بن سليمان بن صالح بن السمح المعافى : من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى : أبا صالح . روى عن العتيبي ، وأبي زيد . وعبد الله بن خالد ، ويحيى بن مزين وغيرهم .

وكان : إماماً في رأى مالك وأصحابه ، متقدماً في الشورى . كانت الفتيا دائرة عليه في وقته ، وعلى محمد بن عمر بن لبابة . وكان : متصرفاً في علم النحو ، والشعر والعروض ، منسوباً إلى البلاغة وطول العلم . ولى السوق في أيام الأمير عبد الله رحمه الله ، ثم عزل عنها كراهية من أهلها . وتوفي (رحمه الله) : في المحرم سنة اثنين وثلثمائة .

٢٦٨ — أيوب بن سليمان : من أهل

طليطلة . كان : معدوداً في فقهاءها ذكره ابن حارث . وقال الرازي : قتل يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب بن سليمان بطليطلة سحر ليلة السبت لثمانية أيام مضت من شوال سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

٢٦٩ — أيوب بن سليمان بن نصر

ابن منصور المريّ مرة غطفان . يروى عن أبيه ، وعن بقي بن مخلد . توفي (رحمه الله) : سنة عشرين وثلثمائة . ذكره : أبو سعيد .

٢٧٠ — أيوب بن سليمان بن حكم

ابن عبد الله بن بلكايش بن إليان القوطي : من أهل قرطبة ، يكنى . أبا سليمان . سمع : من بقي بن مخلد كثيراً وصحبه قديماً ، ورحل إلى المشرق ، ودخل العراق فسمع بها : من قاضي القضاة إسماعيل بن إسحاق وغيره ، وأدخل كثيراً من كتب العراقيين .

(١) في « جذوة المقتبس » : « ص ١٦٠ » رقم ٣١٤ « ابن صالح بن هاشم ، وقيل هشام » .

(٢) بالجزوة : عريب .

وكان : مائلا في مذهبه إلى الحجة ،
لهجاً بالنظر لا يرى التقليد ، وكانت له
وجاهة بعلمه ، وشرف أوليته ، الماثور
بدخول الإسلام أرض الأندلس على يد
جده إليان . ولا أعلم أحدا حدث عنه غير ابنه .
وتوفي (رحمه الله) : في عقب شوال
سنة ست وعشرين وثلثمائة . ودفن
بمقبرة قریش ، وصلى عليه ابنه سليمان .
وهو أخيرني بذلك كله .

٢٧١ — أيوب بن سليمان بن أبي
رفاعة : من أهل قرطبة .
سمع : من ابن وضاح وغيره وكان
معتنياً بدرس المسائل والرأى . ذكره :
خالد .

٢٧٢ — أيوب بن سليمان بن معاوية
الرعي : من أهل سرقسطة ، كانت له
رحلة وعناية بالعلم . وقد روى عنه . كتب
إلينا حكم بن محمد المرادي يخبرنا أنه سمع
من أيوب بن سليمان بن معاوية هذا .

(١) : بالأصل مصور وهو تحريف .

٢٧٣ — أيوب بن منصور (١) بن
عبد الملك الأنصاري النحوي . من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا سليمان ، ويعرف
بالذهن .

كان : عالماً بالإعراب وموصوفاً بالعدالة
وأدب بعض أولاد الخلافة ، قال لي سليمان
ابن أيوب : كان الأمير عبد الله يسميه
الفقيه .

٢٧٤ — أيوب بن عبد المؤمن بن
يزيد الأنصاري : من أهل طرطوشة ،
يكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن أبي
سعد .

سمع : بقرطبة من ابن أيمن ، وقاسم
ابن أصبغ وغيرهما . ورحل المشرق .
فسمع بمكة . من أبي سعيد بن الأعرابي
وغيره ، وكان . فقيهاً عاقداً للشروط .

وتوفي (رحمه الله) في شوال سنة أربع
وسبعين وثلثمائة وهو ابن خمس وستين سنة .

٢٧٥ — أيوب بن الحسين بن محمد
ابن أحمد : من أهل مدينة الفرج ، يكنى :
أبا سليمان ، ويعرف : بابن الطويل . رحل
إلى المشرق سنة أربعين . وحبس سنة إحدى
وأربعين . فسمع : بمصر من أبي الموت ، ومن
عبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي ،
وعبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة ، وأبي هريرة بن أبي العصام ،
وأبي بكر محمد بن الأبيض ، والأسود
القرشي وجماعة سواهم ، واستقضاها المستنصر
بإله رحمة الله ببلده ، وكان : حليماً أديباً .
قدم قرطبة .

سمع : منه جماعة من الناس ، وسمعت
منه كثيراً . وتوفي (رحمه الله) سنة اثنتين
— أو ثلاث — وثمانين وثلثمائة ببلده
بوادى الحجارة وأنا يومئذ بالمشرق .

أفراد من حرف الألف

٢٧٦ — أيض بن مهاجر العاملي :
من أهل رية . من طبقة حمدون بن حوط .

(١) زيادة متعينة . اقتبست من الجذوة .

(٢) بالأصل : الرى .

ذكره : ابن سعدون وأثنى عليه .

٢٧٧ — أخطل بن رفدة الجذامي :
من أهل رية ، يكنى أبا القاسم .

سمع : بموضعه من محمد بن عوف ،
وقاسم بن حامد . ثم رحل إلى قرطبة
فسمع : من محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد
السلام الخشني ، ومن عامر بن (مؤمل)^(١) .
وعنى بالرأى والحديث ، وكان مفتياً
بموضعه ، وكان : له حظ من العربية ورواية
من الشعر . حدث عنه محمد بن عيسى بن
رفاعة الرازي^(٢) المعروف بابن القلاس
ذكره : خالد .

وقال ابن سعدان توفي (رحمه الله) :
بمائة سنة أربع وثلثمائة .

٢٧٨ — أزهر بن منفلة من أهل
الجزيرة رحل وعنى بالعلم . وكان مفتياً
بموضعه . ذكره : خالد .

٢٧٩ — إسوار بن عقبة القاضي :
من أهل قرطبة ، يكنى أبا عقبة كان :

وجلا فاضلا عاقلا استقضاه عبد الرحمن بن
الحكم بقرطبة بعد يحيى بن معمر ، فلم يزل
قاضياً إلى أن توفى : وذلك سنة ثلاث
عشرة ومائتين . ذكره أحمد بن محمد بن
عبد البر .

٢٨٠ — أسلم^(١) بن عبد العزيز بن
هاشم بن خالد بن عبد الله بن الحسن بن
جعف بن أسلم بن أبان بن عمر ومولى عثمان
ابن عفان رحمه الله : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا الجعد .

سمع : من بقى بن مخلد وصحبه طويلاً .
رحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين فلقى
أبا يحيى المزني ، والربيع بن سليمان صاحب
الشافعي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
ويونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد
الرحيم البرقي ، وعلى بن عبد العزيز وغيرهم
جماعة . وسمع منهم كثيراً ، وولى قضاء
الجماعة بقرطبة مرتين ، وسمع منه من
الشيوخ : عثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله

ابن يونس ، ومحمد بن قاسم ، وغيرهم فيمن
دوت أسنانهم . (نا) عنه جماعة من
شيوخنا .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الأربعاء
أسبع بقين من رجب سنة تسع عشرة
وثلاثمائة .

وفي هذا العام في آخره توفى : الحاجب
موسى بن حدير^(٢) ، ومحمد بن مسرة
وجماعة من مشاهير الناس ، وكان : يقال لهذا
العام عام الأشراف لكثرة من مات فيه
من الأشراف .

٢٨١ — أسباط بن يزيد بن اسباط
الخزومي : من أهل شذونة : من ساكني
شريس ، يكنى أبا يزيد . أخذ عن أبيه ،
وعن غيره .

وكان : أديباً شاعراً خطيباً : وولى
الصلاة بموضعه بعد أبيه فلم يزل عليها إلى
أن توفى . وكانت وفاته سنة اثنتين وتسعين
وثلاثمائة في آخرها .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٣ : ٣٢٢ .

(٢) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣١٦ : ٨٨٧ .

٢٨٢ — أسلم^(١) بن أحمد سعيد

ابن أسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد

ابن عبد الله بن حسان بن جعد بن أسلم

ابن أبان بن عمرو مولى عثمان بن عفان :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من شيوخنا : أبي جعفر بن عون

الله ، وابن مفرج ، وخلف بن محمد المؤدب ،

وأبي محمد القلي ، وكان : أديباً ، وتوفي :

ليلة السبت لتسع بقين من ذى الحجة سنة

خمس وتسعين وثلثمائة ، ودفن يوم

السبت .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٢ رقم ٣٢١

باب حرف الباء

باب بقي

من اسمه بقي.

٢٨٣ — بقي بن مخلد (١) : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن .

سمع : من محمد بن عيسى الأعشى ، ومن يحيى بن يحيى . ورحل إلى المشرق فلقى جماعة من أئمة المحدثين ، وكبار المسندين منهم : إبراهيم بن محمد الشافعى صاحب ابن عيينة (٢) ، وأبو المصعب الزهرى ، وإبراهيم بن المنذر الحزامى ، ويحيى بن عبد الله ابن بكير صاحب مالك ، وأحمد بن السرح أبو الطاهر ، والحارث بن مسكين ، وسلمة ابن شبيب ، وهشام بن عمار ، وبكار بن عبد الله ، ومحمد بن مصطفى الحمصى ، ومحمد ابن عبيد بن حسان (٣) صاحب حماد بن يزيد ، ومحمد بن المثنى أبو موسى الزمن ،

ومحمد بن بشار بن دار ، وعبد الله بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وزهير بن عباد ، وأحمد بن إبراهيم الدروقي ، وهارون بن عبد الله الحمال ، وزهير بن حرب أبو خيثمة ، وأبو ثور صاحب الشافعى ، ومحمد بن عمر العدنى صاحب ابن عيينة .

وسمع بإفريقية : من سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف وغيرهم جماعة . أخبرنى : أبو محمد عبد الله بن على الباجي ، عن عبد الله بن يونس راوية بقي بن مخلد : أن عدة الرجال الذين لقيهم بقي . وسمع منهم : مائتا رجل وأربعة وثمانون رجلا :

أخبرنا سليمان بن أيوب قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : قال لنا ابن أبى خيثمة وذكر بقي بن مخلد : ما كنا نسميه إلا

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٦٧ — ١٦٩ رقم ٣٣١ .

(٢) بالأصل : عميته وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل : حساب . بالباء . وهو مصحف عنه .

المكنسة ، وهل احتاج بلد فيه بقي بن مخلد
أن يأتي إلى هنا منه أحد . أو كما قال :

أخبرنا أبو عمر بن عبد البصير قال :
حدثنا خالد بن سعد قال : سمعت طاهر بن
عبد العزيز يقول : حملت مع نفسي جزءا
من مسند أبي عبد الرحمن بقي بن مخلد إلى
المشرق فأريته محمد بن إسماعيل الصائغ فقال :
ما اعترف هذا إلا من بحر علم . وعجب من
كثرة علمه . قال : وحدثنا خالد ، وسمعت
محمد بن إبراهيم بن حيون يقول : سمعت
أبا عبد الرحمن يقول : لما قدمت من العراق
على يحيى بن بكير أجالسني إلى جنبه وسمع
مني سبعة أحاديث .

قال : وحدثنا خالد قال : سمعت طاهر
ابن عبد العزيز يقول : سمعت أبا عبد الرحمن
يقول : قدمت على سحنون ، فكان ابنه
محمد يسمع علي في داخل بيت سحنون
بمحضر سحنون . وبقي بن مخلد ملا
الأندلس حديثا ورواية . وأنكر عليه
أصحابه الأندلسيون : عبد الله بن خالد ،

ومحمد بن الحارث ، وأبو زيد ما أدخله من :
كتب الاختلاف وغرائب الحديث وأغروا
به السلطان وأخافوه به . ثم إن الله بمنه
وفضله أظهره عليهم ، وعصمه منهم . فتنشر
حديثه ، وقرأ للناس روايته . فمن يومئذ
انتشر الحديث بالأندلس .

ثم تلاه ابن وضاح فصارت الأندلس
دار حديث وإسناد ، وإنما كان الغالب
عليها قبل ذلك حفظ رأى مالك وأصحابه .

وكان : مما انفرد به بقي بن مخلد ولم
يدخله سواه : « مصنف » : أبي بكر بن
أبي شيبه رحمه الله بتمامه . و « كتاب »
الفقه : لمحمد بن إدريس الشافعي الكبير
بكمال ، و « كتاب » : التاريخ لخليفة
ابن خياط ، و « كتابه » في الطبقات ،
و « كتاب » : سير عمر بن عبد العزيز
رحمه الله للدورقي .

وَلَبِيقِي بن مخلد : « تفسير القرآن »
و : « مسند النبي صلى الله عليه وآله » .
ليس لأحد مثله . وكان بقي ورعا ، فاضلا ،

زاهداً . وقيل : إنه كان مجاب الدعوة ،
وقد ظهرت له إجابات في غير ما شئ .

وسمع من بقي جماعة منهم : أسلم بن
عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، ومحمد
ابن وزير . وكان : آخر أصحابه المحدثين
عنه : عبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ،
وكان : المشاهير من أصحاب ابن وضاح
لا يسمعون من بقي للذي كان بين بقي
وابن وضاح من الوحشة .

وأخبرني عبد الله بن محمد قال :
(نا) عبد الله بن يونس : أن بقي بن مخلد
ولد في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين ،
ومات رحمه الله ليلة الثلاثاء لليلتين بقيتا من
مُجاهدي الآخرة سنة ست وسبعين ومائتين .

قال أحمد : ودفن بقي بن مخلد بمقبرة
بنى (١) العباس . وصلى عليه محمد بن يزيد
ختمه . وحسر (٢) محمد بن عبد السلام
الخشني في جنازته ، وقال : جنازة لا يحسر
في مثها أبداً . وأنكر عليه جدا ، وخرج

ابن وضاح باباً في إنكار الحسر على
الجنائز .

٢٨٤ — بقي بن العاصي : من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الأعلى .
سمع من محمد بن وضاح . وكان :
يحفظ الرأي حفظاً صالحاً ، وكانت تقرأ
عليه : المدونة في موضعه . وكان : رجلاً
فاضلاً وزعماً كُناه لي بعض أهله .
وقال خالد : توفي (رحمه الله) : سنة
أربع وعشرين وثلثمائة .

٢٨٥ — بقي بن عبد العزيز بن
إسماعيل بن محبوب بن شهيد مولى الحكم
ابن هشام رحمه الله : من أهل قرطبة .
حدث عن محمد بن عمر بن لبابة .
كتب عنه بعض أصحاب الحديث .

٢٨٦ — بقي بن بقي : من أهل
ربة ، يُكنى : أبا سعيد .
سمع من محمد بن عيسى الخولاني ،
المعروف : بابن القلاس ومن غيره . كتب
عنه بعض أصحابنا بقرطبة .

(١) بالأصل : ابن عباس .

(٢) في صفحة ٦٠ من هذا المطبوع تهميشه مفادها : بالأصل : وحسر ، وهي الصواب .

باب بكر

من اسمه بكر :

٢٨٧ — بكر بن العين : من أهل

قرطبة ، يُكنى : أبا محمد . حدث عن

العباس بن محمد بن حاتم الدورى صاحب

يحيى بن معين :

قال لى إسماعيل : قال لى خالد : بكر

ابن العين ، كان قد دخل العراق تاجراً

ولم يكن من أصحاب الحديث . حدث عن

عباس الدورى . سمع منه خالد بن سعد (١)

٢٨٨ — بكر بن عبد الله الكلاعى :

من أهل قرطبة . سمع من يحيى بن يحيى

وغيره . وكان : مؤدباً لأولاد الخلفاء

(رحمهم الله) فى النحو ، والشعر . روى

عنه ابنه محمد بن بكر بن عبد الله كثيراً .

ذكر بعض ذلك أحمد .

٢٨٩ — بكر بن رُداد : من أهل

البيرة من ساكنى إقليم ابنى جرير وكان :

من أهل الحديث ، وبصيراً بالفقہ .

سمع من بقى بن مخلد وصحبه ، وكان :

بقى يؤثره ويقدمه . ذكره خالد .

٢٩٠ — بكر بن عبد الملك الصدقى :

من أهل سرقسطة : سمع بقرطبة من

العتبى ، وابن وضاح وله رحلة . من كتاب

محمد بن خطه .

٢٩١ — بكر بن بكر الهاشمى : من

تطيلة ، يُكنى : أبا يونس . رحل إلى

المشرق وسمع : من أبى بكر محمد بن اللباد

بالقيروان . روى عنه سيّد أبيه بن العاصى

الإشيبلى : « كتاب الزهد » لسلیمان بن

رزق . وأخبرنى بذلك العباس بن أصبغ .

٢٩٢ — بكر بن خاطب (٢) المرادى

الكفوف النحوى : من أهل قرطبة ،

يُكنى : أبا محمد .

(١) بالأصل سعيد : وهو تحريف .

(٢) كذا فى الأصل : وأعله مصنف عن خاطب فليحذر

رَية . ذَكَرَهُ قاسم بن سعدان ، ووصفه
بِحفظ المسائل ، ومعرفة الفرائض وكثرة
التلاوة . من كتاب : ابن حارث .

كان : ذا علم بالعربية ، والعروض ،
والحساب . وله تأليف في النحو هو في أيدي
الناس . ذَكَرَهُ . محمد بن حسن .

٢٩٣ — بكر بن الطَّفَّيل : من أهل

باب بدر

من اسمه بدر

٢٩٤ — بدر مولى ريدان الصقلبي
الصَّيْدَلَانِي : من أهل قرطبة ، يُكْنَى :
أبا الفصن من سرة الموالى .

سمع : معنا من العائذى ، ورحل إلى
المشرق رحلة أقام فيها أعواماً وحج
حججاً (١) وجاور بمكة .

فسمع : من أبى الحسن الهمداني ،
وأبى بكر الطرسوسى صاحب إبراهيم بن
شيبان ، والدينورى وغير واحد . وكان :
خيراً عفيفاً ، وله حظٌّ من الأدب . كتبت
عنه . وكان : لنا صديقاً .

توفى : ليلة الأربعاء لأربع عشرة ليلة
خلت من شوال سنة تسعين وثمانمائة .
ودفن بمقبرة الرِّبَضِ صلاة العصر يوم
الأربعاء .

٢٩٥ — بدر مولى ابن شهيد الصقلبي :

من أهل قرطبة : يكنى : أبا الفصن .
رحل إلى المشرق ، وسمع : من أبى سعيد
ابن الأعرابى وغيره . وسمع بمصر من فير
واحد ، وكان : رجلاً صالحاً . وتوفى : بها .

٢٩٦ — بدر مولى أحمد بن قطن
الزيات : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا الفصن

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ،
ورحل إلى المشرق ، فسمع من أبى أحمد
المفسر ، وأبى الحسن النيسابورى ، وحمزة
ابن محمد السكنانى ، وأبى العباس الرازى ،
وأبى القاسم عبد العزيز بن أبى رافع ، وأبى
الفضل جعفر بن محمد الجوهري .

وكان : رجلاً صالحاً . حدث بأحاديث
يسيرة ، ولم يكن ممن شهر بالعلم . وكانت
له سن . توفى (رحمه الله) : يوم الأحد
لليلة بقيت من شوال سنة أربع وتسعين

(١) بالأصل . حجاج .

وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد آخر يوم من الشهر بمقبرة الربض .

* * *

الافراد في حرف الباء

٢٩٧ — مجير بن عبد الرحمن بن مجير بن ريسان (١) : قال أبو سعيد حفيد يونس : قتل بالأندلس . وله أخبار حكيت عنه .

٢٩٨ — بشر بن جنادة : قال أبو سعيد : كان : من سكان الأندلس . أصله من البربر . ويكنى : أبا عبد الله . سمع : من سحنون ، وحدث . وتوفي (رحمه الله) : بالأندلس زمن عبد الله بن محمد .

٢٩٩ — بشر بن سعيد العبدرى : من بعض الثغور الشرقية . كان : معلماً فقيهاً

وصاحب صلاة بموضعه . ذكره : محمد بن أحمد .

٣٠٠ — بدّاح بن يحيى بن بدّاح : من أهل إستجة ، يكنى : أبا محمد . سمع : من محمد بن فطيس بإبيدة . وكان : رفيق سهل بن العطار في رحلته إليه . وسمع من غيره ، ثم توجه إلى المشرق فمات في البحر غرقاً . وذلك : سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرني سهل .

٣٠١ — بلال بن عيسى بن هارون التجيبى : من أهل تطيلة ، يكنى : أبا بكر كانت له عناية بالعلم ورحلة . وولى القضاء بتطيلة . وتوفي (رحمه الله) : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . من كتاب : ابن حارث بخطه .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٧٠ رقم ٣٣٧

حرف التاء : باب تمام

من اسمه تمام

٣٠٢ — تمام بن موهب : من أهل كورة قبرة . سمع : من محمد بن وضاح . وكان : رجلاً صالحاً ، حافظاً للمسائل والرأى ذكره : خالد .

٣٠٣ — تمام بن غالب (١) : من أهل باجة ، يُكنى : أبا حرسن . حج مع محمد ابن عبد الله بن القون ، وقيل إنه شاركه في روايته وسماحاته . ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي .

٣٠٤ — تمام بن غالب بن طميم : من أهل البيرة ، يُكنى : أبا غالب . كان : زاهداً فاضلاً . سمع : من محمد بن فطيس وغيره . وحدث .

توفي (رحمه الله) : يوم الجمعة لعشرة أيام خلت من شوال سنة سبع وأربعين وثلاثمائة . قرأت تاريخ وفاته مكتوباً على قبره .

٣٠٥ — تمام بن عبد الله بن تمام المعافري : من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا غالب .

سمع : من وهب بن عيسى الطليطلي ، وهب بن مسرة الحجاري ، ورحل حاجا فسمع بمكة : من ابن الأعرابي ، ومن أبي محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري ، ومن ابن فراس ، وأبي رجاء المقرئ .

ودخل الشام فسمع بها كثيراً ، ولقي بغزة أبا الحسن بن أبي عياش شيخاً ، حدثهم عن الظهراني ، عن عبد الرزاق بن تقي الدين . وسمع : بالقيروان من أبي عبد الله محمد بن مسرور العسال وغيره جماعة .

كُتبت عنه بقرطبة ، وكتب عنه جماعة من أصحابنا . توفي (رحمه الله) : بطليطلة عشية يوم الأربعاء ، لتسع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة . ومولده : سنة خمس وثلاثمائة .

(١) انظر : « البغية » ص ٢٣٦ و « جذوة المقتبس » ص ١٧٢ رقم ٣٤٢ .

باب الأفراد

من اسمه تميم

٣٠٦ — تميم بن علاء بن عاصم التميمي .

كان : بإستجة ، وخرج عنها زمن الفتنة ،
نزل شدونة بقرية يقال لها : بريشة .

سمع : من محمد بن أحمد العتيبي ، وأبان
ابن عيسى ، ويحيى بن إبراهيم بن مزين ،
ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وإبراهيم
ابن محمد بن باز ، وبقى بن مخلد ، ومحمد
ابن جنادة الإشبيلي .

وتوفى : قبل الثمانمائة بشدونة . أخبرني
يذلك ابن ابنة يحيى بن علاء بن تميم .

ومن الغرباء

٣٠٧ — تميم بن محمد بن أحمد بن تميم

التميمي : من أهل القيروان ، يكنى : أباجعفر .
قدم الأندلس واستوطن قرطبة إلى أن
توفى بها .

حدث عن أبيه ، وعن عبد الله بن محمد
الرعي ، وأبي الغصن السوسى ، وجماعة

سواهم . وقد سمع منه الناس كثيراً . وكان :
يضعف .

قال لنا أبو عبد الله محمد بن مقور :
قال لنا أبو العباس تمام بن محمد التميمي
بالقيروان : كل شيء رواه أخى أبو سعيد
عندكم بقرطبة عن أبيه فهو فيه كاذب ،
لم يسمع من أبيه حرفاً واحداً .

وكان أبو جعفر يدعى سماع كتب أبيه
كلها . وتوفى : أبو جعفر التميمي بقرطبة
ليلة الأحد ، ودفن يوم الأحد بعد صلاة
العصر فى مقبرة أم سلمة فى أول زقاق
الزرايين . لخمس بقين من ذى الحجة من
سنة تسع وستين وثلثمائة . وصلى عليه
محمد بن إسحاق بن السليم القاضى :

وكان : مولده يوم السبت لثلاثة أيام
خات من شهر ربيع الأول سنة : سبع
وثمانين ومائتين . كذا وجدته فى كتاب
ابن عتاب .

حرف الثاء : باب ثابت

من اسمه ثابت

٣٠٨ — ثابت بن حزم بن عبد الرحمن
ابن مطرف بن سايان بن يحيى العوفى :
من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا قاسم .

سمع بالأندلس من محمد بن وضاح ،
والخشنى ، وعبد الله بن مسرة ، وإبراهيم بن
عمر السرتسطى ، ومحمد بن عبد الله بن الغاز .

ورحل إلى المشرق مع ابنه قاسم .
فسمعا بمكة : من عبد الله بن علي بن الجارود ،
ومحمد بن علي الجوهري ، وأحمد بن حمزة .

وسمع بمصر : من أحمد بن عمرو البزار ،
وأحمد بن شعيب النسائي . وكان : عالماً
متفناً بصيراً بالحديث . والفقه ، والنحو ،
والغريب ، والشعر . وقيل عنه : استمضى
بيلده (١) .

وقرأت بخط ثابت بن قاسم بن ثابت
ابن حزم : توفي جدى رحمه الله ثابت

ابن حزم بن عبد الرحمن بسرقسطة في
شهر رمضان سنة ثلاث عشرة وثمانئة .
وهو ابن خمس وتسعين سنة أو نحوها .
ذكر لي : أن مولده سنة سبع عشرة ومائتين .

٣٠٩ — ثابت بن زيد بن يحيى :
من أهل قرطبة . غنى بالعلم وطلبه .

سمع : من ابن وضاح ، والخشنى ،
وأحمد بن إبراهيم الفرضى ، والأعناقى
وسعيد بن حمير ، وعمر بن أبي تمام ، وسعد
ابن معاذ ، وابن أبي وليد الأعرج ، وعبيد الله
ابن يحيى وغيرهم . وله كتاب : في فضل
الجهاد حسن .

وكان : يفتى في المسائل ، ويعتد
الشروط ، وكان : مائلاً إلى الحديث .
توفى (رحمه الله) : سنة ثمان عشرة
وثمانية . ذكره : خالد .

٣١٠ — ثابت بن القاسم بن ثابت

(١) انظر : « جذوة المقيس » . ص ١٧٤ رقم ٣٤٥ .

ابن حزم بن عبد الرحمن العوفى : من
أهل سرقةسطة .

سمع : من أبيه ، ومن جده . وكان :
مليح الخط جيد الكتاب . حدث بكتاب
أبيه المسمى : بالدلائل ، وأخبرني به بعض
الشيوخ عنه إجازة . وكان : ثابت هذا
مُولعاً بالشراب .

وتوفى : سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة .
وجدته بخط المستنصر بالله أمير المؤمنين
رحمه الله .

٣١١ — ثابت بن مسلم : من أهل
رية . ذكره ابن سعدان في فقهاء رية ،
وحكى عنه زهداً وفضلاً . من كتاب :
ابن سعدان .

حرف الجيم : باب جابر

من اسمه جابر .

٣١٢ — جابر بن أبي إدريس الباهلي .

قال أبو سعيد : جابر بن أبي إدريس الأندلسي ، يكنى : أبا القاسم . كان : فقيهاً بمصر . وتوفي بها رحمه الله يوم الاثنين ليوم بقي من شهر رمضان سنة ثمان وستين ومائتين .

٣١٣ — جابر بن سفيان بن أبي

إدريس الباهلي الأندلسي : كان شاهداً بمصر

٣١٤ — جابر بن غيث : من أهل

لبلة ، يكنى : أبا مالك . كان عالماً بالعربية والشعر ، وضروب الأدب .

وكان : مشهوراً بالفضل متديناً

استجاب له هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده .

فكان سكناه قرطبة . وتوفي (رحمه الله) :

سنة تسع وتسعين ومائتين . ذكره : محمد ابن حسن الزبيدي .

٣١٥ — جابر بن فتحون : من أهل

قرطبة . سمع : من يحيى بن إبراهيم ابن مزين وغيره . وكانت له عناية بالعلم . توفي (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثمائة . ذكره : خالد .

٣١٦ — جابر بن نادر : من أهل

طليطلة . روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه من أهل بلده . وكان : صاحب فتيا ومسائل . ولم تكن له رحلة . مات قريباً من سنة ثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٣١٧ — جابر بن مسعود : من أهل

رية من ساكني سهيل . كان عالماً موفقاً ، من أهل الورع والانقباض . ذكره : إسحاق .

باب جعفر

من اسمه جعفر :

٣١٨ — جعفر بن يحيى بن إبراهيم

بن مزين : مولى رملة بنت عثمان بن عفان
رضى الله عنه .

سمع : من أبيه ، ومن محمد بن وضاح
والخشي . وكان : فقيهاً مقدماً . وتوفي
(رحمه الله) : سنة إحدى وتسعين ومائتين
ذكره : أحمد .

٣١٩ — جعفر بن جحّاف بن يمين :

من أهل بلنسية ، يكنى : أبا بكر .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ،
ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم ، وولى
أحكام القضاء ببلنسية . وتوفي (رحمه الله) :
بها سنة ست وسبعين وثمانمائة .

٣٢٠ — جعفر بن يحيى بن وهب

بن عبد المهيمن الفهرى : من أهل قرطبة .

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد ،
ومحمد بن معاوية القرشى ، ومسلمة بن القاسم

ونظرائهم ، ورحل إلى المشرق فأقام به
إلى أن توفي .

سمع : من أبي زيد المروزي . راوية :
كتاب البخارى ، ومن أبي أحمد بن المفسر ،
وابن ثرئال ، وابن رشيق ، وأبي الطاهر
في جماعة سواهم من المصريين ، والشاميين ،
والمكيين .

وكان : أخوه محمد أضبط منه . توفي :

بمصر بعد السبعين وثمانمائة .

الأفراد في حرف الجيم

٣٢١ — جامع بن نوح : من أهل

رية . كان : صاحب مسائل ووثائق .
ذكره : ابن حارث عن ابن سعدان .
ورأيت في كتابه .

٣٢٢ — جحّاف بن يمين : من أهل ،

بلنسية . كان : حسن التصرف وجيهاً ،
ولاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد الناصر
رحمه الله أحكام القضاء بموضعه ، فلم يزل
قاضياً إلى أن استشهد في غزاة الخندق (رحمه

الله (سنة سبع وعشرين وثلثمائة . ذكره :
ابن حارث .

٣٢٣ — جَزَى بن عبد العزيز بن
مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية
ابن عبد شمس بن عبد مناف : أخو عمر
ابن عبد العزيز رحمه الله .

أخبرنا القاضي محمد ابن أحمد قال :
(نا) عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال :
جَزَى بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ،
يروى عن أخيه زبان (١) بن عبد العزيز ،
وعن ربيعة بن أبي عبد الرحمن .

روى عنه موسى بن علي بن رباح ،
ومعاوية بن صالح الحمصي . هرب إلى
الأندلس من بني العباس وبهائمات . وكان :
قد حضر الواقعة (٢) . مع مروان ليلة بوسير
فسلم .

وأخبرنا يحيى بن مالك العائذي

الطرطوشي قال : (نا) أبو صالح قال : (نا)
أبو سعيد قال : ويقال إن الذي حضر
الواقعة (٣) وسلم هو جَزَى بن زبان بن
عبد العزيز . وهو عندي أصح .

قال الرازي : دخل جَزَى بن
عبد العزيز الأندلس سنة أربعين ومائة .

٣٢٤ — جُنْدَب بن أبي بكر
الأسلمى : من أهل جَيَّان ، يُكنى : أبا ذر .
واسم أبي بكر جذام (٤) بن عروة . سمع
من أبيه ، ومن بتي بن مخلد . من كتاب :
محمد بخطه .

ومن الغرباء :

٣٢٥ — جَسَّاس الزاهد : من أهل
سجلماسة . كانت له رحلة إلى المشرق .
كتب إلينا عبد الرحمن بن خلف التجيمبي
الثغري يخبرنا أنه سمع منه كتاب : الزهد
ليمن بن رزق بمجريط .

(١) بالأصل : زبان . (٢) بالأصل : الواقعة وهو تصحيف .

(٣) بالأصل : أبي كرام جذام . ولعل جميعه مصحف عما اثبتنا فليراجع .

(٤) معجم البلدان ٤١/٥ .

حرف الحاء باب حارث

من اسمه حارث :

٣٢٦ — حارث بن أبي سعد : مولى

الأمير عبد الرحمن بن معاوية رحمه الله ،

يكنى : أبا عمرو ، واسم أبي سعد (١)

سابق . رحل فسمع من ابن القاسم ، وابن

كنانة وغيرها من المدنيين والمصريين .

وكان : يفتى في آخر أيام الأمير

الحكم بن هشام ، وأول أيام الأمير

عبد الرحمن ابن الحكم . وهو : جد بنى

حارث الذين كانت فيهم الخطط ، وولى

الشرطة الصغرى . ولم يزل عليها إلى أن

توفي (رحمه الله) : سنة إحدى وعشرين ،

أو اثنتين وعشرين ومائتين . ذكره : أحمد .

٣٢٧ — حارث بن عبد الجبار بن

حارث بن محمد : من أهل إسبجة ،

يكنى : أبا الأصبغ .

سمع : بالبيرة من محمد بن قُطيس ،

وعثمان بن جرير ، مع سهل بن العطار ،

وبدّاح بن يحيى .

وسمع : بقرطبة من أحمد بن خالد ،

ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرها ،

وكان صالحاً ثقة . توفي (رحمه الله) :

في النصف من المحرم سنة ست وستين

وثلاثمائة . أخبرني بذلك بعض أهله .

٣٢٨ — حامد بن يحيى القاضي :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد . كان :

قاضياً للأمير الحكم بن هشام بقرطبة .

توفي سنة سبع ومائتين . ذكره أحمد .

٣٢٩ — حامد بن عبد الله بن

منصور : من أهل قرطبة .

سمع : من العتبى ، وابن وضّاح ،

وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وإبراهيم بن

باز . وهو قديم الموت . ذكره : خالد .

٣٣٠ — حامد بن أبي صلالة : من أهل

(١) بالأصل : سعيد وهو تصحيف .

أشونة^(١)، يكنى : أبا محمد . كانت له عناية
بالعلم وكان : مفتى أهل أشونة في وقته ،
وجع أيام الأمير عبد الله . ذكره : إسماعيل .
أراه : خالد .

٣٣١ — حامد بن أخطل بن أبي
العريض التغاوي^(٢) من أهل إلبيرة ، يكنى :
أبا الخضر .

سمع : من العتبي وغيره . ورحل
فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، ومحمد بن
عبد الله بن عبد الحكم .

وكان : رفيقاً لمحمد بن فطيس ،
وكان : ورعاً فاضلاً . حدث عنه سعيد بن
فحلون البجاني وغيره ، ورحل إلى المشرق
رحلة ثانية . توفي فيها بموضع ، يعرف :
بمرسى القصب . سنة ثمانين ومائتين .
ذكر ذلك : ابن حارث .

٣٣٢ — حامد ابن غالب بن سلام :
من أهل إلبيرة .

سمع : من أبيه ، ومن فضل بن سلامة
ببجانة عجلته مئنة ، ذكره : ابن حارث .

(١) معجم البلدان ١/٢٦٣ ، تاج العروس (أشن) . (٢) بالأصل : الثعلبي .

باب حباب

من اسمه حباب :

٣٣٣ — حباب بن عبادَة الفرضيّ :

من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا غالب .

كان : رجلا صالحا عالما بالفرائض والحساب ، مشهورا بذلك . أدّب به دهرًا .

وله في الفرائض مؤلفات ، وروى عن أحمد

ابن إبراهيم الفرضيّ كتاب : فرائض

أيوب بن سليمان .

قال لي أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

سمعت : كتاب الفرائض من أبي غالب ،

وكان : اسمه حبيبًا فغلب عليه حباب بن

عبادة ، وقد أخبرنا عنه بكتاب : الولاء

من تأليفه ، وأخذ عنه أبي (رحمه الله)

وجماعَة النظار في وقته .

٣٣٤ — حباب بن زكرياء : من أهل

بَطْلَيْوس ، يُكنّى : أبا القاسم ، وكان :

أصله من إشبيلية ، وخرج عنها عند احتياج

الفتن بها ، ورحل إلى قرطبة .

سمع : من شيوخها وكان من أهل

الفتيا والذكاء ، وكان : فكها مداعبًا .

وتوفى : ببطلَيْوس سنة إحدى وثلاثين

وثلاثمائة قاله : محمد بن أحمد .

باب حاتم

من اسمه حاتم

٣٣٥ — حاتم بن سليمان (١) بن يوسف بن أبي مسلم الزُّهري : من أهل قرطبة . كان : يسكن مَنِيَّة الخياطين .

رحل مع محمد بن عيسى الأعشى ، وحاترث بن أبي سعد ، فسمع : من عُثمان ابن عيسى الكِنَانِيّ وغيره من المدنيّين والمصريّين .

وكان : فقيهاً في المسائل والرّأى ، وموصوفاً بالفضل والزُّهد ، وإليه ينسب المسجد الذي على مقبرة بلاط مغيث فوق

دور الحديدين . أخبرني بذلك : إسماعيل ابن خالد . وقال أبو سعيد : توفي (رحمه الله) : أيّام عبدالرحمن بن الحكم .

٣٣٦ — حاتم بن عبد الله بن أحمد

ابن حاتم بن حنين بن قاسم البزّار : من أهل قرطبة ، يَكْنَى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن عبد الله بن يونس ، ومحمد بن أبي دُأيم ، ومحمد بن عيسى وغيرهم . وكان : صالح الكتاب ، وذهبت كُتُب سَماعه . وحدث بيسير . قال لنا ولدت سنة إحدى عشرة .

(١) في « جذوة المقتبس » : وقيل سليم . انظر : الجذوة ص ١٨٨ رقم ٣٩٩ .

باب حسن

من اسمه حسن

٣٣٧ — حسن بن يحيى بن إبراهيم
ابن مزين : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه ، وكان عالماً بالرأى ،
فقيهاً مقدماً : توفى (رحمه الله) : في صدر
أيام الأمير عبد الله بن محمد رحمه الله .
ذكره : أحمد

٣٣٨ — حسن بن شرحبيل : من
أهل بطليوس ، يكنى : أبا علي .

سمع : بقرطبة من رجال زمانه ،
وكان : فقيهاً ، عالماً في موضعه ، وكان :
مدار الفتيا عليه في وقته ، وكانت وفاته
(رحمه الله) في آخر أيام الأمير عبد الله
ابن محمد . ذكره : ابن حارث .

٣٣٩ — حسن بن عبد الرحمن اليناقى :
من أهل إشبيلية ، يكنى أبا علي . سمع :
من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومن محمد
ابن أحمد العتبي وغيرها .

وكان : مشاوراً في الأحكام ، مقدماً
في الفتيا (١) بموضعه مع محمد بن عبد الله
القون ، والزبيدي . سمع منه سيد أبيه الزاهد
وغيره ، ووصفه الباجي بقلة ورع ، ولم
أقيد في أي عام توفى ولا قيده الباجي .

٣٤٠ — حسن بن عبد الله بن مذحج
ابن محمد بن عبد الله بن بشير بن أبي ضمرة
ابن ربيعة بن مذحج الزبيدي : من أهل
إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

سمع : بإشبيلية من محمد بن جنادة ،
وبقرطبة : من طاهر بن عبد العزيز ،
وعبيد الله بن يحيى ، ورحل فائق بمكة :
عبد الله بن علي بن الجارود وسمع منه
كثيراً ، ومن ابن القمري ، وإبراهيم
ابن سعيد الخدّاء ، ومحمد بن حميد الجرجاني (٢) .
كاتب علي بن عبد العزيز ، وأبي سعيد
عبد الرحمن بن سعيد يعرف : بالمعلم ، وغيرهم .

(١) بالأصل : الفتى وهو تحريف .

(٢) بالأصل : الجرخاني وهو تصحيف .

وكان : شيخاً طاهراً . سمعت أبا محمد
الباجي يقول : لم يكن له بصر بالحديث ،
ولا معرفة بطرقه ، على أنه قد كان أكثر
من رواية كتب الرجال في التعديل والتجريح .
حدث عنه الباجي وغيره . ولم يسمع
منه ابنه محمد بن حسن لصغره ، أخبرني
بذلك ، وقال لي أبو محمد الباجي : توفي
(رحمه الله) : سنة ثمانى عشرة وثلثمائة .
زاد غيره في شهر رمضان من العام .

٣٤١ — حسن بن سعد بن إدريس
ابن رزين بن كسيلة الكتامي : من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا علي .

سمع : من بقي بن مخلد كثيراً ،
ورحل فسمع : من علي بن عبد العزيز بمكة ،
ومن القراطيسي بمصر ، ودخل صنعاء فسمع
بها : من علي بن عبد العزيز ، (و) عبيد
ابن محمد الكشوري ، وإسحاق بن إبراهيم
الدبري ، ومن الحسن بن أحمد ، ومن
أبي جعفر بن الأعجم ، ومن أبي مسلم الكشي .
أخبرني من سمعه يقول : من يتعلم (١)

مني . وعندى مسند أبي عبد الرحمن بقي ،
وعندى عن علي ، والكشوري ، والكشي ،
والدبري . وكان : يذهب إلى النظر وترك
التقليد ويميل إلى قول محمد بن إدريس
الشافعي . وكان يحضر الشوري ، ولما رأى
الفتيا دائرة على مذهب المالكيين ، ترك
شهودها ولزم بيته . وسمع الناس منه كثيراً .
ورحل رحلة ثانية إلى المشرق بعد ما أسن
فحج وانصرف ، وكان : شيخاً صالحاً ،
لم يكن بالضابط جداً .

أخبرني بذلك من كتب عنه وسمع
منه ، وتوفي (رحمه الله) : ليلة الجمعة
ودفن يوم الجمعة يوم عرفة سنة اثنتين وثلثين
وثلثمائة . ومولده انسلخ شعبان سنة
ثمان وأربعين ومائتين . ذكر بعض خبره
وتاريخ وفاته : أحمد .

٣٤٢ — حسن بن سلامة بن معلى
ابن سامون : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا علي . كان : رجلاً صالحاً ، ورحل إلى
المشرق فسمع من أحمد بن شعيب النسائي ،

(١) عبارة الأصل : « من تامل » ، وإياها بحرفه عما ذكرنا . فليتأمل .

ومن عبد الله بن عليّ بن الجارود وغيرها
وحدث . توفي (رحمه الله) : ليلة الجمعة
ثمان خلون من شوال سنة خمس وثلاثين
وثلاثمائة . أخبرني بذلك : بعض من
كتب عنه ، ودفن بمقبرة بلاط مغيث .

٣٤٣ — حسن بن عبيد الله بن محمد
ابن عبد الملك بن الحسن بن محمد بن عبد الله
ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك ،
ويعرف : بابن زونان .

سمع : من ابن وضاح ، وعبيد الله
ابن يحيى وغيره وكان : مشاوراً في الأحكام
من أيام أحمد بن بقيّ القاضي إلى أن توفي ،
واستخلفه ابن أبي عيسى القاضي على الصلاة
مرات .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء
ثلاث خلون من رجب سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة . ذكر تاريخ وفاته : الرازي . ودفن
بمقبرة بلاط مغيث .

٣٤٤ — حسن بن عبد الله بن حسن

التميمي : من أهل تدمير ، يكنى : أبا عبد الملك ،
ويعرف : بابن ربيب القلاس ، ومحمد
ابن حسن هو المعروف : بربيب القلاس .
وكان : فقيهاً نبيلاً ، وكان : أبوه ليدياً فقيهاً .
قال ابن حارث : سمع حسن بن عبد الله
من فضل بن سلامة ببجاجة وغيره . وتوفي :
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة . كتب إلينا
بذلك : وليد بن عبد الملك القاضي .

٣٤٥ — حسن بن محمد بن عبد السلام
الخشني : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عليّ ،
حدث عن أبيه . كتب عنه عبد الرحمن
ابن عبيد الله .

٣٤٦ — حسن بن خير المقوم : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا عليّ ، حدث عن
أحمد بن سلامة الطحاويّ وأحسبه غريباً ،
كتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله .

٣٤٧ — حسن بن عليّ بن أبي الحسين :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ،
ورحل فسمع بمصر : من أحمد بن سلامة

حافظاً للرأى ، وكان : نحوياً متقدماً .
خرج إلى المشرق سنة اثنتين وستين وثلثمائة
فأقام بمصر ، ورأس فيها ، وتخلق
في جامعها . وتوفي بها سنة سبع وستين
وثلثمائة .

٣٥٠ — حسن بن أحمد بن حزم
ابن كوثر بن عثمان بن الوليد القيسي :
شيخ من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر .
رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين وثلثمائة .

فسمع بمكة : من علي بن عمر بن حبيش
الأشعري الرازي ، ومن عبد الرحمن
ابن أحمد بن تليد ، المعروف : بابن أبي
مسرة ، ومن علي بن الحسن البلخي القناني ،
ومن أبي بكر الأجرى وغيرهم .

وكان : صاحباً لأحمد بن محمد
ابن معروف . حدث بيسير .

وتوفي (رحمه الله) : في جمادى الأولى
سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ثبت في
بعض النسخ .

بن الضحاك المكتب ، وابن الورد ، وحمزة
بن علي ، وابن السكن وجماعة سواهم .
وسمع بالشام : من غير واحد .

وكان : ضابطاً لكتبه ، ثقة في روايته ،
وكانت رحلته ورحلة أخيه محمد واحدة .
ولاهم المستنصر بالله رضي الله عنه قضاء الشغور
الشرقية . وتوفي (رحمه الله) : بمدينة
سرقسطة .

٣٤٨ — حسن بن نسيب بن أحمد
ابن عبد الله التميمي : من أهل قرطبة . رحل
إلى المشرق ، فسمع بمصر : من عبد الله
ابن جعفر البغدادي ، وبيت المقدس : من
أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الخلكجي ،
وبباجة القيروان : من أبي أحمد ابن أبي
سعيد ، ومن جماعة سوى هؤلاء . وقد
حدث عنه بعض من سمعنا منه .

٣٤٩ — حسن بن وليد بن نصر :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، يعرف :
بابن العريف . كان : فقيهاً في المسائل ،

باب حسين

من اسمه حسين :

٣٥١ — حسين بن عاصم (١) بن كعب

ابن محمد بن علقمة بن خباب (٢) بن مسلم
ابن عدى بن مرة الثقفي . من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا الوليد .

رحل فسمع : من عبد الرحمن بن

القاسم ، وأشهب بن عبد العزيز ، وابن
وهب ، ومطرف ، وعبد الله بن نافع ونظرأهم
وولي السوق في أيام الأمير محمد ، وكان :
شديداً على أهلها في القيم ، يضرب على
ذلك ضرباً مبرحاً ينكر عليه ، فكانت سقط
بذلك عن أن يروى الناس عنه . ذكر ذلك
أحمد وقال : توفي في صدر أيام الأمير
محمد سنة ثلاث وستين .

وكان : عاصم أبو حسين بن عاصم ،

يعرف : بعاصم العريان ، لأنه أول من شق
نهر قرطبة وهو عريان بين يدي الأمير

عبد الرحمن بن معاوية . من كتاب :
محمد بن خطه .

٣٥٢ — حسين بن سعد بن إدريس

ابن خلف بن رزين : هو أخو الحسن بن
سعد . سمع من بقي مغلد مع أخيه ، وأحسبه
توفي قديماً . ذكره : أحمد .

٣٥٣ — حسين بن يحيى : من أهل

قرطبة : هو خال أحمد بن سعيد . يروى
عن العتيبي ، روى عنه ابن أخيه أحمد بن سعيد
وقال : توفي : عقب شهر رمضان سنة ثمان
و ثمانمائة .

٣٥٤ — حسين بن فتح . أصله من

نكور (٣) ، وسكن إشبيلية ؛ يكنى :
أبا علي : قال لي أبو محمد الباجي : كان
حسين بن فتح مؤدباً بالقرآن ، وكان له
بصر بالغريب ، والنحو ، والشعر . . .
سمع : من أبي جعفر البغدادي بعض

(١) في « جذوة المقتبس » ص ١٨١ رقم ١٣٤ « ابن عاصم بن مسلم بن كعب » .

(٢) الأصل : خباب وهو مصحف عنه . (٣) مدينة في المغرب الأقصى على ساحل البحر الأبيض .

كتب ابن قتيبة . حدث عنه أبو محمد
الباجي ، وأحمد بن عبادة الرعيني ، وأثنى
عليه خيراً . وقال لي الباجي : وعلى يديه
أخذت مدينة سبّعة .

٣٥٥ — حسين بن محمد بن قابل :
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا بكر .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، ومحمد
ابن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ،
وابن أيمن ، وقاسم وغيرهم . ورحل فجع سنة
ثلاث وثلاثين وثلاثمائة ، وسمع : من
ابن الأعرابي بمكة ، ومن علي بن أبي مطر
بالإسكندرية ، ومن أحمد بن مسعود الزبيدي
بمصر ، ومن محمد بن أيوب الرقي ، وأبي
هريرة بن أبي العصام ، وأبي الطاهر المدني ،
وعلي بن أحمد بن سلامة^(١) الطحاوي ،
وابن الورد وغيرهم .

وكان : شيخاً صالحاً ، وكان له حظ من

حفظ الرأي وعقد الشروط ، وكان : متصرفاً
في العربية ، والغريب ، والشعر . وكان
شاعراً . حدث وكتب عنه كثيراً .

وكانت فيه غفلة وقال لي : ولدت سنة
ست وتسعين ومائتين ، وتوفي : يوم السبت
لثلاث خلون من ذي الحجة سنة اثنتين
وسبعين وثلاثمائة ، ودفن في مقبرة فرانك
وصلى عليه ابنه عمر .

٣٥٦ — حسين بن وليد بن نصر :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا القاسم ،
ويعرف : بابن العريف .

كان : نحويًا عالمًا بالعربية ، متقدماً .
فيها . أخذ بقرطبة عن ابن القوطية وغيره
ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر من أبي
الطاهر القاضي ، والحسن بن رشيق وغيرهما ،
وأقام بمصر أعواماً ، ثم انصرف إلى
الأندلس فاستأذنه المنصور لبنيه وقربه من

(١) بالأصل : تلامة وهو تحريف .

ومن الغرباء

٣٥٧ — حسين بن محمد القرشي

المرواني ، من ولد مروان بن الحكم : من

أهل حرّان : قدم الأندلس نحو الخمسين

والثمانمائة : وكان رجلاً صالحاً . ذكره :

عبد الله بن محمد . وُلِّيَّ القضاء بين أهل

بجاية .

صحبه ، وكان : شاعراً كثير المديح (١) له ،
وله حظٌّ في علم الكلام إلى أدبه . وتوفي
(رحمه الله) : بطليطلة في غزاة الصابقة
وذلك : في رجب سنة تسعين وثمانمائة
ودفن بها .

* * *

(١) بالأصل : كثير المتريخ وهو تصحيف .

باب حسان

من اسمه حسان

٣٥٨ — حسان بن يسار (١) الهذلي:

من أهل سرقسطة ، كان قاضيها وقت
دخول الإمام عبد الرحمن بن معاوية . من
كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٣٥٩ — حسان بن عبد السلام السلمي:

من أهل سرقسطة .

كان : أسنَّ من أخيه حفص ، وكان
من أهل العلم والتدين . رحل مع أخيه
فسمع : من مالك بن أنس رضي الله عنه .
ذكرها ابن حارث ونسبهما إلى خالد .

٣٦٠ — حسان بن عبد الله بن حسان:

من أهل إستمجة ، يكنى أبا علي . كان : نبيلاً
في الفقه ، وحافظاً للرأى ، ومعتنياً بالحديث
والآثار ، ومتصرفاً في علم اللغة والإعراب ،
والعروض ومعاني الشعر وربما صنعه ، مع
بصره بالفرض وعلم العدد . سمعت إسماعيل

يثني عليه ويقول : لم يكن بإستمجة قبله
ولا بعده مثله .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، والأعناق
وابن خمير ، وسعد بن معاذ . وأبي عبيدة
صاحب القبلة ، وطاهر بن عبد العزيز ،
وعبد الله بن أبي الوليد ، ومحمد بن عمر بن
أبابة ، وأبي صالح ، وابن أبي تمام ، وأسلم
ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن أبي الوليد
وموسى بن أزهر ، وأحمد بن خالد ، ومحمد
ابن قاسم . وغير هؤلاء من نظرائهم .

حدث وسمع منه إسماعيل وغيره وقال
لي : توفي (رحمه الله) : في عشر ذي
الحجة سنة أربع وثلاثين وثمانمائة وهو ابن
ست وخمسين سنة .

وقال الرازي : توفي يوم الأربعاء
لست خلون من ذي الحجة .

(١) في جذوة المقتبس : « بن ياسر » ، انظر قصته مع صاعد بن الحسن اللغوي ص ١٨٢ رقم
٣٧٨ من الجذوة .

باب حزم

من اسمه حزم

٣٦١ — حزم بن غالب الرعيني :
من أهل طليطلة .

سمع : بالأندلس من عيسى بن دينار ،
ويحيى بن يحيى ، ورحل إلى المشرق فلقى
سحنون بن سعيد ونظراءه ، وانصرف
فكان يُستفتى ببلده ، وولي الصلاة وأحكام
القضاء ، وكان يرقى المنبر .

حكى ذلك : إسحاق بن إبراهيم
الطليطلي ، (و) أخبر به ابن حارث عنه
في كتابه .

٣٦٢ — حزم بن الأحمر : من أهل
بطلْيُوس ، يكنى : أبا وهب .

كان : فقيها بصيراً بالمسائل ، حافظاً
للرأى عالماً بالقرض ، وكان : مفتياً في بلده ،
وله سماع من شيوخ قرطبة في وقته .

وتوفي (رحمه الله) : ببطلْيُوس سنة
خمس وثلثمائة . ذكره : ابن حارث .

٣٦٣ — حزم بن أبي سلمة : من أهل
باجة نسبه في العرب ، وكان له حظ من
الفقه ، ولم تكن له رحلة . ذكره : محمد
ابن حارث .

٣٦٤ — حزم بن أحمد بن حزم بن
كوثر بن عثمان بن الوليد القيسي . شيخ
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر :

رحل إلى المشرق سنة ثمان وأربعين ،
فسمع بمكة : من علي بن عمر بن حبش
الأشعري الرّازي ، ومن عبد الرحمن بن
أحمد بن تليد ، المعروف : بابن أبي مسرة ،
ومن علي بن الحسن البلخي القطني (١) ،
ومن أبي بكر الأجرى وغيره .

وكان : صاحباً لأحمد بن أحمد بن
معروف . حدث بيسير . وتوفي (رحمه
الله) : في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين
وثلثمائة .

(١) بالأصل : القطن .

باب حفص

من اسمه حفص :

٣٦٥ — حفص بن عبد السلام السامى : من أهل سرقُسطة ، يكنى : أباعمر . رحل مع أخيه حسان ، وسمعا من مالك بن أنس رحمه الله ، وكانا جميعا فاضاين وكان : حفص متفنانا في العلوم بليغا حاذقا . ويحكى أنه لزم مالك بن أنس مدة سبعة أعوام ، وكان مالك يذنى منزله ، وأدام الصيام أربعين سنة . وكان الأمير الحكم يستقدمه كل عام في شهر رمضان يؤمُّ به .

٣٦٦ — حفص بن عمرو^(١) بن نجيح الخولانى : من أهل البيرة ، يكنى : أباعمر .

سمع : بالبيرة من عمر بن موسى الكنانى ، وسعيد بن النمر الغافقى ، وإبراهيم ابن خالد ، وإبراهيم بن شعيب ، وسليمان

ابن نصر ، وأحمد بن سليمان بن أبي ربيع ، وإبراهيم بن خالد ، وهؤلاء السبعة كلهم قد سمع من سحنون ، وكانوا في وقت واحد بالبيرة .

وسمع بقرطبة : من محمد بن يوسف ابن مطروح ، ومحمد بن وضاح ، ووهب ابن نافع . ورحل إلى المشرق فسمع : من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ونصر ابن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ، وابن أخى ابن وهب وغيرهم .

وحدث عنه ابنه وغيره . وتوفى : بحاضرة البيرة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة . أخبرنى بذلك : ابن ابنه على بن عمر ابن حفص بن عمر .

٣٦٧ — حفص ابن عمر : من أهل وادى الحجارة :

سمع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم

(١) انظر . « جذوة المقتبس » ص ١٨٥ رقم ٢٨٤ .

ابن باز ، وُعْبِيدُ اللَّهِ بن يحيى وغيرهم .
وكان : مفتي بلده ، توفي (رحمه الله) :
سنة ثمان وثمانين ومائتين .

٣٦٨ — حفص بن حسن . من إقليم
كُورَة من كُورَة قرمونة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح
ابن يحيى بن راشد . وكان : مفتياً ببلده
عاقداً للشروط . ذكره خالد .

٣٦٩ — حفص بن عبد الله الأنصارى .
من أهل سَرْقُسطَة .

كانت له رحلة قديمة حضر فيها خراب^(١)
البصرة على يدى العلوى . من كتاب :
محمد بن خطه .

٣٧٠ — حفص بن محمد بن حفص
التميمي . من أهل لوقَة ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من فضل بن سلامة ببجانة
ولازمه ، وقرأ عليه : المدونة ، وواضحة ابن

حبيب . وسمع : بتدمير من أبي الغصن
ابن عبد الرحمن ؛ وبقرطبة من عُبَيْدِ اللَّهِ
ابن يحيى ، وأحمد بن خالد .

وتوفي (رحمه الله) : سنة خمس
وعشرين وثلثمائة . وهو : ابن اثنتين
وسبعين سنة . ذكر بعض ذلك محمد .

٣٧١ — حفص بن جُزَى . من أهل
فحص البلوط ، يكنى : أبا عمر .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ومن
يحيى بن عبد العزيز ، ومن سعيد بن خمير ،
والأعناقى ، وأبى صالح ، وابن الزراد . وكان
له بصر بالنحو ، والغريب . وتوفي (رحمه
الله) : سنة ثلاث عشرة وثلثمائة .

أخبرنى بذلك : إسماعيل وكان : قد
علت سنة .

توفي وهو ابن ثمان وتسعين .
سمع منه غير واحد من أهل قرطبة .

(١) عبارة الأصل : « حراب البصرة إلى . . » . وهى مضطربة . ولعل أصلها ما ذكرنا .

باب حكم

من اسمه حكم :

٣٧٢ — حكم بن محمد بن حصن ،
يعرف بابن حَكْمُون . من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا العاصي .

سمع : من الخشني ، وابن وضاح
وغيرهما ، وحدث . وتوفي (رحمه الله) :
سنة ثلاث وثلاثين وثلثمائة . أو سنة
أربع وثلاثين .

أخبرني بذلك : أحمد بن عبد الله
ابن عبد البصير الحافظ . وذكر أنه روى عنه .
٣٧٣ — حكم بن وليد : من أهل
قبرة . سمع : من أحمد بن خالد ، وأحمد
ابن زياد وغيرهما . ذكره : خالد .

٣٧٤ — حكم بن إبراهيم بن محمد
ابن عابس المرادي : من أهل سرقسطه ،
يكنى : أبا العاصي .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ،
وابن أبي دُأيم ، وابن الشامة وجماعة سواهم .

كتب إليّ يخبرني أن مولده سنة
اثنى عشرة ، وأنه سمع بسر قسطه : من
أيوب بن معاوية ، ومحمد بن عبد الرحمن
الزيادي ، وبوشقة : من عبد الله بن الحسن
ابن السندی ، وأبي عبد الله بن دليف ،
ويطيلة : من محمد بن شبل ، وسعيد
ابن مروان بن عفان ، أخذ منه فضائل
القرآن لأبي عبيد ، عن علي بن عبد العزيز ،
وسمع بوادي الحجارة : من وهب بن مسرة ،
وبطائطة : من ابن عيشون . حدث وكتب
إليّ بإجازة حديثه ، وعاش إلى أن أسن
وكف بصره .

٣٧٥ — حكم بن سعد مولى محرّر
الشدوني : من أهل شدونة مرشانة ، كان :
مفتيا بموضعه ، موصوفا بالخير . أخبرني
بذلك : بعض أهل موضعه .

٣٧٦ — حكم بن رجاء بن حكم
الأنصاري . من أهل إلبيرة ، يكنى :
أبا العاصي .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الله بن
أبي دليم ، وأحمد بن عبادة الرعيني ،
ووهب بن مسرة الحجارى ، ومحمد بن
يعقوب القرشى . وتوفى (رحمه الله) : فى
ذى العقدة سنة خمس وسبعين وثلثمائة .

الغرباء فى هذا الباب

٣٧٧ — حكم بن محمد بن هشام
القرشى المقرئ : من أهل القيروان ،
يكنى : أبا القاسم ، قرأ القرآن بالقيروان
على الهوارى ، وكان الهوارى قد قرأ على
ابن خيرون . وخرج منها وهو ابن سبع
عشرة سنة ، فدخل مصر وهى متوافرة من
رجالها . فتحلق بها إلى بنان العابد وجالسه .

وسمع بها : من الحسين بن محمد بن
داود مأمون وغيره . وقرأ على أهل القراءة .
ثم حج ودخل العراق فقرأ بها على جماعة
من أصحاب القراءات ، وجلس بها إلى جماعة
من العباد مثل : أبي عمر الزاهد وغيره :

وكان : كثير الحكاية عنهم ، وقدم
الأندلس فى أول ولاية المستنصر رحمه الله .
فوصل إليه وأكرمه . ثم استأذنه فى الجواز
إلى بلده وألح فى ذلك فأذن له فجاز إلى
القيروان ، ثم امتحن مع عبید الله الشيعي
بأن سجنه من أجل صلابة كانت فيه فى
السنة ، وإنكار شديد على أهل البدع .
ثم انطلق فجاز إلى الأندلس مرة ثانية
فأكرمه أمير المؤمنين وأجرى (١) عليه
العطاء فى ديوان قریش إلى أن مات .

وكان : يقرئ القرآن ، وقد كتب
عنه الحديث ، وشهدته يقرأ ويقرئ
ولم أكتب عنه شيئاً .

توفى (رحمه الله) : ليلة الأحد
لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع
الآخر سنة سبعين وثلثمائة . وهو ابن
اثنين وثمانين سنة .

ودفن فى مقبرة الربض . صلى عليه
أبو جعفر أحمد بن عون الله .

(١) بالأصل : « وأجرع » وهو تصحيف .

باب حمدون

من اسمه حمدون :

٣٧٨ — حمدون بن أبي الغصن :

من أهل البيرة ، يكنى أبا هارون .

سمع : من أبيه ، ومن عبيد الله بن يحيى .

ورحل حاجباً فسمع بالقيروان من محمد :

ابن بسطام وغيره . ومات في سفرته تلك ،

وذلك : سنة سبع وتسعين ومائتين .

٣٧٩ — حمدون بن حوط : من أهل

رية ، ذكره ابن سعدان في رجالها من

كتاب : ابن حارث :

٣٨٠ — حمدون بن سعدون بن بطال

التيجيبي : من أهل شدونة ، يكنى : أبا مروان :

سمع : من وهب بن مسرة بقرطبة ومن

غيره : وكان : حافظاً للمسائل ، مشاوراً

في الأحكام بموضعه . توفي (رحمه الله) :

سنة أربع وستين وثمانمائة ، وقد رأيته .

باب الافراد : في حرف الحاء

٣٨١ — حاجب بن جامع بن حاجب :

من أهل باجة . يكنى : أبا إسماعيل . كان :

فقيهاً ، متديناً ، ورعاً ، متزهداً لا يفتى ،

ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي :

٣٨٢ — حاجر بن مسعود : من أهل

رية من إقليم قرطبة : كانت له عناية بالعلم :

ذكره : ابن حارث عن قاسم بن سعدان .

٣٨٣ — حبان بن أبي جبلة القرشي

مولاهم ، يكنى : أبا النصر تابعي .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم قال :

نا أبو العباس التميمي قال : حدثني أبي

رحمه الله قال : حدثني فرات بن محمد :

أن عمر بن عبد العزيز أرسل عشرة من

التابعين يفقهون أهل إفريقية : منهم : حبان

ابن أبي جبلة .

حدثنا أبو زكرياء العائذي قال : حدثنا

أبو صالح الحراني قال ، نا أبو سعيد

الصدقي قال : حبان بن أبي جبلة مولى

ابن عبد الدار ، هكذا ذكر ولاءه في

ديوان مصر . وذكر سعيد بن كثير

ابن عفير : أنه مولى بني حسنة فآله أعلم .

كان : بإفريقية بعث به إليها عمر
ابن عبد العزيز في جماعة من الفقهاء ليفقهوا
أهلها . روى عن عمرو بن العاصي ، وعن
عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو .

حدث عنه : عبد الرحمن بن زياد
ابن أنعم ، وأبو شذبة عبد الرحمن بن يحيى
الصدفي وغيرهما . يقال توفي : بإفريقية
سنة اثنتين وعشرين ومائة .

وقال ابن وزير : توفي جبان بن أبي
جبله بإفريقية سنة خمس وعشرين ومائة .
أخبرنا أبو الحسن علي بن معاذ البسطي
قال : أخبرني سعيد بن فحلون ، عن يوسف
ابن يحيى المغامري : أن جبان بن أبي جبله
غزا مع موسى بن نصير حين افتتح الأندلس
حتى انتهى إلى حصن من حصونها يقال له :
قرقشونة ، فتوفي : بها والله أعلم .

ومن حديثه : أخبرنا محمد بن أحمد
ابن يحيى قال : نا ابن فراس قال : حدثنا
محمد بن علي الصائغ قال : نا سعيد بن منصور
قال : نا هشيم قال : نا عبد الرحمن بن يحيى ،

عن جبان بن أبي جبله الحسني ، عن
ابن عباس : أن آية من كتاب الله سرقها
الشيطان : (بسم الله الرحمن الرحيم) .

وأخبرنا خلف بن القاسم قال : نا علي
ابن محمد بن إسماعيل الطوسي بمكة قال :
نا محمد بن سليمان بن فارس قال : نا محمد
ابن إسماعيل البخاري قال : نا ابن أبي مريم
قال : نا بكر سمع عبيد الله بن زحر ، عن
جبان بن أبي جبله ، عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال : « لا تساموا على شربة الخمر » .

٣٨٤ — حبيب بن أحمد بن إبراهيم
المعلم : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا سليمان .

سمع : من إبراهيم بن باز ، ومن محمد بن
وضّاح ومن محمد بن عبد السلام الحسني . وكان :
معلم كتاب . حدث عنه أحمد بن عون الله
وغيره ، وتوفي (رحمه الله) : في رجب
سنة سبع وثلاثين وثلثمائة . أخبرني
بذلك بعض من كتب عنه .

٣٨٥ — حديدة بن الغمر : من أهل
وشقه . كانت له رحلة سمع فيها وعني ،

ولم يكن بالحافظ . قاله : محمد بن أحمد ،
وذكر أنه توفي : سنة ثلثمائة .

٣٨٦ — حريش بن إبراهيم : من
أهل وادي آش ، يكنى . أبا اليسع .

سمع : من فضل بن سلامة ببجاعة ،
وسمع بقرطبة ، وكان : مفتيا في موضعه .
ذكره : ابن حارث .

٣٨٧ — حزب الله بن الوبايعي بن
عبد الله الخشني : من أهل جيان ؛ يكنى :
أبا عبد الله .

سمع : من الخشني ، وبقى بن
مخلد . توفي (رحمه الله) : سنة ست وثلثمائة .
من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٣٨٨ — حكيم بن حفص بن حكيم
شيخ كان بقرية ابطليش ؛ يكنى :
أبا العاصي .

روى عن عبد البصير بن إبراهيم ،
وعن أبي مروان عبيد الله بن يحيى ،
وكتب عنه . وكان فاضلاً .

٣٨٩ — حميد بن ثوبة الجذامي :
من أهل وشقة ، يكنى : أبا القاسم .

كانت له عناية بالعلم ورحلة دخل
فيها العراق فسمع : ببغداد من أبي بكر
ابن أبي داود السجستاني ، ومن أبي بكر
أحمد بن محمد بن أبي شيبه وغيرها .

ودخل الشام وسمع بدمشق : من أحمد
ابن عمير بن ... ، وأبي الجهم أحمد بن
الحسين بن طلاب المشغرائي ، وسمع بمصر
من أبي جعفر أحمد بن سلامة الطحاوي ،
وأبي الحسن المهراني ونظرائهما سماعاً كثيراً .
وكان : عالماً بالحديث ، بصيراً به .

سمع منه : أحمد بن سعيد ، وأحمد بن
محمد بن معروف وغيرها .

٣٩٠ — حماد بن شقران بن حماد :
من أهل إسيجة ، يكنى : أبا محمد .

رحل إلى المشرق فسمع بمكة : من
ابن الأعرابي ، ومن أبي محمد عبد الرحمن
ابن أسد الكازروني ، ومحمد بن الحسين
الآجري . وسمع بمصر : من إبراهيم بن
أحمد بن المولد الصوفي وانصرف إلى
الأندلس فكان كثير الرباط في الثغور
مكرراً عليها .

توفي (رحمه الله) : بضيعته بإستجة
من إقليم طليطلة ودفن بها . وكانت وفاته
رحمه الله : سنة أربع وخمسين وثلثمائة .
حدث عنه إسماعيل ، وابن الشمر وغير واحد .
٣٩١ — حنش بن عبد الله الصنعاني (١)
صنعاء الشام عداده في المصريين تابعي
كبير ، ثقة .

أخبرنا الخطّاب بن سلمة قال : نا قاسم
ابن أصبغ قال : دخل الأندلس من التابعين
حنش بن عبد الله الصنعاني صنعاء الشام ،
وعلى بن رباح ، وأبو عبد الرحمن الحبلي ،
وموسى بن نصير .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال :
نا أحمد بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن
وضاح أن بعض الوزراء أخبره : أنه وجد
شهادة علي بن رباح ، وحنش بن عبد الله
في عهد منبوتة . قال ابن وضاح : وكانا
تابعين .

أخبرني محمد بن أحمد الحافظ قال :
نا أبو سعيد الصدقي الحافظ قال : حنش بن
عبد الله بن عمرو بن حنظلة بن فهد (٢) بن قنان
ابن ثعلبة بن عبد الله بن تامر السبئي وهو
الصنعاني ، يسكني : أبا رشيق (٣) : كان
مع علي بن أبي طالب بالكوفة ، وقدم
مصر بعد قتل علي ، وغزا المغرب مع رُويفع
ابن ثابت ، والأندلس مع موسى بن نصير ،
وكان فيمن ثار مع ابن الزبير على عبد الملك
ابن مروان فأُتي به عبد الملك بن مروان في
وثاق : فعفا عنه ، وكان عبد الملك حين
غزا المغرب نزل عليه بإفريقية . حدث عنه
الحارث بن يزيد ، وسلامان بن عامر ،
وعامر بن يحيى ، وسيّار بن عبد الرحمن ،
وأبو مروان (٤) مولى تميم ، وقيس بن
الحجاج ، وربيع بن سليمان وغيرهم .
توفي : بإفريقية سنة مائة . وكان :
من (ولي) (٥) عشور إفريقية في الإسلام .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ١٨٩ — ١٩١ رقم ٤٠٣ .

(٢) في جذوة المقتبس ص : ١٨٩ « نهج » بالنون . (٣) بالجذوة : أبا رشدين .

(٣) في الجذوة ص ١٩١ : وأبو مرزوق حبيب بن الشهيد الفقيه . مولى عقبة بن جرة التيجي .

(٤) زيادة متعينة .

وَوَلَدَهُ بِمِصْرَ الْيَوْمَ وَلَدَ سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ (١)
ابن منصور بن حنشل .

أخبرنا محمد قال : نا عبد الرحمن بن أحمد
قال : نا ابن قدير قال : نا أحمد بن عمرو
قال : نا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن

ابن شريح : عن قيس بن الحجاج ، عن
حنشل أنه كان إذا فرغ من عشائه وحوأجه
وأراد الصلاة من الليل : أوقد المصابيح ،
وقرب إناء فيه ماء ، فكان إذا وجد
النعاس استنشق الماء ، وإذا تعايأ في آية
نظر في المصحف .

أخبرني العائدي قال : نا ابن الورد
قال : نا يحيى بن أيوب قال : نا سعيد بن
الحكم بن أبي مريم ، عن نافع بن يزيد
قال : حدثني قيس بن الحجاج أنه سمع
حنشاً يقول في هذه الآية (الذين ينفقون
أموالهم بالليل والنهار) الآية . قال : في
علم الخليل .

أخبرنا محمد بن أحمد بن مسعود قال :
نا محمد بن فطيس قال : نا عبد الحميد بن

إبراهيم ، قال : نا عبد الله بن يزيد المقرئ
قال : (قال) أبو يزيد خنيس بن عمران
اليافعي : عن روح بن الحارث يعني ابن
حنشل السبئي ، عن أبيه ، عن جده أنه قال
لبنيه .

يا بني إذا دهمكم أو كربكم أمر فلا
يبستن أحدكم إلا وهو طاهر في لحاف طاهر :
وأظنه قال : على فراش طاهر : - ، ولا تبيتن
معه امرأة ، ثم ليقرأ : (والشمس وضحاها)
سبعاً ، (والليل إذا يغشى) سبعاً . ثم
ليقل اللهم أجعل لي من أمري هذا فرجاً
ومخرجاً . فإنه يأتيه آت في أول ليلة أوفي
الثالثة ، أو في الخامسة - وأظنه قال : أوفي
السابعة - فيقول : أخرج منه كذا وكذا .

قال أبو يزيد : « فأصابني وجع شديد ،
فلم أدر : كيف آتني له فابتدئ على هذه الحال
ليلة ، فأتاني آتيان في أول ليلة ، فقال أحدهما
لصاحبه : جسه . فجعل يمس جسدي ،
فلما بلغ موضعاً من رأسي ، قال : احتجم

ها هنا - ولا تحلقه - ولكن بغراء^(١) ثم
قال أحدهما أو كلاهما: فكيف لو ضمنت^(٢)
إليهما : والتين والزيتون ؟ . »

« فلما أصبحت : سألت ، فقلت :
أى شيء بغراء ؟ فقال^(٣) خطي أو شيء
يستمسك به المحجمة . (قال) : فاحتجمت :
فبرئت^(٤) ، فأنا اليوم ليس أحدث^(٥)
بهذا أحداً ، فعالج به ، إلا : وجد فيه الشفاء
بإذن الله . »

قال عبد الله : كذا قال ابن فطيس
في حديثه عن خنيس ، وكذلك وجدته
بخطه في أصله . والصواب : انيس .

أخبرنا محمد بن أحمد قال : نا أبو سعيد
(عبد الرحمن بن^(٦)) يونس في تاريخه ،
نا موسى بن هارون بن كامل قال : أنا على
ابن شيبه قال : نا المقرئ . يعنى : عبد الله
ابن يزيد قال : نا أبو يزيد أنيس بن عمران

اليافعى ، عن روح بن الحارث بن حنش
السبئي ، عن أبيه عن جده فذ كر نحوه .

أخبرنا أحمد بن خالد قال : نا الحسين
ابن صفوان قال : نا ابن أبي الدنيا قال :
نا محمد بن سعد قال : نا الوافدى قال :
حنش بن عبد الله الصنعاني : كان من الأبا
ونزل مصر ومات بها . روى عنه المصريون .
ووجدت في كتابي عن أبي محمد الباجي
أو غيره : حنش بن عبد الله من التابعين ،
دخل الأندلس ، وكان بسرقة وأسس
جامعها وبها مات ، وقبره معروف بها إلى اليوم .
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد
ابن القاسم الثغري قال : نا أبو بكر محمد
ابن الشبل : نا حنش بن عبد الله دخل
الأندلس وهو من التابعين . قال لنا أبو محمد
الثغري : رأيت قبر حنش بسرقة وقبره
بها عند باب اليهود بغربي المدينة معروف
إلى اليوم .

(١) بالأصل - هنا وفيما سيأتى - : « بغراء » .

(٢) أى : المسئول . وقوله : « خطي » ، ورد هكذا بالأصل . فليراجع .

(٣) بالأصل : « فرات » وهو تصحيف .

(٤) بالأصل : « اجدت » : وهو تصحيف .

(٥) بالأصل : « اجدت » : وهو تصحيف .

(٦) بالأصل : « بياض » .

ومن الغرباء في هذا الباب

٣٩٥ — حباشة بن حسن اليحصبي
من أهل القيروان : يكنى : أبا محمد .

سمع : بالقيروان من أبي الحسن زياد
ابن عبد الرحمن بن زياد ، ومن إبراهيم
ابن عبد الله الزبيدي ، المعروف : بالقلانسي
ونظرائهما ، وقدم الأندلس غلاماً فصحب
أبا عبد الله محمد بن أحمد بن الخراز القروي
وسمع منه ، ومن محمد بن معاوية بن
عبد الرحمن الأموي وتردد علي ثغور
الأندلس (كثيراً) (٢) ، ثم رحل إلى
المشرق حاجاً فلقى في رحلته جماعة من
محدثي المشرق . وسمع : كتاب البخاري
من أبي زيد المروزي (٣) ، ثم انصرف إلى
الأندلس فلزم العبادة ، ودراسة العلم والجهاد
إلى أن توفى .

وكان : فقيهاً في المسائل ، حافظاً
للأختلاف ، عالماً بالسنن والآثار : وقد

٣٩٢ — حوشب بن سلامة بن عبد الرحمن
الهذلي : من أهل تطيلة . يكنى : أبا عثمان
استقضاه الأمير محمد بن عبد الرحمن بتطيلة ،
وذلك في ربيع الآخر سنة إحدى وسبعين
ومائتين . وجدت نسبه وكنيته بخط
المستنصر بالله رحمه الله .

٣٩٣ — حى بن مطاهر من أهل
إبيرة من بعض باديتها .

سمع : من عمر بن موسى ، وسعيد
النمر بإبيرة ، وسمع بحيان : من محبوب
ابن قطن ، ومن سهل بن شعبون .

وكان : الأغلب عليه حفظ المسائل
والرأى ، وكان رجلاً صالحاً توفي (رحمه الله) :
سنة ست وثلاثمائة . ذكره : خالد .

٣٩٤ — حيوة بن عباد (١) اللخمي :
من أهل رية . من إقليم قرطبة ، كان مفتياً
بها : ذكره : ابن سعدان .

(١) بالأصل : عبادل : والتصحيح عن الجذوة ص ١٨٦ .

(٢) موضع هذه الزيادة : بياض بالأصل . (٣) بالأصل : « المروزي » ؛ وهو تحريف .

جمعني معه السماع عند أبي عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى القاضي . وسمع : من أبي جعفر ابن عون الله وغيره من شيوخنا .

قال لي حباشة بن حسن : قال لي سعيد بن فخلون البجاني : قيل لي : إن السنة تعرض (١) عليكم اليوم بالقيروان سرّاً . فقلت له : نعم . فقال : أدركت بالقيروان ستة عشر رجلاً كلهم يقول : ناسحنون ابن سعيد .

وكان : حباشة قد دعى إلى أن يجري

عليه جراية من عند أمير المؤمنين أبقاه الله ، ويتوسع له في الإنزال ، ويجلس للفتيا فلم يجبه إلى ذلك ، وكان : كثيراً ما يسكن حاضرة إشبيلية .

وتوفي حباشة (رحمه الله) : بقرطبة ليلة السبت لإحدى عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة الربض ، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى .

* * *

(١) عبارة الأصل هكذا : « تع . . . كم » ، ونعل أصلها نحو ما ذكرنا .

حرف الخاء : باب خالد

من اسمه خالد :

٣٩٦ — خالد بن وهب الصغير التيمي
مولى لهم . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن .
سمع : من العتبي ، ومن عثمان بن أيوب ،
رحل حاجاً ، ولا أحسبه سمع في رحلته :
شيئاً ، وكان : شيخاً كبيراً ، فقيهاً في
المسائل مشاوراً في الأحكام . سمع : من
عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لبابة
وأبي صالح ونظرأهم : وتوفى (رحمه الله) .
في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد
رحمه الله . ذكره أحمد ، وقد حدث عنه
ابنه محمد بن خالد .

وقال الرازي : توفي : يوم الأحد
لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وثلثمائة .

٣٩٧ — خالد بن أيوب : من أهل
وشقة ، يكنى : أبا عبد السلام . روى عن
إبراهيم بن نصر السرقسطي وغيره ، وكان :

عالمًا بالمسائل . توفي (رحمه الله) : صدر
أيام الأمير عبد الله بن محمد . ذكره :
ابن حارث .

٣٩٨ — خالد بن سفد من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم : كان إماماً في الحديث
حافظاً له ، بصيراً بعلمه ، عالمًا بطرقه . مقدماً
على أهل وقته في ذلك .

سمعت : عبد الله بن محمد الباجي
يثنى عليه . وكان : إسماعيل يرفع به جداً ،
وبحسان بن عبد الله الاستنجي ويغلو في
مدحهما ، ويذهب بهما كل مذهب .

وأخبرني محمد بن رفاعة الشيخ الصالح
قال : أخبرني خالد بن سعد : أنه حفظ
عشرين حديثاً من سمعة واحدة . وسمعت
بعض أصحاب خالد يقول : إن أمير المؤمنين
المستنصر بالله كان يقول : إذا فاخرنا أهل
المشرق بمحيي بن معين ، فاخرناهم بخالد
ابن سعد ،

وسألت أبا عبد الله محمد بن أحمد
ابن يحيى القاضى عن خالد ، هل كان بحيث
يضعه إسماعيل من العلم بالحديث ؟ . فقال
لى : كان أعور بين عميان . يعنى : أنه كان
أمثل أهل وقته إذ لم يكن عند أكثر رجالنا
المتقدمين تقدم فى معرفة الحديث .

وسمع خالد بن سعد : من سعيد بن عثمان
الأعناقى ، وطاهر بن عبد العزيز ، وعبد الله
ابن أبى الوليد ، ومحمد بن عمر بن لبابة ،
وأبى عبيدة ، وعمر بن حفص ، وأسلم
ابن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان
ابن عبد الرحمن ، وأحمد بن بقی ، ومحمد
ابن قاسم ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ،
ومحمد بن مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وعبد الله بن يونس ، والحسن بن سعد ،
وأحمد بن زياد فى غيرهم من أهل قرطبة .

وسمع : من محمد بن إبراهيم بن حيون
الحجارى ، ومحمد بن فطيس الإلبيرى (١)
ومحمد بن عبد الله ابن القون ، وسمع : الشبلى
وغيرهم كثيراً .

وكان خالد فى اللسان كثيراً النيل من
أعراض الناس . أخبرنى بذلك غير واحد
من عرف ذلك منه ، ووقف عليه . عفا الله
عنا وعنه .

ونخالد بن سعد كتاب فى رجال الأندلس
ألفه للمستنصر بالله رحمه الله . أخذناه من
إسماعيل بن إسحاق ، وقد كتبنا منه فى
كتابنا هذا ما نسبناه إليه ، ولم تقرر على خالد
المدواوين إنما كان يحدث بمجالس .

وتوفى خالد بن سعد فجأة ليلة السبت
خمس خلون من ذى الحجة سنة اثنتين
 وخمسين وثلثمائة . أخبرنى بذلك بعض من
كتب عنه .

وقال لى إسماعيل : توفى سنة اثنتين
 وخمسين وثلثمائة . وقال لى محمد بن
رفاعة : توفى خالد وهو ابن نيف وستين
سنة ، ولم تكن فى لحيته إلا شعرات بيض ،
ودفن بمقبرة متعة .

٣٩٩ — خالد بن زكرياء : من أهل

(١) بالأصل : « اللبيري » ، وهو تحريف .

وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً حدث . توفي :
سنة اثنتين وستين وثلثمائة .

٤٠٢ — خالد بن محمد بن أحمد بن خالد :
من أهل قرطبة من ساكني مَنِيَةِ الْعَجَب ،
يُكْنَى : أَبَا يَزِيد . وهو : حفيد أحمد بن خالد
الفقيه ، المعروف : بابن الجباب (١) .

سمع من أبيه ، ومن محمد بن عمر بن
عبد العزيز ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
وأبي محمد الباجي ، ومحمد بن عبد الله ابن أبي
دُولِيم ، ومن غير واحد من شيوخنا .

وكان : حليماً طاهراً عفيفاً ، وكانت
كتب جده أحمد بن خالد عنده وقد كتب
عنه ، توفي : رحمه الله في المحرم سنة إحدى
وثمانين وثلثمائة .

وادي آش ، يُكْنَى : أَبَا هَاشِم . كانت له
رحلة ورواية ، وكان صاحب صلاة موضعه ،
ووصف بالخطابة والبلاغة . ذكره : ابن حارث .
٤٠٠ — خالد بن هاشم بن عمر :
من أهل قرطبة يُكْنَى : أَبَا يَزِيد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد
ابن خالد ، وأحمد بن بقي ، وتصرف في
الخطط واستوزر في صدر أيام أمير المؤمنين
المؤيد بالله أبقاه الله وتوفي : لخمس بقين من
صفر سنة تسع وستين وثلثمائة .

٤٠١ — خالد بن عبيد الملك بن خالد .
من أهل إستجة ، يُكْنَى : أَبَا بَكْر حَاجَّ
حجتين . روى بمكة عن ابن الأعرابي ،
وعن محمد بن الحسين الأجرى وغيرهما :

باب خطاب

من اسمة خطاب

٤٠٣ — خطاب بن إسماعيل الغافقي :

من أهل وشقة . كانت له رحلة وعناية
وسماع ، وكان : صاحب صلاة سرقسطة .
وتوفي سنة سبع وتسعين ومائتين . ذكره .
بخالد .

٤٠٤ — خطاب بن مسامة بن محمد

ابن سعيد بن بُتري بن إسماعيل بن سليمان
ابن منتقم بن إسماعيل بن عبد الله الإيادي .
من أهل قرمونة . سكن قرطبة ، يكنى :
أبا المغيرة .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم

بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وعثمان
ابن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ،
ومحمد بن يونس ، وقاسم بن أصبغ . ورحل
إلى المشرق فحج سنة اثنتين وثلاثين .
وكان صاحبه في رحلته محمد بن إسحاق
ابن السليم . فسمع يمكة : من ابن الأعرابي

وبمصر : من أحمد بن مسعود الزبيدي
الخولاني ، وأحمد بن بهزاد المصري ،
وأبي جعفر أحمد بن محمد ابن النحاس ،
وعبد الله بن الورد البغدادي ،
والصمودي^(١) ، وغيرهم . وكان : فاضلاً
محبب الدعوة إن شاء الله .

أخبرني من سمع من محمد بن إسحاق
ابن السليم يقول فيه : هو من الأبدال :
وكان : حافظاً للرأى ، بصيراً بالنحو
والغريب ، نبياً . سمعت منه أكثر
علمه .

وسمع منه الناس كثيراً .

وأخبرني أنه ولد سنة أربع وتسعين
ومائتين وتوفي « رحمه الله » يوم الجمعة
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شوال سنة
اثنين وسبعين وثلاثمائة ، ودُفن في مقبرة
الربض ، وصلى عليه محمد بن يتي القاضي
شهدت جنازته .

(١) بالأصل : « الصموت » ؛ وأعله مصحف عما ذكرنا ، فليراجع .

باب خلف

من اسمه خلف

٤٠٥ — خلف بن سعيد المني : من

قرطبة . سمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد بن وضاح .

وكان : فاضلاً خيراً ، كثير التلاوة للقرآن . حكى عنه أنه كان يختم القرآن في كل ليلة ، وكان محمد بن عمر بن لبابة يقول . هو عندي خير أهل البلد ، واستشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبي عبدة سنة خمس وثلاثمائة . ذكر ذلك : خالد .

٤٠٦ — خلف بن حامد بن الفرج

بن كنانة : من أهل شذونة . سمع : من محمد بن وضاح وغيره .

وكان الأمير عبد الله يرشحه لقضاء الجماعة بقرطبة ، ولما ولي أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ولأه قضاء شذونة ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفي . ولا نعلم أنه فضل بين اثنين إلا على جهة الإصلاح

لورعه وفضله ، ذكره : خالد ، وله بشذونة عقب .

٤٠٧ — خلف بن عبد الله بن مخارق الخولاني : من أهل الجزيرة .

سمع : من ابن بدرون ، ومحمد بن يزيد بيجانة ، ورحل حاجا فسمع من ابن المنذر ومن ابنة الشافعي بمصر .

وكان مفتياً في بلده وفتياً مشاوراً ، تدور عليه الفتيا مع أصحابه ، وكان : صاحب صلاة الجزيرة ، ولزم سكنى قرطبة . ذكره : خالد .

٤٠٨ — خلف بن خلف بن هاشم الأشعري : من أهل تدمير ، يكنى : أبا القاسم ، وكان : مشهوراً بلورقة .

سمع : من محمد بن أحمد العتي ، ومحمد بن وضاح ، وابن باز ، وابن مطروح وغيرهم . وتوفي (رحمه الله) : سنة أربع وثلاثمائة . ذكره : محمد بن حارث .

٤٠٩ — خلف بن جامع بن حاجب :
من أهل باجة . كان : مفتياً ، وكان مفسراً ،
وتوفي (رحمه الله) : سنة عشرين وثلثمائة .
ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي .

٤١٠ — خلف بن سعيد : من أهل
رية ، ذكره قاسم بن سعدان في فقهائها .
من كتاب : ابن حارث .

٤١١ — خلف بن مسعود البزار :
من أهل إستجة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ
وغيره ، ورحل إلى المشرق حاجاً . فسمع
بمكة : من الحسن بن يحيى بن زحمويه^(١)
الكرماني ، ومن جعفر الديبلي . أخبرنا
عنه محمد بن أحمد بن يحيى وأثنى عليه .

٤١٢ — خلف بن نسيب^(٢) : من
أهل فريش ، عني بالعلم ، وكان : من
المتجهدين بالقرآن . كان : يختم القرآن
في كل ليلة . توفي (رحمه الله) : سنة سبع

وعشرين وثلثمائة . ذكره : خالد .
٤١٣ — خلف بن عبد الله : من أهل
قرطبة يقال له : خلف الحرفة . روى عن
محمد بن وضاح .

حدث عنه سليمان بن أيوب بكتاب :
المشايع السبعة .

٤١٤ — خلف بن فرح بن عثمان
ابن جرير الكلاعي^(٣) : من أهل البيرة ،
يكنى : أبا محمد .

سمع : من جده عثمان بن جرير ، ومن
محمد بن فطيس الإلبيري ، ورحل إلى المشرق
حاجاً ، فلقى في رحلته المرواني أبا مروان
(محمد بن مروان) قاضي مدينة الرسول صلى
الله عليه وسلم ، وعبدالله بن نافع الأندلسي
بمكة ، ومحمد بن الحسين الأجرى ، وسمع
بمصر من ابن جامع السكري وغيره ، وولى
أحكام القضاء بالبيرة

حدث وكتب عنه جماعة بقرطبة

(١) كذا بالأصل . واصله : « زحمويه » .

(٢) في جذوة المقتبس : « فسيل » . وفي البغية : « بسيل الفريشي » .

(٣) بالأصل : « الكلام » ، واصله محرف عن : « الكلاعي » . فليراجع .

والبيرة : وتوفى (رحمه الله) : بالبيرة في
الحرم سنة إحدى وسبعين وثلثمائة .

٤١٥ — خلف بن محمد بن خلف
الخولاني المكنى : من أهل قرطبة ،
يكنى أبا القاسم .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأحمد
بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وابن أبي زيد ، ومحمد بن مسور ، وأحمد
بن زياد ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن الشامة ،
وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن حكيم الزيات ،
ومحمد بن أحمد الإشبيلي الزاهد .

ورحل قديماً فسمع بمكة : من ابن
الأعرابي ، وبمدينة الرسول عليه السلام :
من المرواني ، وبالإسكندرية : من ابن أبي
مطر وابنه ، وبمصر : من أبي الطاهر محمد
ابن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف ،
ومن الصمّوت .

وسمع بالقيروان : من محمد بن محمد
بن الابداد ، وكان : معلماً ، وكان عسراً في
الإسماع ، ممتنعاً لإلّا من يسيره ، نكر الخلق ،

حارج الصدر ، وكانت عنده فوائد فكان
يصبر^(١) على الاختلاف إليه فيها . اختلفت
إليه وسمعت منه ، وكان ضعيف الكتاب ،
إلا أنه كان شيخاً صالحاً . توفى (رحمه الله) :
يوم الجمعة للنصف من شهر ربيع الأول
سنة أربع وسبعين وثلثمائة . ودفن يوم
السبت ضحى بمقبرة أم سلمة ، وصلى عليه
محمد بن يتيق .

٤١٦ — خلف بن سليمان بن عمرو
البرزاز : مولى إنعام ابني أمية ، وأصله
صنهاجى من أهل إستجة . سكن قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم ويقال له : بُقيل . كان
نحوياً لغوياً شاعراً . كتب عن أبي علي
البغدادي ، وأبي بكر محمد بن معاوية
القرشي وغيرهما ، وكان : حسن الخط .
وولى قضاء شذونة والجزيرة . وتوفى :
بقرطبة ليلة الاثنين ليلة بقيت من ذي القعدة
سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

٤١٧ — خلف بن قاسم بن سهل بن

(١) بالأصل : يضبر (بالضاد المعجمة) . وأعله مصحف عما ذكرنا .

وغيرها . وسمع بمكة : من أبي الحسن الطوسي ، وبكير المعروف بالحداد ، وأبي الحسن الخزاعي ، وأبي بكر الأجرى في جماعة سواهم من المكيين ، وغيرهم من الغرباء القادمين عليهم في الموسم ، وعدة شيوخه الذين لقيهم وكتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخاً ، وعنى على ذلك بالقرآن فقراه على جماعة من أهل القراءات وجوده واستوسع في اكتتاب الحديث ، وقرأ القرآن على جماعة من أهل القراءة ، وكتب حديثاً .

وكان : حافظاً للحديث ، عالماً بطرقه منسوباً إلى فهمه ، وسمع الناس منه قديماً ، وألف كتباً حسناً في الزهد ، وخرج من حديث الأئمة حديث مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج رحمهما الله ، وفي غير ذلك .

وعدة شيوخه الذين كتب عنهم مائتان وستة وثلاثون شيخاً . ومولده سنة خمس وعشرين . وتوفي : ليلة الأحد لثلاث عشرة

محمد بن يونس بن الأسود الأزدي : من أهل قرطبة ، يعرف : بابن الدباغ ، ويكنى : أبا القاسم .

سمع : بقرطبة من أحمد بن يحيى ابن الشامة ، ومحمد بن هشام القروي ، ومحمد بن معاوية ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة خمس وأربعين وتلثمائة فتردد هناك نحو خمس عشرة سنة . وسمع بمصر : من جماعة المحدثين بها . منهم : حمزة بن محمد الكناني ، وأبو محمد ابن الورد ، وابن السكر ، وأبي العباس الرازي ، وابن ألون ، وأبي بكر بن المسور المعروف : بابن طنة في جماعة كثيرة . وسمع في كور الشام من جماعة منهم : ابن أبي الخصيب بالرملة ، وأبي الميمون القاضي بعسقلان ، وأبي عبد الله السراج ، والفضل ابن عبيد الله الهاشمي ببیت المقدس .

وسمع يدمشق : من أبي الميمون بن راشد صاحب أبي زرعة ، وابن أبي العقب^(١) ،

(١) كذا بالأصل . وأعله : « يعقوب » .

ابن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وأبي إبراهيم ، ومطرف بن عيسى بن لبيب
قاضي البيرة وغيرهم من هذه الطبقة . وكان :
أحد الشهود ، حدث وكتب عنه ، ولم يكن
من يفهم ، وكان : شيخاً كثير الملق .
توفي ليلة الثلاثاء ، است بيقين من شهر
رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة ، ودفن
يوم الثلاثاء لصلاة العصر بمقبرة متعة ، وكان
مولده سنة خمس وعشرين .

ليلة بقيت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الأحد بعد
صلاة العصر في مقبرة متعة ، وصلى عليه
عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الوزير وما
شاهده من الناس إلا الخواص .

٤١٨ — خلف بن أحمد ، المعروف :

بابن أبي جعفر . من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا القاسم .

سمع : من أحمد بن سعيد ، وأحمد

باب خليل

من اسمه خليل

٤١٩ — خليل بن عبد الملك بن كليب ؛ المعروف : بخليل الفضلة : من أهل قرطبة ، رحل إلى المشرق وروى بها كتاب التفسير المنسوب إلى الحسن بن أبي الحسن من طريق عمرو بن فائد . رواه عنه يحيى بن السَّمين . وكان : يعلى بالاستطاعة ؛ وكان في بدء^(١) أمره صديقاً لحمد بن وضاح ، ثم لما تبين أمره لابن وضاح هجره .

وأخبرني سليمان بن أيوب قال : حدثني أبو بكر السَّمين قال : لما مات خليل أتى أبو مروان بن أبي عيسى وجماعة من الفقهاء وأخرجت كتبه وأحرقت بالنار إلا ما كان فيها من كتب المسائل ، وكان خليل مشهوراً بالقدر لا يتستر به . أخبرني أبو بكر عباس بن أصبغ قال : أخبرني بعض أصحابنا ، عن أحمد بن بقيّ قال : سمعت

أبا عبيدة يقول : حضرت الشيخ يعني بقيّاً وقد أتاه خليل فقال له بقيّ : أسألك عن أربع . فقال : ما هي ؟ قال : ما تقول في الميزان ؟ قال : عدلُ الله ، ونفى أن تكون له كفتان . فقال له : ما تقول في الصراط ؟ فقال : الطريق . يريد الإسلام فمن استقام عليه نجا . فقال له : ما تقول في القرآن ؟ فجلجَل ولم يقل شيئاً ، وكأنه ذهب إلى أنه مخلوق (فقال له) : فما تقول في القدر ؟ فقال : أقول : إن الخير من عند الله ، والشر من عند الرجل . فقال له بقيّ : والله لولا حالة^(٢) لأشرتُ بسفك دمك ، ولكن قُمْ فلا أراك في مجلسي بعد هذا الوقت .

أخبرنا أبو الحميد إسحاق بن سلمة ، قال : حدثني أحمد بن عبد الله القرشي ، قال : خطر خليلُ بن عبد الملك يوماً على

(١) بالأصل : « يدي » وهو محرف عنه .

(٢) كذا بالأصل . فليحذر .

محمد بن وضّاح وهو يُسمع فالتفت إليه
خليل ، فقال : يا مُعْوَى هذه الأمة . قال :
فما زاده ابن وضّاح على أن قال : يا عَمِيْنُ
ذئب .

٤٢٠ — خليل بن إبراهيم : من

أهل وادى الحجارة .

سمع من عُبَيْد الله بن يحيى وغيره ؛
وكان : من أفضل أهل زمانه .

توفي (رحمه الله) : سنة ثلاثين وثلثمائة .

ذكره : خالد .

باب الأفراد : في حرف الخاء

باب الافراد في حرب الخاء

٤٢١ — خُزَز (١) بن معصّب الغسانی.

من أهل بَجَّانَة ، يُكنى : أبا مروان .

سمع : من عُبيد الله بن يحيى ، ومن فضل بن سَلَمَة ، وله رحلة إلى المشرق

كتب فيها عن محمد بن أحمد بن حماد بن زغبة التَّجِيبِيَّ بمصر ، وحدث وسمع منه جماعة من الناس .

٤٢٢ — خَلَصَة بن موسى بن عمران

الرايِّ الزاهد : يُكنى : أبا إسحاق . أصله من رية وسكن قرطبة ، وكان : زاهداً فاضلاً مشهوراً بالفضل ، بعيد الاسم في الخير ؛ وكان قد حج وتوفي (رحمه الله) :

ليلة الأربعاء لخمس بقين من رجب سنة ستٍ وسبعين وثلثمائة ، ودُفن في مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يَبْقَى القاضي وشهدت جنازته ، ولا أعلمني شهدت أعظم حفلاً منها ، ولم يكن من أهل العلم .

٤٣٣ — خَضِر (٢) بن شامح : من

البرَاجِلَة من عمل بجانَة . صحب فضل بن سَلَمَة . رحل إلى المشرق وسمع هنالك وحدث . توفي (رحمه الله) : نحو سنة تسع وثمانين وثلثمائة ، وقد قارب التسعين ، وقد ذكره بن حارث في كتابه .

٤٢٤ — خَلَّاص بن منصور بن

سَمَكُون البرَزَّاز : من أهل بَطْلَيْوُس .

سكن قرطبة ؛ يُكنى : أبا القاسم . رحل

إلى المشرق حاجاً . فسمع بمكة : من أبي

بكر محمد بن الحسين الآجُرِّي ، ومن أبي

الحسن محمد بن نافع الخَزَّاعِي ، ومن أبي

بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل

المعروف : بِبَكَيْرِ الحَدَّاد ، وبمصر : من

أبي عليّ بن السَّكَّكِن ، وحمزة بن محمد

السَّكَنَانِي ، وأبي قَتَيْبَة سلم بن الفضل ،

وأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان

وغيرهم .

وكانت رحلته سنة خمسین وثلثمائة .

وتوفي (رحمه الله) : سنة ثمانين وثلثمائة .

(١) بالأصل : « خرز » وهو تصحيف والتصليح عن الجذوة ص ١٩٩ رقم ٤٢٩ .

(٢) كذا بالأصل : ولعله محرف عن خضر . فليحذر .

حرف الدال : باب داود

من اسمه داود :

٤٢٥ — داود بن جعفر بن أبي صغير (١)

مولى بنى تيم . من أهل قرطبة .

سمع : من مالك بن أنس ، وسفيان

ابن عيينة ، وعبد العزيز بن محمد بن أبي عبيد

الدرأوردي ، وزكرياء بن منظور ، ومعاوية

ابن صالح ، وعبد الله بن وهب .

ومن أهل الأندلس : حسين بن عاصم ،

ومحمد بن عيسى الأعشى . روى عنه محمد

ابن وضاح ، ومطرف بن عبد الرحمن

ابن قيس .

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق قال :

نا محمد بن عبد الله بن أبي دليم قال : قال

ابن وضاح : داود بن جعفر بن (أبي) صغير

روى عنه عبد الرحمن بن القاسم ، وحسين

ابن عاصم ، ومحمد بن عيسى الأعشى .

قال ابن وضاح : ورويت أنا عنه

وروى هو عني .

أخبرنا خطاب بن سلامة قال : نا قاسم

ابن أصبغ قال : نا ابن وضاح قال : داود

ابن (أبي) الصغير روى عنه بن القاسم ،

ورويت أنا عنه ، وروى هو عني ، وكان :

ولي قضاء قلنبرية .

أخبرنا عبد الله بن محمد قال : نا محمد

ابن قاسم قال : نا مطرف بن قيس قال :

كان داود بن جعفر أندلسياً ، وكان فاضلاً ،

كتبت عنه نحواً من ثلاثة آلاف حديث

أو أكثر .

أخبرنا الحسين بن محمد قال : نا محمد

ابن عمر بن لبابة قال : ومن روى عن مالك

من أهل الأندلس داود بن جعفر .

أخبرنا خطاب بن سلامة قال : نا قاسم

قال : نا ابن وضاح قال : نا داود بن جعفر

قال : رأيت سفيان بن عيينة يطوف بالمبيت

مُتَّكِئاً على رجل ، فسأله الرجل عن حديث :

(١) بالأصل : « بن الصغير » والتصحيح عن الجذوة . وفي البغية : (ابن أبي صعر) انظر الجذوة

فنهجى يده عنه ، وقال له : وكذا (١) .
فانضمت إليه ، فاتسكا على حتى فرغ
من طوافه ، فلما فرغ تحول إلى فقال لى :
بارك الله عليك . قال على بن أبى طالب :
المؤمن حسن المعونة ، قليل المؤونة :

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على قال :
نا محمد بن عبد الملك قال : نا مطرف بن
عبد الرحمن ابن قيس قال : نا داود بن جعفر
قال : نا زكرياء بن منظور ، عن أبى حذرة ،
عن عبد الله بن عمر قال : أدركت خير الناس
وشر الناس . أدركت النبى صلى الله عليه
وسلم ، والحجاج بن يوسف .

٤٢٦ — داود بن عبد الله القيسى .
من أهل إشبيلية . كان : مرشحاً لقضاء
الجماعة بقرطبة ، وله رحلة لقي فيها يحيى
ابن عبد الله بن بكير .

وسمع منه الموطأ وكثيراً من علم مالك
والليث ، وكان : من أهل العلم ، أخبرنى
بذلك : عبد الله بن محمد بن على ، وكانت

وفاته فى آخر أيام الأمير محمد . من كتب
محمد بن أحمد .

٤٢٧ — داود بن عيسى بن جبوية
الكلاى (٢) الأحول ، من أهل قرطبة .

أخبرنى إسماعيل قال : سمعت خالد
ابن سعد يقول : كان : داود بن جبوية
فيما يقال مجاب الدعوة ، وكان : رحل إلى
المشرق فاجتمع مع بقى بن مخلد ، وكان بقى
لا مال له ، وكان داود واسع المال ، فسأله
بقى : أن يتيح له من ماله ما يشتري به
الكتب ، ويجمع به الدواوين ، ويكون
سماعهما واحدا . وقال له أرجو أن ينفعك
الله بذلك . فأجابه داود إلى ذلك فكان
سبب استكثار بقى من الرواية والجمع .
ولما انصرف إلى الأندلس كتب بقى
الكتب لنفسه .

وأخبرنى أبو محمد عبد الله بن على
الباجى ، عن محمد بن عبد الملك بن أيمن
أن داود بن عيسى هذا حدث عن الحسن

(١) كذا بالأصل : « فليجر » . (٢) كذا بالأصل . ولعله الكلاعى .

ابن عرفه وغيره ، وروى عنه ، ولم أقيد تاريخ وفاته عن أحد ، ومن كتاب محمد ابن أحمد : كان داود مغفلاً لا علم عنده أصلاً .

٤٢٨ — داود بن هذيل بن منان :

من أهل طليطلة : رحل حاجاً فسمع بمكة :

من علي بن عبد العزيز كثيراً ، ومن محمد

ابن علي الصائغ ، وبمصر : من أحمد

ابن عمرو البزاز ، وأحمد بن شعيب النسائي ،

وعبد الله بن عبد السلام راوية محمد ابن يحيى

النيسابوري ، ثم انصرف إلى الأندلس ،

ونزل طليطلة فلم يرضها ، وتحول عنها إلى

قرطبة فسكن بالرصافة . وكان : لا يحب

إلى الأسماع إلا قليلاً ، وكان : رجلاً صالحاً ثقة .

سمع : منه عبد الله بن محمد بن حنين ،

وأحمد بن محمد بن عبد البر ، وعبد الله

ابن عثمان ، وإسحاق بن إبراهيم ، وغيرهم .

وتوفي (رحمه الله) : بقرطبة سنة

خمس عشرة وثلثمائة . ذكر بعض أمره

وتاريخ وفاته أحمد . ودفن بمقبرة فرانك .

٤٢٩ — داود بن عبد الرؤوف الثغري :

يكنى : أبا بكر . حدث بقرطبة عن محمد

ابن هشام القروي راوية يحيى بن عمر .

٣٤٠ — داود بن وهب : من أهل

قرطبة ، يكنى : أبا الوليد حدث .

باب دحيم

من اسمه دحيم :

٤٣١ — دحيم أندلسي قديم يروي

عن آدم بن أبي إياس العسقلاني . روى عنه محمد بن وضاح .

أخبرنا محمد بن محمد بن أبي دليم ، ومحمد

ابن يحيى بن عبد العزيز قالا : نا أحمد بن خالد

قال : نا محمد بن وضاح قال : نا آدم

ابن أبي إياس العسقلاني قال : نا أبو محمد

قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ شَيْبَانَ ، عَنْ أَبِي ظِيَّيَّةِ

الْجُرْجَانِيِّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ : « مَنْ رَابَطَ بِعَسْقَلَانَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مَاتَ

بَعْدَ ذَلِكَ بِسِتِينَ سَنَةً — : مَاتَ شَهِيداً :

وَإِنْ مَاتَ فِي أَرْضِ الشَّرْكِ .

قال أحمد : قال لي محمد بن وضاح

أَتَيْتُهُ يَعْنِي آدَمَ لِأَسْأَلَهُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ

الرِّبَّاطِ . وَكَانَ دُحَيْمٌ أَخْبَرَنِي بِهِ عَنْهُ بِالْأَنْدَلُسِ

فَحَدَّثَنِي بِهِ . وَأَنَا كُنْتُ حِينَئِذٍ أَطْلُبُ

أَمْرَ الْمُحْتَسِبَةِ .

قال أحمد : قال ابن وضاح : قُتَيْبَةُ هَذَا

(يَعْنِي : الَّذِي رَوَى حَدِيثَ الرِّبَّاطِ) أَمِيرٌ

صَاحِبُ خُرَاسَانَ ، صَاحِبُ سَيْفٍ (وَأَشَارَ

بِيَدِهِ) : ثَارَ عَلَى قَوْمٍ .

قال عبد الله بن محمد : وهذا الحديث

منكر جداً .

٤٣٢ — دحيم بن مطرّف بن دحيم .

من أهل مرشانة ؛ يُكَنَّى : أبا المطرّف .

كان : عليه مدار الفتيا بموضعه . تُوُفِّيَ حَدَثًا .

الأفراد

الأفراد

٤٣٣ — دُوَّى الصَّقْلِيُّ مولى أمير المؤمنين الناصر عبد الرحمن بن محمد : من أهل قرطبة ، يَكْنَى : أبا عثمان ، كان : رجلاً صالحاً . رحل إلى المشرق حاجاً . فسمع بمكة : من ابن الأعرابي وغيره . حدث وكتب عنه .

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٣٤ — درَّاس بن إسماعيل : من أهل مدينة فاس يَكْنَى : أبا ميمونة . كان : فقيهاً حافظاً للرأى على مذهب مالك ، وله رحلة حج فيها ولقى على بن عبد الله بن أبي

مطر بالأسكندرية ، وسمع منه كتاب ابن المَوَّاز وحدث به بالقيروان ، سمعه منه أبو الحسن بن القابسي الكفيف وكان : يقرأ عليه بالقيروان ودخل ابن ميمونة الأندلس ، وتكرر (وجوده)^(١) فيها طالبا ومجاهدا ، فكان مترددا في الثغر .

سمع منه غير واحد . حدث عنه عبدوس بن محمد الثغري أبو الفرج وغيره ، وتوفي : أبو ميمونة درَّاس بن إسماعيل في ذى الحجة سنة سبع وخمسين وثلثمائة بمدينة فاس ، ودفن عند باب الجيزين .

حرف الذال : باب ذوالة

من اسمه ذوالة

٤٣٥ — ذوالة بن الحرّ القرشيّ :
كان نزل بلاط الحرّ .

سمع : من محمد بن وضاح ، وكان شيخا
حليما . ذكره لنا أحمد بن عبد الله بن
عبد البصير .

٤٣٦ — ذوالة بن زيد العكّيّ . من
أهل ريّة .

كان : فاضلا زاهدا انتقل إلى مدينة
مالقة .

وابنه عيسى بن ذوالة : كان ليبيبا شاعرا
ذكره إسحاق القينيّ .

* * *

الافراد

٤٣٧ — ذا النون : قال أبو سعيد :

ذا النون الأندلسيّ حدث عنه ابنه سعيد
توفي : بالأندلس .

* * *

حرف الراء : أسماء مفردة

٤٣٨ — ربيع بن محمد بن سليمان بن
الربيع بن صالح بن مسلمة التميميّ : من
أهل قرطبة ، يكنّى : أبا سايमान ، ويعرف
بأبن بنوش .

سمع : من محمد بن وضاح كثيرا ،
ومن ابن القزّاز ، ومطرف بن عبد الرحمن
ابن قيس ونظرائهم . وكان : معتنيا بالعلم ،
مجتهدا في طلبه ، وخرج إلى المشرق فمات
في البحر وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة .

٤٣٩ — رشيد بن فتح الدجاج : من
أهل قرطبة ، يكنّى : أبا القاسم .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومن أيمن
وقاسم ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن عبادة
ونظرائهم ، ورحل إلى المشرق حاجا
في العام الذي رحل فيه يحيى بن مالك بن
عائد رحمه الله .

فسمع بمصر : سماعا كثيرا من ابن

الورد ، وأبي العباس أحمد بن الحسن
الرازى ، وسعيد بن السكن ، وابن أبي
الموت . وسمع بمكة : من محمد بن الحسين
الآجرى كثيرا من مؤلفاته ، ومن أبي
الحسن الأصبهاني وغيره .

وكان : معتنيا بالحديث ، جامعاً للآثار
كثير الكتاب . وكان يأبى من الإسماع

إلا في اليسير ممن يستحبه . وقد كتب
عنه بعض أصحابنا ، وكتبت أنا عنه حديثا
واحدا وكان يتهم بمذهب محمد بن مسرقة .

توفى : يوم السبت ليلة بقيت من
رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة . ودفن
بمقبرة قریش . وصلى عليه القاضي محمد بن
يحيى .

حرف الزاى : باب زكرياء

من اسمه : زكرياء :

٤٤٠ — زكرياء بن يحيى بن عبد الملك

بن عبيد الله بن عبد الرحمن الثقفى : من
أهل قرطبة ، يعرف : بابن الشامة .

سمع : من قاسم بن هلال وغيره .
ورحل فسمع بالشام : من محمد بن موصى ،
واجتمع عنده بمحمد بن وضاح ، وسمع
بالعراق : من سليمان بن الحكم .

وكان : موصوفاً بالعلم والفضل ،
وتوفى (رحمه الله) : سنة ست وسبعين
ومائتين . نسبه أبو سعيد . وذكر تاريخ
وفاته : أحمد . وسائر ذلك من خبره :
عن خالد .

٤٤١ — زكرياء بن حيون : من أهل

سرقسطة ، يكنى : أبا يحيى . قال خالد :
كانت له رحلة وسماع كثير . وكان :
ذالحية طويلة . توفى (رحمه الله) : سنة
سبع وسبعين ومائتين .

٤٤٢ — زكرياء بن إسماعيل بن

عبد الرحيم : من أهل طليطلة .

سمع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم
ابن محمد بن باز ونظرائهما من مشايخ
قرطبة . وكان : صالح الحال . توفى (رحمه
الله) : سنة ثمان وثمانين ومائتين . ذكره :
خالد .

٤٤٣ — زكرياء بن عيسى بن

عبد الواحد : من أهل طليطلة . كانت له
رحلة وعناية بالعلم وطلبه .

سمع : من محمد بن وضاح ، والخشنى
ونظرائهما . وتوفى (رحمه الله) : فى أول
سنة أربع وتسعين ومائتين . ذكره : خالد .

٤٤٤ — زكرياء بن خطاب بن

إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن حزم
الكلبي : من أهل تطيلة ، يكنى أبا يحيى .
رحل إلى المشرق سنة ثلاث وتسعين ومائتين .

فسمع بمكة : كتاب النسب للزبير
ابن بكار من الجرجاني حدثه به عن علي
ابن عبد العزيز ، وألجمحي ، والعائذي
عن الزبير : وروى موطأ مالك رواية أبي
المصعب الزهري ، عن إبراهيم بن سعيد الحداد
وسمع بها من إبراهيم بن عيسى
الشيباني ، وعبد الرحمن بن إسحق مولى
العباس ، وأحمد بن زيد بن هارون القزاز ،
وغير واحد .

وكان : الناس يرحلون إليه إلى تطيلة
للسماع منه ، واستقدمه المستنصر بالله رحمه
الله وهو ولي عهد فسمع منه أكثر رواياته .
وسمع غير واحد من أهل قرطبة . وكان :
ثقة مأموناً وولي القضاء بموضعه بعد عمر
ابن يوسف بن الإمام : وذلك يوم السبت
للإثنين بقيتا من شهر رمضان سنة سبع
وثلاثين وثلاثمائة : قرأت ذلك بخط المستنصر
بالله رضى الله عنه .

٤٤٥ — زكرياء بن يحيى بن عائذ (١)
بن عائذ بن كيسان بن معن بن عبد الرحمن
ابن صالح : مولى هشام . من أهن طرطوشة .
حدث . ذكره ابن يونس (٢) .

٤٤٦ — زكرياء بن قطام : من أهل
طليطلة ؛ يُكنى : أبا يحيى ، كانت له رحلة
إلى فيها سجنون بن سعيد وغيره ، وكان :
من أهل الرواية وولي قضاء طليطلة ، وصلى
بها . ومات قاضياً ذكره : ابن حارث .

٤٤٧ زكرياء بن يحيى : من أهل قبرة .
قال خالد : كان ممن عني بالعلم . روى الواضحة
عن المغامى ، وكان : حافظاً للمسائل والرأى
موصوفاً بالخير ذكره : خالد .

٤٤٨ زكرياء بن هلال التجيبي : من
أهل طليطلة ، كانت له عناية بالعلم ومشاركة
لأصحابه في الرواية والفقه ، وغلبت عليه العبادة .
قال خالد : كان يشار إليه بالإجابة :
قال ابن حارث : توفي : سنة اثنتين وثلاثمائة .

(١) في جذوة المقتبس « بن عائذ » وفي البغية « بن عائذ » .

(٢) بالأصل : ذكره « عائذ » وهو تصحيف والتصليح عن الجذوة .

٤٤٩ — زكرياء بن زرقون : من أهل وشقة ، يكنى : أبا يحيى . كان : موصوفاً بالعلم مقصوراً فيه ، وكان : ذا جاه عريض ، قرأت بخط ابن حارث وكانت وفاته في أيام الأمير عبد الله رحمه الله .

٤٥٠ — زكرياء بن يحيى المرادى : من أهل طرطوشة . ناعنه يحيى بن مالك ابن عائذ ، ويعرف : بابن النادرة .

٤٥١ — زكرياء بن يحيى بن زكرياء التميمي : من أهل قرطبة ، يكنى أبا يحيى ويعرف : بابن برطال . سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

وكان : فقيهاً نبيلاً في الفتيا وعقد الشروط ، وتصرف في القضاء ببطلان وفساد وباجة في أيام الناصر والمستنصر رحمهما الله . كتب عنه الناس كثيراً ، وكان ثقة وتوفي : رحمه الله سنة تسع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن إحدى وسبعين سنة . أخبرني بذلك : أخوه قاضي الجماعة محمد بن يحيى .

٤٥٢ — زكرياء بن محمد : مولى لب ابن فضل : من أهل تدمير ، يكنى : أبا رجاء .

سمع : من سعيد بن فحلون . ببجاجة ، وله رحلة إلى المشرق ، وسمع فيها من ابن شعبان ، توفي (رحمه الله) : فجأة بمروسة سنة إحدى وسبعين وثلثمائة ، وهو ابن ثمانين سنة . كتب إلينا بذلك : أحمد ابن محمد .

٤٥٣ — زكرياء بن يحيى بن سعيد : من أهل لازدة ، يكنى : أبا يحيى ، ويعرف : بابن النداف . روى بوشقة : عن أبي عمر يوسف المؤذن ، وأبي عثمان سعيد بن سعيد بن كثير ، وبالبيرة : عن أبي جعفر أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد ابن فطيس ، وسمع : بقرطبة من أحمد بن عبد السلام صاحب العتبي ، وابن مزين ومن غيره .

حدث وسمع الناس منه كثيراً . وكان : يُرْحَل إليه من كور الثغر للسمع منه . أخبرنا

عنه غير واحد . وذكره : ابن حارث في كتابه .

٤٥٤ — زكرياء بن المغيرة: من أهل رية . كان حافظا للمسائل . وروى المدونة وغيرها . وكان : عالما بالقرآن والفرائض ، وكان : متردداً في الثغر . ذكره : ابن سعدان .

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٥٥ — زكرياء بن بكر بن أحمد الغساني : يعرف : بابن الأشج (١) والأشج هو أحمد ، ويكنى : أبا جعفر من أهل تيهرت (٢) ، يكنى : أبا يحيى . دخل الأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وعشرين وثلثمائة . فسمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك ابن أيمن المدونة .

وسمع : من قاسم بن أصبغ ورحل إلى المشرق ، فسمع بمصر : من أبي محمد بن الورد ، وأبي قتيبة مسلم بن الفضل ، ويعقوب بن

المبارك ، وابن ألون ، وأبي محمد الحسن ابن رشيق ، وابن أبي الموت .

ولقي بمصر : أبا الطيب أحمد بن الحسين المتنبي الشاعر ، وأخذ عنه ديوان شعره رواية .

وسمع بطنس (٣) : من أبي الخصيب ، وكان الغالب عليه التجارة ، وانصرف إلى الأندلس فلم يزل مقوما بقرطبة إلى أن توفي بها . حدث بكتاب البخاري وغير ذلك من روايته ، وسمعنا منه كثيراً وكتب عنه غير واحد . وكان : حليماً طاهراً وأجاز لنا جميع ما رواه . قال لي : ولدت بتيهert سنة عشر وثلثمائة .

وتوفي (رحمه الله) بقرطبة ليلة الأربعاء لإحدى عشر يوماً خلت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء بمقبرة متعة .

(١) بالأصل : الأشج وهو تصحيف ، والتصحيح عن البغية .

(٢) ويقال لها أيضاً تاهرت ، انظر : معجم البلدان ٢ / ٣٥٤ ، ٤٤٦ .

(٣) بالأصل : « بتنيس » انظر معجم البلدان ٢ / ٤١٤ .

باب زهير

من اسمه زهير

٤٥٦ — زهير بن مالك البَلَوِيّ :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا كنانة .

كان : فقيهاً على مذهب الأوزاعي
على ما كان عليه أهل الأندلس قبل دخول
بني أمية رحمهم الله .

وذكر ابن حارث أن عبد الملك بن
حبيب كان يعذل أبا كنانة على انحرافه عن
مذهب أهل المدينة وتمسكه برأى الأوزاعي ،
فكان يقول له : حسدني إذ اتفردت
بالأوزاعية دون أهل البلد . وكان : زهير
ابن مالك مضطرباً في السكنى بين باجة ،
وفحص البلوط إذ كان لجدّه عدى بن خزيمة
إقطاع من قبل عبد الرحمن بن معاوية

رحمه الله لفحص البلوط . وهي تنسب إليه
الآن وولده يُعرفون : بني أبي الافاح .

توفي : زهير بن مالك (رحمه الله) :
في صدر أيام الأمير محمد بن عبد الرحمن
رحمه الله . من كتاب : ابن حارث بخطه .

٤٥٧ — زهير بن عياض المعبر : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن .

وكان : رجلاً صالحاً ، وكان عالماً
بتفسير الرؤيا مطبوعاً فيها .

سمع : من محمد بن أحمد بن يحيى ، ومن أحمد
ابن عون الله ، وأحمد بن خالد التاجر
وغيرهم . وتوفي (رحمه الله) : في رجب سنة
ثمان وثمانين وثلثمائة .

باب زياد

من اسمه زياد

٤٥٨ — زياد بن عبد الرحمن اللخمي

المعروف : بزياد شبطون جد بني زياد .

وقال أحمد : هو زياد بن عبد الرحمن بن زياد

ابن عبد الرحمن بن زهير : وزياد الثاني هو الداخل بالأندلس . قاله أحمد بن محمد الرازي .

قال أحمد : وجدت في موضع آخر

نسب زيادهو : زياد بن عبد الرحمن بن زهير

ابن ناضرة بن حسين^(١) بن الخطاب^(٢)

ابن الحارث بن دبة^(٣) بن الحارث بن وائل

ابن راشدة بن ادب^(٤) بن جذيلة^(٥) بن

نخلم بن عدسى .

وقد قيل إنه من ولد حاطب بن أبي

بكتعة . من أهل قرطبة ، يكنى : أبا

عبد الله .

أخبرني الحسين بن محمد قال : نا محمد

ابن عمر بن لبابة قال : وممن روى عن مالك بن أنس من أهل الأندلس زياد بن عبد الرحمن شبطون .

سمع : من مالك الموطأ . وله عنه سماع هو معروف بسماع زياد ، وسمع : من معاوية بن صالح ، وكانت ابنة معاوية بن صالح تحته .

قال أحمد : بلغني عن عبيد الله بن يحيى ، عن أبيه يحيى أن الأمير هشام ابن الحكم رحمه الله أراد زياد بن عبد الرحمن على القضاء ، فخرج هارباً بنفسه فقال هشام : ليت الناس كزياد ، حتى أكنى أهل الرغبة في الدنيا . وأمنه فرجع .

وكان هشام يقول صحبت الناس وبلوتهم فما رأيت رجلاً يسر من الزهد أكثر مما يظهر إلا زياد بن عبد الرحمن .

(١) في الجذوة : « بن لوزان » .

(٢) في الجذوة : « بن أخطب » .

(٣) في الجذوة : « بن ربة بن عمر بن الحارث » انظر : الجذوة ص ٢٠٢ رقم ٤٣٩ .

(٤) في الجذوة : « بن جزيلة » .

(٥) بالأصل . « حويلد » : والتخصيص عن البغية .

وروى زياد بن عبد الرحمن : عن
عبد الله بن عتبة ، وعن الليث بن سعد ،
وعبد الله بن عبد الرحمن ، وسليمان بن
بلال ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ،
وعبد الله بن عمر العمرى ، وأبي معشر ،
ويحيى بن أيوب ، وموسى بن علي بن رباح
ومحمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي ،
والقاسم بن عبد الله بن إسماعيل بن داود ،
وهارون بن عبد الله بن أبي يحيى ، ومحمد
ابن أبي سلامة العمرى ، وعبد الله ابن
عبد الرحمن القرشي ، وأبو معمر بن عباد
ابن عبد الصمد صاحب أنس ، وعبد الرحمن
ابن أبي بكر بن أبي مليكة ، وابن أبي
داود وسفيان بن عيينة ، وعمر بن قيس ،
وابن أبي حازم .

وروى يحيى بن يحيى عن زياد بن
عبد الرحمن الموطأ قبل أن يرحل إلى مالك
ثم رحل فأذرك ما لك فرواه عنه إلا

أبوأباً في كتاب الاعتكاف شك في سماعها
من مالك فأبقى روايته فيها عن زياد عن
مالك .

وتوفي : زياد بن عبد الرحمن رحمه الله
سنة أربع ومائتين قبل موت الحكم بعامين
ذكر ذلك : أحمد .

٤٥٩ — زياد بن عبد الله الأنصاري
قاضي طليطلة . ذكره أبو محمد إسماعيل في
الرواة عن مالك . وقال : توفي سنة اثنتي
عشرة ومائتين . أحسبه ذكر ذلك عن
ابن شعبان .

٤٦٠ — زياد بن محمد بن زياد : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الرحمن ،
وهو حفيد زياد شبطون صاحب مالك .

سمع : من يحيى بن يحيى وغيره . توفي :
يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة بقيت من
رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين .
ذكره : خالد .

باب زيد

من اسمه زيد :

٤٦١ — زيد بن بشير الأندلسي :

فقيه على مذهب الكوفيين . روى عنه

سليمان بن عمران قاضي المغرب وما وجدت

أحدا يعرفه غير أبي جعفر (أحمد بن محمد)

ابن سلامة الطحاوي . أخبر ببعض ذلك

محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد حفيد يونس .

٤٦٢ — زيد بن شريح^(١) : من أهل

قبرة : كان مسكنه منها بمنزل أبي هبيرة .

روى عن محمد بن وضاح ، وكان : صاحب

صلاة موضعه . ذكره : خالد .

٤٦٣ — زيد بن سليمان : من أهل

إستجة . ذكره إسماعيل في رجالها . وزعم

أنه من خولان .

ومن الغرباء في هذا الباب

٤٦٤ — زيد بن الحباب العكلي :

كوفي : دخل الأندلس ؛ يكنى :

أبا الحسين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل

بمصر قال : نا أبو بشر الدؤلابي قال :

زيد بن الحباب : أبو الحسين العكلي ،

نا سهل بن إبراهيم قال : نا محمد بن فطيس

قال : نا أبو أمية بكر بن محمد بن فرقد

قال : مضى زيد بن الحباب من الكوفة

إلى الأندلس إلى معاوية بن صالح لقيه .

هناك وروى عنه .

أخبرنا أحمد بن عبد الله قال : نا أحمد

ابن سعيد قال : نا أحمد بن خالد قال :

نا مروان بن عبد الملك قال : سمعت عبدة

ابن عبد الله يقول : قال : سمعت زيد

ابن الحباب يقول : دخلت الأندلس وكتبت

عن معاوية بن صالح . قال مروان : وسمعت

أبا سعيد الأشج يقول : أبو الحسين العكلي

زيد بن الحباب مولى لـ سهل .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ،

وسهل بن إبراهيم قالا : حدثنا أحمد بن

(١) بالأصل : « بن شريح » وهو تصحيف .

أدنى القوم إليه : ما أرى الإمام إذا أمَّ القوم إلّا قد كفاهم .

أخبرنا أحمد بن خالد قال : نا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعيّ قال : نا أبو بكر بن أبي الدنيا قال : نا محمد بن سعد قال : زيد بن الحباب العكلىّ يَكْنَى : أبا الحسين مات بالكوفة سنة ثلاث ومائتين في ذي الحجة .

أخبرنا يوسف بن محمد بن سليمان الخطيب قال : نا عبد الله بن أحمد بن محمد التاريخيّ قال : نا أبو جعفر محمد بن يزيد ابن جابر قال : زيد بن الحباب العكلىّ يَكْنَى أبا الحسين ، وكان : جَوْالاً في البلاد كثير الحديث ثقة . تُوَفِّي : بالكوفة في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين وهو مولى للعكليين .

أخبرنا خلف بن القاسم قال : قال لنا أبو عليّ سعيد بن عثمان بن السكن : وذَكَر ما في الطّرة تجاه هذه .

يحيى الصوفيّ كوفيّ فاضل قال : نا زيد ابن الحباب قال : نا معاوية بن صالح قاضي الأندلس ، عن عبد الرحمن بن جبير بن بقيّ الحضرميّ ، عن أبيه ، عن عُمر بن الجمحيّ^(١) الخزاعيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إذا أراد الله بعبدٍ خيراً عَسَلَهُ ، قيل يا رسول الله : وما عسله ؟ . قال : يفتح له عملاً^(٢) صالحاً بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله » .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال نا ابن الأعرابيّ قال : نا عباس الدّوريّ قال : نا زيد بن الحباب ، عن معاوية ابن صالح قاضي الأندلس قال : حدّثني أبو الزاهرية حدير بن كريب قال : حدّثني كثير بن مرّة الحضرميّ^(٣) أنه سمع أبا الدرداء سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفى كلّ صلاة قِراءة ؟ قال نعم . فقال لي رجل من الأنصار : رحبت هذه . فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت من

(١) بالأصل : « الحمى » ولعله مصحف عما أثبتناه .

(٢) بالأصل : « لعمرك له عقلا » وهو تصحيف وتحرّيف . وانظر نهاية أحمد بن الأثير مادة عسل .

(٣) بالأصل : « الحضرميّ » وهو تصحيف .

باب الافراد

٤٦٥ — زمعة بن عثمان بن هشام من آل عبد الدار : من أهل باجة ، حبج وجاور وتوفي هناك وهو : جديحي بن عبد الرحمن الحجي . ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي .
٤٦٦ — زنباع بن الحارث : من أهل قرطبة ، رأيت في تاريخ ابن حارث ملاحقا بخط أمير المؤمنين الحكم بن عبد الرحمن من ولد روح بن زنباع الجذامي . قال أحمد : كان زنباع بن الحارث يقظا . سمع : من بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح .
وكان : يحفظ عشرين حديثا في ساعة .
أخبرنا محمد بن رفاعة قال : نا أحمد ابن عبد البر قال : نا محمد بن قاسم قال : شهدت محمد بن وضاح وعنده زنباع ، وقد أملى ابن وضاح أحاديث على من كان عنده وزنباع يتشاغل عن ذلك ويتحدث مع من كان يجاوره ، فلما [أ] كثر من الحديث وتشاغل عما كان يمليه الشيخ قال له ابن وضاح : يا مشاوم وخرج عليه . تدع أن

تكتب سنن النبي عليه السلام وتشتغل بالحديث . فقال له أصلحك الله : لم أشتغل عن ما أمليته وقد حفظته . وكان ابن وضاح أملى اثني عشر حديثا فحفظها زنباع ونصها كما أملاها ابن وضاح .

فعجب منه وكان يدنيه بعد ذلك .
وتوفي زنباع حدثا في الأربعين من عمره .

٤٦٧ — زنون بن سليمان بن صخر الزاهد : من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعد روى عن سعيد بن عثمان الأعناق . حدث عنه أحمد بن محمد بن عبد البر صاحب التاريخ ، وما عاينته كتب عنه سواه .

٤٦٨ — زقنون^(١) بن عبد الواحد : من أهل طليطلة . سمع : من يحيى بن إبراهيم ابن مزين ونظرائه من مشيخة بلده .
وكان : صاحب فتيا ومسائل ، ولم يكن له رحلة . مات قريبا من سنة ثلثمائة .
ذكره : ابن حارث .

(١) بالجنوة : « وقيل زقنون بسكون القاف » .

باب سعيد: حرف السين

من اسمه سعيد :

٤٦٩ — سعيد ابن أبي هند : يكنى
أبا عثمان أصله من طليطلة وسكن مدينة
قرطبة . رحل فلقي مالك بن أنس وسمع منه .
وكان : مالك يُسميه الحكيم .

قال أحمد وخالده : إن اسم ابن أبي هند
سعيد : أخبرني الحسين بن محمد ، عن محمد
ابن عمر بن لبابة قال : وممن سمع مالك من
أهل الأندلس عبد الوهاب بن أبي هند ،
وهو : الذي كان يُسميه مالك الحكيم .

وأخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال :
نا سعيد بن فحلون قال : سمعت محمد بن
وضّاح يقول : سمعت يحيى بن يحيى يقول :
سمعت ابن أبي هند الطليطلي يقول : ما هبت
أحداً هبتي لعبد الرحمن بن معاوية حتى
حججتُ فدخلت على مالك فهبته هيبة شديدة
حتى صغرت عندي هبة عبد الرحمن لهيبته .

قال ابن وضّاح : وكان ابن أبي هند

هذا شريفاً ، وكان من أهل طليطلة ، وكان
مالك يسأل عنه يقول : ما فعل الحكيم
الذي عنكم بالأندلس ، لكلمة سمعها منه .
وهي : أن قال مالك يوماً ما أحسن السكوت
وأزينه بأهله . فقال له ابن أبي هند : وكل
من سكت يا أبا عبد الله ؟ .

فأعجبت مالكاً كلمته هذه . وكان :
كثيراً ما يسأل عنه لها .

أخبرنا محمد بن يحيى قال : نا أبو الميمون
عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد الدمشقي
قال : نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو البصري
قال : أخبرني الحارث بن مسكين ، عن ابن
وهب قال : نا مالك عن أبي هند قال :
وجدت الصمت أشد من الكلام .

قال أحمد : وتوفّي : سعيد بن أبي هند
في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية
رحمه الله .

٤٧٠ — سعيد بن عبد الله السبئي :

حافظاً . وكان مشاوراً مع يحيى بن يحيى ، وقاسم بن هلال ، وعبد الملك بن حبيب . وكان : مواخياً ليحيى آخذاً بهديه معظماً له ، وكان : الأغلب عليه حفظ رأى أشهب عن مالك ، وفقه أشهب كان قد انفرد بروايته .

حدث عنه إبراهيم بن محمد بن باز وغيره . وتوفى : في أيام الأمير عبد الرحمن رحمه الله سنة ست وثلاثين ومائتين بعد يحيى بن يحيى بعامين . ذكره : أحمد .

٤٧٣ — سعيد بن محمد بن بشير . ويقال : بشير بن شراحيل المعافري : قاضى الجماعة بقرطبة : يقال إن أصله من مدينة باجة :

سمع من يحيى بن يحيى وغيره . وكان : رجلاً صالحاً عاقلاً ، استقضى الأمير عبد الرحمن بن الحكم بعد أبيه محمد بن بشير . ذكره : خالد ، وأحمد . وقال الرازى : توفى سعيد بن محمد بن بشير المعافري القاضى سنة عشر ومائتين .

من أهل قرطبة : يكنى أبا عامر . كان : من فقهاء الأندلس في أيام الأمير عبد الرحمن ابن معاوية ، ومتصرفاً في الوثائق . وفي أيامه توفى .

٤٧١ — سعيد بن عبدوس . المعروف : بالجدي^(١) من أهل طليطلة رحل فلقى مالكا وسمع منه ، وأبوه عبدوس مولى هشام بن الحكم عتاقة . وكان : فاضلاً وكان سعيد يروى عنه ويسمع منه . وكان : مفتى بلده في وقته . مات سنة ثمانين ومائة ، ذكره : أحمد .

٤٧٢ — سعيد بن حسان مولى الأمير الحكم بن هشام رحمه الله : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان رحل إلى المشرق سنة سبع وسبعين^(٢) ومائة : فروى عن عبد الله بن نافع ، وعبد الله بن عبد الحكم ، وأشهب ابن عبد العزيز . سمع منه سماعه من مالك وكتب رأيه وغير ذلك .

وكان : زاهداً فاضلاً ، فقيهاً في المسائل ،

(٢) في الجذوة : « سبع وتسعين » .

(١) تصغير جدى : انظر صفحة ٢١٥ رقم ٤٧٦ .

٤٧٤ - سعيد بن النمر بن سليمان بن

الحسين^(١) الغافقي : من أهل بيرة^(٢) ؛
يُكنى : أبا عثمان . سمع من يحيى بن يحيى ،
وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ،
وعبد الملك ابن الحسن (المعروف بزوان)
ورحل فسمع من سُحَنُون بن سعيد وهو : أحد
السبعة الذين كانوا بالبيرة من رُواة
سُحَنُون . وكان : يُرْحَلُ إليه في السماع
منه .

حدث عنه أحمد بن يحيى بن زكرياء
المعروف بابن الشامة من أهل قرطبة ،
وسعيد بن فحلون البجاني ، وحفص بن
عمر بن نجيح^(٣) الإلبيري وغيرهم .

توفي سنة تسع وستين ومائتين .
ذكر تاريخ وفاته أبو سعيد . وقرأت في
كتاب لبعض أصحابنا عن سعيد بن
فحلون . توفي . سعيد بن نمر سنة ثلاث
وسبعين ومائتين .

٤٧٥ - سعيد بن عيشون من أهل

البيرة ؛ يكنى : أبا عثمان . سمع من
عبد الملك بن حبيب وغيره وكان : نحوياً
شاعراً بليغاً استأد به بعض أولاد الخلافة
بقرطبة وكتب عنه . وتوفي بالبيرة . أخبرني
بذلك محمد بن اليسر .

٤٧٦ - سعيد بن عمران بن مشرف :

من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان . كان :
أبوه من المياسير التجار ، وكان لسعيد
في حدائته تقصير ، ثم أنعم الله عليه فأقام
عما كان فيه ، وتصدق بأكثر ماله ،
وخرج حاجاً ، ودخل العراق فسمع من
بندار محمد بن بشار ، ومن أبي موسى
الزمن محمد بن المثنى ، ومن غيرها ، وتعبّد
وصار منقطع القرين . حدث عنه سعيد
ابن عثمان الأعناقى وغيره . وتوفي : في
صدر أيام الأمير عبد الله رحمه الله .
ذكره : أحمد .

(١) في جذوة المقتبس : « بن الحسن » .

(٢) في البغية ص ٣٠٠ : « بيرة بلدة من بلاد الأندلس . قال فيها الحميدى : من أعمال المرية » .

(٣) بالأصل : « نجيح » وهو تصحيف .

٤٧٧ — سعيد بن سليمان بن حشيب
بن المعلّى بن إدريس بن محمد بن يوسف
الغافقي الباطني : من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا خالد . استقضاها الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم مرتين .

قال خالد : عن الأعناق ، عن ابن وضاح
قال : وليّ القضاء أربعة فاتصل العدل بهم
في الآفاق : دحيم بن اليتيم بالشام ؛
والحارث بن مسكين بمصر ، وسحنون
ابن سعيد بالقيروان ، وأبو خالد سعيد
ابن سليمان الباطني بقرطبة .

٤٧٨ — سعيد بن يحيى بن إبراهيم
ابن مزين : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وغيره ، ورحل حاجاً
وبلغ مبلغ السؤدد في العلم حتى أشركه
الأمير محمد في الوثائق مع قاسم بن محمد ؛
ثم انفرد بها قاسم . وتوفي : يوم الجمعة
في ذي القعدة سنة ست وسبعين ومائتين .
ذكره : خالد . وقال أحمد : توفي سنة
ثلاث وسبعين ومائتين .

٤٧٩ — سعيد بن عياض : من أهل
طليطلة ؛ يكنى : أبا عثمان .

رحل إلى المشرق . فسمع : من سحنون
وغيره ، ثم انصرف : وكان : من أهل
المسائل والفتيا ، وكان : معوّله على يحيى
ابن إبراهيم بن مزين . ذكره : ابن حارث .

٤٨٠ — سعيد بن زيد : من أهل
سرقسطة وهو : أخو محمد بن زيد . قال
خالد : كانت له غير ما رحلة . سمع فيها
سماعاً كثيراً . وتوفي سنة أربع^(١) وثمانين
ومائتين .

٤٨١ — سعيد بن مسعدة : من أهل
وادي الحجارة . سمع : من ابن وضاح .
وكان : صاحب مسائل . توفي : سنة ثمان
وثمانين ومائتين . ذكره : محمد بن أحمد .

٤٨٢ — سعيد بن حسان الجمحي :
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان . كانت
له رحلة لقي فيها سحنون بن سعيد . وكان :
رجلاً عاقلاً . ذكره : ابن حارث .

(١) في الجذوة : ص ٢١٣ رقم ٤٧١ « سنة ثلاث وثمانين ومائتين »

٤٨٣ — سعيد بن شعبان بن قرّة ؛

يكنى : أبا الوليد .

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم قال :
فاتمى بن محمد بن قاسم الإفريقي ، عن أبيه
قال : سعيد بن شعبان بن قرّة الأندلسي .
أبو الوليد . كان ثقة . سمعنا منه بالقيروان
ثم خرج إلى صقلية فمات بها سنة خمس
وتسعين ومائتين . وكان كثير الكتب ،
ضابطاً لما كتب .

٤٨٤ — سعيد بن خمير (١) بن

عبد الرحمن : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان
هكذا نسبته أحمد .

وفي كتاب محمد بن أحمد : سعيد بن

خيز بن مروان بن سالم من الموالي .

سمع : من أبي زيد عبد الرحمن بن

إبراهيم ، وعبد الله بن خالد ، ويحيى بن

إبراهيم بن مزين . ورحل إلى المشرق فسمع

من يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن عبد الله

ابن صالح ، ومحمد بن عبد الحكم ، وأبي

عبد الله بن أخي ابن وهب ، ونصر بن
مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق وغيرهم
جماعة .

وكان : يسكن ببلاط مغيث ، فنقله
عبد الله الأمير إلى المدينة بقرب المسجد
الجامع ، فكان يجلس فيه ويتحدث إليه ،
ويفتي ويعقد الوثائق ؛ وسمع منه .

وكان : فقيها عالماً ، فاضلاً . روى عن
عثمان بن عبد الرحمن ، وابن أيمن ، وأحمد
ابن عباد وغيرهم من الشيوخ ومن دونهم
في السن كثير . توفي : رحمه الله في صفر
سنة واحد وثلثمائة . ذكره أحمد ، ويزكر
أن مولده سنة ثلاثين ومائتين .

٤٨٥ — سعيد بن أبي حامد : من

أهل طليطلة .

سمع : من محمد بن وضاح ، وابن

القزاز ، وألحشى ونظرأهم . وكان :

خيرًا عفيفًا . توفي : رحمه الله سنة ثلاث

وثلثمائة . ذكره : خالد .

٤٨٦ - سعيد بن عثمان (بن سعيد^(١))

ابن سليمان بن محمد بن مالك بن عبد الله
التجيبى . مولى لهم يقال له : الأعناق^(٢)
(ويقال أيضاً العناق . من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عثمان .

سمع : من محمد بن وضاح وصحبه ،
ومن يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن
عبد السلام الخشني ، وابن باز وغيرهم .

ورحل فلقي جماعة من أصحاب الحديث
منهم : نصر بن مرزوق . كتب عنه
مسند أسد بن موسى . وغير ذلك من
كتب أسد ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
رحارث بن مسكين ، وابن السكري الحافظ
وغيرهم .

وكان : ورعاً زاهداً ؛ عالماً بالحديث
بصيراً بعبئله ، لا علم له بالفقه . حدث
عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن

قاسم ، وابن أبي زيد في عدد كثير دون
أسنانهم . وكان : له أقارب بفريش فكان
ينتجعهم في كل عام ليحرز قوته^(٢) فتوفي
بفريش في بعض سفراته إليها في صفر
سنة خمس وثلثمائة ، وقبره هناك .
ذكر ذلك أحمد . ومولده سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين .

٤٨٧ - سعيد بن سعيد بن كثير

المُرَادِي : من أهل وشقة ؛ يكنى :
أبا عثمان .

سمع : بقرطبة من محمد بن يوسف بن
مطروح ، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ،
وابن مزين وغيرهم . وكانت له رحلة إلى
المشرق سمع فيها باقير وان من يحيى بن عمر
وكان الناس يسمعون منه . روى عنه سعيد
ابن فخلون وغيره .

وكان : عالماً زاهداً توفي في صفر

(١) الزيادة : عن « جذوة المقتبس » . انظر ص ٢١٤ رقم ٤٧٣ .

(٢) بالأصل : ليحرز .

سنة ست وثلثمائة . ذكر بعض ذلك :
ابن حارث .

٤٨٨ — سعيد بن الفرّج : من أهل
قرطبة ، يُكَنَّى : أبا عثمان ، وهو : أخو
الرّشاش الزّارع . كان : من علماء الناس ؛
وذكر أنّه كان : مُشاوراً في أيام الأمير
محمد رحمه الله . أخبرني بذلك : إسماعيل
رحمه الله .

٤٨٩ — سعيد بن مذكّور : من
أهل وشقة سكن لارِدّة ، وكان : من أهل
العلم والدّكاء ، وكان حافظاً للمسائل ،
وكانت وفاته سنة عشر وثلثمائة . ذكره :
ابن حارث .

٤٩٠ — سعيد بن يحيى الخشاب :
من أهل وشقة ، كانت له عناية وطلب ،
وكان : بصيراً بالطّب أصله من سرقِسطة
ولزم لارِدّة مع محمد بن لبّ فكان قد
استوزره وملكه أمره ، فلما أخرج محمد
ابن لبّ من لارِدّة لجأ سعيد إلى طرطوشة ،

(١) زيادة متعينة .

فلم يزل بها إلى أن مات فيها . قال محمد :
كانت وفاته سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . من
من كتاب : ابن حارث بخطّه .

٤٩١ — سعيد بن عثمان : من أهل
بطّايوس . كانت له عناية ورحلة ؛ وكان :
ورعاً فاضلاً ، وولّى الخطبة والصلاة بحضور
بطّايوس ، بعد وفاة مُنذر بن سرج ،
ولم تطل مدته ، وتوفّي : في أيام أمير
المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رحمه الله .
ذكره : ابن حارث .

٤٩٢ — سعيد بن غصن : من أهل
إلبيرة ، يُكَنَّى : أبا عثمان . كانت له رحلة
المشرق ، لقي فيها يحيى بن عمر بإفريقية ،
وسمع منه . وكان : بصيراً بالمسائل
حافظاً لها .

ذكره خالد . وسألت عنه بإلبيرة
فما وجدنا من يعرفه .

٤٩٣ — سعيد بن كرّسليين : من أهل
بطّايوس . أصله (من^(١)) ماردة ؛ يُكَنَّى :

أبا عثمان ، وكان شيخاً فقيهاً وكانت فيه
دعابة .

سمع : بقرطبة من ابن وضاح ، وابن
باز ، وأبي صالح وغيرهم . وكان : يتحلق
في المسجد الجامع بموضعه ويُقرأ عليه .
توفي : نحو الثمائة . ذكر بعض ذلك :
ابن حارث .

٤٩٤ — سعيد بن جابر بن موسى
الكلاعي : من أهل إشبيلية ، يكنى :
أبا عثمان .

سمع : بإشبيلية من محمد بن جنادة ،
وبقرطبة من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر بن
عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق ، فلقى أحمد بن
شُعيب السبئي كتب عنه كثيراً من مصنفاته
وكتب عن أبي بكر بن الإمام ، وعلي بن
سعيد الرّازي ، وأبي يعقوب المنجنيقي ،
وأبي البشر الدّولابي ، وإبراهيم بن موسى
بن جُمَيل ، وعلي بن سليمان الأخفش النّحويّ

ويوت بن المروّع وغيرهم .

أخبرنا عنه محمد بن عمر بن عبد العزيز ،
وعبد الله بن محمد بن عليّ ، وأحمد بن عبادة
وغيرهم . وسمع منه خالد بن سعد بإشبيلية ،
وكان : ينسبه إلى الكذب .

أخبرني إسماعيل قال : قال لي خالد
ابن سعد : ذكرتُ في كتابي : مناقب
الناس ومحاسنهم إلا رجُلين محمد بن وليد
القرطبيّ ، وسعيد بن جابر الإشبيليّ فأني
صرّحت عليهما بالكذب ، وكانا كذّابين .
ولم يكن سعيد بن جابر إن شاء الله كما
قال خالد . قد رأيت أصول أسمّته ، ووقع
إليّ كثيرٌ منها فرأيتها نزل على تحري
الرّواية وورع في السماع وصدق .

وقد حدّثني العباس بن أصبغ قال :
سمعتُ محمد بن قاسم يُثنى على سعيد بن
جابر ويقول : كان صاحبنا عند النّسائي
ووصفه بالصدق . قال لي عباس ومحمد بن
قاسم : بعثني على الرحلة إلى سعيد بن جابر
لما كنت أسمع من ثنائه عليه .

وقد سمع من سعيد بن جابر ولي العهد
المستنصر بالله، ومحمد بن إسحاق بن السليم،
وعبد الرحمن بن أحمد بن بقي، ومحمد بن
عمر بن عبد العزيز، وعبد الواحد من أهل
قرطبة.

وأخبرنا عنه أبو محمد عبد الله بن محمد
الباجي وذكر لنا أبو محمد الباجي : أنه كان
يشرب النبيذ.

وتوفي : سعيد بن جابر (رحمه الله)
سنة خمس وعشرين وثلثمائة فيما أخبرني
الباجي.

وذكر محمد بن أحمد أن وفاته كانت
سنة سبع وعشرين (١).

٤٩٥ — سعيد بن سفيان : من أهل
بجاعة . رحل إلى المشرق وسمع من يونس
ابن عبد الأعلى ، وعلي بن عبد العزيز ،
والدبري ، ثم خلط في آخر عمره فوضع
ذلك منه . وتوفي : سنة تسع وعشرين
وثلثمائة . ذكره : محمد بن أحمد .

٤٩٦ — سعيد بن حمدون : من أهل
فريش . سمع : من محمد بن وضاح ، وسعيد
ابن عثمان الأعناق ، وأبي صالح ، وابن
خيزر . وكان : حافظاً للمسائل . توفي :
لنصف من صفر سنة ثلاثين وثلثمائة .
ذكره : خالد .

٤٩٧ — سعيد بن مروان بن مالك
بن عبد الله الحضرمي : من أهل تطيلة ؛
يكنى : أبا عثمان . رحل إلى المشرق ،
وسمع من علي بن عبد العزيز ، ويحيى بن
عمر وغيرهما . وكان : شيخاً فاضلاً مشهوراً
بالعلم . كتب إلينا حكيم بن إبراهيم المرادي
يذكر : أنه سمع منه كتاب : فضائل القرآن
لأبي عبيد ، روايته عن علي بن عبد العزيز .
وتوفي : سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

٤٩٨ — سعيد بن مخارق بن حسان :
ومخارق ؛ يكنى : أبا المهنا من أهل البيرة ؛
يكنى : أبا عثمان .

سمع : من محمد بن فطيس بالبيرة ،

(١) في « جذوة المقتبس » : ص ٢١٥ وفاته سنة ٢١٣ وهو تصحيف عن ثلثمائة .

ووهب بن عمر ، وبالبيرة : من أحمد بن عمرو بن منصور ، ومحمد بن فطيس . وبقرطبة : من عبد الله بن يحيى ، وطاهر بن عبد العزيز .

وكان : فقيهاً مبرزاً حافظاً . وولى أحكام القضاء ببجانة سنة ثمان وثلاثين ولم يزل قاضياً إلى أن توفى ببجانة لثمان بقرين من الحرم سنة خمس وأربعين وثلثمائة ، وقد حدث .

قرأت تاريخ وفاته في لوح على قبره ، أخبرني ببعض خبره ابن نجيح .

٥٠١ — سعيد بن إبراهيم : من أهل رية .

سمع : بها من محمد بن عرب ، وقاسم ابن حامد ، وبقرطبة : من ابن وضاح . وولى الصلاة برية ذكره : إسحاق القيني .

٥٠٢ — سعيد بن فحلون بن سعيد (١) : أصله من البيرة وسكن بجانة ؛ يكنى : أبا عثمان .

ومن فضل بن سلامة ببجانة . وكان : خطيباً بليغاً ، وعقد له على بنى عمه وعلى الخطابة في منابر البيرة كلها ، وصار إلى صحبة السلطان فخرج عن طبقته .

توفى : ببرجة سنة سبع وثلاثين ، أو ثمان وثلاثين وثلثمائة . أخبرني بذلك : على بن عمر بن نجيح الإلبيري .

٤٩٩ — سعيد بن أحمد الفرصى : المعروف : بعين الشاة . من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان . كان : مؤدباً بالحساب ، وكان : رجلاً صالحاً .

توفى : يوم السبت أول يوم من شوال سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ذكره : الرازي .

٥٠٠ — سعيد بن عثمان بن منازل : من أهل بجانة . يعرف : بابن الشقاق ؛ يكنى : أبا عثمان .

سمع : ببجانة من فضل بن سلامة ،

سمع : بالبصرة من ابراهيم بن خالد ،
وسعيد بن النمر ، وإبراهيم بن شعيب وأبي
الخضر حامد بن أخطل وغيرهم من نظرائهم .
وسمع : بقرطبة من بقي بن مخلد ،
ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم بن
هلال ، ومطرف بن قيس ، ويوسف بن يحيى
المغامي ، ويحيى بن عبد العزيز .

ورحل إلى المشرق فسمع : من أحمد
بن شعيب النسائي ، وأحمد بن محمد بن
رشد بن ، والوليد بن العباس العداس ،
ومحمد بن رزين المدني ، وعبد الرحمن بن عبيد
البصري لقيه بالقيروان ، ومحمد بن ميسرة فقيه
الإسكندرية ، وغيرهم جماعة .

أخبرني أبو محمد حباشة بن الحسن
القروي قال : قال لي سعيد بن فحلون
البيجاني : قيل لي إن السنة تُقرأ عنكم
اليوم بالقيروان سرّاً ؟ فقلت له : نعم .
فقال : أدركت بجامع القيروان ستة عشر
رجلاً كلهم يقول : حدثنا سحنون بن
سعيد .

وكان : سعيد بن فحاون صدوقاً فيما

روى ؛ غير أنه لم يكن حصيف العقل ،
وكانت له أخلاق كريمة جداً ، أخبرني
بذلك عنه جماعة ممن لقيه ووقف على هذه
الحال منه ؛ وطال عمره فاحتاج الناس إليه
وانفرد بروايته . كتب عن عبد الملك بن
حبيب الواضحة وغير ذلك .

وكان آخر رُراة المغامي موتاً ، فكان
يُرْحَل إليه للسمع من قرطبة وغيرها .

حدثنا عنه يحيى بن عبد الله بن أبي
عيسى ، ويحيى بن هلال بن فطرة وغيرها
كثير .

وولد سنة اثنتين وخمسين ومائتين ،
وتوفي : يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من
رجب من سنة ست وأربعين وثلثمائة . وهو
ابن ثلاث وتسعين سنة وستة أشهر .

أخبرني ببعض أمره علي بن عمر بن
نجيح وغيره ممن كتب عنه .

٥٠٣ — سعيد بن إبراهيم : من أهل

فريش .

سمع منه : كتاب الأَقْنَاع ، رواه أحمد
ابن هلال السطار وقال : كان صاحبي وقد
أجاز له ابن المنذر . ذكره : بعض أصحابه
عنه .

٥٠٧ — سعيد بن أحمد بن محمد بن
عبد ربّه بن حبيب بن حدير بن سالم ؛ من
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عثمان .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ،
وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ،
وابن أيمن ، وابن قاسم . وكان : فقيهاً
مشاوراً في الأحكام ، مقدماً في الفتيا وكان
ثقة .

سمع : منه الناس كثيراً ، وتوفي
(رحمه الله) : في صدر سنة ست وخمسين
وثلاثمائة .

٥٠٨ — سعيد بن محمد بن عبد الله
ابن سعيد بن دعامة القيسي من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا عثمان .

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد ،

سمع : من سعيد بن عثمان الأعناق ،
وأبي صالح ، ومحمد بن عمر بن لبابة
وغيرهم .

وكان حافظاً للمسائل مُعْتَنِيًا بعقد
الوثائق . ذكره خالد .

٥٠٤ — سعيد بن قدامة بن
عبد الوارث بن محمود بن يزيد بن محمود بن
أبي هلال القيسي : من أهل قرطبة : يُكنى
أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وحبيب
بن أحمد وغيرهما ، وكان مؤدّب عربية .
وقد كُتِبَ عنه .

توفي : سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .

٥٠٥ — سعيد بن حكم ، المعروف :
بابن الصنّاع الزاهد ، من أهل قرطبة .
حدث عن عبيد الله بن يحيى .

٥٠٦ — سعيد بن عثمان بن عبد الملك
الجدامي : يُكنى أبا عثمان . رحل إلى
المشرق ولاقى بمكة أبا بكر محمد بن المنذر
النيسابوري .

وكان : رجلاً صالحاً متمسكاً بالسنة .
توفي في عشر ذي الحجة سنة خمس وستين .
وثلاثمائة .

٥١١ — سعيد بن دراك بن معاوية
اللمخي : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
محمد الخشني وغيرها . وكان : له بصيرة
بالنحو وأدب به ، وكتب عنه بعض
أصحابنا .

وتوفي في صدر : سنة سبع وستين .
وثلاثمائة .

٥١٢ — سعيد بن يوسف بن كليب
الخلواني من أهل شذونة ، يُكنى :
أبا عثمان ، ويعرف : دبابن البيضاء .

سمع : من وهب بن مسرة الحجاري
وغیره .

وكان : مُفتياً مع حمدون بن سعدون ،
وابن مرشد ونظرائهم . وتوفي قبلهم .

وأحمد بن مطرف ، ومحمد بن معاوية . ورحل
إلى المشرق سنة تسع وأربعين ، فسمع بمصر
من ابن السكك ، ومن محمد بن جعفر
غندر وغيرها .

وكان له حظ من العربية ، وغلب عليه
الانتساب إلى الطب . توفي (رحمه الله) :
سنة خمس وستين وثلاثمائة .

٥٠٩ — سعيد بن أحمد بن رَمَح
الخلواني : من أهل شذونة ، يُكنى :
أبا عثمان .

كان : مُفتياً في موضعه؛ مقدماً في
الشورى ببلده . توفي : بعد الخمسين
والثلاثمائة .

٥١٠ — سعيد بن عثمان بن سعيد بن
عبد الله بن عيشون الخلواني : من أهل
قرطبة يُكنى : أبا عثمان .

سمع : من أحمد بن دحيم بن خليل ،
وهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى ،
وحبيب المعلم ، ومسلمة الزيات وجماعة
سواهم .

كان : رجلاً حليماً ، رأيته بشذونة سنة
ثلاث وستين وثلثمائة .

٥١٣ — سعيد بن سليمان : من أهل
بلده (١) ، يعرف : بابن عسليل . كان :
فقيهاً عابداً ، مُتَقَشِّفاً ، وكان يبصر الشعر .
ذكره : إسحاق ، وسماه ابن سعدان .

٥١٤ — سعيد بن إبراهيم بن مقدم
الرعيّ : من أهل إشبيلية ، يُكَنَّى :
أبا عثمان .

كانت له رحلة لقي فيها أبا محمد زيادة
الله بن الفتح ، وابن الورد وغيرها .
روى عنه عبدوس بن محمد الثغري ،
وكان أديباً شاعراً متنسكاً تردّد في الثغر
إلى أن مات فيه ، وذلك : بعد سنة اثنتين
وسبعين وثلثمائة .

٥١٥ — سعيد بن مرشد العُكَيّ :
من أهل شذونة ، يُكَنَّى أبا عثمان .

سمع : من وهب بن مسرة ، وأحمد بن
حزم ، ومحمد بن أحمد الخراز القروي .

وكان مشاوراً في الأحكام مع أصحابه
ورحل حاجباً في آخر عمره . فتم حجّه ودخل
بيت المقدس ، ثم قدم مضر منصرفاً .
فتوفي بها آخر يوم من شعبان سنة ثلاث
وسبعين وثلثمائة .

٥١٦ — سعيد بن عبد الملك : من
أهل إشبيلية ، يكنى أبا عثمان ، ويعرف :
بابن الملاح .

كان : حافظاً للرأى ، عاقداً للشروط ،
مشاوراً في الأحكام بموضعه .

وقد حدث . توفي : عقب جمادى الآخرة
سنة أربع وسبعين وثلثمائة ولم يدرك سنّاً .

٥١٧ — سعيد بن سالم : من أهل الثغر ،
من ساكني مجريط ، يكنى : أبا عثمان .

سمع : بطليطلة من وهب بن عيسى ،
وبوادي الحجارة : من وهب بن مسرة
وسمع من غيرها .

وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً ، وكان :
يعقد للسمع منه .

(١) كذا بالأصل : والظاهر أن بالعبارة نقصاً فليحذر .

سمعت أبا غالب تمام بن عبد الله الطليطلي ، يثني عليه ويصفه بالعلم والفضل .

وتوفي : بمجرى طلع لعل خلون من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين فيما بلغني .

٥١٨ — سعيد بن نصير : من أهل البيرة ؛ يُكنى : أبا عثمان .

حدث عن أحمد بن زياد ، وكان رجلاً خيراً .

٥١٩ — سعيد بن عمر ، يعرف : بالزبيدي ، من أهل قرطبة من عمل رية . سمع : بقرطبة . وكان : يحفظ المسائل ويوصف بالعقل والانتباه . ذكره : ابن إسحاق .

٥٢٠ — سعيد بن أحمد بن سهيل : من أهل رية . كان حافظاً للمسائل . ذكره : ابن سعدان .

٥٢١ — سعيد بن مرتاح العطار : مولى ابن علي ، من أهل بجانة ، يُكنى :

(١) كذا بالأصل : فليراجع .

أبا عثمان . حدث عن علي بن عبد الله بن أبي مطر الإسكندراني . سمع : منه عبد الرحمن ابن عبيد الله .

٥٢٢ — سعيد بن أبيض : من أهل رية . من حصن قشيانة كان : فقيهاً حافظاً للمسائل ، ذكره : ابن سعدان .

٥٢٣ — سعيد بن عيسى بن مكرم الغافقي : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد وغيرهم . وكان : متصرفاً في حفظ الرأي وعقد الشروط ، ذا عدالة ووجاهة . توفي : يوم الأربعاء لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وسبعين وثلثمائة .

٥٢٤ — سعيد بن محمد بن مسامة بن محمد بن سعيد بن تهرى (١) . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومن عمه

على أعراسهم. وتوفي : يوم الخميس لأربع
يقين من ذى القعدة سنة ثمان وسبعين وثلثمائة
دفن بمقبرة الربض . وكان أعور .

٥٢٦ — سعيد بن سالمون بن سيد أبيه :

من أهل قرطبة ؛ يكنى أبا عثمان روى عن
محمد بن معاوية القرشي ، وعن أحمد بن
سعيد وغيرهما من ضربائهما ، وكان : مؤدب
كتاب ، وكان : رجلاً صالحاً ، قرأ الناس
عليه القرآن وكتب عنه توفي (رحمه الله) :
في جمادى الأولى سنة ثمانين وثلثمائة :

٥٢٧ — سعيد بن خلف الصوفي : من

أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عثمان :

سمع : من أبي عبد الملك بن دليم ،

وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، ومن
جماعة من شيوخنا بقرطبة .

وكان : من أهل السنة ، وكان : رجلاً

مقلاً يعيش من صلة إخوانه : توفي (رحمه
الله) : في عقب ذى الحجة سنة سبع وثمانين
وثلثمائة .

خطاب بن مسامة ، وكان حليماً طاهراً أولى قضاء
قرمونة ، وتصرف في الأمانة . وتوفي ؛
ليلة الجمعة للنصف من جمادى الأولى سنة
ست وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة
صلاة العصر بمقبرة الربض وصلى عليه أخوه
مسامة الزاهد .

٥٢٥ — سعيد بن حمدون بن محمد

القيسي الصوفي : من أهل قرطبة ؛ يكنى :
أبا عثمان .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن

ذكرياء بن الشامة ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وأحمد بن سعيد وأحمد بن مطرف وغيرهم .

ورحل إلى المشرق حاجاً سنة اثنتين

وأربعين فسمع في رحلته : من الآجري بمكة
ومن ابن الوردة وغيره بمصر ، ولم يزل
طالباً وسامعاً إلى أن توفي .

سمع معنا من أكثر شيوخنا ، ولم يكن

له نفاذ في شيء من العلم . وكان : شديد
الأذى للسان ، بذيثاً ثلابة ؛ يتوقاه الناس

٥٢٨ — سعيد بن يمن بن محمد (١)

يكنى : أبا عثمان .

سمع : بَطْلَيْطَلَة من عبد الرحمن بن عيسى بن مَدْرَاج وغيره .

وكان : فقيهاً في موضعه ، حدث وكُتِبَ عنه . وتوفي : في نحو ثمانٍ وثلاثين وثلاثمائة .

٥٢٩ — سعيد حَسَّان بن العلاء : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان . رحل إلى المشرق وسكن مصر زماناً ، وسمع بها : من أبي النُّجَاج الفرضي ، ومن عبد الملك بن بحر بن شاذان الجلاب . وبتنس : من أبي عمر وعثمان بن محمد السَّمَرَقَنْدِي ، وأبي جِفص بن الحَدَّاد ، وبيغداد : من إبراهيم بن شاذان المُقَرِّي ، وقرأ القرآن وأتقنه ، وكُتِبَ عنه الحديث . وتوفي (رحمه الله) : ليلة الثلاثاء ، ودفن في الرِّبَض يوم الثلاثاء لسبع خلون من صفر سنة ثمانٍ وثمانين وثلاثمائة .

وصلى عليه مسامة ابن محمد الزاهد .

٥٣٠ — سعيد بن سهل الهمداني من

أهل تدمير .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دُلَيْم ، وكُتِبَ إلينا به أحمد بن محمد .

٥٣١ — سعيد بن أحمد بن محمد

ابن سعيد بن موسى بن حُدَيْر (٢) : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان . ولى أحكام الشرطة في صدر دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله (رحمه الله) . ثم لزم بيته وانقبض عن الخدمة إلى أن توفي . وكان : رجلاً فاضلاً صالحاً متقشفاً زاهداً .

سمع : أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن محمد بن مسور ، وإسحاق ابن إبراهيم ، ومحمد بن . . . (٣) : وأنة ، وغيرهم . وكان له حظ من حفظ الفقه . كُتِبَ عنه وتوفي (رحمه الله) : غداة يوم الثلاثاء لتسع بقين من

(١) كذا بالأصل : ولعله محرف عن أيمن . وموضع النقط بياض بالأصل .

(٢) بالأصل : جدير . (٣) موضع النقط بياض بالأصل .

ربيع الأول سنة إحدى وتسعين وثلثمائة
ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة
قریش .

٥٣٢ — سعيد بن عثمان : من أهل
الجزيرة الخضراء ، يكنى : أبا عثمان ويعرف :
بابن الحزاز :

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد ،
وعبد الله بن عثمان وغيرهما . وكان : فهماً ذكياً .
حدث وكتب عنه : وتوفي : نحو التسعين
وثلثمائة ، أو نحوها .

٥٣٣ — سعيد بن موسى بن مهص (١)
الغسانی : من أهل البيرة ، من قرية
قرخشبیط من قرى الإشتات ، يكنى : أبا
عثمان . رحل إلى المشرق ودخل بغداد ،
فسمع بها من أبي بكر الأبهري : شرح
المختصر وغير ذلك . وسمع من جماعة هناك
وانصرف إلى الأندلس فخرج إلى تطيلة ،
فلم يزل مقيماً بها للرباط إلى أن توفي .

(١) كذا بالأصل .

وكان : فقيهاً عالماً ، زاهداً ورعاً يصوم
الدَّهْر . وكان ينتقل في سَكَنَاهُ بين تطيلة ،
وبلغى ، وكان كثير الجهاد ولم يحدث .

قتل بمعترك الماشة قرب مدينة بلغى
يوم الخميس عشر بقين من شهر ربيع الآخر
سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة .

ومن الغرباء في هذا الاسم .

٥٣٤ — سعيد بن خلف بن جرير السبرني (٢) :
من ساكني القيروان ، يكنى أبا عثمان .
سمع بمكة : من العقيلي ، ومن ابن
الأعرابي وغيرهما . وجلس بمصر إلى
الدِّينوري العابد وصحبه .

وكان : حافظاً لأخبار النُّسَّاك والعباد ،
وله حظ من المعرفة بالمازاهب . حدث وكتب
الناس عنه . سمع بقرطبة : من غير واحد من
شيوخها ، وكان حليماً طاهراً أديباً .

٥٣٥ — سعيد بن شعيب : من أهل

(٢) كذا بالأصل .

القيروان ، : يُكَنَّى : أبا عثمان .

كان : رجلا صالحا كثير التلاوة ، مُتَفَرِّغًا
للعباداة . سكن المدينة ، وكان ملازما للمسجد
الجامع . وكان يُحَلِّقُ إليه ويعظ الناس ،
ولا أعلمه حدث بشيء .

توفي (رحمه الله) : ليلة الاثنين
للإيكتين بقيتا من شهر ذي الحجة سنة تسع

وثمانين وثلثمائة .

ودفن يوم الاثنين صلاة العصر في مقبرة
الربض وصلى عليه ابنه .

وفي هذا اليوم توفيت الكبرى أم أمير
المؤمنين المؤيد بالله ، ودفنت يوم الثلاثاء
في القصر بقرطبة .

باب سعد

من اسمه سعد

٥٣٦ — سعد بن موسى الطائي (١) :

من أهل الجزيرة .

كان : معتنياً بالعلم ورحل إلى المشرق

فلقي أصبغ بن الفرّج ، وحرمة بن يحيى
التجبيّ وغيرهما .

وكان : فقيه موضع مقصوداً في السماع

منه . ذكره : خالد .

٥٣٧ — سعد بن معاذ بن عثمان (بن

عثمان (٢) بن حسان بن يخامر (٣) بن عبید

(بن محمد) بن أفنان وهو : الشعباني : من

أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى :

أبا عمر .

سمع بقرطبة : ورحل فروى عن محمد بن

عبد الله عبد الحكم ، وعن أخيه سعد ، وعن

يونس بن عبد الأعلى ، وأحمد بن شيبان (٤)

الرملي ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي ،

وإبراهيم بن مرزوق ، وبحر بن نصر ، ومحمد

بن عزيز .

وكانت رحلاته ورحلة عمر بن حفص

بن أبي تمام واحدة . وكان : حافظاً للمسائل

مفتياً ، يتحلّق إليه في المسجد الجامع ويسمع

منه .

روى عن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي

زيد ، وعبد الله بن محمد بن حسين بن أخي

ربيع . توفي (رحمه الله) : في جمادى الآخرة

سنة ثمان وثلثمائة .

المصحح عنه في النسب عن غير أحمد .

٥٣٨ — سعد بن سعيد : من أهل

وشقة ؛ يكنى . أبا عثمان :

(١) بالأصل : الطاي .

(٢) ورد كذلك بالأصل والظاهر أن الزيادة من المؤلف نفسه على ما يدل عليه آخر كلامه .

(٣) في جذوة المقتبس ص ٢١١ مخامر .

(٤) بالأصل : شيان وهو تصحيف .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح ،
وابن مزين ، وحدث . روى عنه سعيد بن
فلون . وتوفي : سنة ست وثلثمائة . ذكر
بعض ذلك : ابن سعد .

٥٣٩ — سعد بن جابر بن موسى
الكلاعي : من أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا
إسحاق . قرأ بمصر على أحمد بن سعيد ،
وأحمد بن هلال ، وأبي بكر القباب . توفي :
سنة أربع وعشرين ومائتين (كذا وقع في
الأم فخرج إليه ^(١)) .

هو أخو سعيد بن جابر رحل مع أخيه
فسمع من النسائي ، والدولابي ^(٢) وغيرها .
وقرأ القرآن بمصر وأتقنه ثم انصرف إلى

إشبيلية فكان يستقدم إلى قرطبة كل عام
من شهر رمضان للقيام .

أخبرني عنه عباس بن أصبغ . وقال
الرازي : توفي : سنة أربع وعشرين وثلثمائة ^(٣)

٥٤٠ — سعيد بن جزي : من أهل
كورة بلنسية ، يُكنى : أبا عثمان . سمع :
بقرطبة ورحل إلى المشرق رحلة أقام فيها
نحو أحد عشر عاماً . وسمع سماعاً كثيراً .
وتوفي (رحمه الله) : سنة ثمان وسبعين
وثلثمائة ، أو نحوها .

٥٤١ — سعد بن مكرم : من أهل
بلنسية ، يُكنى : أبا عثمان .

(١) ما بين القوسين ورد كذلك بالأصل المطبوع . ولعل قوله : كذا وقع بالأم (أي : بالأصل) ، من
كلام الناشر . أراد أن ينبه إلى أن قوله : ومائتين ، محرف عن ثلثمائة ، وهو الصحيح ، والعبارة
لا زالت مضطربة .

(٢) بالأصل . والدولابي وهو تصحيف .

(٣) في البغية : توفي سنة ٢٢٧ وهو مصحف عن ثلثمائة .

وممن عرف بكنيته في هذا الحرف

٥٤٢ — أبو سعيد بن عبد الله

الحضرمي : من أهل سرقسطة . كان من

الزهاد العباد العلماء ، وكانت له رحلة وعناية .

ذكره أحمد بن محمد .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الملك

بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ .

ورحل إلى المشرق حاجاً ، وله هناك سماع

كثير . وكان مولعاً بالشراب توفي (رحمه

الله) : سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة في أولها .

باب سعدان

من اسمه سعدان

٥٤٣ — سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن زياد : مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية ولواء عتاقة ، يُعرف : بابن الجرز ، والجرز : هو لقب إبراهيم عُرف به لفضل قوة كانت فيه . وهو : أبو قاسم بن سعدان من أهل رية من سأكى أرجذونة .

سمع : من أهل بلده من محمد بن عوف ، وقاسم بن حامد . وسمع بقرطبة : من محمد بن وضاح سماعاً كثيراً . وكان حافظاً للمسائل مفتياً بموضع وولى الصلاة بجاضرة رية إلى أن توفى سنة ست عشرة وثلاثمائة بعد فتح بباشتر فيما ذكر ابنه قاسم ابن سعدان . وفي هذه السنة فتحت بباشتر .

٥٤٤ — سعدان بن معاوية : من أهل

قرطبة .

سمع : من سعيد بن خنير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وكان : حافظاً للمسائل ، عاقد الشروط . ذكره : خالد .

وقال لى سليمان بن أيوب : كان سعدان مؤدباً من طبقة محمد بن أحمد الشبلى الزاهد ، ورحل حاجاً فوافق دخوله مكة إنيان القرامطة إليها ، وذلك : سنة ثمان عشرة وثلاثمائة ، فواقته في وجهه ضربة بسيف فشقت خده وعينه وانصرف إلى الأندلس فانتقل من حاضرة قرطبة إلى إقليم القصب . فكان مفتى أهل ذلك الموضع وعاقد شروطهم .

قال ابن حارث : مات في الخندق سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

٤٤٥ — سعدان بن سعيد بن خمير :

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا سعيد .

سَمِعَ مِنْهُ : عبيد الله بن الوليد
المعيطي وغيره . ولا أعلمه روى عن غير
أبيه . أخبرني بذلك المعيطي .

سَمِعَ : من أبيه وحجَّ ، وكان : إماماً
في المسجد الجامع ، وقرأ الناس عليه كتاب
التفسير (١) المنسوب إلى ابن عباس من
رواية الكلبي .

باب سعدون

من اسمه سعدون :

٥٤٦ — سعدون بن إسماعيل مولى

جذام ، مولى لآل أخطل الجذاميين : من
أهل رية ؛ يُكنى : أبا عثمان .

سمع : من محمد بن وضاح ، والخشني ،
وكان عالماً بالفرائض واختلاف الناس فيها ،
مع العلم باللغة ، والشعر . ضابطاً ، حسن
التقييد لما كتب .

وكان : زاهداً ورعاً مُتَنَقِلاً ؛ لم
ينكح ولا تسرى ، ولا اشتغل بشيء من
الدنيا .

تُوفِيَ (رَحِمَهُ اللهُ) : سنة خمس وتسعين

ومائتين . ذَكَرَهُ قاسم بن سعدان ، وقال :
كان (أى : سعدون) (١) . من كتاب
محمد بن أحمد بخطه .

٥٤٧ — سعدون بن طالوت : من أهل

سرقسطة . كانت له رِحْلَةٌ وسماع ، وعُمُرٌ
حتى جاوز المائة . وتُوفِيَ : سنة عشر
وثلاثمائة . ذَكَرَهُ : ابن حارث . وفي كتاب
أبي سعيد : سنة أربع عشرة .

(١) عبارة الأصل هكذا : « وقال أى : سعدون كان » . وهي مع تعديلها لازالت ناقصة . فليراجع .

باب سليمان

من اسمه سليمان :

٤٥٨ — سليمان بن منقوش : من أهل
شدونة . حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
الخراساني بحديث منكر ، حدثت به عنه
ابنته علة . وهى : أم أبي عمر وعثمان ابن محمد
بن أحمد السمرقندى .

نا به أبو عمر يوسف بن محمد بن
سليمان الخطيب ؛ قال : نا أبو عمر وعثمان
ابن محمد بن أحمد السمرقندى ؛ قال : حدثنى
أمى علة بنت سليمان بن منقوش (١) ، عن
يحيى بن عبد الله الخراساني ، عن إسماعيل
بن يوسف البجلي ، عن جبلة ، عن الصلت ؛
قال : اشكى على بن أبي طالب رضى
الله عنه عينية ؛ فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
« من يخوض فى رحمة الله » ؟ قالوا : وما ذاك ؟
فنزل الآباء والأمهات ، قال « على بن أبي-
طالب عليل » ؛ فأقبل المهاجرون والأنصار
مع النبي صلى الله عليه وسلم : وعلى فى ظل

(١) بالأصل : منقوش .

جدار نائم تحت رأسه قطعة لبنة . فقال النبي
صلى الله عليه وسلم « حبيبى كيف أصبحت » ؟
فرفع رأسه ، فقال : يا رسول الله ؛ ما مرت
بى ليلة أشد وجعا من ليلة مرت بى . قال :
« يا على ؛ كيف لو رأيت أهل النار فى
النار يتأوون ، وإذا هبط ملك الموت إلى
العبد الكافر : ومعه كلاب من نار كثير
شعبه ، يضرب به جوف الكافر : فيزع
روحه ؟ ! » : فاستوى على جالسا ، وهو
يقول : والذي بعثك بالكرامة : لقد
أنسىتنى وجعى ؛ أعد على فأعاد النبى صلى الله
عليه وسلم . فقال يا رسول الله ؛ فهل تصيب
أحدا من أمتك ؟ .

قال : « إى والذي بعثنى بالكرامة » .

قال : من يا رسول الله ؟ . قال : « الحاكم
الجائر ، وآكل مال اليتيم ، وشاهد الزور » .

يُكْنَى : أبا أيوب .

روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل فسمع من أبي المصعب الزهرى ، ومن سحنون بن سعيد . وهو : أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من رواة سحنون . حدث عنه حفص بن عمر بن نجيح وغيره . وتوفي : سنة ستين ومائتين . من كتاب : ابن حارث . ٥٥١ — سليمان بن حجاج : من أهل شذونة . قال خالد : كان من أهل التقدم في العلم والورع ، وكان : نظيراً لمحمد بن زياد وكان محمد بن زياد قد سمع من أصبغ ابن الفرج .

٥٥٢ — سليمان بن هارون الرُّعَيْنِي : من أهل طليطلة ؛ يُكْنَى : أبا يوسف (٣) . سمع : من ابن وضاح ، وابن القزاز ونظرائهما . وكان : زاهداً عابداً : ذكره خالد وقال : توفي : سنة سبع وتسعين ومائتين .

٥٥٣ — سليمان بن مسرور : من

قال لنا يوسف بن محمد بن منقوش (١) : من قرية من قرى شذونة وبها أهله باقون . وقال أبو سعيد حفيد يونس : سليمان بن منقوش (١) مولى هرم بن سليمان بن عياض العامري القرشي . ناعنه جماعة . وكان : مؤدباً في جامع فسطاط مصر .

٥٤٩ — سليمان بن أسود (بن يعيش) بن سليمان بن جشيد (٢) بن المعلى بن إدريس بن محمد بن يوسف الغافقي : من أهل قرطبة ؛ يُكْنَى : أبا أيوب . وهو ابن أخى سعيد ابن سليمان القاضي .

استنقضاه الأمير محمد (رحمه الله) بقرطبة مرتين ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفي محمد رحمه الله . ذكره : خالد .

وقال أحمد : توفي : سليمان بن أسود وهو ابن خمس وتسعين سنة .

٥٥٠ — سليمان بن نصر بن منصور بن حامل المري مرّة غطفان من أهل البيرة ؛

(١) بالأصل : منقوش وهو تصحيف .

(٢) بالأصل حشيب وهو تصحيف . انظر : قضاة قرطبة ص ١٠٧ رقم ٣٩ .

(٣) في جنوة المقتبس « أيوب » .

أهل طليطلة ؛ يُكَنَّى : أبا الرِّبيع . روى
عن مشيخة موضعه .

ورحل حاجا قبل التسعين ؛ ثم استوطن
مصر ومات بها . وغاب عليه علم القراءات .
وكان فيها إماماً ، وكان حسن الصوت
بالقرآن . ذكره : ابن حارث .

٥٥٤ — سليمان بن حامد الزاهد .
من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا أيوب .

روى عن إبراهيم بن محمد ، وإبراهيم
بن قاسم ، ومحمد بن وضاح ، والاعناق ،
وطاهر بن عبد العزيز .

وكان : أعبد أهل زمانه . كان يقال :
إنه مجاب الدعوة ، وأحد الأبدال إن شاء الله
تُوفى : في ذي القعدة سنة إحدى عشرة
وثلاثمائة . ذكره : أحمد ، وخالد .

٥٥٥ — سليمان بن عبد السلام : من
أهل قرطبة .

سَمِعَ : من محمد بن أحمد العتبي ، ويحيى
بن إبراهيم بن مزين ، وكان : خيراً فاضلاً .
سَمِعَ منه الناس .

حدَّثنا عنه : عبد الله بن محمد الباقي .
وتُوفى : (رحمه الله) سنة اثنتي عشرة ،
وثلاثمائة ذكره : أحمد .

٥٥٦ — سليمان بن برّاد : من أهل
قرمونة . كان : معتنياً بالعلم ، جامعاً له ،
فقيهاً في موضعه . سمع : من محمد بن أحمد
العتبي وغيره . ذكره : خالد .

٥٥٧ — سليمان بن سامة القيسي : من أهل
تطيلة مولى لبني الخشّاب . كانت له رحلة
سمع فيها من يحيى بن عمر . ذكره : محمد
بن أحمد .

٥٥٨ — سامان بن محمد بن تليد : من
أهل سرقسطة كان : من أهل العناية بالعلم
والطلب . وكان : بصيراً بالأنساب وله رحلة
إلى المشرق . ذكره : ابن حارث .

٥٥٩ — سامان بن عبد الرحمن بن
عبد الحميد بن عيسى بن يحيى يزيد : مولى
معاوية بن أبي سفيان .

يروى عن ابن وضاح ، والخشي .
تُوفى (رحمه الله) : سنة خمس وعشرين .

وثلاثمائة . من كتاب : أبي سعيد .

٥٦٠ — سليمان بن عبد الله المبارك :

من أهل قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا أيوب ويعرف :
بابن المشتري .

سمع : من ابن وضاح ، وأبي صالح
أيوب بن سليمان ، وعبيد الله بن يحيى .

وكان : عالماً عابداً مجتهداً وبَّوبَ باقى
المختلطة من المدونة على ما فعل سحنون .

وكان مشاوراً فى الأحكام ، وسمع
الناس منه كثيراً . روى عنه محمد بن أحمد
ابن يحيى القاضى وغيره .

قال لنا أبو عبد الله : توفى : أبو أيوب
سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة .

وقرأت فى بعض كتب أصحابنا أنَّ
وفاته كانت يوم الجمعة لخمس بقين من المحرم
سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

٥٦١ — سليمان بن ربيع : من أهل
قرمونة . كان : مُعْتَنِياً بالعلم ، مفتياً فى
موضعه . ذكره : خالد .

٥٦٢ — سليمان بن سليمان المعافى

الأزدى : من أهل مالقة ، يَكْنَى : أبا أيوب .
سمع : من محمد بن فطيس الإلبيرى
وغیره : وكان : رجلاً خياراً . حدّث .
ذكره : ابن سعدان .

٥٦٣ — سليمان بن سليمان بن دحمة
من أهل مرشانة ، يَكْنَى : أبا أيوب .
وأصله من شدونة . كان : قد طلب العلم
وعنى به .

٥٦٤ — سايمان بن يوسف القيسى :
من أهل الجزيرة .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وأحمد بن زياد وغيرها .

وكان : معتنياً بدرش المسائل ، وعقد
الوثائق . وكان : له بصيرة بالإعراب .
ذكره : خالد .

٥٦٥ — سايمان بن محمد بن سايمان :
مولى لهماذان ، من أهل شدونة ، يَكْنَى :
أبا أيوب .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن .

وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ،
ومحمد بن الحشني ، والحسن بن سعد ، وأحمد
ابن الشامة .

وسمع ببليده : من أبي رزين ، ورحل إلى
المشرق سنة أربع وثلاثين فسمع بمكة :
من ابن الأعرابي ، ومن غيره . وسمع
بمصر : من أبي محمد الفريابي (١) كتب
محمد بن جرير الطبري ، وانصرف إلى
الأندلس سنة سبع وثلاثين وثلثمائة .

وَوَلَّاهُ أمير المؤمنين المستنصر بالله
رضي الله عنه صلاة أهل شريش . فلم يزل
يلي صلاتهم إلى أن توفي : ليلة الخميس
لأربع عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة
إحدى وسبعين وثلثمائة . ومولده
سنة ثلثمائة .

أخبرني بذلك : أخوه يوسف بن
محمد بن سليمان .

٥٦٦ — سليمان بن أيوب بن سليمان
ابن حكم بن عبد الله بن بالكاش القوطي :

(١) بالأصل : الفرغاني . وإليه مصحف عنه .

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا أيوب .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ،
وعبد الله بن الوليد ، وابن أبي تمام ،
وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن
عبد الرحمن بن أبي زيد ، وأحمد بن بشر
ابن الأغبس ، ومحمد بن أحمد الشبلي
الزاهد ، وعبد الله ابن يونس ، ومحمد بن
قاسم ، وقاسم بن أصبغ . ومن أحمد بن بقي
ابن مخلد ، ومن أبيه أيوب بن سليمان .

وكان : من أهل العلم والنظر ، بصيراً
بالاختلاف ، حافظاً للمذهب ، مائلاً إلى
الحجة والدلائل .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
ومحمد بن محمد بن أبي دكيم التقيين
المأمونين — : يشنيان على سليمان بن
أيوب ، ويصفانه بالعلم . وهما بعثاني على
الأخذ عنه . سمعت منه كثيراً من
روايته .

وكان : زاهداً متواضعاً ، كثير البكاء .
حدث . وسمع منه الناس كثيراً ، وتوفي
(رحمه الله) يوم الخميس لليلتين بقيتا من
شعبان سنة سبع وسبعين وثلثمائة ، ودفن
بمقبرة مؤمرة .

٥٦٧ — سليمان بن عبد الرحمن بن
سليمان بن معاوية بن سوار بن طريق بن
طارق بن منيد اللخمي المؤذن : من أهل
قرطبة ؛ يُكنى : أبا أيوب ، ويعرف :
بأبن العجل .

روى عن قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
عيسى بن رفاعه ، وأحمد بن سعيد ، ومحمد

ابن معاوية ونظرائهم . وقرأ القرآن على
الأنطاكي وأتقنه .

كان : يُقرأ عليه على باب المسجد
الجامع وكان : أحد أئمة المسجد الجامع
وأحد المؤذنين فيه . حدث عنه غير واحد
وكتب عنه .

توفي (رحمه الله) : ليلة الأحد لست
خلوّن من شوال سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة ،
ودفن يوم الأحد بمقبرة باب عامر ، وصلى
عليه القاضي محمد بن يبقى بن زرب ، (وكانت
وفاته (١)) وأنا غائب في المشرق سنة اثنتين
أو سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . ومولده سنة
عشر وثلثمائة .

(١) بالأصل بدل هذه الزيادة عبارة هي : « مولده سنة عشر وثلثمائة » وهي عبارة مكررة ، حذفناها
وأثبتنا بدلها هذه الجملة .

باب سلمة

من اسمه سلمة :

٥٦٨ — سلمة بن حزم : من أهل باجة . كانت له عنايةٌ بالعلم وحج ولم يكتب في رحلته عن أحد .

وكان : رجلاً صالحاً . ذكره : إبراهيم ابن محمد الباجي .

٥٦٩ — سلمة بن الفضل بن سلمة : من أهل بجاية ، يُكنى : أبا الفضل .

سمع : من أبيه . وكان : مذكوراً في أهل العلم معدوداً معهم .

حدث . وتوفي : بقرطبة يوم الثلاثاء لسبع بقين من رجب سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . ذكره : الرازي .

٥٧٠ — سلمة بن خالد التنوخي :

من أهل البيرة ، يكنى : أبا الفضل . كان : ينزل ^(١) قرية بزند .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد

ابن فطيس . حدث . وكان : رجلاً صالحاً ، وله بالبيرة عقب .

٥٧١ — سلمة بن يوسف من بلدة (٢)

... هو : من الموالى . وكان : زاهداً فاضلاً معتزلاً عن الناس ، ويقال إنه كان مجاب الدعوة .

عنى بكتب عبد الملك بن حبيب ورواها عن المغامى . ذكره : إسحاق .

٥٧٢ — سلمة بن رزيق : من أهل رية من الموالى .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل موثقاً . ذكره : ابن سعدان .

٥٧٣ — سلمة بن جعفر : من أهل مالة ، يكنى : أبا سعيد .

كان : خيراً حافظاً للمسائل . ذكره : ابن سعدان ، كتبناه من كتابه .

(٢) هكذا بالأصل . ولعل بالعبارة تقصاً فليحذر .

(١) بالأصل : تنزل .

باب سهل

هن اسمه سهل :

٥٧٤ — سهل بن محمد الوراق :

أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري
(رحمه الله) قال : نا تميم بن محمد الإفريقي
قال : قال : أبي سهل بن محمد الوراق
الأندلسي . كان : رجلاً صالحاً حسن
الضبط لكتبه . سمعنا منه وخرج إلى سوسة
فسكنها ، وتوفي بها سنة ست وثلثمائة .
٥٧٥ — سهل ، المعروف : بالفخار . من
أهل طليطلة .

كان : حافظاً للمسائل ، فاتته الرواية
عن بن مزين ، فروى عن نظرائه ، ولم تكن
له رحلة . وتوفي قريباً من سنة ثلثمائة . ذكره :
ابن حارث .

٥٧٦ — سهل بن قاسم : من أهل
بطليوس . كان : ورعاً فاضلاً دخل الشام
حاجاً واستفاد هناك علماً كثيراً ، وكانت

القراءات أغلب عليه . وتوفي : في صدر أيام
أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . ذكره :
ابن حارث .

٥٧٧ — سهل بن عبد العزيز بن أبي
شعبون : من أهل جيان .

كان له قدر وجاه وعقل . من كتاب :
محمد بن أحمد بخطه .

٥٧٨ — سهل بن إبراهيم بن سهل
بن نوح بن عبد الله بن خمار : نسبه في
البربر ويوالى بنى أمية : من أهل إستجة ،
يكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بابن العطار .

كان : فاضلاً زاهداً ، عاقلاً ذكياً ،
عالماً بمعاني القرآن والحديث ، بصيراً
بالمذاهب ، حافظاً للاعراب والحساب .

سمع : بقرطبة من أحمد بن خالد ،
والحسن بن سعد ، وأحمد بن زياد ، وقاسم
ابن أصبغ . ورحل إلى البيرة سنة تسع عشرة

وثلاثمائة . فسمع بها من محمد بن فطيس
الإبيري كثيراً ، ومن عثمان بن جرير ،
ولزم الانقباض والعبادة إلى أن توفي . وسمع
منه الناس قديماً وحديثاً ، وطال عمره حتى
ساوى الصغار الكبار فيه .

قال لي : ولدت سنة تسع وتسعين
ومائتين . وتوفي (رحمه الله) : في رجب
سنة سبع وثمانين وثلاثمائة .
وقرأت عليه كتابه ، وأجاز لي جميع
روايته .

باب سيد أبيه

من اسمه سيد أبيه :

٥٧٩ — سيد أبيه بن العاصي المراءى (١)
الزاهد : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عمر .
سمع بقرطبة : من عميد الله بن يحيى ،
وسعيد بن حمير وغيرها ، وسمع : بإشبيلية
من محمد بن جنادة ، وحسن بن عبد الرحمن
اليناقى .

وكان : الأغلب عليه علم القرآن ،
وعبارة الرؤيا . وكان : أحد العباد المتبتلين
منقطع القرين في وقته ، على الصوت في
زمانه . وكان : يقال إنه مجاب الدعوة .
أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن علي
وغیره .

وتوفي (رحمه الله) : سنة خمس
وعشرين وثلثمائة . أخبرني بذلك
الباجي .

٥٨٠ — سيد أبيه بن داود بن أبي

داود : من أهل مرشانة ؛ يكنى : أبا
الأصبغ .

سمع : من محمد بن عمر بن ألبابة وأحمد
ابن خالد ، وابن أيمن .
وكان : شيخاً صالحاً موصوفاً بالفقہ .
حدث وتوفي : سنة ثلاث وستين
وثلثمائة .

باب الأفراد

٥٨١ — سالم بن عبد الله بن عمر بن
عبد العزيز بن أبا : معتق الإمام عبد الرحمن
ابن معاوية رضى الله عنه .

كان : راوية للعشي ، وابن مزين ،
وأصبغ بن خليل . وكان : مجتهداً فاضلاً .
توفي (رحمه الله) : سنة عشر وثلثمائة .

٥٨٢ — سامي بن هاني : من أهل
لورقة . سمع : من محمد بن يوسف بن عمر
سنة تسعين ومائتين ، وقتله الثائر ابن وضاح

(١) بالأصل : المراضى وهو تصحيف ، والتصحيح عن الجذوة .

بِسَيْفِ السَّنَةِ . ورحل إلى اليمن فسمع
بِصَنْعَاءَ : من عبيد بن محمد الكشوري
وغيره . واستفضاه ابن مروان بِبَطَالِيُوسَ ،
ثم صار إلى قُرْطُبَةَ فسكنها ، وسمع منه
الناس كثيراً .

وكان ثِقَّةً ، سمعت غير واحد من
شيوخنا يُثْنُونَ عليه ويوثِّقونه .

وكان : فَصِيحًا بَلِيغًا ، وتوفي (رحمه
الله) بقرطبة في المحرم سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة .

٥٨٥ — سَلَّابُ بن عبد السلام
الْقَرَضِيُّ : من أهل قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى :
أَبَا الْعَبَّاسِ .

كان : عَالِمًا بِالْقَرَائِضِ ، بصيرًا
بالعدد . وكان : رجلاً فاضلاً . مات (رحمه
الله) : سنة عشر وثلاثمائة .

أخبرني بذلك إسماعيل بن إسحاق ،
عن أصبغ بن تمام الْمُؤَدِّبِ . وذكر لي

في أَيَّامِ الْهَمَلِ سنة تسع وثلاثمائة .

كتب إلينا بذلك : أحمد بن محمد .

٥٨٣ — سُبْرَةُ بن مذكَّر التَّمِيمِيِّ :
من أهل الْبَيْرَةِ ، يُكْنَى : أبا سَعْدٍ .

سمع : بِالْأَنْدَلُسِ من محمد بن وضاح .
ورحل فَسَمِعَ : من أبي إِسْحَاقَ الْبَرْقِيِّ .
حدَّثَ ، وقرئت عليه كتب أسد بن الفُرات .
ورأيت بعض الكتب المقروءة عليه في تاريخ
سنة خمس وتسعين ومائتين .

قال أبو سعيد ، عن ابن حارث :
توفي (رحمه الله) : سنة أربع عشرة
وثلاثمائة .

٥٨٤ — سامان بن قُرَيْشِ سامان ،
يُكْنَى : أبا عبد الله . أصله من مَارِدَةَ ،
وسكن قرطبة حيناً .

سمع من ابن وضاح ومن غيره من
رجالها ، ورحل فسمع بمكة : من علي بن
عبد العزيز ، وكتب أبي عُبَيْدَةَ وغير ذلك .
وسمع بها : من أبي جعفر الخصب المعروف

٥٨٨ — سَكْتَانُ بن مروان بن حبيب

ابن واقف بن يعيش بن عبد الرحمن
ابن مروان بن سَكْتَانِ المصمودي: من أهل
شَدُونَةَ، يُكنى: أبا مروان.

سمع: من محمد بن عمر بن لُبَابَةَ،
وعُبَيْدِ اللَّهِ بن يحيى وغيرهما. وكان حافظاً
عالماً باللغة، حافظاً للفرائض، متواضعاً.
أخبرني عنه إِسْمَاعِيلُ بن إِسْحَاقَ،
وأثنى عليه، وذكر لي أن مولده سنة ثمان
وسبعين ومائتين.

وتوفي (رحمه الله): سنة ست وأربعين

وثلاثمائة.

٥٨٩ — سَهْمُ بن حَيْرَوَانَ: من أهل

تَدْمِيرَ: عَنَى: بالعلم عند فضل بن سلمة
البجاني وغيره ذكره: خالد.

أبا حُبَابِ الفَارِضِ أَخَذَهُ^(١) عن سَلْهَبَ.

٥٨٦ — السَّمْحُ بن مالك الخولاني،

ثم الحياوي:

أخبرني محمد بن أحمد قال: نا أبو سعيد
عبد الرحمن بن أحمد بن يونس قال:
السمح بن مالك الخولاني أمير الأندلس
قتلته الروم في ذي الحجة يوم عرفة
سنة مائة.

وقال الرَّايزِي: قُتِلَ السَّمْحُ بن مالك
الخولاني بطَرَسُونَةَ سنة اثنتين ومائة.
وكانت ولايته على الأندلس سنتين وثمانية
أشهر. ذكره: ابن حبيب.

٥٨٧ — سَمَكُ مولى موسى بن نصير:

قال أبو سعيد: ذكره: ابن عفير في أخبار
الأندلس.

(١) بالأصل: أخذ.

حرف الشين : باب شعيب

من اسمه شعيب :

٥٩٠ — شُعَيْبُ بن سُهَيْل بن

شعيب : من أهل أَرْجُونَةَ كُورَةَ جَيَّانَ .

عُتِيَ : بالحديث والرأى ، ورحل إلى المشرق

فالتقى جماعة من أئمة العلماء منهم : محمد بن

عبد الله بن عبد الحكم وغيره .

ذكره خالدٌ وقال : كان من أهل

الفهم بالفقهِ والرأى .

٥٩١ — شُعَيْب بن أَبِي شعيب : واسم

أبي شعيب أبيض بن شعيب بن أبيض بن

عبد الملك بن إدريس الأرونى : من أهل

أشونة ، يكنى : أبا عبد الملك .

كان : فاضلاً عالماً . قال ابن حارث :

كان : من أهل طليطلة ، والنظر في الفقه

واللغة ، وحبج .

قال لى إسماعيل : توفي رحمه الله سنة

ثمانٍ وثلاثين وثلثمائة . وسنه إحدى

وستون سنة .

وأخبرنى بذلك أيضاً ابنه عبد الله بن

شعيب رحمه الله .

باب شيبان

من اسمه شيبان :

٥٩٢ — شيبان بن سليمان المؤدّب

الزاهد : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن وضاح ، ومطرّف

ابن قيس وغيرهما ، مع الزهد البّايّن والورع

الصادق . ذكره : خالد .

٥٩٣ — شيبان . من أهل قبرة . قال

خالد : كان : قد عني بالعلم ، وكان صاحباً

لأصبع بن خليل . روى عن محمد بن وضاح .

وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً .

باب شمر

من اسمه شمر :

٥٩٤ - شمر بن ذى الجوشن الكلاعي :
هو من (١) أهل الكوفة . وهو الذى قدم
برأس الحسين بن على رضى الله عنهما على
يزيد بن معاوية .

فلما خرج المختار تحمّل بولده وعياله
هارباً عنهم ، ثم خرج مع كلثوم بن عياض
غازياً إلى المغرب ، ورحل (إلى (٢))
الأندلس فى طالعة بلّج . وهو جد الصميل
ابن حاتم بن شمر القيسى صاحب القهرى .
ذكره الرّازى : فى تاريخ الملوّك .
أنا به العائذى منه .

٥٩٥ - شمر بن نمير مولى بنى أمية
ثم لآل سعيد بن (٣) العاصى ، يُكنّى : أبا
عبد الله .

قال أبو سعيد : صار إلى الأندلس ،
وبها توفّى (رحمه الله) وله بها عقب منهم :
عبد الله بن شمر الشاعر .

وأخبرنى أبو عبد الله : عن أبى سعيد
قال : شمر بن نمير الأندلسى . مولى بنى
أمية منكر . روى الحديث عنه نافع (بن
يزيد) ، وابن وهب .

أخبرنى إسماعيل قال : أخبرنى أبو عبد الله
ابن عبد الله قال : قال لنا محمد بن عمر بن لبابة .
شمر بن نمير أندلسى من فخص البلوط وقد
روى عنه عبد الله بن وهب .

وأخبرنا العائذى : نا أبو عمر الكندى
النسابة قال : نا محمد بن الحسن بن نصير

(١) بالأصل : أول وهو تحريف .

(٢) زيادة متعينة .

(٣) فى « جذوة المقتبس » ثم لآل سعيد .

الزيات قال: نا أبو الطاهر أحمد بن عمرو قال:
شمر بن نمير مدني ثم صار إلى الأندلس .
وقال محمد بن أحمد: قال ابن وضاح:
لما قدم الشمر بن نمير في أيام الأمير هشام
ابن عبد الرحمن ضمّه إلى تأديب ولده ،
وأنزله في الدار المعروفة بشبّار بدار ابن
الشمر .

وكان له ابن شاعر جالس للأمير
عبد الرحمن بن الحكم اسمه عبد الملك .

الأفراد

٥٩٦ — شاكر بن جناح: من أهل
باجة . تحول إلى حصن مرجيق ولم يزل به
حتى مات .

كان : صاحب فتيا بلده . ذكره :
إبراهيم بن محمد الباجي .

٥٩٧ — شبيب : قال أبو سعيد :
شبيب الأندلسي . روى عنه سعيد بن عفير
في الأخبار .

٥٩٨ — شبّون بن عبد الله : من
أهل طليطلة .

سمع : من مالك بن أنس ، وكان
يسمع منه حتى مات . ولى قضاء طليطلة .
وتوفى : سنة اثنتي عشرة ومائتين .
ذكره : أبو سعيد .

٥٩٩ — شريق من أهل فرّيش :
عني بالعلم .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان :
فقيهاً في الرأي حافظاً للمسائل . ذكره : خالد .

٦٠٠ — شكّوج (١) من أهل قرطبة
سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مزين .
وكان : رجلاً صالحاً .

توفّي (رحمه الله) : سنة ثمانين ومائتين
أو نحوها . ذكره : خالد .

٦٠١ — شكور بن حبيب بن فتح الهاشمي ،
يكنى : أبا عبد الحميد . من أهل طليطلة .
روى عن علي بن عيسى بن عبيد : مختصره ،

(١) بالأصل شكّوج وهو تصحيف . انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٢٢ رقم ٥٠٦ و (بغية الملتبس)
ص ٣٠٥ رقم ٨٤٧ .

ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر لثمان
بقين من ذى الحجة سنة خمس وسبعين
وثلاثمائة ، وصلى عليه محمد بن سعد صاحب
الصلاة .

وعن محمد بن عبد الله بن عيشون الفقيه :
مختصره في الفقه . وحدّث .

تُوفِّي (رحمه الله) عشية الاثنين ،

حرف الصاد : باب صالح

من اسمه صالح

٦٠٢ — صالح بن محمد المرادى : من
أهل وشقة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف :
بأبن الوركانى^(١) . كان حافظاً فقيهاً .

سمع : بالقيروان من يحيى بن عمر ،
وأحمد بن يزيد وغيرهما . ولم يتقدم إلى الحج

لأن بضاعته سرقت منه .

توفى : (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلثمائة
حدث . ذكره : محمد بن أحمد .

٦٠٣ — صالح بن عمر بن حفص :
من أهل جيان يُكنى : أبا القاسم ، حدث
عن سعد بن معاذ .

(١) بالأصل : الوكرادى وهو تصحيف . انظر الجذوة ص ٢٢٣ رقم ٥٠٨ . والبغية . ص ٣٠٥ رقم

باب صهيب

من اسمه صهيب :

٦٠٤ — صُهَيْب بن منيع : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

سمع : من بقي بن مخلد كثيراً ، ومن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة وغيرهم . واستقضاه أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) على قضاء إشبيلية .

وتوفي (رحمه الله) : في رجب سنة ثمانى عشرة وثلثمائة . ذكره : خالد . وقال الرازى : توفي : يوم الأربعاء لاثنتى عشرة ليلة خلت من رجب للعام .

٦٠٥ صُهَيْب : من أهل فرّيش . سمع من سعيد بن عثمان الأعناقى ، ومن أحمد بن خالد .

وكان حافظاً للمسائل والرأى ، وصاحب

صلاة مَوْضِعِهِ . وكان : له فضل ، وكان سعيد ابن عثمان يُثْنِي عليه . ذكره : خالد .

الافراد :

٦٠٦ — صافى بن أبى عَيْشُون : من أهل طليطلة . يروى عن محمد بن وضاح . روى عنه ابنه عيشون . ذكره : عبد الرحمن بن عُبَيْد الله .

٦٠٧ — الصَّبَّاح (١) بن عبد الرحمن ابن الفضل (بن عميرة) (٢) العتقى : من أهل مرسية ؛ يُكْنَى أبا الغصن . روى عن يحيى ورحل فلقى بالقيروان : سحنون بن سعيد ، ولقى بمصر : أصبغ بن الفرج وسمع منه ، وأقام عنده زماناً ؛ ثم انصرف فكان يُرْحَل إليه للسمع والتفقه .

سمع منه حفص بن محمد وغيره وعمر عمرأ طويلاً . بلغنى أنه توفى وهو ابن مائة

(١) بالأصل : الصباح ؟ الصباح ؟ والتصحيح عن الجذوة ص ٢٢٧ رقم ٥١٢ والبغية ص ٣١٢ رقم ٨٥٥ .

(٢) الزيادة عن البغية .

وثمانية عشر عاماً .

كتب إلينا وليد بن عبد الملك يذكر :
أنه تُوِّفِيَ : لعشر مَضِين من المحرم سنة أربع
وتسعين ومائتين .

٦٠٨ — صخر (١) بن سعيد بن صخر (١)

بن حبيب بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن
غطفان بن قيس بن غيلان : من أهل مرشانة ،
يُكْنَى : أبا عمر .

روى بقرطبة عن قاسم بن أصبغ ،
ورحل المشرق فسمع من أبي بكر محمد بن
الحسين الأجرى وغيره . روى عنه الخولاني
وقال : لقي بمكة أبا بكر الأجرى وغيره .
وسمع : بمصر من ابن شعبان القرطبي
وغيره . وذكر الخولاني أنه أجاز له في سنة
تسع وتسعين وثمانمائة .

وقال ابن شنطر : مولده في رجب سنة
أربع عشرة وثمانمائة . وكانت رحلته إلى المشرق مع
أبي محمد مسلمة بن محمد بن بثرى ، وأجاز له
جميع من أجاز لابن بثرى في رحلته خاصة .

(١) بالأصل . صخر وأعله محرف عما أثبتناه .

٦٠٩ — صدقة بن أحمد بن لب :
من أهل البيرة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

رحل إلى المشرق . فسمع : بمصر من
غير واحد . منهم : عمر بن المؤمل الطرسوسي ،
في نحو الثمانين وثمانمائة .

٦١٠ — صمصعة بن سلام الشامي ،
يُكْنَى : أبا عبد الله . يروى عن الأوزاعي
، وعن سعيد بن عبد العزيز ونظر أيهما من
الشاميين . وكانت الفتيا دائرة عليه
بالأندلس أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية
وصدرا من أيام هشام بن عبد الرحمن . وُوِّلَ
الصلاة بقرطبة ، وفي أيامه غُرست الشجر
في المسجد الجامع . وهو مذهب الأوزاعي
والشاميين ويكرهه مالك وأصحابه .

روى عن صمصعة من أهل الأندلس :
عبد الملك بن حبيب ، وعثمان بن أيوب
وغيرهما . وقد ذكره عبد الملك في كتاب :
طبقات الفقهاء . وتُوِّفِيَ صمصعة (رحمه .

الله (: سنة اثنتين وتسعين ومائة . في أيام
الأمير الحكم ، ذكره أحمد .

وأخبرنا محمد بن أحمد قال : نا أبو سعيد
قال : قدم صمصمة بن سلام مصر وكتب عنه .
روى عنه من أهلها فيما علمت موسى بن
ربيعة الجمحي ، وصار إلى الأندلس وكتب
عنه فيما يقال .

وكان : أول من أدخل الحديث
الأندلسي . وتوفي بها : سنة ثمانين ومائة .
٦١١ — صلت أندلسي قديم . حدث

عن سنون القروي . روى عنه يحيى بن
إبراهيم بن مزين .

أخبرنا الحسين بن محمد (رحمه الله)
قال : نا محمد بن عمر بن لبابة قال : نا ابن
مزين قال : نا شيخ قديم من أهل الأندلس
يسمى الصلت : عن سنون القروي فذكر
حديثاً لعروة بن الربيع مع ابن عباس في
شأن المقة .

٦١٢ — صلح بن عبد الله بن سهل بن
المغيرة : أندلسي . حدث بدمشق عن أبي
عمر أحمد بن عبادة الرعيني ، عن عبيد الله بن

يحيى . ذكره : عبد الغنى .

٦١٣ — صميل بن إبراهيم بن إسحاق :
من أهل باجة . روى عن بقي بن مخلد
وصحبه .

وكان : حافظاً للحديث ، وخرج إلى
المشرق . فلم يزل هناك إلى أن توفي . لقيه
ابن أخيه أحمد بن محمد بسوسة القيروان
وقرأ عليه بعض : مسند بقي بن مخلد . ذكره :
إبراهيم بن محمد الباجي .

ومن الغرباء

٦١٤ — صاعد المقرئ : من أهل
بغداد ، يكنى : أبا نصر .

قدم الأندلس نحو سنة خمس وسبعين ،
وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد .

وسمع منه : كتاب السبعة . وسمع
من أبي بكر بن مقسم .

وكان : له نصيب من علم العربية .
وتوفي : في بعض ثغور الأندلس الشرقية
بلغى سنة ست وسبعين أو نحوها . وقد
كتب عنه .

حرف الضاد : وهو أفراد

٦١٥ - ضَبَّيْبُ بْنُ ضُبَيْبٍ الْجَذَامِيُّ :

من أهل رية .

كان فقيهاً ، زاهداً . ذكره : إسحاق

بن سامة القينى .

٦١٦ - ضِيَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَجِيَّةٍ (١)

العامرى : مولى لهم من أهل بَجَانة .

توفى : فى نحو العشرين والثلاثمائة .

حدث . ذكره أبو سعيد .

٦١٧ - ضَمْعَجُ بْنُ مُنْذِرٍ : من أهل رية

من ساكنى قرطبة .

كان : بصيراً بالفرائض ، وله حظ من

بلاغة . وكان : حافظاً للمسائل عاقلاً حسن

الحال . ذكره : ابن سعدان . .

٦١٨ - ضِيَاءُ بْنُ أَبِي الضَّوءِ : من أهل

قرطبة .

كان عالماً بالعربية والشعر ، حافظاً

لأيام العرب ومشاهدها .

ذكره : محمد بن حسن الزبيدى .

(١) الأصل : نجبة وهو مصحف عما أثبتناه انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٢٩ رقم ٥١٤ .

حرف الطاء : باب طاهر

من اسمه طاهر :

٦١٩ — طاهر بن عبد العزيز بن عبد الله
الرعيّ : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى أبا
الحسن .

سمع : من بقي بن مخلد كثيراً ،
ومن الخشني محمد بن عبد السلام . ورحل
إلى المشرق . فسمع بمكة : من علي بن
عبد العزيز بن عبد الله كاتب أبي عبيد ،
ومحمد بن إسماعيل الصّائغ .

ورحل إلى صنعاء فسمع : من أبي
يعقوب الزبيدي ، ومن عبيد الله بن محمد
الكشوري ، ومن أبي جعفر بن الأعجم
وغيرهم من رجال صنعاء سماعاً كثيراً .

وكان : ضابطاً لما كتب ، كان علم
اللغة والخير أغلب عليه ، ولم يكن له
بالحديث ولا بالفقه كبير علم .

وسمع : الناس من طاهر بن عبد العزيز ،

كُتِبَ أبي عبيد . والخشنيّ باق . فمن
روى عنه من الشيوخ : أحمد بن بشر ، ومحمد
بن خالد ، ووهب ، وابن أخي ربيع وغيرهم
من دون أسنانهم كثير .

وتوفّي (رحمه الله) : يوم الجمعة في
جمادى الأولى سنة خمس وثمانئة . ذكره :
أحمد .

وكانت وفاته بعد وقعة القائد ابن أبي
عبدة باثنتي عشرة ليلة .

٦٢٠ — طاهر بن حزم : من أهل
سرقسطة^(١) .

سمع : من عبد الله بن محمد بن الخشاب
السرقسطيّ ، وأحمد بن أيمن الطرطوشي .

وسمع بقرطبة : من عبيد الله بن يحيى
وغيره .

وكان : ورعاً فاضلاً ، ذا كَرْتُ به
العائذي فائتي عليه ، وأخبرني ببعض أمره .

(١) في . « جنوة المقتبس » « وبغية الملتبس » . من أهل طرطوشة .

٦٢١ — طاهر بن يزيد القزاز الزاهد :
من أهل قرطبة .

كان : زاهداً فاضلاً . وحجّ وحدث .
كتب عنه خالد بن سعد . أخيرني بذلك
إسماعيل .

ومن الغرباء : في هذا الباب

٦٢٢ — طاهر بن محمد بن عبد الله
بن محمد بن موسى بن إبراهيم ، المعروف :
بالمهتد . من أهل بغداد ، يكنى : أبا
العباس .

وصل إلى الأندلس في جمادى الأولى
سنة أربعين وثلثمائة . وكان : شاعراً مقلماً
مدح الخلفاء وكسب المال بالأدب . وكان :
قد شك^(٤) في آخر أمره ، وقال في الزهد .
وله رسائل عجيبة ومقالات في معاني الزهد
على مذاهب المتصوفة . وكان : قد لزم
ضييعته ببلده^(٥) ، وكانت واسعة مغلة .

قال لي أبو زكرياء يحيى بن مالك
ابن عائذ (رحمه الله) : قتل طاهر بن حزم ،
ويحيى بن عائذ استشهدا في غزاة بينغش في
طريق برشلونة .

(قال) : وقال أبو زكرياء : كان
طاهر بن حزم هذا خال (١) أبي .
(و) كان : يحيى بن عائذ على أخت طاهر
ابن حزم وهي : عائشة بنت حزم .

وحجّ طاهر ، ويحيى بن عائذ ودخلا
بغداد وسمعا العلم وعمرّا في الإسلام نحواً من
ثمانين سنة .

فكانت صحبتهما واحدة ، ورحلتهما
إلى المشرق واحدة ، وسماعهما واحد^(٢) .
وكانا متدينين^(٣) واستشهدا جميعاً .

ووجد حوالتهما في المعتكف نحو من
ثلاثين قتيلاً .

(١) بالأصل : حال أبي بالحاء المهملة وهو تصحيف .

(٢) كذا بالأصل : وهو صحيح كما لا يخفى .

(٣) بالأصل : تدس . ولعل أصله ما ذكرنا .

(٤) بالأصل : « سك » تالسين المهملة . والظاهر أنه مصحف .

(٥) بالأصل . « بلد » ، والظاهر أنه محرف عما ذكرنا .

فكان قليل الشهود بقرطبة .

وُلد : ببغداد في شهر رمضان سنة
خمس عشرة وثلثمائة .

وتوفي (رحمه الله) بقرطبة يوم
الجمعة ، يوم عاشوراء سنة تسعين وثلثمائة
ودُفن بقبرة الربض .

ومن الافراد

٦٢٣ — طالب بن عصمة : أندلسي
وذكره أبو محمد الحسن بن إسماعيل في
الرواة عن مالك .

وأخبرنا الحسن بن إسماعيل وكتب
لي بخطه قال : نا عمر بن الربيع بن سليمان
قال : حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ :
أَنْشَدَنِي طَالِبُ بْنُ عَصْمَةَ الْأَنْدَلُسِيُّ يَمْدَحُ
مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ :

إمامُ الورى : في الهدى والسمت . — مالك ؛

وفي الفقه والآثار : ما إن يداركُ

فأراؤه : في الفقه ؛ يسطعُ نورها ،

وتسهلُ في إيضاحهنَّ المسالكُ

وآثارُهُ يَهْدِي الْعِبَادَ وَمِيضُهَا —

لعمري — كما تهدي النجوم الشوابكُ
له من ذرى العلم . — السنام وشلوه ؛

وفي سائر الناس : الشظا والسنا بكُ

٦٢٤ — طليّيب بن كامل الأحمي ،
يكنى : أبا خالد . وهو أيضاً عبد الله بن
كامل ، له اسمان . أندلسي سكن
الإسكندرية . روى عنه ابن وهب . توفي
(رحمه الله) : سنة ثلاث وسبعين ومائة .

٦٢٥ — طوق بن عمرو بن شبيب
التغلبى : من أهل جيان ، عني بالعلم ورحل
إلى المشرق . فسمع من يحيى بن عمر
بالتقيروان ومن غيره .

وكان : من أهل المسائل والرأى .
وكان له فضل وورع . توفي (رحمه الله) .
سنة خمس وثمانين ومائتين . ذكره خالد .

٦٢٦ — طود بن قاسم بن أبي الفتح :
من أهل شدونة من ساكني قللسانة ،
يكنى : أبا الجزم .

سمع : بقرطبة من أبي عيسى بن أبي
عيسى ، وابن فطر .

كان : يُنسب إلى الفقه ، وكان : له
فضلٌ وورعٌ ظاهرٌ حلماً . كَتَبَ لى
جزءاً من شعر أبيه في الزهد ، وقرأه على
بشْدونة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة .

وتوفى (رحمه الله) : أول سنة ست
وثمانين وثلثمائة .

٦٢٧ — طيب بن محمد بن هارون بن
عبد الرحمن بن الفضل بن عُميرة^(١) الكِنَانِي

العتَقِيّ : من أهل تدمير، يُكنى : أبا القاسم،
ويُكنى أبوه : بأبي هارون .

يروى عن الصباح بن عبد الرحمن ،
وفضل بن سلامة ، ويحيى بن عون بن يوسف
الخزاعي ، وحماس .

توفى (رحمه الله) : بالأندلس سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة .

ذكره أبو سعيد ، وفيه عن غيره :
ولطيب هذا عقب بدمير ، يقال لهم :
بنو نعان بن طيب .

(١) في الأصل : عمرة ، انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٣٠ رقم ٥١٨ والبغية ص ٣١٤ رقم ٨٦٣ .

حرف الظاء : فارغ

حرف العين باب عامر

من اسمه عامر :

٦٢٨ — عامر بن أبي جعفر قديم :

توفي في إمرة هشام بن عبد الرحمن . حدث .

ذكره عبد الملك بن حبيب وقال : إنه دارت عليه الفُتيا بقرطبة مع أصحابه في أيام عبد الرحمن بن معاوية وأيام هشام .

وتوفي (رحمه الله) : في عهد هشام .

من كتاب محمد بن أحمد بخطه .

٦٢٩ — عامر المعلم : من أهل قرطبة .

يكنى عن مالك . روى عنه عيسى بن دينار .

أخبرنا إسماعيل قال : نا خالد قال .

حدثنا ابن لبابة ، والأعناق قالوا : نا أبان

ابن عيسى بن دينار ، عن أبيه قال : قال لي

عامر : قال مالك : (قل هو الله أحد) من

المعوذات . قال الأعناق : عامر هذا كان

عندنا بقرطبة معلماً . روى عنه عيسى بن دينار .

٦٣٠ — عامر بن معاوية بن عبد

السلام بن زياد (١) بن عبد الرحمن بن زهير ابن ناشرة بن لوزان اللخمي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا معاوية . وأصله من رية .

روى عن عبد الملك بن حبيب وغيره .

ورحل فسمع . من يحيى بن بكير ، وأصبغ

ابن الفرج ، وابن كاسب ، واستقضاء

الأمير المنذر رحمه الله . أشار به عليه بقي بن

مخلد ، ولم يزل قاضياً إلى أن توفي المنذر

وولي عبد الله فعزله وولي النصر (٢) بن سلامة .

حدث عنه أحمد بن خالد ، ومحمد بن

مسور ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن

الشامة . وكان : شيخاً مغفلاً . توفي (رحمه

(١) عبارة الأصل : « زياد عن ابن عبد الرحمن » . ولعل أصلها ما أثبتناه .

(٢) بالأصل : النصر بن سلامة وهو مصنف عما أثبتناه .

الله (: سنة سبع وثلاثين ومائتين . ذكره :
أحمد .

٦٣١ — عامر بن موصل (١) بن
إسماعيل بن عبد الله بن سليمان بن داود بن
نافع اليحصبي (٢) . من أهل تطيلة ، يَكْنَى :
أبا مروان . سمع : من يحيى بن عمر وغيره
وكان : من أهل الزهد :

توفي (رحمه الله) : في صفر سنة إحدى

وتسعين ومائتين . وقال الرازي : في كتابه :
عامر بن مؤمل :

٦٣٢ — عامر بن يزيد : من أهل
قرطبة . سمع : من عبيد الله بن يحيى ومحمد
ابن عمر بن لبابة ، ومحمد بن وليد . وكان :
معتنياً بدرس المسائل وعقد الشروط : توفي
(رحمه الله) : سنة ثمانى عشرة وثلثمائة
• ذكره : أحمد .

(١) كذا بالأصل : « وفي جذوة المقتبس » ص ٣٠٠ رقم ٧٣٣ عامر بن مؤمل .

(٢) بالأصل : الأصبحي : والتحصيل عن « جذوة المقتبس » .

باب عبد الله

من اسمه عبد الله :

٦٣٣ — عبد الله بن يزيد أبو عبد الله

الحبلى : تابعى عداده فى المصرين .

أخبرنا الخطاب بن مسامة قال : نا قاسم

بن أصبغ قال : دخل الأندلس من التابعين

حنش بن عبد الله الصنعانى « صنعاء الشام »

وعلى بن رباح اللخمي ، وأبو عبد الرحمن

الحبلى ، واسمه عبد الله بن يزيد ، وموسى

ابن نصير .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل

بن الفرغ رحمه الله بمصر قال : نا أبو البشر

الدولابى (١) قال : أبو عبد الرحمن الحبلى

عبد الله بن يزيد .

أخبرنا العائذى قال : نا أبو صالح

الحرانى قال : نا أبو سعيد الصدقى فى تاريخ

المصريين قال : عبد الله بن يزيد المعافى ثم

(١) بالأصل : الدولابى . وهو تصحيف .

الحبلى ، يُكنى : أبا عبد الرحمن . يروى

عن أبي أيوب الأنصارى ، وعبد الله بن

عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعقبة بن عامر ،

وفضالة بن عبيد وغيرهم .

روى عنه : عُبّة بن مسلم ، وعبد الله

بن هبيرة ، وعياش بن عباس ، وقيس بن

الحجاج ، وشرحبيل بن شكريك وغيرهم :

يقال : توفى بإفريقية سنة مائة .

وكان : صالحاً فاضلاً .

٦٣٤ — عبد الله بن الغازى بن قيس :

من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وقرأ عليه . وكان عالماً

بالعربية ، والشعر ، والغريب . بصيراً بقراءة

نافع بن أبي نعيم . روى عنه ثابت بن حزم

السرْقُطى ، وابنه قاسم وغيرها .

وتوفى (رحمه الله) سنة ثلاثين

ومائتين . ذكرنا تاريخ وفاته وبعض خبره
(عن^(١)) محمد بن حسن الزبيدي .

٣٦٥ — عبد الله بن محمد بن خالد بن
مرتيل^(٢) : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا محمد .

رحل فسمع : من أصبغ بن الفرج ،
وسمع من عبد الملك بن هشام : المشاهد .
وكان : رجلاً صلياً شديداً^(٣) . وكان :
رأس المالكية بالأندلس والقائم بها
والذاب عنها ، وهو كان أشد أصحابه على
بقي بن مخلد .

سمع منه : أبو صالح أيوب بن سليمان ،
وسعيد بن خمير ، وسعيد بن عثمان ، ويحيى
ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة
ونظراؤهم .

وتوفي (رحمه الله) : يوم السبت
للنصف من رجب سنة ست وخمسين

ومائتين . ذكره : أحمد .

٦٣٦ — عبد الله بن جابر^(٤) : من

الموالي .

يروى عن وهب . توفي بسوسة
سنة ست وخمسين ومائتين . ذكره : أبو
سعيد . وقال في موضع آخر سنة خمسين
ومائتين .

٦٣٧ — عبد الله بن لبيب : من

أهل قرطبة . هو : والد القاضي عمرو بن
عبد الله .

سمع : من المدنيين وغيرهم . وكان :

من أهل الرواية ولم يسمع منه ابنه عمرو
ابن عبد الله . ذكره : أحمد .

٦٣٨ — عبد الله بن أبا : من أهل

قرطبة . كان : متقدماً في الفتن ، متحلقاً
في المسجد الجامع بقرطبة مع أبي زيد
عبد الرحمن بن إبراهيم . كان : نظره في

(١) زيادة متعينة أو يكون قوله : ذكرنا ، محرفاً عن « ذكرنا » .

(٢) في البغية : مرتيل انظر ص ٣١٦ رقم ٨٧٢ .

(٣) أي : قويا ، انظر المختار بتأمل .

(٤) في الجذوة : ويقال ابن حاتم انظر ص ٢٤٠ رقم ٥٤٤ .

القدَر والعلم ، وكان موصوفاً بالفضل .
ذكره خالد .

٦٣٩ — عبد الله بن محمد بن زرقون
المرادي : من أهل سرْقُسطَة ، يُكنى
أبا محمد .

كانت له رحلة إلى المشرق لقي فيها
عبد الله بن صالح كاتب الليث ، وإسماعيل
ابن أبي أويس ابن أخت مالك بن أنس ،
ومحمد بن تميم العيرى ، وعلى بن معبد
وجماعة سِـسـواهم . واستقضىاه محمد بن
عبد الرحمن التَّجِيبِيَّ بسرْقُسطَة ، ولم يزل
قاضياً إلى أن توفى رحمه الله .

وكان : يُرحل إليه في السماع منه .
حدث عنه محمد بن وضاح وأثنى عليه
قال لنا محمد بن محمد بن أبي دُكَيْم : قال
لنا عثمان بن عبد الرحمن : عبد الله بن
زرقون السرْقُسطِيَّ كان ابن وضاح
يصفه بالخير ويثنى عليه ويصفه بالفضل .

٦٤٠ — عبد الله بن يحيى القيسي ،
المعروف : بابن الخشاب . من أهل

سرْقُسطَة ، يكنى : أبا محمد .

كان : صاحب لمحمد بن وضاح في
رحلته وقد روى عنه ، وكان يُثنى عليه
ويصفه بالفضل والأمانة . أخبرني بذلك
أبو محمد بن الباجي ، عن أحمد بن خالد
عنه ، وكان يُثنى عليه .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عليّ قال :
نا أحمد بن خالد قال : ذكر لنا ابن وضاح
عن أبي محمد الخشاب السرْقُسطِيَّ صاحبه .
وكان نعم الرجل مؤتمناً على ما يقول ،
أنه رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم
يمشي في طريق ، وأبو بكر خلفه ، وعمر
خلف أبا بكر ، ومالك بن أنس خلف
عمر وسحنون خلف مالك . قال ابن
وضاح : فذكرته لسحنون فسرَّ بذلك .
ويقال إن ابن الخشاب هذا كان مجاب
الدَّعوة ، وكان قد استقضى في موضعه .
وكان : يُرحل إليه في السماع منه .

وبلغني أن لابن وضاح عنه رواية ،
عن دُحَيْم . ولما وقعت الفتن في الثغر

أيام قتل ابن عَليّ خرج هارباً منها إلى مكة فالتزمها حتى مات بها . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٦٤١ — عبد الله بن الفرّج النمرى (١) من أهل قرطبة .

كان : حافظاً للمسائل ، وكان الأمير محمد (رحمه الله) : قد ولاه الصلاة بقرطبة سمع : من عبد الملك بن حبيب ، ورحل فسمع من أصبغ بن الفرّج ، ومن سحنون بن سعيد . ونُوفى (رحمه الله) : سنة ستين ومائتين : ذكره : خالد .

٦٤٢ — عبد الله بن قمر : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ،

سمع من عبد الملك بن حبيب . وكان : موصوفاً بالعلم . قال خالد : وكان ابن فطيس ، ووليد بن إبراهيم يثنيان عليه بالخير والعلم . وكانت ابنة عبد الملك ابن حبيب تحته .

٦٤٣ — عبد الله بن مسعود : من أهل طليطلة . رحل فسمع من سحنون بن سعيد ، وأصبغ بن الفرّج . ولقى إبراهيم ابن طيفور صاحب أبي عبيد وسمع منه ، وكان عالماً بالقراءات ، حسن الصوت بالقراءة .

وكان : الغالب عليه العبادة والزهد . ذكره : ابن حارث .

٦٤٤ — عبد الله بن إبراهيم بن وزير من أهل قرطبة . رحل ودخل العراق وسمع من جماعة بها .

وسمع بمصر : من الحارث بن مسكين (٢) وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح . وبافريقية : من سحنون بن سعيد . وتوفى : في آخر أيام الأمير محمد رحمه الله . ذكره : خالد .

٦٤٥ — عبد الله العرشاني الأسدي : من أهل سرقسطة . كانت له رحلة وسماع .

(١) بالأصل : النمرى وهو تصحيف انظر : الجذوة ص ٢٤٦ رقم ٥٦٢ والبغية ص ٣٣٦ رقم ٩٤١ .

(٢) بالأصل : مسكين وهو مصحف عما أثبتناه .

وكان موصوفاً بالحرِّد . وتوفى (رحمه الله) :

سنة اثنتين وستين ومائتين . ذكره : خالد .

٦٤٦ — عبدالله بن (أبي) (١) النعمان

من أهل سرقسطة . كان بها قاضياً . ذكره :
عنه فضل وخير .

قال خالد : توفى (رحمه الله) : سنة

خمس وستين ومائتين . وقال أبو سعيد :

توفى سنة خمس وسبعين ومائتين .

٦٤٧ — عبد الله بن سوار . من

أهل قرطبة .

كان : من أهل العلم باللغة ، متصرفاً في

علم الأدب . وله رحلة سمع فيها : من الحسن

بن عرفة : روى عنه أحمد بن جنادة الإشبيلي .

توفى (رحمه الله) : في جمادى الآخرة سنة

خمس وسبعين ومائتين . من كتاب محمد بن

حسن الزبيدي .

٦٤٨ — عبد الله بن بدر . من أهل

سرقسطة ، يكنى : أبا زيد .

كان : عابداً فاضلاً ، وكانت له رحلة

وسماع . توفى (رحمه الله) : سنة ست

وسبعين ومائتين . ذكره خالد .

٦٤٩ — عبدالله بن عمر بن الخطاب (٢)

من أهل إشبيلية .

سمع : من العتبي ، وأحمد بن بقي ،

وبقي بن مخلد ، وابن وضاح . وكان : من

مسألة (٣) الذمة ، فملاً إشبيلية علماً وبلاغة

ولساناً ، حتى شرفت به العرب . فلما حدثت

النائرة بينها وبين الموالي قتل يومئذ . وذلك

سنة ست وسبعين ومائتين ، ذكره :

ابن حارث .

٦٥٠ — عبد الله بن حزم : من أهل

قرطبة ، يكنى : أبا محمد روى عن عبد الملك

ابن حبيب ، ويحيى بن يحيى حدث عنه ابن الزراد ،

وسعيد بن فخلون البجاني ، وهو خال ابن الزراد .

٦٥١ — عبد الله بن حمدون الأسلمي

من أهل أستجة : كانت له رحلة لقي فيها

سحنون بن سعيد . ذكره : ابن حارث .

(١) الزيادة : عن جذوة المقتبس ص ٢٤٧ رقم ٥٦٥ .

(٢) انظر : الجذوة ص ٢٤٥ رقم ٥٥٧ .

(٣) بالأصل : « مسألة » ، والظاهر : أنه مصحف عنه ، أو عن « مسألة » .

٦٥٢ — عبد الله بن مسرة بن نجيح :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد . ذكره محمد بن إسماعيل الحكيم أنه مولى لرجل من البربر من أهل فاس .

وقال محمد بن أحمد الشبلي الزاهد : هو

مولى لبني هشام . وقد ذكر بعض من صاحب ابنه محمد أنه كان يقول : إنه من موالى بني أمية . ونسبه بعضهم فقال : هو عبد الله بن مسرة بن نجيح بن مرزوق مولى أبي قرة البربري الجياني .

رحل به أخوه إبراهيم بن مسرة ، وكان تاجراً إلى المشرق وهو صغير ، وصحب في رحلته محمد بن عبد السلام الخشني .

وسمع بالبصرة من بشار محمد بن بشار ، وعمرو بن علي القلاس ، ومحمد بن المثنى الزمن ، ونصر بن علي الهضمي ، وأحمد بن محمد غالب الذي يقال له غلام خليل ، والمفضل ابن عبد الرحمن الغلابي ، وبشر بن أحمد

ابن بنت أز مقر السمان وجماعة سواهم من البصريين وغيرهم .

وشارك الخشني في أكثر رجاله بالبصرة وتردد فيها فأكثر وانصرف إلى الأندلس .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال :
نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن قال :
قال لي عبد الله بن مسرة : كان بُنْدار يقول :
لي يا صقلي : إياك أن يبيعك^(١) أهل
البصرة . قال عبد الله : وكنت قد أخذني
حرُّ البصرة والشمس فكان وجهي قد
قدَّ تسليخ . قال أبو عمرو : وكان عبد الله
ابن مسرة أشقر شديد الحمرة . روى عن
عبد الله بن مسرة عثمان بن عبد الرحمن ،
ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وثابت
ابن حزم السرقسطي في آخرين من نظرائهم .
وكان : عبد الله متهماً بالقدر ، وكان خليل
القَدَرِي له صديقاً ، ذكر ذلك أحمد .

(١) عبارة الأصل هكذا : « سمك » ، ولعل أصلها ما ذكرنا .

وأخبرني إسماعيل قال : أخبرني خالد
قال : كان محمد بن إبراهيم بن حيون
يشهد على عبد الله بالقدر . ويقول لي : كان
يخزن (١) فيه .

قال أحمد : وتوفي في صدر أيام الأمير
عبد الله رحمه الله . وقال ابن حارث :

كان عبد الله بن مسرة - فيما أخبرني
من أثق به - فاضلاً ، ديناً ، طويل الصلاة ،
ورحل في آخر عمره رحلة ثانية بعد أن كبر ابنه
محمد وترك كسبه (٢) بيده . ويقال أن رحلته
وخروجه إنما كان لدين ركبته فوصل إلى
مكة ، وكان له بها جاهٌ عريض وبها
هلك .

وقرأت في بغض الكتب أن عبد الله
ابن مسرة رحل إلى المشرق في آخر عمره
رحلة ثانية ، وتوفي هناك سنة ست وثمانين
ومائتين في ذي الحجة .

٦٥٣ — عبد الله بن أبي عطاء :

أندلسي استوطن القيروان .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن قاسم قال :
نا أبو العباس تمام بن محمد التميمي بالقيروان
عن أبيه محمد بن أحمد قال : عبد الله بن أبي
عطاء هو : أبو محمد عبد الله بن عبد الغافر
أبو عطاء الأندلسي .

كان : سا كنًا في درب أبي الأشهب .
وكان : رجلاً صالحاً نقة .

سمع : سحنون ، ومن زهير بن عباد .
وكان صحيح الكتاب . حسن التقييد .
سمعت أنا منه وغيري .

وتوفي (رحمه الله) سنة وثمانين
ومائتين بالقيروان .

٦٥٤ — عبد الله بن علقمة : من أهل
طليطلة . كانت روايته عن عمر بن زيد
ونُظر أنه من أهل بلده .

وكان : حافظاً للمسائل خيراً . توفي

(١) أي : يكتمه ولا يجهر به انظر المختار .

(٢) هذا هو الظاهر : وفي الأصل : « كسبه » ، ولعله مصحف عنه .

(رحمه الله) سنة ثمانِ ثمانين ومائتين .
ذكره : خالد .

٦٥٥ — عبد الله بن محمد بن قاسم بن
هلال : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا
محمد .

رحل ودخل العراق ولقى أبا سليمان
داود بن سليمان القياسي : فكتب عنه
كتبه كلها ، وأدخاها الأندلس ، فأخالت به
عند أهل وقته .

وكان علم داود الأغلب عليه . ونظر في
علم مالك نظراً حسناً غير أنه كان يميل إلى
علم دواد والحجة . ولقى المزني وحدث
عنه .

وكان : نبيلاً حدث عنه محمد بن عبد
الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
قاسم وغيرهم .

وتوفي (رحمه الله) : سنة اثنتين
وسبعين ومائتين . ذكره : أحمد .

٦٥٦ — عبد الله بن محمد السباد : من
أهل قرطبة . سمع فأكثر . روى عن عبيد

الله بن يحيى ، وابن خُمير وغيرهما .

وتوفي (رحمه الله) : سنة خمسٍ
وتسعين ومائتين . ذكره : خالد .

٦٥٧ — عبد الله بن محمد بن عبد البر
الكشكيتاني من أهل قرطبة .

كان رجلاً صالحاً . غنى بالعلم .

سمع : من ابن القزاز ، وإبراهيم بن
قاسم بن هلال ، وبقى بن مخلد ، ومطرف
ابن قيس ، ومحمد بن وضاح ، وإبراهيم بن
إبيب . وكان متهم جداً بالقيروان .

توفي (رحمه الله) : سنة ثلثمائة . ذكره :
خالد .

٦٥٨ — عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن بدرؤن : من أهل الجزيرة .

سمع بقرطبة سنة أربع وأربعين أو
سنة خمس وأربعين من العتبي ، وعبد الله
ابن محمد بن خالد .

ورحل سنة خمسٍ ومائتين فلقي من
أصحاب ابن وهب : محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم ، وعبد الرحمن بن أخي ابن وهب ،

وأحمد بن عبد الرحيم البرقي سمع منه :
المشاهد . ولقي بالقيروان محمد بن
سبحون .

وكان : بليغاً بصيراً باللغة والإعراب ،
من أهل الزهد والورع .
توفي : (رحمه الله) : سنة إحدى
وثلاثمائة . ذكره خالد .

٦٥٩ — عبد الله بن عبد السلام ،
المعروف : بابن قلمون : من أهل قرطبة .
سمع : من ابن وضاح وغيره من أهل
العلم ، وانقطع إلى الله عز وجل ، ورفض
الدنيا وهرب بنفسه ، ورحل إلى المشرق
فقابل (١) عباد المشرق ، وجاور بمكة : فلم
يزل على منهج الأبدال ، حتى لقي الله
عز وجل .

ورد نعيه الأندلس : سنة اثنتين
وثلاثمائة . ذكره : خالد . وقال الرازي :
عبد الله بن محمد بن عبد السلام بن قلمون ،
توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت

من رجب سنة ثمان وثلاثمائة .

٦٦٠ — عبد الله بن حكيم الليثي : من
أهل الجزيرة .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى وغيرهما
من المصريين .

وكان : فقيهاً متقدماً في الفقه وكان
بصيراً بالقراءات . والتفسير متفنناً فيهما
عالماً بهما .

٦٦١ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم
بن عاصم بن مسلم بن كعب بن حباب ابن
علقمة بن سيف بن مسلم الثقفي : من أهل
قرطبة .

ورحل فسمع من أبي الطاهر أحمد بن
عمرو بن السرح وغيره :

وكان : حافظاً للمسائل متقدماً فيها .
حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن .
ذكره خالد .

وقال ابن حارث : كان مع بصره

(١) عبارة الأصل هكذا : « ف . . . لي » ، وأصلها ما أثبتناه .

بالفقه ، بصيراً باللغة والشعر ، متفناً في العلوم .
وفي كتاب أبي سعيد : توفي : بعد سنة
وثلاثمائة .

٦٦٢ — عبد الله بن وهب : من
أهل طليطلة .

رحل فسمع : من علي بن عبد العزيز ،
ومن عبد الله بن أبي مسرة وغيرهما . وسكن
مكة أحد عشر عاماً ، وأكثر من الرواية
عن رجالها وعن المصريين .

وكان : مؤلفاً لمن قدم عليه مكة من
آفاق بلاد المسلمين من طلاب العلم والعباد
حتى كان لا يشك أنه أعلى من يدخل
الأندلس من أهلها .

فقدم الأندلس ولم يلبث أن مال إلى
الدنيا فأمسك الناس عن الأخذ عنه لذلك .
وتوفي : سنة إحدى ، أو اثنتين وثلاثمائة .
ذكره خالد .

٦٦٣ — عبد الله بن محمد بن سعيد بن
حسان : من أهل قرطبة .

كان : حافظاً للمسائل ، راوية عن
المشايخ .

توفي : ليلة الاثنين لاثنتي عشرة ليلة
خلت من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة .
ذكره : الرازي .

٦٦٤ — عبد الله بن الحر بن سعيد
بن سعيد بن بشير بن عبد الملك بن عمر بن
مروان بن الحكم بن أبي العاصي : من أهل
قرطبة .

سمع : من ابن وضّاح ، وأحمد بن
إبراهيم الفرضي وغيرهما .
وكان : من أهل العلم .

وفي كتاب ابن حارث : توفي (رحمه
الله) : قريباً (من) سنة عشر وثلاثمائة .

٦٦٥ — عبد الله بن محمد بن أبي الوليد
الأعرج : من أهل شذونة .

سكن قرطبة ، يُكسَى : أبا محمد .

سمع : بقرطبة من العقبى ، وابن مزين
ونظرائها ، ورحل فسمع من محمد ابن سحنون ،

ومحمد بن تميم القبري^(١) ويونس بن عبد
الأعلى ، ومحمد بن عبد الأعلى ، ومحمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، وأحمد بن عبد الله
بن صالح الكوفي .

وكان : رحل مع خالد [بن] محمد بن
غالب بن الصفار . وكان : شيخاً مقلاً .

وقال لي سليمان بن أيوب : كان ابن
أبي الوليد قد بوس : مستخرجة العتيبي على
تبويب المدونة . وكان أهل المغرب يقصدونه
فيها ، ولقد ندمت إذ لم آخذها عنه .

قال خالد : كان ابن أبي الوليد من
الخاصين البكائين . حدث عنه خالد ،

وأحمد بن سعيد ، وعبد الله بن محمد
بن عثمان ، ومحمد بن عمر بن عبد العزيز ،
وسليمان بن أيوب وغيرهم كثيراً . وكان :
ثقة خياراً .

قال لي سليمان : توفي (رحمه الله) :
بعد محمد بن عمر بن لبابة بسنة . وكان وفاة

ابن لبابة سنة أربع عشرة في رمضان . وفي
كتاب أبي سعيد : توفي قريباً من سنة
عشر ، وثلثمائة .

وقال الرازي : توفي في عقب جمادى
الأولى سنة عشر وثلثمائة .

وقال يحيى بن هلال توفي : سنة تسع
وثلثمائة .

٦٦٦ — عبد الله بن محمد بن الطفيل
المعلم : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .
رحل فسمع في رحلته من أبي يعقوب
المنجنيقي بمصر ، ومن عبد الله بن علي بن
الجارود بمكة وغيرها .

وكان : من أهل الزهد والفضل ،
صدوقاً ، كثير التهجيد بالقرآن . وكان :
من القراء .

حدث عنه أحمد بن سعيد ، وخالد بن
سعد وغيرها . ولم أقيد في أي عام توفي .
إلا أن خالداً ذكر : أن أحمد بن خالد
صلى عليه .

(١) نسبة إلى « قبرة » . وورد بالأصل مصحفاً : بالغين المعجمة .

٦٦٧ — عبد الله بن مطر : من أهل طليطلة .

سمع : من رجال بلده عمر بن زيد ، ومحمد بن زيد بن الخراز وحجج . وكان : حافظاً للرأى مفتياً في موضعه . وكان ورعاً . ذكره : خالد .

٦٦٨ — عبد الله بن نصر الصوفي : من أهل قرطبة . كان مؤدباً في مسجد أبي علاقة . له سماع من عبيد^(١) الله بن يحيى ، وسعيد بن خير . وكان : ممن يسرد الصوم والصلاة .

توفي (رحمه الله) : سنة خمس عشرة وثلاثمائة . ذكره : محمد بن أحمد .

٦٦٩ — عبد الله بن سعيد : من أهل طليطلة وكان مفتياً بها . مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة . ذكره : ابن حارث .

٦٧٠ — عبد الله بن نور : من أهل بطليوس . يكنى : أبا أمية .

(١) بالأصل : « عبد » ، وهو تحريف .

سمع : بقرطبة ورحل إلى المشرق حاجاً وطالباً . وتوفي (رحمه الله) : في صدر أيام أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد . من كتاب : ابن حارث .

٦٧١ — عبد الله بن محمد بن حسين ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن أخى ربيع .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وأبي صالح ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأسلم ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وابن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن وغيرهم كثيراً ، وحج في آخر عمره . فسمع بمصر من جماعه منهم : محمد بن ربان وغيره .

وسمع بها منه أبو سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس الحافظ ، وأبو إسحاق إبراهيم النسائى القاضى وغير واحد .

وكان : معتنياً بالحديث ، إماماً فيه ،

بصيراً بعلمه ، حسن التأليف للكتب (١)
له مؤلفات . روى الناس عنه بالمشرق
والأندلس .

سمعت أبا محمد عبد الله بن محمد
يوثقه ويثني عليه .

توفي (رحمه الله) يوم الثلاثاء لاثنتي
عشرة ليلة بقيت من ذى الحجة سنة ثمان
عشرة وثلثمائة .

٦٧٢ — عبد الله بن محمد بن جعفر :
من أهل قرطبة ، وكان يسكن ناحية شبلاز .
روى عنه ابن عبد البر ، وأبو محمد الباجي
حكايات .

أخبرنا أبو محمد الباجي ، قال : قال
لى عبد الله بن محمد بن جعفر : رأيت يحيى
ابن يحيى ، نازلاً عن دابته ، ماشياً إلى
الجامع ، يوم جمعة : وعليه عمامة ورداء
متين^٢ (٢) ، وأنا أحبس دابة أبى . قال لنا

أبو محمد : حملنى إلى هذا الشيخ أبو محمد
ابن أخى ربيع .

قال ابن عبد البر : توفي عبد الله بن
محمد بن جعفر (رحمه الله) ليلة الخميس
لسبع ليال بقين من ذى القعدة سنة تسع
عشرة وثلثمائة .

ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر
بمقبرة بنى العباس ، وصلى عليه القاضى أحمد
ابن بقی . وكان . أخبرنى أنه ولد سنة
عشرين ومائتين ، وأنه رأى يحيى بن يحيى ،
وعبد الملك بن حبيب ، وسعيد بن حسان
وأدرکهم .

٦٧٣ — عبد الله بن أبى طالب
الأصبغى : من أهل قرطبة : كان شيخاً
مغفلاً (٣)

٦٧٤ — عبد الله بن يزيد بن مسامة
عم القاضى محمد بن يبقى . كان : رجلاً
صالحاً ، وله رحلة إلى المشرق .

(١) باصل : « لكتب » وهو تحريف .

(٢) عبارة الأصل مضبوطة هكذا : « ورد متين » ، وهو من عبث المطابع .

(٣) فى الأصل : معقلاً . ولعله مصحف عنه .

سمع فيها : من يحيى بن عمر . حكى عنه
خالد بن سعد وأثنى عليه . ذكره : إسماعيل .
٦٧٥ — عبد الله بن محمد الأنصارى ؛
المعروف : بابن واقرن . من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا محمد .

سمع : من ابن وضّاح ، والخشني محمد
بن عبد السلام وغيرها ، وكان : حافظاً
للمسائل والرأي ، عاقداً للشروط متقدماً فيها ،
قال لي أبو أيوب سليمان بن أيوب :

كان ابن واقرن يضرب على الخطوط
في الشهادات ، ويدأس في العقود . شهد بذلك
مرة وثانية ، فأوصى إليه أسلم بن عبد العزيز
القاضي أن يلتزم بيته ويترك الوثائق (و)
الشهادات والفتيا ، فلم يزل كذلك إلى أن
توفي . قال خالد : وتوفي سنة عشرين وثلثمائة

٦٧٦ — عبد الله بن يحيى بن يحيى
بن يحيى الليثي من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد :
سمع من الخشني وإبراهيم بن قاسم بن

هلال ، ومحمد بن وضّاح ، ومن عمه عبيد الله
ابن يحيى . حدثه عنه ابنه يحيى .

٦٧٧ — عبد الله بن محمد يوسف الأسدي
المقري^(١) : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع : من سعيد بن عثمان الأعناق ،
وسعيد بن خمير ، وسعد بن معاذ ، وعبيد الله
بن يحيى ، وأحمد بن خالد وغيرهم .

وكان : رجلاً فاضلاً عابداً ، معتدياً
بالآثار والحديث . سمع منه : خالد بن سعد ،
وابن عبد البر ، وحدّثنا عنه أبو محمد الباجي
ووثقه . توفي (رحمه الله) : بعد غزاة
وخشمة .

٦٧٨ — عبد الله بن هذيل بن قضاة
بن فايز^(٢) بن شعيب الكنانى : من أهل
جيان .

سمع : من ابن وضّاح ، ورحل فسمع
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وسكن

(١) في الأصل : القري . ولعله مصحف عنه أو عن القارى .

(٢) وقيل : قانس انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٤٨ رقم ٥٧٠ .

قُرْطُبة في الفتنة وبها مات . ذكره : محمد بن أحمد .

٦٧٩ — عبد الله بن محمد بن أبي طالب : من أهل باجة ، روى عن عبيد الله ابن حبيب . ذكره : إبراهيم بن محمد الباجي .

٦٨٠ — عبد الله بن يونس بن محمد بن عبيد الله بن عباد بن زياد بن يزيد بن أبي يحيى المرادي : يعرف ؛ بالقبري . أصله من قبرة وسكن قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع : من بقي بن مخلد كثيراً ومحبته . وكان : هو والحسن بن سعد آخر من حدث عنه . وسمع : من محمد بن عبد السلام الخشني ، وأحمد بن ميسر الطرطوشي ، وسعيد بن عثمان الأعناق وغيرهم . وسمع منه الناس كثيراً .

حدثنا عنه جماعة وقال لي أبو محمد الباجي . توفي (رحمه الله) : في شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة .

وقال غيره : توفي : ليلة الاثنين لأربع خلون من شهر رمضان سنة ثلاثين وثلثمائة . وهو ابن سبع وسبعين سنة .

٦٨١ — عبد الله بن عبد الرحيم بن كنانة : من أهل قرطبة . يعرف : بابن العنان : يكنى : أبا محمد . وهو والد أبي عمر شيخنا رحمه الله .

سمع : من سعيد بن خمير ، وابن ابابة . وأشك في سماعه من ابن وضاح ، وحدث عنه ابنه ، وأحمد بن معروف .

توفي (رحمه الله) : سنة ثلاثين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وثمانين سنة . أخبرني بذلك : ابنه أبو عمر .

قال لي إسماعيل : كان خالد يثني على أبي محمد بن العنان ويصفه بالخير والفضل والانتباه .

٦٨٢ — عبد الله بن خلف اللخمي العباسي : من أهل إشبيلية .

سمع : من محمد بن وضاح وولي القضاء

والصلاة بأشبهيليه في أيام الأمير عبد الله
بسنتين ، ثم عُزل عن القضاء وأقام على
الصلاة إلى أن توفّي رحمه الله .

روى عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .

توفّي : نحو الثلاثين وثمانئة .

٦٨٣ — عبد الله بن المغلس : من

أهل وشقة .

كان : عالماً عابداً يقال : إنه كان

مجاوب الدعوة وبه يُضرب المثل في الفضل
والعبادة ببلده . وولده اليوم بوشقة . وقرأت

ينخط المستنصر (رحمه الله) ملحقاً في كتاب

ابن حارث . وذكر موسى بن هارون بن

موسى بن عيسى القيسي قال : عبد الله بن

المغلس مولى فهر .

٦٨٤ — عبد الله بن حرب بن إبراهيم

بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلبي

النحوي : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا

محمد . ويقال له : بجنين .

كان : مؤدباً بالعربية . توفّي : في شهر

رمضان سنة أربع وثلاثين وثمانئة . ذكره :

الرازي ، والزبيدي .

٦٨٥ — عبد الله بن محمد المغيلي : من أهل

قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد . وكان : رجلاً

عاقلاً ؛ عالماً بالحساب ، زارعاً . توفّي : سنة

أربع وثلاثين وثمانئة . أخبرني بذلك إسماعيل .

٦٨٦ — عبد الله بن مهدي بن عبد الله

بن بُثري : من أهل قرمونة ؛ يكنى :

أبا زيد .

كان : رجلاً فاضلاً ورعاً ، كثير

الجهاد . مولده سنة أربع وثمانين ومائتين .

أخبرني بذلك : إسماعيل .

٢٨٧ — عبد الله بن الحسن المعروف :

بابن السندی : من أهل وشقة ، يكنى :

أبا محمد .

سمع : بقرطبة ، ورحل فلقى بإفريقية

يحيى بن عمر ، وحمل عنه : مؤطأ مالك

رواية ابن بكير ، وانصرف إلى بلده فكان

عظيم الوجاهة فيه . واستقضاه أمير المؤمنين

عبد الرحمن بن محمد رحمه الله على وشقة وما
والاها . وهو : يُقرأ عليه ويسمع منه .

حدثنا عنه يحيى بن مالك بن عائد .
وذكر بن حارث في كتابه : أنه كان منسوباً
إلى الكبر ، مزهواً شديد العصبية للمولدين ،
منتقياً للعرب ، حافظاً لمثالبها . وقال الرازي
توفي في أول يوم من ذي الحجة سنة خمس
وثلاثين وثمانمائة .

٦٨٨ — عبد الله بن حوثة بن العباس
ابن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم
أمير المؤمنين : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا محمد .

روى عن بقى بن مخلد وغيره .
وحدث . توفي (رحمه الله) : سنة خمس
وثلاثين وثمانمائة . ذكره : الرازي .

٦٨٩ — عبد الله بن يحيى : من أهل
وشقة ، كانت له رحلة وعناية . وكان :
حافظاً . سكن لاردة ، وكانت له صحبة من
السلطان وكسب مالا عظيماً في العمالة . ثم

أخرجه على نفسه ولزم الجهاد إلى أن مات .
وكان : من الأبطال . من كتاب : محمد بن أحمد .

٦٩٠ — عبد الله بن يوسف : من
أهل تطيلة ، يكنى : أبا محمد . كانت له رحلة
وسماع . وكان لا بأس بحفظه . ذكره :
ابن حارث .

٦٩١ — عبد ابن الشمر : من أهل
وشقة ، يكنى : أبا محمد . كانت له عناية بالعلم
وطلب مشهور ، وله رحلة .

وكان متفناً في العلوم ، شاعراً جيداً
الشعر . وقد أخذ الناس من شعره ، ذكره :
ابن حارث .

٦٩٢ — عبد الله بن محمد بن يوسف
الأحدب : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد
ويعرف : بابن أبي العطاف .

سمع : من ابن وضاح وغيره ، وكان :
من أبصر أهل زمانه بعقد الشروط .

أخبرني عنه عبد الرحمن بن محمد
الإمام وأثنى عليه .

٦٩٣ — عبد الله بن يوسف : من أهل
وشقة . كان : له علم وفضل ، ولم تكن له
رحلة .

وكان : بصيراً بالمسائل ، ذكره : ابن
حارث سكن برشتر .

٦٩٤ — عبد الله المعروف : بالعطيّطر ،
من أهل بجّانة : روى عن يحيى بن عمر
وغيره ، كان ثقة في روايته ، حسن الضبط
لها . ومات بمروقة . ذكر : خالد .

٦٩٥ — عبد الله بن مطرف بن محمد .
المعروف : بابن آمنة : من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا محمد .

سمع من ابن وضّاح وغيره ، ورحل
سنة إحدى عشرة وثمانئة .

وكان : مرافقاً في سفرته لأحمد بن
سعيد ، وابن أبي عيسى ، ومحمد بن مسرة
وألف كتاباً : في تفسير القرآن . حذف منه

الإسناد ، ورأيت بعضه بخطه . وكان : رجلاً
مغفلاً (١) صالحاً . أخبرني عنه محمد بن قاسم .

٦٩٦ — عبد الله بن محمد الزبّادى : من
أهل وادى الحجارة .

سمع : من عبيد الله بن يحيى وغيره
وكان : من أهل العلم . ذكره : خالد .

٦٩٧ — عبد الله بن واصل : من
أهل فرّيش .

سمع : من سعيد بن عثمان الأعناقى ،
ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد وأحمد
بن زياد . وكان حافظاً للمسائل . ذكره : خالد .

٦٩٨ — عبد الله بن سعيد بن رافع :
أندلسى . سكن الحرم ، يكنى : أبا محمد . يروى
عن العقيلي . أخبرنا عنه الحسن بن إسماعيل
الضرّاب في كتاب جمعه في الرواية عن مالك
بن أنس .

٦٩٩ — عبد الله بن محمد الطيّبة : من

(١) بالأصل : مغلاً ، وهو يحرف عنه .

أهل أستجة، يُكنى : أبا محمد . كان : رجلاً صالحاً ولى الصلاة بأستجة . أثنى عليه إسماعيل ، وسهل ابن إبراهيم .

٧٠٠ — عبد الله بن محبوب بن قطن من أهل جَيَّان .

سمع ، من أبيه محبوب بن قطن . وكان : مفتي أهل حاضرة جَيَّان . وكان : رجلاً صالحاً ، ذكره خالد .

٧٠١ — عبد الله بن عباس الخُشَنِي : من أهل البيرة .

سمع : من محمد بن فُطَيْس . رأيت سماعه عليه في بعض كتب ابن سعدان . وحدث خالد ، عن عبد الله بن عباس من أهل البيرة . فلا أدري ، هو هذا أم هو غيره .

٧٠٢ — عبد الله بن قاسم بن عباس : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من طاهر بن عبدالعزيز . وأبى صالح وغيرهما . وكان : فصيحاً حافظاً للشاهد والمثل . أخبرني عنه إسماعيل .

٧٠٣ — عبد الله بن محمد بن قاسم : من أهل وشقة ، يُعرف : بابن مُلَوَّل ، ويُكنى : أبا محمد . رحل إلى المشرق وأقام بمصر إلى أن توفي بها .

قال لنا يوسف بن سليمان : سمع ابن ملول بمصر من ابن الصموت كتاب أحمد بن عمرو البزاز المسند ، وكتب كُتُب الطبري من الفرغاني . وجمع جمعاً كثيراً .

وكان : فصيحاً شاعراً . قال أبو عمر دخلت عليه بمصر وهو عليل ، فقال لي : ناو لي تلك الخدّة ، فناولته إياها ، فأنشدني :

ياخذُ (١) : إنك إن تُوسدَ لينا

وسدّت بعد الموت صمّ الجنديل

(١) بالأصل : « ياخذ » ، وهو مصحف عنه أو عن : « ياخذن » .

فامهد لنفسك صالحاً : تنجو به ،
فلتندمن غداً إذا لم تفعل
قال أبو عمر : ومررت معه يوماً بمصر
على دار ثبتي ، فانشدني :

ومشيد^(١) داراً يريد تمامها :
جعلت له قبراً : ولما تكل

وتوفي بمصر بعد الحسين وثلثمائة .
قال لنا يوسف بن محمد : أخبرني
بوفاته أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله
بشدونة في حين دخوله بها في فزوته التي
يقال لها غزوة الدور سنة ثلاث وخمسين
وثلثمائة .

٧٠٤ — عبد الله بن محمد التجيبي :
من أهل رية . حج وطلب . وكان : فقيهاً
زاهداً ذا هدى ، وسمت ووجاهة . ذكره :
إسحاق .

٧٠٥ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن

قاسم بن هلال : من أهل قرطبة ، يكنى :
أباً محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره . وكان
صاحب مسائل ووثائق .

توفي (رحمه الله) : سنة أربع وخمسين
وثلثمائة .

٧٠٦ — عبد الله بن عيسى بن محمد
بن أبي رَمين المري : من أهل البيرة وأصله
من تنس ، يكنى : أباً محمد .

سمع : ببجانة من المري على بن الحسن
وابن فخلون . وبقرطبة : من محمد ابن عبد
الملك ، والرعي ، وابن أبي دليم وغيرهم .
وتوفي (رحمه الله) بقرطبة في صفر سنة
تسع وخمسين وثلثمائة . وهو ابن تسع
 وخمسين سنة . وصلى عليه ابنه محمد ودفن
في مقبرة الربض .

٧٠٧ — عبد الله بن محمد بن عبد الله

(١) بالأصل : « ومشد » . وهو تحريف .

بن أبي دُلَيْم : من أهل قرطبة ، يُكْنَى :
أباً محمد .

روى عن أسلم بن عبد العزيز ، وعمر
بن حفص بن أبي تمام ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن
عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وعبد الله
بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد
بن محمد الحشني وغيرهم .

وكان نبيلاً في الحديث ، ضابطاً لما
روى ، بصيراً بالإعراب . خبر الكتاب (١)
وأكثر الكتب التي سمعنا فيها من أخيه
محمد بن محمد بن خطه : وهو كان المتولى
لقراءتها على الشيوخ ، وولاه أمير المؤمنين
المستنصر بالله رحمه الله قضاء البيرة وبجاعة
وأحكام الشرطة . وكانت له منه مكانة .

ذكرت محمد بن أحمد بن مفرج محل
عبد الله بن أبي دُلَيْم من المستنصر فقال لي :
سمعتة يقول بعد موت ابن أبي دُلَيْم : ما
اتصلت بي قط عنه زلة .

وتوفي : شهر جمادى الأولى سنة إحدى
وخمسين وثلثمائة في القصر بالمدينة الزهراء
فجأة . وسبق إلى داره ليلاً . أخبرني بذلك
المعيطي .

٧٠٨ - عبد الله بن أسود : من أهل
لوزقة ، يُكْنَى : أباً محمد . باغى أنه سمع
من ابن وضاح وعمر إلى أن توفي سنة ثلاث
وستين وثلثمائة .

٧٠٩ - عبد الله بن محمد بن عثمان بن
سعيد بن أبي سعيد هاشم بن إسماعيل ابن
سفيان بن كنانة بن نعيم الأسدي : من أهل
قرطبة . وأبو إسماعيل هو : الداخل أيام
عبد الرحمن بن معاوية ، ودخل معه أخواه
أبو يزيد ، وأبو خالد فانصرفا وبقي أبو
إسماعيل . وكانوا ينزلون (٢) غزة من أرض
الشام ، يُكْنَى : أباً محمد .

سمع : من ابن سعيد بن خُمَيْر، وسعيد

(١) أي الكتابة .

(٢) بالأصل ينزلون وهو تصحيف .

ابن عثمان الأعناق ، وطاهر بن عبد العزيز ،
وأبي الزرّاد ، وابن أبي الوليد ، ومحمد بن
عبيد الربّاح ، وعمرو بن مساور وأحمد بن
خالد ، ومحمد بن مسّور ، وابن أيمن ، وابن
قاسم . وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

وكان : ضابطاً لكتبه ، صدوقاً في
روايته ، ثقة في نقله . سمع منه أصحابنا وتوفي :
ليلة الخميس لتسع خلون من شهر ربيع
الآخر سنة أربع وستين وثمانمائة . ودفن
بمقبرة قریش ، وصلى عليه محمد بن إسحاق
بن السليم ومولده سنة ثلاث وثمانين ومائتين .

٧١٠ — عبد الله بن محمد بن سعيد ،
المعروف : بابن التركي : من أهل أستجة ،
يكنى : أبا محمد .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد
بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن
ونظرائهم كثيراً .

وكان : ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالعربية .
سمع منه إسماعيل ووثقه جداً ، توفي (رحمه الله)

سنة أربع وستين وثمانمائة .

٧١١ — عبد الله بن محمد بن إبراهيم
ابن إسحاق : من أهل باجة ، يكنى :
أبا محمد . روى بقرطبة عن محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وقاسم بن
أصبغ . وروى الصلاة بموضعه .

وكان مفتى أهل كورة باجة بعد أخيه
أبي إسحاق . وكان موصوفاً بالورع والخير
توفي (رحمه الله) : يوم الجمعة لسبع بقين
من رجب سنة تسع وستين وثمانمائة . وهو
ابن أربع وستين سنة .

٧١٢ — عبد الله بن عبد الرحمن بن
عبد الله بن شمر بن نمير : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم .

سمع : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن
أصبغ ، وأحمد بن عباد ، وابن الخشني ،
ومحمد بن عبد الله بن أبي دآيم وغيرهم . وسمع
ببجاية من سعيد ابن فحلون .

ورحل إلى المشرق فسمع من محمد بن

الحسين الآجري البغدادي، وعبد الله ابن أبي هاشم الإفريقي وغيرهما. وكان : رجلا صالحا، معتنيا بالحديث، جامعاً للآثار. حدث.

٧١٣ — عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن أبي زيد : من أهل قرطبة، يكنى : أباً محمد.

كان محمد بن عبد الله بن عيسى يشاوره من أجل أبيه. وكان : قليل العلم جداً، ورحل بعد ماشوور فحج وسمع من جماعة. حدث عن أحمد بن عيسى البغدادي لقيه بالرملة.

٧١٤ — عبد الله بن إبراهيم بن خالد : من أهل باجة، يكنى : أباً محمد. كان فقيه موضع. حدث عن أبي محمد شعيب بن سهيل.

٧١٥ — عبد الله بن مسعود : من أهل مرسية. كان : معدوداً في فقهاء موضعه، مشاوراً في الأحكام مع أبي حفص بن عمر، وابن الأسود. إلا أنه كان دونهما في

السن. سمع : من ابن عمر، ومن وهب بن مسرة فيما بلغني.

٧١٦ — عبد الله بن أحمد : من أهل قلعة الأشعب، من كورة إلبيرة من آل سعد بن معاذ. سمع : من عبد الملك بن أيمن، وأحمد بن زياد.

وكان : معول أهل موضعه عليه في عقد شروطهم وفتياهم، ذكره : خالد.

٧١٧ — عبد الله بن يوسف البلوطي : من ساكني شذونة، يكنى : أباً محمد.

سمع : المدونة من أبي رزين، وسمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ البلياني، وكان : مفتياً في قلانة مشاوراً في الأحكام.

٧١٨ — عبد الله بن أحمد بن : من أهل جيان.

سمع : من ابن أيمن، وابن زياد وغيرهما. وكان : مفتياً بموضعه : ذكره : خالد.

٧١٩ — عبد الله بن محمد القضاعي :

من أهل بجانة ، يكنى : أبا محمد . سمع : من
سعيد بن فخلون وحدث .

٧٢٠ — عبد الله بن سليمان بن البرد :

من أهل قرمونة .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ،
ومحمد بن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وعُني
بدرس المسائل ، وعقد الوثائق بموضعه .
ذكره : خالد .

٧٢١ — عبد الله بن عروس الحضرمي :

من أهل مورور . وكان : فقيه موضعه ،
وكان يُكتب عنه .

٧٢٢ — عبد الله بن خالد . من أهل

قبرة . روى عن أحمد بن خالد ، وابن أيمن ،
وابن زياد . وكان : حافظاً للمسائل ، وله
عناية بالحديث . ذكره : خالد .

٧٢٣ — عبد الله بن سعد : من أهل

قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع : من مسلمة بن قاسم وهو زوج
أمه ، ومن محمد بن معاوية القرشي ، وأحمد

ابن سعيد ، وأبي إبراهيم وغيرهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من

الخزاعي ، والآجري وغيرها ، وسمع بمصر
من ابن السكن ، وابن رشيق ، وحمزة
الكناني ، وابن شعبان المالكي وجماعة
سواهم ، وكانت له عناية بالحديث . توفي
قبل السبعين وثلاثمائة .

٧٢٤ — عبد الله بن هرثمة بن ذكوان :

من أهل قرطبة ، وأصله من جيان ، يكنى
أبا بكر .

سمع : من الحسن بن سعد ، وقاسم
بن أصبغ ، وأحمد بن عبادة ونظرائهم .
وكان : عاقلاً أديباً ، عالماً باللغة والنحو ،
حافظاً للمشاهد والأيام ، ذا مروءة وافرة ،
وعقل راجح . وولي : خطة الرد بعد
عبد الملك بن منذر ، فلم يزل عليها إلى
أن توفي : وكانت وفاته بكركي في غزاة
الصائفة . وذلك في صدر شهر رمضان سنة
سبعين وثلاثمائة . وقدم قرطبة ودفن في
مقبرة بني العباس .

٧٢٥ — عبد الله بن محمد بن نصر
الزاهد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وعثمان بن عبد
الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن مسور ،
وأحمد بن زياد ، والحسن بن سعد ، وابن
الحشني وغيرهم .

وكان : زاهداً ورعاً فاضلاً ، مائلاً إلى
الحديث والآثار ، مشاركاً في علم الرأي وعقد
الشروط ، حسن اللسان . وكان : يروى
كثيراً ، إلا أنه لم يكتب كل ما روى ،
فكان أكثر ما يقرأ (١) عليه في أصول
شيوخه ، وكتب أصحابه . وكان : صدوقاً
مأموناً ، كتب عنه جماعة ، وكتبت عنه .

توفي (رحمه الله) : ليلة الثلاثاء
لثلاث خلون من شهر ربيع الآخر سنة
إحدى وسبعين وثلثمائة .

٧٢٦ — عبد الله بن باز : من أهل
إشبيلية ، يكنى : أبا محمد . رحل فلقى ابن

الأعرابي وسمع منه . وكان : الأغلب عليه
معاونة الطب . وقد كتب عنه .

توفي : وأنا بإشبيلية عند إبي محمد
الباجي ، ليلة الجمعة لتسع بقين من شعبان
سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

٧٢٧ — عبد الله بن محمد بن أمية
الأنصاري ، يعرف : بابن غلبون
ويكنى : أبا محمد . أصله من قرطبة سكن
طليطلة : واستقضى بطلييرة .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ،
والحسن بن سعد ونظرائه ، ورحل إلى
المشرق فسمع بمكة : من أبي سعيد بن الأعرابي
وغيره كثيراً . وسمع بمصر وبإفريقية من
أبي عبد الله محمد بن أبي منظور القروي .

وكان : نبيلاً ثقة . روى عنه الناس .
وسمع منه عبدوس بن محمد الثغري . توفي
(رحمه الله) : صبيحة يوم السبت لتسع بقين
من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة .

(١) بالأصل : « يقرأ » ، ولعله من باب التسهيل .

وصلى عليه أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن هانئ المقرئ — إمام الجامع — : بأمره .

٧٢٨ — عبد الله بن أصبغ ، المعروف : بابن الصنّاع : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ، وروى عن أبي علي إسماعيل بن القاسم البغدادي كثيراً من كتب اللغة . وكان : ضابطاً حسن النقل معدوداً في ثقات أصحاب البغدادي ، وتصرف في رفع كتب المظالم إلى أن توفي (رحمه الله) في رجب سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . ودفن بمقبرة قریش .

٧٢٩ — عبد الله بن تمام بن أزهر الكندي الفرائضي يعرف : بالمسري . من أهل قرطبة ، وأصله من بادية أستجة ، يكنى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم ، ومحمد بن عيسى . ورحل حاجاً

وحاول هنالك علم الحساب والفرض ، وشهد بعض مجالس عبد (الله) بن جعفر بن الورد البغدادي بمصر . وكان : مؤدباً بالحساب (١) . حدث . كتب عنه بعض أصحابنا . وكتبت عنه .

وتوفى : في عشر ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وكان كوسجاً ، ودفن بمقبرة أم سلمة .

٧٣٠ — عبد الله بن عبد الحارث بن منتيل : من أهل طليطلة ، يكنى : أبا الفرج .

كان : حافظاً للمسائل فقيهاً ، واستخلفه القاضي محمد بن يحيى بن عبد العزيز أيام كان قاضياً عندهم . وتوفى : ليلة السبت لسبع عشرة ليلة مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة . وصلى عليه ابن عمه محمد بن أحمد ابن سيد بن منتيل .

٧٣١ — عبد الله بن أبي شيبه : من

(١) بالأصل : بالحسان والظاهر أنه مصحف عنه .

وتوفي : الوزير أبو بكر (رحمه الله)
يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من
جمادى الأولى سنة خمس وسبعين وثلثمائة .
ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر في المقبرة
المنسوبة إلى الزَّجَّاجِلة والناس متفقون على
الثناء عليه .

٧٣٣ — عبد الله بن فتح بن فرج
بن معروف بن أبي معروف التجيبي ، واسم
أبي معروف سلام : من أهل طليطلة ، يُكنى :
أباً محمد .

سمع : من وهب بن مسرة الحجارى ،
وهب بن عيسى الطليطلى . ورحل إلى المشرق
بعد الأربعين . فسمع من جماعة بمصر ،
منهم : ابن الورد ، وابن السكرى ، وابن
أبي الموت وغيرهم .

حدث ، وتوفي (رحمه الله) : ليلة
الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت لشعبان
سنة ست وسبعين وثلثمائة . وصلى عليه أبو
عبد الله محمد بن سعيد البكرى الخطيب
بطليطلة .

أهل إشبيلية ، يُكنى : أبا محمد . روى
عن عمه علي بن أبي شيبة . وكان : معدوداً
في فقهاء حاضرة إشبيلية . توفي (رحمه الله) :
في أحد شهرى ربيع سنة أربع وسبعين
وثلثمائة .

٧٣٢ — عبد الله بن عبد الله الزَّجَّالى :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا بكر : استوزره
المستنصر بالله رحمه الله .

وكان : خيراً فاضلاً ، حليماً أديباً ، طاهراً
عالمًا ، كثير الخير ، كثير المعروف ، طويل
الصلاة . بلغنى : أن قدميه تقطرتا (١) صديداً
من طويل قيامه . سمعت محمد بن يحيى بن
عبد العزيز (رحمه الله) يقول ، وقد خرج
عنه وقد أتاه عائداً : ما أعرف أحداً يصلح
للقضاء غير هذا الرجل . فذكرت هذه
الحكاية لسلیمان بن أيوب بعد موته فقال
لى : كان أولى بالقضاء من ابن أبي عيسى ،
ومن مُنذر ، ومن غيرهما . ثم قال لى : هذا
الَّذِى يَغَارُ له الناس .

(١) بالأصل : تفرطاً بالفاء وهو تصحيف .

٧٣٤ — عبد الله بن إبراهيم بن خالد:

من أهل جيان ، يُكنى : أبا محمد .
كُتِبَ عنه .

٧٣٥ — عبد الله بن خالد بن هاشم

الزاهد : من أهل قبرة ، يُكنى : أبا محمد .
كان : رجلاً فاضلاً ، حدث عن محمد بن فطيس .

٧٣٦ — عبد الله بن عمرو بن أبي

يوسف : من أهل قبرة ، يكنى : أبا محمد .
شيخ : حدث عن محمد بن وضاح .

٧٣٧ — عبد الله بن محمد التجيبي :

من أهل رية ، حج وطاب . وكان : فقيهاً
زاهداً ذا هدى وسمت ووجاهة . ذكره :
إسحاق .

٧٣٨ — عبد الله بن عبد السلام بن

ثعلبة بن كليب : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره ،

ذكره : إسماعيل وأثنى عليه .

وأخبرني أبو بكر ابنه : أنه توفي :

سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين

وثلاثين سنة .

٧٣٩ — عبد الله بن داود : من أهل

قرطبة ، يُكنى : أبا محمد . شيخ . سمع :

من محمد بن محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد
ابن خالد ، ومحمد بن عبد الملك ، وعثمان
ابن أبي زيد ومحمد بن قاسم ، وعبد الله بن
يونس ، والحسن بن سعد ، وقاسم ، بن أصبغ
وغيرهم .

سمعت أبا بكر العباس بن أصبغ

يُثني عليه ، ويشهد له بالسمع . وكان :
رجلاً صالحاً . كُتِبَ عنه بعض أصحابنا
وفاتني . توفي (رحمه الله) : في شوال سنة
ست وسبعين وثلثمائة .

٧٤٠ — عبد الله بن محمد بن أحمد بن

أبي عوسجة : من أهل شدونة ، من
ساكني شريش ، يُكنى : أبا محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي

دليم . كُتِبَ عنه ، وتوفي (رحمه الله) :

نحو سنة ست وسبعين وثلثمائة . وكان قد
أصابه داء (١) الجذام .

(١) في الأصل : ذا ، وهو تحريف .

٧٤١ — عبد الله بن محمد بن

عبد الرحمن بن حبيب . من أهل أشونة ،
يُكنى : أبا المقاسم .

سمع : بقرطبة من عبد الملك بن أبي
دليم ، وأحمد بن سعيد .

وكان حافظاً مشروط ، بصيراً بعلها ،
مشاركاً في علم الأدب . توفى (رحمه الله) :
في المحرم سنة سبع وسبعين وثلثمائة . وهو :
ابن أربع وستين سنة . مولده في شوال
سنة ثلاث عشر وثلثمائة .

٧٤٢ — عبد الله بن محمد بن علي بن

شريعة بن رفاعه بن صخر بن سماعة اللخمي
المعروف بابن الباجي ، من أهل إشبيلية ،
يُكنى : أبا محمد .

سمع ، بإشبيلية : من محمد بن عبد الله
بن القون ، وحسن بن عبد الله الزبيدي ،
وسيد أبيه الزاهد ، وابن أبي شيبة . وسمع
بقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم
ابن عبد العزيز ؛ وابن أبي تمام ، وأحمد

بن خالد ، وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن
مسور ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن بشر ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن أبي
عبد الأعلى ، وقاسم بن أصبغ ، وعبد الله
بن بونس وغيرهم .

ورحل إلى البيرة فسمع بها : من محمد
بن فطيس كثيراً ، ومن عثمان بن جرير .
وكان : ضابطاً لروايته ، ثقة ، صدوقاً ،
حافظاً للحديث ، بصيراً بمعانيه ، لم ألق
فيمن لقيته من شيوخ الأندلس أحداً أفضله
عليه في الضبط .

سمعت إسماعيل بن إسحاق يقول :
لم يكن بالأندلس بعد عبد الملك بن حبيب
مثل أبي محمد الباجي ، واستقدم إلى قرطبة
سنة ثمان وستين فأقام بها يحدث الناس إلى
سنة سبعين ، ثم انصرف إلى موضعه .

وسمعت منه بقرطبة كثيراً ، ثم رحلت
إليه إلى إشبيلية رحلتين سنة ثلاث وسبعين ،
وسنة أربع وسبعين .

روى عنه الناس كثيراً ، وحدّث نحواً
من خمسين سنة ، وسمع منه الشيوخ :
إسماعيل ابن إسحاق ، وأحمد بن محمد الخزاز
الاشبيليّ الزاهد ، ومحمد بن حسن الزبيدي ،
وعبد الله بن إبراهيم الأصيلي وغيرهم من
نظرأهم ومن دونهم .

وقال لي رحمه الله — وسألته عن
مولده — ولدت في شهر رمضان سنة إحدى
وتسعين ومائتين . وتوفي (رحمه الله) :
يوم الأربعاء يوم سبعة وعشرين من شهر
رمضان سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

ودُفن يوم الخميس بعد صلاة العصر ،
وصلى عليه ابنه أحمد بن عبد الله الفقيه وهو
كتب إلى بتاريخ وفاة أبيه بخط يده وذكر
في كتابه : أن مولد أبيه ليلة سبع وعشرين
من شهر رمضان سنة إحدى وتسعين ومائتين .

٧٤٣ — عبد الله بن محمد الصابوني ،
المعروف : بابن بركة ، من أهل قرطبة ،
يُكنّى : أبا محمد : وبركة أمه . وهو : مولى

للغريين . شاوره القاضي محمد بن يبيّ فلم
يزل يستفتي مع المشاورين إلى أن توفّي .
وكان : قليل العلم .

وكانت وفاته ليلة الثلاثاء لتسع عشرة
ليلة مضت من صفر سنة ثمان وسبعين
وثلاثمائة . ودفن يوم الثلاثاء في مقبرة متعة
وصلى عليه محمد بن يبيّ .

٧٤٤ — عبد الله بن محمد المقرئ ،
المعروف : بمقرّون من أهل قرطبة ،
يكنّى : أبا محمد ، وأصله من الجزيرة ، وسكن
بجانة ثم صار إلى قرطبة فكان يقرئ على باب
المسجد الجامع بقرطبة وطال عمره وتوفّي :
في شوال أو في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين
وثلاثمائة .

٧٤٥ — عبد الله بن محمد بن موسى
ابن أزهر بن حريث بن قيس بن أيوب
ابن جبير . مولى معاوية بن هشام : من
أهل أسطجة ، يكنّى : أبا محمد . كان :
صدرًا فيمن يستفتي في موضوعة . وكان :
أديبًا يقول الشعر ، وذا حظٍّ من بلاغة ،

وكان عظيم الجاه والحرمة ، كريم النفس ،
سرياً متصرفاً في أمور الناس ، مُدْخِلاً
للسلطان .

توفي : بحاضرة أَسْتِجَّة يوم الأربعاء
لنصف من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة
الظهر .

٧٤٦ — عبد الله بن أحمد بن حاجب
الخشعمي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد
سمع : من أبي جعفر التميمي ، ومن أحمد بن
ثابت الثعلبي ، وأبي عيسى بن أبي عيسى ،
ومحمد بن يحيى الخراز . وسمع معنا : من
(ابن) أبي دليم : وابن مفرج ، وسليمان
ابن أيوب وغيرهم كثيراً .

وكان : حليماً ، عاقلاً ، طاهراً ، عفيفاً ،
متصافياً . وتوفي (رحمه الله) : يوم
الثلاثاء ضُحى لستة عشر يوماً خات من
الحرم سنة ثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم
الأربعاء صلاة العصر في مقبرة الرِّبَض ،

وصلى عليه محمد بن يحيى بن زكرياء وهو
يومئذ صاحب شرطة .

٧٤٧ — عبد الله بن قاسم بن محمد :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد . سمع :
من محمد بن عبد الملك ، وقاسم بن أصبغ
ونظر آثمهما . وولي خطة الوثائق بعد أبيه
قاسم بن محمد . وكان : وجيهاً بأبوتاه وخطته ،
ولم يكن له علم بالحديث ولا حدث . وتوفي
(رحمه الله) : يوم الأربعاء لتسع خلون
من صفر من سنة ثمانين وثلاثمائة . ودفن
يوم الخميس صلاة العصر في مقبرة مُتْعَة ،
وصلى عليه القاضي محمد بن يَبْقَى .

٧٤٨ — عبد الله بن إسماعيل بن حرب
ابن خير بن فرج : من أهل قرطبة : يكنى
أبا محمد ، ويعرف : بابن الثَّور . وسمع
بقرطبة : من مسامة بن القاسم بن إبراهيم
الضرير ، وأحمد بن مطرّف ، وأحمد بن
سعيد ، ومحمد بن معاوية ، وعبد الله بن محمد
الأحدب ، وسعيد بن أحمد بن عبد ربه
ونظر آثمهم .

ورحل إلى المشرق فسمع بالقيروان :
من أبي العباس التميمي ، ومن زياد بن
يونس السدري ، وبمصر : من أبي العباس
أحمد بن الحسن الرّازي ، وأبي بكر محمد
ابن أحمد المقيّد ، وابن رشيق وجماعة من
نظرأتهما ولاء .

ودخل العراق فسمع بها : من أبي عليّ
الصوّاف : ومن أبي الحسن أحمد بن مقسم
ومن أبي بكر الأبهري وجماعة ، وانصرف
إلى الأندلس ، فنيل (١) في علم الحديث .

وكان : بصيراً بالرجال ، مذكوراً بذلك ،
صحبتنا في السماع عند محمد بن يحيى بن عبد
العزیز ، والخطاب بن مسلمة ، وعبد الله بن
محمد بن قاسم الثغري : وسمع منه جماعة من
الناس ، وكتبتُ عنه وأجاز لي كل ما رواه ،
وكان ثقة إلا أنه كان ضعيف الخط .

توفي (رحمه الله) : لاثنين عشرة
ليلة بقيت من صفر سنة ثمانين وثلثمائة ،
ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبرة

الكلاعي ، وصلى عليه القاضي محمد بن يبقی .
٧٤٩ — عبد الله بن محمد بن ميسور
الشقاق : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا
بكر ، ويعرف : بزريق . حدث عن قاسم
ابن أصبغ كثيراً وعن غيره .

ورحل إلى المشرق حاجاً ، فسمع من
جماعة من الشيوخ ، وسمع منه بعض أصحابنا ،
وسمعت من أتويه يثنى عليه بعد وفاته .

توفي (رحمه الله) : ليلة الأحد ، ودفن
يوم الأحد سنة ثمانين وثلثمائة بمقبرة بني
العباس ، وذلك يوم ثاني الفطر .

٧٥٠ — عبد الله بن أحمد بن زكرياء
المعروف : بابن الشامة : من أهل قرطبة
يكنى : أبا محمد ... سمع : من أبيه [و]
وهب بن مسرة ، ونظرأته .

وكان موصوفاً بالزهد والفضل ، ولم
يكن عنده علم . وقد سمع منه بعض
أصحابنا . توفي (رحمه الله) يوم الخميس

(١) كذا بالأصل ؛ أي : أصيب . ولعله مصحف عن « فنيل » صار نبيلاً .

لليلتين خلتا من شهر رمضان سنة إحدى
وثمانين وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة
العصر في مقبرة مسجد أم سلمة ، وصلى
عليه القاضي محمد بن يبقى ، وهو آخر من
صلى عليه . ومولده في شهر ربيع الأول
سنة إحدى عشرة وثلثمائة :

٧٥١ - عبد الله بن سعيد بن عبد الله الحجري .
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد .
سمع : من أحمد بن مطرف ، وأحمد بن
سعيد ، وأبي إبراهيم ، وغير واحد من
شيوخنا وكان ضابطاً حسن الكتاب ،
ورحل إلى المشرق كمالاً ولا أعلمه كتب
هناك إلا يسيراً وجاور بمكة ، ثم قدم
الأندلس فتوفي بعد قدومه إلى نحو شهر ،
وذلك سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٧٥٢ - عبد الله بن علي بن حسين :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد . سمع
من أحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ،
وابن أبي عيسى . وكان خيراً فاضلاً وتوفي
سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة .

٧٥٣ - عبد الله بن محمد بن القاسم
بن حزم بن خلف الثغري : من أهل قلعة
أيوب ، يكنى : أبا محمد . سمع بتطيلة :
من ابن شبل ، وأحمد بن يوسف بن
عباس . وبمدينة الفرج : من وهب بن
مسرة . وبطليطة : من وهب بن عيسى .

ورحل إلى المشرق سنة خمسين
وثلثمائة ، ودخل العراق وسمع بالبصرة :
من الهجيمي أبي إسحاق ، ونظرائه من
شيوخنا .

وسمع ببغداد من أبي علي بن
الصواف : العلل لابن حنبل وغير ذلك ،
ومن أبي بكر الشافعي ، ومن أبي أحمد بن
جعفر بن حمدان . سمع منه : مسند أحمد
ابن حنبل والتاريخ .

وسمع من أبي الحسن أحمد بن محمد
بن مقسم المقرئ وغيرهم من شيوخ بغداد .
وسمع بالكوفة : من أبي دحيم مسند

أبي غدزه (١) وغير ذلك .

ورحل إلى الشام ، فسمع بها : من أبي
العقب الدمشقي وغيره . وبمصر من عبد الله
بن جعفر بن الوزد ، ومن علي بن العباس
بن ألون ، ومن أحمد بن الحسن الرازي ،
والحسن بن رشيق ، وأبي بكر محمد بن أحمد
بن المسور المعروف بابن أبي طنة وجماعة يكثر
تعدادهم ، وانصرف إلى الأندلس فلزم
العبادة والجهاد واستقضاها المستنصر بالله رحمه
الله بموضعه ، ثم استعفاه من القضاء فأعفاه .

وكان : فقيهاً فاضلاً ، ديناً ورعاً ،
صليباً في الحق ، لا يخاف في الله لومة لائم .
ما كنا نشبهه إلا بسفيان الثوري في زمانه ،
وأنكر على بعض أسباب السلطان في
ناحيته شيئاً فسعى به فعهد بإسكانه قرطبة ،
فقدمها علينا في أحد شهرى ربيع سنة خمس
وسبعين ، فقرأ الناس عليه أكثر روايته .

وكان : مما أخذنا عنه مما لم يكن عند

شيوخنا : كتاب : معاني القرآن للزجاج
قرأ عليه وسمعتة حاشى سورة البقرة ،
ثم قرأت عليه الكتاب من أوله إلى آخره .
وقرأت عليه علماً كثيراً وأجاز لنا
جميع روايته ، وكان ثقة مأموناً ، وكان :
فارساً بديساً (٢) : بلغنى أنه كان يقف
وحده للفئة .

سمع منه غير واحد من شيوخنا الذين
كتبنا عنهم . منهم : محمد بن أحمد بن يحيى
القاضي ، وأحمد بن عون الله ، وعباس بن
أصبع ، وإسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله
ابن إسماعيل . صاحبنا إلى جماعة من كبار
أصحابنا ، ولم يزل يحدث إلى أن سرح
إلى بلده ، أقام متلوماً أشهراً على من كان
بقي عليه سماع ما كان نسخه أوفاته ، محتسباً
في ذلك .

وخرج من قرطبة إلى موضعه يوم
الأحد لثلاث بقين من ذى القعدة سنة ست
وسبعين وثلثمائة .

(١) كذا بالأصل : فليجرر .

(٢) أى شجاعاً . وبالأصل : بيساً وهو تصحيف .

٧٥٥ — عبد الله بن شعيب : بن أبي شعيب : من أهل أشونة ، يكنى : أبا محمد .
سمع : من أبي حفص بن التيم بأشونة ومن نظرائه .

وسمع : بقرطبة : من أبي عليّ البغدادى ، وأبي بكر بن القوطية . وسمع معنا من بعض شيوخنا ، وقد كتب عنى كثيراً .

وكان لنا صديقاً ، وكان شيخاً أديباً ، له بصرٌ باللغة والعربية ، وخطٌ حسن ، وقلٌّ صالح .

تُوفى (رحمه الله) : بحاضرة أشونة في شهر ذى القعدة سنة تسع وثمانين وثلثمائة

٧٥٦ — عبد الله بن محمد بن ربيع بن حسن : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين وثلثمائة .

ورحل إلى العراق ، وكانت رحلته ، ورحلته عبد الله بن إسماعيل بن حرب رحمه الله واحدة .

وكانت الرحلة إليه من جميع نواحي الثغر نفع الله به عالماً كثيراً ، وتوفى (رحمه الله) : وأنا بالمشرق ثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة . بقلعة أيوب ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٧٥٤ — عبد الله بن محمد بن زياد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد ، ويعرف : بابن اليخيمى .

حدث عن قاسم بن أصبغ ، وأبن أبي دليم وغيرها : بالواضحة . رواية عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله .

وأخبرنى أنه سمع من أبي محمد الباجى ، قرأت عليه الكتب ، وسمع الناس منه كثيراً .

وكان : أحمد بن عبد الله بن عبد البصير يدفعه عن السماع من قاسم وينسبه إلى الكذب ، وكان : شيخاً حايماً أصابه الفالج وتوفى : يوم الثلاثاء لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

وسمع ببغداد : من أبي بكر
الأبهري ، وأبي علي الطوماري ، وأبي
القاسم جابر بن عبيد الله الموصلی .

وسمع : من أبي إسحاق إبراهيم بن
محمد بن سعيد الحاكم المائتي بالبصرة
وجاعة سواهم ، وسمع بمصر وغيرها .

وكان : رجلاً منقبضاً ، ملازماً للبادية
أكثر وقته ، يأبى من الإسماع . وقد حدث
بقليل ، كتبت عنه حديثاً واحداً وكان أبو
محمد عبد الله بن إسماعيل قد حدثنا به عنه .
وتوفي : في ذي القعدة ، أوفى ذي
الحجة من سنة تسع وثمانين وثلثمائة .

٧٥٧ - عبد الله بن محمد بن
عبد المؤمن بن يحيى التجيبي : من أهل
قرطبة يعرف : بابن الزيت ، ويكنى :
أبا محمد .

رحل إلى المشرق رحلتين دخل فيهما
العراق ، سمع ببغداد من أبي علي إسماعيل
ابن محمد الصفار راوي أبي عمرو عثمان بن
أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف : بابن

السمك ، وأبي جعفر محمد بن يحيى بن علي
ابن حرب ، ومكرم بن أحمد القاضي
وأحمد بن سليمان النجاد ، وأبي محمد جعفر
ابن محمد بن نصير الخلدی الصوفي ، وأبي
بكر الشافعي ، وأبي علي بن الصواف ،
ومحمد بن مقسم المقرئ وجاعة يكثر
تعدادهم .

وسع بالبصرة : من أبي بكر داسة
التمار ، وأبي بكر بن الحسن الأنباري ،
ومحمد بن أحمد بن عمرو الحنفي وغيرهم
كثيراً . وسمع بمصر : من ابن الورد ،
وابن السكن ، وحمزة ، ومحمد بن محمد
الخياش ، وأبي عمرو عثمان بن محمد
السمرقندي ، والنميري ، وابن رشيق
وجاعة سواهم ، وسمع بالإسكندرية ،
وبالقيروان من غير واحد .

وكان : كثير الحديث مسنداً صحيحاً
للسماع ، صدوقاً في روايته ، إلا أن ضبطه لم
يكن جيداً ، وكان ضعيف الخط ربما
أخل بالهجاء ، وكان : متصرفاً في التجارة .

كتب الناس عنه قديماً ، وحدثنا وسمعنا
منه كثيراً وأجاز لنا جميع ما رواه ، وكذلك
أجاز لابني وكتب بخطه .

سألته عن مولده فقال لي : ولدت في
شهر ربيع الآخر ثلاث عشرة بقية منه
سنة أربع عشرة وثلثمائة وتوفي (رحمه الله) :
ليلة الخميس ودفن يوم الخميس صلاة العصر
في مقبرة بني العباس للنصف من رجب سنة
تسعين وثلثمائة . وفي هذا النهار تحركت
الجيوش من قرطبة لغزاة الصائفة .

٧٥٨ — عبد الله بن أحمد بن محمد
الأنصاري : من أهل سرقسطة ، يُكنى :
أبا محمد ، ويعرف : بابن البرجولش . سمع
بسرقسطة : من أبي عبد الله الزيادي ، وبقرطبة
من ابن القوطية وغيره .

ورحل إلى المشرق فخرج سنة ست

وخمسين ، وسمع بمصر : من الحسن بن
رشيق وغيره .

وكان : يحفظ : الموطأ ، وله حظ من
الأدب ، وقرض الشعر وولى القضاء بسرقسطة
بعد عبد الرحمن بن فورث . وكان : رجلاً
صالحاً ، ولد سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة .
وتوفي : في الليلة العاشرة من صفر سنة
اثنتين وتسعين وثلثمائة .

٧٥٩ — عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
بن أسد الجهني : من أهل قرطبة ، يُكنى
أبا محمد . سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ
وغيره . ورحل إلى المشرق سنة اثنتين
وأربعين وثلثمائة . فسمع من أبي علي بن
السكن ، وابن حراب .

وتوفي : يوم السبت لتسع بقين من
ذي الحجة ، ودفن يوم الأحد ثمان بقين
منه سنة خمس وتسعين وثلثمائة .

ومن الغرباء في هذا الباب

٧٦٠ — عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي (١) : من أهل أصيلة ، يُكنى : أبا محمد سمعته يقول : قدمت قرطبة سنة اثنتين وأربعين فسمعت بها : من أحمد بن مطرف وأحمد بن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأبي بكر اللؤلؤي ، وأبي إبراهيم : ورحلت إلى وادي الحجارة إلى وهب بن مسرة فسمعت منه وأقيمت عنده سبعة أشهر . وكانت رحلتى إلى المشرق : في المحرم سنة إحدى وخمسين وثلثمائة ، ودخلت بغداد : وصاحب الدولة بها : أحمد بن بويه الأقطع فسمع من أبي بكر الشافعي ، وأبي علي الصواف ، وأبي بكر الأبهري في آخرين . وتفقه هنالك لمالك ، ثم وصل إلى الأندلس في آخر أيام المستنصر بالله رحمه الله : فشوور وقرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية أبي

زيد المروزي وغير ذلك .

وكان : حرج الصدر ، ضيق الخلق ، وكان عالماً بالكلام والنظر ، منسوباً إلى معرفة الحديث .

وجمع كتاباً في اختلاف مالك ، والشافعي وأبي حنيفة سماه : كتاب : الدلائل على أمهات المسائل .

وقد حفظت عليه أشياء وقف عليها أصحابنا وعرفوها .

وتوفي : ليلة الخميس لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة .

ودفن يوم الخميس صلاة العصر بمقبرة الرصافة ، وصلى عليه القاضي أحمد بن عبد الله وهو ابن ثمان وستين سنة فيما بلغني .

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٢٣٩ رقم ٥٤٢ .

(٢) بالأصل : « بويه » ، وهو تصحيف .

باب عبید الله

من اسمه عبید الله :

٧٦١ — عبید الله بن موسى بن إبراهيم
بن مسلم بن عبد الله بن خالد بن يزيد ابن
عمار بن عبید الغافقي : من أهل قرطبة . قال
أحمد : استقضى الإمام الحكم بن هشام
عبید الله بن موسى بعد الفرج بن كنانة سنة
إحدى ومائتين .

٧٦٢ — عبید الله بن عبد الملك بن
حبيب السامي : من أهل البيرة . سمع : من
أبيه . وكان : رجلاً صالحاً ، حدث عنه
محمد بن فطيس ، وكان يثنى عليه ، وقد روى
عنه غيره :

وقال أبو سعيد : توفي (رحمه الله) :
سنة نيف وتسعين ومائتين .

٧٦٣ — عبید الله بن عبد الملك بن
الحسن بن محمد بن زريق^(١) بن عبید الله
ابن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه

وسلم : سمع : من محمد بن وضاح ، وعبید
الله بن يحيى وغيرها .

وكان : حافظاً للرأى على مذهب مالك
وأصحابه ذكره : خالد .

وقال أبو سعيد : توفي : سنة سبع
وتسعين ومائتين .

٧٦٤ — عبید الله بن يحيى الليثي : من
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا مروان روى عن
أبيه علمه ، ولم يسمع بالأندلس من غيره .

ورحل حاجباً وتاجراً ودخل بغداد
فسمع بها مجالس : من أبي هاشم الرفاعي
محمد بن يزيد . وشهد بمصر مجلس محمد بن
عبد الرحيم البرقي فسمع منه المشاهد .

وكان : رجلاً عاقلاً كريماً ، عظيم المال
والجاه ، مقدماً في المشاورة^(٢) في الأحكام ،

(١) في « جذوة المقتبس » ابن زريق أو زريق . انظر ص ٢٥٠ رقم ٥٧٧ .

(٢) بالأصل : المشاوري . وهو مصحف عنه

منفرداً برياسة البلد غير مدافع .

سمع منه : الناس ، وروى عنه أحمد بن خالد ، وابن أيمن وغيرها من الشيوخ .

وكان : آخر من حدث عنه شيخنا يحيى

بن عبيد الله بن يحيى بن يحيى .

وتوفى (رحمه الله) : يوم الاثنين

اعشر خلون من شهر رمضان سنة ثمان (١) وتسعين ومائتين . ذكره أحمد وغيره .

٧٦٥ - عبيد الله بن وهب : من أهل

وشقة . حدث ، توفى (رحمه الله) : سنة إحدى وثلاثمائة . ذكره : أبو سعيد .

٧٦٦ - عبيد الله بن إدريس بن

عبيد الله بن يحيى بن عبيد الله بن خالد بن عبد الله بن حسين بن جعد بن أسلم مولى عثمان بن عفان رحمه الله : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ويحيى بن

عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم

(١) في جذوة المقتبس توفى سنة ٢٩٧ .

بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرهم .

وكان : معتنياً بالآثار والسنن ، عالماً بها ، بصيراً بالأقضية وما يدور فيها .

حدث وسمع منه جماعة . منهم : يحيى بن مالك بن عائذ وغيره . توفى (رحمه الله) : سنة أربعين وثلاثمائة . قاله : سليمان بن أيوب وكتبه لي بخطه .

٧٦٧ - عبيد الله بن يحيى بن إدريس : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عثمان . سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد بن عبد الله بن قاسم ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد وغيرهم جماعة .

وكان : متفنناً في ضروب العلم ، وكان الشعر أشهر أدواته لم يتقدمه فيه أحد في وقته مع معرفته بالآثار ، وجمعه السنن ، وحفظه للغريب والمثل . وكان : عالماً متواضعاً .

شريعاً بنفسه وبسلفه . ولى أحكام الشرطة
ثم ولى الوزارة فمأزادته هذه الخطط الرفيعة
إلا تواضعاً وفضلاً ، وكان : يؤذن في مسجده
وهو وزير . أخبرني من سمعه مرات .
كتب الناس عنه كثيراً وسمعوا منه .

وكان : ثقة وتوفى (رحمه الله) : في
انسلاخ ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة
قبل وفاة خالد بسبعة أيام . أخبرني بذلك :
إسماعيل وغيره ممن كتب عنه .

٧٦٨ — عبيد الله بن محمد بن عبد الملك
بن أيمن : من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا مروان .
سمع من أبيه ، ومن قاسم بن أصبغ وغيرهما ،
عني بقراءة المسائل ، وكان يوصف . بحفظها .

٧٦٩ — عبيد الله بن الوليد بن محمد بن محمد
بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو
بن عثمان بن محمد بن خالد بن عقبة بن أبي
معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد
شمس : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا مروان
قدم بالأندلس مع أبيه وأخيه سنة ست وثلثمائة

فسمع من قاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ،
وأحمد بن عباد ، ومحمد بن عبد الله بن أبي
دليم ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، ومحمد بن
معاوية القرشي وغيرهم .

وكان عالماً بالفتيا ، بصيراً بالمسائل
والشروط ، مشاوراً في الأحكام ، مستفتى
مع نظرائه ، حافظاً للأخبار والأشعار ،
طيب النفس ، فكاه الخلق . حدث وسمع
منه جماعة ، وسمعت أنا منه كثيراً وقال لي :
ولدت سنة ثلثمائة ، وتوفى : غداة يوم الخميس
لعشر بقين من المحرم سنة ثمان وسبعين
وثلثمائة .

٧٧٠ — عبيد الله بن محمد بن عبيد الله

ابن هاشم بن سابق بن صميل بن بشير
مولى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية رحمه
الله : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا مروان
ويعرف بابن القاسم . روى عن أحمد بن
خالد ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن عبد
الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك ، وعبد الله بن

يونس ، وقاسم بن أصبغ بن محمد
ونظرائهم .

وكان : حافظاً لأخبار الشيوخ ، حسن
الحكاية عنهم . سمعتُ منه كثيراً وكتبَ
لي بخطه ، وكان صديقاً لأبي رحمه الله
وسمع منه غيري .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الأربعاء
ضحىً لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر
رمضان سنة ثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الخميس
بعد صلاة العصر بمقبرة متعة ، وصلى عليه
صهره محمد بن سعيد (بن عمر بن
نُبات (١)) شهدت موته رحمه الله وغسله
ودفنه .

ومن الغرباء : في هذا الباب

٧٧١ — عبيد الله بن عمر بن أحمد
ابن محمد بن جعفر القيسي الشافعي : من
أهل بغداد . يقال له عبيد ، ويكنى : أبا
القاسم . قدم الأندلس في الحرم سنة سبع
وأربعين وثلثمائة .

تفقه ببغداد على مذهب الشافعي ،
وتحقق فيه وناظر فيه عند أبي سعيد أحمد
ابن محمد الأصبغى ، وأبي بكر محمد بن
عبد الله الصيرفي ، وأبي إسحاق إبراهيم
ابن أحمد المروزي ، وأبي عبد الله الحسين
ابن إسماعيل الحاملي القاضي .

وأخذ من المالكيين : عن أبي الفرج
عمر بن محمد البصري ، والحسن بن منتاب ،
ومحمد بن محمد بن راهويه ، وغيرهم .
وقرأ القرآن على أبي بكر بن مجاهد ، وأبي
الحسن بن شنبور ، وأبي بكر بن المنادي .
وكتب الحديث ببغداد عن أبي القاسم
البغوي عبد الله بن محمد ، وأبي بكر عبد الله
ابن أبي داود السجستاني وبجي بن محمد
ابن صاعد وغيرهم جماعة .

وكتب بالرقّة : عن أبي علي محمد بن
سعيد الحراني ، وكان كبيراً ، وعن علي بن
أحمد الجوهري ، وكتب بحلب ، عن ابن
رُويط وغيره ، وكتب بدمشق : عن أبي

(١) انظر : البغية ص ٦٩ .

مع ذلك إماماً في القراءات ، ضابطاً
للحروف ، كثير الرواية للحديث إلا أنه
لم يكن ضابطاً لما روى منه .

وكان : التفقه أغلب عليه من الحديث
وسمعت محمد بن أحمد بن يحيى ينسبه إلى
الكذب ، ووقفت على بعض ذلك في تاريخ :
أبي زرعة الدمشقي من أصوله : وقع إلى
وقرأته على أبي عبد الله بن مفرج فرأيته
قد ادعى روايته عن رجل من أهل دمشق
يقال له : بكر بن شعيب زعم أنه حدثه
عن أبي زرعة ، وكان أبو عبد الله قد لقي هذا
الرجل وكتب عنه ، وحكى أنه لم تسكن له
سن يجوز أن يحدث بها عن أبي زرعة .
وكان عبيد (الله) قد بشر إسناداً كان في
آخر الكتاب وكتب مكانه هذا
الرجل .

ولعبيد الله بن عمر هذا كتب مؤلفه

الدحداح التميمي ، وأحمد بن محمد بن ملاس ،
ومحمد بن يوسف الهروي . وكتب بالرملة :
عن أبي نعيم الفضل بن محمد البغدادي ، وعلى
ابن الحسن النجاد المستملي وأبي الحسن
شاذان الفضلي وجماعة سواهم . وكتب
بمكة : من أبي جعفر الديلمي ، وأبي جعفر
العقيلي ، وابن الأعرابي ، وأبي محمد بن
المقبري (١) .

وكتب مصر : عن أبي جعفر الطحاوي ،
وأبي الحسين بن أبي الحديد ، وأبي بكر
أحمد بن مسعود الزُّبَيْرِي (١) ، وأبي الطاهر
العلاف في عدد سوى هؤلاء كثير من
البغداديين ، والشاميين ، والمصريين
وغيرهم .

وكان : فقيهاً على مذهب الشافعي ،
إماماً فيه ، بصيراً به ، عالماً بالأصول
والفتوى (٢) ، حسن النظر والقياس ، وكان

(١) بالأصل : « المقبري . الزبيري » ، ولعله مصحف عما ذكرنا .

(٢) بالأصل : « والفروي ، والظاهر أنه مصحف عنه .

كثيرة في الفقه ، والحجة والرد ، والقراءات
والفرائض وغير ذلك . وكان : الحكم قد
أنزله وتوسع له في الجراية ولم يزل مولف له
إلى أن مات .

وكانت وفاته بقرطبة ليلة الجمعة لأربع
بقيين من ذى الحجة سنة ستين وثلثمائة .
وكان مولده ببغداد : في ذى القعدة سنة

خمس وتسعين ومائتين . ذكر ذلك ، عنه :
أحمد بن محمد بن يوسف ، وكتبه من
كتابه بخطه .

وكان مسكنه ببغداد في الجانب الغربي :
بالكرم المقرش ، فيما يجاوز نهر عيسى .
رأيت ذلك بخط المستنصر بالله رحمه الله .

باب : عبد الرحمن

من اسمه عبد الرحمن

٧٧٢ — عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي : أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ قال : نا أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ قال : عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس ، يروى عن ابن عمر . روى (١) عنه : عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، وعبد الله بن عياض ، قتله الروم بالأندلس سنة خمس عشرة ومائة .

٧٧٣ — عبد الرحمن بن بشر بن الصارم الغافقي ، يكنى : أبا سعيد .

أخبرني : محمد بن أحمد ، عن أبي سعيد قال : عبد الرحمن بن بشر بن الصارم ، يكنى : أبا سعيد . روى عنه : بكير بن ابن الأشج ، وعبد الرحمن بن شريح . وله رفادة على سليمان بن عبد الملك ؛ قتله الروم بالأندلس .

وأخبرنا : محمد بن أحمد بن يحيى قال : نا محمد بن محمد بن معروف النيسابوري قال : نا عبد الرحمن بن الفضل الفارسي قال : نا محمد بن إسماعيل البخاري قال : نا يحيى ابن بكير عن الليث قال : وفي سنة اثنتين وعشرين ومائة قتل عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي أمير الأندلس . كذا قال : أبو عبد الله (٢)

٧٧٤ — عبد الرحمن بن طريف : كان قاضياً لعبد الرحمن بن معاوية ، مع معاوية ابن صالح . ذكره : أحمد .

٧٧٥ — عبد الرحمن بن أبي (٣) هند الأصبحي : من أهل طليطلة ، يكنى . أبا هند . سمع : من مالك بن أنس ، وكان مكرماً . وكان يسميه حكيم الأندلس . وانصرف فسكن قرطبة : واستوزره بعض الخلفاء . ذكره : ابن حارث .

(١) في « جذوة المقتبس » : يروى عن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وعبد الله بن عياض . انظر :

ص ٢٥٥ رقم ٦٠٣ .

(٢) بالأصل ابن عبد الله وهو تصحيف . انظر ما تقدم ص ١٠

(٣) في « جذوة المقتبس » : ص ٢٦٠ رقم ٦٢٠ عبد الرحمن بن هند .

وقد مر مثل هذه الحكاية لسعيد بن أبي هند فلا أدري أهما رجلان أم رجل واحد اختلف في اسمه ؛ وقد قيل فيه : عبد الوهاب بن أبي هند الذي كان مالك يسميه حكيم الأندلس . في كتاب أبي سعيد توفي : سنة مائتين .

٧٧٦ — عبد الرحمن بن دينار بن وَاقد الغافقي : هو أخو عيسى بن دينار ؛ يكنى : أبا زيد . يروى عن محمد بن إبراهيم بن دينار المدني وغيره . ذكره أبو سعيد وقال : أخبرني بذلك أبو مروان الأندلسي .

وفي كتاب محمد بن أحمد : عبد الرحمن ابن دينار أخو عيسى بن دينار ، من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد . كانت له رحلات استوطن في إحداهن المدينة . وهو الذي أدخل الكتب المعروفة بالمدينة فسمعها منه أخوه عيسى ، ثم خرج بها عيسى فلقى ابن القاسم فعرضها عليه .

وتوفي : يوم الجمعة لسبع خلون من

الحرم سنة إحدى ومائتين : وكان : مولده في سنة ستين يعني : ومائة .

٧٧٧ — عبد الرحمن بن عبيد الله : من أهل الأشبونة (١) .

قال خالد : عبد الرحمن بن عبيد الله الأشبوني : كان : متردداً بقرطبة ، وكان قد سمع : من مالك بن أنس ، وكان له مكرماً . قال خالد : أخبرني أحمد ، عن أبيه ، عن وهب بن نافع ، عن عبد الملك ابن الحسن زوران قال : سمعت عبد الرحمن ابن عبيد الله قال : كنت جالساً إلى جنب مالك بن أنس ، فقام ابن وهب : فلاحظه مالك ، فقال : سبحان الله ! أيُّها فتى لولا الإكثار .

٧٧٨ — عبد الرحمن بن موسى الهواري : من أهل أَسْتِجَة ، يكنى : أبا موسى . رحل في أول خلافة الإمام عبد الرحمن بن معاوية ، فلقى مالك بن أنس ، وسفيان بن عُيَيْنَةَ ونظراءهما من الأئمة . ولقى الأصمعي ،

(١) ويقال لها أيضاً : أشبونة ، انظر الروض المطار ص ١٦ — ١٨ .

وأبا زيد الأنصاري ، وغيرها : من رواية
الغريب . ودَاخَلَ العرب ، وتردد في محالها .

وقدِمَ الأندلس صادراً من سفره ،
فعطبَ بِبَحْرٍ تُدْمِرُ فذهبت كتبه ، ولما
قدم أستجبه : أتاه أهلها يهنئونه بقدمه ،
ويعزونه عن ذهاب كتبه ، فقال لهم : ذهب
الخروج ، وبقي الدَّرج . يعنى : ما في صدره .

وكان : فصيحاً ضرباً (١) من الإعراب ،
وكان : حافظاً للغة والتفسير والقراءات ،
وله كتابٌ : في تفسير القرآن قد رأيت
بعضه ، كان يرويه عنه محمد بن أحمد العتبي ،
رواه عنه محمد بن عمر بن ألبابة . وحكى بن
ألبابة ، عن العتبي قال : كان أبو موسى
إذا قدم قرطبة ، لم يفت يحيى ، ولا
عيسى ، ولا سعيد بن حسان ، حتى يرحل
عنها . وكان : يسكن بعض قرى مورور ،
ثم انتقل إلى أستجة . ذكر بعض أمره :

إسماعيل ، عن خالد . وفيه عن ابن حارث
وغیره .

وقد ذكر ابن حارث أن أبا موسى
استقضى على أستجه أيام الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم رحمه الله .

٧٧٩ — عبد الرحمن بن موسى : من
أهل قرطبة : يكنى : أبا موسى .

كان : من طبقة أهل الحديث بالأندلس .
ذكره : عبد الملك بن حبيب في الطبقة
الأولى . روى عنه أصبغ بن خليل وغيره .
ومتوفى : بعد صعصعة بن سلام في أيام هشام
ابن عبد الرحمن . ذكره : محمد بن أحمد
في الكتاب المجموع للمستنصر بالله رحمه الله .

٧٨٠ — عبد الرحمن بن الفضل (٢) بن
راشد الكنانى العتقى : من أهل تدمير ؛
يكنى : أبا المطرف . سمع : من يحيى بن
مُضَرَّ بالأندلس ، ثم رحل فسمع : من

(١) كذا بالأصل .

(٢) في « جذوة المقتبس » ابن الفضل ابن الفضل . انظر ص ٢٥٨ رقم ٦١١ .

ابن وهب ، وابن القاسم ، وابن الماجشون (١) ،
ومطرف ، وغيرهم .

وولي : قضاء تدمير للحكم بن هشام
بعد أبيه الفضل بن عُميرة . وتوفي : رحمه
الله سنة سبع وعشرين ومائتين . من كتاب
محمد بن أحمد ، وفيه عن غيره .

٧٨١ — عبد الرحمن بن إبراهيم بن
عيسى بن يحيى بن يزيد بن برير مولى معاوية
بن أبي سفيان رضى الله عنه : من أهل
قرطبة ، يكنى : أبازيد . وهو جد بنى أبي
زيد .

سمع : من يحيى بن يحيى . ورحل إلى
المشرق في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم
فأدرك ابن كنانة ، وابن الماجشون ،
ومطرف بن عبد الله ونظراءهم من المدنيين ،
واقى بمكة : أبا عبد الرحمن بن يزيد المقرئ
وروى عنه ، وله من سؤاله المدنيين ثمانية

كتب تعرف : بثمانية أبي زيد . وكان :
عنده حديث كثير ، والأغلب عليه الفقه .
وكان مقدماً في الشورى ، صدرأ فيمن
يُسْتَفْتَى . روى عنه محمد بن عمر بن لبابة ،
وسعيد بن خُمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ،
وأبو صالح ، ومحمد ابن سعيد بن الملو ،
وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن فطيس الإلبيري
وغيرهم كثير :

وتوفي (رحمه الله) : سنة ثمان وخمسين
ومائتين ، وقيل : تسع وخمسين في جمادى
الأولى . ذكره : أحمد . وأبو زيد هذا
يعرف بابن تارك الفرس . بالعجمية .

٧٨٢ — عبد الرحمن بن سعيد التميمي
الجزيري (٢) : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبازيد . رحل فسمع : من أصبغ بن الفرّج ،
وأبي الفرّج زيد بن أبي الغمر وغيرهما .
وروى : التفسير المنسوب إلى ابن عباس

(١) راجع « هامش آداب الشافعى لابن أبي حاتم » ١١١ — ١١٢
(٢) قال الحميدى في « جذوة المقتبس » وفي نسخة الصورى بخطه : يعرف بالجزيري بالمراءين .

من رواية السكبي ، عن أبي صالح . سمعه
منه جماعة :

قال خالد : سمعت محمد بن فطيس يصف
أبا زيد الجزيري بالكرم ويثنى عليه . وتوفي
(رحمه الله) : في شوال سنة خمس وستين
ومائتين .

٧٨٣ — عبد الرحمن بن عيسى بن
دينار : من أهل قرطبة ، هو : أخو أبان
ابن عيسى . سمع : بالأندلس من مشايخ
أبيه وغيرهم^(١) . ورحل فسمع : من سحنون
ابن سعيد ، وأصبع بن الفرغ ، ومحمد بن
عبد الرحيم البرقي ونظرائهم .

وكان : حافظاً للراي ، معتنياً بالمسائل .
ووى عنه بن عمر به لبابة وغيره وتوفي (رحمه
الله) : سنة سبعين ومائتين . ذكره أحمد .

٧٨٤ — عبد الرحمن بن بدر القهري :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا زيد . وهو :
أخو يونس بن بدر لأبيه وأمه ، وكان

عابداً ، فاضلاً ، وله رحلة وسماع كثير . وتوفي
(رحمه الله) : سنة سبعين ومائتين .

٧٨٥ — عبد الرحمن بن معاوية : من
أهل طرطوشة ، يكنى : أبا المطرف . كان
فقيهاً نبيلاً . حدث ، وقتلته الروم سنة ثمان
وثمانين ومائتين . من كتاب أبي سعيد .
وأخبرني به العائدي وأثنى عليه . وقال
الرازي : قتل بينبلونة سنة سبع وثمانين .

٧٨٦ — عبد الرحمن بن محمد بن أبي مريم :
من أهل قرطبة ، يعرف : بابن اليفري .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك
بن حبيب ونظرائهما . وكان : فاضلاً ،
نزيهاً^(٢) عن المطامع . توفي سنة تسعين
ومائتين . ذكره : خالد .

٧٨٧ — عبد الرحمن بن محمد
بن أحمد بن محمد بن صفوان بن عبد الله
بن الحكم ابن أيوب بن يوسف بن يحيى
بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد

(١) بالأصل : وغيره . والظاهر تحريفه ، فتأمل .

(٢) بالأصل : « نزهة » ، والظاهر أنه محرف عنه . راجع المختار بتأمل .

شمس : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد .
 سمع : من بقي بن مخلد ، ومحمد بن
 وضّاح . وكان : مقدماً في الزهد والورع ،
 ثم خرج إلى المشرق فمال إلى الدنيا وإلى
 حب المال ، ودخل العراق فسمع بالبصرة
 من أبي خليفة الفضل بن الحباب القاضي .
 وببغداد : من إبراهيم الحربي ، ومن غيره ،
 ولم يزل متردداً بالمشرق إلى أن مات هنالك
 ذكر بعض أمره : خالد ، وبعضه من
 كتاب : ابن حارث . وكتبت نسبه من
 كتاب : محمد بن أحمد .

٧٨٨ — عبد الرحمن بن الفضل بن الفضل بن
 عميرة بن راشد العتقي : من أهل تدمير ،
 يُكنى : أبا المطرف . سمع : من أبيه ومن
 عبيد الله بن يحيى ، ورحل فلقى حماس بن
 مروان القروى وسمع منه .

وتوفى : في سنة أربع (١) وتسعين
 ومائتين ، منصرفاً من الحج بموضع يعرف :

بمغار زقّم : (٢) من كتاب : محمد بن أحمد
 وفيه من غيره .

٧٨٩ — عبد الرحمن بن إبراهيم الزيادي
 من أهل وشقة ، يُكنى : أبا المطرف سمع :
 من أبيه .

وكان : حافظاً للمسائل ، عالماً برأى
 مالک وأصحابه ، لم تكن له رحلة وكانت
 وفاته (٣) في صدر أيام أمير المؤمنين عبد
 الرحمن بن محمد رحمه الله . من كتاب : ابن
 حارث بخطه .

٧٩٠ — عبد الرحمن بن الصباغ : من
 أهل وادي الحجارة : روى عن عبيد الله بن
 يحيى ونظرأه وكان : ثقة فاضلاً . توفى :
 سنة أربع وعشرين وثلثمائة . ذكره خالد .

٧٩١ — عبد الرحمن بن محمد بن
 عثمان بن أبي إسماعيل الأموي : من أهل
 قرطبة ، يُكنى : أبا المطرف . كان : أصم

(١) في « جذوة المقتبس » : مات سنة سبع وعشرين ومائتين انظر ص ٢٥٨ رقم ٦١١ .

(٢) في البقية ص ٣٥٦ رقم ١٠٣٥ : مات بالأندلس .

(٣) في « جذوة المقتبس » : مات سنة أربع عشرة وثلثمائة .

أسلخ^(١) ، وكان نحوياً لغوياً ، فصيح
اللسان ، شاعراً حزل الشعر مرسلاً^(٢) بليغاً
طويل القلم . وكان يُرمزُ (إليه)^(٣) بالشفاه
فيفهم .

رحل سنة أربع وثلثمائة فائق بمكة : أبا
جعفر العدي ، وأبا الخصيب الفارسي
النحوي . وكان : الشعر أغاب أدواته ، وقد
كُتب عنه . وتوفي : في شهر ربيع الأول من
أيام الوباء ، سنة خمس وثلثين وثلثمائة .
أخبرني بذلك : سعيد ابن عبد العزيز وذكره
الرازي .

٧٩٢ — عبد الرحمن بن مسامة بن سعيد
بن تبرى بن اسماعيل بن سليمان ابن منتقم
بن سليمان بن اسماعيل بن عبد الله : من أهل
قرمونة . سكن قرطبة ، يُكنى : أبا المطرف
سمع : من عبد الله بن يونس ، وقاسم
بن أصبغ وغيرهما ، وعاجلته منيته فتوفي

(رحمه الله) : سنة ثمان وثلثين وثلثمائة .
ومولده سنة ثلاث وثلثمائة . أخبرني بذلك :
أخوه الخطاب بن مسامة .

٧٩٣ — عبد الرحمن بن أحمد بن
زكرياء بن يحيى بن سعيد بن عاصم : من
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا المطرف . حدث
عن طاهر بن عبد العزيز .

٧٩٤ — عبد الرحمن بن حسان
الحولاني : من أهل رية ، يُكنى : أبا
الفاض^(٤) . كان : فقيهاً حفظاً للمسائل ،
عالماً بالفرائض ، بصيراً بالعربية . ذكره :
إسحاق القيني .

٧٩٥ — عبد الرحمن بن محمد بن رضا :
من أهل رية . رحل وحج ودخل الأمصار ،
ولقي الرجال . وكان : فاضلاً جواداً ، لا
عقب له . ذكره إسحاق .

٧٩٦ — عبد الرحمن بن مطرف : من

(١) كذا بالأصل .

(٢) بالأصل : ومرسلاً وهو تصحيف .

(٣) أى يوماً : بالأصل . و «يومز» ، وهو مصحف عنه . والزيادة للإيضاح .

(٤) كذا بالأصل .

أهل بلش . ذكره : إسحاق بن ساهم القيني
في فقهاء رية .

٧٩٧ — عبد الرحمن بن عيسى بن
محمد بن مدراج (١) : من أهل طليطلة ،
يكنى : أبا المطرف . سمع : بقرطبة : من
أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،
ومحمد بن قاسم ، وابن أبي عبد الأعلى وقاسم
بن أصبغ ، وسلمان بن قريش وغيرهم جماعة .

وسمع بطليطلة : (من وهب (٢)) بن
عيسى ، وغيره . وسمع بالبييرة من عثمان
بن جرير ، يروي عنه : مستخرجه العتبي .
ورحل بعد الأربعين وسمع : من أبي بكر
محمد بن الحسين الأجرى ، ومن نظرائه
بمكة وبمصر ، وامتحن في منصرفه بالساب .
وكان ورعاً فاضلاً ، زاهداً ، معتنياً بالآثار
والسنن جامعاً لها . وكان : يرحل إليه في
الحديث . كتب الناس عنه كثيراً .

وتوفي (رحمه الله) : بطليطلة يوم

الخميس لثمان بقين من شهر جمادى الآخرة
سنة ثلاث وستين وثلثائة . ودفن يوم الجمعة
بعد الصلاة . وصلى عليه الرجل الصالح
بن لبيل .

٧٩٨ — عبد الرحمن بن أحمد بن بقي
بن مخلد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن :
نبيه في أكثر أبيات العلماء (٣) فيها .

سمع : من أبيه ، ومن محمد بن عمر
بن لبابة ، وأسلم بن عبد العزيز ، وأحمد بن
خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان
بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن يونس ،
وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر الإشبيلي
وغيرهم . وكان : ضابطاً لما كتب ، ثقة
فيما روى ، فصيح اللسان ، بليغ المنطق ،
وقور المجلس . سمع منه الناس كثيراً .

أخبرني بذلك من سمعه يقول : الإجازة
عندي ، وعند أبي ، وعند جدي كالسماع .
وأريد على الصلاة بقرطبة عند علة محمد بن

(١) كذا بالأصل : وامله دراج فليحرر .

(٢) بالأصل أصفار ، والتصحيح عما تقدم ص ٢٨٥ رقم ٧٥٣ .

(٣) كذا بالأصل : وامله يقصد انه اشهر في بيوت العلماء فيها . : أي طقيرة .

يحيى فاستعفى من ذلك ، فجمعت الصلاة والقضاء لمحمد بن إسحاق بن السليم .

وتوفي (رحمه الله) : في شهر ربيع الأول سنة ست وستين وثلثائة وهو ابن أربع وستين سنة . أخبرني بذلك . ابنه .

٧٩٩ — عبد الرحمن بن علي بن عبد الملك بن عائذ : من أهل طرطوشة .

سمع : بقرطبة من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي دليم وغيرهما . وكان عالماً بالعربية حافظاً للغة ، بليغاً موثقاً . توفي سنة ثمان وستين وثلثائة ، ومولده سنة عشرين وثلثائة

٨٠٠ — عبد الرحمن بن موسى بن محمد بن حدير الوزير ، يكنى : أبا المطرف . سمع : من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ وغيرهما . وكان : ديناً خيراً .

توفي (رحمه الله) : سنة تسع وستين وثلثائة . ودفن بمقبرة قریش .

٨٠١ — عبد الرحمن بن عبيد الله بن

موسى : المعروف : بابن الزامر . من أهل قرطبة يكنى : أبا المطرف . سمع : من أحمد بن يحيى بن الشامة ، ووهب بن مسرة ، وأحمد بن محمد بن مسور ، ومحمد بن معاوية القرشي ، وأحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد في آخرين يكثر تعدادهم من أهل قرطبة وغيرها من كُور الأندلس .

ورحل فسمع بمكة : من أبي بكر الأجرى ، والمدينة : من أبي مروان القاضي قاضي المدينة ، وبمصر : من الحسن بن رشيق ، والحسن بن خضر (١) ، وجماعة سواهم من نظرائهم .

وقد رأيت تسمية الرجال الذين كتب عنهم بالأندلس والمشرق فكان عددهم زائداً على الأربعمائة . وقل ما كتبت بالأندلس عن أحد إلا وقد كتب عنه . وكان : كثير الجمع للحديث ، مولعاً بالإكثار من أسماء الرجال ، وإنما كان يروى عن الشيخ حديثاً أو حديثين أو حكاية . ولد

(١) بالأصل : بالصاد المهملة ، وأعله مصحف عنه .

سنة عشرين وثلثمائة . وتوفى : سنة تسع وستين وثلثمائة .

٨٠٢ — عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أبي عمر البكري البزاز : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف ، ويعرف بابن المنخرين . رحل فسمع بمكة : من أبي بكر الأجرى كثيراً من مؤلفاته ، ومن أبي بكر محمد بن أحمد بن موسى الأنماطي ، ومحمد بن نافع الخزاعي . وسمع بمصر : من ابن الورد ، ويعقوب بن المبارك ، وإبراهيم ابن أحمد بن الحداد البغدادي وغيرهم جماعة ، وانصرف إلى الأندلس . كتب عنه بعض أصحابنا ، وكانت عنده مناكير . وتوفى : في شهر ربيع الآخر عشر خلون منه سنة سبعين وثلثمائة .

٨٠٣ — عبد الرحمن بن عثمان بن سعيد بن عبد الله بن غلبون الخولاني : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا المطرف . سمع : من أحمد بن دحيم ، وهب بن مسرة ، ومحمد بن عيسى ، وحبيب المعلم وغير واحد .

وكان : رجلاً سنياً ، وتوفى (رحمه الله) : في أول يوم من شهر رمضان سنة أربع وسبعين وثلثمائة . أخبرني بذلك : ابنه أبو بكر صاحبنا .

٨٠٤ — عبد الرحمن عامر بن عبد الرحمن ابن معاوية من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر . سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن الشامة ، وأحمد بن مطرف ، وعمران ابن عبيد الله .

وكان : منسوباً إلى الزهد . حدث وكتب عنه . وتوفى : لست خلون من شهر رجب سنة ست وسبعين وثلثمائة . وهو ابن اثنتين وسبعين سنة .

٨٠٥ — عبد الرحمن بن تمام : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا المطرف . رحل إلى المشرق ، فسمع بمكة : من أبي حفص عمر بن محمد الجمحي ، وأبي الحسن الخزاعي ، وبمصر : من أبي الحسن النيسابوري ، وأبي علي بن شعبان .

وكان : فقيهاً ، حافظاً للمسائل .
 وكان : ينسب إلى قلة ورع . حدث وكتب
 عنه . وكتب إلينا بإجازة حديثه . وتوفي :
 ليلة الاثنين لإحدى عشرة ليلة بقيت من
 المحرم سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . وكان
 مولده : سنة عشر وثلاثمائة .

٨٠٦ — عبد الرحمن بن هشام بن
 جهور : من أهل مرشانة ؛ يكنى : أباموسى ،
 رحل إلى المشرق فنجح ، وسمع بمكة مع أخيه
 أبي الوكيل : من محمد بن الحسن الآجرى ،
 وأحمد بن إبراهيم الكندى وغيرها .
 وحدث بقرطبة . سمعت منه .

وكان : شيخاً حليماً ، طاهراً ديناً . توفي :
 بمشانة في عقب شهر ربيع الأول سنة أربع
 وثمانين وثلاثمائة .

٨٠٧ — عبد الرحمن بن عبد الله بن
 أحمد بن عبد الله : من أهل بسر قسطة ، يكنى :

أبا المطرف . ويعرف : بابن فوراش ،
 وينسب إلى ولاء بنى أمية .

سمع بسر قسطة : من الزنادى^(١) وغيره ،
 وبقرطبة : من أبي إبراهيم ، وأبي بكر بن
 القوطية وغيرها . وبلغنى أن له رحلة إلى
 المشرق سمع فيها . وولى القضاء بموضعه .
 ولم يزل قاضياً إلى أن توفي لست بقين من
 ذى الحجة سنة ست وثمانين وثلاثمائة .
 وهو ابن إحدى وستين سنة . حدث
 وكتب عنه .

٨٠٨ — عبد الرحمن بن محمد بن صاعد
 بن وثيق : من أهل قرطبة ، يكنى :
 أبا المطرف . نبيه من فقهاءها . سمع بقرطبة :
 من محمد بن معاوية القرشى ، وأبي عيسى ،
 وابن الخراز وغير واحد من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وستين .
 سمع بمصر : من أبي الطيب الحديدي ،

(١) كذا بالأصل . ولعل أصله الزيادى .

والحسن بن رشيق العدل وغيرها . وسمع
بمكة ، من أبي الحسن علي بن عبد الله
الهمداني شيخنا ، ومن سواه من شيوخ
مكة .

وعني بحفظ الرأي والتفقه في المسائل ،
وقدّم إلى الشورى في أيام القاضي محمد بن يبي .
وكان : حليماً ، أديباً ، نزهاً عن المطامع .
ولّى قضاء شذونة ثم استعفاه .

وتوفّي (رحمه الله) : ليلة الأحد
لثلاث بقين من شوال سنة تسعين وثمانئة
وهو : ابن تسع وأربعين سنة . ودفن
في مقبرة بني العباس . وصلى عليه إبراهيم
ابن محمد الشرقي . شهدت جنازته .

٨٠٩ — عبد الرحمن بن عمرو
المعروف : بأبي الحداد^(١) : من أهل إشبيلية ،
يكنى : أبازيد . سمع : بقرطبة من محمد بن

معاوية القرشي ، وأحمد بن سعيد وغيرها .
وكان : رجلاً صالحاً . حدّث وُقرئ
عليه . وتوفّي : سنة اثنتين وتسعين
وثلاثمائة .

٨١٠ — عبد الرحمن بن محمد بن علي :
من أهل مالقة ، يكنى : أبا المطرف .
ويعرف : بابن السكان . سمع بقرطبة : من
قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن معاوية ، وأبي
إبراهيم وغيرهم . وعني بجمع العلم . وكان متفنباً
فيه ، مشاركاً في علم المسائل واللغة ، والعربية ،
والشعر وكان : أميناً في الكورة ، وجيهاً
عند السلطان .

٨١١ — عبد الرحمن بن خلف بن
سدمون التجيبي : من أهل أقليم^(٢) ،
يكنى : أبا المطرف : روى عن أبي عثمان
سعيد بن سالم الجريطي ، وأبي ميمونة

(١) كذا بالأصل . واصل أصله : الحداء ، أو : الحداد .

(٢) قال الحميدي في « جذوة المقتبس » : إقليم بلدة من أعمال طليطلة .

ومن الغرباء : في هذا الباب

٨١٢ — عبد الرحمن بن بكر حماد
التيهري (٢) الشاعر : من أهل القيروان ،
يكنى : أبازيد : قدم الأندلس . حدث
عن أبيه وكتب عنه غير واحد من شعر
أبيه ومن حديثه .

وكان ينسب إلى مقارفة الشراب :
توفي بقرطبة .

٨١٣ — عبد الرحمن بن سعيد القروي :
يكنى : أبا القاسم ، ويعرف بابن الحمامي :
روى عنه بقرطبة عبد الرحمن بن
عبيد الله .

دّراس بن إسماعيل ، واستجاز وهب بن
عيسى ، ورحل حاجا سنة تسع وأربعين
وثلاثمائة .

فسمع بمكة : من أبي بكر بن الحسين
الأجري ، وأبي حفص عمر بن محمد بن أحمد
الجمحي ، وبمصر : من أبي إسحاق محمد
ابن القاسم بن شعبان . سمع منه كتاب :
الزاهي ، جميعه (١) . كتب إلينا بإجازة
مارواه وقرئ عليه وسمع منه . وكتب إلى
بخط يده يذكر أنه ولد يوم السبت للنصف
من شهر ربيع الأول سنة ثلثمائة .

(١) بالأصل : جمعه . وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل : ولعلها مصحفة عن التيهري فليحذر .

باب : عبد الملك

من أسمه عبد الملك :

٨١٤ — عبد الملك بن قَطَن بن عِصْمَةَ بن أنيس بن عبد الله بن جَحْوَان بن عمرو (بن حبيب بن عمرو^(١)) بن شَيْبَان ابن مُحَارِب بن فِهْر الفَهْرِي : أمير الأندلس قُتِلَ به سنة خمس وعشرين ومائة من كتاب : أبي سَعِيد .

٨١٥ — عبد الملك بن الحَسَن بن محمد بن زُرَيْق^(٢) بن عُبَيْد الله بن رافع بن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا مروان ، ويعرف : بزُونَان . وكنّاه ابن حارث : أبا الحسن .

روى عن صعصعة بن سلام . وكان : مفتياً في أيام الأمير هشام بن عبد الرحمن

وأيام عبد الرحمن بن الحكم ، وله رحلة سمع فيها : من أشهب بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن القاسم . وابن وهب وغيرهم من المدنيين .

وكان : يذهب أولاً مذهب أبي عمرو الأوزاعي ، ثم رَجَعَ إلى مذهب المدنيين ، وكان الأغلب عليه الفقه . ولم يكن من أهل الحديث وتوفي (رحمه الله) : في آخر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . ذكره : أحمد . وقال غيره : توفي في شعبان .

٨١٦ — عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون بن جاهدة بن عباس بن مرداس السلمي : يكنى : أبا مروان . كان : بالبيرة ، وسكن قرطبة وقد قيل إنه من

(١) الزيادة عن الجذوة : ص ٢٦٨ رقم ٦٣٨ .

(٢) بالجدوة ص ٢٦٣ رقم ٦٢٧ والبغية « وقيل رزق » . والزيادة الآتية عن البغية .

موالى سليم . روى عن صعصعة بن سلام ،
والغازى بن قيس ، وزياى بن عبد الرحمن .

ورحل فسمع من عبد الملك
بن الماجشون ، ومطرف بن عبد الله ،
وابراهيم بن المنذر الجذامى ، وأصبغ بن
الفرج ، وأسد بن موسى وجماعة سواهم كثير .
وانصرف إلى الأندلس وقد جمع علماً عظيماً .
وكان : مشاوراً مع يحيى بن يحيى ، وسعيد
بن حسان . وكان : حافظاً للفقه على مذهب
المدنيين ، نبيلاً فيه ، وله مؤلفات فى الفقه
والتواريخ ، والآداب كثيرة حسان .

منها : الواضحة . لم يؤلف مثلها ،
والجوامع ، وكتاب : فضل الصحابة رضى
الله عنهم ، وكتاب : غريب الحديث ،
وكتاب : تفسير الموطأ ، وكتاب : حروب
الإسلام ، وكتاب : المسجدين ، وكتاب :
سيرة الإمام فى الملحدين ، وكتاب :
طبقات الفقهاء والتابعين ، وكتاب : مصابيح

الهدى . وغير ذلك من كتبه المشهورة ، ولم
يكن لعبد الملك بن حبيب علم بالحديث ،
ولا كان يعرف صحيحه من سقيمه ، وذكر
عنه أنه كان يتساهل ، ويحمل على سبيل
الإجازة أكثر روايته .

قال أحمد : حدثت عن ابن وضاح
قال : قال لى إبراهيم بن المنذر الجذامى :
أتانى صاحبكم الأندلسى عبد الملك بن حبيب
بغرامة مملوءة كتباً فقال لى : هذا علمك
تجيزه لى ؟ فقلت له : نعم ، ماقرأ على منه
حرفاً ولا قرأته عليه : وأخبرنى إسماعيل ،
قال : ناخالد ، قال : نا أحمد بن خالد ، قال :
نا ابن وضاح ، قال : أخبرنى ابن أبى مريم ،
قال : كان ابن حبيب (يعنى : عبد الملك)
عندنا نازلاً بمصر ، وما كنت رأيت أَدوم
منه على الكتاب . فدخلت عليه فى القائلة
فى شدة الحر وهو جالس على شدة : وعليه
طويلة ، فقلت : ما هذا ؟ ! قلنُسوة فى مثل
هذا ؟ ! فقال : هى تيجاننا : فقلت له . فما

هذا الكتاب ، متى تقرأ هذا ؟ فقال : أبا عبد الله ، ما يشغل بقراءته : قد أجازها لي ^(١) الرجل (يعني : أسد بن موسى) . فخرجت من عنده فأتيت أسداً ، فقلت له : أيها الشيخ ، تمنعنا ^(٢) القراءة عليك وتجزئنا ؟ قال : أنا لا أرى القراءة فكيف أجيز ! فأخبرته . فقال : إنما أخذ مني كُتُبِي فيكتب منها ليس ذا علي . قال خالد : إقرار أسد بروايتها ، ودفعه كتبه إليه لينسخها ، هي الإجازة بعينها .

وقد سمعت سعيد بن عثمان الأعناق يقول : أعطانا يونس بن عبد الأعلى كتبه عن ابن وهب ، الموطأ ، والجالع ، فقابلناهما . فقلت له أصلحك الله ، كيف نقول في هذا ؟ فقال : إن شئتم قولوا : حدَّثنا ، وإن شئتم قولوا : أخبرنا . أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغري قال : سألت وهب بن مسرّة عن

قول ابن وضّاح في ابن حبيب فقال : ما قال لي خيراً ولا شراً ، إلا أنه كان يقول لم يسمع من أسد .

وأخبرني إسماعيل قال : أخبرني خالد قال : نا أحمد بن خالد قال : نا ابن وضّاح قال : كنت عند الجذامي ، فسئل فقيلاً له : ابن حبيب سمع التاريخ ؟ . فقال : حفظ الله أبا مروان فإنه ، وإنه ! ! .

أخبرنا أحمد بن محمد بن الخراز الرجل الصالح قال : نا سعيد بن فخلون قال : سمعت إبراهيم بن قاسم بن هلال يقول : رحم الله عبد الملك بن حبيب فقد كان ذا بَأٍّ عن قول مالك .

وكان : محمد بن عمر بن لبابة يقول : عبد الملك بن حبيب عالم الأندلس ، ويحيى ابن يحيى عاقلها ، وعيسى بن دينار فقيها . قال أحمد : وذكر أنه سئل بن الماجشون

(١) أي : القراءة .

(٢) عبارة الأصل هكذا : « تمنعنا » ، ولعل أصلها نحو ما ذكرنا .

من أعلم الرجلين عندك القروى التنوخى ،
أم الأندلسى السامى ؟ فقال : السامى مقدمه
علينا أعلم من التنوخى منصرفه عنا . ثم قال
للسائل : أفهمت ؟ قال : نعم . يعنى :
سحنوناً ، وعبد الملك .

وأخبرنا عبيد الله بن محمد ، قال :
نا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : نا ابن
وضّاح قال :

سمعت أبا زيد بن أبي الغمر بالفسطاط
يقول : لم يقدم إلينا هنا أحدٌ أفقه من
سحنون ، إلا أنه قدم علينا من هو أطول
لساناً منه . يعنى : ابن حبيب .

وكان : عبد الملك بن حبيب رحمه الله
نحويّاً ، عروضيّاً شاعراً ، حافظاً للأخبار
والأنساب والأشعار ، طويل اللسان ،
متصرفاً فى فنون العلوم .

روى عنه مطرّف بن قيس ، وبقى
ابن مخلد ، وابن وضّاح ، ويوسف بن يحيى

المغامى فى جماعة ، كان المغامى آخرهم موتاً .

وتوفى : عبد الملك بن حبيب (رحمه الله)
فى أول ولاية الأمير محمد رحمه الله : سنة
ثمان وثلاثين ومائتين . أخبرنى بذلك :
أبو محمد الباجى وغيره . ذكره أحمد . وقال
لنا أبو الحسن مجاهد [عن] ابن أصبغ :
قال لنا سعيد بن فخلون : مات عبد الملك
ابن حبيب يوم السبت لأربع ليال مضين
من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين ومائتين .
أخبرنى بذلك ختنه أبو عبد الله محمد بن قمر
الزاهد الفقيه رحمه الله . وكانت علمته
الحصاة (ة) . مات وهو ابن أربع وستين
سنة .

٨١٧ — عبد الملك بن نمير الفارسى :

من أهل لاردة صاحب صلاتها . وكان :
من أهل الفقه ، والفتيا . توفى (رحمه الله) :
قريباً من سنة تسعين ومائتين . من كتاب :
محمد بن أحمد بخطه .

٨١٨ — عبد الملك بن حبيب العاملي :
من أهل مالقة ؛ يكنى : أبا مروان .

سمع : من أبي معاوية عامر بن معاوية
القاضي وغيره ، وتوفي (رحمه الله) : في صدر
أيام الأمير عبد الرحمن بن محمد . من كتاب :
محمد بن أحمد بخطه .

٨١٩ — عبد الملك بن فهد^(١) بن
بطل القيسي : يعرف : بابن أبي تيار ،
من أهل بطليوس ، يكنى : أبا مروان :
وفهد^(١) هذا هو أبو تيار .

سمع : من أيوب بن سليمان ، وسعيد
ابن عثمان ، وسعيد بن خنير ، وسعد بن
معاذ ، وابن الزرّاد ، ومحمد بن عمر بن
لبابة ، ومحمد بن إبراهيم بن حيون وجماعة
سواهم . وكان : بصيراً باللغة ، والإعراب ،
ومطبوعاً في قول الشعر . ذكره : خالد .

وقرأت في كتاب ابن حارث ، بخطه :

وكانت وفاة عبد الملك بن فهد^(١) هذا
في سنة ثمان وثلثمائة . وذكر محمد
ابن أحمد صاحبنا : أن وفاته كانت سنة
عشرة وثلثمائة .

٨٢٠ — عبد الملك بن العاصي بن محمد
ابن بكر السعدي : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا مروان . سمع بقرطبة ورحل سنة ثلاث
عشرة وثلثمائة ، فسمع بالقيروان : من
محمد بن علي البجلي ، وأحمد بن أحمد بن
زياد ، ولقي بمكة : ابن المنذر وسمع منه
كثيراً . ودخل بغداد ، وأدرك بها يحيى
بن محمد بن صاعد ونظراءه من أصحاب
الحديث ، وشهد بها مجالس المناظرة
وأقام هنالك ثلاثة أعوام وأدخل الأندلس
علماً كثيراً .

وكان : متصرفاً في علم الرأي ، حسن
النظر فيه . وكان : مشاوراً في الأحكام ،

(١) بالأصل : فهد . وهو تصحيف . انظر البغية ص ٣٦٩ رقم ١٠٧٧ وجذوة المقتبس ص ٢٦٧ رقم ٦٣٧

إلى أن قرع بفالج : فمات يوم السبت
لثمان بقين من المحرم سنة ثلاثين وثلثمائة . ذكر
تاريخ وفاته وبعض أمره : ابن حارث .
وقال الرازي : توفي : وهو ابن أربع
وأربعين سنة وستة أشهر .

٨٢١ — عبد الملك بن ساخن (١) :
من أهل بجانة ، يكنى : أبا مروان صاحب
فضل بن سلامة البجاني وتفقه عنده .

وكان : حافظاً للرأى ، ومُتصرفاً في
الفقه والعربية ، وعبارة الرؤيا ، ورحل إلى
المشرق رحلتين سمع فيهما وناظر . ذكره
ابن حارث .

٨٢٢ — عبد الملك بن هذيل بن عبد
الملك بن هذيل بن إسماعيل بن تويرة بن
مالك التميمي : من أهل قرطبة ؛ يكنى :
أبا مروان ، ويعرف : بالخلق .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن

عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .
ورحل إلى المشرق فسمع : من أحمد
ابن محمد بن رشد بن بمصر ، وبمكة من أبي
سعيد بن الأعرابي ، وبالقيروان من محمد
بن محمد بن اللباد . وانصرف إلى الأندلس
فالتزم العزلة والانقباض .

وكان : يلبس خلق الثياب ، فلذلك
كان يعرف بالخلق . وكان : لا يسند
الأحاديث ، وإذا استسند أحد حديثاً ،
قال : لا يا بن أخي ، إنما هي بتر .

فكان (من) الناس : من يحمل
ذلك منه على الانقباض والزهد . ومنهم :
من يحمله محملاً قبيحاً . وقد سمعت محمد
ابن أحمد بن يحيى ، يُسَيِّءُ (٢) القول :
فينسبه إلى الضعف . وتوفي : يوم الأحد
أول يوم من شهر ربيع الآخر ، سنة تسع
 وخمسين وثلثمائة . أخبرني بنسبه وتاريخ
موته ، أخوه : أبو بكر الشاعر .

(١) ورد هكذا مضبوطاً بالأصل . (٢) بالأصل : يسئ . وهو تصحيف .

٨٢٣ — عبد الملك بن مُنذر بن سعيد

ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن

عبد الله بن مُنجيح : من أهل قرطبة ، يكنى :

أبامروان .

سمع من أبيه ومن غيره ، وولىَّ خطة

الرَّد ، وامتحن بالذي عُزى إليه : من

النَّكث ، فُصلب على باب سدة السلطان

يوم الخميس للنصف من جمادى الآخرة

سنة ثمان وستين وثلثمائة . وكان مولده سنة

ثمان وعشرين وثلثمائة .

ومن الغرباء في هذا الباب

٨٢٤ — عبد الملك بن محمد بن عبد الملك

بن محمد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك

بن عبد الواحد بن سليمان بن عبد

الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي

بن أمية بن عبد شمس : يعرف :

بالسليماني . من أهل بيت المقدس ، يكنى :

أبامروان .

قدم الأندلس نحو الستين وثلثمائة ،

فَتوسَّع له المستنصر بالله رحمه الله وأجرى

عليه العطاء مع قریش .

وكان : حلِيمًا ، أدِيبًا ، لَبِيسًا للشَّيَاب

يلبس الخز ويعتمُّ به . حَدَّثَ عن أبي عبد

الله الفضل بن عبيد الله الهاشمي ، وأبي

عبد الله محمد بن إبراهيم بن السراج (١) وأبي

الحسن علي بن السري بن الصقر بن حماد

الورثاني :

كُتِبنا عنه جزءاً من حديثه . وقد سمع

منه غير واحد من أصحابنا . وكان : ينزل

المدينة .

(١) بالأصل : بالحاء المهملة ولامه تصحيف .

باب : عبد العزيز

من اسمه عبد العزيز :

٨٢٥ — عبد العزيز بن موسى بن نصير : مولى الخم . يروى عن أبيه . قال أبو سعيد : وكان أبوه قد استخلفه على الأندلس ، فأقام واليها إلى أن كتب سليمان بن عبد الملك هنالك فقتلوه وأتوه برأسه .

قال الواقدي : وذلك في سنة ثمان وتسعين ، فكانت ولايته سنتين ونصف شهر . وقال الرازي : دخل عبد العزيز الحراب بصلاة الفجر وابتدأ بسورة : الحاقة فعلاه من خلفه زياد بن عذرة البلوي بالسيف وهو يقول : قد حقت عليك يا ابن الكذا . وذلك غداة يوم السبت لست خلون من رجب سنة سبع^(١) وتسعين .

٨٢٦ — عبد العزيز بن زكرياء

ابن حيون الحضرمي : من أهل وشقة ، يكنى : أبا يونس .

كان : من أهل العناية ، والطلب ، والجمع ، ولم تكن له رحلة . قاله : ابن حارث ومن كتابه بخطه .

قال محمد : وكانت وفاته سنة عشرين وثمئة .

٨٢٧ — عبد العزيز بن مدرك بن عبد العزيز : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن وضاح وغيره . وكان : رجلاً صالحاً متديناً ، حدثنا عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .

٨٢٨ — عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبي^[٢] : من أهل أستجة سكن بعض عملها ، يكنى : أبا خالد .

(١) في البغية : « تسع وتسعين » .

(٢) بالأصل : الحصبى وهو مصحف عنه .

سمع : من عبيد الله بن يحيى وغيره
من أهل العلم . وكان : رجلاً صالحاً ورعاً .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني أصبغ
بن تمام المؤدّب قال : مات عبد العزيز
بن يحيى بن عبد العزيز اليحصبي سنة سبع
وعشرين وثلثمائة .

٨٢٩ — عبد العزيز بن مهلب بن مَعْلَى
المؤدّب : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عمر .

رحل إلى المشرق وسمع بمصر : من
أبي الحسين بن أبي الحديد ، وأبي الحسن
ابن بهزاد الفارسي وغيرهما . وسمع بمصر
الناس منه .

أخبرنا عنه أبو ثائب الفرج بن عيشون ،
وأثنى عليه . روى عنه عبد الله بن محمد
بن الشّير وغيره .

٨٣٠ — عبد العزيز بن عبد الله السلمي :
من أهل جيان . كان : معدوداً في أهل العلم

بموضعه . ذكره ابن حارث .

٨٣١ — عبد العزيز بن أبي سفيان
الغافقي ، واسم أبي سفيان عبد ربه : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة ، ورحل سنة أربع وعشرين
وثلثمائة . فحج ودخل بغداد فسمع :
من هارون بن حماد بن إسحاق القاضي ،
وسمع من الحاملي القاضي ، وسمع بمكة :
من ابن الأعرابي ، وعبد الملك بن بحر
الجلاب وغيرهم . وانصرف إلى الأندلس
سنة تسع وعشرين : واستقضى . حدث .
وسمع الناس منه .

أخبرنا عنه ابن عبد البصير ، وتوفي :
في نحو سنة ستين وثلثمائة .

٨٣٢ — عبد العزيز بن أبي البقا :
من ساكني جزيرة شقر من عمل بلنسية ،
يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد

٨٣٤ - عبد العزيز بن عبد الملك : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا الأصبغ ، ويعرف بابن الصفار .

سمع بقرطبة : من غير واحد ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبي سعيد ابن الأعرابي وغيره . ودخل العراق فسمع : من إسماعيل بن محمد الصفار ، ومن جماعة سواه ، وصار إلى خراسان : فكتب هناك كثيراً ، وصحب بايعاً الذي يقال له : عميد الدولة صاحب مدينة بلخ .

وكان : معتنياً بالحديث فكسب معه مالا عظيماً . وتوفى : ببخارى سنة خمس وستين وثلثمائة . وله بها عقب . أخبرنا بذلك : أبو القاسم التاجر عن أبي المظفر الباغي .

٨٣٥ - عبد العزيز بن سلمة : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ ،

ابن عبد الملك بن أيمن . وقاسم بن أصبغ وغيرهم ، وسمع بالبصرة : من محمد بن فطيس . وكان : حافظاً للمسائل ، قارئاً للقرآن ، صاحب ليل وعبادة . قيل لى : إنه كان يختم القرآن في كل أربع ليال ، وكان ذا جزارة (١) .

٨٣٣ - عبد العزيز بن أحمد بن عبد العزيز بن عطية : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا الأصبغ .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ وغيره ، ورحل إلى المشرق سنة سبع وعشرين وثلثمائة فسمع بمكة : من ابن الأعرابي ، ومن عبد الملك بن بحر الجلاب ، وسمع بمصر : من أبي بكر محمد بن سعيد بن سفيان المؤذن ، ومن أبي الظاهر محمد بن جعفر بن أحمد بن إبراهيم العلاف ، وأبي بكر محمد بن سعيد بن عمرو الزبيدي وغيرهم ، وسمع بالقيروان .

حدث ، وكتب عنه عبد الرحمن بن عبيد الله وغيره . وكان ضابطاً حسن النقل .

(١) كذا بالأصل ؛ فليتأمل .

وابن أبي دُكَيْم وغيرهما ، وله إلى المشرق
رحلة سمع فيها .

٨٣٦ - عبد العزيز بن حكيم بن أحمد
بن الإمام محمد بن عبد الرحمن بن الحكم
ابن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن
هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
أمير المؤمنين : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا الأصبع .

سمع : من عبد الله بن يونس ، والحسن
بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد ابن
عبد الله بن أبي دُكَيْم ونظرائهم . ومن خاله

أحمد بن محمد بن عبد البر . وكان : عالماً
بالنحو والغريب والشعر ، شاعراً ماثلاً إلى
الكلام والنظر . وشهر (١) بانتحال مذهب
ابن مسرة ، فغض ذلك منه .

وكان : أديباً حليماً . حدث . وسمع
منه . قال لي : ولدت سنة عشر وثلثمائة -
أحسبه قال في شوال - : وتوفي : ليلة السبت
لاثنتي عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة .
سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الأحد
بعد صلاة الظهر في مقبرة الربض ، وصلى
عليه صهره بن هشام القرشي .

(١) بالأصل : « شهد . . . فعرض » : وهو تصحيف .

باب عبد الأعلى

من اسمه عبد الأعلى

٨٣٧ — عبد الأعلى بن وهب بن عبد الأعلى ، مولى قريش : من أهل قرطبة يكنى : أبا وهب . سمع : من يحيى بن يحيى .

ورحل إلى المشرق فمع من مطرّف بن عبد الله المدنى بالمدينة ، وسمع بمصر : من أصبغ بن الفرّج ، وعلى بن معبد ، وبأفريقية : من سحنون بن سعيد .

وانصرف فكان : مشاوراً في الأحكام يستفتى مع يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وأصبغ بن خليل .

وكان : سبب تقديمه إلى الشورى أن عبد الملك كان كثيراً ما يخالف يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان في الشورى ،

فشهدوا عند القاضي مجلس شورى ، فشاورهم في قضية ، فأفتى فيها يحيى بن يحيى ، وسعيد . وخالفهما عبد الملك بن حبيب ، وادعى خلافهما رواية عن أصبغ بن الفرّج ، وكان عبد الأعلى قد اتى أصبغ ابن الفرّج ، فاجتمع به سعيد بن حسان ، فسأله عن المسألة : هل يذكّر فيها عن أصبغ شيئاً ؟ . فأخبره فيها عن أصبغ : بما وافق قوله وقول يحيى ، وبخلاف قول عبد الملك عن أصبغ ، (و) استظهر في ذلك بالقرطاس الذى سمع من أصبغ .

فاجتمع سعيد ويحيى على أن سألوا القاضي : إعادة الشورى في المسألة ، وإحضار عبد الأعلى — وبديلاً (١) مع عبد الأعلى على أن يكذب (٢) عبد الملك بن حبيب ، إذا خالفهما ، ويستظهر بكتابه وروايته عن

(١) بالأصل : وبيننا وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : زيادة بعد ذلك ، هى : « يحيى بن يحيى » ، وهى من عبث الناسخ أو الطابع . فتأمل :

أصبغ — فأحضرهم القاضي وأعاد الشورى
في المسألة ، وحضر عبد الأعلى بما سألهم ،
فأفتى يحيى وسعيد بفتيها الأولى ، وأفتى
عبد الملك بخلافهما ، وادعى ذلك رواية عن
أصبغ . فكذب به عبد الأعلى ، وأخرج
كتاباه وأراه القاضي ، فخرج القاضي
على عبد الملك : فعنفه (١) . وخشّن له ،
وقال له : إنما تخالف أصحابك بالهوى .

فرفع عبد الملك بن حبيب إلى الأمير
عبد الرحمن بن الحكم كتاباً : يشكو فيه
يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ، ويُغري
بالقاضي ، ويقول : إنه شاور عبد الأعلى
بغير إذنك فأنكر ذلك الأمير ، وبعث في
القاضي ، وأوصى إليه في ذلك ، وغلظ .

ثم إن عبد الأعلى رفع إلى الأمير كتاباً
يذكر فيه : ولاءه ، ومكانه من العلم ،
ويصف رحلته وطالبه ، واستشهد بالقاضي ،
ويحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان ، فأمر

الأمير القاضي بإحضاره الشورى من ذلك
الوقت . ذكره أحمد .

وكان : عبد الأعلى رجلاً عاقلاً ، حافظاً
للرأى ، مشاركاً في علم النحو واللغة مُتديناً
زاهداً . سمع منه : محمد بن وضاح قديماً ،
وسمع منه : محمد بن عمر بن لبابة وصحبه
طويلاً ، ولم يكن لعبد الأعلى معرفة
بالحديث ، وكان ينسب إلى القدر ، وذكر
خالد عن أسلم بن عبد الميزز وكان ابن لبابة
ينسب ذلك عنه ، وكان عبد الأعلى يذهب :
إلى أن الأرواح تموت .

أخبرني سليمان بن أيوب قال : سألت
محمد بن عبد الملك بن أيمن عن الأرواح ،
فقال لي ، كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب
إلى أنها تموت . وسألته عن ذلك فقال :
كذا كان يذهب عبد الأعلى بن وهب فيها .
قال ابن أيمن فقلت له : إن عبد الأعلى كان
قد طالع كتب المعتزلة ، ونظر في كلام

(١) عبارة الأصل هكذا : « معنقة » . وهي مصحفة .

المتكلمين . فقال : إنما قلت عبد الأعلى ،
ليس عليّ من هذا شيء .

قال أحمد : توفي : عبد الأعلى سنة
إحدى وستين ؛ أو أول سنة اثنتين وستين
ومائتين . ومن كتاب محمد بن أحمد بخطه .
توفي : يوم السبت لثلاث خلون من ربيع
الأول سنة إحدى وستين ومائتين ، ودفن
بمقبرة متعة .

٨٣٨ — عبد الأعلى بن الليث : من
أهل سرقسطة ، يُكنّى : أبا وهب . كانت
له رحلة ، وسماع كثير ، وكان : فاضلاً .
وتوفي (رحمه الله) : سنة خمس وسبعين
ومائتين .

٨٣٩ — عبد الأعلى بن معلى : من
أهل البيرة ؛ يُكنّى : أبا المعلى . سمع : من
المغامي ، وابن مزين ، وعثمان بن أيوب .

وكان : زاهداً فاضلاً . حدث عنه
سعيد بن فحاون ، وعلي بن الحسن المريّ .
نسبه لنا بعض أصحابنا . ورأيت اسمه بخطه
على بعض كتبه ، ولم أقف على تاريخ وفاته .

ومن شهر بكنيته في هذا الاسم

٨٤٠ — أبو عبد الأعلى بن مكادة :
من أهل ماردة . كانت له رحلة لقي فيها
سحنون بن سعيد . وتوفي (رحمه الله) :
أيام الأمير عبد الله . من كتاب : محمد ابن
أحمد بخطه .

باب : عبد الجبار

من اسمه عبد الجبار :

٨٤١ — عبد الجبار بن فتح بن منصور^(١) البلوى : من أهل فخص البلوط .
طالب العلم وهو ابن خمس عشرة سنة : فسمع
من محمد بن عيسى الأعشى ، وعبد الملك بن
حبيب ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد ،
وعبد الأعلى بن وهب ، ومحمد بن أحمد
العتبي .

وكان : محمد بن عمر بن لبابة قد اجتمع
به عند العتبي ، وأبي زيد ، وعبد الأعلى .
وكان يقول إنه لم ير بقرطبة زاهداً

غيره . عاجلته منيته وتوفي (رحمه الله) :
وهو ابن أربعين سنة . عن خالد . ومن
كتاب ابن حارث : كانت وفاته سنة
ثمان وخمسين ومائتين .

٨٤٢ — عبد الجبار بن محمد بن عمران
من أهل طليطلة . رحل فسمع من سحنون
ونظرائه من أهل وقته .

وكان صاحب رواية كثيرة وعبادة .
وكان : من أهل الفتيا . من كتاب : ابن
حارث .

(١) في جذوة المقتبس : « ابن منتصر » .

باب : عبد الوهاب

من اسمه عبد الوهاب :

٨٤٣ — عبد الوهاب بن عباس بن

ناصر : من أهل الجزيرة .

رحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن

الحكم في الدام الذي رحل فيه يحيى بن إبراهيم

بن مزين ، ومحمد بن يوسف بن مطروح

وكانوا مترافقين .

فسمع بالقيروان : من سحنون بن

سعيد ، وبمصر : من أصبغ بن القرع ،

وشارك بن مزين ، وابن مطروح في رجالهما

وانصرف إلى الأندلس : فولّى قضاء الجزيرة

وكان : شاعراً .

٨٤٤ — عبد الوهاب بن محمد بن

عبد الوهاب بن عباس بن ناصر : من

أهل الجزيرة .

كان ، حافظاً للرأى والمسائل ، متصرفاً

في اللغة والإعراب مطبوعاً (١) في قول

الشعر . توفي : سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة

ذكره : خالد .

٨٤٥ — عبد الوهاب بن حزم من

أهل قرطبة .

سمع : من بقی بن مخلد ، وإبراهيم بن

قاسم بن هلال ، ومحمد بن وضاح .

وكان : فاضلاً خيراً . روى عنه خالد

بن سعد .

قال لنا إسماعيل : قال لي خالد : عبد

الوهاب بن حزم ثقة من أصحاب بقی ابن

مخلد رحمه الله .

(١) بالأصل : مطبوعاً . وهو . تصحيف .

باب : عبد السلام

من اسمه عبد السلام :

٨٤٦ — عبد السلام بن وليد : من أهل
وشقة ، استقضاه الأمير الحكم بن هشام في
موضعه . وكان عالماً متقناً . ذكره : ابن
حارث .

٨٤٧ — عبد السلام بن مسلمة بن
سليمان الأندلسي : حدث . عن أبيه ، عن
مالك بن أنس . روى عنه حماد بن عبد الله
الأندلسي . ذكر حديثه أبو الحسن
الدارقطني في كتاب : الرواة عن مالك . وما
وقعنا لها (١) ولا القوم على خبر (٢) يستدل
به إلا بهذا الحديث . وقد ذكرناه في باب
مسلمة .

٨٤٨ — عبد السلام بن محمد بن عقبة
من أهل بجانة من جيان . له رحلة إلى المشرق .
سمع فيها من محمد بن علي الصائغ ، ويحيى
ابن أيوب العلاف وغيرها .

وكان : علم الحديث أغلب عليه من
المسائل والرأى . وتوفي : قريباً من سنة
ثلاثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٨٤٩ — عبد السلام بن علي : من
أهل بجانة . روى عن عبيد الله بن يحيى
ومحمد بن جنادة ، واستقضاه أمير المؤمنين
عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) سنة سبع
عشرة بباجة . وتوفي (رحمه الله) : سنة
ثمانى عشرة وثلاثمائة ذكره : إبراهيم بن
محمد الباجي .

٨٥٠ — عبد السلام بن كليب بن
ثعلبة : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا
الأصبع وصفه إسماعيل بالفضل والخير في
كتابه .

٨٥١ — عبد السلام بن عبد العظيم
المعتبر : من أهل قرطبة ، توفي : سنة أربع

(١) كذا بالأصل . يعنى : لروايته عن مالك .

(٢) بالأصل : بالياء . وهو تصحيف .

وثلاثين وثلثمائة : ذكره . الرازي .

٨٥٢ — عبد السلام بن يزيد بن غياث (١) اللخمي . من أهل إشبيلية ، يكنى أبا الأصبع .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، وابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم . ورحل إلى البيرة فسمع : من محمد بن بن فطيس كثيراً ، وسمع بإشبيلية : من سعيد ابن جابر ومن غيره .

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من أبي سعيد بن الأعرابي ، وابن فراس وجماعة سواهما من المكيين وغيرهم ، وتردد بها أعواماً في كتاب الحديث ، ثم رحل إلى اليمن فاتصل بها بجماعة من ملوكها ، منهم : القاسم بن الحسن ، وابن زيد (٢) وغيرهما ، وامتدحهم بأشعار كثيرة ، فوصلوه وأكرموه ولم يزل مترددا عليهم وعندهم إلى أن وافاه

أجله ، فمات هنالك ، وذلك قبل الحسين وثلثمائة .

وكان مُعْتَنِيًا بجمع الحديث ، مجتهداً في ذلك ، وكان شاعراً محسناً مطوّلاً ومُقَصِّراً . أخبرني عبد السلام بن السّمح الشافعي رحمه الله : أنه لقيه باليمن وصحبه عند ابن زبد ، والقاسم بن الحسن ، وكان يعذله على طول تردده في المشرق ، ويحضه على (٣) ، (الرجوع) إلى الأندلس ، فكان يقول له : لا أدخل الأندلس حتى أدخل بغداد أكتب فيها : الحديث والآداب والأشعار (٤) وأنصرف إلى الشام فأكتب بها : وأتقصّي (٥) كتاب أسمعني ، ثم أصدر إلى الأندلس ، وصار عبد السلام بن السّمح إلى مصر ، وتركه باليمن ، فعاجلته منيئته دون أمنيئته ، وقد أنشدني عنه عبد السلام أشعاراً كثيرة ، وناولني بعضها بخطّه .

(١) بالأصل : عياث وأعله مصحف . عنه .

(٢) بالأصل : وابن زياد . والتصحيح مما بعد .

(٣) بالأصل : ويحطه : وهو مصحف عما ذكرنا . والزيادة الآتية متعينة .

(٤) بالأصل : والأعشار . والظاهر أنه مصحف عنه .

(٥) بالأصل : وانقضى . وهو تصحيف خطير .

٨٥٣ — عبد السلام بن شعيب الخراز :
من أهل البيرة ، يكنى : أبا الأصبع . كان :
رجلاً صالحاً حدث .

٨٥٤ — عبد السلام بن عبد الله بن زياد
بن أحمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي : من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا عبد الملك : سمع : من :
قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي
دليم ، ومحمد بن معاوية القرشي ونظرائهم .

وكان : فصيحاً بليغاً مفوهاً طويل
اللسان ، عالماً بالأنساب ، حافظاً للأخبار ،
حسن الخط ضابطاً ، وكان : كثير النادرة ،
وله جمع في النسب : وولى قضاء طليطلة
في صدر دولة أمير المؤمنين هشام .

وتوفى : مفلوجاً في عقب ربيع الآخر
سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وقد
كتب عنه .

٨٥٥ — عبد السلام بن وليد بن زيدون
الصدفي . من أهل طليطلة ، يكنى : أبا المغيث .
كان : فقيهاً حافظاً للمسائل . توفى :

يوم الخميس لتسع بقين من شوال سنة ست
وسبعين وثلاثمائة . وصلى عليه أبو غالب
ابن تمام .

٨٥٦ — عبد السلام بن عبد الملك
ابن محمد بن عبد السلام المعروف : بابن قلمون :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبع .

كان : شيخاً حليماً ، وكان أحد
الشهود . مشهور الخبر والعدالة ، وجيهاً
بنفسه وبسلفه . سأله عن مولده ، سنة
سبع وسبعين وثلاثمائة ، فقال : أنا ابن تسع
وسبعين سنة .

وتوفى (رحمه الله) : لعشر بقين من
شعبان سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة .

٨٥٧ — عبد السلام بن السمح بن نابل بن
عبد الله بن يحيون بن حارث بن عبد الله بن
عبد العزيز الهواري ، يكنى : أبا سليمان
أصله من مورور ، رحل إلى المشرق وتردد
هنا لك مدة طويلة ، وسكن اليمن .

سمع بمكة : من ابن الأعرابي ، وبمصر :

توفّي بها . تردّدت عليه زماناً وسمعت
منه كثيراً .

قرأت عليه نوارى على بن عبد العزيز
ولم يكن عند أحد من شيوخنا سواه :

وقرأت عليه كتاب : الأبيات لسبويه ،
تأليف ابن النحاس ، وكتاب : الكافي
في النحو وغير ذلك كثيراً .

وكان : يمتنع من الحديث ، ولا أعلم
أحداً أخذ عنه أخبرني .

وتوفّي (رحمه الله) : غداة يوم الثلاثاء
لاثنى عشرة ليلة خلت من صفر سنة سبع
وثلاثمائة . ومولده سنة ثلاث وثلاثمائة .

من أبي جعفر بن النحاس ، وأبي على
الأمدي اللغوي ، والعباس بن أحمد
الأزدي ، وأبي النجاء الفرائضي وجماعة
سواهم .

وسمع : بجدة من الحسين بن حميد
النجيري : نوارى على بن عبد العزيز ،
وموطأ القعنبى (١) ، وتفقه بمصر للشافعي ،
وقرأ القرآن وجودّه وقدم الأندلس .

وكان : حسن الخط بديعه . وكان حافظاً
لمذهب الشافعي حسن القيام به .

وكان : رجلاً صالحاً ، فاضلاً كثيراً
الذكر والصلاة ، متهجداً بالقرآن .

وكان ساكناً بالمدينة الزّهراء إلى أن

(١) بالأصل : القعيني . وهو مصحف عنه .

باب : عبد الواحد

من اسمه عبد الواحد :

٨٥٨ — عبد الواحد بن سلام
الأحذب : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا
الفخر . كان : من أهل العلم بالنحو وأدب
به ، وله فيه كتاب مؤلف هو بأيدي الناس .
وتوفي : سنة تسع ومائتين ، ذكره :
محمد بن حسن .

٨٥٩ — عبد الواحد بن محمد بن
عبد الرحمن بن دينار : من أهل قرطبة .

سمع : من أبيه وأخيه ، وكانت له رحلة
معهما وبلغ مبلغ أكابر أهله في العلم .

وكان : خيراً ناسكاً . وتوفي (رحمه
الله) : يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان سنة
اثنين وثمانين ومائتين .

وكان : مولده لخمس بقين من ربيع
الآخر سنة تسع وعشرين ومائتين . من
كتاب : محمد بن أحمد بن خطه .

٨٦٠ — عبد الواحد بن حمدون بن
عبد الواحد بن الديان بن سراج المري ،
من مرة غطفان : من أهل البيرة ، يكنى :
أبا الغصن .

روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن
وضّاح ، وابن مزين ،

وروى ببلده عن سعيد بن النمر ، وعمر
بن موسى .

وتوفي (رحمه الله) : سنة خمس عشرة
وثلاثمائة من كتاب : أبي سعيد ، وبعضه
عن خالد .

باب : عبد الحميد

من اسمه عبد الحميد :

٨٦١ — عبد الحميد بن حميد صهيب

مولي مراد : ذكره أبو سعيد .

وقال : روى عنه معارك النصيري في

أخبار الأندلس .

٨٦٢ — عبد الحميد بن محمد بن

عبد الحميد بن عبد الله بن محمد بن عطاء

الزهيزي ، من ولد سعد بن أبي وقاص : من

أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر ، ويعرف :

بأبن عَصِيْمَة .

روى عن عبد الله بن يونس ، والحسن

بن سعد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ،

وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل حاجاً سنة ثمان وأربعين فقاته

الحج ذلك العام ، وأقام مجاوراً وحج سنة

تسع وأربعين ، وكتب بمكة : عن محمد بن

الحسين الأجرى ، وعن شيخ يعرف ،

بالأصبهاني ، وانصرف إلى الأندلس سنة

خمسین .

وكان : شيخاً فاضلاً ، كثير الصلاة .

منقبضاً . وكان : حسن الخط ، ضابطاً ، له

حظ من العربية .

حدث وكتب عنه ، وأجاز لي

مارواه ، وسأله عن مولده فقال لي : ولدت

سنة ثلاثين وثلثمائة .

وتوفي (رحمه الله) : نحو الثمانين

وثلثمائة :

باب عبد الكريم

من اسمه عبد الكريم :

٨٦٣ - عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم من أهل طليطلة. روى عن يحيى بن إبراهيم بن مزين ونظرائه. وكان : صاحب فتيا . مات قريباً من سنة ثلثمائة . من كتاب : ابن حارث .

٨٦٤ - عبد الكريم بن محمد بن حريم : من كورة البيرة . سمع من عبيد الله بن

يحيى ، وسعيد بن خمير ، وطاهر بن عبد العزيز . توفي سنة ثلاثين وثلثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٨٦٥ - عبد الكريم بن حسان الخولاني : من أهل رية ، يُكنى : أبا الفيض كان حافظاً للفرض والمسائل ، انتقل إلى قرطبة في آخر عمره ، وتوفي بها . من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

باب عبد المجيد

من اسمه عبد المجيد

٨٦٦ — عبد المجيد بن عفان البلوي :

من أهل إلبيرة .

يَرَوِي عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن

حسان ، وعبد الملك بن حبيب .

ورحل فسمع : من سحنون ابن سعيد ،

وأحمد بن عمر بن السرح .

وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وستين

ومائتين . من كتاب : أبي سعيد ، وفيه من

كتاب : محمد بن أحمد .

٨٦٧ — عبد المجيد بن عبد الصمد :

من أهل ربة ، من إقليم بلش .

كان : شيخاً فاضلاً ، وكان : عيناً على

البحر لعبد الرحمن بن الحكم . من كتاب :

محمد بن أحمد بخطه .

باب عبد القادر

من اسمه عبد القادر

٨٦٨ — عبد القادر بن أبي شيبه

الكلاعي . من مواليتهم . كذا ذكره
أبو سعيد .

وقال إسماعيل الخولاني . من أهل

إشيلية ، يكنى : أبا علي ، واسم شيبه

يونس . سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد

ابن حسان .

وتوفي : آخر أيام محمد بن عبد الرحمن

رحمه الله . من كتاب : ابن حارث ، وبعضه

عن الباقي .

٨٦٩ — عبد القادر بن عبد العزيز

الهنزوتي : من أهل مرشانة ، يكنى : أبا
المطرف .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ووهب

بن مسرة . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً
للشروط .

وكان : مفتي مواضعه ، ولد سنة ثمان

عشرة وثلثمائة . وتوفي (رحمه الله) :

لعشر خلون من شهر رمضان سنة تسع

وستين وثلثمائة .

باب عبد البر

من اسمه عبد البر

٨٧٠ — عبد البر بن عبد العزيز بن
مخارق : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا
سعيد .

سمع بقرطبة : من طاهر بن عبد العزيز
وغيره ، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها أبا
بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري
بمكة . حدث عنه بالاقناع . نا عنه بعض
من سمع منه .

٨٧١ — عبد البر بن محمد بن سوار :
من أهل البيرة .

كان : شيخاً فاضلاً ، رحل إلى المشرق
حاجاً . وكان : صاحب صلاة بحاضرة
البيرة .

وتُوفِّي (رحمه الله) : ليلة الجمعة لثلاث
عشرة ليلة خلت من ذي القعدة سنة ثلاث
وسبعين وثمانمائة . قرأت تاريخ وفاته مكتوباً
على قبره .

باب : الأفراد من المعبدين .

٨٧٢ — عبد البصير بن إبراهيم :
من قرية إبطليس ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من ابن وضاح ، والخشني
وغيرهما . حدث . وتوفي : في أيام أحمد
ابن يقى على القضاء . أخبرني بذلك ابن
أخيه أحمد بن عبد البصير .

٨٧٣ — عبد الرحيم الفتي الصقلي :
من أهل قرطبة . كان : يسكن المدينة ،
ترك الخدمة وحج ، وسمع : من جماعة من
أهل العلم بقرطبة . توفي : في أيام الأمير
عبد الله . ذكره : أحمد .

٨٧٤ — عبد الرؤوف بن عمر بن عبد العزيز :
من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عبد العزيز .
كان : ذا علم وفضل وعناية وسماع ، توفي
(رحمه الله) : بمدينة لاردة سنة ثمان

وثلاثمائة . من كتاب : ابن حارث
بخطه .

٨٧٥ — عبد الغافر بن عبد السلام
السامي : من أهل رية . كان : فقيهاً حافظاً
زاهداً ، كثيراً التلاوة . ذكره إسحاق .

٨٧٦ — عبد الكبير بن محمد بن عفر
بن عبد الكبير بن عبد الأكرم بن صفوان
ابن سعيد الجزري المقرئ : سكن مدينة
الزهراء ، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ ،
وأبي بكر الدينوري ، ورحل فسمع من
أبي سعيد بن الأعرابي بمكة . وبمصر : من
أبي جعفر بن النحاس ، وعبد الله ابن أحمد
الفرغاني ، وكان الغالب عليه علم القراءات
وحفظها وإتقانها . حدث ، وقرئ عليه
وتوفي : بمدينة الزهراء ليلة الاثنين في
صدر صفر سنة ستين وثلاثمائة .

٨٧٧ — عبد المؤمن بن يزيد
الأنصاري : من أهل طرطوشة ، يكنى :
أبا سعد . سمع بقرطبة : وله رحلة إلى
المشرق سمع فيها .

وكان مشهوراً بالعلم ، وولي الصلاة
بمحاضرة طرطوشة ، فلم يزل على ذلك إلى
أن توفي : سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة :
وولي بعده الصلاة يحيى بن مالك بن عائذ
رحمه الله .

٨٧٨ — عبد الودود بن سليمان : من
أهل قرطبة . كان : رجلاً صالحاً فاضلاً
وكان محمد بن عمر بن لبابة يذكر : أن
العُتبي أخذ منه سماع أصبغ إجازة وأدخله
في : المستخرجة . وكان : من أهل الحفظ
للمسائل ، وكان سكناه بقرطبة بقرب
الحمام المنسوب إلى هاشم ذكره : خالد .

باب عباس

من اسمه عباس :

٨٧٩ — عباس المعلم : من أهل قرطبة . شيخ حدث عن عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد . روى عنه محمد بن وضاح ، وسعيد بن حمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى وكان يثنى عليه .

قال لنا محمد بن محمد بن أبي دليم : قال لنا أبو عمر وعثمان بن عبد الرحمن : عباس الذى حدث عنه ابن وضاح من أهل الأندلس .

٨٨٠ — عباس بن الحارث . قال أبو سعيد : عباس بن الحارث الأندلسى قديم روى عنه إبراهيم بن على بن عبد الجبار الأزدي .

٨٨١ — عباس بن ناصح الثقفى الشاعر من أهل الجزيرة ، يكنى : أبا العلاء

رحل به أبوه صغيراً فنشأ ، بمصر وتردد بالحجاز طالباً للغة العرب ، ثم رحل به أبوه إلى العراق فلقى الأصمعى وغيره من علماء البصريين والكوفيين : وانصرف إلى الأندلس فكان لا يزال يستفهم عن نجم بالمشرق من الشعراء بعد إبراهيم ابن هرمة ، فأخبر عن الحسن بن هانى وأنشد بعض شعره فقال : لأجهدنّ فى أن ألقى هذا الرجل ، ثم رحل إلى العراق فلقاه واستنشدته . ويقال : إن الحسن قضى لعباس بالفضل على نقسه ، وقد ذكرت الخبر بتمامه فى كتابي (١) المؤلف فى النحويين . وقد سمعت هذا الخبر من أبي رحمه الله ومن غيره .

وكان محمد بن عبد العزيز يحدث به ، ثم إن العباس بن ناصح انصرف إلى

(١) بالأصل : كتاب وهو مصحف عنه ، أو عن : الكتاب .

الأندلس فلم يزل متردداً على الحكم بن هشام بالمديح ، ويتعرض للخدمة . فاستقضاه على شذونة والجزيرة . وولى القضاء بعده ابنه عبد الوهاب بن عباس . وكان شاعراً ، ثم ابن ابنه محمد بن عبد الوهاب بن عباس ، وكان شاعراً فهم ثلاثة قضاة في نسق ، وثلاثة شعراء في نسق .

وكان عباس : من أهل العلم باللغة والعربية . وكان جزل الشعر ، يسلك في أشعاره مسالك العرب القديمة . وكان له حظ من الفقه والرواية ولم تُشهر عنه اغابة الشعر عليه . وقرأت في كتاب محمد بن أحمد بخطه : عباس بن ناصح بن تلتيت المصمودي .

٨٨٢ — عباس بن رفاعة بن الحارث المذحجي : من أهل ربيعة .

كان : فقيهاً ، زهداً قد نبذ (١) الدنيا . وأراد الحكم بن هشام إن يؤايبه قضاء الجماعة بقرطبة ، فقر منه ، ولحق بالثغر الأقصى . فعقبه هنالك ينتمون إلى مُراد . ومن ولده بدروقة . يونس بن محفوظ قاضيها .

ذكره إسحاق القيني .

٨٨٣ — عباس بن محمد بن عبد العظيم الطالقي الشليحي (٢) : من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم .

سمع من محمد بن جنادة بإشبيلية ، ومن بقي بن مخلد ، وعبيد الله بن يحيى بقرطبة . ورحل يريد الحج فوصل إلى القيروان وسمع بها : من محمد بن علي النحلي وانصرف ولم يحج . أخبرني بذلك : محمد بن هشام الإشبيلي وأثنى عليه خيراً . وسألت عنه أبا

(١) بالأصل : نفذ . وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : الساجني وهو تصحيف : قال الحميدي : وسليح بطن من قضاة . انظر جذوة المقتبس

محمد عبد الله بن محمد بن علي فقال لي :
لا بأس به .

وكان : ذا ديانة وفضل ، وكان محمد
بن أيمن يقدمه ويفضله ، وكان : يتولى
الأوقاف مع ابن أبي شيبه بعد موت صهيب
بن منيع القاضي . وقد حدثنا عباس ،
(عن) ابن أصبغ وكانت وفاته فيما ذكر
ابن حارث سنة تسع وعشرين وثلثمائة .

٨٨٤ — عباس بن يحيى الخولاني :
من أهل جيان . قال خالد : كان معتنيا
بطاب العلم ، وتقييد الآثار والسنن . من
بقي بن مخلد وكان فقيهاً بحاضرة
جيان .

٨٨٥ — عباس بن أصبغ بن عبد
العزيز بن غصن الهمداني : من أهل قرطبة
يكنى أبا بكر ، ويعرف : بالحجاري
ولم يكن من أهل وادي الحجارة .

سمع : من محمد بن قاسم ، ومحمد بن
عبد الملك (١) بن أيمن ، وعثمان بن عبد
الرحمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن
أصبغ ، والحسن بن سعد ، ومحمد بن
مسور ، وإسماعيل بن عمر ونظرائهم .
وسمع بإشبيلية : من سعيد بن جابر ،
وعباس بن محمد بن عبد العظيم . وكان :
شيخاً حليماً ، ضابطاً لما كتب . طاهراً
عفيفاً قرأت عليه كثيراً ، وقرأ الناس
عليه ونفع الله به . وقد وهم في أشياء حدث
بها . وأجاز لي جميع روايته وسألته عن
مولده فقال لي : ولدت سنة ست وثلثمائة .
وتوفي (عفا الله عنه) : يوم الخميس
لخمس خلون من ذي القعدة سنة ست وثمانين
وثلثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة
العصر في مقبرة متعة وصلى عليه إبراهيم بن
محمد الشرفي .

(١) بالأصل : عبد الله وهو تصحيف .

وهن الغرباء في هذا الاسم

١٨٦ — عباس بن عمرو بن هارون
الكناني^(١) الورّاق . من أهل صقلية ،
يكنى : أبا الفضل . . خرج من صقلية إلى
القيروان سنة خمس عشرة ، فلم يزل بها
إلى أن خرج إلى الأندلس ، فقدمها — فيما
أخبرني — سنة ست وثلاثين ، واتصل
بوالي العهد الحَكَم بن عبد الرحمن (رحمه
الله) فتوسع له في الورق ، وصار من جُملة
الورّاقين . : وكان وسيماً حليماً ، حسنَ
الحكاية ، بصيراً بالرّد على أصحاب
المذاهب ، عالماً بالكلام ، حافظاً للأخبار

أبي عثمان الحدّاد الغسانيّ في مجّاسه ومناظرته .
وكان : هذا الفن أكثر علمه .

وقد حدث عن أحمد بن سعيد الصّقلي
وعن أبي بكر الدّينوري ، ومحمد بن معاوية
القرشيّ . كتب عنه غير واحد ، وكتبتُ أنا
عنه قطعة من حديثه . وعاش حتى علّت
سنّه وذهب بصره ، ومسه ضرب^(٢)
من الفالج .

وتوفّي (رحمه الله) : يوم الجمعة
لأربع خلون من شهر رمضان سنة تسع
وسبعين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة الرّبض ،
ومولده سنة خمس وتسعين .

(١) بالأصل : الكناني . ولعله مصحف عنه ، أو عن الكتاني .

(٢) بالأصل : طرب . وهو تصحيف .

باب : عتاب

من اسمه عتاب :

٨٨٧ - عتاب بن بشر (١) بن عبد الرحيم
ابن بشر (١) بن الحارث بن سهل بن الوقّاع
بن قطبة بن عدنان بن معز بن جزي الغافقي :
من أهل شذونة ، يُكنى : أبا ثابت .
والحارث هذا ابن سهل هو الداخل إلى
الأندلس منهم .

سمع عتاب بقرطبة . من محمد بن وضاح
ومحمد بن يوسف بن مطروح ، ومالك بن علي
القرشي القطنى . وسمع بالجزيرة : من أحمد
ابن يزيد الجزري أخذ عنه : مستخرجه
العتبي . وعمر إلى أن أتت عليه ست وتسعون
سنة . حدث عنه ابنه هارون بن عتاب

وتوفى (رحمه الله) : سنة سبع وتسعين
أو سنة ثمان وتسعين ومائتين . أخبرني

بنسبه وأمره كله ابن ابنه عتاب بن هارون بن
عتاب بن بشر الفقيه الزاهد .

٨٨٨ - عتاب بن هارون بن عتاب
بن بشر (١) الغافقي : من أهل شذونة ،
يكنى : أبا أيوب . روى عن أبيه وغيره ،
ورحل إلى المشرق سنة إحدى وخمسين ،
وحج سنة اثنتين وخمسين .

فسمع بمكة : من أبي بكر محمد بن
أحمد بن موسى الأنماطي ، ومن أبي حفص
ألمحى ، وأبي محمد الطوسى ، وأبي الحسن
الخزاعى . وروى بمصر : عن أبي بكر بن
الحداد التنيسى وغيره . رحلت إليه إلى
شذونة وقرأت عليه كثيراً ، وأجاز لي
ما سمعته .

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك

(١) بالأصل : ابن نشر وهو تصحيف راجع البغية ص ٤٢٣ رقم ١٢٦٣ .

وأصحابه ، حسن الظن . وكان يقال : إنه
مجاوب الدعوة . سمعت أبا محمد عبد الله بن
محمد بن قاسم الثمغري يقول : لست أعلم
بالأندلس أفضل من أيوب بن بشر . قال
لي أبو أيوب : ولدت في شهر ربيع الأول

سنة إحدى عشرة وثلثمائة . وتو
(رحمه الله) : ليلة السبت لأربع بقين من
شعبان سنة إحدى وثمانين وثلثمائة . ودفن
يوم السبت بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه
إبراهيم بن فليس الفقيه .

باب : عثمان

من اسمه عثمان :

٨٨٩ — عثمان بن أيوب بن أبي الصلت :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا سعيد ويزعم
ولده أنه من الفرس . روى عن الغازي بن
قيس ، ورحل إلى المشرق فسمع : من
سحنون بن سعيد بالقيروان ، وبمصر : من
أصبغ بن الفرج وكان شيخاً ورعاً ، فاضلاً
أريد على القضاء فأبى منه .

أخبرني إسماعيل قال : أخبرني خالد
قال : سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثنى على
عثمان بن أيوب ويصفه بالعلم والورع ، وقد
روى عنه . قال خالد : توفي عثمان بن أيوب
(رحمه الله) : سنة ست وأربعين ومائتين .
وكذلك في كتاب أبي سعيد . وقال أحمد :
توفي سنة سبع وستين ومائتين :

٨٩٠ — عثمان بن سودة : من أهل
قرطبة . قال محمد . قال لي عثمان بن محمد :
قال لي عبيد الله بن يحيى : كان عثمان بن

سودة ثقة مقبولاً عند القضاة والحكام .
وكان من أهل الزهد والعبادة . وكثرة
التلاوة . وكانت له رحلة لقي فيها زهير
بن عباد وغيره : وقد حدث عنه عبيد الله
بن يحيى . من كتاب : بن حارث .

٨٩١ — عثمان بن المثني : من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الملك . رحل إلى
المشرق فلقى جماعة من رواة الغريب
وأصحاب النحو والمعاني . منهم : محمد بن
زياد الأعرابي أخذ عنه وعن غيره .

وقرأ على حبيب بن أوس : ديوان شعره ،
وأدخله الأندلس رواية عنه . وأدب أولاد
الإمام عبد الرحمن بن الحكم ، وأولاد محمد
وعمر إلى أن بلغ تسعاً وتسعين سنة .

وتوفي (رحمه الله) : سنة ثلاث وسبعين
ومائتين بعد الأمير محمد رحمه الله بشهور .
من كتاب : محمد بن حسن . وروى محمد

بن مُفَطَّيس : شرح الحديث لأبي عُبَيْد
عن عباس بن المُسَنَّى . أخبره به عن أبي
حسان ، وما أعلم من أبو حسان هذا .

٨٩٢ — عثمان بن سعيد الكِنَانِي :
من أهل جَيَّان . سكن قرطبة ، يُكْنَى :
أَبَا سَعِيد . ويعرف : بِحَرْقُوص .

سمع : من بَقِيَّ بن مَخْلَد . وكان : من
رؤساء أصحابه . وكان : جامعاً للكتب
معتنياً بالعلم ، مُنَاطِراً على مذهب الشافعي
وغيره . وألف كتاباً : في شعراء الأندلس ،
طبَّعَهم فيه . وكان : متفنناً في الأدب
والرواية توفي : قريباً من سنة عشرين
وثلاثمائة : ذكر تاريخ وفاته : أبو سعيد .
وذكره خالد وأثنى عليه .

٨٩٣ — عثمان بن محمد أحمد بن مُدْرِك :
من أهل قَبْرَة .

كان : مُعْتَنِيّاً بالعلم ، حافظاً للمسائل ،
عاقداً للشروط : مفتي أهل موضعه . وتوفيَّ

(رحمه الله) : سنة عشرين وثلاثمائة .
ذكره : خالد .

٨٩٤ — عثمان بن جَرِير بن حَمِيد
الكلابي : من أهل إلبيرة ، يَكْنَى : أبا سعيد

سَمِعَ : من محمد بن أحمد العُتْبِيَّ ، ويحيى
ابن ابراهيم بن مُزَيْن ، وأبي زيد عبد الرحمن
ابن ابراهيم ، وَبَقِيَّ بن مَخْلَد ، ورحل فسمع
بإفريقية : من محمد بن سحنون ، وأبي زيد
عبد الرحمن بن محمد ، وبمصر : من محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم ، ويونس بن عبد
الأعلى ، وأحمد بن عبد الله بن صالح الكوفي
وأحمد بن شعيب النَّسَائِي وغيرهم ، وكان فقيهاً
في الرأي حافظاً للمسائل . وكان يُرْحَل إليه
للسماع منه . حَدَّثَ عنه خالد بن سعد ،
وعبد الله بن محمد الباجي وغيرها جماعة من
أهل قرطبة وغيرها .

قال لي الباجي : تُوُفِّيَ عثمان بن جَرِير
(رحمه الله) : سنة تسع عشرة وثلاثمائة ،
وقال أبو سعيد : توفي : سنة اثنتين وعشرين

وثلاثمائة ، وقال لي محمد بن أحمد الإلبيري
تُوفِّي سنة ثلاث وعشرين . وكذلك ذكره
حفيده أنه تُوفِّي : سنة ثلاث وعشرين وهو
ابن خمس وتسعين سنة ، ثابت الذهن والبصر
قرأت ذلك بخط ابن فطيس القاضي .

٨٩٥ — عثمان بن شن : من أهل
مورور (١) . كان : ذا علم بالعربية والفرائض
ذكره : محمد بن الحسن .

٨٩٦ — عثمان بن وكيل : من أهل
المدور الأقصى ، من أهل قرطبة .

سمع : بقي بن مخلد . وكان : من ثقات
أصحابه . وكان الغالب عليه النظر في علم
الشافعي ، وكان حافظاً له .

قال لي إسماعيل : سمعت خالداً يثني على
عثمان بن وكيل ، وكان يأسف إذ لم يسمع
منه .

٨٩٧ — عثمان بن عبد الرحمن بن

عبد الحميد بن إبراهيم بن عيسى بن يحيى بن
يزيد بن بُرَيْر (٢) مولى معاوية بن أبي سفيان
رحمه الله : من قرطبة ، يكنى : أبا عمرو .

سمع : من محمد بن وضاح أكثر علمه
وسمع من إبراهيم بن قاسم بن هلال ومطرف
ابن قيس ، وأحمد بن إبراهيم الفرضي ،
وعبد الله بن مسرة ، وسعيد بن عثمان ،
وسعيد بن خمير ، ومحمد بن عمر بن لبابة ،
وأسلم بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم .
ورحل في حديثه حاجاً فلم يسمع في رحلته
شيئاً .

وكان : فاضلاً خيراً وقوراً ، ضابطاً
لكتبه ، مثقفاً لروايته . وكان حافظاً للفقهِ
مشاوراً للأحكام .

سمعت محمد بن محمد بن علي وغيرهما ممن
حدثنا عنه يثنون عليه ويوثقونه .

(١) بالأصل : موروز . والتصحيح عن كتاب تاريخ قضاة الأندلس .

(٢) بالأصل : بريد . وهو تصحيف . انظر جندوة المقتبس ص ٢٨٧ رقم ٧٠٣ .

وتوفى (رحمه الله): سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة. أخبرني بتاريخ وفاته غير واحد
من أصحابه.

٨٩٨ — عثمان بن نصر بن عبد الله
ابن حميد بن سلمة بن عباد بن يونس
القيسي المصحفي (١) المؤدب: من أهل قرطبة
أدب المستنصر بالله رحمه الله.

وكان ذات سمت وعدالة، وهو: والد
الحاجب جعفر بن عثمان. توفى: يوم
الاثنين لعشر بقين من ذي الحجة سنة خمس
وعشرين وثلاثمائة وهو: ابن اثنين وستين
سنة. قاله: الرازي.

٨٩٩ — عثمان بن سعيد بن هشام بن
عبد السلام بن عبد الرؤف: من أهل البيرة
من غرب غرناطة، يكنى: أبا رجا. سمع:
من محمد بن وضاح وغيره. وكان
يكاتب محمد بن مسرة، وكان عظيم الجاه في
موضعه. حدث وتوفى: سنة خمس وعشرين

أو ست وعشرين وثلاثمائة فيما أخبرني به
ابن نجیح الإلبيري:

٩٠٠ — عثمان بن سعيد بن كليب
من أهل البيرة، يكنى: أبا سعيد. سمع: من
أحمد بن عمرو بن منصور، ومحمد بن فطيس.

وكان: حافظاً للرأى: وولى الصلاة
بخاضرة البيرة. وكان: موصوفاً بالزهد.
حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج. قال لي
علي بن عمر: توفى سنة أربعين أو إحدى
وأربعين وثلاثمائة.

٩٠١ — عثمان محمد بن محامس: من
من أهل أستجة، يكنى: أبا سعيد. كان:
حافظاً للتفسير، عالماً بأخبار الدهور، وله في
ذلك كتاب نقل أكثره على ظهر قاب (٢)
وتوفى (رحمه الله): سنة ست وخمسين
وثلاثمائة. أخبرني بذلك ابنه أبو عبد
الله الشاعر.

(١) بالأصل: المصحفي وهو تصحيف. انظر جعفر بن عثمان الحاجب بجذوة المقتبس ص ١٧٥
رقم ٣٥٣.

(٢) بالأصل: قابي. وهو تحريف.

٩٠٢ — عثمان بن محمد بن يوسف
الأزدى القرى : من أهل قرطبة ، يكنى .
أبا الأصْبَغ .

كان يزعم أنه سمع من محمد بن وضَّاح ،
وعبيد الله بن يحيى وغيرها ، وكان علمه الذى
ينسب إليه ويغلب عليه التنجيم . وقد ألف
كتاباً : فى فقهاء الأندلس أخذ عنه وقرئ
عليه ، وكان كذاباً .

أخبرنى بذلك من أثق به ، ممن وقف
على كذبه . وما كان يستأهل أن يحدث
عنه .

٩٠٣ — عثمان بن أصْبَغ : من أهل
إشبيلية ، يعرف : بالطاطى ويكنى :
أبا الأصْبَغ .

سمع : من محمد بن عبد الله بن القون
ونظرائه وحدث .

٩٠٤ — عثمان بن بَقِي بن يحيى بن داود :
من أهل رية من ساكبي بزيانة . ذكره :
إسحاق القينى فى فقهاءها .

٩٠٥ — عثمان بن سعيد بن عثمان

بن منازل : من أهل بجانة . سكن إلبيرة ،
يكنى : أبا سعيد .

سمع ببجانة : من فضل بن سلمة ،
وابن أبي خالد ، وسمع بإلبيرة : من محمد
ابن فطيس ، وعثمان بن جرير .

وتوفى (رحمه الله) بحاضرة إلبيرة
سنة أربع وستين وثلثمائة . أخبرنى بذلك :
بعض أهله .

٩٠٦ — عثمان بن سعيد بن عثمان
الغسانى : من أهل إلبيرة ، يكنى : أبا سعيد
ويعرف : بابن الدراج .

سمع بإلبيرة : من أحمد بن عمرو بن
منصور ، ومحمد بن فطيس ، وعثمان بن
جرير ، وسمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن
أصْبَغ وغيرهم . ورحل إلى الشرق مع أبيه
صغيراً فحج ولم يسمع فى سفرته تلك
من أحد .

ثم رحل رحلة ثانية سنة أربع وعشرين
وثلثمائة . فلقى بمكة ابن المقرئ عند

الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابن يزيد المقرئ حدثه بحديث سفيان بن
عيينة ، عن جده محمد بن عبد الله بن سفيان .

وانصرف إلى الأندلس . وكان : حسن
الكتاب سمع منه غير واحد ، وعمر إلى أن
أسن وتوفي (رحمه الله) : يوم الجمعة لتسع
خون من رجب سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة
أخبرني بذلك : ابنه .

٩٠٧ — عثمان بن سعيد بن البشر بن غالب
ابن فيض اللخمي : من أهل شدونة من
سأكني أسدب^(١) ، يُكنى : أبا الأصبع .

سمع : من عبد الله بن أبي الوليد ،
ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .
وكان : فقيه أسدب^(١) : وصاحب صلاتهم .
وكان : شيخاً صالحاً ، حدث : وتوفي
بأسدب^(١) : سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

٩٠٨ — عثمان بن حسين الحجاري :

من أهل قرطبة . سمع بقرطبة : من غير
واحد . ورحل إلى المشرق . وكان في رحلته
هناك مع محمد بن أحمد بن مفرج ، وأبي جعفر
ابن عون الله ، وسماعه كثير في كتبهما ، من ابن
الأعرابي ، وغيره : من المكيين ، والمصريين .
ودخل العراق فسمع هناك كثيراً ،
وتردد بها إلى أن توفي . وكانت وفاته بعد
السبعين وثلاثمائة .

٩٠٩ — عثمان بن سعد البزاز : من
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم : رحل
إلى المشرق فسمع بمصر : من ابن شعبان ،
وبمكة من الخزاعي ، وأبي بكر الأجرى
وغيرها .

وكان : صاحباً لعبد الله بن سعد في
رحلته . حدث وكتب عنه ، وتوفي يوم
الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من ربيع
الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . ودفن
يوم الجمعة بعد صلاة العصر بمقبرة بني العباس .

(١) بالأصل : أسطبة . انظر : تاريخ قضاة الأندلس ص ٨٢ .

باب عجّنس

من اسمه عجّنس :

٩١٠ — عجّنس بن أسباط الزیادی :

من أهل وشقة . يروى عن يحيى بن يحيى
الليثي . ذكره أبو سعيد . أراه من كتاب .
ابن حارث .

وممن كان يعرف بهذه الكنية

٩١١ — أبو العجّنس الزاهد ، قرأت

بخط محمد بن أحمد الزهريّ الزاهد : قال
لنا محمد بن وضّاح : كان أبو العجّنس رجلاً
يسكن غدير بني ثعلبة ؛ يقال : إنه كانت له
في رمضان ثلاث أكالات : من سبعة أيام
إلى سبعة أيام ، ثم أكلة الفطر . وهو الذي
مر به الحكم بن هشام ، فسلم عليه وأشار
بالخيزران — وكان على سقف له يبنى — فرد
عليه أبو العجّنس ، وأشار بالأطربة ، فكلم
بذلك ، فقال : أشار إلى بالخيزران ،
فأشرت إليه بالأطربة .

وأخبرنا إسماعيل قال : حدثني أبو علي

حسان قال : نا محمد بن أحمد الشيبليّ قال :
نا ابن وضّاح ، عن يحيى بن يحيى ، عن
رجل كان ها هنا يقال له أبو العجّنس .
كان له في رمضان ثلاث أكالات ،
وكان سكناه عند غدير بني ثعلبة .

٩١٢ — أبو العجّنس الزاهد : من

كورة أستجة . قال لي إسماعيل : كان
أبو العجّنس من قرية يقال لها : بلاط أبي
العجّنس بإقليم أشبرة .

حدثني عبد الرحمن بن عبد العزيز ،
عن زكرياء مولى حريش : أنه عرض للناس
قحط في بعض السنين ، فخرج إليه عامل
أستجة — : والناس معه . — فبرز بهم إلى
والدي برذلة واستقى بهم : فسقوا .

وكان : يركب أتاناً ، ويأتي مشجراً (١)

حريش ليلاً فيطلق الأتان ترتع ويصلي إلى
الصبح فلا يعدو عليها ذئب ولا غيره ،
فاذا أصبح عاد إلى البلاط منزلة .

(١) بالأصل : مجسر . ولعله مصحف عنه .

باب عفان

من اسمه عفان

٩١٣ — عفان بن محمد : من أهل

وشقة ، يكنى : أبا عثمان .

كان : زاهداً عابداً ، كثير التلاوة

للقرآن ، صائماً أكثر دهره . وكان : صاحب

الصلاة بوشقة ، وولاه محمد بن عبد الملك

الطويل : أحكام الشرطة بها ، فلم يزل

يتولى ذلك إلى أن مات ، ولم تجرب له زلة .

من كتاب : ابن حارث ومنه بخطه .

وكانت وفاته سنة سبع وثلاثمائة .

٩١٤ — عفان بن عبد السلام : من

أهل فرّيش .

سمع : من أحمد بن خالد ، وعثمان بن

عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد بن

زياد وكان معتنياً بدرس المسائل وعقد

الوثائق . ذكره خالد .

باب : على

من اسمه على

٩١٥ — على بن رباح اللخمي

المصري :

أخبرنا الخطاب بن مسامة ، قال : ناقسم
بن أصبغ ، قال : دخل الأندلس من
التابعين : حاش بن عبد الله الصنعاني ،
وعلى بن رباح اللخمي ، وأبو عبد الرحمن
الحبلي ، وموسى بن نصير .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : نا أحمد
بن خالد ، قال : ذكر لنا محمد بن وضاح
أن بعض الوزراء أخبره : أنه وجد شهادة
على بن رباح ، وحاش بن عبد الله في عهد
منبوبة . قال ابن وضاح : وكانا تابعين .

أخبرنا محمد بن أحمد القاضي ، قال :
نا قاسم بن أصبغ ، قال : نا أحمد بن زهير
قال : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أهل

مصر يقولون عنه (١) ابن رباح ، وأما أهل
العراق : فعلى .

أخبرنا عبد الغني بن سعيد الأزدي
الحافظ بمصر ، قال : نا محمد بن ذبؤل . (٢)
قال : نا محمد بن إسحاق السراج ، قال :
سمعت قتيبة بن سعيد ، يقول :

سمعت الليث بن سعد ، يقول : سمعت
موسى بن علي ، يقول : من قال في موسى
ابن علي ، لم أجعله في حل .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : ناقسم ،
قال : نا ابن أبي خيشمة ، قال : نا الوليد
ابن شجاع ، قال : نا وهب ، قال أنا
عبد الرحمن بن شريح : أنه سمع الحارث بن
يزيد الحضرمي يقول : دخلت على علي بن
رباح : وهو في الشمس ، وعنده جارية —

(١) بالأصل : عني . والظاهر أن أصله ما ذكرنا .

(٢) كذا بالأصل : فليحرر .

لا أعلم إلا أنه قال : عابجة . — وهو يقول :
قال عمرو بن العاصي ، قال فلان ، قال فلان .
قلت له . تحدث شك هذه بهذه الأحاديث ،
فقال : ليست هي بي ، إنما أستذكر
حديثي (١) .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال :
نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس في
تاريخ أهل مصر قال : علي بن رباح بن
نصير اللخمي من أزدة ، ثم من بني القشيب .
ولد (٢) سنة خمس عشرة ، يوم اليرموك .
وكان : أعور ، ذهبت عينه يوم ذي
الصوارى في البحر ، مع عبد الله بن سعد :
سنة أربع وثمانين . وكان : يعد لليمانية (٣)
من أهل مصر ، علي (عهد) عبد الملك
بن مروان .

وكانت له مع عبد العزيز بن مروان
منزلة ، وهو الذي زف أم البنين (٤)

ابنة عبد العزيز بن مروان ، إلى الوليد بن
عبد الملك .

ثم عتب عليه عبد العزيز فأغزاه
إفريقية ، فلم يزل بإفريقية إلى أن توفي بها .
ويقال : إن وفاته كانت في سنة أربع عشرة
ومائه . وقال ابن بكير : توفي علي بن
رباح في ولاية ابن الحبحاب .

وأخبرنا أبو زكرياء العائذي ، قال :
أخبرني أبو أصاح الحراني الحافظ ، قال :
نا أبو سعيد المصري ، قال : علي بن رباح
يكنى أبا عبد الله . وقال في نسب ابنه
موسى : هو موسى بن علي بن رباح بن
نصير بن قشيب بن تبيع بن أزدة بن
حجر (٥) ابن جديلة بن لحم اللخمي . وقال
الحسن بن علي الغراس : توفي علي بن رباح
رحمه الله سنة سبع عشرة وثمانئة .

(١) بالأصل : حديني . وهو تصحيف . (٢) بالأصل : وله وهو مصحف عما ذكرنا .

(٣) كذا بالأصل . أي : منهم على ما يظهر . ولعل الزيادة الآتية صحيحة .

(٤) بالأصل : أم البنين .

(٥) بالأصل : حجر ، ولعله مصحف عنه .

٩١٦ — علي بن محمد العطار : من

أهل قرطبة . كان : فقيهاً في المسائل : مفتياً
في السوق بقرطبة أيام الأمير عبد الله
رحمه الله .

وكان : رجلاً صالحاً . سمع : من ابن
وضّاح وغيره . وتوفي (رحمه الله) : في شهر
ربيع الأول سنة ست وثلثمائة . ذكره :
خالد .

٩١٧ — علي بن الحسن : من أهل
وادي الحجارة ، يكنى : أبا الحسن حدث عنه
وهب بن مسرة الحجري .

٩١٨ — علي بن حسن : من أهل
بطليوس ، يعرف : بابن شبوقه ، وكان
أصله من إشبيلية . وكان : كثير العلم ،
متصرفاً في الأدب والظرف .

سمع بقرطبة : من شيوخ وقته ،
وكان مؤثقاً ، وابتنى مسجداً ببطليوس
هو منسوب إليه إلى اليوم . وانصرف
إلى إشبيلية ومات بها في أول أيام أمير

المومنين عبد الرحمن بن محمد .

٩١٩ — علي بن حسين : من أهل

بيجانة . سمع : الواضحة من يوسف بن يحيى
المغامي . وكان معدوداً في أهل العلم ببيجانة :
ومشاوراً عند الحكام بها . ذكره
ابن حارث .

٩٢٠ — علي بن عبد القادر بن أبي

شيبه الكلاعي : من أهل إشبيلية ،
يكنى أبا الحسن .

سمع بإشبيلية : من محمد بن جنادة ،
وبقرطبة : من محمد بن وضّاح وغيره ،
وكان : حافظاً للمسائل ، بصيراً بالفتيا :
مشاوراً في الأحكام مع نظرائه .

وكان : صاحب الصلاة بمحاضرة

إشبيلية . حدثني عنه أبو محمد الباجي وقال
لي : كان يكذب . وتوفي : سنة خمس
وعشرين وثلثمائة . أخبرني بذلك الباجي :
وقرأته مكتوباً على قبره .

٩٢١ — علي بن الحسن المرّي : من
أهل بجانة ، يُكنّى : أبا الحسن .

سمع : من يوسف بن يحيى المغامّي ،
ومن طاهر بن عبد العزيز وغيرها . ورحل
فسمع بإفريقية : من أبي داود أحد بن موسى
ابن جرير . روى عنه : تفسير القرآن ليحيى
ابن سلام ، وروى عن يحيى بن محمد بن يحيى بن
سلام وغيره ، وذلك سنة أربع وسبعين
ومائتين ، ثم انصرف فسمع الناس منه
كثيراً . حدث عنه أحمد بن سعيد ، وأبو
عيسى يحيى بن عبد الله ، وأحمد بن عون
الله ، وعلي بن معاذ وجماعة سواهم . وحدثنا
بكتاب التفسير عنه علي بن عمر بن نجّيح
الألبيري .

وتوفي (رحمه الله) : ببجانة سنة أربع
وثلاثين وثلثمائة . أخبرنا بذلك : ابن ابنته .
وقال لنا مجاهد بن أصبغ : توفي المرّي في
شوال سنة خمس وثلاثين وثلثمائة .

٩٢٢ — علي بن محمد بن أزهر : من

أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا الحسن .
قال إسماعيل : مررت مع خالد يوماً
على ابن أزهر وهو قاعد على بابهِ فسلم عليه
خالد ، ثم نهض وقال لي : هذا رجل عرض
عليه القضاء فأبى منه ؛ لم يذكر عنه إسماعيل
غير هذا .

٩٢٣ — علي بن عيسى بن عبيد :
من أهل طليطلة ، يُكنّى : أبا الحسن . روى
بقرطبة : عن عبيد الله بن يحيى ، وسعيد
ابن عثمان ، وأحمد بن خالد ونظرائهم .
وسمع بطليطلة : من وسيم بن سعدون
وغيره . وكان : فقيهاً وعالمًا وله : مختصر في
في المسائل . أخذه الناس عنه وانتفع به .

٩٢٤ — علي بن حذلم^(١) بن خلف
ابن جعفر الحضرمي : من أهل مَورور ،
يكنّى : أبا الحسن . رحل إلى المشرق
سنة خمسين ، فسمع بمكة : من بُكَيْر
الحداد ، والخزاعي وغيرها من شيوخ مكة
ومصر .

(١) كذا بالبغيه ص ٤٠٩ رقم ١٢٢٥ ، وبالأصل حذلم (بالجيم) وهو تصحيف .

وكان رجلاً عاقلاً فاضلاً فقيهاً ، كثير الخير والمعروف . توفي (رحمه الله) :
لست بقين من جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .

٩٢٥ — علي بن محمد بن أحمد بن يحيى الكلّابي : من أهل البيرة ، يُكنى :
أبا الحسن ، ويعرف : بابن الغريق . سمع
بيجانة : من علي بن الحسن المري ، وسعيد
ابن فحلون .

وكان : زاهداً فاضلاً ، توفي (رحمه الله) :
لتسع بقين من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وثلاثمائة .

٩٢٦ — علي بن جابر الأزدي : من
أهل إستجة ، يُكنى : أبا الحسن . قال
لي إسماعيل : كان ممن عُني بالعلم .

وكان : فاضلاً خيراً معلماً كتاب .

٩٢٧ — علي بن سعيد بن حميدة :
من أهل بجانة ، يُكنى : أبا الحسن .
حدّث عن محمد بن فطيس الإلبيري .

٩٢٨ — علي بن مُعبيد الله الباهلي :
من أهل بجانة ، يُكنى : أبا الحسن . كان :
فقيهاً مذكوراً بها ، توفي : لتسع خلون من
شهر ذي الحجة سنة خمس وسبعين وثلاثمائة .

٩٢٩ — علي بن موسى بن زياد اللخمي :
من أهل قرطبة . يكنى : أبا الحسن ،
ويعرف : بابن الشّدوني .

سمع : من أبي عيسى يحيى بن
عبد الله ، ومحمد بن يحيى بن الخراز ، وأبي محمد
الباجي ، وابن مفرّج ، وأحمد بن عون الله
ونظرائهم من شيوخنا كثيراً . ورحل إلى
المشرق فسمع بمصر : من أبي الحسن بن
رشيق ، وأبي بكر بن إسماعيل وأبي بكر
المفند ، وأبي الطايب بن غلبون ، ومن غير
واحد من المصريين ممن لقينا .

وسمع بمكة : من أبي الحسن
الهمداني ، وأبي يعقوب الصيدلاني ،
والبخني وجماعة من المكيين والمجاورين
بها . ودخل العراق فسمع هنالك سماعاً
كثيراً ، وأحسبه قد دخل خراسان .

وكان : قد تصوف ، وصحب الفقراء ،
ولم يزل على هذه الطريقة إلى أن توفي .
وكانت : وفاته (رحمه الله) : ببداء (١)
يعقوب من أرض الحجاز بعد السبعين
وثلاثمائة .

٩٣٠ — علي بن عمر بن حفص بن
عمرو بن نجیح بن سليمان بن عيسى
الحولائی : من أهل البصرة ، يكنى : أبا
الحسن :

كان : فقيها حافظاً للمسائل ، عاقداً
للشروط ، روى عن أبيه ، وسمع ببجانة من
سعيد بن فخلون ، وعلي بن الحسن المری ،
ومسعود بن علي . وسمع الناس عليه :
تفسير القرآن ليحيى بن سلام وغير ذلك .
وقرأت أنا عليه التفسير بحاضرة البصرة
سنة ست وسبعين ، وكل لنا قراءته (٢) في
سنة أيام وقال لي : كل لي سماعه على أبي
الحسن المری في أحد عشر شهراً ، وأجاز لي
جميع ما رواه ، وكان لا بأس به .

سأله عن مولده فقال لي : ولدت في
الحرم سنة تسع وثلاثمائة . وتوفي : في
صدر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .

٩٣١ — علي بن أفلح الصائغ : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن .
ويعرف : بابن أبي يحيى : وكان صاحبنا .
سمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة .
وكان : مؤدباً . توفي ثاني يوم الفطر سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة .

٩٣٢ — علي بن معاذ بن سمعان بن
موسى — يكنى : موسى بأبي شيبة
الرُّعَيْنِي — : من أهل بجانة ، يكنى :
أبا الحسن . سمع ببجانة : من سعيد بن
فخلون ، وعلي ابن الحسن المری ، ومسعود
بن علي . وسمع بقرطبة : من قاسم بن
أصبغ ، وابن أبي دليم ، ومحمد بن عيسى
القلاس ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وغيرهم .

وكان : فصيحاً شاعراً ، عالماً بالنسب ،

(١) بالأصل : ببداء ، وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : قراءة . وهو تحريف .

كثير القراءات ، يُكْنَى : أبا الحسن
قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة
اثنين وخمسين وثلاثمائة . فنزل من الخليفة
الحكم المستنصر بالله ومن الناس المنزلة
الرفيعة .

وكان : عالماً بالقراءات رأساً فيها ،
لا يتقدمه أحد في معرفتها في وقته . قرأ على
إبراهيم بن عبد الرازق القرطبي أنطاكياً
وجود عليه السبعة ، وأخذ عنه علماً كثيراً
رواية . وقرأ على جماعة ، ورَوَى حديثاً كثيراً
عن الشاميين والمصريين وغيرهم ، وأدخل
الأندلس عالماً جماً من القراءات .

وكان : بصيراً بالعربية والحساب .
وله حظ من الفقه على مذهب الشافعي .
قرأ الناس عليه وكتبوا عنه ، وسمعوا منه ،
وسمعت أنا منه . وكان مولده — فيما ذكره —
سنة تسع وتسعين ومائتين ، بأنطاكية .
وتوفي (رحمه الله) : بقرطبة يوم الجمعة يوم
تسع وعشرين من ربيع الأول سنة سبع
وسبعين وثلاثمائة ، ودُفِنَ ذلك اليوم بعد

طويل اللسان مفوهاً ، كثير الأذى ، سمع
الناس منه ببجانة ، وقرطبة — وسمعت أنا
منه ، وكان يكذب ، وقفت على ذلك منه
وعلمته .

قال لي : ولدت سنة سبع وثلاثمائة .
وتوفي : ببجانة في رجب سنة تسع وثمانين
ثلاثمائة . وصلى عليه محمد بن أحمد بن
الخلاص ، وكان قد أوصى بذلك .

٩٣٣ — علي بن أحمد بن عون الله
بن حدير بن يحيى بن تبع بن تبيع : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن .

سمع : من قاسم بن أصبغ مع أبيه
صغيراً ، وسمع من محمد بن معاوية
القرشي ، وسمع من أبيه . وبلغني أنه كتب
عنه . توفي (رحمه الله) : في جمادى
الأولى سنة تسعين وثلاثمائة . ودُفِنَ في مقبرة
مقبرة .

ومن الغرباء في هذا الاسم

٩٣٤ — علي بن محمد بن إسماعيل بن
محمد بن بشر : من أهل أنطاكية .

صلاة العصر في مقبرة الرّبض . وصلى عليه
محمد بن يبي بن زرب القاضي .

٩٣٥ — علي بن شيبان الدقاق :

من أهل بغداد من أصحاب ابن مجاهد .
كان : عالماً بالقرآن ، بصيراً بالقراءات ،
دخل الأندلس نحو سنة خمس وسبعين

وثلاثمائة . وقرأ عليه بعض الناس القرآن .
سمعه يقول : سمعت أبا بكر بن دُرَيْد (١)
يُنشد :

هذا ابنُ عمِّي في دمشق خليفة ؛
لو شئتُ ساقسكم إلى قطينا (٢)
ونحن بالشعر : فتوفّي هناك .

(١) بالأصل : ديرد . وهو تصحيف طريف .

(٢) البيت لجرير . وبالأصل : مطينا وهو تصحيف . انظر الديوان : ص ٥٧٩ .

باب عمرو

من اسمه عمرو

٩٣٦ — عمرو بن شراحيل بن محمد

المعافري : من أهل قرطبة ، يروى عن أبي

عبد الرحمن الحبلي .

قال أبو سعيد : عمرو بن شراحيل

المعافري صار إلى الأندلس وبها ولده ،

روى عنه أبو وهب العافقي ، وهو يروى

عن أبي عبد الرحمن الحبلي .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال :

نا قاسم بن أصبغ قال : نا محمد بن إبراهيم

ابن حيون ، قال : حدثني علي بن سراج

المصري قال : نا أحمد بن الوليد الأزدي ،

قال : نا محمد بن عمر الخزاعي ، قال :

نا أحمد بن حازم ، عن عمرو بن شراحيل ،

عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله

ابن عمرو ، قال : سئل رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن قضاء شهر رمضان ، فقال :

« إن صمته متفرقاً : أجزاء (١) ، وإن صمته

متتابعاً : فهو أفضل » .

قال قاسم بن أصبغ : عمرو بن شراحيل

هذا هو جد بني شراحيل هؤلاء الذين

عندنا .

وكان : هذا قاضياً (٢) في أيام

عبد الرحمن بن معاوية . وقد دخل أبو

عبد الرحمن الحبلي الأندلس .

٩٣٧ — عمرو المكتب : من بعض

تُغُور الأندلس . يروى عن ابن نافع .

روى عنه : عيسى بن دينار . أخبرني بذلك :

إسماعيل .

وذكره يحيى بن إبراهيم بن مزين

في كتاب : تفسير غريب الموطأ . حدث

عن عيسى عنه .

(١) بالأصل : إن أجزاء . والزيادة من النسخ أو الطابع .

(٢) في قضاء قرطبة لاخشي طبعنا : أن الذي ولي القضاء في أيام الأمير عبد الرحمن هو : أبو حفص

عمر بن شراحيل المعافري انظر : ص ٣٧ رقم ١٧ .

٩٣٨ — عمرو بن عبد الله بن
ليب^(١) القاضي مولى إحدى بنات الإمام
عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قرطبة ؛
يُكَنَّى : أبا عبد الله . ويعرف : بالقُبعة .
استقضاه الأمير محمد رحمه الله سنتين
ثم عزله . وهو أول من استقضى بقرطبة
من الموالى .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ،
قال : سمعت أسلم بن عبد العزيز يذكر :
أن عمرو بن عبد الله كان خُوَاطٍ في عقله .
قال الرازي : مات عمرو بن عبد الله

القاضي في المحرم سنة ثلاث وسبعين
ومائتين .

٩٣٩ — عمرو بن يوسف بن مساور
المعافري : من أهل قرطبة ، يُكَنَّى : أبا
بكر . روى عن ابن وضاح وغيره .

ورحل إلى المشرق فلقى جماعة منهم :
عمران بن موسى بن حميد وغيره وحدث
عنهم . كتب عنه أحمد بن بشر ، وابن
عبد البر ، وعبد الله بن محمد بن عثمان .

وكان : شيخاً طاهراً ، تُوِّفِّي (رحمه
الله) : في شوال سنة ثمان عشر ، وثلاثمائة .

(١) انظر : كتاب قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٠١ رقم ٣٨ و ص ١٢٠ .

باب عمر

من اسمه عمر

٩٤٠ — عمر بن حمدون الأموي ،
شم المغيلي : من أهل رية . كان : فاضلاً
عالماً ، حافظاً للمسائل .

وكان : على عهد الإمام عبد الرحمن
ابن معاوية . ذكره : ابن سعدان :

٩٤١ — عمر بن موسى الكندي :
من أهل البيرة ، يكنى : أبا حفص :

سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد
ابن حسان ، وعبد الملك بن حبيب . ورحل
فسمع : من سحنون بن سعيد وغيره .
وهو أحد السبعة الذين كانوا بالبيرة من
رواة سحنون . حدث عنه حفص بن عمر
ابن نجيع وغيره .

وتوفي (رحمه الله) : سنة سبع
 وخمسين ومائتين فيما أخبرني علي بن عمر

الإبيرى . وقال أبو سعيد : توفي سنة
أربع وخمسين ومائتين .

٩٤٢ — عمر بن زيد بن عبد الرحمن
من أهل طليطلة ، يكنى : أبا حفص .
رحل فسمع : من سحنون بن سعيد ،
وأصبع بن الفرغ وغيرهما .

وكان : مفتياً في موضعه ذكره ابن
حارث .

٩٤٣ — عمر بن قردم (١) : من أهل
قرطبة . كان : راوية للعتبي ، وكبيراً من
أصحابه ، وكان : حافظاً للمسائل . ذكره :
بخالد وقال : قال لي محمد بن فطيس عاجلته
منبته .

٩٤٤ — عمر بن مغيث بن أبي مغيث :
من أهل طليطلة . سمع من عمر بن أيّد (٢) ،

(١) كذا بالأصل .

(٢) كذا بالأصل : فإيراجع .

وسعيد بن عيَّاض ، وغيرهما من أهل
بلده .

وسمع بقرطبة : من محمد بن وضَّاح ،
وإبراهيم بن محمد بن باز . ورحل حاجاً ولم
يسمع في رحلته من أحد .

وتُوفِّي (رحمه الله) سنة خمس وثمانين
ومائتين . ذكره : خالد .

٩٤٥ — عمر بن يوسف بن عمرو
ابن عيسى : من أهل إشبيلية ، يكنى :
أبا حفص .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغري ، قال :
نا تميم بن محمد التأمي (١) قال : قال : أبي :
أبو حفص عمر بن يوسف بن عمرو
الإشبيلي . كان : رجلاً صالحاً ثقة ثباتاً ،
ضابطاً لكتبه . سمع معنا : من يحيى بن
عمر ومن غيره ، وسمعت أنا منه .

وكان قد سمع بمصر : من محمد بن عبد
الله بن عبد الحكم وأخيه سعد ، وإبراهيم
ابن مرزوق ، ومحمد بن عزيز الأيلي ،
وخرج من عندنا من القيروان فسكن
سوسة ، وتُوفِّي بها : سنة تسعين ومائتين .

٩٤٦ — عمر بن حفص بن غالب
الثقفي الصابوني ، المعروف : بابن أبي تمام ،
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا حفص .

سمع بقرطبة : من محمد بن وضَّاح ،
ومن محمد بن عبد السلام الخشني وغيرهما .
ورحل إلى المشرق سنة ستين ومائتين ،
فأدرك محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وأخاه سعداً ، وإبراهيم بن مرزوق ، وأحمد
ابن عبد الرحيم البرقي ، وأبا الطاهر القرظي ،
وبحر بن نصر ، ومحمد بن عزيز الأيلي ،
وأحمد بن الفضل العسقلاني ، وأبا أمية
محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، وأحمد بن

(١) كذا بالأصل : فليراجع .

محمود بن مقاتل بن صُبَيْح الخراساني
وغيرهم .

وكان : شيخاً فقيهاً ، عالماً بالمسائل ،
عاقداً للشروط ، سمع منه الناس كثيراً
وكان ثقةً ثبتاً : روى عنه من الشيوخ عبد
الله بن أخي ربيع ، ووهب بن مسرة
الحجاري وغيرهما في جماعة قد لقينا بعضهم .
وتوفي (رحمه الله) : سنة ست عشرة
وثلاثمائة : أخبرني بذلك : أبو محمد الباجي
وغيره .

٩٤٧ — عمر بن مصعب (بن أبي
عزيز^(١)) بن زرارة بن عمر بن هاشم
العبدري^(٢) : من أهل سرقسطة . ذكره
أبو سعيد ولم يزد على أن نسبه .

وفي كتاب محمد بن أحمد : عمر بن
مصعب بن قاسم بن وهب عامر بن عمرو
ابن مصعب بن أبي عزيز بن عمير بن هاشم

ابن عبد مناف بن عبد الدار . . كان :
فقيهاً عالماً ، وكانت له رحلة .

٩٤٨ — عمر بن عبد الخالق : من أهل
الجزيرة . كان : حافظاً للمسائل ، بصيراً
بالفرض والحساب . ورحل حاجاً ، وكان
من أهل الفتيا بموضعه وصاحب صلاة أهله
إلى أن توفي (رحمه الله) سنة عشرين
وثلاثمائة أو نحوها . ذكره خالد .

٩٤٩ — عمر بن يوسف بن عمرو :
من أهل أَسْتِجَة . يُكْنَى أبا حفص .

سمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ،
ومحمد بن وضّاح ، وأبي زيد الجزيري
ونظرائهم : وكان : حافظاً لرأى مالك
وأصحابه : عاقداً للشروط . حدث عنه
حسان بن عبد الله ، وابنه محمد بن عمر ،
ومحمد بن أصبغ بن لييب وغيرهم .

وتوفي (رحمه الله) : بأستجة في

(١) الزيادة عن الجذوة . وفيها : العبادي وقيل العبدري .

شهر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة
قاله لى : ابنه يوسف بن محمد بن عمر .
وفى كتاب محمد بن أحمد : توفى وهو ابن
اثنين وثمانين سنة .

٩٥٠ — عمر بن وهب بن حسين
الغافقي : من أهل الجزيرة . كان معتنياً
بالحديث ، وحافظاً للرأى ، وانتقل عن
الجزيرة لما هاجت الفتنة بها ، فلزم قرطبة إلى
أن توفى بها ، ذكره : خالد .

٩٥١ — عمر بن محمد بن جرح : من
أهل البيرة . سمع : مع ابن فطيس وغيره .
وكان : من الثقات ، أسره العدو في
وقعة الخندق سنة سبع وعشرين وثمانمائة ،
أخبرني بذلك : علي بن عمر .

٩٥٢ — عمر بن غيث بن غياث الغافقي :
من أهل البيرة ، يُكنى : أبا حفص سمع :
من محمد بن فطيس كثيراً

٩٥٣ — عمر بن عبد الجليل الأنصاري .

من أهل رية ، من إقليم قرطبة قال قاسم بن
سعدان : كان من علماء رية . من كتاب :
قاسم .

٩٥٤ — عمر بن يوسف بن موسى
ابن فهد بن خصيب الأموي : من أهل
تطيلة ، يكنى : أبا حفص : ويعرف بابن
الإمام . وكان : حافظاً للمسائل ، وامتنح
بالأسر هو وابنه وأخوه ، فافتدوا بخمسة
عشر ألف دينار .

وقرأت بخط المستنصر رحمه الله في
كتاب القضاة . أن عمر بن يوسف ولى
القضاء بتطيلة بعد بلال بن عيسى ، وذلك
في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين
وثمانمائة ، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى :
يوم الثلاثاء لثلاث عشرة ليلة خلت من
رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ، وهو :
ابن ثلاث وتسعين سنة . وكان مولده يوم
الأضحى سنة أربع وأربعين ومائتين .

٩٥٥ — عمر بن محمد بن أبي حنيفة : من

أهل قرطبة، يكنى: أبا حفص. رحل وتردد
بمصر ورأس بها في الفتيا على مذهب مالك
وأصحابه: وحدث عن جماعة من المصريين
منهم: محمد بن محمد الباهلي المعروف بابن
النفاح وغيره. نا عنه العائذي، ومحمد بن
أحمد بن يحيى القاضي.

٩٥٦ — عمر بن حفص بن عمرو بن
نجيح الخولاني: من أهل البيرة يكنى:
أبا حفص. سمع من أبيه، ومن أحمد بن
عمرو بن منصور. وسمع بقرطبة: من
عبيد الله بن يحيى وغيره.

حدث. وتوفي سنة ثمان وأربعين
وثلاثمائة: أخبرني بذلك: ابنه.

٩٥٧ — عمر بن أحمد: من أهل جيان،
يعرف: بابن الأشا:

سمع: من أحمد بن خالد، وابن أيمن،
وأحمد بن زياد، وعني بحفظ المسائل وكان:
مفتيا بموضعه. ذكره: خالد.

٩٥٨ — عمر بن حفص: من أهل
بجاجة سمع: من فضل بن سلامة، ومحمد بن
يزيد بن أبي خالد وأبي جعفر القروي:
وكان: بصيراً بالفتيا، ولم يكن بالضابط.
ذكره: خالد:

٩٥٩ — عمر بن يحيى: من أهل رية:
كان حافظاً للمسائل، كثير التلاوة للقرآن
موصوفاً بالزهد^(١) والانتقباض. ذكره:
ابن سعدان في فقهاء رية.

٩٦٠ — عمر بن عبد الملك بن سليمان
ابن عبد الملك بن موسى بن سالم بن هاني:
ابن مسلم ابن أبي مسلم الخولاني: من أهل
قرطبة، يكنى: (أ) باحفص. سمع بقرطبة
من محمد بن عبد (الملك) بن أيمن، وقاسم
ابن أصبغ وغيرهما. ورحل فسمع بمكة:
من أبي سعيد بن الأعرابي، وابن إفراس،
وأبي زيد البغدادي المقرئ.

(١) بالأصل: للزهد. وهو تصحيف.

ودخل العراق فسمع ببغداد : من
أبي بكر بن مقسم ، وابن درستويه .
وجماعة من أصحاب الحديث بها .

وسمع بالبصرة : من أبي بكر بن داسة :
السنن لأبي داود وغير ذلك . وسمع بمصر :
من غير واحد ، وقدم الأندلس فحدث (١) ،
وسمع منه الناس كثيراً ، وكان له حظ
من العربية ، والشعر ، والغريب .

وكان : محمد بن أحمد بن يحيى يسيء
القول فيه ، ويذكر منه أشياء منكرة .
وكان قد اجتمع به في المشرق بمصر ، وبمكة
عند ابن الأعرابي وغيره . وتوفي : لعشر
خون من شوال سنة ست وخمسين وثلثمائة .

٩٦١ — عمر بن يوسف : من أهل
إشبيلية ، يعرف : بالبطر نيلي ، يكنى :
أبا حفص :

سمع : من الحسن بن عبد الله الزبيدي ،

وسعيد بن جابر ، وسمع بقُرطبة : من
ابن لبابة وغيره . حدث وكتب عنه .
توفي : سنة سبع وخمسين وثلثمائة فيمابلقى .

٩٦٢ — عمر بن علي بن عمر :
من أهل تدمير ، يكنى : أبا حفص .
روى عن أبي الغصن بن عبد الرحمن ،
وعن فضل بن سلمة : ذكره : وليد بن خطّاب
القاضي في كتابه إلينا .

٩٦٣ — عمر بن يوسف بن عمر :
من أهل بجانة ، يكنى : أبا حفص .

سمع : من محمد بن فطيس بالبصرة ،
ومن سعيد بن مخلون ببجانة ، وحدث
كثيراً ، سمع منه : موطأ ابن وهب ،
ورأيت نسخه منه . حدث بها عن محمد
ابن فطيس وهي رواية سحنون . وتوفي :
نحو السبعين وثلثمائة .

٩٦٤ — عمر بن أسد : من أهل

(١) بالأصل : محدث . والظاهر أنه مصنف عما ذكرنا .

قُرْطَبَة ، يُكْنَى : أبا حفص . رحل إلى
المشرق فسمع بالقُزَازِم : من أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف إمام
المسجد الجامع بها . وسمع من غيره ،
وكتب عنه .

٩٦٥ - عمر بن مسامة بن وردان
العامريّ : من أهل أَسْتِجَة ، يُكْنَى :
أبا حفص .

سمع بقرطبة : من أحمد بن سعيد ،
وقاسم بن محمد ، ومن غير واحد من شيوخ
قرطبة ، وشيوخ أَسْتِجَة . وكان : له حظ
من الفقه . وكان حسن الخلق ، أديباً بصيراً
بأمور دنياه . ولى صلاة موضعه مدة :
واستقضى بطليطلة . وتوفي بقرطبة : سنة
ثلاث وثمانين وثمانمائة . ودفن بمقبرة مؤمّرة .

باب عمران

من اسمه عمران :

٩٦٦ — عمران بن محمد بن معبد :
من أهل طليطلة . سمع : من محمد بن وضاح ،
وابن القزاز ، والحشني ونظرأهم . ورحل
مع أحمد بن خالد ، ووسيم بن سعدون ،
وقاسم بن جحدر ، فسمع معهم من عليّ
ابن عبد العزيز وغيره من المكيين ،
والمصريين ، والقرويين . وتوفي (رحمه
الله) : بمصر سنة خمس وتسعين ومائتين .
ذكره : خالد .

٩٦٧ — عمران بن عثمان بن يونس
ابن محمد : من أهل طليطلة ، يُكنى :
أبا محمد :

سمع بالأندلس ، ورحل إلى المشرق .
فسمع : من عليّ بن عبد العزيز ، وأبي
إسحاق الشيباني المكي وغيرهما .

وكان : رجلاً صالحاً ، ثقة . حدث

عنه إسحاق بن إبراهيم الطليطلي وغيره .
أخبرنا بذلك : إسماعيل . وقال أبو سعيد :
توفي (رحمه الله) : سنة سبع عشرة
وثلاثمائة . وفي كتاب محمد بن أحمد :
سنة سبع وثلاثمائة .

٩٦٨ — عمران بن عبيد الله بن سعيد
العتقي : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا محمد ، ويعرف : بابن قبياش .

سمع : من محمد بن وضاح ، والحشني .
وكان : من متأخري أصحاب ابن وضاح .
حدث عنه محمد بن أحمد بن مفرج ، وأحمد
ابن عون الله وغيرهما .

باب عميرة

من اسمه عميرة :

٩٦٩ — عميرة^(١) بن عبد الرحمن

ابن مروان العتقى ، من أهل تدمير ،
يكنى : أبا الفضل . يروى عن أصبغ

ابن الفرّج ، وسحنون بن سعيد . وهو
قديم . ذكره أبو سعيد .

وقال أبو العباس وليد بن عبد الملك

في كتابه إلينا : عميرة بن محمد بن مروان

ابن خطاب بن عبد الجبار بن خطاب

ابن مروان بن نذير : مولى مروان بن الحكم .

حج مع أبيه محمد بن مروان ، وأخيه

خطاب بن محمد سنة اثنتين وعشرين ومائتين .

وسمع معهما : المدوّنة على سحنون

ابن سعيد ، وسمع من أصبغ بن الفرّج .

وتوفى (رحمه الله) : بعد سنة ثمان

وثلاثين ومائتين .

٩٧٠ — عميرة بن الفضل بن الفضلي

بن عميرة ابن راشد العتقى : من أهل

تدمير ، يكنى أبا الفضل .

رحل فسمع من محمد بن عبد الله

ابن عبد الحكم وغيره .

وتوفى (رحمه الله) : سنة أربع

وثمانين ومائتين . ذكره : أبو سعيد .

(١) بهذا الضبط ورد في الأصل . وهو صحيح على ما في الجذوة .

باب علاء

من اسمه علاء :

٩٧١ — علاء بن تميم بن علاء
ابن عاصم التميمي : أصله من أستجة ،
وسكن إشبيلية . وكان : يخلف صهيب
ابن منيع القاضي بها .

سمع : من أبيه ، ومن ابن أبي شيبة
الإشبيلى وغيره . وتوفي بها : سنة سبع
وثلثمائة أو نحوها . أخبرني بذلك . ابنه
يحيى بن العلاء .

٩٧٢ — العلاء بن عيسى العكبي :
من أهل مالقة . كانت له رحلة وطلب .
وكان : ذا فضل . حدث ؛ ذكره :
أبو سعيد . من كتاب : ابن حارث .

٩٧٣ — علاء بن محمد : من أهل
تدمير ؛ يكنى : أبا سهل .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن يحيى قال :
نا حسين الأبرار صاحبنا بالقيروان قال :
العلاء بن سهل الأندلسي يكنى أبا سهل .
من أهل تدمير ؛ وينبئ بالبطولة (١) سكن
مدينة بونة : فأوطنها (٢) .

وكان : رجلاً صالحاً فاضلاً ، فقيهاً
وكانت له رحلة سمع فيها بمصر :
من جعفر بن عبد السلام البزاز وغيره .
وسمع بإفريقية : من عدة من العلماء . وسمع
بتونس : من لقمان بن يوسف ، وأبي
البشر التونسي مطر بن يسار ، وبالقيروان :
من أبي بكر بن اللباد وغيره .

(١) عبارة الأصل : « وينبئ بالبصولة » ؛ ولعل أصلها ما ذكرنا ؛ أي يرمى بعدم الانشغال بعمل ما .
فتأمل .

(٢) كذا بالأصل ، وهو صحيح مثل « استوطن » و « وطن » مشددا كما في المختار .

وكان : كثير الكتب ، حسن التقييد

توفي (رحمه الله) بمدينة بونة في ذي الحجة

سنة سبع وأربعين وثمانمائة .

٩٧٤ — علاء بن عديّ : من أهل

شدونة . من ساكني باطرية .

سمع : من أبي رزين ، وكان بها فقيهاً .

أخبرني بذلك : شيخ من ناحيته .

باب عيسى

من اسمه عيسى

٩٧٥ — عيسى بن دينار بن واقد
الغافقي : أصله من طليطلة ، وسكن قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع من ابن القاسم وصحبه
وعول عليه ؛ وانصرف إلى الأندلس
فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه في وقته
أحد .

قال يحيى بن مالك بن عائذ : سمعت
محمد بن عبد الملك بن أيمن يقول : كان
عيسى بن دينار عالما متفنا مفتقا (١) ، وهو
الذي علم المسائل أهل مصرنا وفتقها ،
وكان أفقه من يحيى بن يحيى : على جلاله
قدر يحيى بن يحيى وعظمه .

وأخبرني عبد الله بن محمد بن علي قال :
سمعت محمد بن عمر بن ألبابة يقول : سمعت

أبا زيد عبد الرحمن بن إبراهيم يقول :
خرجت إلى المشرق ومعى : كتاب البيوع
من سماع عيسى بن دينار ، فاريته ابن
الماجشون وقرأته عليه فصلا فصلا فكان
لا يمر بفصل إلا قال : أحسن والله
عيساك هذا .

وكان : محمد بن عمر بن ألبابة يقول :
فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها
عبد الملك بن حبيب ، وعالمها يحيى بن يحيى .
واتهم عيسى يوم الهيج فهرب فاستخفى
وأمنه الحكم بن هشام فرجع .

وكان عيسى : عابدا فاضلا ورعا ،
كانوا يرون أنه مجاب الدعوة . قال أحمد :
توفي عيسى بن دينار : سنة اثنتي عشرة
ومائتين بطليطلة ، وقبره هنالك .

٩٧٦ — عيسى بن عاصم بن مسلم

(١) بالأصل : مفتاح ، وهو تحريف .

الثقفي : من أهل قرطبة ، وهو ابن أخي
حسين بن عاصم .

رحل فسمع : من أسد بن موسى ،
وموسى بن معاوية الصمادحي ، وسحنون
ابن سعيد ؛ وانصرف إلى الأندلس فتوفى :
سنه ثمان وخمسين ومائتين . من كتاب :
ابن حارث ، وبعضه بخطه .

٩٧٧ — عيسى بن الأشج : من
أهل أستجة . وكان : من أهل العلم
بالفقه .

سمع من سحنون وغيره . من كتاب :
محمد بن أحمد بخطه .

٩٧٨ — عيسى بن محمد دينار بن واقد :
من أهل طليطلة ، يكنى : أبا محمد . سمع :
من يحيى بن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن
أحمد العتبي وغيرهما . ورحل فسمع : من
يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان

المؤذن ، والمزني . وولى القضاء والصلابة
بطليطلة في أيام الأمير عبد الله رحمه الله .
ذكره : خالد .

٩٧٩ — عيسى بن شذانق : من أهل
الجزيرة . رحل فلقي علي بن العزيز البغدادي
بمكة فسمع منه ، ومن غيره . وتردد في
المشرق أربعاً وعشرين سنة .

وكان : بصيراً باللغة والنحو ، وعلم
الفرض متقدماً فيه ، وكان : صاحب صلاة
الجزيرة أربعاً وعشرين سنة . ذكره : خالد .

٩٨٠ — عيسى بن أيوب بن لبيب
بن مطرف الغساني : من أهل البيرة ؛
سمع بقرطبة : من ابن وضاح وغيره . ورحل
فلقي علي بن عبد العزيز بمكة وسمع منه ،
وتوفى : سنة تسع عشرة وثمانمائة . ذكره :
أبو سعيد .

٩٨١ — عيسى بن كنانة : من أهل
تطيلة ، يكنى : أبا المضاء (١)

كان : مشهوراً بالعلم والعبادة متفنياً ،
ذا عقل ومروءة وصلاح . وكانت له رحلة .
ذكره : ابن حارث .

٩٨٢ — عيسى بن سليمان بن قوزور :
من أهل أستجة . كان : من أهل العلم وهو :
من طبقة إسحاق بن إبراهيم النّصرى . من
من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

٩٨٣ — عيسى بن مكرم الغافقي :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الأصبغ .

سمع : من محمد بن وضاح ، وكان
متصرفاً في الفتيا وعقد الشروط ، ولم يكن
بالمشهور بالعلم ، ولا بالنافذ فيه . وتوفي :
سنة ست وثلاثين وثلثمائة .

٩٨٤ — عيسى بن هانيء بن خمير
البرزار الأندلسي ، يكنى : أبا موسى .

سكن مكة . حدث عن جعفر بن محمد بن
المستفاض القرطبي وغيره . روى عنه محمد
ابن أحمد بن يحيى رحمه الله .

٩٨٥ — عيسى بن محمد حبيب :
أندلسي لم أقف على موضعه من
الأندلس ولا علمت له فيها خيراً . حدث عنه
أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد في : تاريخ
أهل مصر ، وأبو أحمد بن أبي الطيب
المكدراني .

أخبرنا العائذي قال : أُملي على أبو أحمد
ابن أبي الطيب المكدراني ، قال : حدثني
عيسى بن محمد بن حبيب الأندلسي ، قال :
حدثني أحمد بن إسماعيل بن جعفر السلياني
القرشي . قال : نا أحمد بن عبد الله الثعلبي ،
قال : أخبرني أبي ، قال : حدثني موسى
ابن جعفر بن محمد ، قال : حدثني أبي : جعفر
ابن محمد ، قال : حدثني أبي ، محمد بن علي ،
عن آباءه (٢) : عن علي بن أبي طالب رحمه

(١) بالأصل . أبا المضاء ، بدون الهمزة الأخيرة .

(٢) أي : آباء محمد (الباقر) بن علي زين العابدين بن الحسين عليه السلام وعبارة الأصل هكذا :
« آباؤه » وهي مصحفة .

الله في قول الله تعالى : (فاصفح الصفح
الجميل) قال : الرضى بلا عتاب .

٩٨٦ — عيسى بن خلف الخولاني
من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا القاسم . سمع
بقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة ، وإشبيلية :
من محمد بن عبد الله بن القون ، ومن خاله
علي ابن أبي شيبه . وكان : حافظاً للمسائل ،
عالماً بها ، مقدماً في الفتيا بموضعه . سألت
عنه الباجي فأنشئ عليه . وتوفي (رحمه الله)
سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة أو نحوها .
أخبرني بذلك : إسماعيل .

٩٨٧ — عيسى بن محمد بن عيسى بن
أيوب المعروف : بالبحراني ، — وبجاجة
قرية من عمل الزهراء — : من أهل قرطبة
يكنى أبا الأصبع ويقال له عيسون .

سمع : من محمد بن فطيس الإلبيري ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد
ابن زياد ، وقاسم بن أصبغ .

وسمع من محمد بن يحيى بن لبابة
وتردد عليه ، وكتب بين يديه في الوثائق
حتى فقه فيها ، ونبل في عقدها . وكانت
بنت محمد بن يحيى تحتها . وكان مشاوراً
في الأحكام صدرأ فيمن يستفتى . وكان
مرشحاً لأحكام الشرطة فعوجل دونها .

وسمعت عبيد الله بن الوليد المعيطي
يشئ عليه ويصفه بالروية . وسمعت إسماعيل
يشئ عليه أيضاً . وقد روى عنه . توفي
(رحمه الله) : في أحد شهرى جمادى
سنة خمس وخمسين وثلاثمائة .

٩٨٨ — عيسى بن عبد الرحمن
ابن حبيب بن واقف بن يعيش بن
عبد الرحمن بن مروان بن سكثان :
بربري من مصمودة . من أهل شدونة ،
يكنى : أبا الأصبع .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن يحيى

أبن عمر ، ورحل إلى المشرق سنة خمس وعشرين . فلقى بمكة ابن المقرئ عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد .

سمع منه حديث سفيان بن عيينة . وسمع من ابن الأعرابي بها . وسمع بمصر . من علي بن جعفر بن مسافر ، وبكر بن العلاء القشيري وغيرهما ، وقدم الأندلس : فاستقضاها أمير المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله على أشونة^(١) وأعمالها . حدث بقرطبة ، وسمع منه جماعة من أصحابنا . وكتب عنه إسماعيل .

وتوفي (رحمه الله) : بأشونة غداة يوم الاثنين لأحدى عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة ست وستين وثلثمائة . وصلى عليه ابنه عتيق .

٩٨٩ — عيسى بن محمد بن إبراهيم بن عيسى بن حيوية الكِنَانِي : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الأصبغ .

سمع : من أبيه ، ومن ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ . وكان يشاور في الأحكام إلى أن ولي محمد بن إسحاق بن السليم القضاء فترك مشاورته . وكان له حظ من علم الأدب ونصيب من قرص الشعر ، ولم يكن له تقدم في الفقه والحديث .

وكان خارجاً من طبقة أهل العلم ، متشبهاً بأهل الدنيا لم يؤخذ عنه ، ولا كان لذلك أهلاً توفي يوم الأحد لأربع ، خَلَوْنَ من ذى القعدة سنة أربع وسبعين وثلثمائة .

٩٩٠ — عيسى بن أحمد بن محمد بن حارث بن أبي عبدة بن محمد بن مالك بن عبد الغافر بن حسان بن أبي عبدة : — صَاحِبُنَا — من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا الأصبغ .

سمع معنا من محمد بن أبي دليم ،

(١) انظر معجم البلدان ١ / ٢٦٣ وتاج العروس : مادة اشن .

والخطّاب بن نسلمة بن تَبْرَى ، وعُبَيْد الله
ابن الوليد المَعِيطَى ، ويحيى بن مالك العائِذَى
ومحمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج ونظرائهم
من شيوخنا .

وكان : نبيلًا لَقِنًا ، جيد الفهم ،
متصرفًا في فنون العلم صحبته مدة طَلَبِهِ .

وكان لِدتَى : مولده . ومولدى سنة
إحدى وخمسين وثلثمائة ؛ مولده منها
— فيما أخبر به — : في أحد شهرى ربيع ،
ومولدى منها ليلة الثلاثاء لتسعة أيام باقية من ذى
القعدة . وجدت ذلك بخط أبى رحمه الله ،
وأخبرنى به غير مرّة . وتوفّى (أبو) الأصمغ
العَيْدَى (رحمه الله) ليلة السبت لخمس بقين
من شهر صفر سنة ثمانين وثلثمائة ؛ ودفن
يوم السبت بعد صلاة العصر في مَقْبَرَةِ قَرِيش
وصلى عليه القاضي محمد يَبْقَى :

٩٩١ — عيسى بن موسى بن أحمد بن
يوسف بن موسى بن خَصِيب الأموى

مولى لهم : يعرف : بأبن الإمام . من أهل
تَطِيلَةَ ؛ يُكَنَّى : أبا الأصمغ .

سمع : من عمه عمر بن يوسف ، ومن
محمد بن شَيْبَل وسمع بقرطبة : من أبى عيسى
ونظرائه . ورحل إلى المشرق فسمع
بالتيرون : من أبى قاسم بن الصقلى وغيره ؛
وولّى الصلاة بموضعه . وكان : خيرًا فاضلا .
حدث وتوفّى : يوم الخميس في صدر شعبان
سنة ثمانين وثلثمائة . وهو ابن سبع وخمسين ،
ودفن يوم الجمعة بعد الصلاة .

٩٩٢ — عيسى بن سعيد بن سعدان
الكلبى — صاحبنا — : من أهل قرطبة ؛
يُكَنَّى : أبا الأصمغ . سمع من عبد الله بن
محمد بن عثمان ، وأبى عيسى يحيى بن عبد الله
وغيرهما من شيوخنا .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وسبعين
وثلثمائة ؛ فدخل العراق ، ولقى ببغداد ؛
أبا بكر الأبهري ، وسمع منه كتابه^(١) في :

(١) بالأصل : كتابيه ؛ وهو محرف على ما يفهم مما بعد :

شرح المختصر؛ وسمع من أبي بكر بن شاذان، وأبي الحسن بن مقسم العطار، وأبي الحسن بن لؤاؤ،^(١) وغيرهم. وكتب بالبصرة: عن أبي الحسن محمد بن يوسف ابن نهار الحركي المقرئ إمام الجامع بها، وأبي بكر أحمد بن نصر الشدادي صاحب الوقف وغيرها.

وسمع بمصر: من أبي عبد الله محمد بن الحسن الأذني، ومن أبي أحمد البغدادي ومن سواها، وقرأ هنالك القرآن فأتقن، وانصرف إلى الأندلس فلزم التأديب. وكان: يقرأ عليه القرآن، وحدث بكتاب الأبهري، وبقطع من حديث^(٢). كتبنا عنه أخبار بن مقسم، وأجاز لي جميع ما رواه:

وكان: لنا صديقاً وتوفى (رحمه الله): ليلة الأحد لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة تسعين وثلاثمائة، ودفن يوم الأحد صلاة

العصر في مقبرة قرش. وكان مولده سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

٩٩٣ — عيسى بن أبي العلاء: من أهل تدمير؛ يكنى: أبا الأصبغ. عني بالعلم، ورحل إلى المشرق، وسمع من ابن عائد وغيره.

وكان: موصوفاً بالفقه: مستفتى في موضعه: توفي: يوم الاثنين صلاة العصر ثلاث عشرة ليلة خلت من شعبان سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة. ودفن يوم الثلاثاء صلاة الظهر:

٩٩٤ — عيسى بن حجاج بن أحمد بن حجاج بن بهلول بن فرقد الأنصاري: من أهل قرطبة، يكنى: أبا الأصبغ رحل إلى المشرق.

ومن الغرباء

٩٩٥ — عيسى بن علاء بن نذير بن أيمن: من أهل سبتة، يكنى أبا الأصبغ.

(١) بالأصل: بدون همز. وأغله من باب التسهيل.

(٢) كذا بالأصل؛ ولا يبعد أن يكون أصله: «حديثه» أي حديث الأبهري.

إلى سنة أربع وعشرين : وولّى القضاء
والصلاه بموضعه .

وكان : فقيهاً عالماً ، ومحدثاً ضابطاً .
كُتِبَ عنه . وتوفي سنة ست وثلاثمائة .
وهو ابن ست وثمانين سنة .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك ، وقاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
عيسى بن رفة وغيرها وآلاء .

وكان : طلبه بقرطبة من سنة سبع عشرة

باب : عيشون

من اسمه عيشون .

٩٩٦ — عيشون بن صافي بن أبي

عيشون : من أهل طليطلة ، يكنى :

أبا غالب . سمع : من أبيه وحدث . كتب

عنه عبد الرحمن بن عبيد الله .

٩٩٧ — عيشون بن إسحاق بن

عيشون السمطي : من أهل أستجة من

ساكني باديتهما وسط قبيلة من قبائل البربر .

روى عنه ابنه أبو ثابت الفرج ابن عيشون .

أخبرنا أبو ثابت ، قال : حدثني أبي ،

قال : أبو عمر أحمد بن حدير الوزير ، عن

محمد بن وضاح ، قال : لا يعلم البادي أنك

تخاف الله . وتوفي عيشون بن إسحاق :

سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة . أخبرني

بذلك ابنه .

الافراد في حرف العين

٩٩٨ — عائذ بن كيسان : من أهل

طرطوشة . هو : جد أبي زكرياء يحيى بن

مالك بن عائذ .

وكان : فاضلاً عالماً . قال لي

أبو زكرياء : كان نقش خاتمه : عائذ بالله

عائذ .

٩٩٩ — العاصي بن عثمان بن منيم .

من أهل قرطبة . كان يسكن ناحيه

الرصافة . رحل مع الرعياني ، وابن أبي

عيسى . وأحمد بن سعيد ، وشاركهم في

دروكهم .

سمع : من أبي جعفر العقيلي وابن

الأعرابي وغيرها وكتب عنه ، وتوفي : في

صدر أيام أمير المؤمنين المستنصر بالله أخبرني

بذلك : حاتم بن عبد الله .

١٠٠٠ — عبادة بن علكدة بن نوح

ابن اليسع الرعياني : من أهل قرطبة ؛

يكنى : أبا الحسن . سمع : من محمد بن

وضاح ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ،

وأبي زيد الجزيري . وكان : يذهب مذهب

المسائل والرأي . وتوفي : سنة اثنتين وثمانين

ومائتين . ذكره أحمد . وأخبرني المعيطي
ببعضه .

١٠٠١ — عبيدون بن محمد بن فهد
ابن الحسن بن علي بن أسد بن محمد بن زياد
ابن الحارث بن عبيد الله بن عدى الجهمي :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الغمر (١)
رحل مع العناني ، وابن خيبر فسمع : من
يونس بن عبد الأعلى ، وابن عبد الحكم
وغيرهما من المصريين :

أخبرني إسماعيل ، قال : حدثني خالد ،
قال : حدثني محمد بن عمر بن لبابة أنه روى
عن عبيدون بن فهد : وولي قضاء الجماعة
بقرطبة يوماً واحداً ، وتوفي : أيومين مضياً
من شوال سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
من كتاب : خالد : وفي كتاب
محمد بن أحمد أنه توفي في شوال سنة أربع
وعشرين وثلاثمائة . وهو أصح إن
شاء الله .

١٠٠٢ — عبادل بن عمر : من أهل

أستجة ، يكنى : أبا القاسم . سمع : من
محمد بن عبد الملك بن أيمن كثيراً ومن
نظرائه بقرطبة وأستجة .

وكان : يؤدّب بالقرآن بحاضرة
أستجة . ذكره : إسماعيل وأثنى عليه .
وتوفي (رحمه الله) : سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة . فيما أخبرني بعض أهل
موضعه .

١٠٠٣ — عبدوس بن محمد بن
عبدوس : من أهل طليطلة ، يكنى :
أبا الفرج سمع : بطليطلة من عبد الرحمن
بن عيسى ، وأبي غالب تمام بن عبد الله
وغيرهما .

ورحل إلى المشرق رحلتين : أولاهما
سنة ست وخمسين ، وأخراهما سنة إحدى
وسبعين . فسمع بمكة في رحلته الأولى :
من محمد بن الحسين الآجري ، وأبي
العباس الكندي وغيرهما . وسمع بمصر :
من حمزة بن علي الكناني ، وأبي علي

(١) في جذوة المقتبس : « الغروي » .

شعبان ، والحسن بن رشيق ، وسمع :
من أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل
شيخنا كثيراً ، ومن جماعة سواهم من
المصريين وغيرهم :

ودخل الشام في رحلتيه جميعاً ، وكتب
بها عن أحمد بن صالح الرملي ، وأبي الحسن
علي بن محمد بن إبراهيم المقدسي ، المعروف بالجلال
وأبي زيد المروزي رواية : كتاب البخاري .
سمع منه بعض الكتاب ، وأجاز له بعضه .
وانصرف إلى الأندلس فكان متجولاً
بين طليطلة ، وطليطلة . وكان زاهداً ،
فاضلاً ، ورعاً متعللاً . سمع منه الناس
كثيراً .

وكان : ثقة خياراً ، حسن الضبط
لما كتب . أجاز لي جميع روايته ، وكتب
لي جزءاً من حديثه بخطه ، وقد كتب عن
كثير من شيوخنا بالأندلس . وتوفي
أبو الفرج (رحمه الله) ، بمحاضرة طليطلة
يوم الجمعة لليلتين خلتا من ذى القعدة ، ودفن

ذلك النهار سنة تسعين وثلاثمائة . أخبرني
بوفاته عبيد بن محمد الشيخ الصالح نعاة إلى
في داره .

١٠٠٤ — عبيد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن أحمد القيسي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن
حميد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي
دايم ، ومحمد بن معاوية القرشي وغيرهم
ورحل سنة اثنتين وأربعين فسمع بمصر :
من أحمد بن سامة الهلالي ، ومحمد بن محمد
الخياش . وابن جران وغيرهم .

وسمع بيت المقدس من : أحمد بن محمود
الشمسي ، وبسقلان : من أحمد بن محمد
ابن عبيد بن آدم وبالرملة^(١) : من أحمد بن
عيسى ، ومن أبي الفتح حفيد أبي القاسم
النوي وغير واحد سوى هؤلاء من الشاميين
والمصريين .

(١) بالأصل : وبالرملة ، وهو مصحف عنه .

وسمع بالإسكندرية : من عبد الرحمن
ابن عمرو العلاف ، وبأطراباس : من محمد
ابن يحيى المصيصي ، وبالقيروان : من عبد الله
ابن مسرور وغيره .

وكان : شيخاً فاضلاً كثير الصلاة ،
والتلاوة للقرآن والجهاد . سمع الناس منه
كثيراً ، وسمعت أنا منه . ورحل إلى المشرق
رحلة ثانية بعد ما أسن . فحج سنة إحدى
وتسعين وثلاثمائة . ثم وصل إلى المدينة
وزار - وتوفي (رحمه الله) : بعد خروجه
منها بموضع يقال له السويداء . وذلك في
عقب المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .
قال لنا: عبيد بن محمد : ولدت سنة عشر
وثلاثمائة .

١٠٠٥ — عريف مولى ليث بن
فضيل : من أهل لورقة ، يكنى :
أبا المطرف .

سمع : من فضل بن سارة وتفقه عنده ،
وسمع بالبصرة : من محمد بن فطيس كثيراً ،

وكان : ضابطاً للفقهاء ، بصيراً بالفتيا ، جامعاً
للعلم ، بلغ مبلغ السؤدد في موضعه ، وكان :
معوّل أهل لورقة في وقته عليه ، وعاجلته
منيته قبل التكمل . أصابته صاعقة فقتلته .

وكان ذا سبلة طويلة . أخبرني بذلك : محمد بن
أحمد بن مسعود الإلبيري . وقال الرازي . كانت
وفاته بميرة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة .

١٠٠٦ — عدّام بن عبد الله الباهلي^(١) : زاهد
كثير التلاوة والذكر . ذكره ابن سعدان .

١٠٠٧ — عزير^(٢) بن محمد بن
عبد الرحمن بن عيسى بن عبد الواحد بن
صبيح الأحمي — ودخل صبيح مع موسى
ابن نصير الأندلس . من أهل مآقة ،
يكنى : أبا هريرة . كان : فقيهاً عالماً ،
مُتَفَنِّئاً . سمع . من أخطل بن رِفْدَة ،
وعلاء بن عيسى ، وابن بدرّون . ولقي
بكر بن حمّاد . وكان بصيراً بالمسائل موثقاً .
ذكره بن حارث وسماه بن سعدان من فقهاء
مآقة .

(١) انظر : « جذوة المقتبس » ص ٣٠٣ رقم ٧٤٣ .

(٢) بالأصل : عزير بضم العين وفتح الزاي وقال الحميدي في « جذوة المقتبس » : ذكره أبو سعيد
وعبد الغنى بن سعيد بفتح العين . وذكره يحيى بن علي بالضم وهما منه .

١٠٠٨ — عُفَيْر بن مسعود بن عُفَيْر
ابن بَشَر بن فضالة بن عبد الله الغساني:
من أهل مورور . سكن قرطبة ، يَكْنَى :
أبا الحزم .

كان : حافظاً للغة ، وأخبار العرب ؛
ووقائعها وأيامها ، ومشاهد النبي صلى عليه
وسلم ورواية الشعر . وكان : أخذ من الخشني
وصحبه . وكان مؤدّباً ، وعاش إلى أن بلغ
المائة . وتوفي (رحمه الله) : سنة سبع عشرة
وثلاثمائة . وكان مولده سنة عشرين ومائتين .
ذكره : محمد بن حسن .

١٠٠٩ — عكاشة : من أهل قرطبة .
سمع من محمد بن وضّاح . وكان : رجلاً
صالحاً عني بالعلم وذكره : خالد .

١٠١٠ — عكرمة بن أبي ثور : من
أهل الجزيرة . عني بالعلم ورحل . وكان :
من أهل الزهد والورع . ذكره : خالد .

١٠١١ — علكدة بن نوح بن اليسع بن محمد
بن اليسع بن شعيب بن جهم بن عبادة^(١)
الرّعيني : كانت له رحلة لقي فيها :
عبد الله بن وهب ، وابن القاسم ، وسحنون
ابن سعيد ، وعون بن يوسف . وانصرف
إلى الأندلس فعاجلته المنية عن أن يؤخذ
عنه .

أخبرني بذلك عبيد الله بن الوليد
المعيطي وقال لي : توفي في السجن بقرطبة
لقصة ذكرها . وقال أبو سعيد : توفي :
سنة سبع وثلاثين ومائتين . وأحسب المعيطي
قد حدثني بذلك .

١٠١٢ — عمير بن عمير : من أهل إشبيلية؛
يكنى : أبا القاسم . رحل وسمع : من
إبراهيم بن موسى بن جميل وغيره ، وانصرف
إلى إشبيلية . روى عنه محمد بن عبد الله بن
القوّن ، وأحسبه مات قديماً . أخبرني عنه
الباجي .

(١) كذا بالأصل وفي : جذوة المقتبس « عبادة » .

الحميري : ذكر في تاريخ المصريين . قال
أبو سعيد : عياش بن أجيل يروي عن سعيد
ابن المسيب ، وقد ولى البحر^(٣) من بني أمية و
قال أبو سعيد : قرأت في كتاب علي بن
قريد^(٤) بخطه : وفي سنة مائة قدم عياش بن
أجيل من الأندلس بالسفن إلى إفريقية :

١٠١٣ — عَنْبَسَةَ بن سَحِيم^(١)
الكابي : قال أبو سعيد : عَنْبَسَةَ بن
سَحِيم^(١) الكابي أمير الأندلس توفي :
سنة سبع ومائة .

١٠١٤ — عِيَّاش^(٢) بن أَجِيل^(٢)

(١) بالأصل : سَحِيم بالشين المعجمة ، وهو تصحيف والتصليح عن البغية ص ٤٢٠ رقم ١٢٥٩ وجذوة
المقتبس ص ٣٠١ رقم ٧٤٠ .
(٢) قال الحميدي في جذوة المقتبس : ذكره يعقوب بن سفيان في التاريخ فقال . عباس ابن أجيل .
بالسين المهملة والباء . انظر ص ٣٠٣ رقم ٧٤٢ . وفي الجذوة أيضاً « ابن شراحيل » .
(٣) بالأصل : الحرز وهو تصحيف
(٤) هكذا بالأصل .

حرف الغين : باب الغازى

من اسمه غازى :

١٠١٥ — الغازى بن قيس : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا محمد . رحل فى صدر أيام الإمام عبد الرحمن بن معاوية . فسمع : من مالك بن أنس : الموطأ ، وسمع من محمد ابن عبد الرحمن بن أبى ذئب ، وعبد الملك جريج ، والأوزاعي وغيرهم . وقرأ القرآن على نافع ابن بى نعيم قارئ أهل المدينة ، وانصرف إلى الأندلس فكان يقرأ عليه . وقيل : إنه كان يحفظ : الموطأ ظاهراً .

روى عنه : عبد الملك بن حبيب ، وأصبع بن خليل ، وعثمان بن أيوب ، وقيل إنه عرض عليه القضاء فأبى . قال نأ : أحمد

ابن خالد ، قال : سمعت أصبغ بن خليل ، يقول : سمعت الغازى بن قيس ، يقول : والله ما كذبت كذبة منذ اغتسلت ، ولولا أن عمر بن عبد العزيز قاله ما قلته . وما قاله عمر فخراً ولا رياء (١) ولا قاله إلا ليقتدى به :

قال أحمد : وتوفى الغازى بن قيس (رحمه الله) فى أيام الأمير الحكم : وقيل توفى : سنة تسع وتسعين ومائة .

١٠١٦ — الغازى بن ياسين بن محمد بن عبد

الرحيم الأنصارى ، يكنى : أبا محمد . ذكره أبو سعيد وقال : ذكره أبو مروان الأندلسى .

(١) بالأصل : وبا . ولعله مصحف عنه .

باب غالب

من اسمه غالب :

١٠١٧ — غالبُ بن عمر : من أهل

وادي الحجارة ، سمع : من ابن وضّاح وغيره .

ورحل فسمع من أحمد بن شعيب

النسائي ، وأبي يعقوب المنجنيقي وسواهما ؛

وتوفي (رحمه الله) : سنة أربع عشرة وثلاثمائة

ذكره خالد .

١٠١٨ — غالب بن سلام : من أهل

البيرة . من موضع بني حسان . سمع من :

أبي الخضر بالبيرة ، ومن فضل بن سلمة
ببجانة .

ورحل رحلة ابي فيها على بن عبد العزيز ،

والمقدام بن داود الرّعيّني وغيرهما .

١٠١٩ — غالب بن تمام بن عطية :

من أهل البيرة سمع بقرطبة من أحمد بن

خالد ومحمد بن قاسم . وسمع بالبيرة : من محمد

ابن فطيس .

باب غانم

من اسمه غانم :

١١٢٠ — غانم بن الحسن الرعيني : من

أهل إشبيلية .

رحل فسمع من : يحيى بن بُكَيْر

وغيره . وكان رجلاً فاضلاً عابداً ، بصيراً
بالآثار والفتيا .

توفي في آخر أيام الأمير عبد الله

رحمه الله . من كتاب : ابن حارث ،

وقرأت بخط ابن أحمد : أن غانماً هذا

نذر في سفره إن رده الله إلى أهله أن

يبنى في قطيع من داره بما فضل من ماله عن

سفره مسجداً . ففعل فهو يعرف به

إلى اليوم .

١٠٢١ — غانم بن منتيل : من أهل

فريش . كان : موصوفاً بالزهد والعلم معتنياً

بالرأي ، ذكره إسماعيل .

١٠٢٢ — غد بنت عبد الله بن حمدون :

من أهل قرطبة . حدثت من كتبها عن

سعيد بن عثمان الأعناق . سمع منها .

١٠٢٣ — غوث العلم من أهل قرطبة ،

سمع من عبيد الله بن يحيى الموطأ ، ذكره

إسماعيل .

وممن شهر بالكنية في هذا الباب

١٠٢٤ — أبو النعمان : من أهل

بطايوس ؛ كان يسكن بعض باديتها . وكان

عالمًا متفهمًا ذكيًا ، طاب بقرطبة عند شيوخ

وكانت وفاته سنة عشر وثلاثمائة .

حرف الفاء : باب فتح

من اسمه فتح :

١٠٢٥ — فتح بن نصر بن حبيب :
من أهل قرطبة . سمع من محمد بن وضاح
وغيره ، ومن نظرائه . وكان رجلاً صالحاً .
ذكره خالد ، وذكر محمد بن أحمد أنه
سمع من علي بن عبد العزيز ، وابن أبي
مسرة وغيرها . من كتاب محمد بن
أحمد بخطه .

١٠٢٦ — فتح بن حربون (١) : من
أهل وادي الحجارة . سمع بقرطبة من
أبي صالح ، وسعيد بن عثمان الأعناق ، وسعد
ابن معاذ ، وأحمد بن خالد وغيرهم . وتوفي :
سنة ست وعشرين وثلاثمائة . ذكره خالد .

١٠٢٧ — فتح بن زرياب : من
أهل سرقسطة . رحل وسمع سماعاً كثيراً .
وكان فاضلاً عابداً . ذكره خالد .

١٠٢٨ — فتح بن أصبغ : من أهل
طليطلة ، يعرف بابن ثاكلة ، ويكنى :
أبا نصر . كان عالماً ذكياً متفهماً . وكان
ورعاً عابداً مشهور الفضل . وكان يقال : إنه
مجاب الدعوة . رأيت بطليطلة في جنازة أبي
رحمه الله ، وقدم للصلاة عليه . وذلك في
عقب جمادى الآخرة سنة خمس وستين
وثلاثمائة ، ولم أكن رأيت قبل ذلك .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لست
مضين من جمادى الأولى ، سنة إحدى
وسبعين وثلاثمائة ، وصلى عليه الشيخ الصالح
أبونصر بن بطال .

١٠٢٩ — فتح بن بطال : من أهل
طليطلة ، يكنى أبا نصر . كان فاضلاً زاهداً ،
وكان ، يقال إنه مجاب الدعوة . وكان
منسوباً إلى العلم . توفي : بعد أن أسن .

(١) كذا بالجدوة ص ٣٠٩ رقم ٧٦٠ . وبالأصل : حربون . وهو مصحف عنه .

باب فرج

من اسمه فرج :

١٠٣٠ — فرج بن كنانة بن نزار
ابن غسان (١) بن مالك بن كنانة السكناني،
من أهل شدونة .

يروي عن ابن القاسم ، وابن وهب ،
واستقضاة الحكم بن هشام بقرطبة بعد محمد
ابن بشر ، وذلك سنة ثمان وتسعين ومائة ،
فلم يزل قاضياً إلى سنة مائتين . وخرج إلى
الشعر الأقصى في هيئة القواد . ذكره خالد .
وكتب نسبه من كتاب أبي سعيد ، ونسبه
محمد ، فقال : مكان غسان ، عتبان .

١٠٣١ — فرج بن الحارث بن أبي
الأسد : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا سعيد
كان يسكن قرية أبطليش ، رحل قديماً
فسمع : من أحمد بن عبد الرحمن بن بكار
القرشي العامري وغيرها .

وكان معنياً بالحديث راوية له (٢) .

حدث عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ومحمد
ابن قاسم ، وعبد الله بن محمد بن عبد البر وغير
ذلك ، ذكر بعض ذلك خالد .

١٠٣٢ — فرج بن أبي الحزم : من
أهل وشقة . كانت له رحلة سمع فيها من
سحنون بن سعيد .

وكان حافظاً للمسائل ، موصوفاً
بالعلم والفضل . ذكره ابن حارث .

١٠٣٣ — فرج بن عبد الله ، المعروف
بالحراساني : من أدل طليطلة . كان
موصوفاً بالعلم ، معروفاً به ، قال خالد :
توفي سنة خمس وتسعين ومائتين .

١٠٣٤ — فرج بن زرقون : من أهل
جيان . كان من فقهاء حاضرة جيان . وكان :
رجلاً صالحاً ، حافظاً للرأي والمسائل .
ذكره خالد .

(١) انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٦٣ رقم ٢٣ . (٢) في الأصل رواية .

١٠٣٥ - فرج بن سلمة بن زهير بن مالك البلوي: من أهل قرطبة . يكنى أبا سعيد .

سمع من محمد بن عمر بن لبة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهم . ورحل فسمع بآقيروان من أبي بكر محمد بن اللباد ومن غيره .

وكان حافظاً للرأى على مذهب مالك وأصحابه ، عاقداً للشروط : مشاوراً فى الأحكام . واستقضى على كورة رية ، ووادى الحجارة . ذكره لى : سليمان بن أيوب .

١٠٣٦ - فرج بن عيشون بن إسحاق ابن عيشون السطى^(١) : من أهل أستجة ، يكنى أبا ثابت ، سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن الحسن بن سعد ، الجبلى^(٢) القرشى وغيرهم .

وكان رجلاً صالحاً قُدِّم إلى الصلاة بمحاضرة أستجة ، فلم يزل يلى ذلك إلى أن توفى . حدثت وسمعت منه كثيراً . وتوفى (عفا الله عنه) : فى شهر رمضان سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .

١٠٣٧ - فرج بن سلام : من أهل قرطبة ، يكنى ، أبا بكر كان معنياً بالأخبار والأشعار والأدب ، وكان يطبب ورحل إلى المشرق ، ودخل العراق . فلقى عمرو ابن بحر الجاحظ ، وأخذ منه : كتاب البيان والتبيين وغير ذلك من مكتوباته ، وأدخلها الأندلس رواية عنه .

سمع منه : أحمد بن عبد الله القرشى الجبلى^(٣) وغيره . وتوفى : ببلس من عمل رية وبها قبره .

١٠٣٨ - فرج بن عبد الله بن حجاج :

(١) كذا بالأصل .

(٢) بالأصل والجبلى . واعل الصراب ما أثبتناه .

(٣) بالأصل : الجبلى .

من أهل قرطبة ، يَكْنَى أبا القاسم . حدث
عن محمد بن وضَّاح .

وممن عرف بالكنية في هذا الباب

١٠٣٩ — أبو الفرج : من أهل

أستجة .

كان من أهل الزهد ، ويقال : إنه كان
مجاب الدعوة . مُتَوَفَّى بعد الثلاثمائة من
كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

باب : فضل

من اسمه : فضل

١٠٤٠ — فضل بن عميرة بن راشد

ابن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله

ابن مسلم بن نوفل بن ربيعة بن مالك بن

مسلم الكِنَانِي . ثم العُتْقِي : من أهل تدمير

يُكَنَّى : أبا العافية .

بروى عن ابن القاسم ، وابن وهب ،

ومطرف وولي القضاء بتدمير في إمرة الحكم

ابن هشام . وتوفي (رحمه الله) سنة سبع

وتعين ومائة . من كتاب أبي سعيد وقرأناه

بخط محمد بن أحمد .

١٠٤١ — فضل بن الفضل بن عميرة

ابن راشد بن عبد الله العتقي : من أهل

تدمير ، يُكَنَّى : أبا العافية . مات أبوه

وتركه حملاً ، فسمى باسمه وكُنِيَ بكنيته

وولي القضاء ببلده .

سمع : من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن

حسان ، وعبد الملك بن حبيب ، وتوفي

بالأندلس سنة خمس وستين ومائتين .

من كتاب أبي سعيد ، وفيه عن غيره .

١٠٤٢ — فضل بن سلامة بن حرير (١)

ابن منخل الجهني من مواليتهم : من أهل

بجاجة ، يُكَنَّى : أبا سامة سمع ببجاجة

والبيرة ، ورحل فسمع بالقيروان : من

يوسف بن يحيى المغامي أخذ عنه واضحة

ابن حبيب وغير ذلك ، وأخبرني عبد الله بن

محمد الثغري ، قال : نا تميم بن محمد بن تميم :

التميمي . عن أبيه ، قال : شهدت أبا سامة فضل

ابن سلامة البجاني وقد خرج من عند المغامي .

فسمعت المغامي يقول : وقد ولي أبو سلامة -

نعم المرجو ، ونعم الشاب . قال أبو محمد :

قال تميم ، قال : أبي : وكان سمع معنا من

المغامي وغيره ، وقد سمعت منه .

قال ابن حارث : قال لي سلامة بن

(١) في البغية ص ٤٢٩ رقم ١٢٨٠ . ويقال : جرير .

الفضل : كانت لأبي إلى المشرق رحلتان أقام فيهما عشرة أعوام ، ولقي جماعة من أصحاب سحنون . وكان : حافظاً للفقهاء على مذهب مالك ، بعيد الصوت فيه . كان يُرحل إليه للسمع منه والفتوة عنده . حدث عنه من أهل قرطبة : أحمد بن سعيد وغيره في جماعة من أهل البيرة وبجّانة ، وتدمير . قال لي محمد بن أحمد الإبيرى : ولم ألق من يحدث عن فضل بن سلامة غيره وتوفي فضل : سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وقال ابن حارث : وتوفي فجأة .

باب الأفراد : من الفاء

١٠٤٣ — فتح بن محمد الأنصارى : من أهل طليطلة ، يُكنى أبا نصر ، ويعرف بابن القطيلي . رحل إلى المشرق ، وشارك محمد بن حيون في سماعه من محمد بن مضر وغيرهم ، وقرئ عليه .

وسمع بمصر وغيرها . حدث عن عمر

ابن محمد العطار المصرى ، وبلغنى أن أمير المؤمنين المستنصر بالله (رحمه الله) سمع منه . توفي ليلة الاثنين ثلاث خلون من شعبان سنة أربع وستين وثلاثمائة .

١٠٤٤ — فخر المعلقة ، قال الرازى :

توفيت : سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

١٠٤٥ — فرقد بن عبد الله الجرشي (٢) :

من أهل سرقسطة . كان زاهداً عالمياً ، عابداً . كان يقال : إنه مجاب الدعوة ، وكانت له رحلة .

ولما افتتح الأمام عبدالرحمن بن معاوية (رحمه الله) سرقسطة استنزله إلى قرطبة مع جماعة من أهلها ، فأقام بقرطبة سبعة أعوام ، وإليه تنسب العين التي بشرق مدينة قرطبة المعروفة : بعين فرقد .

ولما ولي هشام بن عبد الرحمن انصرف إلى سرقسطة ، فلم يزل بها إلى أن مات .

(١) بالأصل : فخر (بالحاء المهملة) . وهو تصحيف .

(٢) في جذوة المقتبس : فرقد بن عون أو عوف انظر ص ٣٠٩ رقم ٧٦١ .

ذكره : ابن حارث ، ومنه عن خالد .
وفي كتاب أبي سعيد : فرقد بن عون
العدواني . توفي في إمرة هشام بن
عبد الرحمن . وصوابه فرقد بن عبد الله .
وقال الرازي ، فرقد المحدث . كان
علماً بالحدثان .

١٠٤٦ — فراس بن أحمد بن عمر بن
يوسف الخزومي : من أهل شذونة من
ساكني شريش ، يكنى : أبا المنازل .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك بن
أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وسمع بشريش :
من أبي رزين ، وله إلى المشرق رحلة سمع
فيها : من محمد بن محمد اللباد بافريقية سنة
أربع وعشرين وثلاثمائة . فيما أخبرني به

بعض أهل موضعه .

١٠٤٧ — فضل الله بن سعيد بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن نجيح الكزني :
من أهل قرطبة ، يكنى أبا سعيد ، وهو
أخو قاضي الجماعة منذر بن سعيد . رحل
مع أخيه إلى المشرق ، فلقى ابن المنذر بمكة
وسمع منه ، ولقي ابن ولاد ، وابن النحاس
بمصر ، وسمع منهما ، وشارك أخاء في
دروكه . وولي قضاء : فحص الباط ،
يوم السبت لانسلاخ جمادى الأولى سنة
ثلاثين وثلاثمائة . رأيت^(١) بخط
المستنصر بالله رحمه الله . وتوفي : يوم
الأربعاء لأربع عشرة مضت من شهر ربيع
الأول سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . ولأخيه
منذر فيه مرات .

(١) بالأصل : يمراته وهو تصحيف .

حرف القاف : باب قاسم

من اسمه قاسم

١٠٤٨ — قاسم بن هلال بن فرقد (١)
ابن عمر القيسي : من أهل قرطبة ، يُكنى
أبا محمد . سمع : من زياد بن عبد الرحمن ،
ورحل فسمع : من عبد الله بن وهب ، وعبد
الرحمن بن القاسم وغير واحد من المدنيين
من أصحاب مالك .

وكان : عالماً بالمسائل ، ولم يكن له
علم بالحديث . وكان رجلاً مغفلاً (٢) وقوراً .
حدث عنه بنوه وغيرهم . وتوفي (رحمه الله) :
سنة إحدى وثلاثين ومائتين . ذكره :
أحمد . وقال خالد : توفي سنة سبع وثلاثين
ومائتين . وكذلك في كتاب : أبي سعيد .

١٠٤٩ — قاسم بن محمد بن قاسم (بن
محمد) بن سيّار (٣) : مولى أمير المؤمنين
الوليد بن (٤) عبد الملك . من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا محمد .

رحل فسمع . من محمد بن عبد الله بن
[عبد] الحكم ، وأبي إبراهيم المزني ،
ومحمد بن عبد الرحيم الرقي ، وإبراهيم بن
محمد الشافعي ، والحارث بن مسكين ، وأبي
الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ويونس
ابن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن المنذر الجذامي
وغيرهم ، ولزم محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم للفقهاء والمناظرة ، وصحبه وتحقق
به وبالمزني .

(١) في جذوة المقتبس ص ٣١٣ رقم ٧٧٧ : « قاسم بن هلال بن يزيد بن عمران العتيبي . وفي البغية :
بدل العتيبي القيسي . انظر الجذوة ، والبغية .
(٢) بالأصل : مغفلاً واعلمه بحرف عنه .
(٣) في البغية ص ٤٣٢ رقم ١٢٩٣ ؛ يعرف بصاحب الوثائق وهو أشهر به : والزيادة عن الجذوة .
(٤) في الجذوة : مولى هشام بن عبد الملك .

وكان يذهب مذهب الحجة والنظر ،
وترك التقليد ، ويميل إلى مذهب الشافعي .

أخبرني العباس بن أصبغ ، قال :
حدثني محمد بن قاسم ، قال : قات لأبي :
يا أبت (١) أوصني . فقال : أوصيك بكتاب
الله : فلا تنس حظك منه ، وقرأ منه كل يوم
جزءاً ، واجعل ذلك عليك واجباً ، وإن
أردت أن تأخذ من هذا الأمر بحظ — يعني
الفقه — : فعليك برأى الشافعي ، فاني رأيت
أقل خطأ . ولم يكن بالأندلس مثل قاسم
ابن محمد في حسن النظر ، والبصر ، والحجة .

قال أحمد : سمعت أحمد بن خالد ،
ومحمد بن عمر بن لبابة يقولان : ما رأينا
أفقه من قاسم بن محمد ممن دخل الأندلس من
أهل الرحل .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ،
قال : حدثني محمد بن عبد الله بن قاسم الزاهد ،

قال : سمعت أبا عبد الرحمن بقي بن مخلد
يقول : قاسم بن محمد أعلم من محمد بن عبد الله
ابن عبد الحكم .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني
خالد ، قال : حدثني أسلم بن عبد العزيز ، قال :
سمعت محمد بن عبد الله بن الحكم ، يقول :
لم يقدم علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم
ابن محمد ، ولقد عاتبته في حين انصرافه إلى
الأندلس ، فقالت له : أقم عندنا فإنك
تعتقد (٢) ههنا رياسة ، ويحتاج الناس إليك .
فقال : لا بد لي من الوطن .

وأخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ،
قال : سمعت سعيد بن عثمان الأعناق ، يقول :
قل لي أحمد بن صالح الكوفي : قدم علينا
من بلدكم رجل : يسمى قاسم بن محمد فرأيت
رجلاً فقيهاً .

وألف قاسم بن محمد في الرد على يحيى

(١) بالأصل : « يابه » ؛ وأصله ما ذكرنا .

(٢) بالأصل : « تعتقد » ، وهو تحريف .

ابن إبراهيم بن مزين ، وعبد الله بن خالد ،
والعتبي كتابا نبيلاً يدل على علم . وله كتاب
في خبر الواحد شريف . وكان يلي وثائق
الأمير محمد رحمه الله طول أيامه .

روى عنه محمد بن عمر بن ابابة ،
وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وابن الزراد ،
وابنه محمد بن قاسم في جماعة سواهم . قال
الرازي : توفي قاسم بن محمد سنة سبع وسبعين
ومائتين . وقال أحمد : توفي قاسم بن محمد
سنة سبع وسبعين ومائتين في أولها . وقال
ابن حارث ، توفي عام الفتح الكائن للأمير
عبد الله في حصن بلال ، وكان : فتح بلال
سنة ثمان وسبعين ومائتين فيمأحكى الرازي .

١٠٥٠ — قاسم بن أسباط بن حكم
الخزومي : من أهل قرطبة ؛ يكنى محمد أبا
محمد : روى عن يحيى ، بن يحيى ، وسعيد بن
حسان ونظرائهما .

وكان رجلاً صالحاً ، حافظاً للفقهاء ، عالماً
بالشروط ، وتوفي في أيام الأمير عبد الله
ابن محمد . ذكره أحمد ، وذكر : محمد بن أحمد
أن كنيته : أبو بكر .

١٠٥١ — قاسم بن هارون بن رفاغة بن
ثعلبة : من أهل جيان . قال خالد : كان فقيهاً
بمأصرة جيان ، وحج وكانت له بالمشرق عناية ،
وتوفي (رحمه الله) في أول ولاية الأمير
عبد الله بن محمد ، وقرأته (١) بخط محمد بن
أحمد بن يحيى .

١٠٥٢ — قاسم بن هارون بن رفاغة
ابن مفلت بن سيف بن عبد الله بن نمر
مولى القيس : من أهل جيان . سمع من بقى ،
والخشنى .

ورحل إلى المشرق ، ثم انصرف ، فقتل
بجيان في داره ، وذلك في آخر أيام الأمير
رحمه الله . وكان فقيهاً فاضلاً .

(١) بالأصل : وقرأت . والظاهر أنه محرف عما ذكرنا .

١٠٥٣ — قاسم بن عباس الخولاني :
من أهل قرطبة . قال خالد : هو المنني .

سمع من عبد الله بن خالد وغيره ، وكان
رجلاً صالحاً .

١٠٥٤ — قاسم بن عبد الواحد بن
حمزة البكري العجلي : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا محمد . سمع من بقي بن مخلد
وغيره . ورحل فسمع بمكة من محمد بن
إسماعيل بن سالم الصائغ ، ومن علي بن عبد
العزيز ، وأبي يحيى عبد الله بن أحمد بن أبي
مسرة وغيرهم .

ودخل بغداد فسمع بها : من أحمد بن
هبة بن حرب ، ومن عبد الله بن مسلم
ابن قتيبة ومن سواهما ، وانصرف إلى
الأندلس ؛ فسمع الناس منه . حدث عنه
محمد بن عبد الله بن أبي دليم وغيره . ورأيت
أنا بعض أصول سماعته من علي والصائغ ،
وابن أبي مسرة .

(١) في الأصل : الفقراء .

قال الرازي : قتل العجلي فيما بين
عقب سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وصدر
أربع وتسعين ، وألفي بعد أيام وقد تغير :
فدفن في داره ، ولم يصل عليه ، ثم تكلم
الفقهاء (١) في خبره ، فأفتى محمد بن عمر بن لبابة
أن يصلى على قبره .

١٠٥٥ — قاسم بن عاصم بن خيرون
ابن سعيد المرادي : من أهل بجاية ؛ يكنى
أبا محمد . وكان أحد التجار ودخل بغداد
فسمع بها من أحمد بن ملاحب أبي الفضل ،
ومن عبيد بن محمد خاف صاحب أبي ثور
ببغداد ومن غيرها ، روى عنه قاسم بن
أصبع حكاية عامر الشعبي مع عبد الملك بن
مروان .

قال لنا العائذي : قال لنا قاسم بن
أصبع أبو محمد قاسم بن عاصم اجتمعت
به في بغداد وفي الأندلس . وكان لقاسم بن
عاصم ابن عني بالعلم ، وكان حافظاً للمسائل

درس بقرطبة وناظر بها . وفيها توفي
حدَّثنا .

وقرأت في كتاب محمد بن يحيى بن وهب
بخط سعيد بن فخلون : مات قاسم بن عاصم
سنة ثلاثمائة .

١٠٥٦ — قاسم بن غانم : من أهل
قرطبة ، يُكنى أبا العباس ، حدث عن
يحيى بن إبراهيم بن مزين . روى عنه
عبد الله بن عثمان وغيره . توفي ليلة الأحد
لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر جمادى
الأولى سنة خمس وثلاثمائة . من كتاب :
ابن فطر^(١) ، أحسبه عن سعيد بن فخلون .

١٠٥٧ — قاسم بن نجبة : من أهل
قرطبة . روى عن أبان بن عيسى بن دينار ،
وابن وضاح ، وابن القزاز ، والحشني
وغيرهم . وكان مذهبه حفظ الرأي ،
وروايته^(٢) .

ثم رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد
فسمع بها من القاضي إسماعيل بن إسحاق .
وسمع بالبصرة من أبي داود السجستاني :
مصنفه ، ومن ابن قتيبة أكثر أوضاعه ،
وقيد ذلك بخطه :

وكان بارع الخط ، ثم نزع بنفسه
إلى الحديث ، وتقليد الأثر . وذكره أحمد ،
وقال : حكى ذلك عنه مسلمة تلميذ بقي ،
وكان ممن صحبه ببغداد . مرض بها ،
وتوفي وشهد جنازته .

١٠٥٨ — قاسم بن عبد العزيز أخو طاهر
ابن عبد العزيز : من أهل قرطبة . كان
من خيار المسلمين وفضلائهم ، وكانت له
رحلة سمع فيها ، من علي بن عبد العزيز ،
والصائغ الأكبر ، وكان من العبادة .
يذكر أنه توفي ساجداً ذكره خالد .

١٠٥٩ — قاسم بن أحمد بن جحدر :

(١) كذا بالأصل ؛ فليحذر .

(٢) بالأصل . « ورائيه » ؛ ولعل أصله ما أثبتناه .

جَيَّان ، قال خالد : هو أخو يحيى بن أيوب ،
وكان أَسَنَّ من أخيه يحيى .

وكان حافظاً للرأى والمسائل ،
ومال إلى التجرُّ فغلب عليه ، وكان رجلاً
صالحاً فاضلاً .

١٠٦١ — قاسم بن حامد الأموى :
من أهل رية ، يُكنى أبا محمد ، كان
مدار فتيا البلد عليه فى وقته ، وعلى صاحبه
محمد بن عوف .

سمع من العتبى ، وكان صبوراً على
النسخ ، جل كتبه بخطه ، وكان زاهداً ،
فاضلاً ، ناسكاً ، ورعاً مع الفقر والإقلال .
وكانت وفاته قبل الفتنة ، وحبس قاسم
كتبه . من كتاب ابن سنان .

١٠٦٢ — قاسم بن ثابت بن حزم
ابن عبد الرحمن بن مطرف بن سايان بن
يحيى العوفى : من أهل سرقسطة ، يُكنى
أبا محمد .

من أهل طليطلة ؛ يُكنى أبا محمد . رحل
مع وسيم بن سعدون ، ومحمد بن عثمان ،
وأحمد بن خالد بن الحباب . وكان سماعهم
واحداً بمصر ، ومكة . وارتحل مع أحمد
ابن خالد إلى صنعاء ، فسمعا من أبى
يعقوب الدبرى ، ومن عبيد بن محمد
الكشورى وغيرهما من رجال صنعاء ، ثم
انصرف سنة خمس وثمانين ، وأقام
بالأندلس إلى سنة إحدى وتسعين ، ثم
رحل رحلة ثانية ، فجاور بمكة واستوطنها
وعلا بها ذكره ورحل الناس إليه .

وكان بها مع أبى بكر بن المنذر
فى طبقة واحدة وكان : يذهب إلى الحجَّة
والنظر ، وكان ورعاً زاهداً . ولم يزل
بمكة إلى أن توفى بها (رحمه الله) سنة
إحدى عشرة وثلاثمائة . من كتاب ابن
حارث .

١٠٦٠ — قاسم بن أيوب : من أهل

رحل مع أبيه ، فسمع بمصر من أحمد
ابن شعيب النسائي ، وأحمد بن عمرو
البرز ، وسمع بمكة : من عبد الله بن عليّ
الجارود ، ومحمد بن علي الجوهري وغيرهما .
وعني بجمع الحديث واللغة ، هو وأبوه ،
فأدخلا الأندلس عاماً كثيراً ، ويقال إنهما
أول من أدخل إلينا كتاب العين .
وألّف (١) قاسم كتاباً في شرح الحديث ،
سمّاه : كتاب الدلائل ، بلغ فيه الغاية من
الإتقان ، ومات قبل إكماله فأكله أبوه
ثابت بعده .

أخبرني العباس بن عمرو الوراق ،
قال : سمعت إسماعيل بن القاسم البغدادي :
يقول : كتبت كتاب الدلائل وما أعلم وضعاً
بالأندلس مثله . فتعصب ، ولو قال إسماعيل :
إنه ما وضع بالمشرق مثله ما أبعد .
وكان قاسم عالماً بالحديث والفقه ،

متقدماً في معرفة الغريب ، والنحو ، والشعر
وكان مع ذلك ورعاً ناسكاً . وأريد على
أن يلي القضاء بسرقسطة فامتنع من ذلك ،
وأراد أبوه إكراهه عليه فسأله أن يتركه
يتراءى في أمره ثلاثة أيام يستخير الله فيها .
فمات في هذه الثلاثة الأيام فيرون (٢) أنه
دعا لنفسه بالموت ، فقبضه الله أجلّ
محمود (٢) . وكان يقال : إنه مجاب الدعوة
أخبرني بهذا الخبر العباس بن عمرو ، وهو
عند أهل سرقسطة مستفيض .

وقرأت بخط المستنصر بالله رحمه الله :
توفي قاسم بن ثابت (رحمه الله) سنة
اثنين وثلاثمائة بسرقسطة . وكان عالماً ،
زاهداً ، خيراً . وقال ابنه ثابت بن قاسم :
ولد أبي قاسم بن ثابت سنة خمس وخمسين
ومائتين ، وتوفي في سرقسطة في شوال
سنة اثنين وثلاثمائة .

(١) عبارة الاصل : « واللف » ؛ وأصلها ؛ ما ذكرنا .

(٢) بالاصل . فيرون . . . محمود « وهو تحريف .

١٠٦٣ — قاسم بن مسعدة (١)
البكريّ : من أهل وادي الحجاره ،
يكنى أبا محمد .

رحل فسمع بمصر : من أحمد بن شعيب
النسائي ، وأبي يعقوب المنجنيقي ، ومالك
ابن علي القفصي وجماعة سواهم . وكان له
بصر بالحديث وتميز للرجال . أخبرني
عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري ، قال :
نأتميم بن محمد التميمي بالقيروان ، عن أبيه
قال : جاءني قاسم بن مسعدة ليسمع مني ،
فرأيت عنده علماً بالحديث ، وتميزاً للرجال
فأخذت عنه ، ثم خرج إلى الأندلس فبلغني
أنه استشهد بها ، وكان جماعة من شيوخنا
يثنون على قاسم بن مسعدة ، ويصفونه بفهم
الحديث ، والتقدم فيه . منهم : سعيد بن
عثمان الأعناق .

وكان محمد بن قاسم يثنى على قاسم
ابن مسعدة ، وكان قد اجتمع به عند النسائي
وغیره .

حدث عنه خالد وقال خالد : وتوفي
(رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثمانئة .

١٠٦٤ — قاسم بن تمام بن عطية
المحاربي : من أهل البيرة ، يكنى : أبا عمرو .
سمع : من سعيد بن نمر بالبيرة ، ومن
يوسف بن يحيى المغامي بقرطبة ، روى عنه :
الواضحة . حدث عنه خالد بن سعد ،
وأثنى عليه ، ووصفه بالزهد ، وكان يسكن
بعض بادية البيرة وتوفي (رحمه الله) :
سنة ثمان عشرة وثمانئة . ذكر تاريخ وفاته :
أبو سعيد .

١٠٦٥ — قاسم بن سهل بن أبي
شهبون : من أهل جيان ، كان بقية حاضرة
جيان ومفتيها بعد ذهاب الفتن منها . وسمع :
من العتيبي : مستخرجته ، وكان يأخذ الأجر
على إسماعها . ولم يكن ورعاً . ذكره
ابن حارث عن أبيه . وقال خالد : جالسه
عند أحمد بن بقي ، وكان من أهل الفهم
والبلاغة .

(١) هكذا في الأصل ، وفي جذوة المقتبس : مسعدة بفتح الميم .

وكان عالماً بالنحو ، واللغة ، حافظاً
لأيام العرب ، متقدماً في علم العروض .
وعلم النجوم . وتوفي بحاضرة إشبيلية .
ذكره محمد بن حسن .

١٠٦٨ — قاسم بن عساكر : من أهل
قرطبة .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وابن
خُمير ، وسعيد بن عثمان الأعناقى ، ومحمد
ابن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد . ورحل
إلى البيرة ، فسمع بها من أحمد بن عمرو
ابن منصور ، ومحمد بن فطيس علماً
كثيراً .

ورحل إلى المشرق ، فلقى جماعة من
المحدثين ؛ منهم : ابن زبَّان ، والصباحي
وغيرهما . وكان رجلاً صالحاً ، حجَّ سنة
اثنى عشرة وثلاثمائة . ذكره خالد ،
ولم يذكر (١) وفاته .

١٠٦٦ — قاسم بن أصبغ الحجرى :
من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا محمد . رحل
إلى المشرق حاجاً وتاجراً ، ودخل بغداد ،
فسمع بها من أبي محمد محمود بن محمد
المروزي ، ومن أبي سعيد الحسن بن علي
العدوى وغيرهما .

وكان في سفرته رفيقاً لمحمد بن قاسم .
سمع منه أبو محمد الباجي ، وأحمد بن
عبادة ، وهو ختنه . سألت الباجي عنه فقال
لى : قد كان حج ، وكانت له هنالك رواية
غير كثيرة . وكان الغالب عليه التجرُّ ،
وقد حدثني عنه بأحاديث .

١٠٦٧ — قاسم بن محمد بن حجاج
ابن حبيب بن معير : من أهل إشبيلية ،
يكنى : أبا عمرو . أخذ عن يزيد بن
طلحة الأشبيلي ، ومحمد بن عبد الله بن
الغازي ونظرهما .

(١) بالاصل : « تذكر » ؛ وهو تصحيف .

بشدونة . له أشعار في كتابه المؤلف في الشعراء من الفقهاء بالأندلس .

قال لي عتّاب بن بشر : توفي قاسم بن أبي الفتح سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

وقال لي ابنه طود بن قاسم : توفي أبي (رحمه الله) في ذي الحجة (سنة) ثمان وثلاثين وثلاثمائة . وهو ابن أربع وخمسين سنة .

١٠٧٠ — قاسم بن أصبغ بن محمد ابن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير المؤمنين الوليد عبد الملك بن مروان رحمه الله : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا محمد ، ويعرف بالبياني .

سمع بقرطبة : من بني بن شد ، وأبي عبد الله الخشني ، ومحمد بن وضاح ، ومطرف بن قيس ، وأصبغ بن خليل ، وإبراهيم بن قاسم بن هلال ، وعبد الله بن

١٠٦٩ — قاسم بن نصير بن رقاص ابن عيشون بن سليم بن حريش بن أيوب ، المعروف بابن أبي الفتح : من أهل شدونة ، يُكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن ابابة ، وأحمد بن خالد ، ويحيى بن سليمان ابن فطر ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ .

وكان فقيهاً حافظاً للرأى ، ونحوياً أعوياً ، وشاعراً متقدماً . وكان يخطب أهل قاسانة ، وصاحب صلاتهم . وكان في الشعر سابقاً لا يشق غباره ، ولا يقرب ميدانه ، وتخلي عن الدنيا في آخر عمره ، وصار في هيئة الأبدال ، وأكثر شعره في الزهد ، وذم الدنيا ، وفي شواهد الحكم ، والتذكير والوعظ . وله : ديوان من شعره كتبت بعضه بشدونة ، وقد كتبت بعضه

قاسم بن هلال ، وعبدالله بن مسرة ، ومحمد
ابن عبدالله الغازي .

ورحل إلى المشرق مع محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، ومحمد بن زكرياء بن أبي
عبد الأعلى سنة أربع وسبعين ومائتين في
إمارة المنذر رحمه الله .

فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل
الصائغ ، وعلى بن عبد العزيز ، وعبدالله
ابن أبي مسرة ، ودخل العراق ، فلقى
من أهل الكوفة إبراهيم بن أبي العنبر
قاضيها ، وإبراهيم بن عبد الله العباسي
القصار ، حدثهم : عن وكيع ، وسمع ببغداد :
من إسماعيل بن إسحاق قاضي القضاة ،
وأحمد بن محمد البرقي (١) القاضي ، وأحمد
ابن زهير بن أبي خيثمة كتب عنه
تاريخه ، ومحمد بن إسماعيل الترمذي ،
وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومحمد بن

يونس الكندي ، ومحمد بن شاذان
الجوهري ، والحارث بن أبي أسامة
التميمي ، وجعفر بن محمد الطيالسي ، وجعفر
ابن محمد بن شاكر الصائغ ، وزكرياء بن
يحيى الناقذ ، ومضر بن محمد بن الأسدي
الكوفي ، وعبد الله بن مسلم بن قتيبة .
سمع منه كثيراً من كتبه .

وسمع : من محمد بن يزيد المبرّد ،
وأحمد بن يحيى بن يزيد ثعلب ، ومحمد بن
الجهم السمرى ، في آخرين (٢) كثير :
من أئمة المسلمين ، ومشاهير الرواة .

وسمع بمصر من محمد بن عبد الله العمري
ومطّاب بن شعيب ، ومحمد بن سليمان المؤري ،
وأبي الزّنباع رَوْح بن الفرّج ومقدام بن
داود ، وغيرهم . وسمع بالقيروان : من أحمد
ابن يزيد المعلم ، وبكر بن حماد التّاهرتي

(١) كذا بالجدوة ص ٣١١ رقم ٧٦٩ . وفي الاصل . البرقي .

(٢) بالاصل : آخرين ؟ . وهو تصحيف .

الشاعر ؛ في عدد سواها (١) كثير : مما أذكرهم في الكتاب الكبير — الذي أوّمل جمعه على المدن — وأتقصّاهم فيه ؛ إن شاء الله . وانصرف قاسم بن أصبغ إلى الأندلس بعلم كثير ، ومال الناس إليه في تاريخ أحمد ابن زهير ، وكتب ابن قتيبة ، وكانت الموردة عليه في هذه الكتب دون صاحبيه محمد بن أيمن ، وابن أبي عبد الأعلى . وسمع منه كثيراً من هذه الكتب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد رضى الله عنه قبل ولايته الخلافة ؛ ثم سمع منه وليّ عهده الحكم رحمه الله وأخوته . وطال عمره فسمع منه الشيوخ والكهول ، والأحداث . وألقى الصغار الكبار في الأخذ عنه . وكانت الرحلة في الأندلس إليه ، وفي المشرق إلى أبي سعيد ابن الأعرابي وكانا متكافيين في السن .

وكان قاسم بن أصبغ بصيراً بالحديث والرجال ، نبيلاً في النحو والغريب والشعر .

وكان يشاور في الأحكام . وأخبرني محمد ابن محمد بن أبي دليم ، قال : أنا قاسم بن أصبغ مولده مكتوباً بخط أبيه ، فكان : ولد قاسم ابن أصبغ يوم الاثنين وقت العصر في يوم عشرين من ذى الحجة سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال لنا محمد بن محمد : وتوفي (رحمه الله عليه) ليلة السبت لأربع عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة فكان يوم مات ابن اثنتين وتسعين سنة وخمسة أشهر غير ستة أيام .

وكان مُمتعاً بذهنه ؛ لا ينكر عليه شيء إلا النسيان خاصة إلى ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة . ومن هذا التاريخ تغير ، وحال ذهنه إلى أن مات .

قال لنا محمد بن أحمد بن يحيى : ولد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي سنة ست

(١) عبارة الاصل هكذا : « سواها ولا كثير ما ذكرهم في الكتاب الكبير الذي أوّمل جمعه على المدن وأتقصّاهم فيه » . والظاهر : أن أصلها ما أثبتناه . راجع : مقدمة المؤلف (ص ٩) .

وأربعين ومائتين : وتوفي (رحمه الله) يوم
الأحد يوم سبع وعشرين من ذي القعدة سنة
أربعين وثلاثمائة بمكة وأنا بها .

١٠٧١ — قاسم بن أصبغ بن أبي
الأسود بن عبد الواحد ، يعرف : بابن
الملّاح ، من أهل باجة .

كان : من أهل الرواية والحديث ،
وكان أديباً بليغ اللسان جيد القلم ، وتمحّول
من حاضرة باجة ، وصار إلى أكشونية^(١)
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

١٠٧٢ — قاسم بن سعدان بن
عبد الوارث بن محمد بن يزيد ، مولى الامام
عبد الرحمن بن معاوية ، ولأه عتاقة . من
أهل رية ، سكن قرطبة ، يكنى أبا محمد .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، وطاهر
ابن عبد العزيز ، ومحمد بن عمر بن لبابة ،

وأسلم بن عبد العزيز ، وابن أبي تمام ، وأحمد
ابن خالد ، وابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ،
وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن قاسم ،
وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد ، وأحمد
ابن زياد ، ومحمد بن محمد الخشني وغيرهم من
أهل قرطبة . ورحل إلى محمد بن فطيس
الإبيري فسمع منه أكثر علمه .

وكان ضابطاً لكتبه متقناً^(٢)
لروايته ، حسن الخط ، جيد الضبط ، عالم
بالحديث ، بصيراً بالنحو والغريب والشعر .
ولا أعلم بالأندلس أحداً عني عنايته . ولم يزل
في نسخ ومقابلة إلى أن مات . ولم يحدث ،
وحبس كتبه فكانت موقوفة عند^(٣) محمد
ابن محمد بن أبي دليم ، وكثير من سماعنا
عليه فيها .

وتوفي قاسم بن سعدان (رحمه الله) :

(١) كذا بالاصل ؛ فليراجع .

(٢) بالاصل : متفقا . وهو تصحيف .

(٣) بالاصل : « موقفة عبد » ؛ واعل أصله ما ذكرنا .

المستنصر بالله (رحمه الله) : أحكام الشرطة
وقضاء إشبيلية ، وكان محموداً فيما تولاه .
١٠٧٤ — قاسم بن مطرّف بن
عبد الرحمن القطان : من أهل قرطبة ؛
يكنى أبا محمد .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وأبي
حفص عمر بن حفص بن أبي تمام ، وأحمد
ابن خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ
وغيرهم سمعاً كثيراً .

وكان يُقَرَأُ (٢) للناس . وكان
ضابطاً لما كتب ، مصححاً لما نقل ، وقد سمع
منه بعض الناس .

١٠٧٥ — قاسم بن عساكر : من
أهل شذونة ؛ يكنى . أبا محمد كان
معدوداً في فقهاء قلسانة ، ومذكوراً في

ليلة الأحد صلاة العشاء لا تُنقَى عشرة ليلة
خلت من جمادى الأولى سنة سبع وأربعين
وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد صلاة
العصر في مقبرة قریش ، وصلى عليه الوزير
أبو عثمان بن إدريس .

١٠٧٣ — قاسم بن محمد بن قاسم بن
محمد بن قاسم بن محمد بن سيّار مولى
لوليد (١) ابن عبد الله رحمه الله : من أهل
قرطبة ؛ يكنى : أبا محمد .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وشعيد
ابن عثمان الأعناقى ، وطاهر بن عبد العزيز ،
ومحمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد .
وسمع من أبيه محمد بن قاسم . وكان :
معتنياً بحفظ رأى مالك وأصحابه ، بصيراً
بعقد الشروط ، نافذاً فيها : ووُلّي الوثائق
بعد محمد بن يحيى بن لبابة ، وتصرف في
القضاء ، بكورة أستجة وقبرة ، ثم ولّاه

(١) في الجذوة : مولى هشام بن عبد الملك . انظر : ص ٣١٠ رقم ٧٦٤ .

(٢) بالأصل يورى . وهو تصحيف .

رجالها . وتوفي : في نحو الخمسين وثلاثمائة .

١٠٧٦ — قاسم بن مُحَرِّز العطار :

من أهل بجانة ، يُكنى : أبا محمد . كان
كُتَّابَةً للحديث ، كثير العناية به . رأيت
اسمه وانتسابه (١) على كثير من كتب
شيوخنا الذين رحلوا إلى المشرق .

١٠٧٧ — قاسم بن خلف بن فتح

ابن عبد الله بن جبير ، يُعرف بالجبيري :
أصله من طرطوشة ، وسكن قرطبة ،
يُكنى : أبا عبيد . سمع بقرطبة من قاسم
ابن أصبغ البَيَّاني وغيره .

ورحل فسمع بمصر من جماعة . وسمع
بجدة من الحسين بن حميد النجيري
الجدى ، وحج ودخل العراق ، فسمع من
أبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح
الأبهري وتفقه عنده على مذهب مالك
وأصحابه وتحقق به ، وأقام في رحلته ثلاث
عشرة سنة وانصرف إلى الأندلس .

وكان فقيهاً عالمًا ، حسن النظر :

واسْتَقْضَاهُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) عَلَى
طَرطُوشَةِ وَأَعْمَالِهَا ، فَاسْتَعْفَى ذَلِكَ ، وَعَهْدَ
إِلَى الْحُكَّامِ بِمَشَاوِرَتِهِ ، فَكَانَ صَدْرًا فِي
أَهْلِ الشُّوْرَى ، وَكَانَ يَجْتَمِعُ عِنْدَهُ وَيُنَظَرُ
عَلَيْهِ فِي الْفَقْهِ . وَكَانَتْ الدَّرَايَةُ أَغْلَبَ عَلَيْهِ
مِنَ الرَّوَايَةِ . وَتَوَفَّى سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ
وِثْلَاثِمِائَةً مَحْبُوسًا فِي مَطْبَقِ الزَّهْرَاءِ ، وَهُوَ
ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً .

١٠٧٨ — قاسم بن حماد بن

ذِي النُّونِ الْعَتَقِيُّ : من أهل قرطبة ،
يُكنى : أبا بكر .

سمع : قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
عبد الله بن أبي دُلَيْمٍ وغيرهما . وكان أديبًا
مشاركًا في علم النحو واللغة ورواية الشعر ،
تصرف في بعض خدمة الساطان ، وقد
كُتِبَ عَنْهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَدَبِ . وَتَوَفَّى لِاثْنَيْ

(١) بالأصل . وانتسابه . وهو تصحيف .

عشر يوماً خلت من رجب سنة سبع وثمانين
وثلاثمائة .

١٠٧٩ — قاسم بن محمد بن قاسم
ابن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن
عطاء البيهقي : من أهل قرطبة ، يكنى
أبا محمد .

روى عن جده قاسم بن أصبغ ،
وكان ، أديباً ، حسن الخلق ، حليماً
استقضاه الحكم أمير المؤمنين (رحمه الله)
على كورة تدمير ، واستقضاه المؤيد بالله
أمير المؤمنين أعزه الله على مدينة الفرج .
وقد سمع منه جماعة من الناس وكتببت أنا
عنه قديماً ، وأجاز لي جميع ما رواه عن
جده .

وتوفي : يوم الأربعاء ، ودفن يوم
الخميس لليلة بقيت من شهر ربيع الأول
سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة . ودفن في
مقبرة قریش ، وصلى عليه الشريف إبراهيم
ابن محمد .

١٠٨٠ — قاسم بن محمد بن هشام بن
يونس الملقب : من أهل قرطبة ، يكنى
أبا بكر . رحل إلى المشرق فحج ، وسمع
بمصر من ابن الورد وغيره .

وكان ضعيفاً قليل العلم والفهم . وقد
كتب عنه وتوفي في شهر جمادى الأولى
سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة .

١٠٨١ — قاسم بن مروان بن معبد
الأزدی القشيريّ الوراق : من أهل
قرطبة ، يكنى أبا بكر .

كان شيخاً أديباً شاعراً ، عاش إلى
أن علت سنة ، وقد كتب عنه من شعره .
توفي ليلة الأحد لست بقين من شهر
ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الأحد في مقبرة
قریش .

١٠٨٢ — قاسم بن موسى بن يونس
ابن موسى بن عيسى بن عصام بن رامل

الضبي^(١) : من أهل قرطبة ، يكنى
أبا محمد .

سمع : من محمد بن معاوية القرشي ،
وأبي بكر الدينوري ، وغيرهما . وعنى
بقراءة المسائل ، ونُسب إلى حفظها ثم
تأخر ، وقد كتب عنه . توفي يوم
الخميس لست عشرة ليلة خلت من جمادى
الأولى سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .

١٠٨٣ — قاسم بن أحمد بن محمد بن
عثمان بن عباس ، المعروف بابن أرفع
رأسه : من أهل طليطلة ، سكن قرطبة ،
يكنى : أبا محمد .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ وغيرهما . وعنى بحفظ
الرأى ، وتفقه عند أبي إبراهيم وصحبه
واختص به ، وشاوره القاضي مُنذر بن

سعيد ، ولم يزل مشاوراً إلى آخر أيام القاضي
محمد بن إسحاق : استقضاه أمير المؤمنين
المستنصر بالله على قضاء طليطلة ، ووُلّي
قضاء بطليوس ، وتصرف في بنيان الحصون
في الشَّعر .

وكان موثقاً به ، مأموناً على
ما تولاه . وقد تفقه عليه ونوظر عنده .
وحدث بيسير . سمعت منه وأجاز لي روايته .
وكان كريم الأخلاق ، أديب اللقاء ، كثير
المزاح^(٢) مسارعاً إلى الإصلاح بين الناس .
تُوفّي (رحمه الله) ، عشية يوم الاثنين
لليلة بقيتا من جمادى الآخرة سنة ثلاث
وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الثلاثاء
لصلاة العصر بمقبرة الربض . وصلى عليه
القاضي أحمد بن عبد الله ، سمعته يقول قبل
موته بشهرين : قد دخلت في الثمانين .
وبلغنى أن مولده سنة أربع عشرة .

(١) بالأصل « الضبي » ؛ والظاهر أنه تصحيف .

(٢) بالأصل . « المزاج مساورعا » ؛ وأصله ما ذكرنا .

الأفراد من حرف القاف

١٠٨٤ — قرعوس (١) بن العباس بن

قرعوس بن عبيد بن منصور بن محمد بن يوسف الثقفي : من أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا الفضل ، ويقال : يُكنى أبا محمد . رحل فسمع من مالك بن أنس ، وسفيان بن سعيد الشوري ، وابن جريج (٢) ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، والليث بن سعد وغيرهم .

وكان رجلاً متديناً ، فاضلاً ورعاً . وكان علمه المسائل على مذهب مالك وأصحابه ، ولا علم له بالحديث .

أخبرنا أحمد بن عبد الله ، قال : نا قاسم ابن أصبغ ، قال : نا ابن وضاح ؛ قال : نا عثمان بن أيوب ، عن قرعوس بن العباس أنه سأل مالكاً — وذلك : أن والد (٣)

قرعوس ولي السوق بالأندلس ، وكان رجلاً يضرب ضرباً شديداً ، ويشتد على أهل الريب . — فسأل قرعوس مالكاً : عن الضرب الذي كان أبوه يضرب الناس فقال له مالك : إن كان فعل هذا — غضباً لله ، وذنباً عن محارمه فأرجو : أن يكون خفيفاً (٤) .

ولقد خرج يوماً من المسجد الجامع وكان سعيد الخير الكبير يشرب مع حكيم أو هشام ، فذكر له سعيد شراباً عنده فأمر أن يبعث فيه فصاف (٥) مجيء الرسول بالشراب خروج أبي قرعوس من المسجد فنظر إليه فأمر بأخذه . فقال له الرسول : إن مولاي عند الأمير وبعثني في هذا الشراب فأمر بكسره وإهراقه وضرب الرسول ضرباً وجيعاً ؛ فافتقد سعيد الشراب فأخبر بما عرض لرسوله فجعل يقول : ذهب مالكنا ،

(١) كذا بالأصل مضبوطاً ؛ وفي « جذوة المقتبس » بضم العين .

(٢) بالأصل . ابن جريج وهو مصنف عنه .

(٣) بالأصل . « ولد » ؛ وهو تحريف .

(٤) أي : ضرباً خفيفاً . وفي الأصل . « خفيفاً » بالحاء المهملة . والظاهر أنه مصنف عنه ؛ فتأمل .

(٥) بالأصل : فصاف وهو مصنف عنه .

حرف الكاف : أفراد

١٠٨٦ — كُرْز بن يحيى بن كرز
الصدّقى : من أهل أستجة . روى عن
عبد الملك بن حبيب ، وحكى بعض الرواة :
أن عبد الملك كان يصفه بالذكاء والفهم ،
ويفضله على من قدم عليه من أهل البلدان .
قال لى إسماعيل : وكان كُرْز رجلاً شريفاً
خيراً فقيه أهل أستجة فى وقته . وقال
أبو سعيد : توفى : فى إمرة عبد الرحمن
يعنى : ابن الحسك .

١٠٨٧ — كُلاثوم بن أبيض المرادى :
من أهل سرقسطة ؛ يكنى : أبا عَوْن إسحاق .
كانت له رحلة ، وحدث . قال خالد :
توفى (رحمه الله) سنة ثلاث وخمسين
ومائتين .

١٠٨٨ — كُليب بن محمد بن عبد
الكريم . من أهل طليطلة يكنى أبا جعفر ،

وُغَابنا على أمرنا : فقال له الأمير ما بالك ؟
فأخبره بما عرض للرسول . فقال له : هذا
قوة لما كنا ألا استتر رسولك ؟ !! وكان
ممن اتهم فى أمر الهيج .

روى عنه أصبغ بن خليل ، وعبد الملك
ابن حبيب ، وعثمان بن أيوب . وتوفى
(رحمه الله) سنة عشرين ومائتين فى أيام
الأمير عبد الرحمن بن الحسك : ذكر تاريخ
وفاته ونسبه وبعض أمره أحمد . وفيه
عن خالد وغيره .

١٠٨٥ — قُوطى بن رائق الجذامى :
من أهل رية ، كان عالماً ورعاً ، كثير
الصلاة . رحل إلى المشرق ، وطلب العلم
وجال (١) فى الأمصار .

وكان ورعاً كثير الصلاة : ووُلّى
الصلاة بعد محمد بن عوف . من كتاب
ابن سعدان .

(١) بالأصل : وحال . وهو تصحيف

ولزم مسكة حيناً ، ثم ارتحل إلى مصر
فاستوطنها حتى مات بها . وكان يذهب
إلى النظر ، والاختيار . وتوفي (رحمه الله)
قريباً من سنة ثلاثمائة . من كتاب
ابن حارث .

كان في طبقة مع محمد بن عثمان ، ووسيم ،
وابن حيدر (١) وشاركهم في الرواية عن
نداس . الأمانة

ورحل في سنة إحدى وتسعين ومائتين
بعدهم ، ففاته على بن عبد العزيز ونظراؤه (٢) .

(١) كذا بالأصل

(٢) بالأصل : « ونظراؤهم » ؛ وهو تحريف .

باب اللام : باب لب

من اسمه لب

١٠٨٩ — لب بن عبد الله : من أهل سرقسطة ، يكنى أبا محمد .

كان فاضلاً ، زاهداً . ولم تكن له رحلة . وتوفي (رحمه الله) في صدر أيام الأمير عبد الله بن محمد . من كتاب ابن حارث ، وبعضه بخطه .

١٠٩٠ — لب بن وزلون : من أهل باجة ؛ يكنى أبا إسماعيل ، وينتسب في الأنصار .

وكان فقيهاً بحاضرة باجة ، وصاحب الصلاة بها . ولم تكن له رحلة . ذكره ابن حارث .

الافراد

١٠٩١ — ليث بن سباع المذحجي (١) : من أهل قرطبة .

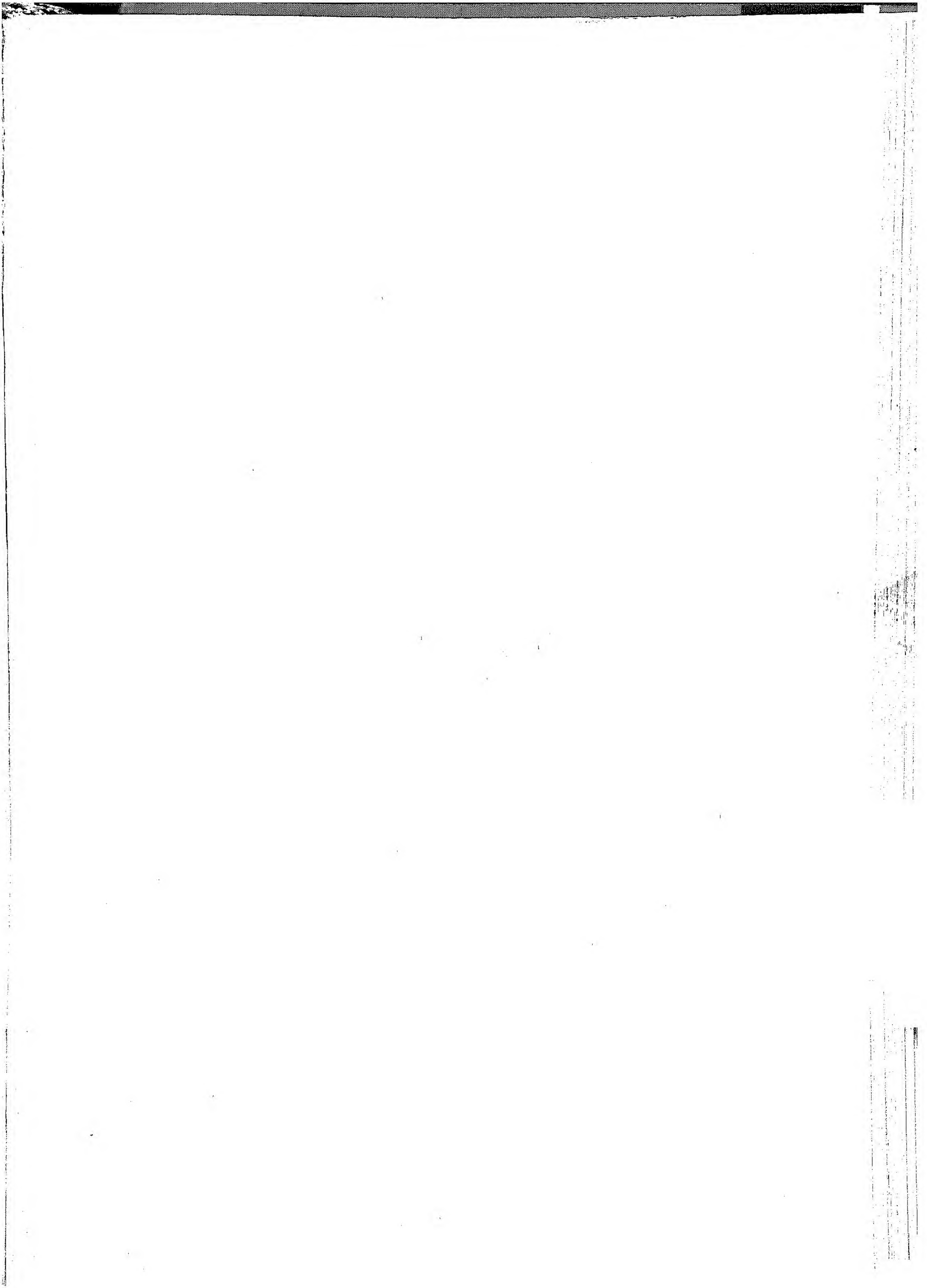
هرب زمن الفتنة إلى الثغر ، فأقام هنالك حتى انجلت ، ثم انصرف ومات بقرية من قرى قرطبة .

ذكره ابن سعدان في فقهاء رية .

(١) في الأصل : المذحجي .

مطابع سجل العرب
٩ عماد الدين - بستان الدكة

القسم الثاني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على محمد وآله

حرف الميم : باب مالك

من اسمه مالك :

١٠٩٢ — مالك بن معروف : من

أهل ماردة^(١) ، يُكنى : أبا عبد الله .

يروى عن عبد الملك بن حبيب توفى

(رحمه الله) : سنة أربع وستين ومائتين ،

ذكره : أبو سعيد .

١٠٩٣ — مالك بن علي بن مالك بن

عبد العزيز بن قطن بن عصمه بن أنيس بن عبد الله

ابن جحوآن^(٢) بن عمرو بن حبيب بن عمرو

ابن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك

القرشي القطني الزاهد : من أهل قرطبة ؛

يُكنى : أبا خالد . وقال أحمد : يُكنى

أبا القاسم .

روى بالأندلس ، عن حاتم بن سليمان ،

ويحيى بن يحيى ، وزونان بن الحسن .

ورحل فسمع : من عبد الله بن مسامة

القعنبي^(٣) ، وأصبع بن الفرج . وكان :

ورعاً محتسباً . وكف بصره . روى عنه محمد

ابن عمر بن إلبابة ، ومحمد بن عبد الملك بن

أيمن ، ومحمد بن محمد الصدفي وغيرهم :

وتوفى (رحمه الله) : سنة ثمان وستين

ومائتين . ذكره : أحمد .

(١) قال الحميدي في جذوة المقتبس ص ٣٢٥ رقم ٨٠٦ : « وأظنه من أهل لاردة » .

(٢) بالأصل : حجوآن وهو تصحيف ، والتصحيح عن الجذوة .

(٣) بالأصل : العقبني وهو مصحف عنه .

١٠٩٤ — مالك بن يحيى القرشي .
من أهل قرطبة .

سمع من بقي بن مخلد كثيراً وصحبه ،
وسمع من الخشني . وكان بليغاً شاعراً : وولي
الولايات بعد ذلك .

فأخبرني إسماعيل ، قال : حدثني حسان
ابن عبد الله الأستجي ، قال : أخبرني مالك
ابن محمد القرشي ، قال : لما وليت قال لي بقي
ابن مخلد يا مالك : أوصيك بوصية : إنك
لا تستطيع كل ما يجب عليك ، ولكن كن
أشد^(١) من غيرك . قال مالك : أنا والله
أشد من غيري .

١٠٩٥ — مالك بن طويريل الثقفي :
من أهل لوزقة ، يكنى : أبا القاسم .

سمع : من فضل بن سلامة ببجانة سنة
ثلاث وتسعين . وتوفي (رحمه الله) :

بمدينة أوريولة سنة أربع وخمسين وثلثمائة .
وهو ابن ثمانين سنة . كتب به إلينا : أحمد
ابن محمد .

من اسمه محمد :

١٠٩٦ — محمد بن يحيى السبئي^(٢) :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله . كان
يعرف : بفطيس بن أم غازية ، روى عن
مالك بن أنس .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد
ابن عمر بن لبابة ، قال ، روى عن مالك
ابن أنس ستة من أهل الأندلس منهم :
محمد بن يحيى السبئي المعروف بابن أم غازية .
روى عنه قاسم بن هلال وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي قال :
نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال :
نا أبو إسحاق إبراهيم بن قاسم بن هلال ،

(٢) هكذا بالأصل : وفي جذوة المقتبس ص ٩١

(١) بالأصل : أشد وهو مصحف عنه .
رقم ١٦٢ « السائي » وفي البغية ص ١٤ « السبئي » .

عن أبيه ، عن فطيس بن أم غازية
فذكر حديثاً . ثم قال أبو عمرو :
وكان إبراهيم بن قاسم إذا ذكر فطيس بن
أم غازية هذا تنهد وقال : أبي فطيس .
وكان أخبرنا قاسم (بن) خلف (بن) القاسم
الحافظ ، قال : نا أحمد بن يحيى بن زكرياء ،
قال : حدثني أبي ، قال : حدثني خالي إبراهيم
ابن قاسم بن هلال ، عن أبيه قال : سمعت
فطيس السبئي يقول : سمعت مالك بن أنس
يقول في قوله الله عز وجل : (ما يلفظ من
قول إلا لديه رقيب عتيد) قال :
يكتب عليه حتى الأنين في مرضه .

قال لي أبو القاسم : فطيس السبئي من
أهل الأندلس : وفي كتاب أحمد : محمد بن
سعيد السبئي ؛ والذي في رواية ابن لبابة
محمد بن يحيى فلا (أ) درى أهما رجلان ،
أم رجل واحد اختلف في اسم أبيه .

وفي كتاب أبي سعيد في موضع : محمد

ابن يحيى السبئي قرطبي ، سمع : من مالك
ابن أنس . وفي موضع آخر : محمد بن سعيد
ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسلم بن خشخاش
ابن أبي وعلة السبئي أندلسي قديم ، كان المفتي في
أيامه ، فجعلهما رجلين .

قال أحمد : هو جد السبئيين الذين
بقرطبة . قال : ولا أعلم له رحلة . وتوفي :
في صدر أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم .

١٠٩٧ — محمد بن عبد الله المطمطي
البرزاز .

أخبرنا أصبغ بن عبد الله ، قال : قال : قال
لنا أبو إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان
(١) لما لقي : وممن روى عن مالك من
أهل الأندلس محمد بن عبد الله المطمطي ،
أجاز لي محمد بن عمر الأندلسي عنه ، عن
مالك ، عن ربيعة ، عن أنس ، عن النبي صلى الله
عليه وسلم : « من لم يعدني في رمدي (١) ،

لم أحب أن يعدني في عتي . « كذا قال ابن شعبان .

وحدثنا به من طرف عن محمد بن عبد الله المطمطيّ هذا ، عن عبد العزيز بن يحيى ، عن مالك . وهذا حديث منكر لا يثبت (١) من غير طريق مالك ، فكيف لمالك ؟ ! .

أخبرنا به عبد الله بن عبد الرحمن المالكي بالقيروان ؛ قال : نا أبو بكر محمد ابن أحمد إملاء من حفظه ، قال : نا محمد ابن عبد الله البرزاز المظمطيّ ، قال : حدثني عبد العزيز بن يحيى المزنيّ ، عن مالك ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من لم يعدني في رمدي فلا يعدني في مرضي » . وقد ذكره شيخنا محمد بن أحمد بن يحيى في الرواة عن مالك وقال : أرى ذلك صحيحاً .

١٠٩٨ — محمد بن زياد بن عبد الرحمن اللخمي : من أهل قرطبة :

كان : قاضياً لعبد الرحمن بن الحكم ، وكان حسن السيرة فاضلاً ، يروى عن معاوية بن صالح الحضرميّ حديثاً كثيراً ، وعن غيره ، وهو : والد الحبيب بن محمد بن زياد . ذكره : خالد .

١٠٩٩ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم : من أهل الأندلس . يروى عن الأوزاعيّ .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي ، قال : نا الحسن بن عبد الله الزبيديّ قال : نا عبد الله ابن علي بن الجارود ، قال : محمد بن إسحاق ابن إبراهيم الأندلسيّ : عن الأوزاعيّ منكر الحديث .

١١٠٠ — محمد بن فرقد بن عون العدوانيّ (٢) : من أهل سرقسطة . حدث . ذكره : أبو سعيد

١١٠١ — محمد بن خالد الأشج ، المعروف : بإبن مرتنيل . مولى الإمام

(١) بالأصل : « تثبت » وهو تصحيف

(٢) قال الحميدي في الجذوة : « وفي موضع آخر المعافري » .

عبد الرحمن بن معاوية ، من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع : من ابن القاسم ، وأشهب
ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن نافع ، ونظرانهم
من المدنيين ، والمصريين ، وكان الغالب عليه
الفقه ، ولم يكن له بالحديث علم . وكان :
فاضلا ، ورعا صليبا : وولي الشرطة للأمير
عبد الرحمن بن الحكم : والصلاة . توفي :
سنة عشرين ومائتين .

كذا قال أحمد ، وكذلك قال ابن
حارث . وذكره : الرازي .

وقيل إنه توفي : سنة أربع وعشرين ،
كذلك قال إسماعيل ، عن أحمد بن
مطرف .

١١٠٢ — محمد بن عيسى بن عبد الواحد
ابن نجيح الماعري ، المعروف ، بالأعشى :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل في العام الذي توفي فيه مالك بن
أنس ، وذلك سنة تسع وسبعين ومائة .

فسمع من سفيان بن عيينة ، ووكيع
ابن الجراح الرواسي ، ويحيى بن سعيد
القطان ، وعثمان بن عيسى بن كنانة وغيرهم
من العراقيين والمدنيين ؛ وكان الغالب عليه
الحديث ورواية الآثار . وكان يذهب في
الأشربة مذهب أهل العراق إذ كان علمه
عراقيا .

وكان : رجلا عاقلا ، سريّا جوادا ،
وكانت فيه دعاية وأخباره في ذلك كثيرة
مشهورة .

روى عنه محمد بن وضّاح ، وأصبغ
بن خليل ، ومحمد بن عبد الواحد ، وجماعة
سواهم . قال أحمد : قال لنا أحمد بن خالد : قال لنا
ابن وضّاح : مات محمد بن عيسى الأعشى سنة
إحدى وعشرين ومائتين . وجدته في موضع
آخر لأحمد بن خالد عن غير ابن وضّاح سنة
اثننتين وعشرين ومائتين . وهو : عام السيل
الكبير .

١١٠٣ — محمد بن عبد الله والد مضر

وأخبرنا إسماعيل قال: أخبرني أبو علي
ابن حسان قال: سمعت أبا عبد الله بن لبابة
يقول: العُتْبِي ليس نسبه، وإنما كان له جد
يسمى عتبة فنسب إليه.

سَمِعَ بِالْأَنْدَلُسِ: من يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وغيرهما. ورحل فسمع:
من سَحْنُون بن سعيد، وأَصْبَغ بن الفرج
ونظرائهما.

وكان: حافظاً للمسائل، جامعاً لها،
عالمًا بالنوازل. وهو: الذي جمع المُسْتَخْرِجَةَ
وأكثر فيها من الروايات المطروحة، والمسائل
الغريبة الشاذة، وكان يُؤْتَى بالمسألة الغريبة
فإذا سمعها قال: أدخلوها في المُسْتَخْرِجَةَ.

أخبرنا بن محمد عبد الله بن علي قال: أبو عمرو
عثمان بن عبد الرحمن قال: سمعت محمد بن
وضاح يقول: سألت عبد الأعلى يعني:
ابن وهب عن مسألة، فذكر لي فيها عن
أَصْبَغ رواية، فهرت بالعُتْبِي فسألته عنها فلم
يحفظ فيها رواية، فأخبرته بقول
عبد الأعلى وروايته عن أَصْبَغ، فدعا

ابن محمد الخازن: من أهل قُرْطُبَة، يُكْتَبَى:
أبا عبد الله. ورحل وقرأ القرآن على عثمان
ابن سعيد المعروف: بورش. صاحب نافع
ابن أبي نُعَيْم المدني، واستأدبه الحَكَم بن
هشام لبنيه.

وكان: عالمًا بالقرآن، بصيرًا بالعربية
ذَا حَظٍّ مِنَ الزُّهْدِ. ذكره: محمد
ابن حسان.

١١٠٤ — محمد بن أحمد بن عبد العزيز
ابن أبي عُبَيْدَةَ بن جميل بن أبي عُبَيْدَةَ بن أبي
سُفْيَانَ صَخْر بن حرب بن أمية بن عبد
شمس: من أهل قُرْطُبَة، يُكْتَبَى: أبا عبد الله،
وقيل: هو مولى لآل عتبة بن أبي سفيان
وهو أصح.

وفي كتاب محمد بن أحمد العُتْبِي محمد
بن أحمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن
عُبَيْدَةَ بن أبي عتبة بن محمد بن عبيد الله
ابن يزيد بن أبي يزيد، مولى عمرو بن عُبَيْدَةَ
ابن أبي سُفْيَانَ صَخْر بن حرب.

بالمستخرجة فكتبها فيها ، ثم لقيت بعد
بعد ذلك عبد الأعلى فقال لي : وهمت في
المسألة عن أصبغ وليست كذلك .

أخبرنا عبد الله بن قاسم ، قال : نا وهب
ابن مسرة قال : قال ابن وضاح : إن
المستخرجة فيها خطأ كثير .

أخبرنا إسماعيل ، قال : أخبرني خالد أخبرني
أسلم بن عبد العزيز ، قال : قال لي ابن عبد الحكم ،
يعني : محمد ، أتيت بكتب حسنة الخط
تدعى : المستخرجة من وضع صاحبكم
محمد بن أحمد العُتبيّ فرأيت جُلّها كذوبا (١)
مسائل المجالس لم يُوقف على أصحابها .
فخشيت أن أموت فتوجد في تركتي ،
فوهبتها لرجل يقرأ فيها . قال أسلم قات
لابن عبد الحكم : فكيف استحللت أن
تعطيها ، إذا لم تستجز أن تكون عندك ؟
فسكت .

وتُوفّي العُتبيّ يوم الاثنين لثمان
عشرة خلت من شهر ربيع الأوّل سنة

خمس وخمسين ومائتين . كذا قال أحمد .
وقال غيره : سنة أربع وخمسين .

١١٠٥ — محمد بن عامر القيسيّ ؛
يكّى : أبا عبد الله .

أخبرني عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري ،
قال : نا تميم بن محمد بن أحمد التميميّ ،
قال : حدثني أبي (رحمه الله) :
قال : وأبو عبد الله (محمد) بن عامر الأندلسيّ
القيسيّ سمع : من سَخَنُون ، ومن جماعة
من محدّثي المشرق ، وكان ثقة ، فقيراً ،
مُتَعَفِّفاً ، سمع منه الناس ، حَدَّثَنَا عنه
عبد الله بن خليل وغيره .

مات بالقيروان سنة خمس وخمسين
ومائتين ، وفي كتاب أبي سعيد : محمد بن
عامر الأندلسيّ يروى عن ابن وهب . رأيت
في تاريخ المغاربة تُوفّي بِسُوسَة (٢) سنة سبع
 وخمسين ومائتين .

١١٠٦ — محمد بن سعيد بن حسان
(الصائغ) : مولى الحكم بن هشام ، من
أهل قُرطبة . سمع : من أبيه ، ومن يحيى ،

(١) كذا بالأصل : ولعله تصحيف من ، كذبا .

(٢) انظر معجم البلدان ٥ / ١٧٣ وفي الجذوة : « وقيل توفّي بقفصة » .

ابن يحيى وعبد الملك بن حبيب، ونظرائهم.
رحل فشارك أباه في بعض رجاله .

سمع : من أشهب بن عبد العزيز ،
وعبد الله بن نافع ، وعبد الله بن عبد الحكم ،
ثم قد الأندلس فعاجلته منيته . توفي سنة
ستين ومائتين . ذكره : أحمد .

١١٠٧ — محمد بن الحارث بن أبي سعيد :
من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا عبد الله ، روى
عن أبيه كثيراً ، وعن يحيى بن يحيى ،
وعبد الملك بن حبيب . وحج فسمع بمكة ،
وبمصر من غير واحد .

وكان فقهه قليلاً وولاه الإمام
عبد الرحمن بن الحكم : أحكام الشرطة
الصغرى التي كانت بيد أبيه ، ثم مات
عبد الرحمن بن الحكم ، ووُلَّى الأمير محمد
فأقره على الشرطة وولاه الشوق . فلم
يزل عليها إلى أن مات .

وكان أحد الثلاثة القائمين على بقی

ابن مخلد ، إلا أنه كان أجابهم في قصته .
وتوفي سنة ستين ومائتين . ذكره : أحمد .

١١٠٨ — محمد بن عبد الواحد . من
أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا محمد . رحل
فلقى سحنون بن سعيد . قال خالد : توفي
سنة أربع وستين ومائتين .

١١٠٩ — محمد بن عبد الله قنون (١)
من أهل البيرة . رحل مع عبد المجيد بن
عفان صاحبه فسمعا : من أبي المصعب ،
وسحنون . وتوفي : سنة خمس وستين
ومائتين . قال أبو سعيد : توفي : سنة إحدى
وستين ومائتين .

١١١٠ — محمد بن عبد الله بن حيون :
من أهل البيرة . حدث . وتوفي سنة خمس
وستين ومائتين . ذكره : أبو سعيد .

١١١١ — محمد بن عوف العكي :
من أهل ربة . كان : عالماً بالمسائل ،
حافظاً لها ، وولاه الأمير محمد رحمه الله :

(١) قال الحميدى في الجذوة : وهو بالفاء بخط عبد الله بن محمد الثلاث في نسخة من كتاب أبي سعيد
بن يونس . وبالقاف بخط الصوري وهو أصح والله أعلم .

الصلاة يحاضرة رية . فلم يزل عليها إلى أن مات (١) ، ولم تكن له رحلة . ذكره ابن حارث .

١١١٢ — محمد بن أشعب بن قيس : من أهل رية . حج وطاب . وكان : فاضلاً ديناً ، أقام على الصلاة حتى ضعف عنها . فعزل وولى محمد مكانه ، محمد بن عوف .

من كتاب : محمد بن أحمد بنحطة
١١١٣ — محمد بن يوسف بن مطروح ابن عبد الملك بن أبي السيرة عبد العزيز بن عبد الله بن مهران ، بن علي ، بن وائلة ، بن زيد ، بن ربيعة بن سعيد بن تميم بن قيس بن ثعلبة بن عكانة بن الصعب بن علي بن بكر بن وائل : من أهل قرطبة ؛ يسكني : أبا عبد الله . وكان أعرجاً .

روى بالأندلس عن غاز بن قيس ، وعيسى بن دينار . ورحل في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم فسمع : من سحنون

بالقيروان ، ومن أصبغ بن الفرّج بمصر ، ومن مطرف بن عبد الله بالمدينة . ودخل مكة بعد موت أبي عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عيينة ؛ ثم قدم الأندلس فادعى السماع من المقرئ وحدث عنه .

وولاه الأمير محمد رحمه الله : الصلاة ، وكانت الفتيا دائرة عليه أيام الأمير محمد مع أصبغ بن خليل ، وعبد الأعلى بن وهب . وتوفي : يوم عاشوراء سنة إحدى وسبعين ومائتين (٢) . ذكره أحمد .

١١١٤ — محمد بن عبد الله بن محمد ابن خالد بن مرتليل : من أهل قرطبة ، روى عن أبيه عبد الله ، وعن نظرائه . وكان : حافظاً للمسائل . توفي : في أول أيام الأمير المنذر . وكان أسن من أخيه أحمد .

من كتاب : محمد بن أحمد . وقال الرازي : توفي : محمد بن عبد الله ابن خالد الفقيه سنة إحدى وستين ومائتين .

(١) في الجذوة : « مات في حدود العشرين وثلثمائة » .
(٢) في الجذوة : « مات سنة إحدى وستين ومائتين » .

١١١٥ — محمد بن عبد الواحد
الخلولائي: من أهل قرطبة، يكنى: أبا عبد الله
روى عن محمد بن عيسى الأعشى،
ويحيى بن يحيى. ورحل إلى المشرق فلقى
محمد بن عبد الرحيم البرقي وسمع منه ومن
غيره.

وكان: رجلاً صالحاً. حدث عنه سعيد
ابن عثمان الأعناقى، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن
قال خالد: سمعت الأعناقى يوثقه
ويثني عليه، وقال ابن حارث توفى:
في آخر أيام الأمير محمد رحمه الله.

١١١٦ — محمد بن زكرياء بن قطام:
من أهل طليطلة، حدث وتوفى (رحمه الله):
سنة خمس أو سنة ست وسبعين ومائتين.
ذكره خالد.

١١١٧ — محمد بن أدريس بن أبي
سفيان: من أهل جيان. سكن قرطبة.
رحل إلى المشرق، ودخل البصرة

فسمع بها: من العباس بن الوليد النرسى،
وعبد الأعلى بن حماد النرسى، ومحمد
بن عبيد بن حساب (١) صاحب حماد بن
زيد وغيرهم من البصريين.
وسمع بإفريقية من سحنون.

وكان: رجلاً صالحاً، روى عنه
الأعناقى وقال: كان ثقة. حكى ذلك: خالد.
قال: وتوفى بجيان: سنة خمس
وسبعين ومائتين.

١١١٨ — محمد بن قاسم بن كبيب
بن شعيب التدميرى: من أهل قرطبة
يكنى: أبا عبد الله. عظم روايته عن يحيى
ابن يحيى، وحج فسمع: من يحيى بن عبد
الله بن بكير.

وكان: شيخاً كيساً. توفى سنة ست
وسبعين ومائتين. ذكره: خالد.

١١١٩ — محمد بن عميرة (٢) العتقى
من أهل تدمير، يكنى: أبا مروان

(١) كذا بالأصل: وعله حسان فليحرق.

(٢) في البغية: «ومحمد بن عميرة المقتى».

روى عن يحيى بن يحيى ، وعبد الملك بن حبيب : ورحل فسمع : من يحيى بن بكير وأبى المصعب وأصبغ بن الفرج ، وسحنون . وتوفي : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره : محمد بن أحمد .

١١٢٠ — محمد بن يوسف بن أحمد ابن أبى العطاء بن عبد الواحد بن ثابت ابن سعد من موالى بنى أمية : من أهل قرطبة . يروى عن ابن مزين ، وابن وضاح وغيرهما . وتوفي : سنة ست وسبعين ومائتين : ذكره : خالد .

١١٢١ — محمد بن زياد : من أهل شدونة . رحل فسمع : من أصبغ بن الفرج ، وغيره . وكان : عابداً ، خاشعاً . روى عنه عبد الله بن أبى الوليد الأعرج .

أخبرنى إسماعيل ، قال : أخبرنى خالد ، قال سمعت عبد الله بن أبى الوليد يقول : حَدَّثَنِى محمد بن زياد الشَّذُّونِيُّ ، وكان من الخاشعين ، ووصفه عبد الله بالعلم . والفضل

١١٢٢ — محمد بن عجلان : من أهل سرقسطة . رحل قديماً فسمع : سحنون : وكان عالماً فاضلاً . أخبرنى محمد بن محمد بن أبى دآيم قال : نا أحمد بن خالد ، قال :

قال لنا ابن وضاح قلت لسحنون : إن ابن عجلان قال : إنه يُحْلَفُ اليهود يوم السبت : والنصارى يوم الأحد ، وقال : إني رأيتهم يرهبون ذلك . فقال لى : ومن أين أخذه ؟ قلت : قال أخذه من قول مالك : يُحْلَفُونَ حَيْثُ يُعْظَمُونَ . فسكت .

قال ابن وضاح : كأنه أعجبه . ١١٢٣ — محمد بن أسباط بن حكم المخزومي : من أهل قرطبة . روى عن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان وغيرهما .

ورحل فسمع : من الحارث بن مسكين ، وكان : حافظاً للفقہ ، عاقداً للوثائق . عالماً بها . توفي : ليلة الجمعة لست خلون من الحرم سنة تسع وسبعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته : الرازى .

١١٢٤ — محمد بن سلامة بن حبيب بن قاسم الصدفي: من أهل تطيلة .
يكنى : أبا عبد الله .

كان : حافظاً للمسائل واستقضاء الأمير محمد ببلده سنة اثنتين وسبعين ومائتين ، ثم أمضاه المنذر ، ثم أمضاه الأمير عبد الله . قرأت نسبه بخط المستنصر بالله رحمه الله في كتاب القضاة .

وأخبرني عبد الله بن محمد الثغري ،
نقال : حدثني محمد بن نصر ، قال :

كان محمد بن سلامة أحد الأبدال ، وكان بتطيلة ، ثم انتقل عنها زمن الفتنة إلى قلعة أيوب ، ثم انصرف إلى تطيلة .

وكان : قد رحل إلى المشرق ، وسمع بالقيروان مع ابن وضاح وشاركه في كثير من رجاله ، ثم سمع : من ابن وضاح بقرطبة وكان : بعيد الصوت في الخير ، جليلاً ،

وكان يخاطب الأمراء في وقته فلا يسود واحداً منهم في كتابه .

قال لي أبو محمد : وكان محمد بن نصر قد صحبه إلى أن مات .

١١٢٥ — محمد بن سعيد الموثق ، المعروف : بابن الملون : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله . روى عن يحيى بن يحيى وغيره من شيوخ الأندلس .

وكان : حافظاً لرأى مالك وأصحابه ، عالماً بالشروط . عاقداً لها ، من أبصر الناس الناس بها ، وله فيها كتاب شريف هو بأيدي الناس : وولى الشرطة للأمير عبد الله . وتوفي في صدر أيام عبد الله . ذكره أحمد :

١١٢٦ — محمد بن عبد الله بن الدفاع^(١) الزاهد من أهل قرطبة .

رحل فسمع : من أبي الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح ، والحارث بن مسكين وغيرهما .

(١) بالأصل : الدفاع . والصحيح عن الجذوة ص ٥٨ رقم ٧٩ .

وكان : زاهداً فاضلاً وتوفي : سنة
إحدى وثمانين ومائتين ، ذكره خالد .

١١٢٧ — محمد بن عبد البر الكلاي (١) :

من أهل جيان . روى عن يحيى بن يحيى ،
وعبد الملك بن حبيب . وكان : ورعاً ،
فاضلاً ، بصيراً بالفرائض والحساب .

مات : في ولاية الأمير عبد الله رحمه
سنة ثلاث وثمانين ومائتين ، وقد نيف في
سنه على الثمانين . ذكره : خالد .

١١٢٨ — محمد بن زيد التميمي : من
أهل سرقسطة . قال خالد :

كانت له غير ما رحلة ، ورافق في
بعضها عبید الله بن يحيى . وكانت له عناية
وسماع كثير .

توفي : سنة ثلاث وثمانين . ذكره :
خالد .

١١٢٩ — محمد بن محمد بن وضاح :
سمع من أبيه ، ومن قاسم بن محمد ، وأصبغ

ابن خليل ، وإبراهيم بن ليث . وكان من
أهل الحفظ للحديث والبصر به .

ورحل في حياة أبيه فمات بالعراق .
ذكره : أحمد ، وخالد .

١١٣٠ — محمد بن الربيع بن جلال
ابن زياد الأندلسي ، مولى بني عامر ،
يكنى : أبا عبد الله . روى عن حرملة
ابن يحيى .

وتوفي : في الحرم سنة خمس وثمانين
ومائتين ، أخبرني به محمد بن أحمد ، عن أبي
سعيد المصري .

١١٣١ — محمد بن فيرة : من أهل
طليطلة : سمع : من قاسم بن محمد ، وابن
القزاز ، والحُشَين ، ومحمد بن وضاح ونظرائهم .
وغلب عليه القرآن والزهد ، وكان يُقرأ عليه .

توفي : سنة خمس ومائتين . ذكره :
خالد .

(١) كذا بالأصل : وعله الكلاعي فليحذر .

١١٣٢ — محمد بن الأبيح (١): من أهل
أستجة. كانت له رحلة سمع فيها: من سحنون
ابن سعيد.

وكان: حافظاً للمسائل، معتنياً بالعلم.
سمع منه موسى بن أزر، وهشام بن طلوت،
وتحول من أستجة إلى قرطبة فسكنها. أخبرني
بذلك: إسماعيل.

١١٣٣ — محمد بن الفرج الذارع،
المعروف: بالمشاش: من أهل قرطبة.
وهو الذي ينسب إليه الذارع.

روى عن يحيى بن يحيى، وهو أخو سعيد.

١١٣٤ — محمد بن عبد السلام بن
ثعلبة بن زيد بن الحسن بن كلب بن أبي ثعلبة
الحشني صاحب رسول الله صل عليه وسلم:
من أهل قرطبة، يكنى: أبا عبد الله:

رحل قبل الأربعين ومائتين فخرج،
ودخل البصرة فوجد أهلها متوافدين فسمع

فيها: من محمد بن بشار بن دار، ومن أبي
موسى الزمّين، ونصر بن علي الجهمي،
وابن بنت أزر السّمان وغيرهم من أصحاب
الحديث: ولقي بها أبا حاتم سهل بن محمد
السجستاني، والعباس بن الفرج الرّياشي،
وأبا إسحاق الزيّادي، فأخذ عنهم كثيراً
من كتب اللغة رواية عن الأصمعي وغيره.
ودخل بغداد فسمع بها: من غير واحد،
وكتب بها كتب أبي عبيد القاسم بن سلام، عن
محمد بن وهب المسعري، وأبي عمران موسى
ابن خاقان.

وسمع بمكة. من محمد بن يحيى بن (١)
أبي عمر العدني (٢) صاحب ابن عتبة أخذ
منه مصنف (٣) ابن عيينة.

وسمع بمصر: من سلمة بن شبيب
صاحب عبد الرزاق، ومن أبي الطاهر أحمد
ابن عمرو بن السرح، ومحمد بن عبد الرحيم
البرقي، روى عنه المشاهد. وجماعة كثيرة

(١) هكذا: في الأصل

(٢) بالأصل: «من» وهو تصحيف.

(٣) بالأصل: «العدي» وهو مصنف عنه والتصحيح عن الجدوة.

(٤) بالأصل: «مضيف» والصواب ما أثبتناه.

من البصريين، والمصريين وغيرهم . وأدخل
الأندلس كثيراً من حديث الأئمة، وكثيراً
من اللغة والشعر الجاهلي رواية .

وكان : فصيح اللسان ، جزل المنطق،
ضرباً من الأعراب ، وكان : صارماً أنوفاً،
منقبضاً عن السلطان ، وأراده الأمير محمد
على القضاء فأبى وقال: أبيت (١) كما بت (١)
السموات والأرض إبابية (١) إشفاق لا
إبابية (١) عصيان . لى ولد وأنا أحبه . لى ولد
وأنا أحبه . فأعفاه الأمير . ولم يكن عند
الخشنى كبير علم بالفقه . إنما كان الغالب
عليه حفظ اللغة . ورواية الحديث . وكان :
ثقة في ذلك مأموناً .

أخبرنا عبد الله بن محمد الشبلى ، قال :
قال لى عبد الله بن يونس : مات الخشنى
(رحمه الله) يوم السبت لأربع بقين من
شهر رمضان سنة ست وثمانين ومائتين .
وهو : ابن ثمان وستين سنة .

١١٣٥ - محمد بن محمد : من أهل

تطيلة . غنى بالعلم وطالب، وجمع، ورحل، سمع:
فيها من سحنون .

من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٣٦ - محمد بن وضاح بن بزيغ
مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية رضى الله
عنه ؛ من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد
الله . روى بالأندلس عن محمد بن عيسى
الأعشى ، ومحمد بن خالد الأشج ، ويحيى بن
يحيى ، وسعيد بن حسان ، وزونان بن
الحسن ، وعبد الملك بن حبيب ، وعبد الأعلى
بن وهب .

ورحل إلى المشرق رحلتين إحداهما :
سنة ثمان عشرة ومائتين لقي فيها سعيد بن
منصور ، وآدم بن أبي إياس العسقلانى ،
ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، وزهير
ابن حرب ، وإبراهيم بن حسان الاطرابلسى
وغيرهم .

ولم يكن مذهبه فى رحلته هذه
طلب الحديث ، وإنما كان شأنه الزهد ،

(١) بالأصل : « اتيت ، اتت ، آياته : وهو : تصحيف . والصواب ما أثبتناه . انظر : قضاة قرطبة
وعلماء إفريقية ص ١٨ رقم ٨ .

وطلب العباد ، ولو سمع في رحلته هذه
سكان أرفع أهل زمانه درجة ، وأعلامهم
إسناداً . وكانت رحلته هذه قبل رحلة بقي
ابن مخلد وقد شارك بقياً في كثير من رجاله .

ورحل رحلة ثانية فسمع فيها : من
إسماعيل بن أبي أويس ، ويعقوب بن حميد
ابن كاسب ، وإبراهيم بن المنذر الحزامي
وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي ،
ومحمد بن قدامة ، ومحمد بن بكار
الحصى ، وهارون بن سعيد الأيلي (١) ،
ويعقوب بن كعب الأنطاكي (٢) ، ومحمد بن
المبارك الصوري ، وحامد بن يحيى البلخي ،
ومحمد بن مسعود المصيصي صاحب القطان
ومحمد بن قروخ . ونصر بن مهاجر ،
ومحمد بن عمرو الغزي ، وأبي جعفر البستي (٣)
ومحمد بن أبي السري ، وحرملة بن يحيى
التجيني (٤) ، ومحمد بن سعيد بن أبي مريم ،
ومحمد بن عبد الرحيم البرقي ، وأبي الطاهر

أحمد بن عمرو بن السرح ، ويوسف بن
عدي ، والحارث بن مسكين ، وزهير بن
عباد ، وأصبغ بن الفرغ ، وعبد الرحمن بن
إبراهيم بن دحيم ، وإسحاق بن أبي إسرائيل
وشجاع بن مخلد .

وسمع بإفريقية : من سحنون بن سعيد ،
وعون بن يوسف ، وسعيد بن عبدوس
في جماعة كثيرة من البغداديين ، والمكيين
والشاميين والمصريين والقرويين :

وعدة الرجال الذين سمع منهم في الأمصار
خمس وسبعين ومائة رجلاً .

وبمحمد بن وضاح وبقي بن مخلد صارت
الأندلس دار حديث .

وكان : محمد بن وضاح عالماً بالحديث ،
بصيراً بطرقه متكاملاً على علمه ، كثير
الحكاية عن العباد ، ورعاً ، زاهداً ، فقيراً
متعففاً ، صابراً على الأسماع ، محتسباً في نشر

(١) انظر : هامش آداب الشافعي ومناقبه ص ٣٥ .

(٢) بالأصل : الأنصاكي . وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل السبتي .

(٤) بالأصل : التجيني وهو تصحيف . انظر : هامش آداب الشافعي ومناقبه ص ٢٩ .

عامه . سمع منه الناس كثيراً ، ونفع الله به
أهل الأندلس .

قال أحمد : كان أحمد بن خالد لا يقدم
على ابن وضاح أحداً ممن أدرك بالأندلس
وكان يعظمه جداً ، ويصف فضله وعقله
وورعه . غير أنه كان ينكر عليه كثرة رده
في كثرة من الأحاديث . وكان ابن وضاح
كثيراً ما يقول : ليس هذا من كلام النبي
صلى الله عليه وسلم في شيء . وهو ثابت من
كلامه صلى الله عليه وسلم .

وله خطأ كثير محفوظ عنه ، وأشياء كان
يغلط فيها ويصححها ، وكان : لا علم عنده
بالفقه ، ولا بالعربية .

أخبرنا محمد بن أحمد ، قال : نا أحمد
ابن خالد ، قال : قال لنا ابن وضاح : ولدت
سنة تسع . يعني : وتسعين ومائة ، أو سنة
مائتين . وأذكر من الهيجا (١) على أشياء ،
والهيجا سنة اثنتين ومائتين .

أخبرنا العباس بن أصبغ قال : قال لنا

عثمان بن عبد الرحمن ، وكان من أعلم الناس
بأمر ابن وضاح — : توفي محمد بن وضاح
(رحمه الله) : ليلة السبت لأربع بقين من
المحرم سنة سبع وثمانين ومائتين . وذكر
أنه ولد سنة تسع وتسعين في أولها ، أو في
آخرها وكان : لا يُثبِت حَقِيقَةُ ذلك ، ودفن
في مقبرة أم سلامة .

١١٣٧ — محمد بن غُصْن الحَدَّاد :

من أهل قرطبة . سمع من محمد بن عيسى
الأعشى وغيره . وكان : رجلاً ، صالحاً ،
معتنياً بالعلم . ذكره : خالد .

١١٣٨ — محمد بن أسامة بن صخر

الحجري : من أهل سرقسطة ، يُكنى :
أبا يحيى .

كان : ذا عناية بالعلم والسمع ، والجمع
ورحل فسمع : من علي بن عبد العزيز ،
وسمع منه بالقيروان «مستخرجة» العتي :
حدث عنه أحمد بن نصر ، وأبو نعيم بن

(١) بالأصل : الهيجا . بالحاء المهملة . ولعل الصواب ما أثبتناه .

محمد التيمي وغيرهما .

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري ، قال
نا : تميم بن محمد بالقيروان ، قال : محمد بن
أسامة الحبحري أبو يحيى الأندلسي رحل إلى
المشرق وهو شاب ، وهو أول من قدم
إلينا بمستخرجة العتبي فسمعناها منه ، وسمع
منه معنا أحمد بن نصر الفقيه .

وكان ثقة حسن الضبط لكتبه .
وَقَتْلَهُ عامل بلده في ما حدثني أبو سلمة
الأندلسي وغيره . وقال خالد : توفى
(رحمه الله) : سنة سبع وثمانين ومائتين .
١١٣٩ — محمد بن أزهر : من أهل
قرطبة : سمع : من العتبي ، وكان : كثير
الدراسة للمسائل والرأي .

قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن
لُبَابَةَ يقول : لم أر أحداً أصبر على درس
الرأي منه . وكان : قليل الحفظ . وكان
رجلاً صالحاً .

١١٤٠ — محمد بن أبي هاشم : من أهل
سرقسطة . كان : فقيهاً عالمًا .

وتوفى : سنة ثمان وثمانين . ذكره :
الرازي .

١١٤١ — محمد بن سلمة بن وليد بن
أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن علي
الكلابي القيسي . من أهل قرطبة :
استقضاه (١) الأمير عبد الله بقرطبة بعد
أخيه النصر بن سلمة .

وكان : رجلاً صالحاً قليل العلم .
ذكره : أحمد ونسبه عن غيره .

وتوفى : في ذي الحجة سنة : تسع
وثمانين ومائتين . ذكره : الرازي .

١١٤٢ — محمد بن قاسم بن هلال :
من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

(١) انظر : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٣٨ رقم ٤٣ .

سمع : من أبيه . وكان : عابداً مجتهداً
عاقلاً ، وقوراً .

وكان : أقل أخوته علماً . وتوفي : في
شوال ليومين مضياً منه ، سنة ثلاث وتسعين
ومائتين . كذا قال أحمد . وقال خالد :
كانت له رحلة دخل فيها العراق ، واجتمع
هنالك ببقى بن مخلد عند الشيوخ .

وتوفي (رحمه الله) : سنة إحدى
وتسعين ومائتين :

١١٤٣ — محمد بن عبد العزيز أخو
يحيى بن عبد العزيز ، المعروف : بابن الخراز :
من أهل قرطبة .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثغري ، قال
نا : تميم بن محمد التميمي ، عن أبيه ، قال محمد
ابن عبد العزيز أخو يحيى بن عبد العزيز
الأندلسي كان ثقة ، سمع معي من مشايخنا
الآثار ، ولم يكن له علم بالفقه ، ثم رحل إلى
الشام فسمع بها ، وسمع بمصر ، وبمكة .

وكان يدرى الحديث . فلما قدم
القيروان سمعت أنا منه ، وما علمت أحداً ،
سمع منه غيري . وكان ثقة خيراً من أخيه
يحيى ، ثم خرج إلى الأندلس فمات بها
سنة ثلاث وتسعين ومائتين . وكان يحيى
أكبر منه بسنتين .

١١٤٤ — محمد بن أبي حنيفة : من
قرطبة ، يكنى . أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق وروى عن يونس بن
الأعلى ، والمدني ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم .

وكان خيراً فاضلاً : قال خالد : سمعت
محمد بن عمر بن لبابة يحدث عنه .

وتوفي بمصر : سنة ثلاث وتسعين
ومائتين . ذكره خالد .

١١٤٥ — محمد بن موسى بن مفلح (١)
الكناني : من أهل قرطبة . روى عن ابن

(١) هكذا في الأصل . وفي جذوة المقتبس « بن تغلب » انظر الجذوص ٨٢ رقم ١٣٨ .

مطروح ، وابن القزّاز ، ومحمد بن وضّاح
وكان : حافظاً للمسائل .

تُوفى (رحمه الله) سنة أربع وتسعين
ومائتين . ذكره خالد .

١١٤٦ — محمد بن العباس بن وليد
المعروف بابن الحداد : من أهل قُرطبة .

روى عن ابن القزّاز ، وابن وضّاح ،
وحكى عنه الأعناق حكاية ، وكان : يثني عليه .
ذكره : خالد .

وفى كتاب أبي سعيد تُوفى : سنة أربع
وتسعين ومائتين . ورأيت في كتاب محمد بن
أحمد : أنه تُوفى سنة : أربع وثلاثمائة

١٩٤٧ — محمد بن أسلم اللّاردي^(١)
من أهل لاردة ، يُكَنّى : أبا عبد الله .

كان : يروى عن يونس بن عبد الأعلى
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وربيع

ابن سليمان الجيزي ، وربيع بن ساجان
المؤذن ، ومحمد بن عزيز ، وعلى بن
عبد العزيز .

قال أبو سعيد : تُوفى (رحمه الله) :
سنة خمس وتسعين^(٢) ومائتين .

١١٤٨ — محمد بن غالب المعروف
بابن الصفّار : من أهل قُرطبة ، يُكَنّى :
أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن العُتبيّ ، وابن وضّاح
وغيرهما .

ورحل فسمع : من محمد بن سحنون ،
وأحمد بن صالح الكوفي ، ومحمد بن تميم
العنبري ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم
ويونس بن عبد الأعلى ، وابن أخى بن
وهب ، وأحمد بن عبد الرحيم البرقي وغيرهم
من رجال مصر .

وكانت رحلته ورحلة عبد الله بن أبي

(١) بالأصل الأزدي وهو تصحيف . انظر الجذوة ص ٤٢ رقم ٢٤ .

(٢) بالجذوة : سنة ثمانية .

الوليد الأعرج واحدة ، وانصرف إلى
الأندلس فكانت الفتيا دائرة عليه مع عبيد
الله بن يحيى ، ومحمد بن عمر بن لبابة
وأصحابهم .

وكان حافظاً للفقهاء ، عالماً بالشروط ،
متقدماً فيها ، ومالت به الدنيا ، فكان يتبع
الهلوى في فتياه ويخلط .

وتوفى : في شوال سنة خمس وتسعين
ومائتين . ذكر تاريخ وفاته أحمد .

وقال الرازي : توفي يوم الثلاثاء
لثلاث خلون من شوال سنة خمس وتسعين .

١١٤٩ — محمد بن سليمان بن محمد بن
تليد المعافري : من أهل وشقة ، يكنى
أبا عبد الله — وجدّه تليد مولى لرجل من
معاقر : وكان مولده بسرّ قسطة ومات
بها . روى عن محمد بن أحمد العتبي ، وابن
مطروح وغيرها ، ورحل فسمع : من سحنون
ابن سعيد ، وقيل : إنه دخل العراق .

وكان مفتي أهل موضعه ، وإليه
كانت الرحلة في وقته . وكان رجلاً صالحاً
وولى قضاء وشقة . وكان يذهب في
الأشربة مذهب العراقيين . وكان : شديد
العصبية للمولدين .

وتوفى : سنة خمس وتسعين ومائتين .
ذكر تاريخ وفاته وبعض أمره : ابن حارث
وأخبرني عبد الله بن محمد الثغري ببعض ذلك .

وقرأت بخط بعض أصحابنا عن سعيد بن
فلون قال : مات محمد بن تليد سنة : ست
وتسعين . وقال الرازي : توفى بوشقة في
شعبان سنة ست وتسعين .

١١٥٠ — محمد بن جنادة بن عبد الله
ابن أبي جنادة يزيد بن عمر الإلهاني : من
أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن يحيى ، وعثمان
ابن أيوب ونظرهما من شيوخ قرطبة .
ورحل فسمع : من أبي الطاهر أحمد بن عمرو
ابن السرح ، ويونس بن عبد الأعلى ،

وسامة بن شبيب وغيرهم من شيوخ مصر .

وكان: يرحل إليه إلى إشبيلية للسمع منه ،
رحل إليه من أهل قرطبة محمد بن قاسم ،
وكان يوثقه .

قال لي العباس بن أصبغ : سمعت محمد
ابن قاسم يثنى على محمد بن جنادة الإشبيلي .
وكان يخبر أنه كان صاحب أبيه في المشرق
عند أبي الطاهر وغيره .

قال محمد : ورحلت إليه إلى إشبيلية
وسمعت منه وكان ثقة .

وقال لي أبو محمد الباجي : كان
إبراهيم بن حجاج قد استقضى محمد بن
جنادة بإشبيلية : وأثنى عليه الباجي . وقال :
توفي سنة : ست وتسعين ومائتين .

١١٥١ — محمد بن عبد الجبار بن
محمد : من أهل قرطبة . سمع : من ابن
وضاح ، وابن القزاز ونظرهما . ورحل

حاجاً . وكان : الغالب عليه الحمل والرواية ،
مع الزهد والعبادة .

وكان : عالماً بالقراءات . ذكره : ابن
حارث . وقال خالد : توفي : سنة ست
وتسعين ومائتين .

١١٥٢ — محمد بن عبد الله بن
الغازي بن قيس : من أهل قرطبة .
يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من أبيه ورحل إلى المشرق ، فدخل
البصرة ، فلقى بها أبا حاتم سهل بن محمد
السجستاني ، وأبا الفضل العباس بن القرج
الدياشي ، وأبا إسحاق إبراهيم بن خدّاش ،
وأبا موسى عيسى بن إسماعيل العتكي ،
وأبا سعيد عبد الله بن شعيب ، وجماعة
سواهم من أهل الحديث ، ورواة الأخبار
والأشعار ، وأصحاب اللغة والمعاني .

وأدخل الأندلس عالماً كثيراً من
الشعر، والغريب، والخبر . وعنه أخذ أهل
لأندلس الأشعار المشروحة كلها رواية .

وخرج من الأندلس في آخر عمره
يريد الحج . فحكي يحيى بن أبي صوفة
الجزري قال : كان عندنا أبو عبد الله بن
الغازي سنة خمس وتسعين ومائتين ، وخرج
عنا إلى طنجة فمات بها بعد سنة أو نحوها .
وكانت كتبه (١) عند أقوام بطنجة .

١١٥٣ — محمد بن عمر بن يوسف
أخو يحيى بن عمر ، يكنى : أبا عبد الله .

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري ، قال :
نا : تميم بن محمد ، قال : قال أبي : محمد بن
عمر أخو يحيى بن عمر الأندلسي كان ثقة ،
كثير الكتب في الفقه والآثار ، حسن
الضبط .

سميع : من عامة من سمع منه أخوه
يحيى بن عمر غير سحنون ، وابن بكير ،
وأبي زيد بن أبي الغمر .

وخرج عنا من القيروان سنة سبع
وتسعين ومائتين . فدخل مصر فسمع منه
الناس بها . وتوفي : بمصر سنة تسع
وتسعين ومائتين بعدما كُف بصره .

١١٥٤ — محمد بن يوسف : من أهل
شدونة . وكان صاحباً لإسماعيل بن عمرو ،
وأصبع بن منبه (٢) في السماع عند الشيوخ .

وكان : صاحب صلاة شدونة : وولي
القضاء — في أيام الأمير عبد الله — على
بعض كور الغرب . قاله خالد .

١١٥٥ — محمد بن عمر بن يُخامر
المعافري : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا
عبدة ، وهو : أخو سعد بن معاذ لأمه

وكان : معنياً بالعلم ، راسخاً فيه مع
خير وفضل . ذكره خالد وقال : وتوفي
(رحمه الله) : سنة ثلاثمائة . وقال غيره :

(١) بالأصل : كتب وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « منية » وهو تصحيف .

تُوفى يوم الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة
وتسعين ومائتين (١).

١١٥٦ — محمد بن عبد الله بن سويد
القيسي : من أهل بطليوس . وكان أصله من
ماردة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سميع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم
ابن محمد بن باز ونظرائهما . وكان : عالماً
فقيهاً جامعاً للعلم . وهو : من طبقة منذر بن
حزم . روى عنه محمد بن مروان بن الغنصا .
وقال أبو سعيد : توفى (رحمه الله) :
سنة ثلاثمائة .

١١٥٧ — محمد بن أحمد بن سيد بن
عمر بن سمير : من أهل إشبيلية . أخذ
عن محمد بن عبد الله بن الغازي وغيرها
من العلماء ، وكان نحويًا ، لغويًا ، شاعرًا ،
مطبوعًا توفى : سنة ثلاثمائة .

١١٥٨ — محمد بن شجاع : من أهل

وشقة . سمع من يحيى بن عمر . كان : حسن
العلم بالمسائل . وذكر بعضهم : أنه كان يرى
نكاح المتعة .

قتل ببرشلونة سنة إحدى وثلاثمائة .
ذكر بعض خبره : أبو سعيد .

١١٥٩ — محمد بن عثمان بن عباس
من أهل طليطلة وهو المعروف : بابن أرفع
رأسه . سميع : من وضاح ، وابن القزاز
ونظرائهما ، ولم تكن له رحلة ، وكان
الغالب عليه الزهد .

ذكره : ابن حارث . وقال خالد :
توفى : سنة اثنتين وثلاثمائة .

١١٦٠ — محمد بن عبد الله بن
سوار : من أهل قرطبة . أخذ عن أبيه ،
ورحل إلى المشرق فلقى أبا حاتم ، والدياشي
وغیرها . وشهد بالبصرة دخول صاحب
الزنج بها سنة سبع وخمسين ومائتين .
وتوفى : في شهر ربيع الأول سنة اثنتين
وثلاثمائة . من كتاب : محمد بن حسن .

١١٦١ — محمد بن سعيد بن حكم :

من أهل بجانة وأصله من قرطبة .

سمع كتب عبد الملك بن حبيب من

ابنه . ورحل فلقى رجال سحنون .

وكان : مفتياً ببجانة . وتوفي : سنة

ثلاث وثلاثمائة . من كتاب : محمد بن أحمد .

١١٦٢ — محمد بن رحيق : من

أهل قرطبة . سمع من العتي . وكان

حافظاً للمسائل فاضلاً .

ذكره خالد .

١١٦٣ — محمد بن حزم المعلم : من

أهل قرطبة .

سمع : من أبان بن عيسى بن دينار ،

ويحيى بن إبراهيم بن مزين ، وقاسم بن

محمد وبقى بن مخلد وغيرهم . وكان : مجتهداً

في طلب العلم فاضلاً .

ذكره : خالد .

١١٦٤ — محمد بن عبد السلام بن

قلمون : من أهل قرطبة؛ يُكنى: أبا القاسم .

سمع مع أخيه من محمد بن وضاح وغيره .

وكان : فصيحاً نبيلاً ، مرسلأ وديوان

ترسيه بأيدي الناس . وكان شاعراً مطبوعاً .

قال خالد : توفي سنة أربع وثلاثمائة . وقال

الرازي : توفي ليلة الخميس اثلاث عشرة ليلة

بقيت من شهر ربيع الأول سنة أربع (١) .

١١٦٥ — محمد بن أحمد بن عبد الملك

ابن سلام : معتق الإمام هشام بن عبد

الرحمن ؛ المعروف : بابن الزرّاد ، من أهل

قرطبة .

روى عن محمد بن وضاح كثيراً وصحبه .

وروى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، وإبراهيم

ابن قاسم بن هلال ، ومحمد بن عبد السلام

الخشني ونظرائهم . ورحل حاجاً وسمع في

رحلته يسيراً .

وكان : الزهد ، وأمر المحتسبة ، وأخبار

(١) كذا بالأصل : فليحرق .

العُباد أغلب عليه من العلم ، ولم يكن بالاضابط لكتبه ، وكان كثير الحكاية عن ابن وضاح ، حافظاً لأخباره ، حدث ، وسمع الناس منه كثيراً .

وتوفي : (رحمه الله) سنة خمس وثلاثمائة .
وقال أحمد بن سعيد : توفي ابن الزَّراد ذكر تاريخ وفاته أحمد .

ليلة الاثنين لأربعة أيام مضت من شهر جمادى الأولى سنة أربع وثلاثمائة . وهو ابن اثنتين وستين ، ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

١١٦٦ - محمد بن إبراهيم بن حيون : من أهل وادي الحجاره ، بكنى : أبا عبد الله .

سمع : من أبي عبد الله الخُشني ، وابن وضاح ، وعبد الله بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن الغازي وجماعة من نظرائهم بالأندلس .

ورحل إلى المشرق فتردد هناك نحو خمس

عشرة سنة .

سمع بصنعاء : من أبي يعقوب الديري (١) ، وعبيد [الله] بن محمد الكشوري وغيرهما . وسمع بمكة : من علي بن عبد العزيز ، وأبي مسلم الكشي ، ومحمد بن علي بن زيد مصائغ ، وأبي محمد علي بن عيسى العباسي . ودخل بغداد فسمع بها : من جماعة من أصحاب الحديث .

وسمع بمصر : من عبد الله بن أحمد ابن عبد السلام النيسابوري ، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢) وإبراهيم بن موسى ابن جميل . وسمع : من أبي بكر أحمد بن محمد بن الوليد المري . وسمع بالقيروان من جماعة . وسمع بها من (٣) تميم بن محمد التميمي وغيره .

وكان : إماماً في الحديث عالماً به حافظاً لعله ، بصيراً بطرقه ؛ لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه .

(١) بالأصل : « الديري » والصواب ما أثبتناه .

(٢) هكذا بالأصل : والبغية ص ٤٠ رقم ٤٣ .

(٣) بالأصل : وسمع منها بها تميم .

قال لى عبد الله بن محمد الثغرى : قال
لى : وهب بن مسرة الحجارى : محمد بن
حيون الحجارى صاحب حديث ، ضابط
متفنى ، حسن التوجيه له . صدوق لم يذهب
مذهب مالك .

وروى عنه محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر
الإشبيلي ، وهب بن مسرة الحجارى ،
وأحمد بن سعيد بن حزم ، وخالد
ابن سعد .

أخبرنى إسماعيل قال : سمعت خالد
يقول : لو أن الصدق إنسان لكان
ابن حيون .

وقال ابن حارث : كان ابن حيون
يُزَن بالتشيع لشيء كان يظهر منه فى معاوية
ابن أبى سفيان رضى الله عنه ، ووقفت عليه
محمد بن عبد الملك بن أيمن فعرفه . والله أعلم
بنيته ومجازيه ^(١) عنها .

وكان ابن حيون شاعراً ، وكان أعور .
توفى بقرطبة : يوم الاثنين فى عقب
ذى القعدة سنة خمس وثلاثمائة . ذكر تاريخ
وفاته : ابن حارث .

١١٦٧ — محمد بن عبيد الجزيرى :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل ودخل العراق فسمع بها : من قاضى
القضاة إسماعيل بن إسحاق ، وموسى بن
هارون الحمال ، وعلان بن الحسن وغيرهم
من أئمة الحديث .

وكان : الحديث أغلب عليه والرواية .
ولم يكن له كبير حظ من الفقه .

وكان أحمد بن محمد بن زياد يشاوره ^(٢)
فى الأحكام ، واستشهد فى غزاة القائد
ابن أبى عبده سنة خمس وثلاثمائة .

ذكره ابن حارث وقال : رأيت سماعه

(١) بالأصل : ومجازية : بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الراء وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « يشاور » .

مثبتاً في كتب أهل القيروان، قد سمعوا منه
وحدثوا عنه .

وقال لي إسماعيل : محمد بن عبيد
الجزيري روى عنه بن أبي دليم . يعنى :
محمد بن عبد الله . وكان : رجلاً نبيلاً غنى
بالعلم وتقييد السنن .

١١٦٨ — محمد بن أحمد الشذوني

المؤدب : سكن قرطبة ، روى عن بقي بن
مخلد ، ومحمد بن وضاح وكان : معتمداً
بالعلم ، موصوفاً بالخير والفضل .

استشهد مع القائد أحمد بن محمد بن أبي
عبد الله سنة خمس وثلاثمائة . ذكره : خالد .
وقد حدث عبد الله بن محمد بن عثمان ، عن
محمد بن أحمد بن سعيد المؤدب ، عن محمد
ابن حامد ، عن إبراهيم بن نصر فلا أدري
أهو هذا أم غيره ؟

١١٦٩ — محمد بن ميمون : من

أهل طليطلة، روى عن مشيخة بالأندلس .
وكان : صاحب فتايات سنة خمس وثلاثمائة

من كتاب : محمد بن أحمد بخطه .

١١٧٠ — محمد بن أصبغ بن محمد

ابن يوسف بن ناصح بن عطاء مولى أمير
المؤمنين الوليد بن الملك : من أهل قرطبة ،
روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن وضاح ،
وأصبغ بن خليل ، والحشني ، وابن
القرزاز .

وكان : عالماً بالحديث، حافظاً للرأى،
بصيراً بالنحو والغريب ، بليغاً متفناً في
ضروب من العلوم ، حسن الخط ضابطاً .
قال لنا محمد بن أحمد بن أبي دليم : أرانا
قاسم بن أصبغ مولد أخيه محمد بخط أبيه .
فكان : ولد محمد بن أصبغ ليلة الأربعاء
لأربعة أيام مضت من شهر ربيع الأول من
سنة خمس وخمسين ومائتين . قال : قال
لنا : محمد بن محمد ، عن قاسم :
وتوفي محمد بن أصبغ بعد وصول (١) بدر
ابن أحمد بأيام في غزاته سنة ست وثلاثمائة

(١) بالأصل : « فصول » وهو مصحف عنه .

وقد حدث عنه أخوه قاسم بن أصبغ
(رحمه الله) .

١١٧١ - محمد بن هارون بن
عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن
عميرة العتقى : من أهل تدمير ، يُكنى
أبا هارون .

سمع بمصر : من أبي يزيد القراطيسي ،
وابراهيم بن موسى بن جميل ، وسمع
بالقيروان : من قرّات بن محمد العيذي ،
ورجع إلى الأندلس فتوفى بها : في رمضان
سنة ست وثلاثمائة . ذكره أبوسعيد ، وفيه
عن غيره . (١)

١١٧٢ - محمد بن بكر بن عبد الله :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ،
ويلقب : بالعملة ، بالعجمية . (١)

روى عن أبيه ، وعن محمد بن وضاح ،

وابراهيم بن القزاز ، وابراهيم بن قاسم بن
هلال ومطرف بن قيس ، ومحمد بن يوسف
ابن مطروح ونظرائهم . وكان أسلم بن عبد العزيز
القاضي في ولايته الأولى يشاوره ويعظمه .

وكان : حافظاً للفقهاء ، نبيلاً في عقد
الوثائق ، رأساً فيها . وكان ورعاً فاضلاً
وتوفى (رحمه الله) : ليلة الإثنين لثلاث
عشرة خلت من جمادى الأولى سنة سبع
وثلاثمائة . ذكره أحمد .

١١٧٣ - محمد بن موسى بن هاشم
ابن يزيد ، المعروف : بالاقشتين مولى
المنذر : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله .

كان متصرفاً في علم الأدب والخير ،
ورحل إلى المشرق ، فسمع بقيسارية من عمرو
ابن ثور صاحب الفرياني : مسند الفرياني ،
ولقى بمصر : أبا جعفر الدينوري وأخذ عنه

(١) هكذا بالأصل

(١) هكذا في البغية ونفح الطيب ٣ / ١٦٧ وفي جذوة المقتبس : « بالافشين » .

المشرق فروى بالقيروان : تفسير القرآن
ليحيى بن سلام ، عن أبى داود ، وأحمد بن
موسى بن جرير القروى . روى عنه هارون
ابن عتاب .

وتوفى : فى صدر أيام الناصر
عبد الرحمن بن محمد رحمه الله .
أخبرنى بذلك كله : عتاب بن هارون .

١١٧٦ — محمد بن عبد الله سابق :
من أهل البيرة .

سمع بها : من سليمان بن نصر ،
وسعيد بن نمر وغيرهما . ورحل حاججا ،
فسمع فى رحلته .

وكان : فقيها حافظا . توفى (رحمه
الله) : سنة ثمان وثلاثمائة . من كتاب محمد
بن أحمد .

١١٧٧ — محمد بن عبد الله بن محمد
الخلولانى ، المعروف : بابن القون . أصله
من باجة وتحول عنها إلى إشبيلية فسكنها ،
يكنى : أبا عبد الله .

كتاب سيبويه رواية ، وأخذ كتب ابن
قتيبة من إبراهيم بن موسى بن جميل
الأندلسى . وله كتب مؤلفة منها : كتاب :
طبقات الكتاب ، وكتاب : شواهد
الحكم وتوفى : فى رجب سنة سبع وثلاثمائة :
من كتاب محمد بن حسن :

١١٧٤ — محمد بن محمد زياد بن
محمد بن زياد : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح ، وتوفى
(رحمه الله) : سنة ثمان أو سبع وثلاثمائة
ذكره أحمد .

وقال الرازى : توفى يوم السبت لأربع
عشرة ليلة خات من رجب سنة سبع وثلاثمائة
وهو الذى صلى على محمد بن وضاح .

١١٧٥ — محمد بن وضاح الصدقى :
من أهل شذونة ، يكنى : أبا عبد الله . وهو
جد أبى أيوب عتاب بن هارون بن نشر
والد أمه . روى بقرطبة عن محمد بن
وضاح : المدونة وغير ذلك . ورحل إلى

قال لي : الباجي : توفي : سنة ثمان
وثلاثمائة .

١١٧٨ — محمد بن عبد الله بن محمد
ابن عبد العزيز بن أبا ، معتق الإمام
عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قرطبة .
كان رواية عن العتي ، وابن مزين ،
وأصبع بن خليل .

وكان : معتنياً بالعلم ، ذا خير وفضل
وتوفي (رحمه الله) : سنة ثمان وثلاثمائة
ذكره خالد .

١١٧٩ — محمد بن عبد الرحمن بن
كليب بن ثعلبة بن عبيد بن مبشر بن لوذان
من سلامة بن سالك ابن الحشاحس بن عامر
ابن أمار بن زنباع بن مازن بن كنانة
سعد بن يزيد بن أبصى بن حرام بن
جذام : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله
روى عن محمد بن وضاح ، وإبراهيم بن باز
وبني هلال ، ومطرف بن قيس وغيرهم .

سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مزين
ومحمد بن أحمد العتي . وأمان بن عيسى
ابن دينار ونظرائهم . وحل إلى المشرق سنة
ست وستين ومائتين فسمع بمكة : من علي
ابن عبد العزيز ، ومحمد بن اسماعيل الصائغ ،
واسماعيل بن عمر النيسابوري ، وأبي أمية
محمد بن إبراهيم الطرسوسي ، ومنصور
ابن الوليد . وسمع بمصر : من محمد بن
عبد الله (بن عبد الحكيم) الحكم ،
ومن أخيه سعد .

وكان : فقيهاً في الرأي ، حافظاً له ،
عاقداً للشروط .

قال لي أبو محمد الباجي : لم يكن
محمد بن عبد الله من أهل الحديث ، إنما كان
بابه الرأي ، وكان : رجلاً صالحاً ، ورعاً ،
ثقة . وكان محمد بن عمر بن لبابة يُثني
عليه . وكان خالد بن سعد قد رحل إليه
من قرطبة وسمع منه ، وكان يقول إذا
حدث عنه حديثاً : محمد بن عبد الله بن القون
كان من معادن الصدق .

وكان : مُشَارِكاً في الفقه وعقد الوثائق ، وشاوره أسلم مع محمد بن عمر بن لُبَابَة ونظرائه . قال أحمد : وتُوفِّي في آخر ولاية أسلم الأولى . سنة تسع وثلاثمائة .

وقال غيره : وتوفي : سنة ثمان ، وكان يلقب : بـغلام الله . وقال الرازي توفي : سنة إحدى عشرة .

١١٨٠ — محمد بن وليد بن محمد بن عبد الله بن عبيد : من أهل قرطبة ، يُكْنَى أبا عبد الله ، سمع من العُثْبِيِّ وُفَيْدِهِ .

ورحل مع أسلم بن عبد العزيز فسمع : من يونس بن عبد الأعلى ، والمزني ، والربيع المؤذن صاحب الشافعي ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وابن عبد الرحيم البرقي ونظرائهم . وشارك أسلم في أكثر رجاله .

وكان : حافظاً للفقه ، عالماً بالشروط ،

مشاوراً في الأحكام . وكان متقدماً عند أحمد بن محمد بن زياد القاضي ، وكانت للأمير عبد الله به عناية ، وكان طويل اللسان ، كثير الملق .

قال أحمد : كان يضع الأحاديث ، ويكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم . صح ذلك عندي في غير ما حديث . وكان يرفع الأحاديث إلى الأمير عبد الله رحمه الله وقال لي إسما عيل :

قال خالد : محمد ابن وليد كذاب ، وقد روى الناس عنه وسمعوا منه .

قال أحمد : وتوفي : في النصف من ذي القعدة سنة تسع وثلاثمائة .

١١٨١ — محمد بن عمر بن يوسف بن عامر الأندلسي مولى بني (أ) مية ، يُكْنَى أبا عبد الله . حدث عن الحارث بن مسكين

وابن أبي الفياض وقوم من أهل المغرب .
توفي : بمصر يوم الخميس لثلاث
خون من شوال سنة عشر وثلاثمائة .
من كتاب : أبي سعيد .

١١٨٢ — محمد بن عبد الله بن محمد بن
بدرون الحضرمي . من أهل الجزيرة .

سمع : من أبيه ومن غيره ، وكان
فقيهاً : مفتياً بالجزيرة . توفي : سنة إحدى
عشرة وثلاثمائة ذكره خالد .

١١٨٣ — محمد بن عبد الله بن محمد بن
قاسم من أهل قرطبة .

سمع : من بقي بن مخلد : مسنده
وتفسيره ، ومصنف ابن أبي شيبة . وسمع :
من عمه قاسم بن محمد .

وكان : منسوباً إلى الزهد ؛ موصوفاً
بالفضل . وروى عنه ابن أخي ربيع ، وخالد
ابن سعد وغيرها .

وتوفي (رحمه الله) : سنة اثنتي عشرة

وثلاثمائة . عن أحمد .

١١٨٤ — محمد بن عبيد الله بن هاشم
ابن سابين بن صميل بن بشير مولى المنذر بن
عبد الرحمن بن معاوية : من أهل قرطبة ،
ويعرف : بابن القسام .

سمع : من بن وضاح ، والخشني . وكان :
ناظراً في الأوقاف أيام أسلم بن عبد العزيز
على القضاء . وتوفي في غزاة بنبلونة سنة اثنتي
عشرة وثلاثمائة . أخبرني بذلك ابنه أبو مروان
عبيد الله .

١١٨٥ — محمد بن أحمد الجبلي . من
أهل قرطبة ، يُكنى . أبا عبد الله .

سمع : من بقي بن مخلد ، وابن
وضاح ، والخشني ، وأحمد بن إبراهيم
الفرضي .

وكان : حافظاً للرأى ، عالماً بالأحكام ،
وألف في ذلك كتاباً جمع فيه ما يجب على
الحكام علمه ، وأخذته ريج فأبطلته ، فلزم

١١٨٧ — محمد بن عبد الله بن
مغيث من: أهل قرطبة ، يكنى : أباعبدالله .
سمع : من محمد بن وضاح ، وعبد الله
ابن مسرة ونظرائهما . ورحل فلقى يونس بن
عبد الأعلى وغيره ، وحدث . روى عنه محمد
ابن عمر بن عبد العزيز وغيره .

١١٨٨ — محمد بن سعيد بن خالد
ابن سعيد بن سليمان البلوطي : من أهل
قرطبة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح
وابن وضاح ، وابن القزّاز . وكان : رجلاً
صالحاً . قال خالد : توفي سنة عشرين
وثلاثمائة أونحوها . وفي كتاب أبي سعيد
توفي : سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة .

١١٨٩ — محمد بن عمر بن لبابة ،
مولى أبي عثمان بن عبيد الله بن عثمان : من
أهل قرطبة ، يكنى : عبد الله بن لبابة
الفقيه .

روى عن عبد الله بن خالد ، وعبد الأعلى

بيته فكان يجتمع إليه للمناظرة .

وقال خالد : طلب للشورى فأبى من
ذلك . وتوفي في شوال سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة . كذا قال خالد ، وقال أحمد توفي :
سنة عشرة وثلاثمائة .

١١٨٦ — محمد بن عزرة : من أهل
وادي الحجارة ، يكنى : أباعبيد الله .

روى عن إبراهيم بن محمد بن باز ، ومحمد
ابن عبد السلام الخشني ، ومحمد بن وضاح .

وكان : حافظاً للمسائل ، رجلاً صالحاً
روى عنه وهب بن مسرة الحجاري .

أخبرني عبد الله بن محمد الثغري ، قال :
قال لنا وهب بن مسرة : محمد بن عزرة
ثقة حافظاً لأقوال أصحاب مالك . قال لي
عبد الله : وقد ولي محمد بن عزرة القضاء
بوادي الحجارة . وكان : حسن السيرة .

وقال خالد : توفي (رحمة الله) : سنة
ثلاث عشرة وثلاثمائة .

ابن وهب ، وأبان بن عيسى بن دينار ،
وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، وعثمان
ابن أيوب وأصبغ بن خليل ، ويحيى بن
إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن أحمد العتبي ،
وقاسم بن مالك ، ومالك بن علي القطنى
الزاهد ، وابن مطروح ، ومحمد بن وضاح
وغيرهم .

وكان : إماماً في الفقه ، مقدماً على
أهل زمانه في حفظ الرأى والبصر بالفتيا .
درس كتب الرأى ستين سنة .

وكان : مشاوراً في أيام الأمير عبد الله ،
مع عبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن غالب ،
وخالد بن وهب الصغير ، ثم انفرد بالفتيا من
أول أيام أمير المؤمنين الناصر فلم يكن
يشركه أحد في رئاسة البلد ، والقيام
بالشورى ، ولم يكن له علم بالحديث ولا معرفة
بشيء منه .

وكان غير ضابط لروايته . يحدث بالمعاني
ولا يراعى اللفظ . وكان حافظاً للأخبار
الأندلس مليئاً بها ، وكان له حظ من النحو

والخبر والشعر : وولى الصلاة وروى عنه
الناس كثيراً . حدثنا عنه غير واحد من
شيوخنا . قال لى أبو محمد الباجى : ولد
محمد بن عمر لبابة سنة خمس وعشرين
ومائتين . وتوفى في ليلة الإثنين لأربع بقين
من شعبان سنة أربع عشرة وثلاثمائة .

وقال لى محمد بن أحمد بن أبي دكيم : مات
محمد بن عمر بن لبابة : وهو ابن ثمان
وثمانين سنة .

١١٩٠ — محمد بن إبراهيم ، المعروف
بابن المؤذن . من أهل طليطلة

سمع ببلده : من عمر بن زيد ، ومحمد
ابن زيد ، وابن عياض ، ونظرائهم ، ولم
تكن له رحلة . وكان غير محمود الحفظ .
ذكره خالد .

١١٩١ — محمد بن عمر : من
أهل جيان .

كان من أصحاب بقي بن مخلد ، وكان
معتنياً بالحديث والرأى . ذكره : خالد .

١١٩٢ — محمد بن بالغ : من أهل وادى الحجارة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان : عابد ، زاهداً . ذكره : خالد .

١١٩٣ — محمد بن أحمد بن مدرك : من أهل قبرة .

سمع : من أبيه . وكان : مفتياً في موضعه ، معنياً بالمسائل والرأى . ذكره : خالد .

١١٩٤ — محمد بن نصر بن عيشون (١) القيسى : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح وغيره . وكان : معنياً بالرأى ، حافظاً له ، عاقداً للوئائى . وكان رجلاً صالحاً . توفى : سنة خمس عشرة وثلاثمائة . ذكره : خالد .

١١٩٥ — محمد بن أبى الأسعد : من أهل سرقسطة . أخرجه هاشم بن محمد التجيبى منها ، فصار إلى وشقة واستوطنها حتى توفى

بها سنة خمس عشرة وثلاثمائة .

١١٩٦ — محمد بن مروان بن ونان القرشى : من أهل إشبيلية :

قال ابن حارث : كان ذا درجة في العلم ، واشتغل عن الفتيا بالعبادة والزهد إلى أن مات في أيام ابن حجاج .

وقال لى بعض شيوخ أهل الأدب : كان ابن ونان القرشى من أهل إشبيلية شاعراً ، نحويًا ، لغويًا ، متصرفًا في العلوم والآداب ، وامتحن بعلّة الجذام فلزم بيته إلى أن مات .

قال عبد الله : ولست أعرف أهو الذى ذكره ابن حارث أو غيره .

١١٩٧ — محمد بن أبى خالد : من أهل . بجمانة ، تحول عنها إلى البيرة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من ابن وضاح وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمصر : من محمد بن

(١) هكذا في الأصل : « وفي جذوة المقتبس » : ص ٨٧ رقم ١٥١ « عيسون بالسين المهمة » .

عبد الله بن عبد الحكم وغيره . وسمع
بالقيروان : من جماعة من أصحاب سحنون ،
توفي بخاضرة بإبيرة سنة تسع عشرة ،
أو سنة عشرين وثلاثمائة ، كذا قال لي على
ابن عمر .

وقرات بخط أمير المؤمنين المستنصر بالله
(رحمه الله) : ولد محمد بن يزيد المعروف
بابن أبي خالد البجائي في المحرم سنة ثلاثين
ومائتين بإبيرة ، وتأهل بها ، وكان أبوه
من سرقسطة مولى لرجل من الأنصار ،
أدرك محمد بن عبد الحكم ، وسمع : موطأ أبي
المصعب من أحمد بن سليمان المعروف بابن
أبي الربيع الألبيري . وكان سمع من يحيى بن
يحيى ، وأبي المصعب الزهرى .

وكان ابن أبي خالد ممن لزمه ، وأخذ عنه ،
وعول عليه . وتوفي (رحمه الله) سنة سبع
عشرة وثلاثمائة بإبيرة .

١١٩٨ — محمد بن يوسف بن مؤذن :
من أهل وشقة ، يكنى : أبا عبد الله . غنى
بالعلم وشهر به وله رحلة .

وكان : موسوماً بالزهد والفضل ، وتوفي
(رحمه الله) : سنة سبع عشرة وثلاثمائة . من
كتاب : محمد بن أحمد .

١١٩٩ — محمد بن عبيد (الله) بن أيوب ؛
المعروف : بالدَّبَّاج . من أهل قرطبة ؛ يكنى
أبا عبد الله .

روى بقرطبة عن جماعة ، وكانت له
فيها رحلة دخل فيها بغداد ، وروى فيها عن
إسماعيل بن إسحاق القاضي وغيره من
البغداديين .

وكان شيخاً طاهراً . وكان يتعاطى عمل
الدَّبَّاج ، فلذلك كان يعرف بالدَّبَّاج . روى
عنه عبد الله بن عثمان وغيره .

أخبرنا عبد الله بن محمد الثُّغرى ، قال :
نا : تميم بن محمد التميمي الإفريقي ، قال : قال
أبي : محمد بن عبيد أبو عبد الله الأندلسي . كان
رحل إلى بغداد في الحديث وسمع : من ابن
أبي خيثمة تارينجه ، ومن أبي عبد الرحمن
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، ومن إسماعيل
القاضي قاضي بغداد وغيرهم . وكانت كتبه

بخط الوراقين ، وهو ثقة . نزل بالقيروان في
قَيْدَق (١) ابن خيرون فأتاه أكابر الناس
وسمعنا منه ، وسمع منه عمر بن يوسف .
وخرج من عندنا إلى الأندلس . وأحسب
أن محمد بن عبيد هو الذي رأى ابن حارث
اسمه مثبتاً في كتب أهل القيروان وحدّثوه
عنه ، فظنه محمد بن عبيد الجزري . إلا أن
يكونا قد اتفقا في الرحلة وأشركا في الرجال ،
وكتب بالقيروان عنهما جميعاً .

وتوفي : محمد بن عبيد [الله] الدّ باج سنة
سبع عشرة وثلاثمائة .
ذكر تاريخ وفاته : أحمد .

١٢٠٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن
زياد : من أهل قرطبة ؛ وهو : ابن القاضي
الحبيب بن زياد .

توفي : لإنسلاخ المحرم سنة ثمان عشرة
وثلاثمائة .

من كتاب : أبي زكرياء بن فطر .

١٢٠١ — محمد بن إبراهيم بن مسرور
المعروف : بابن الجنب : من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبا عبد الله .

روى عن بقي بن مخلد ، ومحمد بن
وضّاح وخيرهما .

وكان : حافظاً للفقّه ، بصيراً بالوثائق ،
عالمّاً بالأقضية والأحكام ، وكان : صاحب
وثائق أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد .

وكان : ذا رياسة وقدر جليل حدّث .
وتوفي : بعد سنة عشرين وثلاثمائة . ودفن
بمقبرة بلاط مغيث وصلى عليه أبنه أحمد .
ذكره : أحمد .

وقال الرّازي : توفي محمد بن إبراهيم
يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر رمضان
سنة ثمان عشرة .

١٢٠٢ — محمد بن محمد الصدّفي :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

(١) لعلها تعني ما تدل عليه كلمة (فيندق المعاصرة) .

روى عن مالك بن علي القطني (١)
الزاهد ، وعثمان بن أيوب .

وكان : كثير المجالسة لمحمد بن عمر
ابن لبابة ، وكان ابن لبابة يثنى عليه .
أخبرني بذلك سليمان بن أيوب وقال لي :
كان يكذب . وكان ابن أيمن يسيء القول
فيه .

توفي : يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة
بقيت من ذي الحجة سنة ثمان عشرة وثلاثمائة
١٢٠٣ — محمد بن زيد الخزاز : من
أهل طليطلة .

سمع : من يحيى بن إبراهيم بن مزين .
وكان : فاضلاً متديناً : صاحب مسائل وفتيا
ذكره : ابن حارث .

١٢٠٤ — محمد بن عبد الله بن مسرة
ابن تجميع : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله .

سمع : من أبيه ، ومن محمد بن وضاح

وأخشي . وخرج إلى المشرق في آخر أيام
الأمير عبد الله رحمه الله .

قال لي الخطاب بن مسلمة : اتهم بالزندقة
فخرج فاراً ، وتردد بالمشرق مدة ، فاشتغل
بملاقة أهل الجدل ، وأصحاب الكلام
والمعزلة ، ثم انصرف إلى الأندلس فأظهر
نسكاً وورعاً ، واغتر الناس بظاهره ،
فاختلّفوا إليه وسمعوا منه ، ثم ظهر الناس
على سوء معتقده . وفتح مذهبه فانقبض من
كان له إدراك وعلم ، وتمادى في صحبته آخرون
غلب عليهم الجهل فدانوا بنحلته .

وكان : يقول بالاستطاعة ، وإنفاذ
الوعيد ، ويحرف التأويل في كثير من القرآن .
وكان : مع ذلك يدعى التكلم على تصحيح
الأعمال ، ومحاسبة النفوس على حقيقة الصدق
في نحو من كلام ذي النون الأنخيمى ،
وأبي يعقوب النهر جوري .

وكان : له لسان يصل به إلى تأليف
الكلام ، وتمويه الألفاظ ، وإخفاء المعاني .

(١) هكذا في الأصل : وفي « الجذوة » ص ٣٦ رقم ١ « القطيني » .

وقد رد عليه جماعة من أهل المشرق منهم : أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي ، وأحمد بن محمد بن سالم التستري . ولأحمد ابن خالد في الرد عليه صحيفة أخبرنا بها عنه أبو محمد الباجي .

وقال ابن حارث : الناس في ابن مسرة فرقان (١) : فرقة (١) تبلغ به مبلغ الإمامة في العلم والزهد ، وفرقة (١) تطعن عليه بالبدع لما ظهر من كلامه في الوعد والوعيد ، وبخروجه عن العلوم المعلومة بأرض الأندلس ، الجارية على مذهب التقليد والتسليم .

وقال لي الباجي : توفي محمد بن مسرة سنة تسع عشرة وثلاثمائة .

وقال لي محمد بن عمر : توفي في صدر شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وجدت (٢) بخط أحمد بن سعد : ولد محمد بن الله بن مسرة ليلة الثلاثاء في الثلث الأول من الليل لسبع مضيئين من شوال سنة تسع وستين

ومائتين . وجدت ذلك بخط أبيه .

وقال بعضهم : توفي يوم الأربعاء (٣) بعد صلاة العصر ، ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر لخمس خلون من شوال سنة تسع عشرة وثلاثمائة . وهو ابن خمسين سنة وثلاثة أشهر .

١٢٠٥ — محمد بن فطيس بن واصل النفاقي : من أهل البيرة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

روى بالأندلس ، عن محمد بن أحمد العتيبي ، وأبان بن عيسى بن دينار ، ويحيى ابن إبراهيم بن مزين ، وعبد الله بن خالد ، وعبد الرحمن بن إبراهيم أبي زيد وأصبغ ابن خليل ، وأبي زيد الجزيري ، ومحمد بن يوسف بن مطروح ، وعامر بن معاوية القاضي ، وبقى بن مخلد ، وعبيد الله بن عبد الملك بن حبيب ، ومحمد بن وضاح ، ويوسف بن يحيى المغامى وغيرهم من نظرائهم .

(١) بالأصل : فذقتان ، فذقة وفذقة وهو تصحيف

(٢) بالأصل : وحدث .

(٣) بالأصل : لأربا . وهو مصحف عنه .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وخمسين
ومائتين وتردد هناك . فسمع بمصر : من
يونس بن الأعلى ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، واسماعيل بن يحيى المزني ،
ومحمد بن أصبغ بن الفرّج ، وأبي عبيد الله
ابن أخي ابن وهب ، وبحر بن نصر ،
ونصر بن مرزوق ، وإبراهيم بن مرزوق ،
وبكار بن قتيبة القاضي ، ويزيد بن سنان
البصري ، وعلى بن زيد الفراءضي وأحمد بن
شيبان الرملي .

وسمع بمكة : من أبي بكر عبد الله بن
حمزة القرشي ، ومحمد بن إسحاق السجستاني ،
ومحمد بن إسماعيل الصائغ ، وأبي يحيى بن
أبي مسرة ، ومحمد بن إدريس وراق
الحميدي ، وأبي علي الحسن بن إبراهيم البياضي
البغدادي ، وأحمد بن يحيى الكوفي
المعروف بالصوفي .

وسمع بطرابلس : من أحمد بن عبد الله
ابن صالح الكوفي ، وبافريقية من شخوة
ابن عيسى القاضي صاحب علي بن زياد ،

ومن أبي زكرياء يحيى بن عون ، وإبراهيم
ابن غياث الخولاني ، وأبي زيد عبد الرحمن
ابن محمد وجماعة سواهم من أئمة الحديث ،
وأعلام الرواية .

قال لي محمد بن أحمد الإلبيري :
سمعت محمد بن فطيس يقول : لقيت في
رحلتي نحواً من مائتي شيخ ، ما رأيت فيهم
مثل محمد بن عبد الله بن عبد الحكم .

وكان محمد بن فطيس نبيلاً ، ضابطاً
لكتبه ، ثقة في روايته ، صدوقاً في حديثه .

وكانت الرحلة إليه بالبصرة ، وإلى أحمد
ابن منصور . ثم مات أحمد بن منصور
فأنصرف بعلو الدرجة ، ورياسة الاسناد .

وكان : يُقصد إليه للسمع منه
بقرطبة وغيرها . وقد حدثنا عنه غير
واحد .

وتوفي محمد بن فطيس (رحمه الله) :
بحاضرة البصرة في شوال سنة تسع عشرة
وثلاثمائة . أخبرني بذلك أبو محمد الباجي ،

وسهل بن إبراهيم^(١) وغير واحد من أهل
البيرة . وقال لى سهل : توفي وهو ابن
تسعين سنة .

١٢٠٦ — محمد بن منصور المرادى
الأندلسى ، يُكنى : أبا بكر .

سمع : من يونس بن عبد الأعلى ،
وإبراهيم بن مرزوق وغيرهما . وسكن مصر
وحدث عنه الحسن بن رشيق .

أخبرنا أبو زكرياء العائذى ، قال :
نا : الحسن بن رشيق ، قال : نا أبو بكر
محمد بن منصور المرادى الأندلسى ، قال :
نا أبو إسماعيل الأيلى حفص بن عمر ، قال :
حدثني ثور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ،
عن أبي رهم قال : سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول : « إنا رجع أحدكم
من سفره فليرجع إلى أهله بهدية ، فإن لم
يجد إلا أن يلقى في مخلاته حجراً أو حزمة
حطب فإن ذلك مما يسحبهم » . قال عبد الله

ابن محمد : وهذا الحديث باطل .

١٢٠٧ — محمد بن أحمد بن حزم بن
تمام بن محمد ، بن مصعب بن عمرو بن
عمير^(٢) بن محمد بن مسامة الأنصارى
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم : من أهل
طليطلة .

سمع بقرطبة : من محمد بن عمر بن
لبابة ، وأحمد بن خالد ونظرهما من مشايخ
طليطلة . وكان مفتياً بموضعه . مات قريباً
من سنة عشرين وثلاثمائة ذكره : ابن
حارث .

١٢٠٨ — محمد بن جنيد من أهل
لورقة .

روى عن فضل بن سلامة : المدونة ،
والواضحة . وكان : فقيهاً ، بصيراً بالعبارة ،
ذكره خالد ، وبلغنى أنه توفي (رحمه الله) :
سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة .

وهو ابن ثلاث وسبعين سنة .

(١) بالأصل : إبراهيم وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : عمر . والتصحيح عن البغية وجنوة المقتبس .

١٢٠٩ — محمد بن زكرياء بن محمد بن جعفر
ابن أبي عبد الأعلى [١] للخمي : من أهل
قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن وضّاح ، والحشي
وغيرهما من شيوخ الأندلس كثيراً ورحل
سنة أربع وسبعين ومائتين ، سمع : محمد
ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن
أصبغ .

وسمع بمكة : من علي بن العزيز ،
ومحمد ابن إسماعيل الصائغ وغيرهما .

ورحل (إلى) بغداد فسمع بها : من
أحمد بن زهير بن حرب : كتاب التاريخ .
ومن إسماعيل بن إسحاق ، وعبد الله بن
أحمد بن حنبل ، وجعفر بن محمد الصائغ ،
وعبد الله بن مسلم بن قتيبة ؛ وشارك قاسم
ابن أصبغ ، وابن أيمن في جميع روايتهما ،

وكان : ضابطاً ثقة ، زاهداً ورعاً ،
صاحب ليل وعبادة . وكانت فيه مع ذلك
دعابة . سمع الناس منه : تاريخ ابن أبي

خيثمة ، وبعض كتب ابن قتيبة . حدثنا
عنه أبو محمد الباجي وأثنى عليه .

قال أحمد : غزا مع أمير المؤمنين
عبد الرحمن بن محمد غزاة « وخشمة » فمات
في محلة « قلهرة » ودفن بها ، وصلى عليه إبراهيم
ابن المصري . وكانت (غزاة) وخشمة
سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

١٢١٠ — محمد بن عبد الوهاب بن
عباس بن ناصح : من أهل الجزيرة .

رحل مع ابن بدرون . وكانا رفيقين ،
وسمعا سمعا واحداً ، وكانا مشهورين
بالعلم .

وكان ابن عبد الوهاب فقيهاً ، حافظاً
للمسائل والرأي ، بصيراً بالفتيا على مذهب
مالك — رحمه الله — وأصحابه .

وكان : عالماً باللغة ، والإعراب ،
والشعر . وكان شاعراً : واستقضى بالجزيرة .
ذكر بعض ذلك : خالد وفيه عن غيره .

١٢١١ — محمد بن مقبل : من أهل
قرطبة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح
وغيره من الشيوخ ، وكان حافظاً للمسائل ،
معتنياً بالعلم فاضلاً . ذكره خالد .

١٢١٢ — محمد بن عبد الله بن المؤذن
من أهل البيرة من موالى حبيب بن
عبد الملك .

كان : حافظاً للقرآن ، كثير التلاوة له .
سمع : من عامر بن معاوية وصحبه بقرطبة .
وتوفي بحاضرة البيرة . من كتاب : محمد
ابن أحمد بن خطه .

١٢١٣ — محمد بن مسور بن عمر بن
محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن عبد الله
ابن يسار مولى الفضل بن العباس بن
عبد المطلب : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله .

روى عن محمد بن وضاح كثيراً .
وابراهيم بن قاسم بن هلال ، ويحيى بن
قاسم بن هلال ، وابراهيم بن محمد بن باز ،
ومطرف بن قيس ، وعامر بن معاوية القاضي

ووهب بن نافع ، ومحمد بن عبد السلام
الخشني وغيرهم .

وحج قديماً سنه ثمان وستين ومائتين
فلم يسمع في رحلته من أحد فيما علمت ماعدا
يحيى بن عمر الأندلسي فإنه حكى عنه حكايات .

وكان : ضابطاً لكتبه ، ثقة في روايته
حافظاً للاحقه ، بصيراً بالأقضية ، مشاوراً في
الأحكام من أول أيام أمير المؤمنين الناصر
رحمه الله .

وكان فاضلاً متديناً . خاشعاً . حدثنا
عنه جماعة من شيوخنا ، وأثنوا عليه . وذكر
بعضهم أنه توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

١٢١٤ — محمد بن أحمد بن يحيى
الزهري ، المعروف : بالإشبيلي ، الزاهد . من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

كان : معلماً كتاب . روى عن محمد
ابن وضاح ، وابراهيم بن محمد بن بار ،
والخشني ، قاسم بن محمد ، وابراهيم بن قاسم

ابن هلال . وكان : يجتمع إليه أهل الحسبة ،
والمعلمون ، ويقرءون عليه .

وكان يدخل على أمير المؤمنين عبد الرحمن
ابن محمد رضى الله عنه ، ويأخذ جوائزهم ،
وكان طويل الصلاة مسمتاً^(١) وقوراً .
توفى : فى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
وأمر المؤمنين غائب فى غزوة سرقسطة .
ذكره . أحمد .

١٢١٥ — محمد بن خمسين الثقفى
الأحذب : من أهل قرطبة .

روى عن ابن وضاح . وكان من كبار
أصحابه وسمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ،
ومحمد بن عبد السلام الخشنى ، وعامر بن
معاوية القاضى .

وكان . نبيلاً ذكره أحمد . وقال
بعضهم : كان معلم كتاب .

١٢١٦ — محمد بن سليمان الأنصارى

النحوى المكفوف ، المعروف : بالجرفى^(٢)
كان : ذا فضل وعبادة ، وكان مؤدباً
بالنحو ، وكان مقرئاً . قر (أ) القرآن على
ابن الدفاء ، وقرأ ابن الدفاء على ابن خيرون .
وتوفى (رحمه الله) : فى رجب من سنة
ست وعشرين وثلاثمائة . من كتاب : محمد
ابن حسن .

١٢١٧ — محمد بن حبيب بن كسرى
اليحصى^(٣) : من أهل أستجة : يكنى :
أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ،
وموسى بن أزهر ، وغيرهما . وولى الصلاة
بأستجة . وكان : منشداً للشعر ، حافظاً
للمشاهد . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم
يقف على عام وفاته . وقال الرّازى : توفى
محمد بن حبيب : ليلة الجمعة لحدى عشرة
ليلة خلت من المحرم سنة سبع وعشرين
وثلاثمائة .

(١) بالأصل : مسمناً وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل بالتجرف بسنه منقوطة قبل الجيم والتصحيح عن الجدوة .

(٣) بالأصل : الحصبى وهو تصحيف والتصحيح عن البنية ٦٢ رقم ٩٦ .

١٢١٨ — محمد بن قاسم بن محمد بن
قاسم بن سيّار مولى الوليد بن عبد الملك :
من أهل قرطبة ، يُكنّى . أبا عبد الله .

سمع من أبيه ، ومن بَقِيّ بن مخلّد ،
ومحمد بن وضّاح ، والحشّيّ ، وإبراهيم بن
قاسم بن هلال وأحمد بن إبراهيم الفرضيّ ،
ومُطرّف بن قيس ، وجماعة سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة أربع وتسعين
ومائتين ، فأقام في رحلته أربعة أعوام
وأربعة أشهر . سمع بمصر : من أحمد بن
شعيب النسائي ، وأحمد بن حماد بن زغبة ،
ومحمد بن أحمد بن جعفر الوكيّعي ، وأبي
يعقوب المنجنيقي ، وسمع بمكة : من عبد الله
ابن علي بن الجارود وأحمد بن محمد الشافعي .
وإبراهيم بن سعيد الحذاء .

ودخل العراق فسمع بالبصرة : من
أبي الخليفة الفضل بن الحباب الجمّحي
القاضي ، ومن أبي يحيى زكرياء بن يحيى
الساجي ومحمد بن موسى الجرثمي .

وسمع بالكوفة : من أبي جعفر محمد
ابن عبد الله بن سليمان الحضرميّ الذي يقال
له : مطّين ، وأبي ذر أحمد بن إبراهيم بن
موسى المهري وأبي جعفر محمد بن محمد
ابن عقبة الشيباني .

وسمع ببغداد : من ابن بنت منيع
البعوي ، ومن أبي جعفر بن محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، وأبي محمد يوسف بن يعقوب
القاضي ، وصالح بن أحمد بن حنبل ، وأبي
جعفر محمد بن منصور الصائغ .

وسمع بدمياط من جماعة ، وبالسكندرية ،
وطراً بلس ، والقديوان . وعدة الرجال
الذين لقيهم وسمع منهم : مائة وثلاثة وستون
رجلاً . قال أبو محمد الباجي : لم أدرك من
الشيوخ بقرطبة أكثر حديثاً من محمد
ابن قاسم .

وكان : عالماً بالفقه ، متقدماً في علم
الوثائق ، رأساً فيها . وكان مشاوراً من أول أيام
أمير المؤمنين الناصر رحمه الله . وسمع الناس
منه كثيراً ، وكان ثقة ، صدوقاً ، وغزاً غزوة

الخندي سنة سبع وعشرين فاعتل منصرفاً
منها ومات ببكر كني ، وقدم به ابنه قاسم بن
محمد فدفن بقرطبة . أخبرني بذلك العباس
ابن أصبغ الهمداني .

وقال غيره : وتوفي يوم الأحد لثلاث
خون من ذي الحجة ، وقدم قرطبة ودفن
يوم الثلاثاء لخمس خون من ذي الحجة
في اليوم الثالث من موته .
وكان مولده ليلة الجمعة لثلاث
عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة
ثلاث وستين ومائتين .

١٢١٩ — محمد بن فيصل بن هذيل
الحداد : من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا
عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن إيبادة
وصحبه . وكان حافظاً للأسائل ، عالماً
بالرأى والشروط . وكان مفتي أهل السوق
بقرطبة ؛ واستشهد في غزوة الخندق سنة
سبع وعشرين وثلثمائة
أخبرني بذلك إسماعيل .

١٢٢٠ — محمد أحمد بن ثامل بن
أحمد الكندي : من أهل أشونة ، يكنى :
أبا عبد الله :

رحل إلى المشرق سنة ثمان عشرة
وثلثمائة فسمع بمصر : من أبي علي أحمد بن
علي بن شعيب بن زياد المدائني ، ويعرف
بابن أبي الحسن الصغير ، وسمع من أبي الحسن
ضام بن إسماعيل ، ومن أحمد بن محمد بن
عبد الواحد الكندي الزاهد ، ومن جماعة
سواهم ، وتردد بمصر إلى أن توفي بها .
وقد حدث عنه محمد بن مفرج المعافري ،
وكان ضابطاً جيد النقل .

وكانت وفاته بمصر سنة سبع وعشرين
وثلثمائة .

١٢٢١ — محمد بن إبراهيم بن عيسى
الكتاني : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر ، ويعرف : بابن جيوية .

سمع : من محمد بن وضاح كثيراً ،
ومن إبراهيم بن محمد بن باز ، والخشي ،

المرادى : من أهل أستجة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من أبي صالح أيوب بن سليمان ، ومحمد عمر بن لبابة وغيرها .

أخبرني إسماعيل قال : أخبرني حسان ابن عبد الله أن محمد ابن عمر بن لبابة كان يصفه بالفة .

٢٢٤ — محمد بن إبراهيم بن إسحاق : من أهل باجة روى عن محمد بن جنادة الإشبيلي ، ومحمد بن عبد الله بن القون وغيرها

وكان ، فقيه حاضرة باجة ، وصاحب فتياهم ، وخطيبهم نحواً من ثلاثين سنة . وتوفي سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . وهو ابن ست وستين سنة . ذكره ابنه إبراهيم الباجي .

١٢٢٥ — محمد بن أصبغ بن ليبي : من أهل أستجة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : بأستجة من عمر بن يوسف بن عمرو ، وبقرطبة : من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرأهم .

وقاسم بن محمد ، ومطرف بن قيس . ورحل حاجاً فسمع في رحلته سماعاً يسيراً .

وكان : حافظاً للفة ، عالماً بالاقضية والأحكام ، مشاوراً عظيم ، الوجاهة ، متشبهاً بأهل الدنيا خارجاً من طبقة أهل العلم . حدث يسيراً . وتوفي فجأة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . ذكره أحمد وغيره .

١٢٢٢ — محمد بن مهمل بن مسور الزاهد من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى وسعيد ابن خير وغيرها .

وكان : منقطعاً إلى الله عز وجل ، مقبلاً على الزهد والعبادة ، مجتهداً في ذلك حتى لقي الله .

وكان : جيد العقل ، حسن الاستنباط توفي (رحمه الله) : في جماد الأولى سنة ثمان وعشرين وثلثمائة . ذكره ابن حارث .

١٢٢٣ — محمد بن يعقوب بن عيسى

ورحل إلى المشرق فسمع بمكة : من
أبي جعفر العقيلي ، وأبي سعيد بن الأعرابي
وغيرهما وانصرف إلى الأندلس فلزم الزهد
والعبادة .

وكان : متقننا في العلوم ، بصيراً
بالفرض ، والحساب ، والنحو ، والغريب ،
ومعاني الشعر . وكان : شاعراً ، وكان
يتكلم في مذاهب العلم الباطني .

قال لي إسماعيل : تُوِّفِّي : سنة ثمان
وعشرين أو سنة سبع وعشرين وثلاثمائة .

١٢٢٦ — محمد بن خالد بن وهب
ابن الصغير التيمي : من أهل قرطبة ،
يُكْنَى : أبا بكر .

سمع من أبيه ، ومن ابن وضاح ،
وأبي صالح ، وسعيد بن خمير ، وولي قضاء
استكونبة وكان مشاوراً .

حدث وسمع الناس منه . قال أحمد :
تُوِّفِّي بعد سنة ثلاثين وثلاثمائة .

وقال لي سليمان بن أيوب : تُوِّفِّي :

سنة سبع وعشرين وثلاثمائة وكتبه لي سليمان
وقال ابن حارث : تُوِّفِّي : سنة تسع وعشرين .
وفي كتاب القضاة : تُوِّفِّي لثمان خلون من
صفر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة .

١٢٢٧ — محمد بن ساجان بن دحون :
من أهل قرطبة .

روى عن ابن وضاح ، وأحمد بن
إبراهيم الفرضي ، وسعيد بن خمير وغيرهم .
وتُوِّفِّي (رحمه الله) : سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة . ذكره خالد وفيه لغيره .

١٢٢٨ — محمد بن عبد الله بن الأشعث (١)
القرشي : من أهل إشبيلية ، يُكْنَى : أبا
عبد الله .

كان : يشارك علي بن أبي شَيْبَةَ في
الفتيا ، وعقد الوثائق . وكانت له رواية عن
مشايخ بلده .

ذكره محمد بن عمر بن عبد العزيز . وقال
أحمد بن حسن : كان شيخاً حافظاً للأخبار

(١) بالأصل : الأشعب ، والتصحيح عن البغية .

١٢٢٩ — محمد بن شاكر بن جناح :
من أهل بآجة .

رحل وشهد وقعة القرمطية بمكة ،
وذلك سنة ثمان عشرة ، وأخذ عن أبي
سعيد بن الأعرابي ، وتوفي (رحمه الله) :
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . ذكره إبراهيم
ابن محمد الباجي .

١٢٣٠ — محمد بن عبد الملك بن أيمن
ابن فرج (١) من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله :

سمع : من محمد بن وضاح ، ومحمد بن
عبد السلام الخشني ، وإبراهيم بن قاسم بن
هلال ، ويحيى بن قاسم بن هلال ، ومحمد
ابن باز ، وعبد الله بن خالد ، ومحمد بن
عبد الواحد الخولاني ، ومحمد بن يوسف
ابن مطروح ، ومالك بن علي التبرشي
وغيرهم .

ورحل سنة أربع وسبعين ومائتين مع

قاسم بن أصبغ ، وابن أبي عبد الأعلى
فسمع بمصر : من المطالب بن شعيب ،
والمقدام بن داود الرعيني ، وسمع بمكة : من
علي بن عبد العزيز ، والصايغ محمد بن
إسماعيل .

ودخل بغداد فسمع بها : من أحمد بن
زهير بن حرب : كتاب التاريخ ، ومن
إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعبد الله بن
أحمد بن حنبل ، ومضر بن محمد الأسدي ،
ومحمد بن الجهم السمری ، وأبي إسماعيل
الترمذي ، وجعفر بن محمد بن شاكر الصائغ
وجماعة سواهم من نظرائهم ، وشارك قاسم
ابن أصبغ في رجاله كلهم .

وكان : فقيهاً عالمًا ، حافظًا للمسائل
والأقضية ، نبيلًا في الرأي ، مشاورًا في
في الأحكام ، صدرًا فيمن يستفتي ، وولي
الصلاة بعد أحمد بن بقي القاضي . وكان :
ذاجلاله . وكان : ضابطًا لكتبه ، ثقة في
روايته وألف (٢) مُصَنَّفًا في السنن على

(١) بالأصل : « فرح » والتصحيح عن البغية .

(٢) في الأصل : « الف » وهو تصحيف .

تصنيف أبي داود ، أخذه الناس عنه .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز
يقول : كان محمد بن عبد الملك بن أيمن إماماً
روى الناس عنه كثيراً .

سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز
يقول : كان محمد (فيما) حدثنا عنه جماعة من
أصحابه (قد) ذهب بصره في آخر عمره ،
قرأت على بعض كتبه بخطه :

وُلِدَ محمد بن أيمن يوم الجمعة أول يوم
من ذى الحجة سنة اثنتين وخمسين ومائتين .
ووجدت بخط محمد بن محمد بن أبي دليم
— وذكر أنه وجد بخط ابنه أحمد — توفي
(رحمه الله) ليلة السبت انصف من شوال
سنة ثلاثين وثلاثمائة . وقال لي الباجي وغير
واحد ممن حدثنا عنه : توفي . في شوال سنة
ثلاثين (وثلاثمائة) .

١٢٣١ — محمد بن يحيى بن عمر لبابة :

من أهل قرطبة ، هو المعروف . بالبؤجُون ،
يُكْنَى : أبا عبد الله . سمع : من عمه محمد
ابن عمر ، ومن غيره .

ورحل فسمع بالقيروان : من حماس بن
مروان ، وكان حافظاً للفقهاء على مذهب مالك
وأصحابه ، عالماً بعقد الشروط ، بصيراً بعللها .
واستقضاه الإمام الناصر على البيرة ، ثم
عزله وولاه في آخر عمره الوثائق . وله في
الفقه كتب مؤلفة ، ولم يكن له علم بالحديث
بل كان يعاديه وينحرف (١) عنه ويعيب
أهله (١) وسمعت الباجي وغيره ممن أثق به
يصفه بهذه الحال ، ولم يكن بالمرضى في نفسه .
حدث : وتوفي : في ذى القعدة سنة ثلاثين
وثلاثمائة .

وقال لي الباجي : توفي محمد بن
عبد الملك بن أيمن سنة ثلاثين في شوال
لخمس ماضين منه ، ومات محمد بن يحيى بن
عمر بن لبابة بعده إلى أربعين يوماً .

وقال الرّازي : قُدِّع (٢) محمد بن يحيى بن

(١) بالأصل : ويخرف وهو تحريف . ويعيبه أهله : كذا بالأصل . ومعناه : أن أهل الحديث يعيبونه
لأنحرافه عن الحديث ، ويصح أن يكون الأصل : ويعيب أهله .
(٢) بالأصل : « قُدِّع » وهو مصحف عنه .

عمر في مجلس القاضي محمد بن عبد الله بن أبي عيسى يوم الخميس لثلاث خلون من ذي الحجة . وتوفي : يوم الأحد لست خلون من ذي الحجة سنة ثلاثين وثلاثمائة .

١٢٣٢ — محمد بن إسماعيل النحوي ، المعروف : بالحكيم من أهل قرطبة يُكنى : أبا عبد الله :

سمع من محمد بن وضاح ، ومحمد بن عبد السلام الخشني ، ومطرف بن قيس ، وعبد الله بن مسرة ، ومحمد بن عبد الله بن الغازي . وكان : عالماً بالنحو والحساب ، دقيق النظر ، مثيراً للمعاني ، مولداً لها لا يتقدم في ذلك ، وعمّر إلى أن بلغ ثمانين عاماً . وأدب أمير المؤمنين الحكم المستنصر بالله رحمه الله .

وتوفي : لعشر خلون من ذي الحجة سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة . ذكر بعض ذلك خالد :

١٢٣٣ — محمد بن حكم الزيات : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

روى عن محمد بن وضاح ، وإبراهيم ابن محمد بن باز ، ومطرف بن قيس ، وعبيد الله ابن يحيى وغيرهم . وكان : حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق ، مشهوراً بالعدالة . حدث وسمع منه الناس كثيراً .

وروى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، ويحيى بن هلال بن فطر ، وخلف بن محمد الخولاني وغيرهم . وأخبرني ببعض أمره سليمان وأثنى عليه .

١٢٣٤ — محمد بن عبد الله الرعيني : من أهل رية ، يُكنى . أبا بكر .

روى عن محمد بن وضاح . حدث عنه محمد بن عيسى بن رفاعة . (و) رأيت بخطه : حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرعيني صاحبنا ، قال . نا : ابن وضاح .

١٢٣٥ محمد بن أبي الخطاب بن بريق . من أهل فرّيش .

سمع : من أبيه ومن غيره . وكان : حافظاً للمسائل ، صاحب فتيا بموضعه . ذكره خالد .

وكان بوابا على باب الكامل وأميناً في
الزهاء ، وكان من أهل الخير والشرف .

١٢٣٩ — محمد بن محمد بن
عبد السلام بن ثعلبة بن زيد الخشني : من
أهل قرطبة ، يكنى : أبا الحسن .

سمع : من أبيه أكثر عامه ، ولا
أعلمه روى عن غيره . وكان : مشاوراً في
الأحكام . وكان قليل العلم بالفقه والحديث ،
ولما كان يتقدم بأبوته وفضله ، وانفرد
عن أبيه برواية كتب لم يروها غيره فسمعها
الناس منه . حدث عنه جماعة من شيوخنا .

وكان : موصوفاً بالزهد ، والفضل .
قال الرازي : توفي (رحمه الله) يوم
الاثنين لانسلاخ جمادى الآخرة سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة .

١٢٤٠ — محمد بن دليق : من أهل
وشقة ، يكنى : أبا عبد الله .

كان : من العباد المجتهدين ، ومن

١٢٣٦ — محمد بن سعيد : من أهل
قرطبة .

سمع : من بقي بن مخلد وصحبه .
حكى عنه خالد .

١٢٣٧ — محمد بن حفص : من أهل
قرطبة .

سمع : من بقي بن مخلد وصحبه محطى (١)
يكنى أبا عبد الله . روى عنه أحمد بن سعيد
ابن حزم . ولا أعرفه .

١٢٣٨ — محمد بن عبد الحميد بن
طالب بن مدرك بن عبد الحميد بن غانم
البواب مولى معاوية بن هشام : من أهل
قرطبة .

رحل إلى المشرق سنة ثلاث عشرة
وثلاثمائة فسمع : من أبي بكر بن جابر بالرملة ،
ومن يحيى بن زكرياء بن يعقوب المقدسي .
توفي (رحمه الله) : في صفر سنة اثنتين
وثلاثين وثلاثمائة . ذكره الرازي وروى عنه .

وقال العائذي : هو من بني غانم ،

(١) هكذا : بالأصل .

أهل العلم والفصاحة ، عالمًا بمعاني القرآن
وتفسيره . ورث عن أبيه مالا عظيماً فتخلى
عنه وفرقه . وكان أبوه مولى لمسعود بن
عمروس صاحب وشقة ، وخرج إلى الحج
وانصرف فلزم السياحة والتبتل نحو عشرين
سنة ؛ ثم نكح آخرًا ، وجلس للناس
يفتيهم ويحدثهم .

كتب إلى حكم بن إبراهيم المرادي
يخبرني : أنه سمع منه .

توفي (رحمه الله) : سنة خمس
وثلاثين وثلاثمائة . ذكره : محمد بن حارث .
ووفاته من غيره .

١٢٤١ — محمد بن محمد بن أبي
زيد : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا الوليد .
ولى خطة الرد . وكان : قليل العلم . وتوفي :
يوم الخميس لعشر بقين من صفر سنة ثلاث
وثلاثين وثلاثمائة . ذكره : الرازي .

١٢٤٢ — محمد بن حسين بن ضابي :
من أهل أستجة .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ،

ومحمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرها ،
ورحل إلى المشرق مع محمد بن أصبغ بن
لييب . فسمع بمكة : من ابن الأعرابي ،
وأبي جعفر العقيلي ، وعبد الملك بن بحر بن
شاذان الجلاب ونظرائهما .

وكان : زاهدا ورعا . توفي : بقرطبة
سنة ست وثلاثين أو سبع وثلاثين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك سهل بن إبراهيم . وسمعت
إسماعيل يثني عليه .

١٢٤٣ — محمد بن عيسى البياني :
أندلسي ، يكنى : أبا عبد الله .

دخل خراسان ، وأرض فارس تاجرا ،
حدث عن محمد بن محبوب ، لقيه بمدينة
عمان ، وعن أبي علي الحسن بن علي
الأصبهاني المؤدب ، لقيه بمدينة نرماشير من
بلد كرمان ، وعن أبي أحمد محمد بن أحمد بن
إبراهيم بن نوح الطوسي ، وعن أبي جعفر
محمد بن أحمد بن أبي عامر البسطامي لقيه
بمدينة بسطام ، وعن أبي عبد الرحمن محمد
ابن حسام بن سعد ، وأبي العباس محمد بن

الخولاني ، المعروف : بالقلاس . من أهل
رية ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل فسمع : من علي بن عبد العزيز ،
ومحمد بن رزيق بن جامع ، وبكر بن سهل
الذمياني ، ويحيى بن عمر القروي ، وأخيه
محمد بن عمر وجماعة سواهم .

وانصرف إلى بلده فكان يرحل
إليه للسمع منه من قرطبة وغيرها ، وكان :
ينسب إلى الكذب .

قال لي محمد بن أحمد : هو كذاب
رحلت إليه من قرطبة ، ورحل معي
أبو جعفر يعني : أحمد بن عون الله فذهبنا
إلى أن نقرأ عليه كتب أبي عبيد . وكان :
يزعم أنه سمعها من علي بن عبد العزيز .
فأخرج إلينا كتباً انتسخها بالأندلس في رق
فسألناه عن أصول الكاغد التي سمع فيها ،
فحكى أن ماء الجروصل إليها ، وتشرم
بعضها ، فنقلها وقابلها ، فقبلنا ذلك منه ^(١) .

وكان : أبو جعفر يسأله عن العوالي

يوسف بن يعقوب الأصم بمدينة نيسابور ،
وعبد الله بن عدي الحافظ ، وأبي بكر أحمد
ابن إبراهيم الإسماعيلي بمرجان ، وأبي عمران
موسى بن القاسم الأشيب بالمصيصة ، وأبي
الفضل جعفر بن محمد بمدينة جنزة .

أخبرنا عنه أبو جعفر أحمد بن الحسين
ابن محمد الأطرابلسي وقال : كتبنا عنه
باطرابلس في شوال سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة . وقد حدث عنه حماد بن شقران
الاستنجي لقيه ببرقة في رجب سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة . وما وجدت له عندنا خبراً ،
ولا رأينا له حديثاً إلا عند هذين الشيخين .

١٢٤٤ — محمد بن موسى ، المعروف

بابن أبي عمران . من أهل جيان : من قلعة
الأشعب .

سمع : من سعد بن معاذ ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن . وكان : مفتياً بموضعه
ذكره : خالد .

١٢٤٥ — محمد بن عيسى بن رفاع

(١) لأصل : منا . وهو مصحف عنه .

من الحديث ، فلما استقدم إلى قرطبة
أخرج كتاباً مختلفاً من حديث سفيان بن
عيينة ، جلّه : (عن) سفيان عن الزهري ، عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وليس لسفيان عن الزهري ، عن أنس
من المسند إلا ستة أحاديث أو سبعة ،
واجتمع به أبو جعفر فأخرجه وقال له : هذا
من ذلك العالى الذى كنت تسأئنى عنه
برية ، أو كما قال .

فاتضح فى هذا الكتاب ، وشهر
بالكذب .

وكان : محمد بن يحيى ، وأحمد بن
عون الله قد أسقطا روايتهما عنه .

ووقفت أبا محمد عبد الله بن محمد
ابن على على أمر هذا الكتاب الذى أظهر
محمد بن عيسى من حديث سفيان فعرّفه
وقال لى : كان يكذب .

قال لى عبد الله بن تمام : واستقدم

محمد بن عيسى إلى قرطبة سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة فى شهر جمادى الأولى ، فأقام
يحدّث بمدينة الزهراء بقية ذلك العام إلى
عشر ذى الحجة ؛ ثم انصرف إلى رية فمات
بعد ذلك إلى أشهر سنة سبع وثلاثين .

وأخبرنى بعض من كتبتُ عنه قال :
توفى ببليش يوم الجمعة فى شهر جمادى
الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة .

١٢٤٦ — محمد بن عبد الله بن أبي دليم :
من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الملك .
روى . عن ابن وضاح ، ومحمد بن
عبد السلام أنخشي ، ومطرف بن قيس ،
وعبيد الله بن يحيى ، ومحمد بن عبيد الجزلى ،
وقاسم بن عبد الواحد وغيرهم .

وكان : يشبه بابن وضاح فى خلقه .
وكان شيخاً طاهراً ثقة ، سمع منه الناس
كثيراً . حدّثنا عنه أبو محمد الباجى وغيره .

وقال لى أبو مروان المعيطى : توفى

وكان : متفنناً في العلوم ، نساباً ،
شاعراً . تُوفِّي : سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .
ذكره بعض الرواة ، وأخبرني بعض من
أثق به .

١٢٤٩ — محمد بن غانم : من أهل
بَطْلَيْوس .

رحل إلى المشرق ، ودخل بغداد فسمع
بها : من أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي
وأبي بكر بن أبي داود السجستاني ، ويحيى
ابن محمد بن سَمَاعَةَ وغيرهم .

وكان : سَمَاعَهُ وسماع محمد بن مروان بن
الغشا واحداً ، وتوفي قبله ، وكان المستنصر
بالله كتب حديثه .

١٢٥٠ — محمد بن عمر بن دحون :
من أهل قبرة .

كان : معتمداً بالمسائل ، وحافظاً لها ،
عاقداً للوثائق ، وكان موصوفاً بالخير ذكره
خالد .

١٢٥١ — محمد بن مروان بن : رَزِيق

(رحمة الله) : سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة
وقال الرَّازِيّ : توفي يوم الخميس
لليلة بقيت من شهر رمضان سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة .

وفي هذا اليوم توفي : أحمد بن محمد
ابن عبد البر في السجن .

١٢٤٧ — محمد بن إسماعيل بن هشام :
من أهل أُسْتِجَةَ : يَكْنَى : أبا عبد الله .
سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أَيْمَن ، ومحمد بن قاسم ،
وأحمد بن عباد ، ومحمد بن عَيْشُون الطَّلَيْطَلِي ،
وسليمان بن قريش البطليوسي .

وسمع بِأُسْتِجَةَ : من عمر بن يوسف
ابن عمرو . حدث عنه إسماعيل وأثنى عليه .
وقال لي سهل بن إبراهيم توفي (رحمة الله) :
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

١٢٤٨ — محمد بن مُفَرَّج بن عَفَّار
ابن أبي العَفَّار : أصله من سَرْقُسطَة ، وسكن
وَشَقَّة وصار إلى أَقْلِيش .

من أهل بَطْلَيْوَس ، يُكَنَّى : أبا عبد الله ،
ويعرف : بابن الغشا ، وكان أصله من ماردة
وسمع ببلده : من منذر بن حزم ، ومحمد بن
سُوَيْد القيسي .

ورحل إلى المشرق سنة تسع وثلاثمائة
مع أخيه عبد الملك ، ودخلا العراق فسمعا
ببغداد : من أبي بكر بن أبي داود السجستاني ،
ومن أبي القاسم بن بنت منيع كثيراً . وسمع
من يحيى بن محمد بن سماعة ، وأبي طلحة
الفرزاري وغيرهم من البغداديين وسمع بمصر :
من ابن زيان وغيره .

وكان : شيخاً عاقلاً حليماً وسيماً ، وكان
تاجراً واستقدمه المستنصر بالله رحمه الله
وكتب عنه .

وتوفي فيما ذكره ابنه محمد : سنة
تسع وثلاثين وثلاثمائة . وهو ابن خمس وتسعين
سنة ، ودفن بمقبرة الخلقة ، وصلى عليه
ابنه يحيى .

١٢٥٢ — محمد بن عبد السلام : من
أهل فَرَّيش .

سمع : من الأعناني محمد بن عمر
ابن لُبابة . وكان : حافظاً للمسائل ،
عاقداً للوثائق ؛ مفتياً بموضعه . ذكره :
خالد .

١٢٥٣ — محمد بن عبد الله بن يحيى
ابن يحيى بن يحيى الليثي : من أهل قُرطبة
قاضى الجماعة بها ؛ يُكَنَّى : أبا عبد الله .

سمع : من عم أبيه عُبَيْد الله بن يحيى ،
ومن محمد بن عمر بن لُبابة ، وأحمد بن خالد ،
وغيرهم . ورحل سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة
فسمع بمكة : من ابن المنذر ، وأبي جعفر
العقيلي ، وابن الأعرابي ، ومحمد بن المؤمل
العدوي وأبي جعفر محمد بن إبراهيم
الديلمي (١) .

وسمع بمصر : من ابن زيان ، ومحمد
ابن محمد بن النفاج الباهلي . وسمع بإفريقية : من
ابن محمد بن اللباد ، وأحمد بن أحمد بن زياد

(١) بالأصل : الديلمي . والتصحيح عن العقد الثمين للفاسي ج ١ ورقه ١٠٤ .

وجاعة كثيرة . وكانت رحلتها واحدة ،
واشتركا في أكثر الرجال . وكان معهما
أحمد بن عبادة الرعيني .

وكان : حافظاً للرأى ، مُعْتَدِياً بالآثار ،
جامعاً للسنن ، متصرفاً في علم الإعراب ،
ومعاني الشعر .

وكان شاعراً مطبوعاً ، وشاوره أحمد
ابن بَقِيّ القاضي . ثم استقضاه أمير المؤمنين
عبد الرحمن بن محمد (رحمه الله) على البيرة ،
ومَجَّانة ، ثم ولاء بعد ذلك : قضاه الجماعة
بقرطبة في شهر ذي الحجة سنة ست وعشرين
وثلاثمائة .

وكان : كثيراً ما يخرج إلى الثغور ،
ويتصرف في إصلاح ما وهى فيها ، فاعتلّ
في آخر خرجاته إلى ما هُناك ، ومات في
بعض الحصون المجاورة لطلَيْطَلَة ، وسيق
إلى طليطلة فدفن بها ، وذلك في شهر ربيع
الأول سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة أخبرني
بذلك المَعْيِطِيّ .

وقال الرازي : تُوِّفِي يوم السبت

لانسلاخ صفر سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة .
ومولده في ذي الحجة لثلاث عشرة
ليلة خلت منه سنة أربع وثمانين ومائتين .
١٢٥٤ — محمد بن المَعْلَم : من أهل
جَيَّان .

كان : معتنياً بالحديث والرأى . وكان
فقيهاً بمحاضرة جَيَّان ذكره خالد .

١٢٥٥ — محمد بن مَسْلَمَة بن محمد بن
سَعِيد بن بَتْرِيّ بن إِسْمَاعِيل بن سليمان بن
منتقم بن سُلَيْمَان بن إِسْمَاعِيل بن عبد الله
الأيادي : من أهل قرْمُونَة ، يُسَكَنِي :
أبا عبد الله .

سَمِعَ بِثَرْطُبة : من عبد الله بن يونس ،
وقاسم بن أَصْبَغ وغيرهما ، ومحب بعض
آل السلطان فَنَالَ دُنْيَا عريضة ، ثم تَخَلَّى
عنها وخرج حاجاً سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة
فحجَّ وسمع : من أبي سعيد بن الأعرابيّ
وغيره من شيوخ مكة ، وتُوِّفِي منصرفاً من
أرض الحجاز بمكان يقال له : الظبا . وذلك
سنة تسع وثلاثين أو أول سنة

أربعين . وكان مولده فيما أخبر به أخوه
الخطاب سنة تسعين ومائتين .

١٨٥٦ — محمد بن ميسور : من أهل
قُرطبة . سمع بِقُرطبة ، ورحل إلى المشرق
وأقام هناك . رَوَى عن غسان القَلَزَمِي
وغيره . وكان : رجلاً صالحاً . حَدَّثَ عنه
خالد وأثنى عنه .

أخبرني أبو ثابت قال : أُملى علينا
خالد بن سعد قال كَتَبَ إلى محمد بن ميسور
الرجل الصالح بِخَطِّ يده وقال في كتابه :
كَتَبْتُ إِلَيْكَ يَا أَخِي أكرمك الله بطاعته ،
من قُدسِ الله ، ومَسْرَى نبيِّه صلى الله عليه
(وسلم) قال : حَدَّثَنِي غسان قاضي القَلَزَمِ ،
قال : حَدَّثَنِي أَبِي ، قال : نا محمد بن عزيز
الأبلي ، قال : نا يعقوب بن أبي الجهم بن
سوار الأزدي ، قال : نا عمرو بن جرير ،
عن عبد العزيز يعني : ابن زياد ، عن أنس
قال : بينا نحن عند النبي صلى الله عليه (وسلم)
إذ عطس عثمان رضى الله عنه ثلاث عطسات
متواليات . فقال النبي صلى الله عليه (وسلم) :
« يا عثمان : ألا أبشرك ، هذا جبريل يخبرني

عن الله تبارك وتعالى . مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يعطس
ثلاثَ عَطَسَاتٍ متواليات إِلَّا كَانَ الإيمانُ
ثَابِتاً في قلبه » قال عبد الله : هذا حديث
منكر لا أصل له .

١٢٥٧ — محمد بن السَّليم : من أهل
قُرطبة : كان : إمام المسجد الجامع بِقُرطبة ،
ونظر في الأوقاف . وكان عني بطلب العلم .
سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عمر
ابن لُبابة وغيرها . ذكره ابن حارث .

وقال الرَّايزي تُوِّفِيَ : يوم الأحد
لليلة خلتا من شهر رمضان سنة أربعين
وثلاثمائة .

١٢٥٨ — محمد بن قاسم بن هَيْب — كل :
من أهل فَرَّيش . سمع : من أبيه ، ومن
ابن أيمن وغيره . وكان : مفتياً بموضعه .
ذكره خالد .

١٢٥٩ — محمد بن عبد الله بن عبد البر
ابن عبد الأعلى بن سالم بن غَيْلان بن أبي
مرزوق التَّجِيبِيّ ، المعروف : بالكشمكيتاني :
من أهل قُرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمرِ بْنِ لُبَّانَةَ ،
وَأَسْلَمَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَأَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ :
وَكَتَبَ لِأَسْلَمَ فِي دِيْوَانِ الْقَضَاءِ ، وَرَحَلَ إِلَى
الْمَشْرِقِ فَلَقِيَ جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ مِنْهُمْ :
مُحَمَّدُ بْنُ زَبَانَ ، وَأَبُو مُسْلِمٍ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ هَاشِمٍ ،
وَالْقَزْوِينِيُّ وَجَمَاعَةٌ بِمَصْرَ وَبِمَكَّةَ . ثُمَّ انْصَرَفَ
إِلَى الْأَنْدَلُسِ فَكَانَتْ لَهُ وَجَاهَةٌ عِنْدَ
الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ ، بِالْعِلْمِ وَالزُّهْدِ . وَسَمِعَ مِنْهُ
النَّاسُ كَثِيرًا . حَدَّثَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
يَحْيَى وَغَيْرُهُ .

وَرَحَلَ رَحْلَةً ثَانِيَةً فِي آخِرِ عَمْرِهِ فَحَجَّ
وَسَمِعَ . مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ . وَتُوفِيَ
بِاطْرَابِلسَ الشَّامِ ، أَظَنَّهُ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
وِثْلَاثُمِائَةً . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ يَحْيَى .

١٢٦٠ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمَامٍ .
مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ : مِنْ وَهَبِ بْنِ عَيْسَى وَوَهَبِ
ابْنِ مَسْرُوفٍ . وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ مَعَ أَخِيهِ تَمَامٍ
فَسَمِعَ بِمَكَّةَ : مِنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَغَيْرِهِ .

وَتُوفِيَ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ : سَنَةَ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ وَثْلَاثُمِائَةً . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ أَخُوهُ تَمَامُ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

١٢٦١ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَيْشُونَ : مِنْ أَهْلِ طَلَيْطَلَةَ ، يُكْنَى :
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

كَانَ : فَقِيرًا ، حَافِظًا لِلْمَسَائِلِ وَلَهُ :
مُخْتَصَرٌ فِي الْفَقْهِ ، وَكِتَابٌ : فِي تَوْجِيهِ
حَدِيثِ الْمُوطَأِ .

سَمِعَ بِطَلَيْطَلَةَ : مِنْ وَسِيمِ بْنِ سَعْدُونَ
وَوَهَبِ بْنِ عَيْسَى . وَسَمِعَ بِقَرْطَبَةَ : مِنْ
أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنَ ،
وَقَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِمْ . وَلَهُ رَحْلَةٌ إِلَى الْمَشْرِقِ
لَقِيَ فِيهَا جَمَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ وَرَوَى فِيهَا
مُوطَأَ أَبِي الْمَصْعَبِ ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْوَدَّانِيِّ ،
عَنْ أَبِي الْمَصْعَبِ .

وَرَأْسَ بِالْعِلْمِ وَشَهْرَ بِهِ وَحُمِلَ عَنْهُ :
وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) : بِحَاضِرَةِ طَلَيْطَلَةَ يَوْمَ
الْاِثْنَيْنِ لِتِسْعِ خُلُونٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ إِحْدَى
وَأَرْبَعِينَ وَثْلَاثُمِائَةً .

١٢٦٢ — محمد بن عبد الرّءوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي : مولى لهم . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بأبي خنيس .

سميع : من أحمد بن بشر بن الأغيس^(١) ، وقاسم بن أصبغ ونظرائهما . وكان : كاتباً^(٢) بليغاً ، عالماً باللغة ، والغريب ، والأخبار ، والتواريخ . وألف في شعراء الأندلس كتاباً باع فيه الغاية . وكان يطعن عليه في دينه . توفى : سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١٢٦٣ — محمد بن أبي الأسود : من أهل بلس من تدوير .

سميع : من فضل بن سامة وجميع وعنى . ذكره خالد .

١٢٦٤ — محمد بن يزيد بن رفاعه : من أهل البيرة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سميع بالبيرة : من محمد بن فطيس وغيره . وروى بقرطبة كتب المشاهد ،

وكتب ابن قتيبة . وكان : حافظاً للغة ، بصيراً بالعربية ، متقدماً فيها ، وكان فيما قيل يصوم الدهر . توفى (رحمه الله) : سنة ثلاث وأربعين ، أو أربع وأربعين وثلاثمائة . أخبرني بذلك : علي بن عمر الألبيري .

١٢٦٥ — محمد بن حارث بن أبي سفيان : من أهل جيان .

كان : فقيهاً في الرأي ، حافظاً للمسائل على مذهب مالك وأصحابه . ذكره خالد .

١٢٦٦ — محمد بن عبد الرحمن : من أهل قرطبة . كان مولى ابنى أبي عيسى .

سميع : من ابن وضاح ، وروى : المستخرجة عن أبي صالح . وكان : مشاوراً ، وكان نظيف الكتب ، حسن الضبط مسمتاً . وكان يسكن عند باب الحديد . من كتاب محمد بن أحمد .

١٢٦٧ — محمد بن الفرّج : من أهل رية كان : فاضلاً ، ورعاً ، ناسكاً دائماً

(١) بالأصل : الاغيس . وهو تصحيف ، والتصحيح عن البغية .

(٢) بالأصل : كاتبا ؟ . وهو محصف عنه .

الخشوع . مُتَّهِجاً ذكره ابن حارث .

وقال إسحاق العيني : كانت لمحمد بن
الفرج رحله لقي فيها الرِّجَال . وكان ينزل
بشرقي الحاضرة على رأس سبعة أميال .
وكان . متصدِّفاً متعسوداً ، عالي الفوت
بالزَّهد .

١٢٦٨ — محمد بن عبد الله الفهرى :
من أهل تطيلة . عني بالعلم وطالبه .

وكان : حافظاً للمسائل ، حسن
الفهم ، جيد اللقن . اقيقه محمد بن حارث
القروى .

١٢٦٠ — محمد بن عبد الرحمن
الزيادى : من أهل سَرَ قُسْطَة ، يُكْنَى :
أبا عبد الله .

كان : من رجال العلم بها ، ومِمَّنْ
يُحَدِّثُ عنه . كتب إلى حكم بن إبراهيم
يذكر أنه سمع منه .

١٢٧٠ — محمد بن قَرْجُون بن ناصح
الغافقي : من أهل تطيلة .

سَمِعَ من إسماعيل بن مَوْصِل . من
كتاب : محمد بن أحمد .

١٢٧١ — محمد بن فتح . من أهل
تَطِيلَة . هو ابن شَبْطُون .

رحل مع بلال بن عيسى بن هارون ،
وسمما بِالْقَيْرَوَان : من يحيى بن عمر . من
كتاب محمد بن أحمد .

١٢٧٢ — محمد بن قاسم بن حَزْم :
من أهل قلعة أيوب ؛ يُكْنَى : أبا عبد الله .
رحل بسنة ثمان وثلاثين فسمع
بالقيروان : من محمد بن أحمد بن نادر ،
ومحمد بن محمد بن اللباد وغيرهما . حدثنا
عنه ابنه عبد الله بن محمد الشَّغَرى وقال لى :
تَوَفَّى (رحمه الله) : سنة أربع وأربعين
وثلاثمائة .

١٢٧٣ — محمد بن نصر : من أهل
قلعة أيوب ، يُكْنَى : أبا عبد الله . أصله
من سَرَ قُسْطَة .

وكان : حافظاً للأخبار والأشعار ،
عالماً بال لغة والنحو ، خطيباً بليغاً . وكان

صاحب صلاة قلعة أيوب ، وذكره لي
عبد الله بن محمد الثغري وأثنى عليه؛ ووصفه
بالتقدم في معرفة لسان العرب ، وأحسبه
ذكر لي أنه توفى : نحو الخمس والأربعين
وثلاثمائة .

١٢٧٤ — محمد بن قاسم : من أهل
سرقسطة .

كانت له رحلة وعناية وسماع ، وكان :
يحفظ المسائل حفظاً صالحاً . ذكره بن حارث
١٢٧٦ — محمد بن سليمان الطليطلي
المعلم : قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

روى عن يحيى بن عمر بالقيروان .
وحدث . أخبرني عبيد الله بن محمد أنه
سمع منه .

١٢٧٦ — محمد بن حيون بن عمران
الأنصاري : من أهل طليطلة ، يكنى :
أبا عبد الله .

سمع بمكة : من ابن الأعرابي ،
وابن فراس وغيرها من المكيين . وسمع
بمصر : من عبد الله بن جعفر بن الورد ،

وابن السكّن ، وحمة ونظرائهم ، وكان
صاحباً لأبي عبد الله بن مفرج ، وأبي
جعفر بن عون الله في رحلتهم . وشركهما
في كثير من أسمعتهما .

وتوفى باطرابلس : منصرفه من المشرق .
وذلك : سنة ست وأربعين وثلاثمائة .
ووقف كتبه عند أبي عبد الله بن مفرج .

١٢٧٧ — محمد بن عثمان الأزدي
السرقسطي : خرج إلى المشرق من
سرقسطة حديثاً فأقام هناك ، وأدب بمصر ،
وسمع سماعاً كثيراً .

روى : كتاب البخاري عن علي بن
صالح الهمداني ، وكتاب : محمد بن الجهم ،
وغير ذلك : حدث عنه محمد بن نطال
التدميري .

١٢٧٨ — محمد بن نمر بن هارون ،
المعروف : بابن أبي خيثمة . من أهل
جيان .

سمع : من أبيه ، وسمع بقرطبة :
من أحمد بن خالد ، وأحمد بن بقي ،

ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وأحمد بن زياد وغيرهم . وكان معنياً بدرس المسائل ، وحفظ الرأي ، وجمع كثيراً من الحديث . وكان مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٧٩ — محمد بن عبد الله بن طارق : من أهل جَيَّان .

سمع من ابن أيمن ، وأحمد بن زياد ، وغيرهما . وكان معنياً بدرس المسائل ، وحفظ الرأي ، وجمع كثيراً من الحديث . وكان مفتياً بموضعه . ذكره خالد .

١٢٨٠ — محمد بن شريف من أهل فَرِّيش .

سمع من أبيه ، وصحب أبا الخطاب ، وكان العرض (١) حافظاً للمسائل بصيراً بالعرض . ذكره خالد .

١٢٨١ — محمد بن الشبل بن بكر القيسي من أهل طَبْلَةَ ، يُكْنَى : أبا بكر . سمع بقرطبة من يوسف بن يحيى

(١) هكذا بالأصل وأصلها بالفرض

المغامي وغيره . ورحل سنة اثنتين وتسعين . فسمع بالقيروان من يحيى بن عمر ، ويحيى ابن عون ، وعمر بن يوسف . وسمع بسوسة من أبي نصر آدم بن مالك البغدادي ، وأبي الغصن الغرابي ، وأبي القاسم زيدان ابن إسماعيل بن خلاد البصري . وكان يقال : إن زيدان هذا أحد الأبدال .

وانصرف إلى الأندلس وولى الصلاة بتطليّة ، وكان : يُرْحَل إليه من مدن الشجر للسمع منه ، وطال عمره مات سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة .

أخبرنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم الشغري وأثنى عليه .

١٢٨٢ — محمد بن وفدة من أهلي رَية .

كان حافظاً للرأي ، عالماً متفنناً زاهداً ، ولحق بمدينة مائقة فمات بها . ذكره : إسحاق القيسي .

١٢٨٣ — محمد بن حنين من أهل
أُسْتِجَةَ .

سَمِعَ من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد
ابن عمر بن لُبَابَةَ ، ومحمد بن أحمد الإشبيلي
وغيرهم ، وكان معتنياً بالآثار .

قال إسماعيل : قال خالد : كان محمد
ابن عمر بن لُبَابَةَ يُثْنِي عليه ، وقال لى
سهل : وكان محمد بن حنين قد حجَّ وخرج
إلى الثغر مُرابطاً فمات بمجريط ، ولم يذكر
فى أى عام تُوُفِّي رحمه الله .

١٢٨٤ — محمد بن أحمد بن محمد بن
قاسم بن هلال بن يزيد بن طاهر القيسى
من أهل قُرْطُبَةَ ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع من عبيد الله بن يحيى ، وسعيد
ابن عثمان الأعناقى ، وسعيد بن خنير ،
وأيوب بن سليمان ، وطاهر بن عبد العزيز ،
ومحمد بن عمر بن لُبَابَةَ ، وأحمد بن خالد .
وكان حَافِظاً للمسائل ، متصرفاً فى عقد
الشروط . حَدَّثَ وسمع النَّاسُ منه كثيراً .

(١) بالأصل : كان . وهو تصحيف .

وتُوُفِّي (رحمه الله) : سنة اثنتين
 وخمسين (وثلاثمائة) أخبرنى بذلك ابنه
يحيى .

١٢٨٥ — محمد بن وسيم بن عمر
القيسى من أهل طَلَيْطَلَةَ ؛ يُكْنَى :
أبا بكر .

كان أَعْمَى . سَمِعَ بِقُرْطُبَةَ من
أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن
أَيْمَنَ ، وقاسم بن أَصْبَغَ . وسمع بطَلَيْطَلَةَ :
من أبيه ومن غيره . وكان بَصِيراً
بالحديث ، حَافِظاً للفقهِ ، ذَا حِظٍّ من عِلْمِ
اللغة ، والنحو ، والشعر وكان شاعراً .

سمعت أبى (رحمه الله) يصفه بالذكاء
والحدة ، وكان قد صحبه فى السماع عند أحمد
ابن خالد وغيره ، وكان له صديقاً .

وقال لى إسماعيل : كانوا (١) يرون الذكاء
الذى كان فى أبى بكر بن وسيم ببركة
دُعَاءِ أبيه . كان رجلاً صالحاً . وتوفى
(رحمه الله) : صبيحة يوم الأحد أول يوم من
ذى القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة .

١٢٨٦ — محمد بن عرامة من أهل
بجّانة .

يروى عن أبي إسماعيل عبد بن الله بن
أحمد الليثانيّ الفقيه بتونس، وعن أبي محمد هبة
الله بن محمد التّونسيّ القفصي . روى عنه محمد
ابن ذى النون البجّاني .

١٢٨٧ — محمد بن أبان بن سيد بن
أبان اللخمي : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا
عبد الله .

وكان : عالماً بالعربية واللغة ، حافظاً
للأخبار ، والأنساب ، والأيام ، والمشاهد ،
والتواريخ ، أخذ عن أبي العباس البغدادى
وغيره . وولى أحكام الشرطة . وكان مكيناً
عند المستنصر بالله رحمه الله ، وألف الكتب ،
وكتب عنه . وتوفى سنة أربع وخمسين
وثلاثمائة .

١٢٨٨ — محمد بن إبراهيم الحضرمي :
من أهل إشبيلية ، يكنى : أبا عبد الله ،
ويعرف بالشرفي .

كان : عالماً بالقرآن ، موصوفاً بالفضل

والعبادة . وهو : والد إبراهيم بن محمد
صاحب الصلاة . توفى بقرطبة سنة خمس
 وخمسين وثلاثمائة . أخبرني بذلك ابنه .

١٢٨٩ — محمد بن معاوية بن
عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن
عبد الله بن معاوية بن هشام بن عبد الملك
ابن مروان أمير المؤمنين ، المعروف : بابن
الأحمر : من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا بكر .

سمع بالأندلس من عبد الله بن
يحيى ، وسعيد بن خمير ، وأصبع بن مالك ،
ومحمد بن عمر بن لبابة . ورحل إلى المشرق
سنة خمس وتسعين ومائتين . فسمع بمصر :
من أحمد بن شعيب النسائي ، وإسحاق بن
إبراهيم المنجنيقي ، وإبراهيم بن موسى بن
جميل ، وأبي بشر الدولابي ، ويموت بن
المزرع العبدى صاحب الأخبار ، وعلى بن
سليمان الأخفش صاحب النحو .

وسمع بمكة من محمد بن المنذر

الخزاعي ، والجارودي . ودخل بغداد .

فسمع بها : من أبي بكر جعفر بن محمد بن
المستفاض ، وأبي القاسم بن بنت منيع
البعوى ، وابن الأنباري ، ونفطويه .

وسمع بالكوفة من إبراهيم بن
شريك ، وبالبصرة : من أبي خليفة الفضل
ابن الحباب الجمحي (١) ، وزكرياء بن يحيى
الساحي ، وأبي همام البكرواني ، وسمع :
بالأبلة من أبي يعلى محمد بن زهير القاضي ،
وأبي يعلى حمزة بن داود الثقفي من ولد
الحجاج بن يوسف في جماعة كثيرة من
البغداديين والمصريين وغيرهم .

ودخل أرض الهند تاجراً ، وكان
يقول : خرجت منصرفاً من أرض الهند
وأنا أقرر أن معي قيمة ثلاثين ألف دينار ،
فلما قاربت أرض الإسلام غرقت فما نجوت
إلا سبجاً لا شيء معي .

وقدم الأندلس سنة خمس وعشرين
وثلاثمائة ، وبدأ الناس باقراة عليه من سنة

ست وثلاثين : وكان شيخاً حليماً ، ثقة
فيما روى صدوقاً .

سمع منه جماعة من شيوخنا وأصحابنا
وطال عمره فكثير أخذ الناس عنه ، وعلا
قدره في الإسناد .

قال أبو سعيد بن يونس : محمد بن
معاوية المشامي (٢) الأندلسي دخل العراق
ورأيتُه بمصر عند المحدثين قبل الثلاثمائة .
وتوفي أبو بكر محمد بن معاوية رحمه الله :
ليلة الخميس لثلاث بقين من رجب سنة
ثمان وخمسين وثلاثمائة . وصلى عليه محمد بن
إسحاق بن السليم القاضي .

١٢٩٠ — محمد بن رباح بن صاعد
من أهل طليطلة ، يُكنى : أبا عبد الله .
روى عن وهب بن عيسى ، وهب
ابن مسرة . حدث عنه عبدوس بن محمد .
توفي (رحمه الله) : ليلة السبت لخمس ليال

(١) بالأصل : الجبحي ؟ وهو . تصحيف . والتصحیح عن الجذوة ص ٨٢ رقم ١٤٠ . وفي البغية
ص ١١٦ رقم ٢٧١ « المنجم » .
(٢) في البغية : « الهاشمي » .

دخلت من مجادى الأولى سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة . ذكره عَبْدُوس ، وصلى عليه
أبو نصر فتح بن أَصْبَغ صاحب الصلاة .

١٢٩١ — محمد بن تمام . من أهل

رية .

سمع من عُبَيْدِ اللَّهِ بن يحيى ، وأبى
صالح وغيرها . وكان فقيهاً ، فاضلاً ، ديناً .
ذكره ابن سعدان .

١٢٩٢ — محمد بن يحيى بن عبد السلام

الأزدى النحوى ، المعروف : بالرَّبَّاجى من
أهل قرطبة ، وأصله من جَيَّان . وكان يزعم
أنه من ولد يزيد بن المهلب .

سمع بِقْرُطبة من قاسم بن أَصْبَغ
وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة :
من ابن الأعرابى ، وبمصر من أبى جعفر
أحمد بن محمد النحاس ، وعلان بن الحسن ،
وابن ولاد وغيرهم . وكان علمه الغالب
عليه العربية .

وكان : فقيهاً ، إماماً ، موثقاً أخذ

كتاب سيبويه رواية عن ابن النحاس ،
وكان جَبَدَ النظر ، دقيق الاستنباط ،
حاذقاً بالقياس . نظر الناس عنده فى الأعراب
وأدب عند الملوك واستأد به أمير المؤمنين
الناصر رضى الله عنه لابنه المغيرة ، ثم صار
إلى خدمة المُسْتَنْصِر بالله فى مقابلة الكتب
وتوسع له فى الجراية .

وكان رجلاً صالحاً متديناً . وتوفى
(رحمه الله) : فى شهر رمضان سنة ثمان
 وخمسين وثلاثمائة . أخبرنى بذلك بعض من
كتب عنه .

١٢٩٣ — محمد بن سَمِيُون بن قرش
الأنصارى من أهل طليطلة .

كان : فقيهاً حافظاً للمسائل . سمع
من وسيم بن سَعْدُون ونظرائهم ، وكتب
عنه : روى عنه عَبْدُوس ، وعبد الرحمن
ابن عُبَيْدِ اللَّهِ توفى يوم السبت لأربع
خون من شوال سنة ثمان وخمسين
وثلاثمائة .

١٢٩٤ — محمد بن عمر بن يوسف
ابن عمرو من أهل أَسْتِجَةَ ، يُكنى
أبا عبد الله .

سمع من أبيه عمر بن يوسف ،
ومن غيره .

وكان : حَافِظًا للمسائل ، معتميًا
بالمسائل ، حسن العقد للوثائق تُوفِّي سنة
ثمان وخمسين وثلاثمائة . أخبرني بذلك :
ابنه يوسف .

١٢٩٥ — محمد بن إبراهيم بن حَزْم
المعَلِّم من أهل أَسْتِجَةَ ، يُكنى أبا بكر
سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ من محمد بن عبد الله
ابن أبي دُكَيْم ، وأحمد بن محمد بن مَسْرُور
وغيرهما . ورحل فسمع بالأسكندرية :
من علي بن أبي مطر وغيره : حَدَّثَ عنه
إسماعيل وغيره .

١٢٩٦ — محمد بن موسى بن أزهر
من أهل أَسْتِجَةَ ، يُكنى أبا بكر .
روى عن أبيه ، وعن عميد الله بن

يحيى . وكان حَافِظًا للمسائل ، عَاقِدًا
للوثائق ، حَدَّثَ . وتوفي يوم السبت
لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة
سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .

١٢٩٧ — محمد بن عبد الله الزيادي :
من أهل وادي الحِجَارَةِ .

سَمِعَ من أحمد بن خالد ، وكان :
مفتيًا بموضعه . ذكره خالد .

١٢٩٨ — محمد بن فَتَّح ، من أهل
وادي الحِجَارَةِ .

سَمِعَ من أحمد بن خالد ، ومحمد
ابن عبد الملك ، ومحمد بن قَاسِم وغيرهم .
ورحل إلى المشرق رحلة سمع فيها : من
أبي سعيد بن الأعرابي بمكة ومن غيره .
بلغني أنه أَلَّفَ لابن الأعرابي : كتاب
الإخلاص ، وعِلْمُ الباطن . وكان : نبيلًا
حافظًا للنحو والغرائب فصيحًا ، شاعرًا
وهو القائل :

أَيَا وَيَحَ نَفْسِي مِنْ نَهَارٍ يَقُودُهَا
إِلَى عَسْكَرِ الْمُوتَى وَلَيْلٍ يَذُودُهَا

١٢٩٩ — محمد بن عمر بن حزم بن

سلمة بن وهب اللخمي : من أهل قرطبة ،

يكنى : أبا عبد الله الله ويعرف : بابن سراج .

سمع : عمر بن حفص بن أبي تمام ، ومن

محمد بن عمر بن لبابة ونظرأهمما . ورحل

إلى المشرق فسمع بمصر : من محمد بن أيوب

الصَّمُوت ، وأحمد بن مسعود الزبيرى وغيرهما ،

وسمع بالقيروان من أبي بكر بن بكر بن

اللباد .

وكان : رجلا مغفلا ، قليل الفهم ،

صاحب وسوسة وتخيل . سمع منه :

عبد الرحمن بن عبيد الله ، ومحمد بن عبد الله

ابن سعيد البلوى (١) ، وخلف بن القاسم

وغيرهم . وتوفي : نحو الستين وثلاثمائة .

١٣٠٠ — محمد بن يحيى بن عوانه

ابن عبد الرحيم بن حامد إبراهيم الثعلبي :

من أهل قرطبة ، يكنى : أيا عبد الله .

سمع : من أحمد بن خالد ، وقاسم بن

ابن أصبغ ، ومحمد بن قاسم ، وعثمان بن

عبد الرحمن ونظرأهم كثيرا ،

وكان إماماً في المسجد الجامع بقرطبة

ومؤدباً . وسمع الناس كثيراً . وكان : ثقة

خياراً مشهوراً بالفضل .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الجمعة ضحى ،

ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر لثمان خلون

من ربيع الآخر سنة إحدى وستين وثلاثمائة في

مقبرة الربض وصلى عليه القاضي محمد بن السليم .

١٣٠١ — محمد بن تميم (٢) التميمي :

من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

حدث عن عبيد الله بن يحيى : بالموطأ .

وأخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى قال : لما

أراد محمد بن تميم أن يحدث قملوطاً كتب إلى

يقول : عندك كتب خالد بن سعد؟ وكنت

قد شهدت معه سماع الموطأ وقيدت سماعي

في كتبه عند عبيد الله بن يحيى — قال أبو

عبد الله ولم يسمع خالد من عبيد الله شيئاً :

فكتبت إليه أقول : إن خالداً لم يسمع من

(١) بالأصل : البلوى . وهو مصحف عنه .

(٢) هكذا بالأصل . وأصلها خيراً .

عبيد الله بن يحيى ، ولا روى عنه حرفاً ،
وأحسبك وهمت في ذلك . أو كما قال .

وولى محمد بن تميم : خطة الرد والشرطة ،
وكانت له منزلة من المستنصر بالله ، وكان
عالمًا بالطب وتوفي : في شهر رمضان سنة
إحدى وستين وثلاثمائة .

١٣٠٢ — محمد بن عبد الله بن قاسم :
من أهل أسجة ، يكنى : أبا عبد الله .
سمع . من محمد بن عمر بن لبابة ، وأحمد بن
خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد
ابن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وعمر بن
يوسف بن عمرو ، وإبراهيم بن داود
وغيرهم .

وكان : حافظاً للمسائل ، عالمًا بعقد
الوثائق ، بصيراً بالنحو . وكان ورعاً في
الفتيا . سمعت إسماعيل يثني عليه وقد حدث
عنه .

١٣٠٣ — محمد بن أحمد بن محمد
ابن طالب بن أيمن بن مدرك بن محمد بن
عبيد الله القيسي القبري المؤدب : من أهل

قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق سنة اثنتين وأربعين
فسمع بمصر : من أبي محمد بن الورد ،
وأبي قتيبة سالم بن الفضل البغدادي ، وأبي
الفضل العباس بن محمد الوافقي ، وأبي
محمد ابن حمران ، وأبي الفضل يحيى بن
الربيع العبيدي وجماعة سواهم ، وسمع
بالإسكندرية : من العلاف وغيره .

وكان : رجلاً صالحاً ، وكان خيراً مؤدباً .
سمع الناس منه كثيراً ، وكان ضعيف الخط .
وتوفي (رحمه الله) : يوم الجمعة لأربع خلون
من شهر ربيع الأول سنة اثنتين وستين
وثلاثمائة . ودفن في مقبرة الرّبض .

١٣٠٤ — محمد بن أحمد بن خالد بن يزيد
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا بكر سمع :
من أبيه ولا أعلمه روى عن غيره . وكان :
قليل العلم . حدث وروى الناس عنه . توفي :
يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع ثلاث
وستين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت
بمقبرة الربض .

١٣٠٥ — محمد بن سعيد الوراق ،

المعروف : بابن الحنان . من أهل أستجة
سكن قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد
ابن عبد الله بن أبي دليم ، ومحمد بن
معاوية القرشي ، وإسماعيل بن القاسم .

وكان معتنياً بالكتب ، متصرفاً في
الآداب . توفى بقرطبة : سنة إحدى وستين
أو سنة اثنتين وستين وثلاثمائة .

١٣٠٦ — محمد بن وضاح : من أهل
شدونه ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجباً ، وكان : رجلاً صالحاً ،
مجاهداً . كان يكتب المصاحف . توفى (رحمه
الله) : في أول شوال سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة . أخبرني بذلك إسماعيل . ودخلت
شدونة بأثر موته فسمعت بعضهم يذكره .

١٣٠٧ — محمد بن إسحاق بن مطرف
النصرى : من أهل أستجة ، يُكنى : أبا
عبد الله .

سمع : من عبيد الله بن يحيى ، ومحمد

ابن لبابة ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن .
وسمع من أبيه .

وكان : عالماً بالنحو ، والغريب ،
والشعر ، والعروض ، وكان شاعراً وحدث ،
وروى عنه إسماعيل وغيره ، وتوفى :
لليتين خلتا من شوال سنة ثلاث وستين
وثلاثمائة .

١٣٠٨ — محمد بن فحلون : من أهل
قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن زياد وغيره ، وكان
معتنياً بالآثار والسنن ، ورعاً فاضلاً . توفى
(رحمه الله) . سنة ثلاث وستين وثلاثمائة .
أخبرني بذلك إسماعيل .

١٣٠٩ — محمد بن عبد الله بن سيدة
من أهل بجانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل . وبوب
المستخرجة للإمام المستنصر بالله رحمه الله .
وتوفى : سنة ثلاث وستين وثلاثمائة أو نحوها .

١٣١٠ — محمد بن سعيد العصفري :

من أهل قرطبة يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد
ابن عبد الله بن أبي دليم وغيرها . وكان :
حافظاً للمسائل : مفتياً في الشورى بقرطبة .
وتوفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة . أخبرني
بذلك إسماعيل .

١٣١١ — محمد بن يحيى بن خليل
اللمخي الحباب من أهل قرطبة ، يكنى :
أبا عبد الله ، ويعرف : بابن العصفري .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أبي
دليم وغيرها . وكان : حافظاً للمسائل ، معتقياً
في السوق بالرأى .

وكان : يفتي بقرطبة : وتوفي : سنة
ثلاث وستين وثلاثمائة ، ويجمع إليه في المسجد
الجامع للمناظرة . وقيل توفي : في صفر
سنة أربع وستين وثلاثمائة .

١٣١٢ — محمد بن سعيد بن محمد الحضري :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله

سمع من الحبيب بن أحمد ، وأحمد بن

سعيد ، ومسلم بن القاسم ، ومحمد بن معاوية
القرشي . وكان : زاهداً فاضلاً مقلاً . حدث
وكتب عنه جماعة . وتوفي (رحمه الله) : يوم
السبت سبع بقين من رمضان سنة أربع
وستين وثلاثمائة ، ودفن يوم السبت بمقبرة
مومرة .

١٣١٣ — محمد بن أيوب بن سليمان بن
حجاج : من أهل قرطبة ، يعرف : بالآفك (١)

كان : عالماً باللغة ، حافظاً لها ، بصيراً
بالنحو والشعر : روى عن أحمد بن خالد ،
وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن
أصبغ ونظرائهم . وكان : حسن الخط ،
ضابطاً . وولى قضاء تدمير . أخبرني بذلك
محمد بن عبد الله .

١٣١٤ — محمد بن حمدون الغافقي
الوراق : من أهل قرطبة . أصله من مورور ،
وسكن إشبيلية .

روى عن أحمد بن خالد ، وأحمد بن

(١) هكذا بالأصل .

بشر ، وسعيد بن جابر وقاسم بن أصبغ وغيرهم . وعنى بتقييد اللغة وحفظها . وكان : حسن الخط ضابطاً ، وأدب بالعربية .

١٣١٥ — محمد بن عبد الله بن أيمن البرزاز : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من طاهر بن عبد العزيز ، وسعيد بن عثمان الأعناق ، وسعيد بن خبير ، وسعد بن معاذ ، وابن الزرّاد ، ومحمد بن عمر ابن لبابة .

وكان متصرفاً في الفتيا ، وعقد الوثائق . حدّث ، وسمع الناس منه كثيراً .

سألت محمد بن أحمد بن يحيى عنه وكان جاره فقال لي : كان رجلاً صالحاً ثقة ، وأثنى عليه :

٢٣١٦ — محمد بن عبد الملك الخولاني :

من أهل بجنّانة ، يعرف : بالنحوي ، ويُكنى أبا عبد الله ، وأصله من بكنسية .

وكان : حافظاً للمسائل ، متصرفاً فيها ، وكان يناظر عليها ، واختصر : المدونة .

سمع الناس منه ، وكفّ بصره قبل موته بأعوام ، وتوفّي (رحمه الله) : سنة أربع وستين وثلاثمائة .

١٣١٧ — محمد بن بطّال بن وهب بن عبد الأعلى بن فرغان بن سرمد بن مسرة التميمي : من أهل لورقة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق رحلتين ، الأولى منهما : سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة . والأخرى : سنة ست وأربعين وثلاثمائة .

فسمع في رحلته الأولى : من ابن الأعرابي بمكة . ومن عبد الملك بن بحر الجلاب . وبمصر : من أحمد بن مسعود الزبيري ، وأبي القاسم العلاف ، وابن أبي الأصبع الإمام ، وابن أبي الحديد ، وأبي محمد بن الوارد ، ومحمد بن أيوب الرقي ، المعروف : بالصّموت .

وسمع بتنيس : من أبي عمر ، وعثمان بن محمد السمرقندي في جماعة سواهم . وروى كتاب ابن الموّاز ، عن ابن أبي مطر بالاسكندرية . وكان : شيخاً كثير الرواية ، مشهور

وكان : عالماً بالنحو ، حافظاً للغة
متقدماً فيها على أهل عصره لا يشق غباره ،
ولا يلحق شأوه ، وله في هذا الفن مؤلفات
حسان منها كتاب : تصارييف الأفعال
وكتاب : المقصور والمدود وغير ذلك . وكان :
حافظاً لأخبار الأندلس ، ملياً برواية سير
أمرائها ، وأحوال فقهاءها وشعرائها : يملئ
ذلك عن ظهر قلب .

وكانت كتب اللغة أكثر ما تُقرأ عليه ،
وتؤخذ عنه . ولم يكن بالضابط لرواية في
الحديث والفقه ، ولا كانت له أصول يرجع
فيها . وكان ما يُسمع عليه من ذلك إنما
يحمل على المعنى لا على اللفظ ، وكثيراً ما
كان يقرأ عليه ما لا رواية له فيه على جهة
التصحيح .

وطال عمره فسمع الناس منه طبقة بعد
طبقة . روى عنه جماعة من الشيوخ والكهول
من ولى القضاء ، وقدم إلى الشورى ، وتصرف
في الخطط من أبناء الملوك وغيرهم ، اختلفت
إليه أيام نظرى في العربية في سماع : الكامل

العناية . حدث بقرطبة وسمع منه جماعة من
أصحابنا . وتوفي . بقرطبة سنة ست وستين
وثلاثمائة . وهو ابن اثنتين وستين سنة .
كتب إلى بذلك ابنه .

١٣١٨ — محمد بن عمر بن عبد العزيز
ابن إبراهيم بن عيسى بن مزاحم مولى عمر
ابن عبد العزيز ، المعروف : بابن القوطية :
من أهل قرطبة ، أصله من إشبيلية يُكنى :
أباً بكر .

سمع بإشبيلية : من محمد بن عبد الله بن
القون ، وحسن بن عبد الله الزبيرى ، وسعيد
ابن جابر ، وعلى بن أبي شيبة ، وسيد أبيه
الزاهد . وسمع بقرطبة : من طاهر بن عبد العزيز
وابن أبي الوليد الأعرج ، ومحمد بن عبد الوهاب
ابن مغيث ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وعمر
ابن حفص بن أبي تمام ، وأسلم بن عبد العزيز ،
وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، وعبد الله بن يونس ،
وأحمد بن بشر بن الأغبس ، وقاسم بن أصبغ
وغيرهم من نظرائهم .

أحمد بن مسعود الزبيري ، وعبد الله بن جعفر البغدادي ، وأبي جعفر أحمد بن محمد ابن النحاس النحوي ، وابن بهزاذ الفارسي ، وأبي العباس السكري ، ومحمد بن أيوب الرقي وجماعة سواهم .

وانصرف إلى الأندلس فأقبل على الزهد ودراسة العلم ، ثم قدم إلى : أحكام المظالم ثم لما مات منذر بن سعيد ولي القضاء بقرطبة ، وذلك يوم السبت لثلاث عشرة ليلة خلت من الحرم سنة ست وخمسين وثلاثمائة . وكان : حافظاً للغة ، بصيراً بالاختلاف ، عالماً بالحديث ، ضابطاً لما رواه متصرفاً في علم النحو واللغة : حسن الخطابة والبلاغة سمعته يخاطب مرة فيجيد .

وكان : ابن الكلمة ، سهل الخلق ، متواضعاً ، وكان مع ذلك ذا غور ونكراء . حدث ، وسمع الناس منه كثيراً ، وتوفي (رحمه الله) : يوم الاثنين لخمس أو سبع بقين من جمادى الأولى سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن يوم الثلاثاء لصلاة العصر

لمحمد بن يزيد المبرّد ، وكان يرويه عن سعيد ابن جابر فشهدت منه مجالس . وتوفي (رحمه الله) قبل فراغنا منه ، وكانت وفاته : يوم الثلاثاء في عقب ربيع الأول سبع بقين منه سنة سبع وستين وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء لصلاة العصر بمقبرة قریش وصلى عليه أبو جعفر بن عون الله . وكان قد أوصى بذلك .

١٣١٩ — محمد بن إسحاق بن منذر ابن إبراهيم بن محمد بن السليم بن أبي عكرمة الداخل إلى الأندلس قاضي الجماعة بقرطبة ، قرطبي جليل ، يكنى : أبا بكر .

سمع : من أحمد بن خالد صغيراً ، ومن محمد بن عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس ، وقاسم بن أصبغ ، وسعيد بن جابر ، وأحمد بن دحيم ابن خليل .

ورحل سنة اثنتين وثلاثين فسمع بمكة : من أبي سعيد بن الأعرابي ، وباندينة من أبي مروان القاضي الرواني ، وبمصر : من

بمقبرة الربض . وصلى عليه محمد بن عبيد الله
القرشى المعيطى . وكان يذكر : إن مولده
سنة اثنتين وثلاثمائة .

وأخبرنى من سمعه يقول (١) أمير
المؤمنين . — يعنى : المستنصر بالله رحمه
الله — : يرى مولدنا فى عام واحد .

١٣٢٠ — محمد بن عبيد الله بن
الوايد بن محمد القرشى المعيطى : من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا بكر . قرطبي جليل ،
من أبناء الأشراف ، وجملة الفقهاء .

سمع : من وهب بن مسرة ، ومحمد
ابن معاوية القرشى ، ومحمد بن أحمد بن
الحرار القروى ، وخالد بن سعد ، وأحمد
ابن سعيد ، وأبى إبراهيم الطليطلى ، وسمع
من أبيه عبد الله .

وكان : حافظاً للفقہ ، عالمًا بالرأى
على مذهب مالك وأصحابه . وقدم إلى
الشورى وهو ابن ثلاثين سنة . وكان :

(١) بالأصل يقال :

(٢) هكذا : فى الأصل .

زاهداً ، ورعاً . وصار فى آخر عمره متبتلاً ،
منقطعاً ، معتزلاً على جميع الناس .

قال لى أبوه عبيد الله بن الوليد : ولد
ابنى محمد فى صفر لثمانية أيام مضت منه
سنة تسع وعشرين وثلاثمائة . وتوفى : يوم
الأحد لسبع مضين فى ذى القعدة سنة سبع
وستين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة الربض وصلى
عليه أبوه .

١٣٢١ — محمد بن فرح (٢) بن
سبعون النحلى ، المعروف : بابن أبى سهل :
من أهل بجانة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من شيوخ بلده ورحل إلى
المشرق فسمع بمكة : من أبى سعيد بن
الأعرابى كثيراً ومن غيره . وروى :
مصنف البخارى رواية النسفى . وسمع بمصر
من جماعة .

سمع الناس منه ببلده ، واستقدمه أمير
المؤمنين المستنصر بالله رحمه الله إلى قرطبة
فى شهر ربيع الآخر سنة إحدى وستين

وثلاثمائة . فسمع منه غير واحد من أصحابنا ،
وتوفي : ببجانة سنة سبع وستين وثلاثمائة .

١٣٢٢ — محمد بن عبيدون بن أبي
الغمر بن محمد بن فهد : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا عبد الله .

سمع من محمد بن وضاح وهو صغير
أحاديث ، ومن أبيه ، وطال عمره فسمع
منه بعض الناس . وكان : شيخاً مسناً
ذاهب السمع لم أرو عنه . وتوفي : يوم
الأربعاء لثمان خلون من شهر ربيع الآخر
سنة ثمان وستين وثلاثمائة . ومولده فيما
بلغني : سنة اثنتين وسبعين ومائتين .

١٣٢٣ — محمد بن هشام : من أهل
قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

شيخ كان يسكن المدينة . روى عن
قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن زياد ، ومحمد
ابن عيسى ، سمع منه بعض أصحابنا : توفي
سنة ثمان وستين وثلاثمائة أو نحوها .

١٣٢٤ — محمد بن إبراهيم بن

محب الزهري : من أهل تدمير ، يكنى :
أبا عبد الله .

سمع ببجانة : من سعيد بن مخلون ،
وأحمد بن جابر بن عبيدة . توفي سنة ثمان
وستين وثلاثمائة . وهو ابن سبعين سنة .

٤٣٢٥ — محمد بن يحيى بن
عبد العزيز ، المعروف : بابن الخراز : من
أهل قرطبة يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة ،
وعمر بن حفص بن غالب ، وأسلم بن
عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن
قاسم ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ومحمد
ابن مسور ، وعبد الله بن يونس .

وكان : عالماً بالنحو ، فصيحاً بليغاً :
وولى الصلاة بقرطبة ، وتصرف في خطة
القضاء بمدينة طليطلة ومدينة باجة وذواتها .
وولى أحكام الشرطة وأقعد في آخر عمره
فلزم داره نحواً من سبعة أعوام فسمع منه
الناس أكثر روايته ، واختلفت إليه للسمع

منه قبل موته بعام فلم أزل أتكرر عليه وأسمع منه إلى أن مات .

وكان : ثقة مأموناً ، فاضلاً ، عاقلاً قل مارأيت مثله في عقله وسمته . وتوفي (رحمه الله) : يوم الأحد لسبع خلون من شوال سنة تسع وستين وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة الربص وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى .

١٣٢٦ — محمد بن أحمد بن مسور ابن عمر بن محمد بن علي بن مسور بن ناجية بن عبد الله بن يسار مولى الفضل بن العباس بن عبد المطلب : من أهل قرطبة : يكنى : أبا بكر .

سمع : عن جده محمد بن مسور ، ومن أحمد بن خالد ، وأحمد بن زياد . وروى عن أخيه مسور بن أحمد ، وكان شيخاً قليل العلم . سمعت منه يسيراً ، وسمع منه غيرى .

ولد في شعبان سنة ثمان وتسعين ومائتين ، وتوفي : ليلة الخميس خمس بقين من صفر سنة سبعين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة

أم سلمة ، وصلى عليه القاضي محمد ابن يبقى .

١٣٢٧ — محمد بن عبد الله بن سعيد البلوى الغاسل : عن أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دايم ، وأحمد بن سعيد ، وأحمد بن مطرف ، ووهب بن مسرة ، وخالد بن سعد وغيرها جماعة . وكان كثير الكتاب للحديث حافظاً لأخبار الشيوخ . سمع معنا من غير واحد من شيوخنا وكان : عوام الناس والمحتسبة يجتمعون إليه ويسمعون منه .

توفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء ليلة بقيت من شهر ربيع الأول سنة سبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة متعة . وصلى عليه القاضي محمد بن يبقى .

١٣٢٨ — محمد بن يحيى بن خليل : من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عبد الله .

روى عن أحمد بن خالد، وابن أيمن وقاسم بن أصبغ، وغيرهم. ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي وغيره. وسمع بمصر من جماعة، وحدث وولى أحكام الشرطة وتوفى بقرطبة لليلتين خلثا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة. ودفن بمقبرة قریش.

١٣٢٩ — محمد بن عمرو بن سعيد ابن عيشون الأزدي : من أهل طليطلة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بطليطلة وبقرطبة من جماعة من الشيوخ . ورحل إلى المشرق فلقى بمكة : أبا سعيد بن الأعرابي وسمع منه سماعا كثيراً ومن غيره . حدث بمصنف أبي داود ، وبحديث عباس بن محمد الدوري وروى عنه علماء كثيراً وأجاز لي روايته .

وتوفى ليلة الثلاثاء ليومين بقيا من رجب سنة سبعين وثلاثمائة .

١٣٣٠ — محمد بن هشام بن جهود : من أهل مرشانة : سكن قرطبة ، يكنى : أبا الوكيل .

سمع : بقرطبة من أحمد بن سعيد . ورحل بعد الخمسين فسمع بمكة من محمد ابن الحسين الآجري ، وأبي العباس أحمد ابن ابراهيم الكندي وغيرها .

وكان شيخاً أديباً ، قرأ عليه بعض أصحابنا بعض . كتب الآجري ، وأجاز لي ما قرئ عليه ، توفى بقرطبة : يوم السبت لثمان بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣١ — محمد بن مفرج بن عبد الله بن مفرج المعافري من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بالفني .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من عبد الملك بن محمد

١٣٣٣ - محمد بن عثمان بن سعيد
من أهل أَسْتِجَة ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عبد الله بن أبي
ذُئيم ونظرائه . وكان : معتنياً بدرس المسائل
وعقد الوثائق ، متصرفاً في الفتيا بحاضرة
أَسْتِجَة . توفي في ذي الحجة سنة إحدى
وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٤ - محمد بن علي بن الحسن بن
أبي الحسين من أهل قرطبة ؛ يكنى : أبا
عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره .
ورحل مع أخيه حسن فسمعا بمصر : من
عبد الله بن جعفر بن الوارد ، وأبي أحمد
البغدادي ، ومحمد بن محمد بن الخياش ، وأبي
بكر بن أبي الموت ، وأبي يعقوب الباوردي
أبي أحمد بن المعسر ، وحمزة بن محمد
الكناني ، ومحمد بن قاسم بن شعبان القرطبي
وأحمد بن سلامة الضحّاك ، وسعيد بن السكن ،

ابن بحر بن شاذان الجلاب ، ولقي بها
أبا جعفر أحمد بن محمد بن النخّاس .
فروى عنه تأليفه : في إعراب القرآن ، وفي
المعاني ، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك .
وهو أول من أدخل هذه الكتب
الأندلس ، رواية . وكان يعتقد مذهب ابن
مسرة^(١) ويدعو إليه .

وكان : قليل العلم . حدث وسمع منه ،
ثم ترك الناس الأخذ عنه . وتوفي في ليلة
السبت لست خلون من شهر رمضان سنة
إحدى وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٢ - محمد بن خالد بن
عبد الملك بن خالد : من أهل أَسْتِجَة ،
يكنى أبا عبد الله .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الله بن
أبي دليم وغيره . وكان : حافظاً للمسائل ،
عاقداً للوثائق . وتوفي في عشر ذي الحجة
سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

(١) بالأصل : أبي مسرة . وهو تصحيف .

وأبي العباس أحمد بن الحسن الرازي، وأبي بكر بن خروف وجماعة سواهم من المصريين وسمع بالرملة من غير واحد .

وكان محمد ضابطاً لكتبه ، بصيراً بالنحو واللغة ، فصيحاً بليغاً ، طويل اللسان ، وكان دون أخيه في السن . ولأما المستنصر بالله رحمه الله القضاء في كور الثغر الأعلى ولا أعلمهما حدثاً . توفي محمد (رحمه الله) يوم السبت لست خلون من صفر سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٥ — محمد بن نصر : من أهل طليطلة . يُكنى أبا عبد الله .

كان فقيهاً حافظاً للمسائل ، وله سماع من شيوخ بلده : توفي لثلاث بقين من جمادى الآخرة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة

١٣٣٦ — محمد بن محمد بن عبد الله ابن أبي دليم : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع : من أسلم بن عبد العزيز ، وابن أبي تمام . وأحمد بن خالد ، ومحمد بن مسور وعثمان بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الملك ابن أيمن ، وعبد الله بن يونس ، وقاسم ابن أصبغ ، ومحمد بن محمد الخشني . وكان ضابطاً لكتبه ، متقناً بروايته ، ثقة مأموناً . سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز (رحمه الله) يقول : كل من أصحابنا كانت له صهوة ما خلا محمد بن محمد بن أبي دليم فإني عرفته من صغره زاهداً .

وسمعت أبا محمد الباجي يقول فيه : من أراد أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة — إن شاء الله — فليُنظر إلى ابن أبي دليم . وكان يَأبى (١) من الإسماع إلى أن توفي أصحابه ورغب الناس إليه فأجاب إلى ذلك قبل وفاته بثلاثة أعوام ، فقرأ عليه علم كثير ، واختلفت إليه في أكثر ما قرئ عليه . وكان ضرورة لا يبطأ (٢) النساء ، ولم يَدَاوِ قط ، ولا احتجم .

(١) بالأصل : يَأْتِي . وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : لا يَظَا .

وكان : كثير الصلاة ، والصيام ، عابداً
متهجداً . سألته عن مولده فقال لي : ولدت
يوم الاثنين آخر يوم من شهر ربيع الأول
سنة ثمان وثمانين ومائتين . وتوفي (رحمه الله)
ليلة الجمعة لأربع عشرة ليلة من شهر رمضان
سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٣٧ — محمد بن يوسف بن سليمان
الجهني الخطيب المعروف بالقبري : من
أهل قرطبة يكنى أبا عبد الله : وأصله من
قبرة .

كان من أهل التلاوة للقرآن ،
واتخذه أمير المؤمنين الناصر رحمه الله اماماً
في القصر ، ثم ولّاه الخطبة والصلاة في
المدينة الزهراء ، وولّاه قضاء قبرة . ولم يزل
كذلك إلى أن توفي (رحمه الله) يوم السبت
لنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة .

١٣٣٨ — محمد بن أغلب بن سليمان بن
مروان من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

شيخ كان يحدث عن محمد بن قاسم ،
وعبد الله بن يونس ، وخالد بن سعد ، لقيته
وكتبت عنه . وكان كثير الصلاة والخشوع
توفي (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة . وقد قرب ثمانين سنة .

١٣٣٩ — محمد بن رفاعة بن محبوب
المكّتب من أهل قرطبة ، يكنى
أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
عبد الله بن أبي دليم ، وأحمد بن يحيى بن
زكرياء ، ومحمد بن معاوية ، وخالد بن سعد
وهو الذي روى لنا تاريخ أحمد بن محمد بن
عبد الله عنه .

وكان شيخاً فاضلاً ، ذا فهم ومعرفة .
رحل في آخر عمره حاجاً فمات بسببه قبل
وصوله إلى القيروان سنة اثنتين وسبعين
وثلاثمائة .

١٣٤٠ — محمد بن عبد العزيز بن
يحيى ، المعروف بابن الحصار من أهل
قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره : وكان عالماً بالوثائق ، بصيراً بعلمه ، وكان يُدَّلس فيها شهر بذلك .

وكان غير ثقة ولا مأموناً وتوفي : سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤١ — محمد بن أحمد المعروف : بابن التراس من أهل البيرة ، يُكنى : أبا عبد الله . روى عن محمد بن فطيس وغيره .

وكان زاهداً فاضلاً متبتلاً . قرأت على قبره مكتوباً : توفي محمد بن أحمد بن التراس ليلة الجمعة ، ودفن يوم الجمعة لسبع بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٢ — محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن معاوية بن المنذر القرشي ، المعروف بالمصنوع من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

أخذ عن أبي علي إسماعيل بن القاسم

البغدادي . وكان من ثقة أصحابه ، وكان الغالب عليه علم اللغة لم يكن له في غيرها من العلوم حظ .

وكان يوصف بالضبط ، وحسن النقل . جالسته فرأيتُه نبيلاً ، وكان ذا جزارة (١) وتوفي ليلة الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٣ — محمد بن محمد بن فتح بن نصر من أهل أستجة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي مُدَّام ، وأحمد بن عباد ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، وحسان بن عبد الله الأسدي . وكان حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، لقيته بأستجة وكتبته عنه .

توفي : ليلة الجمعة لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٤ — محمد بن عبد الله بن أبي

(١) هكذا : بالأسل .

شَيْبَةَ مِنْ أَهْلِ إِشْبِيلِيَّةَ يُكْنَى أَبُو الْقَاسِمِ .
رَوَى عَنْ عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ .

وَكَانَ مَعْدُودًا فِي فَقَهَاءِ حَاضِرَةِ
إِشْبِيلِيَّةَ تُوْفِيَ آخِرَ شَهْرِ رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ
وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

١٣٤٥ — مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ : مِنْ أَهْلِ
إِشْبِيلِيَّةَ ، يُكْنَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ مِنْ عَمْرِ بْنِ حَفْصِ بْنِ
غَالِبٍ ، وَأَبَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دِينَارٍ ، وَأَحْمَدَ
بْنَ خَالِدٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَيْمَنٍ ،
وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ وَنَظَرَاءَهُمْ .

وَكَانَ شَيْخًا طَاهِرًا فَهِيمًا ، حَافِظًا لِلرَّأْيِ
وَالشَّرْوَطِ . لَقِيْتَهُ بِإِشْبِيلِيَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ،
وَسَأَلْتُهُ عَنْ أَشْيَاءَ . وَتُوْفِيَ : فِي عَقَبِ شَوَّالٍ
سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ .

١٣٤٦ — مُحَمَّدُ بْنُ وَازِعٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
الضَّرِيرِ مِنْ أَهْلِ قَرْطِبَةَ ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ ،
فَسَمِعَ بِمَدِينَةِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ
الْقَاضِي الْإِرْوَانِيِّ ، وَبَنِيكَ مِنْ الْخِزَاعِيِّ .

وَحَجَّ وَدَخَلَ الْعِرَاقَ فَسَمِعَ بِالْبَصْرَةِ : مِنْ
أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ يَوْمئِذٍ
ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَأَرْبَعِ سِنِينَ . وَبَقِيَ بَعْدَ سَمَاعِهِ
مِنْهُ عَامًا .

وَسَمِعَ بِبَغْدَادَ : مِنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ الْأُبْهَرِيِّ الْمَالِكِيِّ كَتَبَهُ ،
وَسَمِعَ مِنْ غَيْرِهِ . وَانصَرَفَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ ،
وَكَفَتْ بَصْرَهُ . قُرِئَ عَلَيْهِ بَعْضُ كُتُبِ
الْأُبْهَرِيِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ رِوَايَتِهِ . وَكُتِبَتْ
عَنْهُ وَتُوْفِيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ
أَوْ نَحْوَهَا .

١٣٤٧ — مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِيٍّ
الْعَطَّارِ : مِنْ أَهْلِ قَرْطِبَةَ ، يُكْنَى
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ اللَّبَّادِ .

سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ وَغَيْرِهِ ،
وَكُتِبَتْ عَنْهُ . وَكَانَ أَحَدَ الْعَدُولِ . وَتُوْفِيَ
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَعْبَانَ
سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . وَدُفِنَ يَوْمَ
السَّبْتِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ فِي مَقْبَرَةِ الرُّبُصِ .
وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ أَحْمَدُ ، وَيُكْنَى
أَبَا عَمْرٍ . سَمِعَ أَيْضًا مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ .

وكان فقيهاً ، وقد كتب عنه : توفى
في حياة أبيه .

١٣٤٨ — محمد بن نجاح بن عبد الرحمن
ابن علقمة بن منقوس من أهل قرطبة ،
يكنى أبا القاسم :

روى عن قاسم بن أصبغ وغيره . وكان
حافظاً للمسائل ، عاقداً للشروط ، وحسن
التصرف في العلم وولى قضاء طليطلة ولم
يزل قاضياً عليها إلى أن توفى . وكانت فيه
دعابة ، وكان كواسجاً .

توفى : بترجالة منصرفه من الغزوة
المسماة بغزوة المدائن . وذلك في ربيع
الأول سنة ست وسبعين وثلاثمائة .

١٣٤٩ — محمد بن عثمان بن سعيد بن
محامس الشاعر من أهل أستجة ، يكنى
أبا عبد الله .

مدح الخلفاء ، وله رواية عن سعدان بن
سعيد بن خمير ، وقد حدثت بشيء من
الأدب ، وكتبت عنه من شعره . وتوفى

بأستجة للنصف من ذى الحجة سنة ست
وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٠ — محمد بن أبي سليمان بن
حارث المغيلي القسام من أهل قرطبة ،
يكنى أبا عبد الله .

رحل حاجاً فسمع بمكة من أبي
العباس الكندي ، وبالقيزم من أبي عبد الله
محمد بن عبد الله بن محمد بن يوسف الإمام .
وقدم الأندلس فكان أحد العدول عند
القضاة .

وكان حسن الخلق ، كثير الدعابة ،
ونال جاهاً عند الساطان وقد كتب عنه
توفى يوم الأحد لاثنتي عشرة ليلة خلت
من ذى القعدة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة .
ودفن بمقبرة مومرة .

١٣٥١ — محمد بن أبي الحسام طاهر
ابن محمد بن طاهر : من أهل تدمير ،
يكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من محمد بن أحمد بن يحيى ،

أحمد بن المَعْلَم ، وكان أحد العدول عند قاضي
الجماعة محمد بن يَبْقَى . تَوَفَّى في رجب سنة
ثمان وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٣ — محمد بن عبد الرحمن بن
موسى بن حُدَيْر من أهل قرطبة ،
يكنى أبا بكر .

سمع : من أبي عيسى ، وأبي محمد الباجي
ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومن أبي
عبد الله بن عثمان ، وأبي عبد الله محمد بن
أحمد بن يحيى بن مفرج وجماعة من شيوخنا .
وكان حليماً ، عاقلاً ، لبيباً ، ديناً ،
فاضلاً وولى الشرطة وعلت حاله فما تغير
ولا ازداد إلا تواضعاً . تَوَفَّى رحمه الله يوم
الخميس لخمس خلون من ذى القعدة سنة ثمان
وثلاثمائة ودفن بمقبرة قریش .

١٣٥٤ — محمد بن أحمد بن مسعود :
من أهل إلبيرة ، يكنى أبا عبد الله ،
ويعرف بابن الفخار .

ومن العائذي وغيرها . ورحل إلى المشرق
فسمع من جماعة من الفقهاء والمحدثين .
وكان قد تنسك وتخلّى عن الدنيا ورفض
أهلها ، وهجر وطنه^(١) ، وظهرت له بالمشرق
إجابات وكرامات . وذكره هناك بالحجاز
والمغرب .

وبلغنى أنه ربما كان يؤجر نفسه فيما
يتقوته ، ولما انصرف إلى الأندلس لزم الثغر
فكان يغازى العدو ، ويدخل في السرايا
حتى رزقه الله الشهادة مقبلاً غير مدبر ؛
وذلك اسبع خلون من جمادى الأولى سنة
ثمان وسبعين وثلاثمائة في غزوة استرقة .

وبلغنى أنه جمع كتاباً في الإجابات
أخذ عنه .

١٣٥٢ — محمد بن فتح اللحام : من
أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، والحسين بن

(١) بالأصل : وطنه . وهو تصحيف .

ثمان وسبعين وثلاثمائة فيما ذكره عبدالرحمن
ابن عبد الله التاجر .

١٣٥٦ — محمد بن أحمد بن سعيد
المعافى من أهل البيرة ، وأصله من
إشبيلية ، يُكنى أبا عبد الله ، ويعرف
بالقزاز .

وكان شيخاً ، صالحاً ، ديناً ، نحويًا ،
شاعراً . سمع من سعيد بن جابر :
الموطأ . رواية يحيى بن يحيى : والكتاب
الكامل لمحمد بن يزيد المبرد . كتبنا عنه
حكايات . وتوفي بحاضرة البيرة في صدر
سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٧ — محمد بن حسن بن عبد الله بن
مذحج الزبيدي من إشبيلية . سكن قرطبة
فنال بها جاهاً عظيماً ورياسة ، يُكنى :
أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ وسعيد بن
فحلون ، وأحمد بن سعيد ، وقيد اللغة

روى عن محمد بن فطيس جل روايته
وروى عن عثمان بن جرير الكلابي . وروى
ببجانة عن فضل بن سامة . وكان حافظاً
للمسائل .

سمع منه جماعة من الناس وسمعت أنا منه ،
وسألته عن مولده فقال لى : ولدت في شهر
رمضان سنة ثلاثمائة . وتوفي (رحمه الله)
يوم الاثنين ليومين بقيا من ذى الحجة
سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٥ — محمد بن صالح المعافى :
من أهل قرطبة .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ
وغيره ، ورحل إلى المشرق فسمع بمكة
من ابن الأعرابي ومن غيره من المكيين ودخل
العراق فكتب بها عن كثير من محدثيها .
وكان كتابة للحدث ، ورحل إلى خراسان
فتردد بها ، واستوطن بخارى (١) ولم يزل
مقيماً فيها إلى أن توفي (رحمه الله) سنة

(١) بالأصل : بخارى . وهو تصحيف .

سَمِعَ : من الحسن بن سَعد ، وقاسم بن أَصْبَغ ، ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دايم ونظرانهم . سمعته يذكر أنه : سمع كتاب أبي ثور من قاسم بن أَصْبَغ . حدث بذلك محمد بن أحمد بن يحيى فأنكره . وعجب وقال : ما حدث قاسم بكتاب أبي ثور ولا سمعه .

وكان خطيباً ، نحويّاً ، شاعراً . أدب بالعربية زمنّاً ، ثم صار يخطب بين يدي المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله . وقدم في دولة أمير المؤمنين المؤيد بالله إلى قضاء يابرة ثم عزل عن القضاء ، وولى الصلاة في جامع الزهراء فسمعته يخطب مراراً . وكان يتقعر في خطبته ويتكلف في الإسجاع ، وكان مع ذلك يدعى إرتجالها . وكان شعره ضرباً من خطبه . جالسته وكان لا يحدث . وتوفي يوم الخميس بعد الفطر صلاة الظهر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الربض ، وصلى عليه محمد بن يبيّ القاضي .

والأشعار عن أبي علي البغدادي . وكان واحد عصره في علم النحو ، وحفظ اللغة . واستأذبه المستنصر بالله رحمه الله لأمر المؤمنين هشام رحمه الله . وقدمه إلى أحكام القضاء بموضعه ، ثم قدمه أمير المؤمنين إلى خطة الشرطة ، وقد قرىء عليه بعض كتب اللغة وبعض ما ألفه .

توفي : بأشبيلية يوم الخميس مستهل جمادى الآخرة سنة تسع وسبعين وثلاثمائة . ودفن ذلك اليوم بعد صلاة الظهر ، وصلى عليه ابنه الأكبر أحمد .

١٣٥٨ - محمد بن عيسى بن خالد ابن أبي عقيل المعافري من أهل البيرة .

كان عاقداً للشروط ، منسوباً إلى الفقه . وتوفي (رحمه الله) . يوم الخميس لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .

١٣٥٩ - محمد بن مسعود الخطيب من أهل قرطبة ، يُكنّى أبا عبد الله .

١٣٦٠ — محمد بن أحمد بن محمد بن

يحيى بن مفرج مولى الإمام عبد الرحمن بن
الحكم من أهل قرطبة ، يُكنى أبا
عبد الله .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ
كثيراً ، ومن محمد بن عبد الله بن أبي دليم ،
ومحمد بن محمد بن عبد السلام الخشني ، وأحمد
بن عبادة الرعيني ونظرائهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وثلاثين
وثلاثمائة فسمع بمكة من أبي سعيد بن
الأعرابي كثيراً ولزمه إلى أن مات سنة
أربعين في آخرها . وسمع بها من أبي
إسحاق بن فراس ، وأبي يحيى المقرئ ،
وعبد الرحمن بن أسد الكازروني ، وأبي
رجاء محمد حامد البغدادي كان مجاوراً بمكة ،
وأبي الحسن بن نافع الخزاعي ، ومحمد بن
جبريل العجيفي في جماعة سواها ولاء من
المكيين .

وسمع بمدينة الرسول صلى الله عليه
وسلم من المرواني قاضيها ، وبجدة : من أبي

سعيد الحسين بن محمد النجيري . وسمع
في اليمن من القاسم جعفر بن محمد بن الأعجم
بصنعاء ، ومن عبد الأعلى بن محمد البوسى
بها ، وسمع بزبيد من أبي الفضل محمد
ابن موسى الكشي القاضي . وبعده من
أبي عبد الله شيبان بن عبد الله . وسمع بمصر
من جماعة يكثر تعدادهم . منهم أبو الحسن
محمد بن أيوب الرقي ، المعروف بالصموت ،
وأبو الحسن أحمد بن عبد الله الناقد ، وأبو
الحسن بن بهزاذ الفارسي ، وأبو العباس
الرازي ، وأبو العباس السكري ، وأحمد بن
سلمة بن الضحاك الهلالي ، وأبو هريرة بن
أبي العصام ، وأبو علي مليح الطرائفي ، وأبو
الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني ،
وأبو عمر عثمان بن محمد السر كندي ، وأبو
عبد الله الخياش ، وأبو محمد بن الورد ،
وابن السكن ، وحمزة بن محمد بن علي .

ودخل الشام فسمع ببيت المقدس من

أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر
الرازي ، والفضل بن عبيد الله الهاشمي .

وبغزة من أبي محمد مسلمة بن سعيد الغزى .
وبعقلان من أبي محمد أحمد بن محمد بن
عبيد آدم العسقلانى ، وأبى الميمون محمد
ابن عبد الله بن أحمد بن مطرف القاضى
الأطروش . وبطبرية : من أبى الحارث بن
وديع قاضيهما . وبدمشق من أبى الحسن
أحمد بن سليمان حذلم القاضى ، وأبى
يعقوب الأوزاعى ، وأبى الميمون عبد الرحمن
ابن راشد ، وأبى القاسم بن أبى العقب فى
جماعة سواهم .

وسمع باطرابلس الشام من خيثمة بن
سليمان الاطرابلس وغيره . وسمع ببيروت
من أبى جعفر أحمد بن عيسى القمى ،
وبصيدا من أبى الليث محمد بن عبد الوهاب ،
وبصور : من أبى بكر محمد بن النعمان ،
وبقيسارية من أبى الحسن أحمد بن عبد الله
ابن عبد الرحيم القاضى وأبى على الحسن بن
مروان البزاز . وسمع بالرملة من أبى
القاسم أحمد بن طاهر القاضى ، وأبى
القاسم عمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن
الواثق بالله الهاشمى وغيرهما . وسمع بالفرما

من أبى حفص زريق ، وبالإسكندرية :
من أبى القاسم العلاف ، وأبى العباس
الطار وغيرهما وبالقلزم من أبى عبد الله
محمد بن عبد الله ، المعروف بغسان . وعدد
الشيوخ الذين لقينهم أبو عبد الله محمد بن أحمد
ابن يحيى وروى عنهم فى جميع الأمصار التى
دخلها مع من كتب عنه بالأندلس مائتا شيخ
وشَيْخًا .

وقدم الأندلس من رحلته سنة خمس
وأربعين ؛ واتصل بأمر المؤمنين المستنصر
بالله رحمه الله وكانت له منه مكانة وخاصة .
وألف له عدة دواوين ، واستقضاها على
أُسْتَجَّة ، ثم استقضاها على ربه ، فلم يزل قاضياً
عليها إلى أن وتوفى المستنصر .

وكان عالماً ، عالماً به
بصيراً بالرجال ، صحيح النقل ، جيد
الكتاب على كثرة ما جمع .

سمع منه الناس كثيراً ، وآلَيْتُ
الاختلاف إليه والسمع منه من سنة تسع
وستين إلى أن اعتل علته التى توفى بها .

وأجاز لي جميع ما رواه غير مرة ، وكتب لي ذلك بخطه ولأخي .

وسأله عن مولده فقال لي : ولدت سنة خمس عشرة وثلاثمائة في أولها .

توفي (رحمه الله) ليلة الجمعة لحدى عشرة ليلة خلت من رجب سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الجمعة بعد صلاة العصر في مقبرة الربض قرب قبر أبي جعفر أحمد ابن عون الله رحمهما الله . وصلى عليه القاضي محمد بن يقي بن زرب . شهدت جنازته وشهدا أهل العلم .

١٣٦١ — محمد بن أحمد بن حمدون

ابن عيسى بن علي بن سابق الخولاني من أهل قرطبة ، يعرف بابن الإمام ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع من أحمد بن خالد ، ومحمد بن قاسم ، وابن أيمن ، والحشني ، والحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ونظرأهم .

وكان حافظاً للأخبار والأنساب ، عالماً باللغة ، بليغاً ، لسناً .

وكان مشهوراً باعتقاده مذهب ابن مسرة لا يتستر بذلك . وكان مولعاً بالتشريق في صلاته . قال : ولدت في جمادى الأولى سنة خمس وثلاثمائة

وتوفي يوم الثلاثاء لثمان بقين من شوال سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودفن يوم الأربعاء صلاة العصر بمقبرة متعة .

١٣٦٢ — محمد بن سعيد بن عبد الله ابن قرط . من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من الحسن بن سعد ، وقاسم بن أصبغ ، محمد بن عبد الملك بن أيمن ونظرأهم . ورحل إلى المشرق فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وبمصر من أبي بكر الزبيدي ، وابن الورد وغيرهم .

وكان رفيقاً^(١) في رحلته لمحمد بن

(١) بالأصل : رفيقاً وهو تصحيف .

عبد الله بن أبي دليم ونظر أسهما. وعنى بدرس
الرأى فتقدم فيه أهل وقته ، وتفقه عند أبي
بكر اللؤلؤى ، وأبى إبراهيم .

وكان أحفظ أهل زمانه للمسائل على
مذهب مالك وأصحابه .

أخبرني من سمع محمد بن [إ] إسحاق
ابن السليم يقول له يا أبا بكر : لو رآك
عبد الرحمن بن القاسم لعجب منك . شُورَ
في الأحكام صدرأ من ولاية محمد بن إسحاق
القاضي ، ولما توفي محمد بن إسحاق ولي محمد
ابن يتيق قضاء الجماعة وذلك يوم الخميس
لأربع بقين من جمادى الآخرة سنة سبع
وستين وثلاثمائة .

وكان كثير الصلاة كثير التلاوة
وكان مع علمه بالمسائل ، بصيراً بالعربية
والحساب ، حسن الحكاية ، وكان بعيداً
من الحيف في أحكامه . وكانت فيه سلامة
تجوز عليه بها بعض ما لا يجوز على أهل

إسحاق بن السليم ، وأبى المغيرة بن بترى ،
ولما ولي محمد بن إسحاق أحكام القضاء ،
قدمه إلى النظر في الأوقام (١) فلم يزل ناظراً
فيها إلى أن توفي محمد بن إسحاق بن السليم
ونظر فيها أكثر أيام محمد بن يتيق بن زرب
على القضاء ، ثم عزله عنها وخرجت عليه
منها ذروى (١) عظيمة ذهب فيها ماله كله
ومات فقيراً .

حدثت وسمع منه . وتوفي يوم الجمعة
بعد صلاة العصر خمس خلون من شهر ربيع
الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة ، ودفن
يوم السبت بعد صلاة العصر في مقبره
الربض . قرب قبر أبي جعفر أحمد بن عون
الله . وصلى عليه القاضي محمد بن يتيق .

١٣٦٣ — محمد بن يتيق بن محمد زرب
ابن يزيد بن مسامة (٢) . قاضي الجماعة
بقرطبة ، يُكنى : أبا بكر .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن

(١) كذا بالأصل واعلمها الأرقام .
(٢) بالأصل : رفيعاً وهو تصحيف .
(٣) هكذا في الأصل .

١٣٦٤ - محمد بن موسى بن مصباح

ابن عيسى المؤذن من أهل قرطبة ،
يكنى أبا بكر .

سمع بقرطبة من أحمد بن خالد ،
ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن
أصبغ ، ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم
ونظرائهم . ورحل إلى المشرق سنة تسع
وثلاثين فسمع بمكة : من أبي الأعرابي ،
وأبي محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني ،
ومن أبي الحسن الخزازي وغيرهم .

وسمع من القاضي المرواني قاضي المدينة ،
وسمع بمصر من أبي بكر الزبيدي ،
وابن الورد وغيرهما . وسمع بالقيروان من
حبيب بن الربيع ، وعبد الله بن مسرور ،
ومحمد بن محمد بن أبي سعيد الباجي .
وكان مؤذناً ماحقاً بالمسجد الجامع .
سمعت منه ، وسمع منه جماعة من أصحابنا
كثيراً . وأجاز لي .

اليقظة من قبول المدح مواجهة ، واستحسان
الإطراء (١) عفا الله عنا وعنهم . وكان كريم
العناية راباً (٢) للصنيعة ، وانتفع به جماعة من
صحابه ، وترددوا (٣) عليه ، وتأثلوا به في
دنياهم . ولا أعلمه حدث إلا بصحيفة رد
فيها على محمد بن ميسرة قرئت عليه مرات .
واستسقى بنا سنة تسع وسبعين ، وسنة
ثمانين فلم تكن خطبه في الاستسقى كخطبه
في الجمعة .

وتوفي (رحمه الله) ليلة الأحد لاثنتي
عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى
وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد بعد
صلاة العصر في مقبرة قریش وصلى عليه أحمد
ابن عبد الله بن ذكوان صاحب الرد .
شهدت جنازته وشهدها جماعة المسلمين
وكان الثناء عليه حسناً ومولده يوم الجمعة
لثمان خلون من شهر رمضان سنة سبع
عشرة وثلاثمائة .

(٢) كذا بالأصل

(١) بالأصل : الاطراء ؟ . وهو مصحف عنه .

(٣) بالأصل : وتردد عليه .

ابن خير القيسى من أهل قرطبة ، وأصله
من جيان ، يُكنى أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن خالد ، ومحمد
ابن قاسم ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن
والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ،
وقاسم بن أصبغ وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة اثنتين وثلاثين
فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، وابن
فراس ، والخزاعي وغيرهم . وسمع بمصر :
من عبد الملك بن بحر الجلاب ، المعروف
بابن شاذان ، ومن محمد بن أيوب الرقي ،
المعروف بالصموت ، ومن أبي بكر
الزبيدي ، وابن الورد وجماعة سواهم . وقدم
الأندلس فاقام يسيراً ؛ ثم رحل إلى المشرق
رحلة ثانية وتردد هنالك أعواماً .

وكان ضابطاً لما كتب ، صدوقاً فيه
إن شاء الله . وكان ينسب إلى إعتقاد
مذهب ابن مسرة ، وقد أخبرني أبو المغيرة

وكان من المهجدين بالقرآن ،
طويل الصلاة ، كثير البكاء . سأله عن
مولده فقال لي ولدت في النصف من
ذى القعدة سنة ست وتسعين ومائتين .
وتوفي (رحمه الله) يوم الأربعاء للنصف
من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين
وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس بعد صلاة
العصر في مقبرة الربض .

١٣٦٥ — محمد بن عبد الرحمن بن
أبيه (١) القطني من أهل قرطبة ، يعرف :
بابن عوضة ، ويكنى أبا عبد الله .

سمع : من أحمد بن سعيد ، وأحمد
ابن مطرف ، ومحمد بن معاوية القرشي ،
وأبي عيسى ، والتميمي وغيرهم . كتب عنه
غير واحد . ورحل إلى المشرق حاجاً فحج
وانصرف فتوفي بالمغرب قرب مدينة اشير
سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .

١٣٦٦ — محمد بن عبد الله بن عمر

(١) هكذا بالأصل : فليحذر .

ابن بُتري قال : أثناني أبو عبد الله بن خير ،
وأشهدني أنه معتقد لشيء من مذهب ابن
مسرة . والله يجازيه بنيتته . وقد كان ظاهره
ظاهر إيمان وسلامة . وقد سمعت محمد بن أحمد
ابن أبي دليم يقول لأصحاب الحديث : لم
لا تكتبون عن ابن خير ؟ !

وتوفي يوم الأحد لإحدى عشرة ليلة
بقيت من شهر المحرم ؛ سنة اثنتين وثمانين
وثلاثمائة ، ودُفن في ذلك اليوم بعد
صلاة العصر على باب داره في مقبرة قريش .
وصلى عليه أخوه يوسف .

وحكى : أن مولده سنة ثلاث
وثلاثمائة .

١٣٦٧ — محمد بن عمر بن أدهم : من
أهل جيان ، يكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ
البياني ، والحسن بن سعد ونظرائهما . ورحل
إلى المشرق فسمع بمكة : من ابن الأعرابي

(١) بالأصل : وبمكة .

وغیره من شیوخ مكة ، وبمصر (١) من
ابن الورد ، وابن جامع السكري ، وأبي
الحسن بن النميري ، والخياش بن محمد بن محمد
وجماعة كثيرة .

وكان : رجلاً مضبوطاً لا يتأسك ،
غير ضابط لنفسه . وقد كتب عنه غير واحد .

وتوفي : بحاضرة جيان سنة اثنين
وثمانين ، أو صدر سنة ثلاث وثمانين
وثلاثمائة وأنا بالمشرق .

١٣٦٨ — محمد بن يحيى بن وهب بن
عبد المهين مولى فهد : من أهل قرطبة ،
يكنى أبا بكر .

سمع بقرطبة : من مسلمة بن القاسم ،
ومحمد بن معاوية القرشي ، وعبد الله بن عثمان
ونظرائهم من شیوخنا . ورحل إلى المشرق
فسمع بمكة من أبي عبد الله البلخي وغيره
من شیوخ مكة . وأقام بمصر مدة سمع فيها
من أبي علي بن سعيد بن هشام بن محمد بن

وثمانين وثلاثمائة . ومولده سنة تسع
وثلاثمائة .

١٣٧٠ — محمد بن عبد الله بن محمد

البهراني المؤدب . كان سكناه خلف الوادي
بمنية العجب : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا
عبد الله .

روى عن مسامة بن القاسم ، ومحمد بن
يحيى بن عبد العزيز ، وأبي الحسن الأنطاكي
وغير واحد . كان معلم هجاء ، وكان خير
الرؤيا : حدث ، وكتب منه غير واحد من
أصحابنا . وكان رجلاً صالحاً توفي (رحمه
الله) يوم الأحد لست بقين من شهر
رمضان سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .
ودفن بمقبرة الرّبض .

١٣٧١ — محمد بن أفلح : من أهل

بجانة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من أحمد بن سعيد ، ومحمد بن
معاوية القرشي ، وإسماعيل بن القاسم
البغدادى ، ومحمد بن عمر بن القوطية وغيرهم

أبي قرّة ، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل ،
والحسن بن إسماعيل الضراب ، وأبي بكر
ابن الأدفوى المقرئ ، وأبي الحسن بن يزيد
القاضي وجماعة غير هؤلاء ، قد لقينا كثير منهم
وكان : حسن الخط ضابطاً ، وعنى بالعربية
واللغة ، وفنون الأدب . وكان علم النحو
أغلب عليه مع تجويد القرآن .

وانصرف إلى الأندلس فلزم الانقباض
وقد حدث بيسير ، وكان ثقة . توفي (رحمه
الله) في صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة .
ودفن في مقبرة بنى العباس .

١٣٦٩ — محمد بن سعد البكرى

الخطيب : من أهل طليطلة ، يُكنى أبا
عبد الله ، ويعرف بابن الأعرج .

كان : بصيراً بالقراءة ، وله رحلة إلى
المشرق سمع فيها : من أبي محمد بن الوارد ،
وابن السّكن وغيرهما . حدث ، وكتب
عنه . وتوفي (رحمه الله) يوم الأحد لثلاث
عشرة خلت من ربيع الآخر سنة أربع

من نظرائهم . وكان بصيراً بالنحو ، حافظاً للفقہ ، حسن الخط ، جيد الضبط ، له حظ من الفقہ . وكان حليماً ، أديباً ، وافر المروءة توفي (رحمه الله) لأربع خلون من ذى الحجة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . وهو ابن ثمان وأربعين سنة .

١٣٧٢ — محمد بن عامر بن محمد الختعي : من أهل شذونة من ساكني قلستان ، يُكنى أبا عبد الله .

كان : يلقب بقدار ، ويعرف : بابن البلوطي .

سمع بقرطبة : من أحمد بن سعيد ونظرائه ، وكان معدوداً ، فقيه موضحه ، وله حظ من الفصاحة والأدب ، ولم يكن له رضى في نفسه ، ولا ثقة في دينه . حدث ، وتوفي فجأة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

١٣٧٣ — محمد بن عبد الله بن عبد المؤمن المعلم من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الله .

وهو حفيد أصبغ بن مالك بن ابنته . كانت عنده أصول جده أصبغ ، وكان يدعى سماعها منه . وكان يذكر أنه أدرك محمد بن وضاح .

وكان : شيخاً تائها لا معرفة عنده ، وقد كتب عنه قوم حدثهم عن جده ، ولو أراد أن يحدثهم عن نوح عليه السلام لفعل . توفي : يوم الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ست وثمانين وثلاثمائة وهو ابن مائة وست عشرة سنة فيما كان يزعم .

١٣٧٤ — محمد بن عمر بن سعدون المعافري الغضائري من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

رحل حاجاً فسمع بمكة من ابن الأعرابي ، والـكازرؤني ، وابن فراس ، والزهرى القاضى وغيرهم . وسمع بمصر من أحمد بن جامع السكرى ومن غير واحد .

وكان : شيخاً صالحاً ، قليل العلم . حدث ، وسمعت منه وأجاز لي حديثه .

استجابة ، يُكْنَى أبا عبد الله .

سمع : من منذر بن عطف ، وابن عبد الله ، وسهل بن إبراهيم وغيرهم وولى الصلاة باستجابة ، وكان : شيخاً صالحاً كثيراً ما يسألني عن أشياء من معاني الحديث تشكك عليه ، وكان يشارك في حفظ المسائل . توفي (رحمه الله) ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة بقيت من شوال سنة سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الأحد في مقبرة الرض .

١٣٧٧ — محمد بن أحمد بن محمد بن قادم بن زيد : من أهل قرطبة ، يُكْنَى : أبا عبد الله .

سمع بقرطبة من قاسم بن أصبغ ومن غير واحد . ورحل إلى المشرق فسمع ببغداد من أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، وابن حمدان ، وأبي علي بن الصواف ، وأبي سعيد السيرافي ، وسمع بالبصرة من غير واحد ، وسمع بمصر من حمزة بن محمد بن علي الكنعاني ، وابن

وسأله عن مولده فقال لي : ولدت سنة تسع وثلثمائة . وتوفي (رحمه الله) في شهر ربيع الآخر ، أو في شهر جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلثمائة . سقط عليه حائط فمات تحته .

١٣٧٥ — محمد بن هشام بن العباس ابن الوليد البزاز من أهل قرطبة ، يُكْنَى أبا عبد الله .

سمع : من قاسم بن أصبغ كثيراً ، ومن أبي عبد الملك بن أبي دُائِم ، ومحمد ابن عيسى بن رفاعة ، وأحمد بن دُحَيْم بن خليل . وكان : شيخاً صالحاً صحيح السماع .

سمعت محمد بن أحمد بن يحيى يُثْنِي عليه وكتب عنه ، وكان ثقة . توفي (رحمه الله) يوم الأربعاء لست خلون من رجب سنة سبع وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الخميس بمقبرة قریش ، وصلى عليه قاضي الجماعة محمد ابن يحيى بن زكرياء .

١٣٧٦ — محمد بن إسماعيل من أهل

حدث بحكايات . وَكان من أَكذب
الناس . سمعت أبا سليمان عبد السلام
ابن المسح الشافعي يذكر عنه أنواعاً من
الكذب . وَكان جاوره أيام سكناه بمدينة
الزهراء . وَتوفي بقرطبة ثاني يوم الأضحي
سنة ثمان وثمانين وَثلاثمائة .

١٣٧٩ — محمد بن محمد بن عبد المؤمن

ابن يحيى : من أهل قرطبة ، يكنى
أبا الوليد ، ويعرف بابن الزيت . وهو
أخو أبي محمد الذي كتبنا عنه .

سمع : من أحمد بن مطرف ، وأبي
جعفر التميمي وغيرها . وسمع من أخيه .
وَكان : أحد العدول منسوباً إلى الثقة
لا أعلمه حدث . توفي (رحمه الله) غداة
يوم الأحد أول يوم من رجب سنة تسع
وثمانين وَثلاثمائة . وَدفن يوم الاثنين بعد
صلاة العصر في مقبرة بني العباس ، وصلى
عليه إبراهيم بن محمد الشرفي (١) .

أبي التمام ، وابن الورد ونظرأهم من
المصريين ، وجلس إلى محمد بن القاسم بن
شعبان القرطبي على معنى الثقة . وَكان
ينتحل مذهب مالك رحمه الله ، وَكان العلم
الذي ينسب إليه علم الشعر والأدب ، وَكان
شاعراً محسناً ، وحافظاً للأخبار ، وَكان غير
ضابط لنفسه ، ولا مالك للسانه . سمعه غير
واحد ينال من علي بن أبي طالب رضي
الله عنه ، وأنا سمعته ينال من الحسن بن علي
ابن أبي طالب رحمه الله .

وَكان : مضعوفاً . كتب عنه غير واحد
وَكان لذلك أهلاً . وَتوفي يوم الجمعة خمس
خلون من شوال سنة ثمانين وَثلاثمائة .
وَدفن يوم السبت بعد صلاة العصر في
مقبرة الربض .

١٣٧٨ — محمد بن منبه من أهل

قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق ، وَقرأ القرآن .

(١) بالأصل : الشرق . والتصحيح عن البغية .

١٣٨٠ — محمد بن إسحاق بن إبراهيم
ابن مسرة من أهل قرطبة ، يكنى
أبا بكر .

سمع بقرطبة : من غير واحد من شيوخنا
ورحل معنا إلى المشرق فسمع معنا بمكة
من أبي يعقوب يوسف بن أحمد الشيباني
وسمع من غيره ، وأقام بعدنا مجاوراً سنة
ثمان وثمانين ، وحبج عن أبيه ، ثم انصرف
إلى الأندلس وقد لحقه في الطريق طرق
من السل فلم يزل يتزايد عليه إلى أن توفي
رحمه الله .

وكان : فاضلاً ، خيراً ، عفيفاً ، ضابطاً
لنفسه ، متسمتاً وقوراً ، ما رأيت في أصحابنا
مثله . ليناً ، وطهارة ، وأدباً . توفي : ليلة
الثلاثاء اثلاث خلون من رجب سنة تسع
وثمانين وثلثمائة . ودفن يوم الأربعاء ضحى
في مقبرة الربض ، وصلى عليه قاسم بن أحمد .

١٣٨١ — محمد بن سعيد بن سليمان

ابن أسود الغافقي من أهل فخص (١)
البلوط ، يكنى أبا عبد الله .

سمع من وهب بن مسرة الحجاري ،
وأحمد بن مطرف ، وأبي بكر بن القوطية .
وكان فقيهاً حافظاً للمسائل ، ولي الصلاة
بموضعه ، وكان له حظ من العربية والأدب .
أخذ عن الرباحي . وتوفي (رحمه الله)
سنة تسع وثمانين وثلثمائة . وقد حدث ،
وكتب عنه .

١٣٨٢ — محمد بن أحمد بن أصبغ
ابن وافر : من أهل قرطبة ، يكنى
أبا عبد الله ، ويعرف بابن الشكان .

سمع من أحمد بن مطرف ، وأحمد
ابن سعيد ، ومحمد بن معاوية القرشي .
وسمع معنا من أكثر شيوخنا بقرطبة .
وكان كثير السماع ، ولم يكن ممن يفهم
الحديث ، ولا كان بالضابط لما نقله . وكان
كثير الملق ، شديد التعظيم لأهل الدنيا ،

(١) بالأصل : فخط : وهو تصحيف .

وكان : رجلاً صالحاً ، فاضلاً متقللاً .
بلغنى أنه لم يُرَقَط مُدْخِلاً داره خبزاً ،
ولا مخرجاً له منها ، وكان يسرد الصيام ولم
تكن له امرأة قط . وَقَدَّم إلى الصلاة فى
جامع بطليوس بعد خلف بن يوسف فخطب
عليهم وصلى بهم نحو عام : ثم توفى (رحمه
الله) وذلك فى عقب سنة تسعين وثلاثمائة .

١٣٨٥ — محمد بن إبراهيم بن سعيد
القيسى : من أهل قرطبة ، يُكنى أبا
عبد الله .

سمع ، من أحمد بن سعيد ، ومن أبى
بكر القرشى محمد بن معاوية ، وأحمد بن
مطرف . وسمع معنا من محمد بن يحيى
ابن عبد العزيز ، وعبد الله بن محمد بن على
الباجى ، وعباس ، وابن مفرج وغيرهم من
شيوخنا وكان يفهم الحديث ، وَيَبْصُر
الرجال ، ويحسن التقييد والضبط . ثقة فيما
كتب . حدث بيسير . وكان محمد بن يحيى
ابن زكرياء أيام ولى القضاء قد قدمه إلى
النظر فى الأوقاف ، فلم يزل يتولى ذلك إلى

مفرطاً فى ذلك . وقد كتب عنه .

تُوفى ليلة الخميس لأربع بقين من ذى
القعدة سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن
يوم الخميس بعد صلاة العصر بمقبرة قريش .
وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفى .

١٣٨٣ — محمد بن عبد الله بن محمد
ابن سعيد بن ذى النون من أهل بجانة ،
يُكنى أبا عبد الله .

سمع : من سعيد بن فحلون ، وأحمد
ابن عبيدة ونظرأهما من شيوخ بلده . وكان
مغدوداً فى فقهاء بجانة . حدث ، وسمع منه
غير واحد بقرطبة ، وبجانة ، وكتب عنه
حكايات ، وأجاز لى حديثه . وكان يدفع
عن السماع من سعيد بن فحلون .

قال لى : ولدت سنة ست وعشرين
وثلاثمائة وتُوفى (رحمه الله) ببجانة فى
صفر سنة تسعين وثلاثمائة .

١٣٨٤ — محمد بن يزيد من أهل
بطليوس يُكنى أبا عبد الله .

أن توفي فجأة ليلة الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة .

نزهه فالج في مجلس القاضي فحمل إلى داره ، وتوفي (رحمه الله) في مساء ذلك اليوم ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة متعة وصلى عليه ابنه محمد .

١٣٨٦ — محمد بن يعيش بن منذر الأيدى من أهل طليطلة ، ويكنى أبا عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً للمسائل عالماً بالشروط رأساً في معرفتها ، وتوفي : سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

١٣٨٧ — محمد بن خليفة بن عبد الجبار ابن خليفة بن محمد بن خليل ابن مسلم البلوى المؤدب : من أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله .

رحل حاجاً سنة ثمان وأربعين . فسمع بمكة من محمد بن الحسين الأجرى بعض كتبه ، ومن أبي بكر محمد بن علي بن محمد الهاوندى ، ومن أبي الحسن الخزاعى . ثم انصرف إلى الأندلس فلزم التأديب بالقرآن ، وإنما كان عنده عن الأجرى يسير .

ثم كان بعد ذلك لا يؤتى بشيء من الكتب إلا ذكر أنه سمعه ، ولقد بلغنى أن أجدائاً تغفلوه بكتاب لمحمد بن الحسين البرجلانى الزاهد شيخ أبي بكر بن أبي الدنيا فذكر أنه سمعه وظنه محمد بن الأجرى .

وكان يؤتى بالكتاب فينسخه ثم يحدّثهم به . وكان ضعيف الخط لا يقيم الهجاء . وكان شيخاً صالحاً زاهداً . وتوفي (رحمه الله) سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين بعد صلاة العصر في مقبرة أم سامة .

١٣٨٨ — محمد بن سعدون : من ساكنى حصن مورة من عمل بآجة ، يكنى

أبا عبد الله ، ويعرف بابن الزنوني .

سمع بقرطبة من عمران بن عبيد الله
ومن غيره . ورحل إلى المشرق سنة سبع
وأربعين فسمع بمصر من ابن الورد ، وابن
السكن ، وابن أبي الموت ، وابن رشيق
ونظرائهم ، وبمكة من الآجري وغيره .

وكان رجلاً صالحاً فاضلاً زاهداً
ورعاً . حدث بكتاب السنن لابن السكن
والتفسير المنسوب إلى ابن عباس وغير
ذلك . كتب لي قطعة من حديثه ، وأجاز لي
جميع روايته ، وكان ضعيف الكتاب غير
ضابط ، وتوفي بمحاضرة بطليوس فجأة يوم
الأربعاء للنصف من جمادى الأولى سنة
اثنين وتسعين وثلاثمائة ، ودفن بها في
مقبرة المرضى ، وكانت جنازته مشهورة .
وكان مولده فيما كتب إلى بخطه سنة اثنين
وعشرين وثلاثمائة .

١٣٨٩ — محمد بن أحمد بن محمد بن

عبد الملك بن أيمن : من أهل قرطبة ،
يكنى أبا عبد الله .

سمع من غير واحد من مشيوخنا ،
وكانت له عناية بالفقهاء ، وشرف بابوته ونفسه
وكان : أديباً شاعراً ، توفي (رحمه الله)
عشية يوم الأحد آخر يوم من جمادى الأولى
سنة ثلاثمائة وتسعين وثلاثمائة ، ودفن يوم
الاثنين صلاة العصر في مقبرة قریش .

١٣٩٠ — محمد بن يحيى بن زكرياء

ابن يحيى التميمي المعروف بابن برطال : من
أهل قرطبة ، يكنى أبا عبد الله (١) .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد
يسيراً ، وسمع من قاسم بن أصبغ كثيراً ،
ومن محمد بن عيسى بن رفاعه ، وأحمد بن
دحيم بن خليل وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة إحدى وأربعين
فحج حججاً . سمع بمكة من أبي إسحاق

(١) انظر تاريخ قضاة الأندلس ص ٨٤

فراس وغيره ، وسمع بالقلزم من عبد الله
محمد بن يوسف ، وسمع بمصر من أحمد
ابن جامع السكري ، وبكر بن العلاء
القشيري ، وحمزة بن محمد بن علي الكناني
وعبد الله بن جعفر بن الورد ، وأبي أحمد
المفسر ، وأحمد بن الضحاك الهلالي ، وأبي
حفص عمر بن أحمد العطار المعروف بابن
الحداد وأبي بكر محمد بن عبد الله بن
محمد بن هاشم الصائغ ، وأبي الطيب
القاسم بن عبد الله بن محمد الروزباري ،
وبكير بن الحداد ، وأبي عمرو عثمان بن
محمد السمرقندي ، وأبي علي بن السكن ،
أبي بكر بن خروف ، ومحمد بن محمد
الخياش ، وعلي بن حمدان النمرى القاضي ،
وإسماعيل بن يعقوب بن حراب ، وابن أبي
الموت ، وأبي بكر المفيد البغدادي ، وأبي
العباس أحمد بن الحسن الرازي ، والحسن
ابن رشيق ، ومحمد بن جعفر غندر ،
وعبد الكريم بن أحمد بن شعيب النسائي
كتب عنه كتاب المجتبى .

ورحل إلى الشام وسمع فيها ببیت
المقدس من أبي القاسم إبراهيم بن أحمد
ابن عبد الله الخلاجي ، وسمع بالرملة من
أبي محمد بن محمد بن محفوظ المعروف
بابن اسماعيل السني . وانصرف إلى الأندلس
فولاه الإمام الناصر لدين الله عبد الرحمن بن
محمد قضاء كورة رية ، وولى في صدر
دولة المؤيد قضاء كورة جيان ، وأحكام
الشرطة ، فلم يزل كذلك إلى أن توفى محمد
بن يبقى بن زرب ، فولى قضاء الجماعة بقرطبة
والصلاة ، وذلك يوم الإثنين لثلاث عشرة
ليلة خلت من شهر رمضان سنة إحدى
وثمانين وثلاثمائة ، فاستخلف على الصلاة
إبراهيم بن محمد الشرفي : ولم يزل يلى أحكام
القضاء إلى أن علت سنه ، وتفلت ذهنه ،
فصرف عن خطة القضاء يوم الثلاثاء لست
خلون من المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة .
وولى الوزارة فكانت مدته في خطة القضاء
عشرة أعوام وثلاثة أشهر وثلاثة وعشرين
يوماً .

وكان شيخاً مسمتاً ، جميلاً وقوراً ،
حليماً متواضعاً كثير الصيام . وكانت
أحكامه التي تولاهما بنفسه قبل أن تضعف
منته بعيدة من الخيف لم تحفظ له قضية
جور ، ولا غيرته الدنيا ، ولا أحوال
منه شيئاً . وكان باطنه كظاهره ، سلامة
ونزاهة ، وقد حدث بكتاب البخاري عن
أبي علي بن السكن وقرأته عليه ، وسمعه
معنا جماعة من الشيوخ والكهول .

وكان مجلسنا من أجل المجالس التي
شهدناها بالأندلس ، وأجاز لي جميع ما رواه ،
ولم يزل منذ صرف عن القضاء ملازماً لبيته ،
ضعيفاً عن الحركة إلى أن مات . وكانت
وفاته (رحمه الله) سحر ليلة الأحد لثمان
بقين من جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين
وثلاثمائة ، ودفن يوم الإثنين صلاة العصر في
مقبرة قریش ، وصلى عليه ابنه ، وكانت
جنازته عظيمة مشهورة من طبقات الناس .
وكان الثناء عليه حسناً ، والدعاء له كثيراً .
وكان يوم توفى ابن ست وتسعين وتسعة

عشر يوماً . فسمعتة يقول : موالي سنة
تسع وتسعين ومائتين . وبلغني : أنه
ولد فيها لعشر خلون من رجب .

١٣٩١ - محمد بن أحمد بن محمد
القيسي المعروف بابن الخلاص من أهل
بجاجة ؛ يكنى أبا عبد الله .

عني بالسنن والآثار ، رحل إلى المشرق
سنة خمس وثلاثمائة فتردد هنالك أعواماً ،
وسمع سماعاً كثيراً بمصر ، والشام ، وبمكة .

فمن سمع منه بمصر : أبو محمد بن
الورد ، وأبو أحمد الزييات ، ومحمد بن
الحارث القرشي . ومحمد بن جعفر غندر ،
وعلي بن الحسن بن علان الحراني ، وحمة
ابن محمد الكناني ، وأبو جعفر أسامة وجماعة
سوى هؤلاء . وقال لي : كتبت بالمشرق
عن مائة وسبعين شيخاً .

وكان زاهداً ، فاضلاً ، منقبيضاً ،
وكان حافظاً للحديث كتبت عنه ببجاجة .

ابن السَّكَن : السنن للبخارى : وسمع :
مسائل الليث من ابن خروف .

وسمع بالقلم : من غَسَّان القلزمى صاحب
الصلاة بها ، وانصرف إلى الأندلس فلزم
الانقباض والزهد : وولى الصلاة فى موضعه
مدة طويلة ، ولم يزل يليها إلى أن تُوِّف .

وكان : كثير البكاء . رقيقاً . حَدَّث ،
وسمع الناس منه أَجَاز لى جميع روايته .
وكتب لى جزءاً من حديثه بخطه . تُوِّف
(رحمه الله) ليلة الجمعة لثمان بقين من
شعبان سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

١٣٩٣ — محمد بن عبد الملك بن ضيفون
ابن مروان اللخمي الحَدَّاد : من أهل قُرْطَبَة
يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سمع بِقُرْطَبَة : من عبد الله بن يونس
وأحمد بن زياد ، وقاسم بن أصْبَغ ، والحسن
ابن سعد ونحوهم ، ورحل إلى المشرق سنة
ثمان وثلاثين وحب سنة تسع وثلاثين ،
وشهد صرف الحُجْر الأسود إلى مكانه فى
هذا العام .

وسمع منه غير واحد ، وأدب بالقرآن وأجاز
لى جميع روايته وتُوِّف (رحمه الله) فى
رجب من سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
وكانت جنازته مشهورة فيما بلغنى .

١٣٩٢ — محمد بن إسماعيل بن
محمد الأنصارى : من أهل رِيَّة ، يُكْنَى
أبَا عَبْدِ اللَّهِ .

سمع من شيوخ بلده فى وقته . ورحل
إلى المشرق أول سنة ثلاثٍ وأربعين
وثلاثمائة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة .

فَحَجَّ وتردد هناك ثلاثة أعوام .
وسمع بمصر من جماعة من المحدثين منهم :
أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندى قدم عليهم
من تنيس ، وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن
الوَرْد ، وأحمد بن سلامة بن الضَّحَّاك الهلالى ،
وإسماعيل بن يعقوب بن جراب . ومحمد بن
عيسى بن إسحاق التَّمِيمى البغدادى ، يعرف :
بابن العلاف ، وسمع من حمزة بن محمد
الكنانى السنن للنسائى ، ومن أبى على

وسَمِعَ بِمَكَّةَ مِنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا
ذَكَرَ ، وَسَمِعَ بِمِصْرَ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْوَرْدِ
وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الْأَصْبَغِ ، وَعَبْدَ الْكَرِيمِ
ابْنَ أَحْمَدَ النَّسَائِيَّ ، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ السَّكَنِ .
وَسَمِعَ بِاطْرَابَاسَ مِنْ يَحْيَى بْنِ دَحْمَانَ
الْمَعْبُودِيِّ ، وَبِالْقَيْرَوَانِ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُسَوَّرٍ الْمَرْوُوفِ بِالْغَسَّالِ ، وَمِنْ حَبِيبِ
ابْنِ رَبِيعٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي سَلَمَانَ . وَسَمِعَ بِبَاجَةَ
الْقَيْرَوَانِ مِنْ أَبِي أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
أَبِي سَعِيدٍ .

وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا أَحَدَ الْعَدُولِ .
حَدَّثَ ، وَكَتَبَ النَّاسَ عَنْهُ ، وَعَلَتْ سَنَهُ ،
فَاضْطَرَبَ فِي أَشْيَاءَ قُرِئَتْ عَلَيْهِ وَلَيْسَتْ مَا
سَمِعَ ، وَلَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الضَّيِّطِ . قَالَ لَنَا :
وُلِدْتُ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
وَتُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) لَيْلَةَ السَّبْتِ لَثْمَانِ بَقِينَ
مِنْ شَوَّالِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .
وُدْفِنَ بِمَقْبَرَةِ الرِّصَافَةِ .

وكان عاقلاً أديباً ، ونظر في الأوقاف أيام محمد بن عبد الله بن أبي عيسى على القضاء . توفى (رحمه الله) ليلة الأربعاء لثلاث عشرة ليلة بقيت من رجب من سنة ثمان وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة عامر . أخبرني بذلك بعض من كتب عنه ، وكان : أعور .

وقال أبو عثمان : توفى يوم الأربعاء لثمانية أيام بقيت من رجب سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١٣٩٧ — محمد بن أحمد بن محمد ابن جعفر البلوخي : من أهل القيروان ، يكنى أبا عبد الله .

سكن بجانة . حدث عن أبي الفضل صالح بن محمد بن شاذان الأصبهاني ، وكان قدم عليهم إفريقية ، وعن أبي القاسم محمد ابن محمد بن خالد الطرري ، وأحمد بن زياد ، وأحمد بن حسان ، قضاة سوسة .

قرأ بمصر على محمد الأنطاكي ، وأبي بكر أحمد بن يوسف المقرئ ، وعبيد ابن رجاء ، وأبي الحسن إسماعيل بن أبي يعقوب الأزرق المزني — وكان رفيقاً لورثش — عن ورث .

وسمع محمد بن خيرون من عيسى بن مسكين . وتوفى (رحمه الله) : بمدينة سوسة . أظنه أراد أن أصله من الأندلس (١) . وقد حدث عنه محمد بن قاسم بكتاب أبي جعفر محمد بن الحسين البغدادي في الرجال .

١٣٩٦ — محمد بن هشام بن الليث اليحصبي : من أهل القيروان ؛ يكنى أبا عبد الله .

سكن قرطبة . روى عن يحيى بن عمر ونظرائه من مشايخ القيروان . روى عنه عبد الله بن محمد بن عثمان ، وأحمد بن إبراهيم ابن فتح ، وخلف بن محمد ، وغير واحد ممن كتبنا عنه .

(١) انظر : « جنود المقتبس » ص ٥٠ رقم ٤٦

رايتُ السماع عليه في بعض أصوله سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة ، وسنة تسع ، وسنة أربعين . روى عن مُجَاهِد بن حَسَّان شيخنا وغيره .

١٣٩٨ — محمد بن طاهر العسكري البغدادي . كتب عنه أبو عبد الله محمد بن أبان بن سيد قطعة من الأدب . ذكره لما أبو بكر العباس بن أصبغ ، وما وقفنا له ^(١) على خبر ننقله .

١٣٩٩ — محمد بن أحمد بن محمد الفارسي : من أهل القيروان ، يُكنى : أبا عبد الله ، ويعرف : بابن الخزاز .

سكن قرطبة . سمع بالقيروان من أحمد بن زياد ، وأحمد بن محمد القصري ونظرائهما من رجال إفريقية ، وحجّ فلقى بمكة : العقيلي ، وابن الأعرابي وجماعة سواهما . وسمع بالإسكندرية من علي بن عبد الله بن أبي مطر . وقدم الأندلس فكان

متجولا بين قرطبة وشذونة ، وإشبيلية ، ثم استقر بقرطبة وسمع الناس منه كثيراً .

روى عنه إسماعيل بن إسحاق ، وعبيد الله بن الوليد ، وسليمان بن عبد الرحمن وغير واحد ممن كتبنا عنه إلى طبقات من أصحابنا ؛ ولم يكن ممن يقيم الحديث ، ولا يتقن الرواية . وكان : خطه ضعيفاً ، وضبطه كضبط القرويين .

وكان خيراً فاضلاً متمسكاً بالسنة ، شديد الإنكار على أهل البدع صليماً ^(٢) وامتحن في ذلك . وتوفي (رحمه الله) يوم الثلاثاء لثمان بقين من ذي القعدة سنة تسع وخمسين وثلاثمائة . ودفن يوم الأربعاء بمقبرة الرّضّ . صلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم القاضي . وكان أعور .

١٤٠٠ — محمد بن الحارث بن أسد الخشني : من أهل القيروان ، يُكنى : أبا عبد الله .

(١) بالأصل : فقنا ؟ . وهو مصحف عنه .

(٢) بالأصل : صلياً وهو مصحف عنه .

سمع بالقيروان من أحمد بن زياد،
وأحمد بن نصر وناظر فيه بالفقه وسمع
من عدة من رجال إفريقية . وقد الأندلس
حدثنا سنة اثنتي عشرة فسمع بقرطبة : من
محمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن
أصبع ، وأحمد بن عباد ، ومحمد بن عمر
ابن لبابة ، وأحمد زياد ، والحسن بن سعد
وجاعة سواهم من شيوخ قرطبة . وكان :
حافظاً للفقه عالماً بالفتيا حسن القياس
ولى الشورى .

قال لى أبو مروان عبيد الله بن الوليد
المعيطي : قال لى أحمد بن عباد الرعيني :
رأيت محمد بن حارث بالقيروان سنة إحدى
عشرة فى مجلس أحمد بن نصر وهو شعلة
يتوقد فى المناظرة . قال لى أبو مروان :
وكان محمد بن حارث حكيم يعمل الأدهان،
ويتصرف فى ضروب من الأعمال اللطيفة .

وكان شاعراً بليغاً إلا أنه أنه كان

يلحن . وتردد ابن حارث فى كور الشجر ثم
استقر بقرطبة . وألف لأمير المؤمنين المستنصر
بالله (رحمه الله) كتباً كثيرة . بلغنى أنه
ألف له مائة ديوان . وقد جمع له فى
رجال الأندلس كتاباً قد كتبنا منه فى هذا
الكتاب ما نسبناه إليه . توفى (رحمه الله)
بقرطبة لثلاث عشرة ليلة خلت من صفر
سنة إحدى وستين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة
موسرة .

١٤٠١ — محمد بن أحمد الهمداني :
من أهل خراسان ، يكنى أبا الصقر
حدث : بقرطبة فى مجلس أحمد بن سعيد
وكتب عنه .

١٤٩٢ — محمد بن الحسين بن محمد
ابن إبراهيم بن النعمان المقرئ : من أهل
القيروان ، يكنى : أبا عبد الله . غنى
بالقرآن . قرأ على ابن بذهن^(١) وعلى أبي
أحمد السامري بمصر وجوده . وكان

(١) هكذا : بالاصل .

حسن الصوت طيب النعمة جميل الوجه
حسن الشارة ، قدم الأندلس بعد الستين
والثلاثمائة :

وكافى الناس يقرؤون عليه ، ولم يكن
عنده شيء من الحديث ، ولا كان له كتاب
غير كتاب ابن مجاهد . وقد حدث بحكايات .
وكان ضعيف الخط ثوفى (رحمه الله) :
ليلة السبت لثمان ليال بقين من المحرم سنة
ثمان وستين وثلاثمائة : ودفن بمقبرة متعة .

١٤٠٣ — محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن أبي بردة الشافعى البغدادى ، يكنى :
أبا الطيب .

سمع الحديث ببغداد من أبي القاسم
البغوى ، وأبي بكر بن أبي داود وابن
مجاهد وغيرهم . وتفقه للشافعى على أبي إسحاق
المروزى وأبي سعيد الأصبطخري وكانا
رئيسا الشافعى في وقتها .

قال لي أبو الطيب : حججنا سنة أربع
وعشرين وثلاثمائة ، وقد مت مصر فالفيت

بها أصحاب يونس بن عبد الأعلى ، والمزنى ،
والربيع بن سليمان فما كتبت عنهم شيئاً ،
ولقد صغروا في قلبي لما كنت أعرفه من
رجال بغداد . ووصل أبو الطيب إلى
الأندلس سنة إحدى وستين وثلاثمائة فأكرمه
أمير المؤمنين المستنصر ، وأمر بإجراء
النزل عليه .

وكان من أعلم الناس بمذهب الشافعى ،
وأحسنهم قياماً به ، لم يصل إلى الأندلس
أفهم منه بالمذهب ، ولم تكن له كتب .
ذكر أنها ذهبت له مع مال جسيم في المغرب
وكان ينسب إلى الاعتزال ورفع ذلك إلى
السلطان فأمر بإخراجه من البلد وذلك في
رجب سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة ، فصار
بتيهت عند بنت له وتوفى بها في ذلك العام .

أخبرني بذلك أبو سهل بن العسال
بتدس وسألت أبا الطيب عن سنة في غرة
رجب سنة إحدى وستين فقال لي : أنا
ابن زيف وسبعين سنة .

١٤٠٤ — محمد بن العباس بن يحيى

ابن العباس بن عبد الله بن سعيد بن العباس
ابن عبد الملك عبد العزيز بن سعيد بن عبد الله،
مولى أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك
ودّهقانة : من أهل حلب (١) ، يُكنّى :
أبا الحسين .

روى عن أبي الحسن علي بن عبد الحميد
ابن عبد الله الغضائري ، وأبي عبد الرحمن
محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول
البيروتي ، وأبي بكر محمد بن إبراهيم بن نيزور
الأنماطي بحلب ، وأبي بكر أحمد بن
مسعود الوزان ، وأبي أيوب سليمان بن محمد
ابن رُوَيْط العدل بها ، وأبي الجهم أحمد
ابن طلاب المشغرانى لقيه بمشغرا ، وعن
أبي عروبة الحسين بن محمد الحراني بجران ،
وأبي العباس أحمد بن محمد بن السليم
الضراب بجران أيضاً ، ومحمود بن الرافقي
الأديب بهصر ، وجماعة سوى هؤلاء من
الشاميين والمصريين .

قدم الأندلس على أمير المؤمنين

المستنصر بالله فكان يجري عليه النزل مع
الأضياف . وكان عنده إسناد الشام . وروى
قطعة من الأخبار عن أحمد بن سعيد
الإخميمي القرشي . وروى شعر الصنوبري
عنه . كتب عنه محمد بن حسن الزبيدي
وحدثنا عنه ، وهو دلنا عليه . كتبت عنه
جزءاً من حديثه وأخباره . وكان قد كف
بصره .

وكان أديباً حسن الأخلاق . سمع
منه غير واحد من أصحابنا ومن كتبنا
عنه .

وت ، (رحمه الله) سنة ست
وسبعمائة وثلاثمائة . ودفن في مقبرة أم سلمة
وصلى عليه أبو محمد بن الشامة .

١٤٠٥ — محمد بن أحمد بن محمد بن
عبد الله بن حامد بن موسى بن العباس بن
محمد بن يزيد — وهو : الحصني الشاعر
ابن محمد بن مسلمة بن عبد الملك بن

(١) بالأصل : جاب وهو تصحيف .

مروان بن الحكم بن أبي العاصي : من أهل مصر ، يُكنى أبا بكر ، ويعرف بابن الأزرق .

خرج من مصر سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة ، وصار إلى القيروان فامتحن بها مع الشيعة وأقام محبوساً بالمهدية معتقلاً في دار البحر ثلاثة أعوام وسبعة أشهر .

ووصل إلى الأندلس سنة تسع وأربعين فأمر المستنصر بالله بإنزاله وتوسّع له في العطاء وأثبتته في ديوان قریش .

وكان أديباً حليماً ، كتب قطعة من الحديث عن . . . بن أيوب بن الصّموت ، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن أبي مطر ، وأبي بكر محمد بن الحسن بن محسن الفهرى من أهل الأشوشين . وسمع من خاله أبي بكر أحمد بن مسعود الزبيدي : وأخبرني أنه أجاز له جميع رواية . كتبنا عنه جزءاً من حديثه .

وحدث عن ابن مليح الطرائفي بحديث

أخطأ فيه وهو حديث محمد بن إدريس الشافعي . عن محمد بن خالد الجندی عن أبان بن صالح عن الحسن عن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزداد الأمر إلا شدة ، ولا الدنيا إلا إداراً » فوهم في إسناده .

أخبرنا قال : نا أبو جعفر أحمد بن مليح الطرائفي إملاء من حفظه بمصر ، قال : نا الحسن بن عرفة ، قال : نا محمد بن إدريس الشافعي . فأخطأ في اسم بن مليح وكنيته .

قال أبو جعفر أحمد بن مليح ، وإنما هو أبو علي الحسن بن يوسف ، وقال عن الحسن بن عرفة . وإمما هو . يونس بن عبد الأعلى .

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج قراءة عليه ، وأبو عمرو غزوان المازني الشيخ الصالح المقرئ إجازة بخطه قالا : نا أبو علي الحسين بن يوسف بن مليح الطرائفي ، وأبو

الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المزني ،
عن يونس بن عبد الأعلى .

وأخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي
ابن غالب التمار بلفظه (١) من حفظه في جامع
مصر العتيق قال : نا أبو عبد الله محمد بن
الربيع بن سليمان الجيزي ، وجعفر بن أحمد
ابن عبد السلام البرزاز ، وأبو جعفر أحمد
ابن إبراهيم بن كونة . وبكر بن أحمد
الكنيسي . وابن نعمان . وأبو جعفر الحسين
ابن زيد الكنيسي قالوا : نا يونس بن
عبد الأعلى .

وأخبرنا عبد الله بن محمد بن علي .
ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز . قالوا :
نا أسلم بن عبد العزيز . قال : نا يونس بن
عبد الأعلى . قال : نا محمد بن إدريس
الشافعي . قال : نا محمد بن خالد الجندي . قال .
نا أبان بن صالح . عن الحسن عن أنس قال :

قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا يزدادُ
الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إداراً . ولا
الناس إلا شحاً . ولا تقوم الساعة إلا على
شرار الناس . ولا مهدي إلا عيسى بن
مريم » . لفظهم واحد . ولم يكن أبو بكر
ابن الأزرق هذا مما يضبط الحديث .

وكان أديباً شاعراً وقال لي : مولدي
سنة تسع عشرة وثلاثمائة بمصر وبها ولد أبي
رحمه الله ، وَذَا كَرَّتْهُ الأوطان . وَزُوع (٢)
النَّفس إليها . فَأَظْهَرَ التَّشَوُّقَ إلى مصر
والحنين إلى وطنه بها ثم قال : ما هؤلاء إلا
كما قال ابن الرومي .

وَحَبَّبَ أوطان الرِّجال إليهم
مآرب قضاها الشباب هُنا لكا
إذا ذكروا أوطانهم ذكروهم
زمان (٣) الصبا فيها فحنوا لذلك

(١) بالأصل : بالقطه وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : ونزوع وهو تصحيف .

(٣) في الديوان ص ١٣ عهد الصبا .

ولما قدمت من المشرق أتاني مهنتاً
بقدمي وجعل يذاكرني مصر ويسأني عن
أخبارها وجعل يقدر الرجوع إليها ويتمنه
فحات منيته. دون أمنيته وتوفي: (رحمه الله)
بقرطبة في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين
وثلاثمائة. ودفن في مقبرة بني العباس .

١٤٠٦ — محمد بن الحسين بن محمد بن أسد
ابن محمد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك
التميمي الحماني من بني سعد بن زيد مناة بن تميم
الطبي (١) الشاعر قدم الأندلس سنة إحدى

وثلاثين وثلاثمائة؛ يكنى أبا عبد الله .

وكان حافظاً للأخبار ، عالماً بالأنساب
شاعراً محسناً على قدرة بالأدب ، وولى الشرطة
وعاش إلى أن علت سنه ، وقد كتب عنه .
وتوفي في غداة يوم الاثنين لثلاث بقين
من ذي الحجة سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .
ودفن يوم الثلاثاء صلاة العصر في مقبرة
الربض ، وصلى عليه الوزير القاضي عبد الرحمن
ابن عيسى بن فطيس . وذكر أن مولده
سنة ثلاثمائة .

(١) بالأصل . من الطين ؟ والتصحيح عن البغية ص ٥٨ رقم ٨٤ : قال في البغية :

وطبنة بلد من أرض الزاب بعدوة الأندلس . وانظر « جذوة المقتبس » ص ٤٧ رقم ٣٨ .

باب : محارب

من اسمه محارب :

١٤٠٧ — محارب بن قطن بن

عبد الواحد بن قطن بن عبد الملك بن قطن
ابن عصمة^(١) بن أنيس بن عبد الله بن
جحوان بن عمرو بن حبيب بن عمرو بن
شيبان ، بن محارب بن فهر بن مالك
القرشي الفهري : من أهل قرطبة يُكنّى
أبا نوفل .

قال خالد : كان من أهل العناية بالعلم
والحفظ للمسائل والرأى ، وكان من خيار
المسلمين وفضلائهم .

سمع : من سحنون بن سعيد ومن غيره
من أهل العلم ، وتوفي رحمه الله يوم الاثنين
سنة ست وخمسين ومائتين كذا قال إسماعيل

عن كتاب خالد أنه توفي سنة ست
 وخمسين .

ورأيت شهادته في وثيقة تاريخها
للتصف من ربيع الأول سنة إحدى وثمانين
ومائتين . وكان لمحارب هذا ابنان : عمر
وأحمد .

١٤٠٨ — محارب بن سعيد : من أهل
قرطبة .

قال لنا إسماعيل : قال لي خالد : كان محارب
ابن سعيد يقول : إنَّ للعلم ذماماً كالنسب .

قال خالد : سمعت محمد بن عمر بن لبابة ،
وأحمد بن خالد يثنيان على محارب بن
سعيد هذا ويصفانه بالخير ، ولم أسمع أحداً يعرفه
غيرهما .

(١) بالأصل : عضبة . والتصحيح عن الجذوة ص ٣٣٣ رقم ٨٣٢ .

باب محبوب

من اسمه محبوب :

١٤٠٩ - محبوب بن قطن بن عبد الله بن النضر البكري من أهل جيان .

روى بالأندلس ، ورحل إلى المشرق فسمع من جماعة منهم : عبد الله بن صالح كاتب الليث بن سعد ، ثم رجع إلى بلده فكان بجيان ذا رياسة عظيمة نحواً من أربعين سنة ، حدث عنه من أهل قرطبة سعد ابن معاذ .

وقال خالد : أخبرني أبو محمد عبد الله ابن خالد : أنه سمع جده يحيى بن مطهر يذكر أنه رأى محبوب بن قطن الجياني يابس الوشي ، ويخضب قدميه بالحناء .

١٤١٠ - محبوب بن يريق من أهل فريش ؛ يُكنى أبا الخطاب .

قال خالد : كان من أهل العلم والزهد والعبادة . وكان سليمان بن ربيع الفقيه تلميذاً لأبي الخطاب هذا .

باب محفوظ

من اسمه محفوظ :

١٤١١ - محفوظ بن حفاظ بن

محفوظ من أهل قرطبة يُكنى
أبا الحفاظ .

سمع بقرطبة من بقى بن مخلد ، ومن
أصبع بن خليل وغيرها ، ورحل إلى المشرق
رحلة لقي فيها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم
وغيره وكان من طبقة يحيى بن عبدالعزيز
ابن الخراز ، ومحمد بن عبيد ، ومحمد بن وليد

روى عنه محمد بن هشام بن الليث وغيره .

ذكر بعض أمره إسماعيل . عن خالد .

١٤١٢ -- محفوظ بن سعيد بن نمر :

من أهل أرجالش ؛ يُكنى أبا مروان .

حج مع أبيه فسمع بمصر : من ابن رشيق ،

وبمكة : من البلخي . وكان فقيهاً حافظاً

للمسائل ، تُوفى يوم السبت في المحرم

سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة .

باب : محمود

من اسمه محمود

١٤١٣ — محمود بن الربيع بن زياد :
أندلسي .

روى عنه أبو جعفر أحمد إسماعيل بن
عاصم المصري . أنا بذلك : أبو بكر أحمد
ابن محمد بن أحمد ، عن أبي محمد عبد الله بن
الثرثال الحراني عن أبي جعفر .

١٤١٥ — محمود بن حكم بن منذر بن
عبد الله بن محمد الأسدي : من أهل بجانة ؛
يكنى أبا عبد الله .

رحل إلى المشرق فسمع بمصر : من
أبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ،
وعبد الله بن جعفر بن الورد ؛ ومحمد بن

أحمد بن خروف ، وأبي الفضل العباس بن
محمد بن نصر الذمى ، وأبي أحمد الحسين
ابن جعفر الزيات ، وعلي بن أحمد بن سليمان
ومن جماعة سواهم من المصريين وغيرهم .

وسمع بالإسكندرية : كتاب محمد بن
إبراهيم بن الموائز حدثه به عمر بن أحمد بن
داود . عن أحمد بن خالد بن ميسر . وسمع
مختصر حمديس بن مؤمل بن يحيى . وأقام
في رحلته نحو عشرة أعوام سمع الناس
منه كثيراً . وسمعت أنا منه ببجانة ،
وأزجالى جميع روايته . وكان شيخاً صالحاً
طاهراً صدوقاً ، وكان مقلاً وتوفى في شهر
ربيع الآخر سنة أربع وتسعين وثلاثمائة .

باب مروان

من اسمه مروان

١٤١٥ — مروان بن عبد الملك من
أهل قرطبة ؛ يُكنى أبا عبد الملك بن
الفخار .

سمع من بقي بن مخلد وكان جاراً
له ، ثم رحل إلى المشرق فجال في الأمصار ،
وسمع بالبصرة : من الرياشي ، وأبي حاتم
السجستاني ، وابن أخي الأصمعي ، وأبي
سعيد الربعي . ومحمد بن بشار بن دار .
وحدث عن عباس بن محمد الدوري . وعن
أبي سعيد الأشج ومسدود وجماعة كثيرة .
ثم صار إلى إقطريش فاستوطنها . وجمع
تاريخاً على الأمصار لقيه أحمد بن خالد بها
وسمع منه التاريخ . وما أعلم (أحداً) حدث عنه
غير أحمد بن خالد أخبرني بنسبه وبيعض أمره
محمد بن محمد عن أحمد بن خالد .

وقرأت بخط أحمد بن محمد بن
عبد البر قال : قال لي أحمد بن خالد : كان مروان
الفخار ساكناً باقريطش . وكان أصله من
هنا . كان جاراً لبقّي بن مخلد قال : وكان
غيره (١) (في) علم المعرفة بالحديث ، وانتقل إلى
البلدان ولكنه ضاعت كتبه . قال : وكان
له عشرون جارية تُساوي كل جارية خمس
مائة دينار . قال : ولقد كانت (٢) له صبيّة
تخرج إلى القرن ، وكانت ربما تأتيني بهدية
يبيعها إلىّ فقلت كنت أتمنى أن تكون لي .
قال : وكان بنيانه (٣) علاليّ كان لكل
جارية بنتها (٣) ، وكان هو ساكناً في أول
العلالي لا يدخل عليهم أحد إلا على عينه ،
وما كان يدخل داره أحد ، قال : ولقد
قال لي : إن لي اليوم عشرين سنة ما أبيت
إلا في ثيابي بعمامتي كما تراني وما أمس
واحدة منهن .

(٢) بالأصل : كاتب : وهو تصحيف .

(١) هكذا في الأصل : فليحرق .

(٣) بالأصل . « بنياته » : « نيتها » ولعله مصحف عما أثبتناه .

مروان : من أهل شذونة ، يُكنى :
أبا عبد الملك .

قال أبو سعيد (١) . قدم إلى مصر ،
وكان صاحباً لنا ، وخرج إلى العراق فتوفي
بالبصرة نحو الثلاثين والثلاثمائة . كتبتُ
عنه وكان يفهم .

١٤١٨ — مروان بن عبد الملك الزاهد
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من محمد بن عبد الملك بن أيمن
وأحمد بن بشر بن الأغبس ، ومحمد بن أحمد
ابن يحيى ورحل حاجاً فسمع بمصر : من محمد
ابن أيوب الرقي ومن غيره . وكان : زاهداً
عابداً ، حدث

وسمع منه بعض أصحابنا يوم (٢) .
وتوفي سنة اثنتين وثلاثمائة . أخبرني بذلك
إسماعيل . وكان إماماً في مسجد مكرم ،
وقال بعض أصحابنا : توفي يوم الخميس في

قلت لأحمد : ابن كم كان ؟ قال :
بن ستين أو أكثر منها . قلت لأحمد : فعلى
مروان كانت تدور فتياً أهل اقريطش ؟ .
فقال لي : نعم . قلت له : وكان يُحسن الفتياً ؟
قال : كذا قال : ولقد جادلني يوماً في مسألة
وكان فيها الخطي فمضى إلى كتابه فوجد
المسألة كما قلت ، فصار من ذلك خبر في
البلد حتى بلغ الأمير الخبر ، وكان أميرها
يسمى شعيباً ، وكان له ولد يُكنى أبا حفص
ولي بعده .

١٤١٦ — مروان بن عبد الملك
القيسي : من أهل قرطبة .

صحب بقي بن مخلد وروى عنه ، وعن
محمد بن وضاح ، والأعناقى ، وسعيد بن
خير ، وطاهر بن عبد العزيز . وكان : رجلاً
صالحاً . توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة .
ذكره خالد .

١٤١٧ — مروان بن عبد الملك بن

(١) بالأصل : ابن سعيد وهو تصحيف ، انظر الجزء الأول ص ٩

(٢) هكذا بالأصل .

شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.
ودفن بمقبرة قریش .

١٤١٩ - مروان بن عبد الملك
الفرّاء من أهل قرطبة ، يُكنى أبا عبد الملك .

كان زاهداً فاضلاً أحد المجتهدين
في العبادة . رحل حاجباً ، وكان صاحباً في
رحلته لأبي بكر اللبيري ، وله سماع بمصر

من أبي إسحاق بن شعبان المالكي ومن
غيره . ولا أعلم أنه حَدَّثَ . وتُوفِّيَ ضُحَى
يوم الأربعاء لست بقين من المحرم سنة
ثلاث وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس
بعد صلاة العصر في مقبرة متعة ، وصلى عليه
القاضي محمد بن يَبْقَى . وكانت جنازته
مشهودة حضرتها . وبلغني أن مولده سنة
ست وتسعين ومائتين .

باب مسلم

من اسمه مسلم

١٤٢٠ — مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة
الليثي . المعروف : بصاحب القبلة : من أهل
قرطبة : يُكنى : أبا عبيدة .

قال لي أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي :
قال لنا قاسم بن أصبغ : أبو عبيدة اسمه
كنيته .

رحل إلى المشرق سنة تسع وخمسين
ومائتين فلقى جماعة من أهل الحديث والفقهاء .
سمع بمكة من محمد بن إدريس وراق
الحميري ، ومن علي بن عبد العزيز ،
وأبي يحيى بن أبي مسرة ، وإسحاق بن
إبراهيم البياضي .

وسمع بمصر : من المزني والربيع بن
سليمان المؤذن ، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم وغيرهم .

قال أحمد بن عبد البر : وكان أبو عبيدة
من أصدق أهل زمانه . سمعتُ عبد الله بن
حنين يقول :

كان أن يَخْرُجَ من السماء إلى الأرض
أهون عليه من أن يكذب . وكان عالماً
بالحساب والنجوم ، وكان مؤلفاً بالتشريق
في قبلته ، مفتوناً بذلك فلذلك كان يُقالُ
له صاحب القبلة ،

أنشدنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي
قال : أنشدنا قاسم بن أصبغ قال : أنشدني
أحمد بن محمد بن عبد ربه لنفسه في أبي عبيدة
صاحب القبلة :

أبا عبيدة ما السَّوَالُ عن خبر
تحكيه إلا سواء والذي سألا
أبيت إلا شُدُوذاً^(١) عن جماعتنا
ولم تصبر رأى من أرجى ولا اعتزلاً^(٢)

(١) بالأصل : « شُدُوذاً » وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « اعتزلاً » وهو مصحف عنه .

كذلك القبلة الأولى مُبَدَّلَةٌ

وقد أُبَيَّتَ فما تبغى بها بدلا
زعمت بهرام أو بيذخت ترزقنا

لا بل عطارداً أو مريخاً أو زحلا
وقلت إن جميع الخلق في فلك

بهم يحيط وفيهم يقسم الأجيال
والأرض كوربة حفا السماء بها

فوقاً وتحتاً وصارت نقطة مثلاً
صيف الجنوب شتاً للشمال بها

قد صار بينهما هذا وذا دُولاً
فما لكانون في صنعا وقرطبة

فردا وأيلول يذكى فيهما السؤل
هذا الدليل ولا قول عزرت به

من القوانين يجرى القول والعملا
كما استمر ابن موسى في غوايته

فوعر^(١) السهل حتى خلته جبلا
أبلغ معاوية المصغى لقولهما

أى كفرت بما قالوا وما فعلا

قال لنا أبو محمد : قال لنا قاسم رحمه
الله : ابن موسى هو الأقبشين^(٢) ، ومعاوية
القرشى ابن الشبانس .

وكان محمد بن عمر بن لبابة ، وأسلم بن
عبد العزيز يثنيان على أبي عبيدة . وروى
عنه عثمان بن عبد الرحمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وعبد الله بن يونس وجماعة سواهم . وعنى
بآخرة وتوفي^(٣) (رحمه الله) : سنة خمس
وتسعين ومائتين . ذكره : أحمد .

١٤٢١ — مسلم بن سوار المورورى :
سكن قرطبة .

سمع : من عبد الملك بن حبيب وغيره
من رواة العلم .

وكان : ماثلاً إلى الحديث . روى عنه
يحيى بن زكرياء بن الشامة . ذكره : خالد .

(آخر الجزء الثامن . بتجزئة المؤلف)

(٢) هكذا في الأصل . فليحذر .

(١) بالأصل : « فوه » وهو تصحيف .

باب مسleme

من اسمه مسleme

١٤٢٢ — مسleme بن سليمان : يروى
عن مالك بن أنس . حدث عنه ابنه
عبد السلام بن مسleme ، خرجه أبو الحسن
الدُّارقُطَنِيّ في الرواية عن مالك ، وما علمت
له في الأندلس خبراً .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد قال :
نأبوا الحسن عليّ بن عمر الدُّارقُطَنِيّ ، قال : أنا
أبو الفرج أحمد بن القاسم الخشاب البغدادي
— كتب لي بخطه — قال : حدثني همام بن
عبد الله الأندلسي ، قال : ناعبد السلام بن
مسleme بن سليمان الأندلسي ، قال : حدثني
أبي عن مالك عن أبي الزناد (١) الأعرج ،
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : « عثمان تستحي منه الملائكة » قال
عبد الله بن محمد : وهام بن عبد الله
الأندلسي ما وقفنا له أيضاً على خبر إلا

بهذا الحديث .

١٤٢٣ — مسleme بن القاسم بن إبراهيم
ابن عبد الله بن حاتم : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا القاسم :

سمع بالأندلس : من محمد بن عمر بن
كُتابة ، وأبي حفص بن أبي تمام ، وأحمد بن
خالد ، ومحمد بن قاسم ، ومحمد بن عبد الله
ابن قاسم وعبد الله بن يوسف ، ومحمد بن زكرياء
وقاسم بن أصبغ ، وسيداً به ابن العاصي المرادي
الإشبيلي .

ورحل إلى المشرق قبل العشرين فسمع
بالتقيروان : من أحمد بن موسى ، المعروف :
بابن التمار ، ومن عبد الله بن محمد بن
فطيس ، ومن عبد الله بن مسرور . وسمع
باطرّابلس من صالح بن أحمد بن صالح الكوفي
وباقريطش : من أحمد بن محمد بن خلف .

(١) بالأصل : الزيادة . ولعل الصواب ما اثبتناه .

ومن يحيى بن عثمان الأندلسى من ساكنى
إقريطش، وبالإسكندرية من بن أبى مطر .
وسمع بمصر من محمد بن زبّان الحضرمى ،
ومن أبى جعفر أحمد بن محمد الطّحاوى ،
ومن أبى الطّاهر العلاف ، ومن محمد بن عبد الله
البهرانى . وسمع بالقازم : من محمد بن أحمد
القاضى بها ، ومن محمد بن عبد الله المعروف
بغسان ، ومن محمد بن عبد الله بن
القزى ، ومن سليمان بن محمد بن دوس
المالكي .

وسمع بمكة : من عبد الله بن أحمد
ابن حموية الجنّابى ، وسمع بمكة : من محمد
ابن إبراهيم الدّيبلى ، ومن عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الله المقرئ ، ومن أبى جعفر
العقيلي ، وأبى سعيد بن الأعرابى ، ومحمد
ابن المؤمّل العدوى .

ودخل العراق فسمع بالبصرة : من
أبى روق الهزاني ، ومن أبى على الأوّلوى
محمد بن أحمد ، ومن محمد بن على الزّعفرانى ،

ومن أحمد بن محمد بن سالم التستري
وكتب بواسط : عن على بن عبد الله
ابن مبشر . وسمع بالرّملة : من يحيى
ابن موسى . وسمع بمدينة بغداد : من الحسين
ابن إسماعيل القاضى الحاملى ، ومحمد بن أحمد
ابن الجهم القاضى المالكي ، وعبد الله بن محمد
ابن زياد النّيسابورى ، وسمع بسيراف :
من جعفر بن محمد بن الحسن الأصبهانى .
وسمع بالمدائن : من سهل بن إبراهيم
ابن سهل القاضى .

ودخل اليمن فكتب عن جماعة منهم :
يحيى بن عبد الله بن كليب قاضى صنعاء ،
وعبد الأعلى بن محمد بن الحسين البوسى
خطيب صنعاء . وهارون بن أحمد بن محمد ،
لقيه بعلقان ما بين صنعاء وعدن . وسمع :
من أبى سليمان ربيع بن سليمان صاحب
صلاة الجند .

وكتب بالشّام : من يعقوب بن حجر
العسقلانى ، وابن أبى قرصافة فى جماعة كثيرة

من المصريين ، والمكيين ، والبغداديين ،
والشاميين ، واليمانيين . وانصرف إلى
الأندلس وقد جمع حديثاً كثيراً ، وكُفِّ
بصره بعد قدومه من المشرق وسمع الناس
منه كثيراً ، وسمعت من ينسبه إلى الكذب .

وسألت محمد بن أحمد بن يحيى القاضي
عنه فقال لي : لم يكن كذاباً ، ولكن كان
ضعيف العقل .

وكان مسامة صاحب رُقٍ ، ونير نجات .
وقرأت بخط بعض أصحابه : توفّي مسامة
ابن القاسم (رحمه الله) : يوم الاثنين لثمان
بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة وهو ابن ستين سنة .

١٤٢٤ — مسامة بن محمد بن مسامة
ابن محمد بن سعيد بن بُتريّ الأيادي :
من أهل قرطبة ، يُكنّى : أبا محمد .

كان : زاهداً ، فاضلاً ، متبتلاً ،
مجتهداً ، ورعاً كثير الجهاد . وسمع : من

وهب بن مسرة ، وأبي عيسى ، وعبد الله
ابن محمد بن عليّ الباجي ، ومحمد بن يحيى
ابن عبد العزيز ، وأبي جعفر بن عون الله ،
وابن مفرّج ، وسمع من عمه الخطّاب
ابن مسامة .

وله إلى المشرق رحلة سنة ثمان وخمسين .
سمع فيها : من زياد بن يونس السدري ،
وسمع بمكة : من أبي بكر الأجرى ومن
غيره يسيراً ، وامتحن في الطريق بذهاب
رحله فلم يتحصل له كبير شيء من سماعه
بمكة . قرأت عليه : المدونة ، والمستخرجة
وغير ذلك .

وكان أكثر ما يحمله من الحديث
على سبيل الإجازة ، وكانت العبادة أملاًك به
وأغلب عليه ، توفّي (رحمه الله) : ليلة
الجمعة است بقين من ذى الحجة سنة إحدى
وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الجمعة بعد
صلاة العصر في مقبرة الرّبض ، وصلى عليه
أبو إسحاق المؤدّب ، وشهدته وشهده خالق
عظيم ، وما انصرفنا من جنازته إلاّ بليل .

باب : مسعود

من اسمه مسعود :

١٤٢٥ — مسعود بن عمر : من أهل

تدمير ، يُكنى : أبا القاسم .

رحل وسمع : من محمد بن عبد الله

ابن عبد الحكم وغيره ، وتوفي : سنة سبع

وثلاثمائة : ذكره : أبو سعيد .

١٤٢٦ — مسعود بن علي بن مروان .

من أهل بجانة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من المغامى ، ومحمد بن وضاح

وغيرهما . ورحل حاجاً وتاجراً فسمع بمصر :

من أحمد بن شعيب النسائي ، ومن الوكيعي

وغيرهما . وكان يُقرأ عليه في المسجد الجامع

ببجانة ويُسمع منه ، حدثني عنه علي بن عمر

الإلبيري ، ومجاهد البجاني .

١٤٢٧ — مسعود بن خيران : من

أهل بجانة ، يُكنى : أبا القاسم .

سكن قرطبة ورحل إلى المشرق تاجراً ،

وسمع هناك سماعاً كثيراً من أبي الطاهر

الذهلي القاضي ، والحسن بن رشيق ،

وأبي أحمد بن المفسر وجماعة سوى هؤلاء

من المصريين وغيرهم .

ولما انتقل إلى قرطبة دخلنا عليه لنعلم

من حديثه فوجدنا أن يتفرغ لذلك ، ورأينا

له كتباً كثيرة . فتوفي وما علمت أن أحداً

كتب عنه ، ولم يكن من أهل العلم إنما كان

تاجراً .

تُروى : بقرطبة يوم السبت آخر يوم

من ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة .

ودفن بمقبرة قریش وصلى عليه القاضي محمد

ابن يبقی .

١٤٢٨ — مسعود بن عبد الرحمن

الثغري الحنفي : سكن قرطبة ، يُكنى :

أبا سعيد .

حدث عن أبي القاسم زياد بن يونس

السدری ، وعن أبي العباس التميمي وغيرهما .

كتب عنه وما كان لذلك أهلاً . وانتقل
إلى الثغر فتوفي هناك بعد الثمانين والثلاثمائة .

١٤٢٩ — مسعود بن عمر بن خيار :
من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم .

سمع : من أحمد بن مطرف ، وأبي إبراهيم
ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ، ومحمد
ابن إسحاق بن السليم وغيرهم . وكتب
لمحمد بن إسحاق أيامه على القضاء ، وكتب

بعده لمحمد بن يبي ، وكتب أيضاً لمحمد
ابن يحيى .

وكان : عاقداً للشروط ، بصيراً بها ،
وغلبت عليه السوداء في آخر عمره ، فانقبض
عن الخدمة . وتوفي : يوم الأربعاء لست
خلون من شوال سنة تسع وثمانين وثلاثمائة .
ودفن يوم الخميس بعد صلاة العصر في مقبرة
قريش ، وصلى عليه إبراهيم بن محمد الشرفي (١)
ومولده سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة .

(١) بالاصل : « الشرق » وهو تصحيف :

باب : مسرور

من اسمه مسرور :

١٤٣٠ — مسرور بن محمد الفأقي :

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا نجيح . استقضاه

الأمير عبد الرحمن بن الحكم بقرطبة سنة

سبع وثمانين : واستقضاه بعد سعيد بن

سليمان . قاله أحمد ، وذكر أنه من موالى

عبد الرحمن . قال : وتوفي (رحمه الله) :

سنة ثمان وثمانين في آخرها .

١٤٣١ — مسرور المعلم : من أهل

سرقسطة .

كانت له رواية ، ورحلة وسماع كثير .

ولاه الأمير محمد بن عبد الرحمن الشرطة .

وكان فاضلاً . ذكره خالد .

باب : مصعب

من اسمه مصعب

١٤٣٢ — مُصْعَبُ بْنُ عُمَرَانَ ، يُكْنَى
أَبَا مُحَمَّدٍ .

كَانَ : قَاضِيًا بِقَرْطَبَةِ (١) لِلأَمِيرِ هِشَامِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وَهُوَ شَابٌ
دَخَلَ الأَنْدَلُسَ فِي أَيَّامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُعَاوِيَةَ . وَكَانَ : رَاوِيَةً عَنْ الأَوْزَاعِيِّ
وغيره من الشَّامِيِّينَ ، وَرَوَى عَنِ المَدَنِيِّينَ ،
وَكَانَ لَا يَقْلُدُ مَذْهَبًا وَيَقْضِي مَا رَأَاهُ صَوَابًا
وَكَانَ خَيْرًا ، فَاضِلًا .

تُوفِيَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُصْعَبُ بْنُ
عُمَرََانَ قَاضِيًا . فَأَقْرَهُ الحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ
عَلَى قَضَائِهِ حَتَّى مَاتَ فَاسْتَقْضَى مُحَمَّدُ بْنُ
بُشَيْرٍ (٢) المُعَاوِرِيُّ بَعْدَهُ . ذَكَرَهُ أَحْمَدُ .

وَقَرَأْتُ فِي كِتَابٍ دَفَعَهُ إِلَيَّ أَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ الرَّحِيمِ كَانَتْ فِيهِ إِحْلَاقٌ — بِحِطِّ أَمِيرِ
المُؤْمِنِينَ المُسْتَمْرِرِ باللهِ رَحِمَهُ اللهُ — : فِيهِ
ذِكْرُ القَضَاةِ بِالأَنْدَلُسِ .

قَالَ : وَمِنْ قَضَاةِ الأَمِيرِ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ المُصْعَبُ بْنُ عُمَرََانَ بْنِ شَفِيٍّ
ابْنِ كَعْبٍ بْنِ كَعْبٍ (٣) ابْنِ الدَّجْنِ بْنِ زَيْدٍ
ابْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْرِئِ القَيْسِ الهَمْدَانِيِّ . قَالَ
وَوُتِّفِيَ هِشَامُ فَاسْتَقْضَاهُ الحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ
رَحِمَهُ اللهُ .

١٤٣٣ — مُصْعَبُ بْنُ يَامِينَ الوَرَّاقُ
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا مُحْسِنٍ .
سَمِعَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ الجَدْرِيِّ ، وَسَعِيدِ
ابْنِ عُثْمَانَ الأَعْبَاقِيِّ ، وَطَاهِرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ
وغيرهم مِنْ نَظَرائِهِمْ وَحَدَّثَ .

(١) انظر : « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » ص ١٣ رقم ١ و ص ٤٢ رقم ٢٠ . و « تاريخ قضاة الأندلس »
ص ٤٥ .

(٢) بالأصل : « بشر » والتصحيح عن قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ، وتاريخ قضاة الأندلس .

(٣) بالأصل : كعب وهو تصحيف .

باب : مطرف

من اسمه مطرف

١٤٣٤ — مُطَرَف بن عبد الرحمن بن

إبراهيم بن محمد بن قيس : مولى عبد الرحمن
ابن معاوية رضى الله عنه . من أهل قرطبة ،
يُكَنَّى : أبا سعيد

روى بالأندلس عن يحيى بن يحيى ،
وسعيد بن حسان ، وعبد الملك بن حبيب ،
وعبد الملك بن الحسن زونان ، وحاتم بن
سليمان ، وداود بن جعفر ، ورحل إلى المشرق
فسمع بمكة : من عبد العزيز بن يحيى ،
ويعقوب بن كاسب وغيرهما . وسمع بالمدينة :
من أبي المصعب الزهرى صاحب مالك ،
ومن إبراهيم بن المنذر الجذامى .

وسَمِعَ بمصر : من يحيى بن عبد الله
ابن بكير ، وعمرو بن خالد ، وبكر بن
إسماعيل ، ويوسف بن عدى ، وأحمد بن

عبد الرحمن البرقى . وسمع بإفريقية : من
سحنون بن سعيد ، وعون بن يوسف .
ويحيى بن سليمان وغيرهم .

وكان : شيخاً نبيلاً . بصيراً بالأنحو ،
واللغة ، والشعر ، وكان شاعراً . سمع منه
الناس كثيراً ، وكان ثقة صالحاً . وتوفي
(رحمه الله) : ليلة الأربعاء لأربع خلون
من شهر ذى القعدة سنة اثنتين وثمانين
ومائتين . وجدته بخط بعض أهل العلم .
وقال أحمد : توفي سنة اثنتين وثمانين
ومائتين .

١٤٣٥ — مُطَرَف بن عبد الرحمن :

من أهل جيان ؛ يُكَنَّى : أبا القاسم .
كان : حافظاً للمسائل . فقيهاً بحاضرة
جيان . وكانت له رواية ورحلة . سمع فيها
من عبد الله بن عبد الحكم ؛ وأخيه سعد .
والمزنى (١) .

(١) بالأصل : « والمدنى » .

رحل إليه من أهل قرطبة محمد بن قاسم
ابن محمد وسمع منه . وكان يُثنى عليه .

١٤٣٦ — مطرّف بن معاوية : من
أهل طرطوشة .

كان : عالماً متقدماً ، عظيم الواجهة .
أخبرني أبو الوليد الطرطوشي أنه قتل في
أرض الحرب قديماً .

١٤٣٧ — مطرّف بن فرج بن علي
المعروف : بأبي سهولة : من أهل بطليوس
يُكنى : أبا القاسم .

كان : من بربر ماردة ، سكن
بطليوس . روى بها عن يوسف بن سُفيان ،
ومنذر بن حزم ، وكان يغلب عليه حفظ
الرأى والمسائل . وتوفي (رحمه الله) :
ببطليوس سنة عشرين أو اثنتين وعشرين
وثلاثمائة ذكره ابن حارث .

وقال لنا أبو عبد الله صاحبنا : توفي
مطرّف بن فرج رحمه الله ليلة الجمعة ليومين
بقيام من صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة .

١٤٣٨ — مطرّف بن عبد الرحمن بن
هاشم بن علقمة بن جابر بن بدر بن الأزد
المشاط : من أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن يوسف بن مطروح
ومحمد بن وضّاح ، ومحمد بن قيس ، ووهب
ابن نافع . وكان : رجلاً صالحاً معتمداً
بالعلم . توفي (رحمه الله) : في ذى الحجة
سنة أربع وعشرين وثلاثمائة . ذكر بعض
ذلك خالد . وقال غيره : ولد في صفر سنة
خمس وأربعين ومائتين .

١٤٣٩ — مطرّف بن عمرو : من
أهل قرطبة .

سمع : من محمد بن عبد السلام
الحشني ، ومحمد بن وضّاح وغيرها . وكان
حافظاً للمسائل والرأى ، فاضلاً خيراً .
ذكره خالد .

١٤٤٠ — مطرّف بن لطفون : من
أهل أستجة ، يُكنى . أبا القاسم .

سمع : من محمد بن وضّاح وغيره .

وكان : معلماً بمحاضرة أستجة ، وكان شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة . روى عنه إسماعيل وأثنى عليه ، ولم يذكر أى عام توفي .

١٤٤١ — مطرف بن هدبة : من أهل بجانة . ذكره ابن حارث في فقهاء بجانة وقال : كان حفظه صالحاً .

١٤٤٢ — مطرف بن حميد بن مطرف من أهل أستجة (وشقة) (١)

كان : موصوفاً بالعلم ، معتنياً به ، حسن الدين . ذكره ابن حارث . وقال غيره : كان يسكن منتشون .

١٤٤٣ — مطرف بن عيسى بن ابيب ابن محمد بن مطرف الغساني : من أهل البيرة من ساكني غرناطة ، يُكنى : أبا القاسم .
سمع : ببجانة من فضل بن سلامة ،

ومحمد بن أبي خالد وغيرها . وكان : متصرفاً في علم الإعراب والغريب ، وروايه الشعر ، وحفظ الأخبار ، وتأليف الكتب .
ألف كتاباً في فقهاء البيرة ، وكتاباً (٢) في شعرائها . وولى : أحكام القضاء في موضعه ثم عزل عنها .

ومات بقرطبة وحمل ميتاً إلى البيرة فدفن بغرناطة سنة ست أو سنة سبع وخمسين وثلاثمائة . أخبرني بذلك علي بن عمر .

١٤٤٤ — مطرف بن مسعود . من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا القاسم ، ويعرف : بالملّاح .

سمع من محمد بن أحمد بن خالد ، ومحمد بن أحمد بن الخزاز القروي ، وأحمد ابن سعيد ونظرائهم ، وكان : معتنياً بالعلم جامعاً للكتب كثير النسخ .

(١) هكذا : بالأصل . (٢) بالأصل : وكتابه .

باب: معاوية

من اسمه معاوية :

١٤٤٥ — معاوية بن صالح (بن حدير)
ابن عثمان بن سعيد بن سعد (بن فهر)
الحضرمي الحمصي ؛ يُكنى : أبا عبد الرحمن ،
وأبا عمرو (١).

وكان فقيهاً راوية عن الشاميين ،
واستقضاها الإمام عبد الرحمن بن معاوية
رضي الله عنه بقرطبة ، ووجه إلى الشام
بكتاب إلى أخته أم الأصبغ . ففي سفرته تلك
سمع منه مسفيان الثوري (٢) ، والليث بن
سعد ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى
ابن سعيد القطان ، وعبد الله بن صالح كاتب
الليث وغيرهم .

أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى ، قال :
نا عبد الرحمن بن عبد الله بن راشد الدمشقي

قال : نا أبو زرعة الدمشقي ، قال : أخبرني
يحيى بن صالح ، قال : خرج معاوية بن
صالح من حمص سنة ثلاث وعشرين ومائة .
قال أبو زرعة : وسمعت عبد الله بن صالح
يقول : قدم علينا معاوية بن صالح فجالس
الليث بن سعد فحدثه . فقال لي الليث
يا عبد الله : إيت الشيخ فاكتب ما يلى
عليك . قال فأتيته فكان يملئها على ثم نصير
إلى الليث فنقرأها عليه فسمعتها من معاوية
ابن صالح مرتين ، وكان ، يُكنى : أبا عمرو
وكان قاضياً على الأندلس .

أخبرني إسماعيل ، قال : نا خالد ، قال :
نا محمد بن إبراهيم بن حيون ، قال : نا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ، عن أبيه ، عن ابن مهدي
قال : كنا بمكة فإذا رجل بيننا . قلنا : من
أنت ؟ قال : معاوية بن صالح فاحتوشناه .

(١) انظر : « جذوة المقتيس » ص ٣٢٠ . وانظر : ترجمته الواسعة في « قضاة قرطبة
وعلماء إفريقية » .

(٢) بالأصل : « الليث » والتصحيح عن تاريخ قضاة الأندلس .

(وقال) أبو عبد الله في موضع آخر :
معاوية بن صالح أصله حمصى إلا أنه صار إلى
الأندلس كما زعموا على قضائها .

أخبرنا القاضى محمد بن أحمد ، قال :
نا قاسم بن أصبغ ، قال : نا أحمد بن زهير ،
قال : معاوية بن صالح كان قاضياً بالأندلس
سمعت يحيى بن معين يقول : معاوية بن صالح ،
صالح .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن على ، قال :
نا الحسن : بن عبد الله الزيندى ، قال : أنا
عبد الله بن على بن الجارود قال : قال
البخارى : كان عبد الرحمن بن مهدي يوثق
معاوية بن صالح أبا عمر الحمصى قاضى
الأندلس يقال حج سنة ثمان وستين ومائة .

حدثنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد
الشيبانى ، قال : نا محمد بن عمر العقيلي ، قال :
نا حجاج بن عمران ، قال : نا أحمد بن سعد
ابن أبى مريم ، قال : سمعت خالى موسى بن
سامة قال : أتيت معاوية بن صالح لأكتب

وأخبرنى سهل بن إبراهيم ، قال : نا
محمد بن فضيس ، قال : نا أبو أمية بكر بن
محمد بن فرقد ، قال : مضى زيد بن الحباب
من الكوفة إلى الأندلس إلى معاوية بن
صالح فأتته هناك وروى عنه .

وأخبرنى أبو زكرياء العائدى ، قال :
نا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبيد ، قال :
نا أبو بكر أحمد بن موسى الحضرمى ، قال :
نا أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد
ابن المغيرة بن نشيط المخزومى ، قال : نا
إبراهيم بن الحارث العبادى ، قال : قال
الهيثم بن خارجة لأبى عبد الله أحمد بن
حنبل : معاوية بن صالح الحمصيون لا يروون
عنه فقال : قد روى عنه فرج بن فضالة .

(قال) أبو عبد الله : خرج من عندهم
قديماً فصار إلى الأندلس ، وإنما سمع الناس
منه حين حج . فقال الهيثم : حج سنة ثمان
وستين ، وبلغنى أنه أقام على مالك حتى
كتب عنه كتبه . (قال) أبو عبد الله :
قد بلغنى ذلك .

عنه فرأيت أداة الملاحى . (قال) : فقلت :
ما هذا ؟ ! فقال : شىء نهديه إلى ابن
مسعود صاحب الأندلس . (قال) : فتركته
ولم أكتب عنه .

حدثني سليمان بن أيوب ، قال :
حدثني محمد بن عبد الملك بن أيمن قال : لما
دخلنا بغداد سألنا ابن أبي خيثمة وغيره عن
حديث معاوية بن صالح . فقلنا : لم نجتمع
منه شيئاً ، ثم قدمنا الأندلس فوجدنا
الشيوخ الذين كانوا يرون عنه قد ماتوا .

قال أحمد : توفي معاوية بن صالح في
آخر أيام عبد الرحمن ^(١) بن معاوية رضى
الله عنه . قال : نا العباس بن أصبغ الهمداني ،
قال : نا سعيد بن جابر ، قال : نا أبو
البشر الدولابي ، قال : نا سليمان الأشعث
هو أبو داود ، قال : نا محمد بن إسماعيل
الترمذي ، قال : نا أبو صالح . قال : توفي

معاوية بن صالح سنة ثمان وخمسين ومائة .
كذا قال . وقد قال البخارى : إنه حج
سنة ثمان وستين .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال : نا
أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد الحافظ في تاريخ
المصريين ، قال : معاوية بن صالح بن حدير ^(٢)
ابن سعيد بن سعد بن فهر الحضرمي ؛
يكنى : أبا عمرو قدم إلى مصر وخرج إلى
الأندلس ، فلما دخل عبد الرحمن بن معاوية
ابن هشام الأندلس وملك إتصل به ، فأرسله
إلى الشام ، فلما رجع ولاه قضاء الجماعة
بالأندلس . وكان خروجه من حمص في
سنة خمس وعشرين ومائة . وتوفي (رحمه
الله) : سنة ثمان وخمسين ومائة .

١٤٤٦ — معاوية بن عباس ^(٣) بن
هشام الجذامي ^(٣) : من أهل تدمير :
يكنى : أبا المغيرة .

(١) بالأصل : « عبد الملك بن معاوية » وهو تصحيف والصواب ما أثبتناه .

(٢) بالأصل : « حديد » وهو مصحف عنه .

(٣) بالجذوة : ويقال له « ابن عياش » . ويقال له : « الحزامي » .

قُرْطُبَة ؛ يُكَنَّى : أَبَاسْفِيَان .

سمع : من ابن وضاح ، وعبيد الله
ابن يحيى ، ومحمد بن غالب الصفار وصحبه .
وكان مفتياً في المسائل ، حافظاً لها . تُوفِّيَ
(رحمه الله) : سنة أربع وعشرين وثلاثمائة .
ذكره خالد ، وفيه عن أبي سعيد .

سمع : من حماس بن مروان ، ومحمد
ابن بسطان ، ويحيى بن عون بن يوسف .
تُوفِّيَ (رحمه الله) : سنة تسع عشرة وثلاثمائة .
وقال غيره : وتُوفِّيَ : سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة .

١٤٤٧ — معاوية بن سعد : من أهل

باب : مفرج

من اسمه مفرج

١٤٤٨ — مفرج بن مالك النحوي ،
المعروف : بالبغل : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا الحسن .

كان : نحويًا ، لغويًا ، عالمًا بمعاني
الشعر . وكان منسوبًا إلى الصلاح ، والعفاف .
روى عن الخشني .

أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، قال : سمعت
المستنصر بالله أمير المؤمنين رحمه الله يذكر :
أن كتاب أحمد بن خالد في شرح الحديث

لأبي عبيدة هو : بخط البغل النحوي ، وكان
أحمد قد حمله مع نفسه وسمع فيه من علي
ابن عبد العزيز ، وفيه قرأنا : علي أبي
زكرياء العائذي رحمه الله .

١٤٤٩ — مفرج بن عبد الله بن
مفرج المديني : من أهل مدينة قرطبة ،
يُكنى : أبا عبد الله .

سمع : من سعيد عثمان الأعناق وغيره .
وتُوفي : يوم الخميس لانسلاخ شهر ربيع
الأول سنة ثمان وخسين وثلاثمائة .

باب : منذر

من اسمه منذر

١٤٥٠ — منذر بن الصباح ^(١) بن

عصمة من أهل قبرة .

رحل وسمع ، واستقضى بقبرة . وكان :

معتزياً بالحديث والرأى ، تُوفى (رحمه الله) :

سنة خمس وخمسين ومائتين . ذكره خالد .

١٤٥١ — منذر بن حزم بن سليمان :

من أهل بطليوس ، يُكنى : أبا الحكم .

سمع : من محمد بن وضاح ، وإبراهيم

ابن محمد بن باز ، وإبراهيم بن قاسم بن

هلال ، وإبراهيم بن يزيد بن قلزم ، وقاسم

ابن محمد ، والخشني . وكان صاحباً لمحمد بن

عمر بن لبابة : وولى الصلاة بحاضرة بطليوس .

وكان : حافظاً للرأى ، موصوفاً بالفضل

والعلم ، عظيم الجاه . تُوفى (رحمه الله) :

سنة ست وثلاثمائة . وهو : ابن أربع

وثمانين سنة ، ودفن بمقبرة غانم .

أخبرني بأمره محمد بن أحمد بن محمد

ابن منذر صاحبنا . وهو جد أبيه . وذكره

ابن حارث .

١٤٥٢ — منذر : من أهل قرمونة ،

يكنى أبا العاصي . قال خالد : سمع من

العتبي ، وتقدم في العلم . وكان من أهل

الحفظ للمسائل مع فضل وخير .

١٤٥٣ — مُنْذِر بن عمر بن عبد العزيز :

من أهل شذونة من ساكني شريش ،

يكنى : أبا الحكم .

سمع : من محمد بن فطيس الإلبيري :

واضحة عبد الملك بن حبيب وغير ذلك .

وكان : عالماً بالنحو . واللغة ، شاعراً ،

(١) بالأصل : « الصباح » . والتصحيح عن البغية . وانظر : « الجذوة » ص ٣٢٧ رقم ٨١٢ .

وكان مذهبه في الفقه مذهب النظار
والاحتجاج، وترك التقليد.

وكان عالماً باختلاف العلماء، وكان
يميل إلى رأي داود بن علي بن خلف العباسي
ويحتج له، وولى: قضاء مدينة ماردة وما
والاها من مدن الجوف، ثم ولى: قضاء
الثغور الشرقية، ثم قدم إلى قضاء الجماعة
بقرطبة^(١) بعد محمد بن أبي عيسى. وذلك
يوم الخميس لخمس خلون من ربيع الآخر سنة
تسع وثلاثين وثلاثمائة وولى: الصلاة
بمدينة الزهراء، فلم يزل قاضياً إلى أن توفى،
ولم تحفظ له قضية جور، ولا جربت عليه
عليه في أحكامه زلة.

وكان بصيراً بالجدل، منحرفاً إلى
مذهب أهل الكلام، لهجاً بالاحتجاج،
ولذلك ما كان ينحل في اعتقاده الله أشياء
مجازية بها ومحاسبه عنها، وكتب مشهورة
كثيرة مؤلفة: في القرآن، والفقه، والرد

مطبوعاً، كثير الشعر، بصيراً بالكلام
والحجة. توفى (رحمه الله): بشريش
سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

أخبرني بذلك يوسف بن محمد الشذوني.
وكان قد صحبه وأخذ عنه.

١٤٥٤ — مُنْذِرُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابن عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله البلوطي
ثم الكزني، من أهل قرطبة، يكنى:
أبا الحكم، وينسب في البربر في فخذ منهم
يقال لهم: كزنة.

سمع بالأندلس: من عبيد الله بن يحيى
وغيره. ورحل حاجاً سنة ثمان وثلاثمائة
فأقام في رحلته أربعين شهراً. فأخذ بمكة:
من ابن المنذر كتابه المؤلف في الاختلاف
المسمى: كتاب الأشراف وأخذ من غيره.

وروى بمصر: كتاب العين، عن أبي
العباس بن ولاد، وسمع من ابن النحاس.

(١) انظر: «قضاة قرطبة وعلماء إفريقية» ص ١٧٥ رقم ٤٩.

أخذها الناس عنه وقرأوها عليه . وكان :
خَطِيباً (١) ، بليغاً ، شاعراً ، ولد سنة ثلاث
وسبعين ومائتين في ولاية الأمير المنذر
رحمه الله .

وتوفي : يوم الخميس لليلتين بقيتا من
ذى القعدة سنة خمس وخمسين وثلاثمائة ،
وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر .
ودفن بمقبرة قُريش ، وصلى عليه ابنه
عبد الملك .

١٤٥٥ — مُنذر بن عَطَّاف بن مُنذر
ابن حلال بن عيسى : من أهل أَسْتِجَّة ،
يُكْنَى : أبا الحكم .

سمع بقرطبة : من محمد بن عمر بن
لُبابة ، وأحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ
ونظرائهم . ورحل حاجاً فسمع بمكة : من
ابن الأعرابي وغيره .

وكان : ثقة فيما روى ، ضابطاً للكتابة
ولم يكن عنده بالفقه علم ، ولا نفاذ في معاني
الحديث ، وإنما كان تغلب عليه الرواية .
روى عن إسماعيل كثيراً وكان يُثني عليه .
وسمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يُثني
عليه . وتُوفِّي (رحمه الله) : بقرطبة سنة
ست وستين وثلاثمائة .

(١) انظر : قصته مع الحكم المستنصر ورسول ملك الروم مجذوة المقتبس ص ٣٢٦ رقم ٨١١ .

باب : موسى

من اسمه موسى :

١٤٥٦ — موسى بن نصير، يَكْنَى :

أبا عبد الرحمن .

أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، قال :

نا عبد الرحمن بن أحمد بن يونس ، قال :

موسى بن نصير صاحب فتح الأندلس يُقال

مولى نَحْم (١) . يروى عن تميم الدَّارِي .

روى عنه يزيد بن مسروق اليحصبي ،

قرأت في كتاب ابن قديد بخطه : وفي سنة

سبع وتسعين توفى موسى بن نصير رحمه الله

بوادي (٢) القرى .

حدثنا أبو محمد الحسن بن إسماعيل ، قال :

نا أبو سفيان محمد بن عبد الرحمن بن

معاوية العُتَيْبِي ، قال : نا أبي أبو القاسم

عبد الرحمن بن معاوية ، قال : نا أبو عثمان

سعيد بن كثير بن حفيظ الأنصاري ، قال :

وفي سنة إحدى وتسعين غزا موسى بن

نصير الأندلس ففتح الله على يديه .

حدثنا الخطاب ، قال : حدثنا عبد الله

ابن يونس ، قال : نا بقي بن مخلد ، قال :

نا خليفة بن خياط ، قال : وفي سنة اثنتين

وتسعين وجهه موسى بن نصير مولاه طارقاً

فأتى طنجة وهي على ساحل البحر ، وعبر

إلى الأندلس فلقية ملكها ، فقتل وسبي ،

وأسر ، فقتل الأسارى وقتل ملكهم .

قال خليفة : وفي سنة ثلاث وتسعين

غزا موسى بن نصير بلاد المغرب فحدثني بكر

ابن عطية ، عن عوالة قال : غزا موسى

ابن نصير في الحرم سنة ثلاث وتسعين فأتى

طنجة ، ثم عبر لا يأتي على مدينة إلا فتحها

(١) بالأصل : « مولى الخمر » وهو تصحيف سخيف .

(٢) في الجذوة : وقيل بمر الظهران .

ابن نصير حين فتح الأندلس كتب إلى
الوليد بن عبد الملك : أنها ليست الفتوح ،
ولكنها الحشر .

١٤٥٧ — موسى بن الفرَج ، من أهل
قرطبة ، يُعرف : بالشَّجِيْلَة وهو الذي دعا
عليه عبد الرحمن بن القاسم . وذلك أنه
سعى بينه وبين أشهب بن عبد العزيز ، حتى
فسد ما بينهما .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن علي . قال :
نا أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ، قال :
نا ابن وضاح ، قال : أخبرني سمعون :
إن عبد الرحمن بن القاسم دعا على الشَّجِيْلَة
الأندلسي . قال ابن وضاح : وسألتُ زيد
ابن البشر : هل علمت ابن القاسم دعا على
أحد أهل الأندلس ؟ فقال : ما علمت أنه دعا
إلا على الشَّجِيْلَة فإنه قال : لأُعْرِضَنَّه على
رَبِّي بالبكور والأسحار . قال ابن وضاح :
وكان دُعاء ابن القاسم عليه بسبب ما مشى
بينه وبين أشهب .

وينزلون على حكمه ، ثم سار إلى قرطبة .
(وقال خليفة) : وفي سنة أربع وتسعين :
قدم موسى بن نصير من الأندلس وافتدأ
إلى الوليد بن عبد الملك يخبره بما فتح الله
على يديه ، وما معه من الأموال والتيجان
وبعث إليه بالخمس .

وفي سنة خمس وتسعين قفل موسى
ابن نصير من إفريقية ، واستخلف ابنه عبد الله
ابن موسى بن نصير وحمل الأموال ،
على العجل والظهر ، ومعه ثلاثون ألف رأس
فقدم على الوليد ، ولم يزل عبد الله يخلف
أباه موسى بإفريقية حتى مات الوليد ، ثم ولي
سليمان فأقره على إفريقية ثم عزله سنة
سبع وتسعين .

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن
إسماعيل المهندس ، وأبو القاسم بن أبي غالب
البرزاز بمصر ، قالآ : نا علي بن الحسن
ابن قديد ، قال : نا عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الحكم ، قال : نا عبد الملك بن
مسلمة ، قال : نا الليث بن سعد : أن موسى

الجماعة بقرطبة^(١) يَكْنَى : أبا القاسم .

استقضاء الأمير عبد الله بن محمد بعد
النضر بن سلامة في ولايته الأولى ، ثم
استوزر . ذكره أحمد .

١٤٦٠ — موسى بن أزهر بن موسى
ابن حريث بن قيس بن أيوب بن أبي
حبيب^(٢) مولى معاوية بن هشام من أهل
أستجة ، يَكْنَى : أبا عمر .

سمع : من إبراهيم بن محمد بن باز ،
وبقي بن مخلد ، وابن وضاح ونظرائهم ،
وكان : حافظاً للمشاهد والتفسير ، متصرفاً
في اللغة ، والإعراب ، والخبر ، والشعر .
سمعت محمد بن يحيى بن عبد العزيز يصفه
بالعلم والفصاحة والبيان ، وقال لي إسماعيل :
لم يكن بأستجة قبله مثله .

روى عنه أحمد بن سعيد بن حزم ،
وحسن بن عبد الله ، وابنه محمد بن موسى ،

قال خالد : كان موسى بن الفرّج فقيهاً
في المسائل على مذهب مالك ، وروى عن
أشهب بن عبد العزيز . أخبرني بذلك الثقة
عن أيوب بن سليمان .

١٤٥٨ — موسى بن أحمد بن اللب
الثقفي : من أهل البيرة ، يَكْنَى :
أبا عمران .

كان : صاحباً لمحمد بن فطيس ، وأبي
الخضر ، وهاشم بن خالد السقط ، في السماع
بقرطبة من العتيبي ، وابن مزين وغيرها .
ورحل إلى المشرق فسمع : من يونس
ابن عبد الأعلى ، وإبراهيم بن مرزوق ،
وحسين بن نصر البغدادي ، وابن أخي
ابن وهب ، وأحمد بن عبد الله بن صالح
الكوفي ، وبكر بن حماد التيهري ،
وجماعة سواهم . وتوفي (رحمه الله) :
سنة سبعين ومائتين . ذكر تاريخ وفاته محمد .

١٤٥٩ — موسى بن زياد : قاضي

(١) انظر : « قضاء قرطبة وعلماء إفريقية » ص ١٣٧ رقم ٤٣ (٢) بالأصل : « حيد »

وغيرهم . وخرج غازياً في غزوة بدر الحاجب
سنة ست وثلاثمائة فمات بقلعة رباح . فسيق
ميتاً إلى أستجة ودفن بها . أخبرني بذلك
إسماعيل . وتوفي (رحمه الله) وهو ابن
تسع وستين سنة .

وقال الرازي : توفي ليلة الأربعاء
لثلاث خلون من شهر ربيع الأول منصرفه
من غزوة مطونية بوادي الخياش قرب قلعة
رباح سنة ست وثلاثمائة .

١٤٦١ — موسى بن عبد السلام
الضبي : من أهل تدمير .

سمع : من فضل بن سلمة ، ورحل إلى
المشرق فأخذ عن ابن بسطام ، عن ابن
عبدوس كتبه وتفاسيره . وكان : ديناً ،
فاضلاً . مات بالبصرة سنة إحدى وعشرين
وثلاثمائة من كتاب : محمد بن أحمد .

١٤٦٢ — موسى بن هارون بن موسى
ابن عيسى : من أهل وشقة ، يكنى
أبا هارون .

ولي القضاء بعد عبد الله بن الحسن ،
المعروف : بابن السندی . وكان قد سمع
الحديث ، وكانت له عناية ورحلة وسماع ،
بمكة ، ومصر . وانصرف من رحلته فلزم
قرطبة يطالب العلم ويسمع إلى أن استقضى .
وذلك سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة . كتبت
ذلك كله من خط المستنصر بالله رحمه الله :

١٤٦٣ — موسى بن دحّنان : من
أهل باجة ، يكنى : أبا مصعب .

تحوّل عن باجة إلى حاضرة لبّلة ،
فكان : مفتي أهلها إلى أن توفي بها .
ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

١٤٦٤ — موسى بن أصبغ المرادي :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمران .

خرج إلى المشرق ، ودخل العراق ولقي
بها محمد بن الحسين بن دريد وغيره .
واستوطن صقلية . وكان : بصيراً باللغة
والإعراب ، شاعراً محسناً . حدث أنه :
نظم المبتدأ في ثمانية آلاف بيت .

١٤٦٥ — موسى بن أحمد بن خالص
الوراق : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا
محمد ؛ ويعرف باللودعي .

سمع : من أحمد بن ثابت التغلبي ، ومحمد
ابن يحيى بن عبد العزيز ، وأبي بكر بن
القوطيعة وجماعة من شيوخنا . وكان حكيماً
صحبنا مدة . توفى (رحمه الله) : يوم الجمعة
خمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى وسبعين
وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر .

١٤٦٦ — موسى بن أحمد بن سعيد
ابن حسن اليحصبي : من أهل قرطبة :
يكنى أبا محمد . ويعرف : بالوند .

سمع : من قاسم بن محمد بن قاسم ، وأحمد
ابن طرفة ، ومحمد بن يحيى بن عبد العزيز ،
ونظرائهم . وكان : بصيراً بالشروط ،
نبيلاً في عقدها . وكان له حظ في تعبير الرؤيا .
كتب لمحمد بن يحيى في الأحكام ،
وتصرف في رفع كتب المظالم ، وقُدِّم

إلى الشورى ، وقد نواظر عليه في الفقه
وحديث وكان يُنسب إليه تخطيط كثير شهر
وعرف منه . توفى : ليلة الخميس لعشر بقين
من شهر ربيع الأول سنة سبع وسبعين
وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس في مقبرة بني العباس
وصلى عليه القاضي محمد بن يبي .

ومن الغرباء :

١٤٦٧ — موسى بن يحيى الصديني :
من أهل فاس ، يكنى : أبا هارون .

كان . فقيها حافظاً للمسائل ، عالماً
بالرأى ، وله رحلة إلى المشرق لقي فيها
أبا جعفر الأسواني المالكى وغيره . دخل
الأندلس وتردد في الثغر ، وكتب عنه هناك .
حدث عنه عبدوس وغيره .

وتوفى (رحمه الله) : بمدينة فاس
يوم الجمعة يوم عرفة عند ارتفاع الضحى سنة
ثمان وثمانين وثلاثمائة : وهو ابن سبع وسبعين
سنة ، وقبره عند باب الجديين .

باب الأفراد : من حرف الميم

١٤٦٨ — مجاهد بن أصبغ بن حسان :
من أهل بجانة ، يُكنى : أبا الحسن .

سمع : من علي بن الحسن المُرِّي :
التفسير ليحيى بن سلام ، ومن سعيد بن
فلون : الواضحة وكثيراً من جوامع عبد الملك
بن حبيب . كتب الناس عنه كثيراً ، وقرأت
أنا عليه كتاب : شرح غريب الموطأ لابن
حبيب ، وكتاب : طبقات الزمان له ،
وكتاب : فساد الزمان له ، والناسخ والمنسوخ
له . وأجاز لنا جميع ما رواه .

وكان : شيخاً ، صالحاً ، طاهراً سمعته
يُثنون عليه كثيراً ، وكان ينزل قرية
وزكر بين بجانة والمرية على الطريق وبها
لقبته . سأته عن مولده فقال لي : ولدت
في شوال سنة خمس وثلاثمائة . وتوفي وأنا
في المشرق سنة اثنيتين أو ثلاث وثمانين
وثلاثمائة .

١٤٦٩ — مخلد بن يزيد البجلي (١) :

ولي قضاء رية في أمرة عبد الرحمن بن
الحكم . وكانت له رحلة في العلم . وتوفي
(رحمة الله) : آخر أيام عبد الرحمن بن
الحكم .

١٤٧٠ — مخارق المعافري الاسكافي :

من أهل قرطبة ؛ يُكنى : أبا الحكم .

سمع معنا من محمد بن أحمد بن يحيى
وعبد الله بن محمد بن القاسم ، وإسماعيل
ابن إسحاق النصري . وكان من خيار
أصحابنا . حجَّ على قدميه وانصرف إلى
الاندلس فكان يعمل بيديه . وكان له فهم
في الحديث ، ومعرفة بعلاه وطرقه . قلَّ
ما لقيني إلا ذاكرني شيئاً من أسباب
الحديث والرجال .

وكان : من العابدين المتهجدين بالقرآن :
سمعت إسماعيل يقول فيه : انه مجاب الدعوة
وخرج إلى أرض الحرب مجاهداً في غزوة

(١) بالأصل : النجلى . وفي البغية : البجلي . وهو تصحيف . والتصحيح عن الجذوة ص ٣٣٠ رقم ٨٢٥

قُلُوبُ بَرِيَّةٍ الْأَخِيرَةِ فَمِنْهُ اللَّهُ الشَّهَادَةُ فِي الْمَعْتَرَكِ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ بَقِيْنَ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ سَبْعٍ
وَسَبْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ .

١٤٧١ — مُدْلَجُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
رَجَاءِ الْمُدَلْجِيِّ ، يُكْنَى : أَبَا خَنْدَفٍ .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ ، وَدَخَلَ الْعِرَاقَ
فَسَمِعَ بِهَا . وَحَدَّثَ . تُوفِيَ (رَحِمَهُ اللَّهُ) :
بِمَصْرِ يَوْمَ الْخَمِيسِ آخِرَ يَوْمٍ مِنْ صَفَرِ سَنَةِ
تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ . ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ .

١٤٧٢ — مَذْرِكُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مَذْرَكِ الْمَدَنِيِّ : مِنْ سَاكِنِي مَدِينَةِ قَرْطَبَةِ .

سَمِعَ : مِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ ، وَقَاسِمَ بْنِ
أَصْبَغٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ قَاسِمٍ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ يُونُسَ
وَتُوفِيَ حَدَّثًا فِي عَقَبِ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ
ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ . وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ الرِّبْضِ .

وَفِي هَذَا الْيَوْمِ دُفِنَ : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ . وَصَلِيَ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَيْسَى الْقَاضِي .

١٤٧٣ — مَزِينُ بْنُ يَزِيدَ : مِنْ أَهْلِ
قَرِيْشٍ .

سَمِعَ : مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَضَّاحٍ وَغَيْرِهِ مِنْ
أَهْلِ الْعِلْمِ . وَكَانَ : حَافِظًا الْمَسَائِلِ مَعَ فَضْلِ
وُورَعٍ . ذَكَرَهُ خَالِدٌ .

١٤٧٤ — مُسَيَّبُ بْنُ سَلَامَانَ : مِنْ
أَهْلِ أَسْتِجَةَ .

رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْهَوَارِيِّ : تَأْلِيفَهُ
فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ ، وَسَمِعَهُ مِنْ مُسَيَّبِ
مِيكَابِلَ بْنِ هَارُونَ الْأَسْتِجِيِّ .

١٤٧٥ — مُسَوْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُسَوْرٍ :
مِنْ أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا تَمَامٍ .

سَمِعَ : مِنْ جَدِّهِ ، وَمِنْ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدٍ وَغَيْرِهِمَا
وَرَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ فَسَمِعَ : مِنْ أَبِي سَعِيدٍ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَمِنْ غَيْرِهِ . حَدَّثَنَا عَنْهُ أَخُوهُ
مُحَمَّدٌ وَتُوفِيَ قَدِيمًا .

١٤٧٦ — مَظْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَفْسَرِ : مِنْ
أَهْلِ قَرْطَبَةِ ، يُكْنَى : أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ .

قال خالد : سمع من الشيوخ ، وكان
معتقياً بالعلم ، فقيهاً في المسائل والرأى .

١٤٨٠ — مفلت : من أهل قبرة .

سمع بقرطبة من أصبغ بن مالك ،
وسعيد بن عثمان الأعناقى ، وأحمد بن خالد
وغيرهم من المشايخ .

ثم رحل إلى المشرق فسمع بمصر :
بعض أصحاب يحيى بن عبد الله بن بكير ،
ورحل إلى العراق فتوفي بها ، أوفى بعض
طريقها رحمه الله . وكان : موصوفاً بالخير
والفضل . ذكره خالد .

١٤٨١ — مكى بن صفوان بن سليمان
من موالى بنى أمية : من أهل البيرة .

سمع : من ابن وضاح ، وولى : أحباس
موضعه . توفي (رحمه الله) : سنة ثمان عشرة
وثلاثمائة . من كتاب محمد بن أحمد .

١٤٨٢ — منتيل بن عفيف المرادى :
من أهل وشقة ؛ يُكنى أبا وهب .

كان : من أعلم الناس بعبارة الرؤيا :
وكان : رجلاً صالحاً ، وله سماع ومن مسالة
ابن القاسم . وتوفي (رحمه الله) : بعد
الأربعين وثلاثمائة .

١٤٧٧ — معطى بن أحمد من كورة
بلنسية من ساكنى فج صالح . يُكنى : أبا
الفتح .

سمع : بقرطبة من محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وأحمد بن خالد ، وعبد الله بن
يونس ، وقاسم بن أصبغ .

وكان : حافظاً للمسائل ، وقد قرئ
عليه ، وحمل عنه وتوفي في شوال سنة تسع
وأربعين وثلاثمائة .

١٤٧٨ — مغيث بن وقا : من أهل
بجانه .

استقضى ، وكان : موصوفاً بالعدل ،
والمذاهب الجميلة ، ذكره إبراهيم بن محمد الباجى
١٤٧٩ — مغيرة بن أحمد بن كليب :
من أهل قرطبة .

وَتُوفِيَ (رحمه الله) سنة اثنتين وخمسين
وثلاثمائة .

١٤٨٤ — مؤمل بن سليمان : من أهل
الأندلس ، يكنى : أباً عبد الله .

سمع : من على بن معبد وغيره ،
واستوطن الفيروان . لقيه بها محمد بن وضاح
وسمع منه . من كتاب محمد بن مسور .

١٤٨٥ — موهب بن عبد القادر بن
موهب : من أهل بآجة .

رحل إلى المشرق وسمع : من ابن

المنذر ، والعقيلي ، وكتب : تاريخ
أبي البشر الدُّلَّابِي في المولد والوفاة . وكتب :
كتاب العين ، وغير ذلك . وقيل أنه كان
قد جمع وقرَّ جمل من كتب .

وتوفي منصرفه من مصر بموضع يقال
له خربة^(١) الطوب . ووصل كثير من كتبه
بآجة مع قوم من أهلها كانوا معه .

سمع : من رجال بلده ، وبقرطبة :
من يحيى بن عبد العزيز وغيره . ورحل
إلى المشرق مع يوسف بن مؤذن فسمع
بمكة : من علي بن عبد العزيز ، وأبي يحيى
ابن أبي مسرَّة ، وباليمن من أبي يعقوب
الديري ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد
ابن إسحاق ابن برة الصنعاني . وسمع
بالفيروان : من يحيى بن زكرياء بن
يحيى وغيره .

قال ابن حارث توفي : سنة ثمان
عشرة وثلاثمائة . وقال غيره : توفي ببربشتر
في رمضان سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

١٤٨٣ — منوس بن أحمد بن عفان :
من أهل قرطبة ، يكنى : أباً محمد .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن
حكيم ، وأحمد بن دحيم بن خليل ، ومحمد
ابن يحيى . وكان : بصيراً بعقد الوثائق ،
عالماً بها . تفقه فيها عند محمد بن يحيى .
سمعت إسماعيل يثني عليه ، ويصفه بالورع .

(١) بالأصل : خربة .

أخبرني بذلك بعض أهل موضعه من أصحابنا . وكان ذكر لي أنه موهب بن موسى . ثم وجدناه كما أثبتناه : من كتاب محمد بن أحمد .

١٨٤٦ — مهاصر بن ربيع (١) القيسي : من أهل سرقسطة ، يُكنى : أبا عبد الله . كانت له رحلة وسماع .

وقال لي أبو محمد عبد الله بن محمد ابن القاسم الثغري : كان مهاصر بن ربيع (٢) من أهل الخير والفضل ، وكان صاحباً لمحمد بن تليد . قال ابن حارث : كان يرحل إلى مهاصر للسماع منه . ومات وهو ابن خمس ومائة سنة . ومن كتاب محمد ابن أحمد : ولي مهاصر الشرطة بسرقسطة لبني قسي (٣) وخرج إلى بقيرة ومات بها .

١٤٨٧ — مهدي بن عمر الجذامي : من أهل أستجة .

كان : من أهل العلم والفتيا ، ورحل

في أيام الفتنة إلى قرطبة فمات بها . ذكره ابن حارث .

١٤٨٨ — مهاجر بن عبد الرحمن الصابوني من أهل قرطبة .

سَمِعَ : من بقي بن مخلد ، محمد بن عبد السلام الخشني ، ومحمد بن وضاح . وكان : من أهل العدالة والتقيد : حدث . وسَمِعَ منه . أخبرني بذلك إبراهيم ابن أحمد .

١٤٨٩ — مهاب بن إدريس العدوي القرظي : من ساكني أستجة : يُكنى : أبا موسى : أصله من العدو استوطن أستجة .

سمع بقرطبة : من قاسم بن أصبغ ، وأحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن وغيرها . وكان : عالماً بالفرائض ، والحساب ، والإعراب ، وكان مائلاً بالفنون جميعاً . سمعت إسماعيل يثني عليه .

(١) بالأصل : حزبه

(٢) بالأصل : زبيل . والتصحيح عن « الجذوة » ص ٣٣٠ رقم ٨٢٤ . (٣) هكذا بالأصل .

وتوفي : بأستجة (رحمه الله) سنة
اثنين وخمسين وثلاثمائة :

١٤٩٠ — ميكائيل بن هارون الباهلي :
من أهل أستجة ،

روى عن مسيب بن سليمان ، وأصمغ
ابن زياد . قال لي سهل بن إبراهيم : كان
ميكائيل بن هارون مؤدب كتب بحاضرة
أستجة . وكان يقال أنه مجاب الدعوة .

وأخبرني سهل بن إبراهيم ، قال :

حدثني أبي ، قال : حدثني رجل سماه كان
قيما في المسجد الجامع بأستجة قال : كنت
جالسا في مجلس ميكائيل بن هارون إذ وقف
علينا رجل فقال : أيكم ميكائيل بن هارون ؟
فأشرنا له إليه . (فقال) : أتاني الليلة آت في
في منامي فقال لي : بشر ميكائيل بن هارون
بالجنة ، أو قال : قل لميكائيل بن هارون أنه
من أهل الجنة .

وذكره إسماعيل فائني عليه ووصفه
بالورع والفضل .

حرف النون : باب نصر

من اسمه نصر :

١٤٩١ — نصر بن عبد الله الأسلمي :

من أهل تدمير يُكنّى : أبا الشعر .

رحل فسمع : من حمّاس بن مروان

القاضي ومن غيره . ذكره أبو سعيد :

١٤٩٢ — نصر بن شاكر بن جَنّاح :

من أهل باجة . ذكره إبراهيم بن محمد في

رجالها ، وحكى أنه استشهد سنة موبش (؟) .

١٤٩٣ — نصر الصّقلبي : من أهل

قرطبة ، يُكنّى : أبا الفتح .

حدّث عن عبد الرحمن بن أسد

الكَازِرُونِيّ المكي :

الأفراد من حرف النون :

١٤٩٤ — نابت بن أحمد بن زبيد

ابن عِكب التّغلبّي : من أهل قرطبة .

سمع من محمد بن وضّاح ، ومُطرّف

ابن قيس والخُشَنِيّ وغيرهم . وكان : صاحباً

لأحمد بن خالد في السماع . حدّث عنه ابنه

أحمد بن نابت .

١٤٩٥ — نابغة بن إبراهيم بن

عبد الواحد : من أهل البيرة من قلعة

يُحْصَب .

روى عن أبي صالح أيوب بن سليمان ،

وسعيد بن حمير وغيرها من أهل العلم .

وكان : متصرفاً في الفتيا وعقد الشروط ،

حافظاً للغة والنحو .

توفي (رحمه الله) : سنة ثلاث عشرة

وثلاث مائة . ذكره خالد .

١٤٩٦ — ناصر بن مَوْهَب : من

أهل قبرة .

قال خالد : هو أخو تمام بن مَوْهَب .

سمع : من ابن وضّاح . وكان دون أخيه

في الحفظ .

١٤٩٧ — نجّيح بن سليمان بن يحيى

ابن مُنجيح بن سليمان بن عيسى الخولاني :
من أهل البيرة .

سَمِعَ بَقْرُطِبَةَ : من العُتْبِيَّ . ورحل
فسمع من يونس بن عبد الأعلى وغيره .
توفي : سنة ست وسبعين ومائتين . ذكره
أبو سعيد ، عن الخُشَنِيِّ .

١٤٩٨ — نَزَار بن كَوْثَر : من أهل
بجانة ، يُكْنَى : أبا القاسم .

روى عن سعيد بن فخلون وغيره .
وكتب عنه . وكان : قد تصرف في
الأحكام ببجانة . وتوفي نحو الثمانين
وثلاثمائة .

١٤٩٩ — نصر^(١) بن سلامة بن وليد
ابن أبي بكر بن عبيد بن بلج بن عبيد بن علي
الكلاني القيسي : من أهل قُرْطِبَةَ ؛
يُكْنَى : أبا محمد .

استقضاها الأمير عبد الله بن محمد

بَقْرُطِبَةَ مرتين ، ثم استوزره بعد ذلك .
ذكره خالد ، وأحمد .

وقال الرازي : توفي يوم الثلاثاء لتسع
خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين
وثلاثمائة .

١٥٠٠ — النعمان بن عبد الله بن
النعمان الحضرمي .

أخبرني محمد بن أحمد ، قال أبو سعيد
الصدفي : قال النعمان بن عبد الله بن النعمان
الحضرمي : روى عنه عبد الله بن هُبَيْرَةَ
الكناني^(٢) ، قتلتاه الروم بأرض الأندلس .

حدثنا ابن قديد ، قال : نا عبيد الله
ابن سعيد بن كثير ، قال حدثني أبي ،
قال : نا زمعة بن غُرَّابٍ ، عن أبيه : ان
النعمان بن عبد الله من آل ذي الراسين من
حضر موت . كان يسكن برقة هو وأخوه
يزيد بن عبد الله ، فرأى في النوم كأنه
يقال له : إختار بين الإيمان واليقين ؟

(١) بالأصل : نصر بالصاد المهملة ، وهو تصحيف انظر قضاء قرطبة وعلماء إفريقية ص ١٣٣ رقم ٤١ ؛
وجذوة المقتبس ص ٣٣٦ رقم ٨٤٥ .
(٢) في « البنية » : ص ٤٦٤ رقم ١٤٠١ « هبيرة السبي » .

فقال: اليقين فكان أزهـد الناس؛ وكان يتصدق بعطائه كله حتى لا يبقى معه منه شيء، ولا عليه ثوب ولا إزار. فوفد إلى الأندلس بفتح إلى سليمان بن عبد الملك ومعه محمد بن حبيب المعافري، فسألهما سليمان حوائجهما: فسأله المعافري حوائج فقضيت. وقال النعمان: حاجتي أن تردني إلى ثغر لي ولا تسألني عن شيء، فأذن له فرجع (١) واستشهد في أقصى ثغور الأندلس.

وأخبرنا خاف بن القاسم، قال: نا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن حفص النسابة، قال: نا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله ابن بكر، قال: حدثني أبي، قال: حدثني غرابي بن معاوية، قال: نا عبد الله بن هبيرة، أن النعمان بن عبد الله الحضرمي خرج إلى الأندلس غازياً فخرجت مشيعاً له فلما هممنا بالانصراف قال يابن هبيرة: أدع لنا رحمك الله في مغيبنا بخير، فإنه بلغني أنه ليس من دعوة أقن أن تجاب من دعوة غائب لغائب.

١٥٠١ — نُعَيْم بن محمد بن نُعَيْم
الحجري: من أهل أستجة، يـُـكنى:
أبا العباس وكان أصله من إشبيلية.

قال لي إسماعيل: كان نُعَيْم بن محمد حافظاً للمسائل، عاقداً للوثائق. وكان: صاحباً لأبي صالح أيوب بن سليمان، وكان يكتبه من أستجه. وقال لي سهل بن إبراهيم: كان نُعَيْم بن محمد فقيهاً، حافظاً للمسائل.

١٥٠٢ — نَعْم الخلف بن أبي الخصيب:
من أهل تطيلة يتولى بني أمية، يـُـكنى:
أبا القاسم.

كان: زاهداً عابداً، وكان محارباً
كثير الغزو والرباط. قتل شهيداً في شهر
رمضان سنة ثمان وتسعين ومائتين.

١٥٠٢ — نَمِر بن هارون بن رفاعه
ابن مُفْلِت بن سيف بن عبد الله بن نمر
القيسي من مواليهم؛ يـُـكنى: أبا خيشمة.

(١) الزيادة عن: «الجزوة». انظر ص ٣٣٦ رقم ٨٤٦.

سَمِعَ : من بقي بن مخلد ، ومحمد
ابن عبد السلام الخشني . وكان : فقيهاً
بماضرة جيان ، وكان له حظ من الحديث
ذكره خالد . ونسبه ابن حارث وقال : توفي
(رحمه الله) : سنة إحدى عشرة وثلاثمائة
وقال غيره ، توفي : سنة ثلاث
وثلاثمائة .

١٥٠٤ — مُنْعَى بن علي بن نُمَيْ بن

قطام القاري : من أهل قرطبة .

كان : يقرئ بالألحان ، وكان إماماً
للنَّاصِر رحمه الله ، وكان رجلاً صالحاً .

توفي : سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة
وكان مولده لثلاث بقين من شهر
رمضان سنة خمس وستين ومائتين . قاله
الرازي .

آخر الجزء التاسع (بتجزئة المؤلف) والحمد لله حق حمده .

حرف الواو : باب ولید

من اسمه ولید

١٥٠٥ — ولید بن عبد الخالق بن

عبد الجبار بن قیس : من أهل طلیطلة (١) .

كان قاضياً فيها :

توفی : سنة خمس وعشرين فی إمارة

عبد الرحمن بن الحكم . ذكره الرازی .

١٥٠٦ — ولید بن قزلمان بن

نزيع (٢) : من أهل قرطبة ؛ یکنی :

أبا العباس .

كانت له رحلة سمیع فيها : من

سحنون بن سعید ، وأبی الطاهر بن

السرّح ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم .

روی عنه محمد بن قاسم وغيره . ذكر بعض

أمره ابن حارث .

١٥٠٧ — ولید بن عبید : من أهل

أستجة ، یکنی : أبا العباس .

قال لی إسماعیل : كان ولید بن عبید

من خيار المسلمين وفضلائهم ، وقيل أنه سمع

من سحنون ابن سعید .

١٥٠٨ — ولید بن عمر بن بشیر :

من أهل قرطبة .

سمیع : من بقی بن مخلد وغيره .

ورحل فدخل بغداد ، والبصرة .

سمیع بها : من أبی داود السجستانی :

مصنفه ، وحدث عن علام خليل وغيره .

وكان : ثقة فيما روى ، عالماً بالحديث .

حدث عنه عبد الله بن يوسف ، ومحمد بن

قاسم . ذكره خالد ، وفيه عن غيره .

١٥٠٩ — ولید بن نصر : من أهل

أستجة ؛ یکنی : أبا العباس .

(١) فی : « الجذوة » : من سرقسطة .

(٢) کنذا بالأصل : ولعله مصحف عن بزيع . النظر ما تقدم فی ص ١٧ .

كان : مؤدباً بحاضرة أستيجة ، وكان
رجلاً صالحاً . ذكره إسماعيل وأثنى عليه ،
ولم يذكر عنه رواية .

١٥١٠ — وليد بن إبراهيم بن لبيب ،
المعروف : بابن الحائك . من أهل قرطبة ؛
يُكنى : أبا العباس .

سمع : من أبيه إبراهيم بن لبيب وغيره .
وكان رجلاً ، فاضلاً . سمع منه خالد بن
سعد وأثنى عليه .

١٥١١ — وليد بن طالب : من أهل
قرطبة .

كان : إماماً في المسجد الجامع بقرطبة .
توفي : يوم الأربعاء لسبع بقين من ذي
القعدة سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة .

١٥١٢ — وليد بن عيسى بن حارث بن
سالم بن موسى . من ولد رشيد مولى الوليد
ابن عبد الملك ، يعرف : بالطنجي (١) ؛

ويكنى : أبا العباس .

كان : بصيراً بالشعر ، حسن الاستنباط
لمعانيه ، جيد النظر فيه . شرح شعر أبي تمام
الطائي ، وشعر مسلم بن الوليد فأخذ الناس
عنه هذه المشروحات . وكان مؤدباً بعيد
الاسم في التأديب يتنافس فيه الملوك .

وكان : رجلاً ، طاهراً له حظ من
رواية . أخبرني ببعض أمره عبد الرحمن بن
سعد ، وتوفي (رحمه الله) : في شوال سنة
اثنين وخمسين وثلاثمائة .

١٥١٣ — وليد بن عبد الملك بن
محمد بن مروان بن خطاب العتقي : من أهل
تدمير ؛ يكنى : أبا العباس .

كان : أديباً حليماً ، غنى بالعلم وسمع
من غير واحد واستقضى بتدمير وطليلة ،
وكان عظيم الجاه ، وافر المال ، كريم
الأخلاق متمسكاً . توفي : ليلة الجمعة

(١) هكذا بالأصل : ولعلها مصحفة عن الطنجي .

لليائتين بقيتا من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة .

١٥١٤ — وليد بن عبد الرحمن بن وليد بن عباس القيسي ، الرفات (؟) الخطيب : من أهل قرطبة ، يُكنى : أبا العباس .

سمع : أحمد بن مطرف ، وأحمد بن سعيد ، وأبي إبراهيم ، وابن عوانة ، وأبي

بكر القرشي بن الأحمر ، وأبي القاسم بن الشمر ، والدينوري . وكان : حافظ للقرآن ، كثير التهجيد به ، وقد أدب .

ولد سنة ثلاث وعشرين . وتوفي : غداة يوم السبت لليائتين مضت من ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم الأحد لصلاة العصر بمقبرة مومرة ، وصلى عليه الفقيه أحمد بن هاشم .

باب : وهب

من اسمه وهب :

١٥١٥ — وهب بن نافع الأسدي :

من أهل قرطبة :

:

من سحنون بن سعيد ، وأبي الطاهر أحمد
ابن عمرو بن السرح ، وإبراهيم بن المنذر
الجذامي . ودخل بغداد فسمع بها : من
الحسن بن عرفة ، ونصر بن علي الجهمضي .

بن .

عثمان الأعناق وغيرها . وتوفي (رحمه الله)
سنة سبعين ومائتين . ذكره خالد وفيه عن
غيره .

وذكر بعض الرواة : أن وهب بن

نافع أخذ كتب أبي عبيد ، عن علي بن
ثابت ، وأبي جعفر محمد بن وهب السعري .

وهو أول من أدخلها الأندلس ، وأول من

أخذت عنه ، ثم أدخلها الخشني بعده . وقد

روى محمد بن فطيس : شرح الحديث عن
وهب بن نافع ، وعن المشعري ، عن أبي
عبيد . وقال بعضهم : توفي : يوم الأربعاء
مستهل جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين
ومائتين .

١٥١٦ — وهب بن عمرو بن وهب

من أهل قرطبة : ، يُكنى : أبا الأصبع .

قال لي عبد الله بن علي : وهب بن
عمرو بن وهب أصله من قرطبة ، لقيه
عمر بن حفص بن أبي تمام بمصر وسمع منه ،
حدثه عن أبي إبراهيم إسحاق بن سالم بمقام
صانح بن عبد الجليل المري ، عن المهدي :
وروى عن يزيد بن سنان . ورأيت في بعض
الكتب : عن أبي تمام ، ناوهب بن إبراهيم
ابن وهب صاحبنا .

١٥١٧ — وهب بن حزم بن غالب :

من أهل طليطلة ، يقال له : الغزال .

له رحلة إلى المشرق شرك فيها قاسم بن أحمد بن جحدر، وكليب بن محمد . ودخل العراق، وسكن الشام ومات في بعض ثغورها وكان يغلب عليه الحديث . من كتاب محمد ابن أحمد .

وهب بن عيسى الأنصاري من أهل طليطلة، يُكنى : أبا سليمان، ويعرف : بابن الشبانقة .

سمع : من محمد بن وضاح كثيراً، ومن سعيد بن عثمان الأعناق، وأحمد بن خالد وجماعة سواهم . وكان أبوه المياسير . وكان يهادى محمد بن وضاح فكان يكرم ابنه من أجل ذلك . وكان رجلاً صالحاً، حدث عنه من أهل بلده محمد بن عمرو، وعبد الله بن معروف .

وحدثني عنه ابن تمام، وأخبرني من سمعه يقول : في جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة، أنا ابن سبع وسبعين سنة . وتوفي : سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة .

١٥١٨ — وهب بن مسرة بن مفرج

ابن حكم التميمي : من أهل وادي الحجارة ؛ يكنى : أبا الحزم .

سمع بقرطبة : من محمد بن وضاح ، وعبيد الله بن يحيى ، وأحمد بن إبراهيم الفرضي، والأعناق، وسعد بن معاذ، وأبي صالح أيوب بن سليمان ، وأسلم بن عبد العزيز ، ومحمد بن وليد ، وابن أبي تمام ، ومحمد بن عمر بن لبابة ، وطاهر بن عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، وابن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وقاسم بن أصبغ ، وابن الخشني .

وسمع بوادي الحجارة : من أبي وهب ابن أبي نخيلة ، ومحمد بن عذرة ، علي بن الحسن ، ومحمد بن إبراهيم بن حيون . وكان : حافظاً للفقهاء ، بصيراً بالحديث مع ورع وفضل . وكانت الرحلة إليه من الثغر كله للسمع منه : واستقدم إلى قرطبة ، وأخرجت إليه أصولي محمد بن وضاح التي سمع

١٥٢٠ — وهب بن أخطل (١) :
من أهل بجانة . ، يُكَنَّى : أبا القاسم .

سمع بقرطبة : من ابن وضاح . روى
عنه مجاهد بن أصبغ شيخنا رحمه الله .

١٥٢١ — وهب : من أهل البيرة .
كان : منسوباً إلى العلم والفتيا ، مع خير
وفضل ، وتوفى : بالقيطنة . من كتاب
ابن حارث .

١٥٢٢ — وهب بن محمد بن محمود بن
إسماعيل بن عبد الله بن يحيى : من أهل
قرطبة ؛ يُكَنَّى : أبا الحزم .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، ووهب
ابن مسرة وغيره . وكان حافظاً للرأى ،
شاوره محمد بن إسحاق بن السليم أيامه على
القضاء ، والماولى محمد بن يبيى ترك مشاورته ،
وكان : شيخاً صالحاً ، كثير الصلاة ،

فيها . وقرى عليه : المدونة ، ومسند ابن
أبي شيبة وغير ذلك من روايته .

سمع منه جماعة من أهل قرطبة
وغيرها ورجع إلى بلده .

حدثنا عنه عبد الله بن محمد بن القاسم
الثغري وأثنى عليه ، وهو أخبرني بتسمية
رجال الذين روى عنهم وحدثني بعض من
كتب عليه من أصحابه قال : توفى : وهب
بن مسرة — رحمه الله — ليلة الأحد
لأربع عشرة ليلة خلت من شعبان سنة
ست وأربعين وثلاثمائة بوادى الحجارة .

١٥١٩ — وهب بن مسرة : من أهل
فريش .

سمع : من سعيد بن عثمان الأعناق ،
وأبي صالح ، وأحمد بن خالد . وكان
لابأس به في حفظ المسائل ، وله حظ من علم
الفرض ، ذكره خالد .

مواظباً للمسجد الجامع، يجتمع إليه ويستفتى.
وقد حدث.

توفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء
لإحدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان
سنة إحدى وتسعين وثلاثمائة . ودفن يوم
الأربعاء لصلاة العصر في مقبرة الربض ،
وصلى عليه عبد العزيز بن أحمد بن جهور ،
وكان أوصى إليه .

وممن شهد بكنيته في هذا الباب

١٥٢٣ — أبو وهب بن محمد بن أبي
نخيلة : من أهل وادي الحجاره . روى عن
وهب بن مسرة .

أخبرني عبد الله بن محمد بن القاسم
الثغري قال : قال وهب بن مسرة : أبو
وهب بن أبي نخيلة ثقة حافظ لمذهب مالك :
ولي القضاء يعني : بموضعه فأحسن السيرة .

وفي كتاب محمد بن أحمد : سمع ابن
وضاح ، وأخشي ، وابن القزّاز .

الأفراد

١٥٢٤ — وجيه^(١) بن وهبون الكلابي :
من أهل البيرة .

يروى عن سليمان بن نصر ، وسعيد
ابن نمر . وكان : فقيهاً فاضلاً . ذكره
أبو سعيد وقال : توفي : سنة ثلاث عشر
وثلاثمائة .

١٥٢٥ — وسيم بن سعدون : من
أهل طليطلة ، يكنى : أبا محمد .

سمع بقرطبة : من محمد بن وضاح وغيره .
ورحل مع أحمد بن خالد ، ومحمد بن عثمان ،
وابن جعفر فسمع بمكة : من علي بن عبد
العزيز والزّهري المسكي ونظرائهما من
شيوخ مكة : وسمع بمصر : من أبي يزيد
القراطيسي ، ومن يحيى بن أيوب العلاف ،

(١) في البغية : ص ٤٦٩ رقم ١٤١٦ « وحيه بن وهبون » . وفي الجذوة : « وحيه » كما هو في الأصل .

وكان : قاضياً بالجزيرة وشذونة ، أيام
الأمير محمد رحمه الله . وكان : من أهل
الزهد ، والورع ، والفضل . وقيل انه مجاب
الدعوة . ذكره خالد .

ومن الغرباء

١٥٢٩ — وثيمة بن موسى بن الفرات
الفارسي . من أهل فارس (١) .

أخبرني محمد بن أحمد بن يحيى القاضي ،
عن أبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد الصدفي ،
قال : وثيمة بن موسى بن الفرات ، يكنى :
أبازيد . قدم مصر من البصرة ، وأصله من
فارس أقام بمصر ، وخرج إلى المغرب أو
الأندلس . وحدث بها توفي : بمصر سنة سبع
وثلاثين ومائتين .

ومن أبي زكرياء يحيى بن عثمان بن صالح ،
وابن أبي مريم ونظرائهم ، وانصرف إلى
الأندلس .

وكان : موصوفاً بالزهد والعبادة ،
وكان فقيه أهل طليطلة في وقته . حدث
عنه ابنه ، وأبو إبراهيم الطليطلي وغيرهما .
ذكر بعد أمره خالد ، وبعضه عن بن حارث .

١٥٢٦ — وسيم بن أحمد بن محمد بن
وسيم : من أهل قرطبة ، يكنى : أبابكر .

١٥٢٧ — وقاص بن محمد بن زياد
الكناني : من أهل من مرشانة ، يكنى :
أبا عبيدة غنى بالعلم ، وكان صاحباً لعبد القادر
ابن عبد العزيز الهنوزي .

١٥٢٨ — وهب الله بن
أهل الجزيرة .

(١) بالأصل : « فاس » والتصحيح عن الجدوة ص ٣٤٠ رقم ٧٥٧ .

حرف الهاء : باب هارون

من اسمه هارون :

١٥٣٠ — هارون بن سالم : من أهل

قرطبة ، يُكنى : أبا عمر .

سمع : من عيسى بن دينار ، ويحيى بن يحيى . ورحل إلى المشرق فلقى أشهب بن عبد العزيز وروى عنه . وأدخل العتبي من روايته في المستخرجة في كتاب الإيمان بالاطلاق . وسمع : من أصبغ بن الفرج ، وعلى بن معبد وسحنون بن سعيد .

وكان : منقطع القرين في الفضل ، والزهد ، ومعلم . وكان أحمد بن خالد يقول فيه : انه مجاب الدعوة . وكانت بينه وبينه قرابة من طريق أمه . وكان : يحفظ المسائل حفظاً حسناً ، إلا أن العبادة كانت أغلب عليه ، وامتحننت إجابة دعوته في غير ما شئ . ومات حدثاً في الأربعين من سنه . حدث عنه عامر بن معاوية القاضي . وكانت كتبه

موقوفة عند أحمد بن خالد . توفي (رحمه الله) :

سنة ثمان وثلاثين ومائتين . ذكره أحمد .

١٥٣١ — هارون بن نصر : من أهل

قرطبة ، يكنى : أبا الخيار .

صحب بقى بن مخلد نحواً من أربعة عشرة سنة وأكثر الرواية عنه وكان : قد مال إلى كتب الشافعي فعنى بها وحفظها وتفقه فيها ، وكان من أهل النظر والحجة .

أخبرني إسماعيل ، قال : أخبرني خالد ، قال : سمعت محمد بن عمر بن لبابة يثنى على أبي الخيار ، ويقول : ليس يدرى أحد من هذا البلد ما يقول هذا : يعني : في الفقه . قال خالد : وكان ابن لبابة يذهب به كل مذهب . وكانت وفاته (رحمه الله) : سنة اثنتين وثلاثمائة .

١٥٣٢ — هارون بن عتاب بن بشر (١)

(١) بالأصل : « نشر » ولعل ما أثبتناه .

ابن زياد ، وقاسم بن أصبغ ، وسلمان بن
قُريش ، وأحمد بن عُبادة وغيرهم . وكان :
معتمداً بالآثار ، مشاركاً في حفظ الرأى وعقد
الشروط .

وكان : شيخاً صالحاً ثقة . لقيته بأستجة
وكتبته عنه ، وكان إسماعيل يحسن الثناء
عليه وعلى سلفه ، وتوفي (رحمه الله) : ليلة
الاثنين لتسع بقين من جمادى الأولى سنة
أربع وسبعين وثلاثمائة .

١٥٣٤ — هارون بن موريق بن حفص
القيسي : من أهل إشبيلية ، يُكنى :
أبا القاسم .

سمع : من قاسم بن أصبغ ، وابن أيمن
وغيرهما فيما بلغني . توفي : نحو السبعين
والثلاثمائة .

ابن عبد الرحيم بن بشر بن عبد الرحيم
ابن الحارث بن سهل بن الوقّاع من قطبة
ابن عدنان بن معد بن جزي الغافقي : من
أهل شدونة ، يُكنى : أبا موسى .

روى عن أبيه ، وعن ختنه (١) محمد بن
وضّاح الشذوني . وعنى برأى أصحاب
مالك ، ودرس : المدوّنة فحفظها حفظاً
بارعاً . وكان : فقيه حاضرة قلسانة في وقته .
أخبرني عنه ابنه وقال لي . توفي (رحمه الله)
بحاضرة قلسانة في شهر ربيع الأول سنة
خمس وثلاثين وثلاثمائة .

١٥٣٣ — هارون بن بُنج بن عثمان
ابن هارون : من أهل أستجة ، يُكنى :
أبا موسى .

روى عن أحمد بن خالد ، ومحمد بن
عبد الملك بن أيمن ، ومحمد بن قاسم ، وأحمد

(١) بالأصل : « ختفه » وهو مصحف عنه .

باب : هاشم

من اسمه هاشم :

١٥٣٥ — هاشم (بن محمد) اللخمي :

من أهل جَيَّان :

كان : من فقهاء حاضرتها ، وكانت له رحلة لقي فيها : سَحْنُون بن سعيد وغيره . ذكره ابن حارث وقال : لم أسمع من خبره أكثر من اسمه وحلته .

١٥٣٦ — هاشم بن خالد ، المعروف :

بالسقط . من أهل البصرة ، يُكنى : أبا خالد .

سمع من عُبَيْد الله بن حَبِيب ، ويحيى

ابن إبراهيم بن مُزَيْن والعتبي ونظرائهم .

وكان هو ، ومحمد بن فطيس ، وأبو الخضر ،

وأبو عمران بن اللب متصاحبين في طلب

العلم بالأندلس ، ورحلوا إلى المشرق سنة

اثننتين وخمسين ومائتين وكان سماعهم واحداً

عند يونس عبد الأعلى ، ومحمد عبد الله بن

(عبد) الحكم ، وبكار قُتَيْبِيَّة ، وابن أخي

ابن وهب ونظرائهم من المصريين وغيرهم

وكان هاشم حسن العناية بالكتب ،

جامعاً لها ، ضابطاً لما روى منها . وعاجلته

فلم يَجِدْ ، توفى (رحمه الله) : سنة ثمان

وتسعين ومائتين . أخبرني بذلك محمد بن

أحمد بن مسعود الإبيرى .

١٥٣٧ — هاشم بن صالح : من أهل

قرطبة .

رحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى

المصري وغيره وكان : من أهل العلم والفضل ،

توفى (رحمه الله) سنة عشرة وثلاثمائة ذكره

خالد :

١٥٣٨ — هاشم بن أحمد بن غانم بن

خزِيمَة العافِيّ : من أهل قرطبة ، يُكنى :

أبا خالد .

كان : فقيهاً مشاوراً ، وولى الأحباس

أيام منذر بن سعيد . وكان متصرفاً في علم
النحو ، والشعر . وكان شاعراً وتوفي : في
عقب سنة تسع وخمسين وثلاثمائة وهو ابن
ثلاث وستين سنة . وكان كُفَّ بصره قبل
موته بخمسة أعوام .

١٥٣٩ — هاشم بن عبد الأعلى بن
هاشم بن عبد الأعلى بن عبد الملك بن يزيد
مولى الإمام عبد الرحمن بن معاوية : من
أهل قرطبة ، يُكنى : أبا الوليد ، ويعرف :
بابن الغليظ ، ويزيد هو المعروف بالغليظ .

سمع : من قاسم بن أصبغ وغيره . وكان
أديباً ، شاعراً ناسكاً . وكان عالماً بتفسير
الرؤيا . ولد سنة تسع وثلاثمائة يوم وفاة بدر
الحاجب . وتوفي (رحمه الله) : في ذى الحجة
سنة ست وستين وثلاثمائة .

١٥٤٠ — هاشم بن محمد بن عبد الملك
الأنصاري : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا الوليد .

سمع من الحسن بن سعد ، وقاسم بن

أصبغ وغيرها ، ولا أعلم حَدَّثَ . وكان
ناظراً في الأحباس مع محمد بن سعيد بن فرط
أيام بن السليم ، وفي أيام محمد بن يَبْقَى إلى
أن توفي (رحمه الله) ليلة السبت لثمان خلون
من شوال سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة .

١٥٤١ — هاشم بن يحيى بن حجاج
البَطْلَيْوسِي : من أهل بَطْلَيْوس ، يُكنى :
أبا الوليد .

سمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، وابن أبي دُلَيْم
وغيرهم .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان وثلاثين
فسمع بمكة : من أبي سعيد بن الأعرابي ،
أبي إسحاق بن فراس ، وأبي رجاء محمد بن
حامد البغدادي ، وأبي الحسن بن نافع ، وأبي
أحمد محمد بن عبد الله الحرَّاز ، وأبي يحيى
محمد عبد الرحمن بن عبد الله المقرئ ، وأبي
محمد عبد الرحمن بن أسد الكازروني ، ومحمد
ابن محمد بن معرف والصَّيدلاني ، وأبي العباس

الكندى ، وابن أشثة المغربي ، وأبي يعقوب
إسحاق بن محمد بن حمدان التستري ، وأبي
الحسن علي بن أحمد الأصبهاني ، وأبي بكر
الدَّيْنُورِي .

وسمع ببیت المقدس : من الفضل بن
عُبَيْدِ اللَّهِ الهاشمي ، ومحمد بن إبراهيم السراج ،
وأبي سعيد ، ومحمد بن إبراهيم المقدسي ،
وأحمد بن محمود الشَّعْمِي . وسمع بغزة :
من أبي الحسن علي بن العباس بن أبي عياش
الغزي . كتب عنه تفسير عبد الرازق ،
حدث به عن الظهراني .

وسمع بمصر : من بكر بن محمد بن العلاء
القشيري ، وحمزة الكِنَانِي ، وأبي الحسن
ابن بهزاد الفارسي ، وأبي علي بن مليح
الطرائفي ، وابن السكن ، وأبي موسى
عبد الكريم بن أحمد بن شعيب ،
وعبد الرحمن بن سلمونة الرّازي ، وأبي
الطاهر الجامي ، وابن الورد ، وأبي العباس

الرّازي ، وأبي عبد الرحمن زيد بن أحمد
الزَّهَوِي .

وسمع باطرابلس : من أبي بكر بن
دحان المصيصي : وسمع بالاسكندرية : من
أبي القاسم العلاف ، وأبي العباس العطار ،
وبالقيروان : من محمد بن مسرور العسال ،
وحبيب ابن الربيع . وسمع بباجة القيروان :
من أبي أحمد محمد بن محمد بن أبي سعيد ،
وأبي الحسين يعرف : بابن الصَّبَّاح ، وأبي
محمد عبد الله بن فطيس وانصرف .

وكان مقياً بحاضرة بطليوس ، وسُعي
به إلى السلطان فامتحن ، وأسكن قرطبة ،
فقرأ الناس عليه كثيراً ، وسمعنا نحن منه
قديماً قبل الحنة وبعدها ، وكان لا بأس به
في ضبطه . توفّي (رحمه الله) : بحاضرة
بطليوس سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

باب : هشام

من اسمه هشام :

١٥٤٢ — هشام بن حُبَيْش (١) :
من أهل طُلَيْطَلَة .

كان : صاحب رأى ومسائل . ورحل
فسمع : من ابن القاسم ، وأشهب بن
عبد العزيز . وكان من أهل الفتيا والاسماع ،
وكان بصيراً بالإعراب . ذكره ابن حارث .

١٥٤٣ — هشام بن عمرو بن أبي
سامة : من أهل باجة .

يروى عن يحيى بن يحيى . وكان فقيهاً
بباجة . ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

١٥٤٤ — هشام بن طالوت الأزدي :
من أهل أستجة ؛ يَكْنَى : أبا الوليد .

سمع : من بَقِيَّ بن مخلد ، ومحمد بن
عبد السلام النخشي ، ومحمد بن وضاح ،
وطاهر بن عبد العزيز وغيرهم من نظرائهم .
وكان : خيراً ، فاضلاً كثير التلاوة للقرآن .

ذكره إسماعيل وأثنى عليه ولم يقف على
تاريخ وفاته .

١٥٤٥ — هشام بن الوليد بن محمد
ابن عبد الجبار بن هشام الغافقي : من أهل
قرطبة ؛ يَكْنَى : أبا الوليد .

سمع : من بَقِيَّ بن مخلد ، ومحمد بن
وضاح وغيرهما . وكان : عروضياً ، نحويًا ،
وأدب أمير المؤمنين عبد الرحمن بن محمد ،
ثم أدب بعده ولي عهده الحكم المستنصر بالله .

وكان علم العروض أغلب عليه من علم
العربية . وتوفي (رحمه الله) : يوم السبت
لإحدى عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر
سنة سبع عشرة وثلاثمائة . ذكره
الرازي .

١٥٤٦ — هشام بن محمد بن أبي
رزين : من أهل شذونة ؛ يَكْنَى : أبا رزين ،
نسبه في البربر .

(١) في البغية : « حسين » .

وكان : حافظاً للمسائل ، مفتي أهل
شدونة وما والاها . وكان يرحل إليه للسمع
منه . روى : المدونة عن محمد بن جنادة
الإشبيلي أخبره بها عن عثمان بن أيوب ،
عن سحنون . أخبرني يوسف بن سليمان :
إنه سمعها منه قبل رحلته إلى قرطبة ولم يكن
لأبي رزين رواية عالية ، ولا كان من أهل
الحديث . وعمر حتى أسن ، وكان معظماً
في موضعه ، بعيد الصوت سمع منه جماعة .
وتوفي (رحمه الله) سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة بحاضرة شريش . أخبرني بذلك
يوسف بن أحمد .

باب : الأفراد في الهاء

١٥٤٧ — هيتون بن حمود الوراق :
من أهل بجانة .

حدث عن عبد الله بن أحمد الفقيه
المقدسي .

١٥٤٨ — هرمة^(١) بن سمالك : من
أهل إلبيرة : قال لي إسماعيل ، قال لي خالد :

هرمة^(١) بن سمالك سكن البادية بإقليم
أبي جرير . وكان : من أهل العلم ، والورع
والزهد ، وكان الأغلب عليه الرأي ومات
في ولاية الأمير عبد الله سنة : سبع وسبعين
ومائتين .

١٥٤٩ — أبو هريرة المدوري :
روى عن ابن القاسم .

نا : أبو محمد عبد الله بن محمد ، قال :
نا عثمان بن عبد الرحمن ؛ قال : نا ابن
وضاح ، قال : كان سحنون ينكر أن يكون
ابن القاسم دعا علي أبي هريرة المدوري ،
ويقول : إنما دعا علي الشَّبَّجِيَّةَ^(٢) .

١٥٥٠ — هام بن عبد الله ، الأندلسي :

حدث عن عبد السلام بن مسامة
الأندلسي . روى عنه أبو الفرج أحمد
ابن القاسم الخشاب البغدادي : ذكره
أبو الحسن الدارقطني في كتاب الرواة عن

(١) بالأصل : « هدمة » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٤٣ رقم ٨٦٩ .

(٢) انظر : ما تقدم ص ١٤٥ .

مالك . وقد ذكرنا الحديث الذي رواه
في باب (١) مسامة .

١٥٥١ — هلال بن هلال بن حسين

ابن عبدالله بن حماد بن القاسم الأنصاري :
من أهل قرطبة ، يكنى : أبا عمر ، يعرف :
بالديك .

حدث عن أحمد بن زياد وكتب عنه ،
كان : شيخاً صالحاً وعمر ، توفى (رحمه
الله) : يوم الأربعاء لليلتين خلتا من صفر
سنة ثمانين وثلاثمائة ، ودفن بمقبرة قریش
وصلى عليه محمد بن يبي القاسم رحمه الله .
وكان يوم توفى : ابن ست وتسعين سنة .

حرف الياء : باب يحيى

من اسمه يحيى :

١٥٥٢ — يحيى بن يزيد التجيبي (١).

كان قاضياً بالأندلس .

قال الرّازى : تُوفّي يحيى بن يزيد فى

سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

١٥٥٣ — يحيى بن مضر القيسى

من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكرياء ، وهو

شامى الأصل .

سمع من سفيان بن سعيد الثورى ،

ومالك بن أنس . روى عنه مالك حكاية

عن سفيان الثورى .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : نا محمد

ابن عمر بن لبابة ، قال : يحيى بن مضر

روى عن مالك ، وروى عنه مالك . قال

مالك : حدثنى يحيى بن مضر ، عن سفيان

الثورى : « أن الطلح المنضود » : هو الموز .

وقد روى عبد الله بن وهب عن يحيى

ابن مضر ، وروى عنه يحيى بن يحيى
بالأندلس قبل رحلته .

وكان عالماً متفكناً صاحب رأى .

وكان ممن قتل بسبب الهيج .

أخبرنا الحسين بن محمد ، قال : حدثنا

محمد بن عمر بن لبابة قال : يحيى بن مضر

صَلِبَ يوم الهمج . وذكر بعض الرواة

عن عبد الملك بن حبيب قال : صَلِبَ يحيى

ابن مضر وأصحابه سنة تسع وثمانين ومائة .

وكانوا قد أراد (وا) خلع الحكم بن هشام :

فحدثنى محمد بن عيسى : أن الجذوع كانت

منصوبة من رأس القنطرة إلى آخر الرصيف .

كان عددها مائة وأربعين جذعاً .

١٥٥٤ — يحيى بن يزيد الأزدي

من أهل قرطبة . وكان إمام زبادشبطون ،

حدث عنه محمد بن وضّاح ،

أخبرنا : عبد الله بن محمد بن على ،

(١) انظر : « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية » . ص ٢٨ رقم ١٥ .

قال . نا أبو عمرو بن أبي زيد ، قال : نا محمد
ابن واضاح ، قال : إبراهيم بن حسن
الإطرأبلسي ، عن أبي معمر ، عن أنس
فذكر : حديث الورع ثم قال ابن وضاح :
حدثني به أيضاً يحيى بن يزيد الأزدي
الأندلسي ، عن أبي معمر ، وكان يحيى
إمام زيد شبطون ..

أخبرنا إسماعيل بن إسحاق ومحمد بن
أحمد ، قالا : أنا محمد بن عبد الله بن أبي
ذليم ، قال : نا ابن وضاح ، قال يحيى بن
يزيد الأزدي إمام زياد . كان رجلاً فاضلاً
حبسه ابن لبيد إذ كان والي المدينة . فقال
له يحيى : كم ختمت القرآن في حبس بن
لبيد ؟ فقال أربعين مرة . فقال له يحيى :
ما أشقى من ختمت القرآن في حبسه
أربعين مرة .

وروى عنه ابن وضاح حديثاً وقال
حدثني به قبل الكسوف ، وكان الكسوف
سنة ثمانية عشرة ومائتين ،

١٥٥٥ — يحيى بن معمر بن عمران
بن منير (١) بن عبيد بن أنيف (٢)
الإلهابي (٣) من العرب الشاميين : من أهل
إشبيلية يكتي : أبا بكر .

قال خالد . سمعت أحمد بن خالد
يقول : كانت لي يحيى بن معمر رحلة لقي فيها :
أشهب بن عبد العزيز وسمع منه ، وولى
أحكام القضاء (٣) بقرطبة بعد سعيد بن
محمد بن بشير في أيام الأمير عبد الرحمن بن
الحكم وذلك سنة تسع ومائتين ، ثم ولى
الأسوار بن عقبة سنة عشر : ذكر ذلك
أحمد ولم يذكر أن يحيى بن معمر استقضى
مرة ثانية .

وحكى بن حارث أن الأمير
عبد الرحمن استقضاه مرة ثانية (٣) وهو
صحيح ، والدليل عليه أن يحيى بن معمر
صلى بالناس صلاة الخسوف بقرطبة سنة
ثمان عشرة في مسجد أبي عثمان وهو قاض .

(١) بالأصل : « منيد » وهو مصحف عنه . (٢) بالأصل : « أنيق » : « الإلهابي »

(٣) انظر . « قضاة قرطبة وعلماء إفريقية ص ٧٦ رقم ٣٠ .

أخبرنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن محمد
أو أحدهما ، عن أحمد بن خالد ، عن ابن
وضاح قال : صليت صلاة الخسوف مع ابن
معمر سنة ثمان عشرة ومائتين . ولم أقيّد
في أى عام توفى يحيى بن معمر إلا أنه مات
ويحيى بن يحيى باق .

١٥٥٦ - يحيى بن يحيى بن كثير .
وكثير هو المكنى بأبى عيسى وهو الداخل
إلى الأندلس : وهو كثير بن وسلاس بن
شمال بن منقاي - من أهل قرطبة أصله
من البربر من مصمودة ويتولى بنى ليث ؛
يكنى أبا محمد .

سمع من زياد بن عبد الرحمن : موطأ
مالك بن أنس ، وسمع من يحيى بن مضر ،
ثم رحل إلى المشرق وهو ابن ثمان وعشرين
سنة فسمع من مالك بن أنس الموطأ غير
أبواب في كتاب الاعتكاف شك
في سماعها ، فأثبت روايته فيها عن زياد
وسمع : من نافع بن أبى القارىء ، ومن
القاسم بن عبد الله العمري .

وسمع بمكة من سفيان بن عيينة ،
وبمصر من الليث بن سعد ، وعبد الله بن
وهب ، وعبد الرحمن بن القاسم وأنس
ابن عياض :

وقدّم الأندلس بعلم كثير فعادت
فتياً الأندلس بعد عيسى بن دينار إلى
رأيه وقوله . وكان يفتى برأى مالك بن
أنس لا يدع ذلك إلا في القنوت في الصباح
فانه تركه لرأى الليث ،

أخبرنا العباس بن أصبغ قال : نا محمد
ابن خالد بن وهب ، قال . أنا ابن وضاح ،
قال سمعت يحيى بن يحيى يقول : سمعت الليث
ابن سعد ، يقول : سمعت يحيى بن سعيد
يقول : إنما كنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نحووا من أربعين يوماً يدعو على
قوم ويدعو لآخرين ، ثم ترك القنوت .
(قال) : فلى منذ سمعت هذا الحديث من
يحيى بن سعيد نحواً من أربعين سنة لم أقف
قال يحيى : ولى أنا أيضاً منذ سمعت هذا

الحديث من الليث بن سعد نحواً من أربعين سنة لم أقت .

وترك يحيى بن يحيى أيضاً رأى مالك في اليمن مع الشاهد ، وأخذ بقول الليث في ذلك وإيجاب شهيدين . وكان لا يرى بعثه الحكمين عند تشاجر الزوجين . وكان ذلك مما ينكر عليه . وكان يحيى بن يحيى قد رأى عبد الرحمن بن القاسم دُونَ سماعه من مالك فذشط للرجوع إلى مالك ليسمع منه المسائل التي كان ابن القاسم دونها عنه فرحل رحلة ثانية فالتى مالِكاً عليلاً ، فأقام عنده إلى أن توفي (رحمه الله) : وحضر جنازته ، فسمع من ابن القاسم سماعه من مالك وسأله عن العشرة . ذكر ذلك أحمد بن يوسف عن أبي عيسى . وانصرف يحيى بن يحيى إلى الأندلس فكان إمام وقته وواحد بلده وكان : رجلاً عاقلاً ،

قال محمد بن عمر بن لبابه : فقيه الأندلس عيسى بن دينار ، وعالمها

عبد الملك بن حبيب ، وعاقلها يحيى بن يحيى وكان يحيى ممن اتهم في الهيج فهرب إلى طليطلة ثم استأمن فكتب له الأمير الحكم رضى الله عليه أماناً وانصرف إلى قرطبة .

وكان أحمد بن خالد يقول : لم يُعْطَ أحد من أهل العلم بالأندلس منذ دخلها الإسلام من الحظوة ، وعظم القدر ، وجلالة الذكر ما أعطيه يحيى بن يحيى ، وسمع منه مشايخ الأندلس في وقته ، وكان آخر من حدث عنه أبوه عبيد الله بن يحيى :

أخبرني عبد الله بن محمد بن علي ، قال : حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر ، قال : رأيت يحيى بن يحيى نازلاً عن دابته ماشياً إلى الجامع يوم الجمعة وعليه عمامة ورداء متين ، وأنا أحسب دابة أبي . قال لي أبو محمد ، توفي : يحيى بن يحيى رحمه الله سنة ثلاث وثلاثين ومائتين .

قال أحمد توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين . وذكر أبو عيسى يحيى بن عبد الله

أنه تُوِّفِّي : في رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين.

١٥٥٧ - يحيى بن بهلول [العيسى] :
من أهل قرطبة : كان معتنياً بالعلم ، معروفاً به ، مشهوراً بالخير والفضل ، تُوِّفِّي (رحمه الله) : في المحرم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ذكره خالد :

١٥٥٨ - يحيى بن إبراهيم بن مزين مولى رملة بنت عثمان بن عفان رضي الله عنه من أهل قرطبة ، وأصله من طليطلة ؛ يُكْنَى : أبازكرياء .

روى عن عيسى بن دينار ، ومحمد بن عيسى الأعشى ، ويحيى بن يحيى ، وغازي ابن قيس ونظرائهم . ورحل إلى المشرق في أيام الأمير عبد الرحمن بن الحكم رحمه الله فالتقى بالمدينة مطرف بن عبد الله صاحب مالک بن انس روى عنه : الموطأ ورواه أيضاً عن حبيب كاتب مالک .

ودخل العراق فسمع : من القعبي (١)

(١) بالأصل : « القعبي » وهو تصحيف .

عبد الله بن مسلمة ، ومن أحمد بن عبد الله بن يونس وسمع يمصر من أصبغ بن الفرغ وغيره : وكان حافظاً للموطأ ، فقيهاً فيه . وكان مشاوراً مع العتبي وابن خالد ونظرائهم . وكان له حظ من علم العربية . وألف كتباً حسناً منها : كتاب تفسير الموطأ ، وكتاب تسمية الرجال المذكورين فيه ، وكتاب استقصى فيه علل الموطأ سماه كتاب ، المستقصية ، وكتاب في فضائل العلم ، وكتاب : في فضائل القرآن . ولم يكن عنده علم بالحديث .

وتوفي (رحمه الله) : يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة تسع وخمسين ومائتين . ذكره أحمد .

١٥٥٩ - يحيى بن حزم الأنصاري .
من أهل باجة ، يكنى أبا إسماعيل . كان مع محمد بن بشر (٢) ، وزمعة بن عثمان في طبقة ، وكان : صاحب صلاتهم . ذكره إبراهيم بن محمد الباجي .

(٢) كذا بالأصل : ولعله مصحف عن بشير .

١٥٦٠ — يحيى بن حجاج من أهل

طليطلة.

سمع من يحيى بن يحيى ، وعيسى بن دينار . ورحل فسمع من سحنون بن سعيد . وعون بن يوسف ونظرأهما من مشيخة القيروان ، واستشهد في المعترك العظيم الذى كان بين المشركين والمسلمين سنة ثلاث وستين ومائتين . ذكره خالد .

١٥٦١ — يحيى بن عبد الرحمن ،

المعروف : بالأبيض . من أهل سرقسطة ، يكنى أبا زكرياء . وكان أبيض الرأس ، والحية والحاجبين ، وأشفار العينين خلقة ولذلك كان يقال له الأبيض .

قال إسماعيل : قال خالد : أخبرني

بعض من أثق به أن أمه كانت أخت أبيه من الرضاة فظهرت فيه هذه الآية والله أعلم وكان له رحلة قديمة . وكان : متصرفاً في ضروب من العلم ، ومتقدماً في النحو واللغة بارعاً . وألف في النحو كتاباً أخذه الناس عنه . ذكره ابن حارث وقال خالد : توفي

(رحمه الله) : سنة ثلاث وستين ومائتين .

١٥٦٢ — يحيى بن القميصير : أهل

طليطلة ، كان صاحباً ليحيى بن حجاج في السماع ، والفضل ، والعمل . وكان كثير الجهاد ، وشهد المعترك سنة ثلاث وستين فلم يُقتل وقتل أصحابه وكان يرى على نفسه من ذلك غضاضة ، ثم عسكر المسلمون سنة أربع وستين فخرج معهم مستعرضاً للشهادة ، فلما التقى الجمعان أبلى بلاءً كريماً ورزقه الله الشهادة . ذكره خالد .

١٥٦٣ — يحيى بن راشد : من أهل

قرطبة ، يكنى أبا بكر .

سمع : من عبد الملك بن حبيب ،

وأبان بن عيسى بن دينار ، وأبي زيد عبد الرحمن بن إبراهيم ، والعتبي . وكان معتنياً بالعلم ، جامعاً له ، حافظاً للمسائل ، عاقداً للوثائق مع ورع وزهد ولما مات خلفه بن محمد بن عمر بن ألبابة . ذكر على زوجته ، صارت عنده كتبه وسمع فيها . وقد روى عنه ابن لبابة . ذكر ذلك

خالد . ووقع إلى بعض كتب يحيى بن راشد بخطه .

١٥٦٤ — يحيى بن أيوب بن خيار

ابن خطاب بن مقسم الزهرى ، مولى لهم ، وأصله من البربر : من أهل جيان .

رحل (فسمع) من سحنون بن سعيد

وغيره ، وكان : عالماً بالرأى ، متفنناً حاذقاً بالكلام فى المسائل ، عاقداً للشروط . وألف فى ذلك كتاباً . وكان كثير الحكاية عن سحنون . ذكره ابن حارث عن أبيه .

١٥٦٥ — يحيى بن قاسم بن هلال

من أهل قرطبة ، يُكنى : أبازكرياء سمع من أبيه ، ومن يحيى بن يحيى ، وسعيد بن حسان . ورحل إلى المشرق فسمع : من عبد الله بن نافع صاحب مالك ابن أنس ، ومن سحنون بن سعيد وغيرها

وكان فاضلاً عابداً ، فقيهاً فى المسائل

عالمها . روى عنه أحمد بن خالد ، وكان يعظمه ويصفه بالعلم والفضل .

قال لى العباس بن أصبغ : قال لنا

محمد بن عبد الملك بن أيمن : كان يحيى بن قاسم بن هلال أحد العباد المجتهدين . كان يصوم حتى يحتضر (١) وهو صاحب الشجرة :

قلت لعباس : ما معنى الشجرة ؟ قال :

كانت فى داره شجرة تسجد لسجوده إذا سجد . قال خالد : توفى (رحمه الله) سنة اثنتين وسبعين ومائتين . وقال أحمد : توفى : سنة ثمان وسبعين ومائتين

١٥٦٦ — يحيى بن عجلان : من

أهل سرقسطة . كان مشهوراً بالعلم والفضل ، وكان بصيراً بالقرض والحساب . وألف فى ذلك كتاباً أخذه الناس عنه . ذكره ابن حارث ، وحكى أنه كانت له رحلة .

١٥٦٧ — يحيى بن خصيب من

أهل سرقسطة ، يُكنى : أبازكرياء .

كان له سماع ، وكان بصيراً بالنحو .

ذكره ابن حارث . قال خالد .

(١) بالأصل : « يحتضر » ؛ والظاهر : أنه مصعب عما أثبتناه ؛ فتأمل .

تُوفى سنة ست وثمانين ومائتين .
قال الرازي : استشهد ابن الحصيب التطيلي
سنة (١) وتسعين ومائتين . وكان أديباً ،
نبيلاً فقيهاً محدثاً .

١٥٦٨ — يحيى بن عمر بن يوسف
ابن عامر الكنانى ، يُكنى : أبازكرياء .

رحل من الأندلس فسمع بإفريقية من
سحنون بن سعيد ، وأبى زكريا الحفرى ،
وعون وغيرهم . وسمع بمصر : من يحيى بن
عبد الله بن بكير ، وأبى المصعب الزهرى
وابن رُمح ، وحرمة بن يحيى وغيرهم من
أصحاب ابن وهب ، وابن القاسم وانصرف
إلى القيروان واستوطنها .

وكان : فقيهاً حافظاً للرأى ، ثقة فى
روايته ضابطاً لكتبه سمع منه (من)
أهل الأندلس أحمد بن خالد وجماعة سواه .
وسمع منه أهل القيروان ومن اتصل بهم .
وكانت الرحلة إليه فى وقته .

أخبرنا عبد الله بن محمد بن القاسم الثغرى ؛

قال : نا تميم بن محمد التميمى عن أبيه قال :
أبو زكرياء يحيى بن عمر بن يوسف
الأندلسى كان إماماً ثباتاً فقيهاً كثير الكتب
فى الفقه والآثار ، ضابطاً لكتبه عالماً بما فيها .
سكن سوسة فى آخر عمره ، فمات بها فى
ذى الحجة سنة تسع وثمانين ومائتين . وهو
ابن ست وسبعين سنة .

١٥٦٩ — يحيى بن محمد بن زكرياء
ابن قطام : من أهل طليطلة ، يُكنى
أبازكرياء .

سمع من بَقى بن مخلد كثيراً ومن
غيره . ولم تمكن له رحلة . وولى : القضاء
والصلاة بطليطلة حتى تقم عليه بعض الولاة
شيئاً فقتله ولم يُعزل قبل ذلك .

وكان قتله سنة ثلاث وتسعين ومائتين .
ذكره ابن حارث . وقال الرازي : قتل
يحيى بن قطام ، ومحمد بن إسماعيل ، وأيوب
ابن ساجان بمدينة طليطلة سحر ليلة السبت

لثمان خلون من شوال سنة ثلاث وتسعين
ومائتين .

١٥٧٠ — يحيى بن عبد العزيز ،
المعروف بابن الحرّاز : من أهل قرطبة ؛
يكنى : أبازكرياء

سمع : من العُتَيْبِ وعبد الله بن خالد
ونظرائهما من رجال الأندلس . ورحل
فسمع بمصر : من المَزْنِيّ ، والربيع بن
سليمان المؤدّب ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحكم ، ويونس بن عبد الأعلى ، ومحمد
ابن عبد الله بن ميمون وعبد الغنى بن أبي
عقيل وغيرهم .

وسمع بمكة من عليّ بن عبد العزيز .
وكانت رحلته ورحلة سعد بن معاذ ، وسعيد
ابن عثمان الأعناقى ، وسعيد بن حميد ،
وابن أبي تمام واحدة . سمع منه الناس
مختصر المَزْنِيّ ، ورسالة الشافعى وغير ذلك
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، وكان
يميل فى فقهه إلى المذهب الشافعى .

وكان مشاوراً مع عُبَيْدِ اللَّهِ بن يحيى
ونظرائه فى أيام الأمير عبد الله . سمعتُ
عُبَيْدَ (١) لله بن الوليد المعيطى يقول :
سمعت أحمد بن عبادة الرعنى يثنى على يحيى
بن عبد العزيز ويصفه بالتواضع . وسمع
الناس منه بالقىروان : المستخرجة للعتي ،
وغير ذلك من حديثه . حدث عنه منهم :
أحمد بن نصر ، وحبيب بن الربيع ، وأبو
العرب محمد بن أحمد التميمى وغيرهم . وحدث
عنه من أهل الأندلس محمد بن قاسم ، وأحمد
ابن بشر الأغيش ، وأحمد بن عبادة
وغيرهم ، ولم يسمع منه ابنه محمد لصغره .
سمعتُه يذكر ذلك وتوفى (رحمه الله) :
فى شهر ربيع الأول سنة خمس وتسعين
ومائتين ، ذكره أحمد ، عن ابن الأغيش .
وكذلك ذكره الرازى .

١٥٧١ يحيى بن زكرياء بن يحيى التميمى
المعروف : بابن الشامة : من أهل قرطبة .

سمع من ابن وضّاح كثيراً ، ومن
يحيى بن إبراهيم بن مزين ، وأبان بن عيسى

١٥٧٣ — يحيى بن إسحاق بن يحيى
يحيى الليثي : من أهل قرطبة ، يُكنى
أبا إسماعيل الليثي ، ويعرف : بالرقعة .
يروى عن أبيه ، وكان أسن من أخيه
عبيد الله .

كانت له رحلة دخل فيها العراق وسمع
هنالك من إسماعيل بن إسحاق ، وأحمد
ابن زهير وغيرهما . وكان مُشاوراً في الأحكام
وتُوفّي في الوباء سنة ثلاث وثلاثمائة . ذكره
ابن حارث . وقال الرازي : توفّي يحيى بن
أبي إسماعيل أبي عيسى الفقيه سنة ثلاث
وتسعين ومائتين .

١٥٧٤ — يحيى بن أصبغ بن خليل :
من أهل قرطبة : يُكنى : أبا بكر .

سمع : من أبيه ونظرائه ، ورحل فدخل
العراق ولقي بها عبد الله بن أحمد بن حنبل
وغيره من أهل الحديث . وسمع من أبي
سعيد المسعري كتاب الخلفاء للمدائني وأدخله
الأندلس . وقد حدث عنه قاسم بن أصبغ ،
وثابت بن حزم ، وقاسم بن ثابت .

ابن دينار وعامر بن معاوية القاضي
وإبراهيم بن إيب ، وإبراهيم بن قاسم بن
هلال ، ومحمد بن إدريس الجيّاني ، ووهب
ابن نافع وابن القزاز ، وألحشني ، وحج
عام تسعين ومائتين فسمع بمصر من أحمد
ابن شعيب النسائي ، وبمكة من الزبير
وغيرهما من أهل العلم .

وكان : عابداً صواماً . ذكره أحمد
وقال : توفّي (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين
ومائتين في شهر رمضان وهو ابن تسع
وخمسين سنة . وقال خالد : توفّي سنة
خمس وتسعين ومائتين .

١٥٧٢ — يحيى بن عبيد الله بن يحيى
ابن يحيى الليثي من أهل قرطبة ، يُكنى
أبا عبد الله .

كان : يُشاورُ مع أبيه ويستفتي وحج ،
وكان مُبجلاً (١) توفّي : سنة ثلاث وثلاثمائة
ذكره خالد .

(١) بالأصل : « منجلاً » ؛ ولعل مصنفه عنه .

وكان : فاضلاً خيراً تُوفى (رحمه الله)
سنة خمس وثلاثمائة أصيب مع القائد بن
أبي عبدة . ذكره خالد وبعضه عن أحمد .

١٥٧٥ — يحيى بن محمد بن أسامة ،
من أهل سرقوسة . لم تكن له رحلة ،
وكان عالماً متقناً ، بصيراً بالفرض وعلم العدد .
ذكره خالد .

١٥٧٦ — يحيى بن عبد الرحمن بن
أبي مرثم : من أهل قرطبة .

سمع : من ابن وضاح والخشني ، وأحمد
ابن إبراهيم الفرضي ، وعبيد الله بن يحيى ،
وكان رجلاً فاضلاً . ذكره خالد .

١٥٧٧ — يحيى بن سهل بن صالح ،
المعروف بابن الرِّفَا : من أهل قرطبة :
سمع : من وضاح وابن القزاز .
وكان : فاضلاً زاهداً . ذكره خالد .

١٥٧٨ — يحيى بن محمد بن عبد ربه
من أهل قرطبة هو أخو الشاعر ، يُكنى
أبا بكر .

روى عن بقي بن مخلد وأكثر عنه .
وكان من كبار أصحابه وكان معتنياً
بالحديث والرأى . ذكره خالد .

١٥٧٩ — يحيى بن أحمد بن محمد بن
عبد ربه : من أهل قرطبة ، يُكنى :
أبا بكر .

سمع : من محمد بن عمر بن لبابة
وغيره . وكان حافظاً للفقهِ نبيلاً في
ضروب من العلم . ومات في حياة أبيه فرثاه .
أبوه بعدة أشعار . وكانت وفاته سنة أربع
عشرة وثلاثمائة . ومات عمه يحيى قبله .
يسير أو بعده يسير . وفيهما يقول أحمد
ابن محمد بن عبد ربه — أنشدَ نيه عنه
عبّاسٌ — :

أبكي لفقد السّمين الشّمين
أبكي لصنوين^(١) في الدنيا رضيعين .

ابن وُصْنُو^(١) حَكَى هذا شمائل ذا ؛
كأنما تحتديه^(٢) العينُ بالعينِ

(١) بالأصل : « لصبوين . . وضبو » ؛ ولعل كلاهما مصحف عما أثبتناه .

(٢) عبارة الأصل هكذا : « كل يحتذ به » .

خليل بن عبد الملك وَرَوَى عَنْهُ كِتَابُ
التفسير المنسوب إلى الحسن .
وتوفي سنة خمس عشرة وثلاثمائة .
أخبرني بذلك سليمان بن أيوب .

١٥٨١ — يحيى بن زكرياء بن سليمان
ابن فطر بن سفيان بن حجاج بن كليب
من أهل قرطبة ، يكنى أبا زكريا .

سمع : من ابن وضاح ، وسمع من
المغامي يوسف بن يحيى كتب عبد الملك
ابن حبيب ، ورَوَى عَنْ أَبِي زَيْدِ الْجَزِيرِيِّ
كِتَابُ : التفسير المنسوب إلى ابن عباس .
ورحل فسمع : من علي بن عبد العزيز
البغدادي ، وأبي مسلم الكشي وغيرها .

وكان فقيهاً في المسائل حافظاً
للرأى . وكان مشاوراً مع محمد بن عمر
ابن لبابة ونظرائه . وكان يجتمع إليه للسمع
منه والمناظرة عنده . وكان معظماً في الخاصة
والعامة . حدث عنه جماعة وتوفي لإحدى

نجمين في الخطب ، وقادين صلتين
بحرين في العلم ، أستاذين حبرين
كر الجديدين قد أبلى جديدها (١)
ولا جديد على كثر الجديدين
١٥٨٠ — يحيى بن يحيى ، المعروف
بابن السمنية من أهل قرطبة ، يكنى
أبا بكر .

كان متصرفاً في ضروب العلم ،
متفناً في الآداب ، ورواية الأخبار ، مشاركاً
في الفقه والرواية وعقد الشروط ، بصيراً
بالاحتجاج والكلام ، نافذاً في معاني الشعر
وعلم العروض والتنجيم والطب .

ورحل إلى المشرق في العام الذي رحل
فيه طاهر بن عبد العزيز فمال إلى كتب
الحجة ، ومذاهب المتكلمين ، وانصرف
إلى الأندلس فأصابه النقرس (٢) فكان
ملازماً لداره . مقصوداً من ضروب الناس .
وكان يعلن بالاستطاعة ، أخذ ذلك عن

(١) بالأصل : « جديدها » ؛ وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « النقرس » وهو تصحيف .

عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة
خمس عشرة وثلاثمائة ذكره أحمد . وذكر
خالد نحوه وفيه عن غيرها .

١٥٨٢ — يحيى بن عبد الله ، المعروف :
بابن غلند : من أهل سرقسطة .

شيخ حدث عن محمد بن وضاح .
روى عنه عبد الله بن محمد بن علي الباجي .
١٥٨٣ — يحيى بن زكرياء بن خير :
نسبه في الأمويين . أصله من البيرة .

سمع من ابن وضاح . وتوفي سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة . من كتاب محمد
ابن أحمد بخطه .

١٥٨٤ — يحيى بن زكرياء الأنصاري
من أهل سرقسطة ، يعرف بابن الأفتس .
وكان فقيهاً ، عالماً ديناً خيراً . من
كتاب محمد بن أحمد .

١٥٨٥ — يحيى بن أبي صوفة (صرمة) (١)
من أهل الجزيرة الخضراء .

كان فصيحاً عالماً باللغة والعربية .

(١) كذا : بالأصل .

أخذ عن ابن الغازي وغيره . أخبرني بذلك
بعض أهل موضعه ، وذكره محمد بن حسن .

١٥٨٦ — يحيى بن زكرياء الأنصاري :
من أهل رية من موالى عاملة .

كان حافظاً للقرآن والمسائل أخذ
عن محمد بن الفرّج وغيره . ذكره إسحاق .

١٥٨٧ — يحيى بن مسعود اللورقي :
من أهل بجانة ؛ يكنى أبا زكرياء صحب
فضل بن سلامة ، ورحل حاجاً فكتب في
رحلته حديثاً كثيراً .

وكان حافظاً للمسائل وشاورة
محمد بن عبد الله بن أبي عيسى مع أصحابه ،
ذكره ابن حارث ، وذكره غيره : توفي
ببجانة : سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة .

١٥٨٨ — يحيى بن عثمان : أندلسي .
سكن جزيرة إفريطش . حدث عنه مسامة
ابن القاسم الزيات لقيه بها .

١٥٨٩ — يحيى بن سعيد : من أهل

الجزيرة .

سمع من ابن بدرون ومن محمد
ابن يزيد بيجانة وسمع بقرطبة : من ابن
أيمن والحسن بن سعد وأحمد بن زياد
وقاسم بن أصبغ . وكان من أهل الفتيا
بموضعه ثم تحول إلى قرطبة . ذكره خالد .

١٥٩٠ - يحيى بن عبد العزيز من
أهل وادي الحجارة .

سمع من أبي صالح والأعناق
وسعد بن معاذ . ذكره خالد .

١٥٩١ - يحيى بن مودعة بن عبيد
الله بن دعامة بن عرار القيسي^(١) : من
أهل مالقة يكنى أبا المعتصم .

سمع بقرطبة : من محمد بن قاسم وغيره .
حدث وكان فقيها ورعا فاضلا : وولى
الصلاة بمدينة مالقة ، وكان يخلف القضاة بها .

١٥٩٢ - يحيى بن إدريس بن أبي
روح من أهل قرطبة .

حدث عن أبيه ، وكان رجلا صالحا

من البكائيين . روى عنه ابن الشمر وغيره
١٥٩٣ - يحيى بن أحمد بن فضل ،
المعروف بابن بكرون . من أهل البيرة ،
يكنى : أبا بكر .

سمع من محمد بن فطيس ، وعثمان
ابن جرير وغيرهما . حدث . وتوفي : سنة
اثنين وخمسين وثلاثمائة .

١٥٩٤ - يحيى بن عبد الله بن محمد ،
المعروف بالقمي من أهل قرطبة يكنى
أبا بكر .

سمع من محمد بن عبد الملك بن أيمن ،
وقاسم بن أصبغ وغيرهما . ورحل فسمع
من أبي سعيد بن الأعرابي ، وكان بصيرا
بالنحو ، والغريب ، والشعر بليغا شاعرا
مؤلفا ، جيد النظر حسن الاستنباط . حدث .
وتوفي فجأة يوم الخميس لعشر خلون من شهر
ربيع الأول سنة اثنين وستين وثلاثمائة .

١٥٩٥ - يحيى بن مجاهد بن عوانة

(١) بالأصل . « العسي » ؛ وامله مصحف عما ذكرناه .

الفزاريّ الزاهد اللبيري : من أهل قرطبة ،
يكنى : أبا بكر .

كان : منقطع القرين في العبادة ، بعيد
الاسم في الزهد . حج وعنى بعلم القرآن ،
والقرآت والتفسير . وسمع بمصر من
الأسيوطي ، وابن الورد ، ومحمد بن القاسم
ابن شعبان وغيرهم .

وكان : له حظ من الفقه والرواية إلا
أن العبادة كانت أغلب عليه ، والعمل كان
أملك به . ولا أعلم حدث . توفي (رحمه الله)
يوم السبت ثلاث خلون من جمادى الآخرة
سنة ست وستين وثلاثمائة . ودفن بمقبرة
الربض . وصلى عليه محمد بن إسحاق بن السليم
القاضي ثم صلى عليه حيان مرة ثانية .

١٥٩٦ — يحيى بن هلال بن زكرياء
ابن سليمان بن فطر بن مسفيان بن حجاج
ابن كليب من أهل قرطبة ؛ يكنى
أبا زكرياء .

سمع : من عمه يحيى بن زكرياء ،

ومن أحمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك
ابن أيمن وعثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن
قاسم ، ومحمد بن مسور وقاسم بن أصبغ ومحمد
ابن حكم ومحمد بن عبد الله بن أبي دليم
وأحمد بن الفضل الدينوري ، سمع منه بعض
كتب محمد بن جرير الظبيري .

ورحل إلى بجانة فسمع بها من سعيد بن
فحلون بعض كتب عبد الملك بن حبيب ،
وكان حافظاً للمسائل بصيراً بعقد
الشروط ، وكان موروداً في السماع منه ،
سمحاً بنشر علمه . سمع منه أكثر أصحابنا ولم
أسمع منه . توفي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة
ليلة خلت من جمادى الأولى سنة سبع وستين
وثلاثمائة . ودفن بمقبرة قريش .

١٥٩٧ — يحيى بن عبد الله بن يحيى
ابن يحيى بن يحيى الليثي : من أهل
قرطبة ، يكنى أبا عيسى .

سمع من عم أبيه عميد الله بن يحيى ،
ومن محمد بن عمر بن لبابة وأسلم بن

عبد العزيز ، وأحمد بن خالد ، ومن أبيه عبد الله بن يحيى . وسمع ببجانة من على بن الحسن المرى كتاب : التفسير ليحيى بن سلام وسمع : من سعيد بن فحلون : الواضحة وغير ذلك من كتب (١) ابن حبيب ، وسمع : من محمد بن عيسى بن القلاس .

وكان : قاضياً ببجانة وإبيرة وولى : أحكام الرد أيام كان أخوه قاضياً بقرطبة ، وعمر إلى أن كان آخر من حدث عن عبيد الله وانفرد بالرواية عنه .

ورحل الناس إليه من جميع كُور الأندلس ، وكان ما رواه عن عبيد الله « الموطأ » وسمع ابن القاسم ، وحديث الليث ابن سعد ، وعشرة يحيى بن يحيى الليثي ، وتفسير عبد الرحمن بن زَيد بن أسلم ، ومشاهد بن هشام ومنتفاً من حديث الشيوخ اختلفتُ إليه في سماع حديث الموطأ سنة ست وستين وثلاثمائة . وكانت الدولة فيه في أيام الجمع بالغدوات ، فتم لي سماعه منه

وسمعت منه كتاب « التفسير » عبد الله بن نافع ، ولم أشهد بقرطبة مجلساً أكثر بشراً من مجلسنا في الموطأ ، إلا ما كان من بعض مجالس يحيى بن مالك بن عائد . ولم أسمع منه غير الموطأ ، والتفسير ، وفي هذا العام كان بدء سماعي ، ثم شغلني النظر في العربية عن مواصلة الطلب إلى سنة تسع وستين . ومن هذا التاريخ اتصل سماعي من الشيوخ .

وسمع من يحيى بن عبد الله الموطأ جماعة من الشيوخ والكهول وطبقات من الناس ، سمعه منه أمير المؤمنين المؤيد بالله أعزه الله سنة أربع وستين ثلاثمائة .

وتوفى (رحمه الله) ليلة الثلاثاء بعد صلاة العشاء ، ودفن يوم الثلاثاء بعد صلاة العصر العصر لثمان خلت من رجب سنة سبع وستين ، وثلاثمائة . ودفن بمقبرة بني العباس . وصلى عليه محمد بن يبق .

١٥٩٨ — يحيى بن شراحيل : من

(١) بالأصل : « من كتاب » وهو تصحيف .

أهل بكنسية من ساكني نقسرة ، يكتني
أبا زكرياء .

كان حافظاً للمسائل على مذهب مالك ،
عاقداً للشروط ، ولم تكن له رواية تشهر عنه
وكان موصوفاً بالعلم ، معدوداً من أهله .
وله كتاب في توجيه حديث الموطأ .

توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة
أو نحوها حدثني بذلك بعض أهل موضعه .

١٥٩٩ — يحيى بن مالك بن عائذ

ابن كيسان بن معن بن عبيد الرحمن
ابن صالح مولى هشام بن عبد الملك بن مروان
أمير المؤمنين من أهل طرطوشة ، يكتني
أبا زكرياء .

سمع بطرطوشة من أحمد بن سعيد
ابن ميسرة وبوشقة من عبد الله بن محمد
السندی ؛ وقدم طالباً سنة عشرة فسمع :
من أحمد بن خالد ، ومحمد بن عبد الملك بن
أيمن ، وعثمان بن عبد الرحمن ، وعبد الله بن
يونس ، ومحمد بن قاسم وأحمد بن زياد
والحسن بن سعد وقاسم بن أصبغ ومحمد

ابن يحيى وعبيد الله بن إدريس وجماعة
سواهم .

ورحل إلى المشرق سنة سبع وأربعين ،
وحج في سنة ثمان وأربعين فسمع بمصر
من ابن الورد البغدادي وأحمد بن الحسن
الرازي وأبي قتيبة مسلم بن الفضل
البغدادي ومحمد بن جعفر بن درّان غندر
الحافظ ، وسعيد بن السكن البغدادي ،
وبكير بن الحسن الرازي وأبي بكر بن أبي
الموت وجماعة كثيرة .

ورحل إلى بغداد فسمع بها من جماعة
وبالبصرة والأهواز وغيرها من كور
بغداد المجاورة لها :

وحدثني أنه سمع ببغداد من سبعة
رجل ونيف ، وجمع علماً عظيماً بجمعه أحد قبله
من أصحاب الرّحل إلى المشرق ، وتردد بالمشرق
نحواً من اثنين وعشرين سنة . وكتب عن
طبقات المحدثين . وكتب الناس عنه كثيراً
بالمشرق .

وقدم الأندلس في رجب سنة تسع

(١٣ — ج ٢ م ٣)

وصلى عليه القاضي محمد بن يبي ، وشهدت
غسله ودفنه . ومولده سنة ثلاثمائة .

١٦٠٠ — يحيى بن مروان المؤذن
الأطروش : من أهل قرطبة ، يكنى
أبا بكر .

رحل إلى المشرق حاجاً فسمع بمكة :
من ابن الأعرابي ، وبمصر من ابن الورد
وغيرها أجاز لنا روايته ، وقد كتب عنه
بعض الناس . توفي يوم الاثنين لثلاث
بقيين من صفر ، سنة تسع وسبعين وثلاثمائة .
ودفن في مقبرة الرّبض .

١٦٠١ — يحيى بن إبراهيم بن أبي
الأسد ، من أهل قرطبة ، يكنى
أبا زكرياء .

سمع من أحمد بن خالد وغيره .
وكان : شيخاً صالحاً ، مشهور العدالة
وعاش إلى أن علت سنّه ، ولا أعلم أنه حدث
بشيء : توفي (رحمه الله) ليلة الخميس لأربع
خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع

وستين وثلاثمائة ، فسمع منه ضروب من
الناس وطبقات طلاب العلم وأبناء الملوك
وجماعة من الشيوخ والكهول . وكان
يملى في المسجد الجامع كل يوم جمعة ، ولولا
أن كتبه تليت (١) عليه ، ولم تجتمع له : -
لأق من العلم والرواية بأمرٍ معجز .
وسمعه يقول : لو عدت أيام مشى في لشرق
وعدت كتبي التي كتبت هناك بخطي
لكانت كتبي أكثر من أيامي بها .

وكان حسن الكتاب صحيح القلم .
روى لنا من الأخبار والحكايات ما لم يكن
عند غيره ، ولا أدخله أحد الأندلس قبله .
وكان حليماً كريماً جواباً شريف النفس
مع سلامة دينه ، وحسن يقينه .

وكان . قد سرّد الصوم من حين
خروجه من المشرق إلى أن توفي (رحمه الله)
فجأة ليلة السبت لأربع بقيين من رجب سنة خمس
وسبعين وثلاثمائة . ودفن في مقبرة الرصافة
بقرب مسجد ابن مومن بعد صلاة العصر ،

(١) هكذا بالأصل .

وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم الخميس
صلاة العصر في مقبرة قریش

١٦٠٢ — يحيى بن هذيل بن عبد
الملك بن هذيل بن إسماعيل بن نويرة بن
إسماعيل بن نويرة بن مالك التميمي الشاعر
من أهل قرطبة ، يكنى أبا بكر

سمع مع أخيه من أحمد بن خالد ، ومحمد
ابن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ،
وغلبت صناعة الشعر (١) عليه فكان شاعر
وقته غير مدافع ، وطال عمره فسمع منه
بعض الناس ، وقرئ عليه على سبيل
الرواية . وقد كتبت عنه من حديثه وشعره
وأجاز لي روايته وديوان شعره .

وأخبرني أنه ولد سنة خمس وثلاثمائة
وكف بصره وقد أملى على نسبه .

وتوفي (رحمه الله) : ليلة الأربعاء
لثلاث عشرة ليلة خلت من ذي القعدة
سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم

الأربعاء بعد صلاة العصر في مقبرة متعة .

١٦٠٣ — يحيى بن محمد ، بن أحمد
ابن محمد ، بن قاسم ، بن هلال بن يزيد بن
طاهر القيسي ، من أهل قرطبة . يكنى
أبا القاسم .

كان أحد الشهود ، وله حظ من فقه .
وسماع من محمد بن عيسى بن رفاع وغيره
وقد سمع منه . وقد كتبت أنا عنه
وما كان هنالك . وتوفي ليلة الاثنين
لليلة بقيت من ذي الحجة سنة تسع وثمانين
وثلاثمائة . ودفن يوم الاثنين بعد
صلاة العصر في مقبرة أم سلمة .

١٦٠٤ — يحيى بن محمد بن يوسف
الأشعري من أهل قرطبة ، يكنى أبا
زكرياء ، ويعرف : بابن الجياني .

وسمع بقرطبة من مسامة بن القاسم ،
ومحمد بن معاوية القرشي ومحمد بن أحمد
الخراز ونظرائهم . ورحل إلى المشرق فسمع

(١) انظر « جذوة المقتبس » ص ٣٥٨ رقم ٩٠٧ .

بمكة من أبي عبد الله الباخي كتاب :
الضعفاء والمتروكين لأبي جعفر العقيلي ،
وسمع من أبي يعقوب الشيباني ، ومن
الدّينوري . وسمع بمصر كتاب : مسلم
ابن الحجاج المسند من أبي العلاء بن مَاهَانَ
وسمع من عدة من المصريين .

وكان معه حظ من الفقه وعقد الوثائق
وقرىء عليه كتاب العقيلي وغير ذلك من
روايته ، وكان حسن النقل ضابطاً توفي
(رحمه الله) يوم الأربعاء لتسع بقين من
صفر سنة تسعين وثمانمائة . ودفن بمقبرة
بني العباس .

١٦٠٥ — يحيى بن زكرياء من أهل

أستجة ، يعرف بابن الرباطي ، ويكنى
أبازكرياء

روى عن محمد بن مخارق ، عن محمد
ابن عبد الله بن عبد الحكم . حدث عنه
يحيى بن هلال بن قطر .

ومن الغرباء

١٦٠٦ — يحيى بن خلف الصدفي :
من أهل سبته ، وأصله من بصرة المغرب ،
يكنى : أبازكرياء .

رحل إلى المشرق فسمع بمكة من
أبي سعيد بن الأعرابي كثيراً ومن غيره .
وحدث كثيراً . ودخل الأندلس غير مرة
مرابطاً في ثغرها ، ومجاهداً ، وتاجراً
وتوفي بسبته

باب « يزيد »

من اسمه يزيد :

١٦٠٧ — يزيد بن يحيى بن شريح بن

عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة بن حدين

(؟) ابن حرملة بن مخصف بن مالك بن

الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عتبة بن سكون

التجيبى : ألقاه الامام عبد الرحمن بن معاوية

على قضاء قرطبة فأمضاه ، ثم صرفه وولى

معاوية بن صالح ؛ وجدت ذلك فى كتاب

ناوليه أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم فيه

ذكر قضاة الخلفاء بالأندلس .

وكان فيه إحقاق بخط الحكم أمير

المؤمنين .

١٦٠٨ — يزيد بن طلحة العبسى :

من أهل إشبيلية ، يُكنى أبا خالد .

سمع من محمد بن أحمد العتبى ، ويحيى

ابن إبراهيم بن مزين ، ومحمد بن عبد السلام

الخشنى ، ومحمد بن عبد الله بن الغازى . وكان

من أجلة فقهاء إشبيلية ، وكان بصيراً باللغة ،

والنحو ، والشعر ، موصوفاً بالبلاغة ،

والخطابة ، ومشهوراً بالفصاحة . سمعت أبا محمد

عبد الله بن محمد بن على يثنى عليه ، ويصفه بالعلم

وجلالة القدر . وهو أخبرنى بما ذكرته من

دروكه ، ولم يقف على عام وفاته ولا وجدت

ذلك مقيداً عند أحد من أهل موضعه .

١٦٠٩ — يزيد بن عمر : أندلسى

حدث عن ابن الأعرابى .

روى عنه أحمد بن خالد التاجر حديثاً

منكراً ، أخبرنا به أحمد بن خالد ؛ قال : نا يزيد

ابن عمر الأندلسى ، قال : نا ابن الأعرابى أحمد

ابن محمد بن بشر بمكة ، قال : نا الزعفرانى عن سفيان

ابن عيينة ، عن الزبيرى ، عن سالم بن عبد الله

ابن عمر ، عن أبيه عبد الله بن عمر ، قال :

حضرت رُوَيْفَع بن ثابت الأنصارى وهو يسأل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة ،

وكيف هو نأج منها ؟ فقال له رسول الله

(صلى الله عليه وسلم) : « يارُوَيْفَع : إلزَمْ

الجبال والقفار ، فإنه أسلم لدينك
ودنياك (١) بل الحياة . فعليك .
بسكنى مدينة برقة ، إنها ستفتح عليكم
وغيرها من مدائن المغرب « وفي الخبر (٢)
« مدينة في الإسلام بعض الأرض
المقدسة : ساكنها سعيد ، وميتها (٣) -
في آخر الزمان - عريق (٤) فقال عبد الله
ابن عمر : فهازلت أجعل (ذلك) من
بالي ، من أجل هذا الحديث ، حتى فتح
الله على المسلمين مصر والمغرب . فسأل
رؤيف عمر بن الخطاب : (أن) يوفده (٥)
إلى المغرب ، فولاه برقة ، فلم يزل بها حتى
مات فيها ، وقبره بها رحمه الله .
قال عبد الله : هذا حديث باطل ،
ولا سيما بهذا الإسناد .

١٦١٠ — يزيد بن أسباط المحزومي :
من أهل شدونة ، من ساكنى شربش ،
يكنى أبا خالد .

سمع بقرطبة من ابن أصبغ ، ونظرائه .
وكان فقيهاً عالمًا وشاعراً أديباً وبليغاً
خطيباً . وولى الصلاة بموضعه . وله يقول
منذر بن عمر الشذوني :

أبا خالد يا عدة للعشائر ،

ويا زينة الدنيا ، وزين المناير

ويا قرأ للدين يشرق نوره ؛

ويا كوكبا في العلم ليس بغائر

وابنه أبو يزيد أسباط بن يزيد ، فقيه

أديب شاعر ، وقد ولى الصلاة بموضعه .

(١) بياض بالأصل .

(٢) بالأصل : « الخير » .

(٣) بالأصل : « وميتها » ، وهو تصحيف .

(٤) كذا بالأصل . واعله : بالغين المعجمة ؛ فليحذر .

(٥) بالأصل : « فوفده » ؛ واعل أصله ما ذكرناه مع ما زدناه .

باب « يعيش »

من اسمه يعيش :

١٦١١ — يعيش بن عُثْبَةَ الْقَيْسِي من
إبيرة ، يُكْنَى أبا موسى . حدث عن
سعيد بن عمر المعلم .

١٦١٢ — يعيش بن سعيد بن محمد
ابن عبد الله الوراق من أهل قرطبة ،
يُكْنَى أبا القاسم ، ويعرف بابن الحجاج .
سمع من قاسم بن أصبغ ، ومحمد بن

عبد الله بن أبي دُلَيْم ، ومحمد بن معاوية
القرشي . وهو الذي جمع له مُسْنَدُ حَدِيثِهِ .
حدث وَكُتِبَ عَنْهُ . وذهب بصره
بِأَخْرَجَةٍ .

وتُوفِّيَ (رحمه الله) : ليلة الجمعة
تخمس بقين من شهر صفر من سنة أربع
وتسعين وثلاثمائة .

باب « يَمَن »

من اسمه يَمَن

١٦١٣ — يَمَن بن رَزَق الزاهد :
من أهل تُطَيْلَةَ ، يُكْنَى أبا بكر .

قال أبو القاسم خلف بن محمد الخولاني
المؤدَّب ، شيخنا ، قالَ لنا محمد بن محمد بن
اللبَّاد ، قالَ يَحْيَى بن عُمر : لم يكن مع يَمَن
ابن رَزَق إلا مصحف ، وهذا الكتاب .
يعنى كتاب الزهد لـيَمَن ، وكان لا شيء عنده ،
ولا في بيته شيء ، وإذا أراد شراء شيء ،
أو أن يتصدق بشيء أدخل يده تحت الحصير
فيخرج دراهم صحاحاً كباراً .

قال يَحْيَى وكان في بيته النهار كله ،
فاذا جاء وقت الفريضة صلاها في المسجد
مع الناس . قالَ يَحْيَى : وقال يَمَن بن
رَزَق : لما أن احتلمت ، أو هممت أن أحتم
رأيت في منامي كأن قفل نحاس مُقفَل على قلبي ،
فنظرت إلى مفتاح ملقى بين يدي ، فوقعت بقلبي
أنه مفتاح ذلك القفل ، ففتحت به ذلك القفل .
قال يَحْيَى : وكان يَمَن ينام على حصير

على الأرض (قال يَحْيَى) وسمعتُ أبا بكر
يَمَن بن رَزَق يقول عند الموت وهي آخر
كلمة سمعتها منه : الحمد لله على فراق الدنيا .

وكان أصل يَمَن بن رَزَق من الثغر
من قرية تجاور تطيلة . قال لنا أبو القاسم ،
قال لي أبو القاسم بن الشمر عرضت على
القرية حيث ولد ، وعرض على قبره
بعسقلان على صفة النهر مكتوب عليه اسمه .
وسمعت بعض شيوخنا يذكر عن أحمد بن
خالد أنه كان ينهى عن كتاب يَمَن بن رَزَق .
قال لنا محمد بن عبد الملك ، قال لي
أبو محمد بن مسرور بن الحجام بالقيروان
لا تنظر في كتاب يَمَن فإنه كان صاحب
وساوس ، أو كما قال .

١٦١٤ — يَمَن بن محمد الوراق .
يكنى أبا الفضل . من أهل رية سكن
شمجلة ، وأقام بقرطبة ، وتردد بها .

وكان مليح الخط ، ضابطاً ، وخطه
يتنافس فيه الحسنه ، وله نصيب من الرواية
توفي بشمجلة .

باب : « يوسف »

من اسمه يوسف

١٦١٥ - يوسف بن يحيى بن يوسف

الأزدى ، المعروف بالمغامى . من أهل
قُرطبة ، يكنى أبا عمر . وأصله من
طليطلة .

سمع من يحيى بن يحيى ، وسعيد بن
حسان . وروى عن عبد الملك بن حبيب
مصنفاته ، وكان : آخر الباقيين من
رواته (١) .

ورحل فسمع بمصر من يوسف بن
يزيد القَرَاطيسى . وبمكة من على بن
عبد العزيز ، ودخل صنعاء فسمع بها من
أبي يعقوب الديرى صاحب عبد الرزاق
وغیره ، وانصرف إلى الأندلس وكان :
حافظاً للفقه ، نبيلاً فيه ، فصيحاً بصيراً بالعربية
معقلاً . وأقام بعد انصرافه من رحلته بقُرطبة
أعواماً ، ثم انصرف إلى المشرق بعد

ثلاث سنين ، أو أربع سنين ، من أيام الأمير
عبد الله رحمه الله ، فسكن مصر ، وسمع
الناس منه بها : واضحة عبد الملك بن حبيب
وغير ذلك من كتبه ، وعظم قدره بالمشرق
أخبرني عبد الله بن محمد الثغرى ، قال :
فَاتِمُّ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ بِالْقَيْروَانِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ : كَانَ أَبُو عَمْرٍو يُوَسِّفُ بَنَ يَحْيَى الْأَزْدِيَّ
الْمَغَامِيَّ ثِقَةً إِمَاماً عَالِماً جَامِعاً لِفُنُونٍ مِنَ
الْعِلْمِ عَالِماً بِالذَّبِّ عَنْ مَذَاهِبِ الْحِجَازِيِّينَ ،
فَقِيهِ الْبَدَنِ ، عَاقِلاً ، وَقَوِراً ، قَلَّ مَا رَأَيْتُ
مِثْلَهُ فِي عَقْلِهِ وَأَدَبِهِ وَخَلْقِهِ .

وكان قد رحل في طلب الحديث
وهو يومئذ شيخٌ إمام . سمع عنه العلم قبل
رحلته ، وذهب إلى صنعاء ؛ إلى الديرى ،
وكتب عنه الناس . وسمع منه على بن
عبد العزيز بمكة وخلق كثير بمصر ،
ورأيت أنه قد جاءته كتب كثيرة نحو المائة

(١) بالأصل « رواية » ؛ وهو مصنف عنه .

كتاب من جماعة من أهل مصر، بعضهم يسأله الإجازة، وبعضهم يسأله في كتابه الرجوع إليهم. سأله عن مولده فأبى أن يخبرني.

وتوفي رحمه الله عندنا (١) بالقبروان في سنة ثمان (٢) وثمانين ومائتين وصلينا عليه بباب مسلم، وكان المقدم للصلاة عليه حمديس القطان.

١٦١٦ — يوسف بن رباح : من أهل إلبيرة.

سمع من ابن وضاح وبقى بن مخلد وابن مزين، والعتبي. وقال أبو سعيد : يوسف بن رباح أندلسي نسبوه في موالى بنى تغلب. ذكره الخشني يعني : ابن حارث وقال : توفي (رحمه الله) : سنة ثمان وتسعين ومائتين. أخبرني به محمد بن أحمد ابن يحيى.

١٦١٧ — يوسف بن سفيان القرشي :

من أهل بطليوس، يسكني أبا عمر. سمع بقرطبة من العتي وأبي صالح ونظرائهما وسمع ببطلوس من منذر بن خزم. وكان فقيهاً خيراً فاضلاً.

أخبرنا محمد بن أحمد صاحبنا، قال : أخبرني أحمد بن يوسف صاحب الصلاة قال : أخبرني منذر بن معمر صاحب الصلاة، قال : كان يوسف بن سفيان فقيهاً فاضلاً، وكان ابن مروان صاحب بطليوس يميل إليه، فسعى به عنده، وقيل له : إنه يتنقصك ويقع فيك فهم به وأراده فوقعت في ذلك النهار بمدينة بطليوس سبع صواعق ووقعت واحدة منهم في ركن مجلس ابن مروان الذي كان يجلس فيه، فارتاع لذلك ارتياحاً شديداً، وظن أنه نذير للذي هم به في الرجل الصالح، فكف عنه، وأصلح جانبه. وتوفي (رحمه الله) : سنة واحد وثلاثمائة.

(١) بالأصل : « وعدنا » ؛ وهو تحريف.
(٢) في : « البدوة » سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

(٣) في « البغية » و « البدوة » سنة عشر وثلاثمائة.

١٦١٨ — يوسف بن عمرو بن المنبي :
من أهل قرطبة ، من ساكني منية العجب
وإليها ينسب .

سمع من إبراهيم بن محمد بن باز ،
وابن وضاح ، وغيرهما . وكان رجلاً ، عابداً ،
حافظاً لرأي مالك وأصحابه . وانتخب قبل
موته بسنين ، فكان يُختلف إليه للسمع
منه في داره ، وذكره إسماعيل ، ومحمد
ابن حارث .

١٦١٩ — يوسف بن مرحب : من
أهل أشونة ، يكنى أبا عمر .

سمع : من محمد بن أحمد العتبي
وغیره . وكان عالماً بالفتوى ، حافظاً
للمسائل والرأي ، على مذهب مالك . ذكره
إسماعيل .

٩٦٢٠ — يوسف بن مؤذن (١) بن
عیشون الماعري : من أهل وشقة ، يكنى
أبا عمر .

سمع : من ابن وضاح ، وقاسم بن

محمد وأبي زيد الجزيري . ورحل فسمع :
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ،
ومن إبراهيم بن مروان ، وعلى بن عبد العزيز ،
وابن أبي مسرة ، ومحمد بن إسماعيل
الصائغ . وسمع بالقيروان من يحيى بن
عمر ومحمد بن يحيى بن سلام .

وكان من المنفقين في سبيل الله .
ذكر أنه فلك نحواً من مائة أسير . وتوفي
(رحمه الله) . في ربيع الأول سنة تسع
وثلاثمائة . وهو ابن خمس وثمانين سنة .
ذكره ابن حارث ، وفيه عن غيره .

١٦٢١ — يوسف بن عابس الماعري .
من أهل سرقسطة ، يكنى : أبا عمر .

كان : مشهوراً بالعلم ، والفضل ، مقدماً
على أهل موضعه عقلاً وأدباً ، ومرؤة ،
وكانت له إلى المشرق رحلة اتقى فيها يحيى بن
عمر وغيره . ذكره ابن حارث .

١٦٢٢ — يوسف بن عمار بن قرة :
من أهل باجة .

(١) في : « الجذوة » يوسف بن مروان . ويعرف بين أهل بيته المؤذن . انظر ص ٣٦٤ رقم ٨٧٦ .

لقي هشام بن عمرو بن محمد بن عبد الله
ابن القون وصحبهما . ذكره إبراهيم بن
محمد الباجي في فقهاء بآجة .

١٦٢٣ — يوسف بن سلامة من
أهل رية .

روى كتب عبد الملك بن حبيب ، وعنى
بها ، وبغيرها من كتب المسائل ، وكان يقال
إنه مجاب الدعوة . ذكره ابن حارث .

١٦٢٤ — يوسف بن زكرياء بن
قطام : من أهل طليطلة .

سمع بقرطبة : من بقي بن مخلد ، وابن
القزاز ، ومحمد بن وضاح . وكان من أهل
الحفظ . ذكره خالد .

١٦٢٥ — يوسف بن موسى ، المعروف
بالإمام . من أهل تطيلة ؛ يكنى أبا عمر .

كان : عالماً فاضلاً ، وكانت له رحلة
سمع فيها وجمع . وكان حافظاً ، ذكره
ابن حارث .

١٦٢٦ — يوسف بن خطّار بن سليمان
ابن خالد . من أهل الجزيرة ، سمع ببلده : من

عبد الله بن حاكم الليثي ، ومن عبد الله بن بدر وف
ومن محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عباس وغيرهم
وكان فقيهاً فاضلاً وولى صلاة
موضعه أربعين سنة إلى أن توفي بالقصر من
أقاليم الجزيرة سنة اثنتين وعشرين وثلاث
مائة . ذكره خالد .

١٦٢٧ — يوسف بن سليمان بن عبد
الله بن وهب بن حبيب بن مطر المري ،
يعرف بابن البطيني . من أهل بجانة ؛ يكنى
أبا عمر .

كان رجلاً صالحاً ورعاً ، صحب
محمد بن أبي خالد وروى عنه ، وربما شاوره
الحكام مع نظرائه . ذكره ابن حارث .
وقال لي سليمان بن أحمد بن يوسف حفيده
توفي (رحمه الله) قبل الثلاثين وثلاثمائة .
أرى سنة : تسع وعشرين .

١٦٢٨ — يوسف بن نصر الأزدي
جدي (رحمه الله) من أهل قرطبة ،
يكنى أبا عمر .

أصله من أسيجة ، وتحول عنها زمن

الفتنة . وذكر بعض أهلى أن نصرأ قتل فى
الثائرة التى كانت بين المولدة والعرب بأستجة
فتحول يوسف منها صغيراً .

وكان : رجلاً صالحاً ، لم يتلبس بشيء
من الدنيا ، وكان ربما شاهد بعض مجالس
أهل العلم ، وكان العمل أغلب عليه ، وكان
طويل الصمت . وحدثنا عنه أنه كان إذا صلى
الصبح لم يتكلم فى شيء حتى يقرأ : (قل
هو الله أحد) ألف مرة لترغيب بلغه فى ذلك
وكان لا يتنقل فى المسجد .

وجدت بخط أبى رحمه الله على بعض
كتبه : مات أبى رحمه الله عليه ومغفرته
لعشر بقين من الحرم سنة اثنتين وثلاثين
وثلاثمائة .

١٦٢٩ — يوسف بن محمد بن يوسف
ابن سعيد بن سرح بن طريف البلوطى النحوى
من أهل قرطبة ، يكنى أباً عمر .

سمع : من طاهر بن عبد العزيز ، وأحمد
ابن خالد ، وأحمد بن بشر بن الأغبس ،
والحسن بن سعد ، وعبد الله بن يونس ،

وقاسم بن أصبغ وغيرهم . وكان عالماً
بالنحو واللغة ، حسن الخط ، جيد الضبط ،
إماماً فى هذا الفن . وكان رجلاً صالحاً .
أدب وسمع منه وتوفى (رحمه الله) : سنة
أربع وثلاثين وثلاثمائة ذكره الرازى .

١٦٣٠ — يوسف بن سموءل ، الدقاق (١)
من أهل قرطبة ، يكنى أباً عمر .

كان : رجلاً صالحاً ، ورعاً حافظاً
للمسائل على مذهب مالك وأصحابه ، وكان
يفقى فى السوق بقرطبة . ذكره إسماعيل .

١٦٣١ — يوسف بن وهبون : من
أهل شذونة من ساكنى باطرية ، يكنى
أباً عمر .

سمع بقرطبة من محمد بن عمر بن لبابة
وأحمد بن بقى . وكان : فقيه موصيه
أخبرنى بذلك شيخ لقيته فى جانب شذونه .

١٦٣٢ — يوسف بن أبى تليد : من
أهل رية ، ساكنى سهيل .

كان عالماً متفناً . منقبضاً عن الناس
ذكره إسحاق العتي .

(١) عبارة الأصل هكذا : « الدمان » ، ولعل أصلها ما ذكر ، فليحذر

١٦٣٣ — يوسف بن حكم من
أهل بلش .

كان فقيهاً زاهداً فاضلاً ، موصوفاً
بالانقباض . ذكره إسحاق .

١٦٣٤ — يوسف بن جبارة من
أهل بلش .

كان : خيراً ، فاضلاً ، حافظاً للمسائل
منتقبضاً عن السلطان . قاله إسحاق .

١٦٣٥ — يوسف بن محمد بن يوسف
ابن عمرو : من أهل أستجة ، يُكنى
أبا عمر .

سمع بقرطبة : من جماعة . ورحل
فسمع بمكة : من أبي سعيد أحمد بن ،
محمد بن زياد بن الأعرابي وغيره . وبمصر :
من عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين ، ومن
سواه من المصريين .

سمعت إسماعيل يثني عليه ، ويصفه بالخير
والأمانة . وأخبرني أنه سمع منه . وقد كتب

عنه بعض أصحابنا . توفى (رحمه الله)
بأستجة في شهر رمضان سنة سبعين وثلاثمائة .

١٦٣٦ — يوسف بن محمد بن سليمان
الهمداني : من أهل شنونة ؛ يُكنى أبا
عمر . سمع بها من أبي رزّين .

وسمع بقرطبة : من محمد بن عبد الملك
ابن أيمن ، وقاسم بن أصبغ ، والحسن بن سعد
وعبد الله بن يونس . ومحمد بن عبد السلام
الخشني ، وأبي عمر بن الشامة ، ومحمد بن عمر
ابن لبابة .

ورحل إلى المشرق ، وأقام في رحلته
عشرة أعوام . سمع بمصر من عبد الله بن
جعفر بن الورد ، ومحمد بن محمد الخياش (١) ،
وأبي عمرو عثمان بن محمد السمرقندي ،
وحمة بن محمد بن علي السكناني ، وأحمد
ابن سليمان الضحاك ، وأبي يعلى الصيدأوى ،
والحسن بن رشيق ، وأبي الطيب الجزري (١)
وبكير بن الحسن ، وابن أبي الموت ، وأبي

(١) بالأصل : بالحاء المهملة فيهما .

هلى سعيد بن السكن وابن المفسر وأبى
الحسن النمرى .

وعنى بكتب محمد بن جرير الطبرى
فكتب تفسير القرآن وتاريخ الملوك
والذيل وهو كتاب العلماء ، والمحاضر
والسجلات (١) ، وبعض تهذيب الآثار ،
وكتاب اختلاف العلماء .

سمع : من أبى محمد الفرغانى ، وكتب
بخطه كتاب (٢) الشافعى الكبير عشرين
ومائة جزء . سمعه من أبى الحسن النمرى .
أخبره به عن محمد بن رمضان ، المعروف :
بابن الزبات ، عن الربيع بن سليمان ، عن
الشافعى صارت نسخته إلى المستنصر بالله .

وسمع بجدة : من الحسين بن حميد
موطأ القعنبي (٣) وكتاب الأموال لأبى عبيد
وكتب حديثاً كثيراً مصنفها ، ومنشوراً .
وانصرف إلى الأندلس فقدمه أمير المؤمنين

- رحمه الله - إلى صلاة قللانة ، وقدم أخاه
إلى صلاة شريش .

وكان خطيباً ، أديباً ، وسيماً ، رحلت
إليه ، وقرأت عليه كثيراً ، وكان ثقة
خياراً ، وأجاز لى جميع ما رواه . وسأله
عن مولده فقال لى : ولدت سنة أربع
وثلاثمائة . وتوفى (رحمه الله) وأنا بالمشرق
سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

١٦٣٧ - يوسف بن سعيد المعافى :
من أهل بجانة . سكن قرطبة ، يسكنى
أبا عمرو ، يعرف : بابن فزيب .

كان رجلاً صالحاً ، حافظاً للمسائل
معتنياً بالفقه . سمع ببجانة من خرز (٤) بن
مصعب ، وأحمد بن جابر بن عبيدة . وكان
خيراً فاضلاً ، مسمتاً وقوراً معتزلاً عن
الناس . حدث بيسير . وتوفى ليلة
السبت لعشر خلون من شعبان سنة ثمان

(١) بالأصل : « والمحاضر والبحلات » ، وهو تصحيف .

(٢) بالأصل : « كتب » ، وهو تحريف

(٣) بالأصل : « القعنبي » وهو تصحيف .

(٤) بالأصل : « خرز » والتصحيف عن الجذوة ص ١٩٩ رقم ٤٢٩ .

وثمانين وثلاثمائة . ودفن يوم السبت بعد صلاة العصر بمقبرة قريش .

١٦٣٨ — يُوْسُفُ بن عبد الملك .
طاليطي ، يُكْنَى : أبا عمر .

رَوَى عن وهب بن مَسْرَةَ غيره .
حَدَّثَ عنه الصَّاحِبَانِ ، وَقَالَا : مُتَوَفَّى سَنَةَ
سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

١٦٣٩ — يُوْسُفُ بن محمد بن عمر بن يوسف بن
عمروس من أهل أَسْتِجَةَ ، يَكْنَى أبا عمر :
سَمِعَ مِنْ قَاسِمِ بْنِ أَصْبَغٍ كَثِيرًا
وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُلَيْمٍ وَمُحَمَّدِ

ابن معاوية وغيرهم .

وكان : حافظاً للمسائل رأساً في
الفتوى بموضعه . وكان له حظٌّ من التَّهَجُّدِ
بِالْقُرْآنِ .

وقد حدث وسمع منه غير واحد وكتب
عنه . وأجاز لي جميع روايته .

وقال لي : ولدت في رَجَبِ سَنَةِ
عَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ .

وتوفيَّ بِأَسْتِجَةَ يوم الأربعاء لخمس
بقين من جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين
وثلثمائة .

باب « يونس »

من اسمه يونس :

١٦٤٠ — يونس بن بدر الفهرى

من أهل سرقسطة .

قال لى إسماعيل ، قال خالد : يونس

ابن بدر كانت له رحلة سمع فيها ، وتوفي

(رحمه الله) : سنة ست وتسعين ومائتين .

١٦٤١ — يونس بن يوسف بن مؤذن

من أهل وشقة .

كانت له رحلة وعناية بالعلم ، وكان

مشهوراً بالخير معروفاً به ، وكانت وفاته

رحمه الله سنة ست وتسعين ومائتين . من

كتاب ابن حارث .

١٦٤٢ — يونس بن أمية بن مالك

ابن صالح بن مبرد بن إلياس بن ردا الأنصارى

الزقات : من أهل قرطبة ، يكنى أبا الوليد

رحل إلى المشرق ، وسمع من غير واحد ،

وسمع بقرطبة : من أبى جعفر بن عون الله

ومن نظرائه كثيراً . وكان رجلاً صالحاً .

حدث ، وكتب عنه . توفي (رحمه الله)

بقرية بلبانة وهى من قرى أولبة ، فى شهر

رجب سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ودفن بها .

١٦٤٣ — يونس بن أبى عيسى بن

عتيك : من أهل كورة بكنسية ، يكنى

أبا الوليد .

سمع بقرطبة : من أحمد بن خالد ،

ومحمد بن عبد الملك بن أيمن ، وقاسم بن أصبغ

ونظرائهم . حج وتوفي (رحمه الله) فى عقب

سنة ثمانين وثلاثمائة .

ومن الافراد

١٦٤٤ — ياسين بن محمد بن عبد

الرحيم الأنصارى : من أهل بجانة ، يكنى

أبا لوى (١) .

قال أبو سعيد : ذكره لى عيسى بن

محمد الأندلسى وزعم أنه سمع منه ، وهو

(١) بالأصل : « لواء » والتصحيح عن الجذوة ص ٣٦٣ رقم ٩١١ .

مشهور ببلده . روى عن أبي داود أحمد بن
ابن موسى العطار الإفريقى ، عن يحيى بن
سلام : التفسير . توفى (رحمه الله) نحو سنة
عشرين وثلاثمائة .

١٦٤٥ — يامين بن خلف بن دحمان :
من أهل الثغر ، يكنى أبا موسى . حدث
عن وهب بن مسرة . كتب عنه عبد الرحمن
ابن عبد الله .

١٦٤٦ — يُخامر بن عثمان الشَّعبانى (١)
من أهل قرطبة . استقضاها الأمير عبد الرحمن
ابن الحكم بعد إبراهيم بن العباس القرشى (٢)
ثم عزله ، وولى ابن أبى بكر العيسى . ذكره
أحمد .

١٦٤٧ — يسر بن إبراهيم بن خالد :
من أهل البيرة ، يكنى أبا سهل .
روى عن أبيه وغيره . وكان : فقيهاً
موثقاً . توفى (رحمه الله) سنة اثنتين وثلاثمائة

ذكره أبو سعيد . أخبرنى به محمد .

١٦٤٨ — يَسَع . شيخ من أهل وادى
آش ، وصف بالهم . ذكره ابن حارث ،
عن سامه بن الفضل .

١٦٤٩ — يَصَلتن بن داود الإغماتى ،
يكنى أبا عبد الرحمن .

قَدِمَ علينا قرطبة طالباً فسمع معنا من
محمد بن يحيى بن عبد العزيز ، وعبد الله بن
على ، والحسين بن محمد ، والخطاب بن مسامة
غيرهم من شيوخنا ، وجمع كتباً عظيمة .

وكان صائماً أكثر دهره ، كثير
الصدقة . وخرج منصرفاً إلى بلده . فتوفى
قبل وصوله إليه . فى جزيرة من جزائر
الساحل سنة إحدى وسبعين أو اثنتين وسبعين
وثلاثمائة .

١٦٥٠ — يَعلى بن عبد الله الأموى ،

(١) بالأصل : « الـ » والصواب ما أثبتناه والتصحيح عن قضاة قرطبة وعلماء إفريقية
ص ٧٣ رقم ٣٢ .

(٢) بالأصل : « الفر » والصواب ما أثبتناه والتصحيح عن : قضاة قرطبة وعلماء إفريقية
ص ٨٧ رقم ٣١ .

من مواليتهم : من أهل سَرْقُسْطَة، يُكَنَّى
أبا العطاف .

قال إسماعيل : قال خالد : يَعْلَى بن
عبد الله كان زاهداً فاضلاً، وكانت له رحلة
وسماع كثير . وقال الرَّاظِي : توفيَّ يَعْلَى
ابن عبد الله الفقيه السَّرْقُسْطِي سنة ثمان
وثمانين ومائتين .

١٦٥١ — يَرْبُوع بن عبد الجليل بن
يَرْبُوع المري ، يُكَنَّى أبا العطار ، أحسبه
من أهل البيرة . رَوَى عن عبد الملك بن
حبیب .

قُوبِل هذا السفر بأصل أبي مروان
عبد الملك بن مسرة بن عَزِيز اليَحْصِيَّ
رحمه الله .

آخر الجزء العاشر، وبه كَمُل التاريخ ،
والحمد لله ربَّ العالمين وصالواته على محمد
خاتم النبيين .

وكتبه أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن
عليَّ الصديقي .

مُغَرَّة شهر صفر ، سنة ست وتسعين
 وخمسمائة .

ولا حول ولا قوة إلا بالله العليَّ العظيم

مطابع سجل العرب

تتبع بستان الكتب - ٩٠ عمارة الدين : القاهرة
تليفون - ٩٣٢٧٠٦

